

893.792 N112

3

Columbia University
in the City of New York
Library



BOUGHT FROM

THE

Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

R
Almanac
of the year
1844

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

893.792
N112

v. 3

الجزء الثالث من

بِحَمْدِهِ وَبِسْمِهِ مُلْكُ الْمُرْكَبَةِ

مُلْكُ الْمَرْجَعِ الْمُتَبَقِّبِ

جمع مصحح طبعها الفقير يوسف بن اسماعيل البهاني

(تبنيه) قال جامعه ذكرت في مقدمة كتابي صلوات الثناء ما ياتي : قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لاطرافي كما اطرت النصارى ابن مريم فاما
انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله معناه نهيبهم عن مجاوزة الحمد في مدحه بادعائهم الالوهية
فيه صلي الله عليه وسلم فهذا هو الخذور المنهي عنه وهو المراد بقول ابن حجر انما هم
صلى الله عليه وسلم عن مجاوزة الحمد في المدح اهـ اذ معنى الاطراء مجاوزة الحمد في المدح
وبين ذلك صلي الله عليه وسلم بقوله كما اطرت النصارى ابن مريم اي بادعائهم فيه الالوهية
فليختب المادح للنبي صلي الله عليه وسلم هذا الاطراء ويعتقد انه عبده ورسوله ثم
ليقل في مدحه صلي الله عليه وسلم بذلك ماشاء فانه لا بعد اطراء في حقه عليه الصلاة
والسلام اذ الاطرا مجاوزة الحمد كاعملت ولا يمكن بلوغ حد كماله صلي الله عليه وسلم فضلا
عن مجاوزته فاعلم بذلك ولا نظن ان احد امن الخلق يبلغ بهدحه قدره عليه الصلاة والسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قافية اللام

قال كعب بن زهير رضي الله عنه المتوفى سنة ٤٠٠ وقيل ٥٥٠ شهريه وقد اشتهرت هذه القصيدة بيات سعاد وهي الوردة تكون النبي صلى الله عليه وسلم التي عليه بردته الشريفة عند انشادها وقد اتبعتها بجملة وافردة من فرائد القصائد التي وازنها بها اصحابها
 بيات سعاد فقلبي اليوم متبولٌ * متيم إثرها لم يفتد مكبول١)
 وما سعاد غداة البين إذ رحلوا * إلا أغان غضيض الطرف مكبول٢)
 هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا يشتكى قصر منها ولا طول٣)
 تحلوا عوارض ذي ظلم إذا بتسمت٤) * كانه منهل بالراح معلم٥)
 شجنت بذى شيم من ماء محنية٥) * صافياً بطبع أصحي وهو مشمول٦)
 نفني الريح أقدى عنه وأفترطه٦) * من صوب سارية يضى يعاليل٧)
 أكرم بها خلة لواناً لها صدقت٧) * موعدها ولو أن لتصح مقبول٨)

- (١) بيات افضلت . وتبله الحب استئمه . وتبه الحب استبعده . ومكبول مقيد (٢) الاغن الذي في صوته غنة وهو صوت المديد . وغضيض الطرف الذي في طرفه كسر وفتحه
- (٣) الهيفاء ضامرة البطن والعجزاء الكبيرة العجز (٤) العوارض الاسنان . والظلم الريق . والمنهل محل النهل واصله الشرب الاول . والراح آخر . والعلل الشرب الثاني
- (٥) شجنت اي مزجت الراح بما بارد . والشيم البرد والمحنية منعطف الوادي . والابطع المسيل الواسع . والمثمول الذي ضربته ريح الشمال حتى برد (٦) القدى ماعلى وجه الماء من الوضوء . وافرطه تراوه وجاؤه الحد . والصوب المطر . والساربة السحابة تأتي ليلا . والبيض العيالل الجبال التي ينزل فيها المطر مرة بعد اخرى (٧) الخلة الخليلة

لَكِنَّهَا خَلَةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمَهَا * بَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ^(١)
 فَأَ تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا * كَمَا تَلَوَنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغَوْلُ^(٢)
 وَلَا تَمْسِكُ بِالْوَعْدِ الَّذِي زَعَمْتَ * إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْفَرَّاِيلُ
 فَلَا يَغُرِّنُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدْتَ * إِنَّ الْآمَانِيَّ وَالْأَحَلَامَ تَضْلِيلٌ
 كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ لَمَّا مَثَلََ * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا إِبَاطِيلٌ^(٣)
 أَرْجُو وَأَمُلُّ أَنْ تَدْنُو مَوْدَتِهَا * وَمَا إِخَالٌ لَدِينَا مِنْكَ تَوْبِيلٌ
 أَمْسَتْ سُعَادٌ بِأَرْضٍ مَا يُلْغِيَهَا * إِلَّا عَتَاقُ النَّجَيَاتِ الْمَرَاسِيلُ^(٤)
 وَلَنْ . يُلْغِيَهَا إِلَّا عَذَافَرَةُ^(٥) * لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبَغِيلٌ
 مِنْ كُلِّ نَضَاحَةٍ الْذَّفَرِيٌّ إِذَا عَرَقَتْ * عُرْضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(٦)
 تَرْمِيَ الْغَيْوَبَ بِعِينِيْ مُفْرِدٌ لَهِيْ * إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَرَازُ وَالْمَلِيلُ^(٧)
 ضَخْمٌ مُقْلَدُهَا عَبْلٌ مُقْيَدُهَا * فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ نَفْضِيلُ^(٨)

(١) ساط الماء خلطه بغشه . والجمع المصيبة . والولع الكذب (٢) الغول الواحدة من السعالي
 وهي افات الشياطين (٣) عرقوب رجل من العائلة كان يudo يختلف (٤) العتيق من الابل
 والخيل الکريم الاصليل . والنجبات الکريمات . والمراسيل جمع مرصال وهي الناقة السريعة
 (٥) العذافرة الناقة الصلبة العظيمة . والاین الاعياء والتعب . والارقال سرعة السير .
 والتبغيل السير الشديد السريع (٦) نضاحة فوارة . والذفرى هي التقرة التي خلف
 اذن الناقة واول ما تعرق منها . وعرضتها همتها . وطامس اي طريق طامس مندرس
 والاعلام العلامات توضع في الطريق (٧) ترمي الغيوب اي تبصر ما غاب من آثار
 الطريق عن العيون . واللهم الشور الابيض . والحراز جمع حزير وهو المكان الغليظ
 الصلب . والمليل جمع ميلاه وهي العقدة الغخمة من الرمل . (٨) ضخم مقلدها اي
 رقبتها غليظة . والعبد الضخم . ومقيدها قوائمهما . وبنات الفحل النياق الکرام

غلباء وجناه علکوم مدحکة * في ذقة حاسعة قدامها ميل^(١)
 وجلدها من اطوم لا يويسه * طلع بضاحية المتنين مهزول^(٢)
 حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمما خالها قوداء شمليل^(٣)
 يشي القراد عليهما ثم يزقنه * منها لبات وأقربات زهاليل^(٤)
 عيرانة قدفت بالشخص عن عرضي * مرفة عن بنات الزور مقتول^(٥)
 كفاما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللحين برطيل^(٦)
 تمر مثل عسيب الخلذا خصل * في غارزم لم تخونه الاحاليل^(٧)

(١) الغلباء الغليظة الرقبة . والوجناء عظيمة الوجنتين . والعلكوم الشديدة . والمذكرة
 تشبه الذكر . ودفيا جنبيها . وقدامها ميل اي انها طويلة العنق او واسعة الخطوة
 « ٢ » الاطوم السخنة البحرية وهي غليظة الجلد . ويويسه بذلك . والطلع القراد .
 والضاحية البارزة للشمس . ومتناها ما اكتتف صلبها من بين وشمالي . ومهزول صفة
 للطلع « ٣ » الحرف الناقفة الصلبة كحرف الجبل . اخوها ابوها اي انها من ابل كرام
 ببعضها يحمل على بعض ومن صور هذا النسب ان خلا ضرب بنته فافتت بغيرين
 فضر بها احدها فافت بهذه الناقفة . والمهجنة الناقفة الكريمة . والقوداء الطويلة الظاهرة
 والعنق . والشمليل الخفيفة السريعة . « ٤ » القراد حيوان صغير يلرق بجلد الدابة .
 واللبان الصدر . والاقربات الخواص . والزهاليل الملمس جمع زهاليل^(٥) « ٥ » العيرانة المشبهة في
 صلابتها عير الوحش اي حماره . والشخص الحم . والعرض الناحية اي اتانا السنن من كل
 جانب . والزور الصدر وقيل وسطه . والمنتول المدخل الحكيم « ٦ » الخطم ما يقع عليه الخطام
 من الانف وغيره . والعيان العطلان اللذان تبت عليهم الاسنان السفل . والبرطيل معول
 من حديد او حجر مستطيل « ٧ » عسيب الخل جريده الذي لم ينبع عليه الخوص .
 والخلص اللفائف من الشعر . والغارزم الفرع . وتخونه اي تقصنه . والاحاليل جمع
 احيل وهو مخرج البول ومخرج اللبن من الثدي والفرع وهو المقصود هنا اي ان
 هذه الناقفة حائل لا تحلب

فَنَوَاهُ فِي حَرَّتِهَا لِبَصِيرٍ بِهَا * عَتْقُ مُبِينٍ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلٌ^(١)
 تَخْدِي عَلَى يَسِرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةُ * ذَوَابِلٌ مُسْهِنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ^(٢)
 سُمْرُ الْمُجَاهِيَاتِ يَتَرَكُنُ الْحَصَى زِيَادًا * لَمْ يَقِنْ رُؤْسَ الْأَكْمَمْ تَعْيِلٌ^(٣)
 كَانَ أَوْبَدِرِاعِيهَا إِذَا عَرَقَتْ * وَقَدْ تَافَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٤)
 يَوْمًا يَظْلِلُ بِهِ الْحِرَبَاءُ مُصْطَحِدًا * كَانَ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولٌ^(٥)
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَمِلتْ * وُزْقَ الْجَنَادِبِ يَرْكُضُنَ الْحَصَى قِيلُوا^(٦)
 شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٌ نَصْفٌ * قَامَتْ بِخَاوِيَهَا نَكْدُ مَثَاكِيلٌ^(٧)

«(١)» القنواه من القنا وهو احد بدباب في الانف . قالوا وهو مذموم في الابل وحرتها اذا دناها .
 وعترتها كرمها «(٢)» تخدى تسعة . واليسرات القوا ثم . واللاهية اي غير مكتوبة بالسير .
 والذوابيل اي الرماح شبه بها قوانها الذوابيل . قوله تحليل اي مس قوانها للارض قليل
 كتعله القسم لسرعة سيرها «(٣)» المجايات جمع عجایة وهي العصب المتصل بالحافر .
 وزيما متفرقا . والاكمجع امكوه في الرابية . والتنبيل ان يوضع نعل خلفاف الابل من جلد
 لتقييم الحجارة اي وانها غير محتاجة للتعل «(٤)» خبر كان قوله ذراعا عيطل الآتي الاوب سرعة
 تقلب اليدين والجلدين في السير . وتلفع التحف . والقور جمع فارة وهي الجبل الصغير .
 والعسائل السراب صيفة جمع لا واحد لها «(٥)» مصطخدا مصطليا بحر الشمس .
 والضاحي البارز للشمس . والمملول من ملات الخبرة في النار اذا عملتها في الملة وهي
 الرماد الحار «(٦)» الحادي سائق الابل بالحداء وهو الغماء . والورق جمع اورق وهو
 مالونه يشبه الرماد . والجنادب نوع من الجراد . ويركضن الحصى يضر بهن بارجلهن
 لشدة الحر . والقبيولة الاستراحة في وقت الحر «(٧)» شد النهار اي وقت ارتفاع النهار .
 والعيطل المرأة الطويلة . والنصف التي بين الشابة والكهلة . والنكد المخرونات . والثاكيل
 فاقدات اولادهن . قوله ذراعا عيطل خبر كان يعني ان هذه الناقة مريعة حرقة
 الذراعين في السير كسرعة حرقة ذراعي العيطل الثكلى في لطمها على وجهها حين ينكثها

نَوَاحِي رُخْوَةِ الضَّبَاعِينَ لَيْسَ لَهَا * لَمَّا نَعَى بِكَرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ^(١)
 تَفَرِي الْلَّبَانَ بِكَفِيهَا وَمَدْرَعِهَا * مُشْقَقُ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ^(٢)
 إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَمَى مَلْقُولُ^(٣)
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ * لَا أَهْمِنْكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
 فَقُلْتُ خَلُوا سَبِيلِي لَا أَبَالَكُمُ^(٤) * فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 كُلُّ أَبْنَ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ^(٥) * يَوْمًا عَلَى آلَهِ حَدَّبَاهُ مَهْمُولُ^(٦)
 أَنْبَثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ^(٧)
 فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ^(٨)
 مَهْلَأً هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْأَذْكُورِ^(٩) * قُرْآنٌ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَنَفْصِيلُ^(١٠)
 لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاظِ وَلَمْ^(١١) * أَذْنِبْ وَإِنْ كَثُرْتُ فِي الْأَقْوَابِلُ^(١٢)
 لَقَدْ أَقْوَمُ مَقَاماً لَوْ يَقُولُ بِهِ^(١٣) * أَرَى وَأَسْمَعَ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَقِيلُ^(١٤)
 لَظَلَّ يَرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ^(١٥) * مِنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ^(١٦)
 حَتَّى وَضَعَتْ يَمِينِي لَا أَنْزَاعِهُ^(١٧) * فِي كَفِ ذِي نَقَاتِ قِيلُهُ الْقَلِيلُ^(١٨)

«١» الضبع العضد . والناعي المخبر بالموت . والمعقول العقل «٢» تفري تقطع .
 واللبان الصدر . ومدرعها قيصها . والتراقي عظام الصدر . ولرعايل جمع رُعبول
 وهو القطعة من الشيء «٣» الوشاة جمع واش وهي الذين ينقلون الحديث بين المخابين
 ليفسدوا بهم . وجنابها اي جنابها والضمير لسعاد «٤» الآلة الحديباء النعش «٥»
 النافلة العطية المتطوع بها زيادة على غيرها اي ان القرآن زيادة على العلوم النبوية التي
 اعطاهما الله للنبي صلى الله عليه وسلم . والتفصيل تبين ما يحتاج اليه من امور المعاش
 والمعاد «٦» فاعل يقوم وسمع الفيل تنازعاه اي من هي بيته صلى الله عليه وسلم «٧»
 والقيل القول اي قوله هو المعتمد به النافذ الماضي

لَذَاكَ أَهِيبُ عَنِّي إِذَا كَلَمْهُ * وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُلٌ
 مِنْ خَادِرِ مِنْ لَيْوَثِ الْأَسْدِ مَسْكُنَهُ * مِنْ بَطْنِ عَثَرَ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ^(١)
 يَغْدُو فِي لَحْمٍ ضِرْغَامِينَ عَيْشَهُمَا * لَمَّا مِنَ الْقَوْمَ مَعْفُورٌ خَرَادِيلٌ^(٢)
 إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنَانَا لَا يَحْلِلُهُ * أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَانَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ^(٣)
 مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوَافِضَ صَامِرَةٌ * وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ^(٤)
 وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخْوَثِقَةٌ * مُطَرَّحَ الْبَزَّ وَالْمَرْسَانَ مَا كُولُ^(٥)
 إِنَّ الرَّسُولَ لَسِيفٌ يَسْتَضَأُ بِهِ * مَهْنَدِ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ^(٦)
 فِي فَتِيَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُمُ^(٧) * بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا^(٨)
 زَالُوا هَارِزاً إِلَى أَنْكَاسٍ وَلَا كُشْفٌ * عِنْدَ الْلَّقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيلٌ^(٩)
 شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لُبُوسُهُمُ^(١٠) * مِنْ نَسْجٍ دَاؤِدٍ فِي الْمَهْجَاجِ سَرَابِيلٌ^(١١)
 يَضُّ سَوَابِعُ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلْقُ الْقَعْنَاءِ مَجْدُولٌ^(١٢) * كَانَهَا حَلْقُ الْقَعْنَاءِ مَجْدُولٌ^(١٣)

- «١» اخادر الاسد في خدره اي اجهته . وعثر موضع كثير الاسود . والغيل مسكن الاسد
 «٢» ضرغامان اسدان اي ولدها . ومعفور ملقى في العفر وهو التراب . واخراديل القطع
 الصغار «٣» يساور يواثب . والقرن المقاوم في الشجاعة ونحوها . والمجدول الملقى بالجلدة
 وهي الارض «٤» الضامرة الجباع . والاراجيل جمع رجال والرجال جمع رجل «٥»
 اخو ثقة شجاع . والbiz السلاح . والمدرسان الشياط الخلقية جمع درس «٦» الفتي السخي
 الكريم وان كان شيئا «٧» انكس جمع نكس وهو الرجل الضعيف . والكشف جمع
 اكشن وهو الذي لا ترس معه في الحرب . والمليل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه
 او الذي لا يحسن الركوب ولا يستقر على المرج . والمعازيل جمع معزال وهو الذي
 لسلاح معه المشهور فيه اعزل «٨» شم جمع اشم وهو الذي في قبة انهى علوم استواء
 اعلاه والعرانين الانوف جمع عربين واللبوس اللباس . والمهجاع الحرب . والسرابيل الدروع
 «٩» السواعي الطوال القامة صفة لسرابيل . والشك ادخال الشيء في الشيء . وهذا

لَا يَفْرُحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُ * قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازٍ يَعَا إِذَا نَيلُوا
 يَشُونَ مَشِيَ الْجَمَالَ الْأَزْهَرِ بِعَصْمِهِ * ضَرَبَ اذَاعَرَدَ السُّودَ التَّنَابِيلَ
 لَا يَقْعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُخُورِهِمْ * وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ^(٢)

وقال الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد الاوصيري رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٦٩٦ وسماها بذخر المعاد في معارضة بانت سعاد ممحيتها على ديوانه وعدة نسخ

إِلَى مَنِي أَنْتَ بِاللَّذَّاتِ مَشْغُولٌ * وَأَنْتَ عَنْ كُلِّ مَا قَدَّمْتَ مَسْؤُلٌ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تُرَحِّي أَنْ تُتَوَبَّ غَدًا * وَعَقْدُ عَزْمِكَ بِالْتَّسْوِيفِ مَحْلُولٌ
 أَمَّا يُرِي لَكَ فِيمَا سَرَّ مِنْ عَمَلٍ * يَوْمًا نَشَاطٌ وَعَمَّا سَاءَ تَكْسِيلٌ
 بَفَرِدِ الْعَزْمِ إِنَّ الْمَوْتَ صَارِمٌ * بَغْرِدَ يَسِدِ الْأَمْمَالِ مَسْلُولٌ
 وَأَقْطَعَ حِبَالَ الْأَمَانِيِّ الَّتِي أَتَصَلَّتْ * فَإِنَّمَا حَبَلَهَا بِالْزُورِ مَوْصُولٌ
 أَنْفَقْتَ عُمُرَكَ فِي مَالٍ تُحَصِّلُهُ * وَمَا عَلَى غَيْرِ إِثْمِ مِنْكَ تَحْصِيلٌ
 وَرُحْتَ تَعْمَرُ دَارًا لَا بَقَاءَ لَهَا * وَأَنْتَ عَنْهَا وَإِنْ عَمِرتَ مَنْقُولٌ
 جَاءَ النَّذِيرُ فَسَمِّرَ لِلْمَسِيرِ يَلَا * مَهْلِ فَلِيَسَ مَعَ الْإِنْذِارِ تَهْلِيلٌ
 وَصَنْ مَشِيبَكَ عَنْ فَعْلِ تُشَانِ بِهِ * فَكُلُّ ذِي صَبْوَةٍ بِالشَّيْبِ مَعْذُولٌ
 لَا تُتَكَرِّنَهُ وَفِي الْفَوْدِينِ قَدْ طَلَعَتْ * مِنْهُ الثَّرَيَا وَفَوْقَ الرَّأْسِ إِكْلِيلٌ^(٣)
 فَإِنَّ أَرْوَاحَنَا مِثْلَ النُّجُومِ لَهَا * مِنَ الْمَنِيَّةِ تَسِيرُ وَتَرْحِيلٌ

ادخال بعض حلق الدرع في بعض . والقنفاء شجر ينبعط على وجه الارض لها حلق يشبه به حلق الدروع «١» الزهر اليض . وبعصمه ينبعهم ويحميهم . وعردفر . والتنابيل القصار جمع تنبال «٢» تهليل تأخر «٣» فوذ الرأس جانبها والا كليل الناج

وَإِنْ طَالُهَا مِنَّا وَغَارَهَا * جِيلٌ يَرُثُ وَيَأْتِي بَعْدِهِ جِيلٌ
 حَتَّى إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْعَبَادَ إِلَى * يَوْمٍ يَهُ الْحُكْمُ بَيْنَ الْخَلْقِ مَفْصُولٌ
 تَبَيَّنَ الرَّبُّجُ وَالْخَسْرَانُ فِي أُمَّةٍ * تَخَالَفَتْ بَيْنَنَا مِنْهَا الْأَقَاوِيلُ
 فَأَخْسَرَ النَّاسُ مِنْ كَانَتْ عَقِيدَتُهُ * فِي طَبَاهَا لِلنُّشُورِ الْخَلْقَ تَعْطِيلٌ
 وَآمَةٌ تَبْعَدُ الْأَوْثَانَ قَدْ نُصِّبَتْ * هَا التَّصَاوِيرُ يَوْمًا وَالْتَّمَاثِيلُ^(١)
 وَآمَةٌ ذَهَبَتْ لِلْعِجْلِ عَابِدَةً * فَنَاهَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعْجِيلٌ
 وَآمَةٌ زَعَمَتْ أَنَّ الْمَسِيحَ لَهَا * رَبُّهُ غَدَا وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَمَقْتُولٌ
 فَثَلَثَتْ وَاحِدًا فَرَدًا نُوحَدُهُ * وَلِلْبَصَائِرِ كَلَّا لِبَصَارَ تَخْيِيلٌ^(٢)
 تَبَارَكَ اللَّهُ عَمَّا قَالَ جَاهِدُهُ * وَجَاهِدًا لِلْحَقِّ عِنْدَ النَّصْرِ مُخْذُولٌ
 وَالْفَوْزُ فِي أُمَّةٍ ضَوْءُ الْوُضُوءِ لَهَا * قَدْ زَانَهَا سَغْرٌ مِنْهُ وَتَخْجِيلٌ^(٣)
 تَظَلُّ تَسْلُو كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ بِهِ * كَسَائِرُ الْكُتُبِ تَحْرِيفٌ وَتَبْدِيلٌ
 فَالْكُتُبُ وَالرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهَاتِ * وَمِنْهُمْ فَاضِلٌ حَقًا وَمَفْضُولٌ
 وَالْمُعْصَطَفِي خَيْرٌ خَلْقُ اللَّهِ كَلَّاهُمْ * لَهُ عَلَى الرَّسُلِ تَرْجِيعٌ وَتَفْضِيلٌ^(٤)
 مُحَمَّدٌ حَجَّةُ اللَّهِ الَّتِي ظَهَرَتْ * بِسْنَةٍ مَا هَا فِي الْخَلْقِ تَحْوِيلٌ^(٥)
 نَجِلُ الْأَكَارِمُ وَالْقَوْمُ الْذِينَ لَهُمْ * عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْطَّوْلُ وَالْطَّوْلُ^(٦)
 مَنْ كَمَّ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَصُورَتَهُ * فَلَمْ يَفْتَهُ عَلَى الْحَالَيْنِ تَكْبِيلٌ

(١) الاوثان الاصنام . والتماثيل الصور (٢) البصيرة الفطنة وما اعتقاد في القلب
 من الدين وتحقيق الامر جمعها بصائر . والبصر العين وقيل حاسة الروية (٣) الغرة
 يياض في الوجه . والتجليل يياض في القوام (٤) سنة اي طريقة وشريعة (٥) الطول المان

وَخَصَّهُ بِوَقَارٍ قَرَّ مِنْهُ لَهُ * فِي أَنفُسِ الْخَلْقِ تَعْظِيمٌ وَتَبَجِيلٌ
 بَادِي السَّكِينَةِ فِي سُخْطٍ لَهُ وَرِضاً * فَلَمْ يَزَلْ وَهُوَ مَرْهُوبٌ وَمَأْمُولٌ
 يَقَابِلُ الْشَّرِّ مِنْهُ بِالنَّدَى خُلُقٌ^(١) * زَالَكَ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مَجْبُولٌ
 مِنْ آدَمٍ وَلَحِينَ الْوَضْعِ جَوَهْرٌ^(٢) * مَكْتُونٌ فِي أَنفُسِ الْأَصْدَافِ مَجْمُولٌ
 فَلِلنَّبِيَّةِ إِنْتَامٌ وَمُبْتَدَأٌ * بِهِ وَلِفَخْرٍ تَعْجِيلٌ وَتَأْجِيلٌ
 أَتَتْ إِلَى النَّاسِ مِنْ آيَاتِهِ حُجْمٌ^(٣) * أَعْيَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْهُنَّ التَّفَاصِيلُ
 أَبْنَا سَطِيعٍ وَشَقٍّ وَابْنَ ذِي يَزَنٍ^(٤) * عَنْهُ وَقْسٌ وَأَحْبَارٌ مَقَاوِيلٌ
 وَعَنْهُ أَبْنَاءُ مُوسَى وَالْمُسَيْحٌ وَقَدْ^(٥) * أَصْفَتْ حَوَارِيهِ الْغَرْبَ الْبَهَالِيَّلِ
 بِأَنَّهُ خَاتَمُ الرُّسُلِ الْمُبَاحُ لَهُ^(٦) * مِنَ الْفَنَائِمِ نَقْسِيمٌ وَنَفْيِلٌ
 وَلَيْسَ أَعْدُلَ مِنْهُ الشَّاهِدُونَ لَهُ^(٧) * وَلَا يَأْعَلُ مِنْهُ إِنْ هُمْ سِيلُوا
 وَإِنْ سَأَلُوكُمْ عَنِ الدِّينِ مَسْؤُلٌ^(٨) * إِنَّ الْحُكْمَ عَنْهُ فَلَا حَرْجٌ
 كَمْ آيَةٌ ظَهَرَتْ فِي حِينِ مَوْلِدِهِ^(٩) * بِهِ الْبَشَارَتُ مِنْهَا وَالْتَّهَاوِيلُ
 عِلُومٌ غَيْبٌ فَلَا أَلْزَصَادُ حَاكِمَةٌ^(١٠) * وَلَا التَّقَاوِيمُ فِيهَا وَالْتَّحَاوِيلُ

- (١) السكينة الوقار . والمرهوب المخوف (٢) الندى الجود . والزاكي الصالح (٣) المكتون
 المستور (٤) ابنا اخبار . وسطيع وشق كاهنان . وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وقس
 هو ابن ساعدة . والاخبار علماء اليهود . والمقاويل جمع مقوال وهو الحسن القول
 الفصيح (٥) الحواري النادير . والغر سادات . والبهالول السيد الجامع لكل خير (٦)
 التنفيذ الاعطاء من الغنيمة (٧) البشار من البشرة لاحبابه . والتباوبل من المهل
 على اعدائه صلي الله عليه وسلم والتباوبل ايضا زينة النقوش والالوان المختلفة من اصفر
 واحمر واخضر وغيرها فيه تورية (٨) المراد بالرصد ما يستعمله المبحرون من الآلات

إِذْ الْهَوَافِقُ وَالْأَنوارُ شَاهِدُها * لَدَى الْمَسَامِعِ وَالْأَبصَرِ مَقْبُولٌ^(١)
 وَنَارُ فَارِسٍ أَضْحَتْ وَهِيَ خَامِدَةُ * وَهُرُّهُمْ جَامِدُ وَالصَّرْخُ مُثْلُولٌ^(٢)
 وَمُدْ هَدَانًا إِلَى الْإِسْلَامِ بِعْثَةٌ * ذَهَى الشَّيَاطِينُ وَالْأَصْنَامُ تَجْدِيلٌ^(٣)
 وَأَنْظُرْ سَمَاً غَدَتْ مَلْوَةً حَرَسًا * كَانَهَا الْيَتْ لَمَّا جَاءَهُ الْفَيْلُ
 فَرَدَتْ أَلْجِنَ عَنْ سَمْعِ مَلَائِكَةٍ * إِذْ رَدَتِ الْبَشَرُ الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(٤)
 كُلُّ عَدَاوَلَهُ مِنْ جِنْسِهِ رَصَدُ * لِاجْنَ شَهْبُ وَلِإِنْسَانٍ سَجِيلٌ^(٥)
 لَوْلَا نَبِيُّ الْهُدَى مَا كَانَ فِي فَلَكٍ * عَلَى الشَّيَاطِينِ لِلْأَمْلَاكِ تَوْكِيلٌ
 لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّ كُلُّ مُسْتَرِقٍ * عَنْ مَقْعِدِ الْسَّمْعِ مِنْهَا وَهُوَ مَعْزُولٌ^(٦)
 إِنْ زُمْتَ أَكْبَرَ آيَاتٍ وَأَكْمَلَهَا * كَفَاكَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ تَنْزِيلٌ
 وَأَنْظُرْ فَلَيْسَ كَمِثْلِ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ * وَلَا كَقُولٍ أَنَّى مِنْ عِنْدِهِ قِيلٌ
 لَوْ يُسْتَطَاعُ لَهُ مُثْلُ لَجِيَّ بِهِ * وَالْمُسْتَطَاعُ مِنَ الْأَعْمَالِ مَفْعُولٌ
 لَهُ كُمْ أَخْفَمَتْ أَفْهَمَنَا حَكْمٌ * مِنْهُ وَكُمْ أَعْجَزَ الْأَلَابَابَ تَأْوِيلٌ^(٧)
 يَهْدِي إِلَى كُلِّ رُشْدٍ حِينَ يَبْعَثُهُ * إِلَى الْمَسَامِعِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلٌ^(٨)
 تَزْدَادُ مِنْهُ عَلَى تَرْدَادِهِ مِقَةٌ * وَكُلُّ قَوْلٍ عَلَى التَّرْدَادِ مَمْلُولٌ^(٩)

لمراقبة الكواكب والتقاويم والمخاويل من اصطلاحات علم النجوم للاظلاع على المغيبات
 ومعرفة الاوقات (١) الهواتف جمع هاتف وهو ما يسمع صوته ولا يرى شخصه (٢)
 الصرح البيت المفرد الضخم الطويل ومراده هنا بيوان كسرى . وثل هدم (٣) جمله ضرورة
 (٤) البابيل الجماعات لا واحد له (٥) الرصد هنا المراقب . والشمب الكواكب . والسبيل
 حجارة من طين طبخت بنار جهنم (٦) تولت استوتل الملائكة وتولى فر (٧) اخمت اعجزت
 والالباب العقول . والتآويل التفسير (٨) الترتيل في القراءة والترسل والتبيين (٩) المقة المحبة

وَرِبَّاً مَجِهُ قَلْبُ بِهِ رَبُّ * كَمَا يَعْجُجُ دَوَاءُ الدَّاءِ مَعْلُولُ^(١)
 مَا بَعْدَ آيَاتِهِ حَقٌّ لِتَعْجِلُ * وَالْحَقُّ مَا بَعْدُهُ إِلَّا إِلَّا بَاطِلُ
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَحْمَةٌ بَعْثَتُ * لِلْعَالَمِينَ وَفَضْلُهُ اللَّهُ مَبْدُولُ
 هُوَ الشَّفِيعُ إِذَا كَانَ الْمَعَادُ عَدًا * وَأَشْتَدَّ لِلْحُسْنَى تَخْوِيفُهُ وَتَهْوِيلُ
 فَمَا عَلَىٰ غَيْرِهِ لِلنَّاسِ مُعْتَدٌ * وَلَا عَلَىٰ غَيْرِهِ لِلنَّاسِ تَعْوِيلُ
 إِنَّ أَمْرًا شَمِلَتْهُ مِنْ شَفَاعَتِهِ * عَنِ الْيَاهِ لَامْرُوهُ بِالْفَوْزِ مَسْمُولُ
 نَالَ الْعَقَامَ الَّذِي مَا نَالَهُ أَحَدٌ * وَطَالَ مَا مِيزَ الْمُقْدَارَ تَنْوِيلُ
 وَأَدْرَكَ السُّؤُلَ لِمَا قَامَ مُجْتَهِدًا * وَمَا يُكَلِّ أَحْتَهَادٍ يُدْرِكُ السُّؤُلُ
 لَوْاَنَ كُلَّ عُلَا بِالسعيِ مُكْتَسِبٌ^(٢) * مَاجَازَ حِينَ نَزَولِ الْوَحْيِ تَزَمِيلُ
 أَعْلَى الْمَرَاتِبِ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّهِ^(٣) * فَأَعْلَمُ فَمَا مَوْضِعُ الْمَحِبُوبِ مَجْهُولُ
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى لَهُ نَزْلٌ^(٤) * وَحَقُّهُ مِنْهُ لَهُ مَثْوَى وَتَحْلِيلُ
 سَرِى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَعَادَ يَهُ^(٥) * لِيَلَّا بُرَاقٌ بِإِبْرَيِ الْبَرْقَ هَذِلُولُ
 يَا حَبَّذا حَالٌ قُرْبٌ لَا كِفَهُ^(٦) * وَحَبَّذا حَالٌ وَصَلَ عنْهُ مَغْفُولٌ
 وَكُمْ مَوَاهِبٌ لَمْ تَدْرِي الْعِيَادُ بِهَا^(٧) * أَتَتِ إِلَيْهِ وَسْتَرُ الْلَّيْلَ مَسْدُولٌ
 هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لِلْأَدْنِيَا وَمَارِجَتْ^(٨) * بِهِ الْمَوازِينُ مِنْهَا وَالْمَكَابِلُ
 وَكُمْ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَهُ^(٩) * فِي فَضْلِهِ أَوْ افْقَ الْمُنْقُولِ مَعْقُولٌ^(١٠)

(١) مج الشراب من فيه رمى به . والرَّبُّ الشَّكُ (٢) زمله في ثوبه لفه (٣) المثوى المنزلي
 والنزل المنزلي وما هي للفيف ان ينزل عليه والتحليل من الحال (٤) المذول السريع
 الخفيف (٥) المسدول المرخي (٦) البينة الآية الظاهرة الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم

نورٌ فليسَ لِهُ ظلٌ يُرَى وَلَهُ
 * منْ الْغَامَةِ أَنَّى سَارَ تَظْلِيلٍ
 (١) * ولا يرى في التَّرَى إِثْرًا لِأَخْمَصِهِ
 إذَا مَشَى وَلَهُ فِي الصَّفَرِ تَوْحِيلٍ
 (٢) * دَنَاءِ إِلَيْهِ حَنِينٌ الْجَذْعُ مِنْ شَغْفٍ
 إذَا نَاهَ مِنْهُ بَعْدَ الْقُرْبِ تَزْيِيلٍ
 (٣) * فَلَيْتَ مِنْ وَجْهِهِ حَطَّيَ مُقَابَلَةً
 ولَيْتَ حَطَّيَ مِنْ كَفِيهِ تَقْبِيلَ
 (٤) * يَضْ مِيَامِينٌ يُسْتَسْقِي الْغَامُ بِهَا
 لِلْشَّمْسِ مِنْهَا وَلِالْأَنْوَاءِ تَخْجِيلَ
 (٥) * مَا إِنْ يَزَالُ بِهَا فِي كُلِّ نَازَلَةٍ
 لِلْقُلْْلُ كَثُرٌ وَلِالتَّصْعِيدِ تَسْهِيلٌ
 وَأَطْرَبٌ إِذَا ذُكِرَتْ تَلْكَ الْأَفَاعِيلُ
 (٦) * فَأَعْجَبٌ لِأَفْعَالِهَا إِنْ كُنْتَ مُذْرِكًا
 كَمْ عَاوَدَ الْبَرُّ مِنْ إِعْلَاهِ جَسَداً
 بِلْمَسِهِ وَأَسْتَبَانَ الْعَقْلَ مَخْبُولٌ
 (٧) * وَرَدَ الْفَيْنِ فِي رَيِّ وَفِي شَيْعَ
 إِذْضَاقَ بِأَثْنَيْنِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُوْلٌ
 رِيقُهُ لَهُ بِكَلَالِ الْعَيْنَيْنِ مَتْفُولٌ
 وَمَنْبَعُ الْمَاءِ عَذْبًا مِنْ أَصَابِعِهِ
 وَذَاكَ صُنْعٌ بِهِ فِينَا جَرَى النَّيلُ
 وَكَمْ دَعَا وَمَحِيا الْأَرْضَ مُكْتَبٌ
 (٨) * ثُمَّ أَثْنَى وَلَهُ بَشَرٌ وَتَهْلِيلٌ
 فَأَصْبَحَ الْحُلُّ فِيهَا لَا مَحَلَّ لَهُ
 (٩) * وَغَالَ ذِكْرُ الْفَلَامِ مِنْ خَصْبِهَا غَوْلٌ
 فِي الظَّرَابِ ضُرُوبٌ لِلْغَامِ كَمَا
 (١٠) * عَنِ الْبَنَاءِ عَزَّ إِلَيْهَا مَعَازِيلُ

(١) أَنَّى سَارَ إِيْنَاسَارَ (٢) الْأَخْمَصُ مَا ارْتَقَعَ مِنْ باطنِ الْقَدْمِ عَنِ الْأَرْضِ (٣) تَزْيِيلٌ
 مَفَارِقَةً (٤) مِيَامِينَ مَبَارِكَاتٍ . وَالْأَنْوَاءُ الْمَرَادُ بِهَا الْأَمْطَارُ وَاصِلُ النَّوْءُ غَرْبُ نَجْمٍ
 وَطَلْوَعُ آخَرٍ (٥) اسْتَبَانَ بَانَ لَهُ . وَالْمَخْبُولُ مُخْتَلِلُ الْعَقْلِ (٦) الْمَكْتَبُ الْحَزَبِينَ . وَالْتَّهْلِيلُ
 الْفَرَحُ وَالْبَشَرُ (٧) غَالَ اهْلَكَ وَكُلَّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ غَوْلٌ (٨) الظَّرَابُ جَمْعٌ ظَرَبُ
 وَهِيَ الرَّايةُ الصَّغِيرَةُ . وَالضُّرُوبُ الْأَنْوَاعُ . وَالْعَزَالِيُّ جَمْعُ عَزَالٍ ، وَهِيَ مَصْبُ المَاءِ مِنَ الْقَرْبَةِ .
 وَمَعَازِيلُ جَمْعٌ مَعَازِيلُ أَيْ إِنْهَا لَا تَقْطَرُ عَلَى الْبَنَاءِ لَقَوْلَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْلَّهُمَّ حَوْيَا نَبَا وَلَا عَلَيْنَا

وَآضَ مِنْ رُؤْسِهِ أَجِيدُ الْوُجُودِ بِهِ * مِنْ لُؤُلُؤَ النَّورِ تَرْصِيعٌ وَتَكْلِيلٌ
 وَعَسْكَرٌ لَبَ قَدْ لَجَ فِي طَلَبٍ * لَغِزَوَهُ غَرَّهُ بَاسٌ وَتَرْعِيلٌ
 دَعَا نَزَالَ فَوَّلَ وَالْبَوَارِ بِهِ * مِنَ الصَّبَا وَالْحَصَى وَالرُّغْبَ مَنْزُولٌ
 وَأَغْيَرَتَاهُ حِينَ أَضْحَى الْفَارَ وَهُوَ بِهِ * كَمْثُلْ قَلْبِيْ مَعْمُورٌ وَمَا هُولٌ
 كَانَمَا الْمُصْطَفَى فِيهِ وَصَاحِبُهُ الصَّدِيقُ لِيَشَانَ قَدْ آوَاهُمَا غَيْلٌ
 وَجَلَّ الْفَارَ نَسْجُ الْعَنْكبوتِ عَلَى * وَهُنَّ فِيَاجِدًا نَسْجُ وَتَجْلِيلٌ
 عَنَائِيْهِ ضَلَّ كَيْدُ الْمُشْتَرِ كَيْنَ يَهَا * وَمَا مَكَايِدُهُمْ إِلَّا الْأَضَالِيلُ
 إِذْ يَنْظُرُونَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَهُمَا * كَانَ أَبْصَارُهُمْ مِنْ زَيْغَمَاحُولٌ
 إِنْ يَقْطَعَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَةٌ سَفَهَتْ * نَفْوسُهَا فَلَهَا بِالْكُفُرِ تَعْلِيلٌ
 فَإِنَّمَا الرَّسُولُ وَالْأَمْلَاكُ شَافِعُهَا * لَوْصَلَةٌ مِنْهُ تَسَالُ وَتَطْفِيلٌ
 مَاعِذُرُ مَنْ مَنَعَ التَّصْدِيقَ مَنْطَقَهُ * وَقَدْ نَبَامَنِهِ مَحْسُوسٌ وَمَعْقُولٌ
 وَالْذَّئْبُ وَالْعَيْرُ وَالْمَوْلُودُ صَدَقَهُ * وَالظَّيِّ أَفْصَحَ نَطْقًا وَهُوَ مَحْبُولٌ

«١» آض رجع . والجيد العنق . والترصيع والتكميل التزيين بالجواهر . «٢»
 الجب الذي له جبلة وصياغة لكترنـه . وبالباس الشدة . واصل الرعالة الكثير من
 العمال والمراد هنا كثرة الجيش «٣» نزال إنزال . الواحد والجمع والمؤنـ . والبارـ
 الملـكـ . ومنـزـولـ يعني نازـل «٤» الفارـ الكـهـفـ فيـ الجـبـ كـلمـغـارـةـ وهوـ فيـ جـبـ ثـورـ
 قـربـ مـكـةـ . وـمـأـهـولـ معـمـورـ «٥» الغـيلـ مـأـوىـ الـاسـدـ «٦» جـلـ ستـرـ والـوـهـنـ الـفـعـفـ «٧»
 زـاغـتـ الـابـسـارـ تـحوـلـتـ عنـ مـوـضـعـهاـ «٨» سـفـهـتـ نـفـوسـهاـ اـهـلـكـتـهاـ حـلـمـتـهاـ عـلـىـ السـفـهـ وـهـوـ الجـهـيلـ
 وـالـتـعـلـيلـ منـ العـلـةـ وـهـيـ الـمـرـضـ «٩» تـسـأـلـ سـوـالـ وـتـطـفـلـ يـعـنيـ انـ الرـسـلـ وـالـمـلـاـئـكـةـ
 عـلـيـهـمـ السـلـامـ يـتـطـفـلـونـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـسـأـلـونـ مـنـهـ الشـفـاعـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ
 «١٠» نـبـاـجـافـ وـنـبـاعـدـ «١١» العـيـرـ الحـمـارـ . وـالـمـبـولـ الـمـصـطـادـ بـالـحـيـالـةـ وـهـيـ الشـرـكـ

وَالْبَدْرُ بَادَرَ مُنْشَقًا بِدَعْوَتِهِ * لَهُ كَمَا شَقَ قَلْبُ وَهُوَ مَتَّبُولٌ^(١)
 وَالنَّخْلُ أَثْمَرَ فِي عَامٍ وَسُرَيْهُ * سَلَمَانٌ إِذْ بَسَقَتْ مِنْهُ الْعَنَاكِيلُ^(٢)
 إِنَّا نَكَرْتُهُ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ عَلَى * مَا يَبَثَتْ مِنْهُ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ
 فَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْهُمْ فِي جُحْودِهِمُّ * لِلْكُفَّرِ كُفُّرٌ وَلِلتَّجَهِيلِ تَجَهِيلٌ
 قُلْ لِلنَّصَارَى الْأَلَى سَاءَتْ مُقَاتَلَتِهِمُّ * فَلَا لَهَا غَيْرَ مَحْضُ الْجَهَلِ تَعْلِيمٌ
 مِنَ الْيَهُودِ أَسْتَفَدْتُمْ ذَا الْجُحْودِ كَمَا * مِنَ الْغَرَابِ أَسْتَفَادَ الدُّفَنَ قَائِيلٌ
 فَإِنَّ عِنْدَكُمْ تَوْرَاهُمْ صَدَقَتْ * وَلَمْ تُصَدِّقْ لَكُمْ مِنْهُمْ آنَاجِيلٌ
 ظَلَمْتُمُونَا فَأَخْضُوا ظَالَمِينَ لَكُمْ * وَذَاكَ مِثْلُ قَصَاصِ فِيهِ تَعْدِيلٌ
 مِنْكُمْ لَنَا وَلَكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ شُغُلٌ * وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِلٌ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَلَكِنْ صَدَّكُمْ حَسْدُ * أَنَا بِمَا جَاءَنَا قَوْمٌ «قَائِيلٌ»^(٣)
 أَمَا عَرَفْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ مَعْرِفَةَ الْأَبْنَاءِ لَكُنُوكُمْ قَوْمٌ مَنَاكِيلُ^(٤)
 هَذِ الَّذِي كُنْتُمْ لَسْتُفَقُونُ بِهِ * لَوْلَا أَهْتَدَيْتُمْ لِلرُّشْدِ ضَلَالِ^(٥)
 فَلَا تُرْجُوا جَزِيلَ الْأَجْرِ مِنْ عَمَلٍ * إِنَّ الرَّجَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ مَخْذُولٌ
 تُؤْذِنُونَ بِرِزْقٍ مِنْ جَهَاتِكُمْ * بِهِ أَتَفْتَاخُ وَجْسِمَ فِيهِ تَرْهِيلٌ^(٦)

«١» تبله الحب تيه وذهب بعقله «٢» بسقت النخل طالت . والعناكب جمع عنكبوت
 وهو العذق الذي يحمل البلح «٣» المقابل جمع مقبول او مقابل وهو كريم النسب
 من قبل ابويه «٤» من النكال وهو الملائكة «٥» الاستفناح الاستنصار وقد كانوا
 يقولون الانصار سيعث نبي تبعه وستنصر به عليكم . ولو لا اداة تحضيض كهلا
 «٦» الترهيل الافتتاح

مُوتوا بِغَيْظِ كَا قَدْمَاتَ قَبْلُكُمْ * قَابِيلٌ إِذْ قَرَبَ الْقُرْبَانَ هَايِيلٌ
 يَا خَيْرَ مَنْ رُوِيَتْ لِلنَّاسِ مَكْرُمَةً * عَنْهُ وَفْصِلَ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ
 كَمْ قَدْ أَتَتْ عَنْكَ أَخْبَارَ مَبْرَةٍ * فِي حُسْنِهَا أَشْبَهَ التَّفَرِيعَ تَأْصِيلٌ
 تَسْرِي إِلَى النَّفْسِ مِنْهَا كُلًا وَرَدَتْ * أَنْفَاسُ وَرْدِ سَرَتْ وَالْوَرْدُ مَطْلُولٌ^(١)
 مِنْ كُلِّ لَفْظٍ بِلَيْغٍ رَاقِ جَوَهْرٌ * كَانَهُ السَّيْفُ مَاضٍ وَهُوَ مَصْقُولُ
 لَمْ تُبْقِي ذِكْرَ الْذِي نُطِقَ فَصَاحَتْ * وَهُلْ تُضِيِّعُ مَعَ الشَّمْسِ الْقَنَادِيلِ
 جَاهَدَتْ فِي اللَّهِ أَبْطَالَ الضَّلَالِ إِلَيْهِ * أَنْ ظَلَّ لِلشَّرِكَ بِالْتَّوْحِيدِ تَبْطِيلٌ
 شَكَ حَسَامُكَ مَا تَشْكُو جَمْوعَهُمْ * فَفِيهِ مِنْهَا وَفِيهِ مِنْهُ تَقْلِيلٌ
 لَهُ يَوْمٌ حُنْينٌ حِينَ كَانَ بِهِ * كَسَاعَةُ الْبَعْثِ تَهْوِيلٌ وَتَطْوِيلٌ
 وَيَوْمٌ أَقْبَلَتِ الْأَحْزَابُ وَأَنْهَرَتْ * وَكَمْ خَيْلَهُ بِالشَّرِكِ مَشْعُولٌ^(٢)
 جَاؤُوا بِالسَّلْحَةِ لَمْ تَنْهِ حَامِلَهَا * إِنَّ الْكُمَّةَ إِذَا لَمْ يُنْصَرْ وَأَمِيلٌ^(٣)
 مِنْ بَعْدِ مَا زَلِلَتْ بِالشَّرِكِ أَبْنِيَةً * وَأَنْتَ حَبْلٌ بِأَيْدِي الرَّبِّ مَفْتُولٌ^(٤)
 وَظَنَّ كُلُّ أَمْرِيٍّ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ * يَأْنَ مَوْعِدَهُ بِالنَّصْرِ مَمْطُولٌ^(٥)
 فَانْزَلَ اللَّهُ أَمْلَاكًا مُسَوَّمَةً * لَبُومُهَا مِنْ سَكِينَاتِ سَرَابِيلٌ^(٦)
 شَأْكِ السِّلاحِ فَإِنَّهُمْ تَشْكُو الْكَلَالَ وَمِنْ * صُنْعُ الْأَلْهَى لَهَا نَسْجٌ وَتَأْثِيلٌ^(٧)

«١» الطل المطر الضعيف «٢» خبا طفي «٣» كاكة جمع كي وهو المستور
 بالسلاح . والليل جمع امييل وهو الذي لا يثبت على الحيل «٤» ابنت انقطع .
 والريب الشك «٥» مسومة معلنة . واللبوس اللباس . والسكنية الواقار . والسرابيل الدروع
 «٦» شأك السلاح ذو شوكه وحد في سلاحهم . والكلال العجز . والتآثيل التأصل

مِنْ كُلِّ مَوْضُونَةٍ حَصْدَاءَ سَابِغَةٍ * تَرْدَدَ حَدَّ الْمَنَائِيَا وَهُوَ مَفْلُوْلٌ^(١)
 وَكُلِّ أَبْتَرَ لِحْقَ الْمُبِينِ يَهِ * وَلِأَضَالَّةِ تَعْدِيلٌ وَتَبِيلٌ^(٢)
 لَمْ تُبْقِ لِلشَّرِكِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا سَبَبٍ * إِلَّا غَدَا وَهُوَ مَتَبُولٌ وَمَبْتُولٌ^(٣)
 وَيَوْمَ بَدَرٌ إِذَا إِلْسَامٌ قَدْ طَاعَتْ * بِهِ بُدُورًا لَهَا بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ
 سَيْئَتْ بِمَا سَرَّنَا الْكُفَّارُ مِنْهُ وَقَدْ * أَفْنَى سَرَّاً تَهْمَمْ أَسْرَهُ وَتَقْبِيلٌ^(٤)
 كَافَّا هُوَ عُرْسٌ فِيهِ قَدْ جُلِيتْ * عَلَى الظَّبَابِ الْقَنَارُوسُ مَفَاصِيلٌ^(٥)
 وَالْخَيْلُ تَرْقُصُ زَهْوًا بِالْكَاهَةِ وَمَا * غَيْرَ السَّيْفِ بِأَيْدِيهِمْ مَنَادِيلٌ^(٦)
 وَلَا مَهْوَرٌ سَوَّى الْأَرْوَاحَ نَقْبِلَهَا الْبَيْضُ الْبَهَاتِيرُ وَالسَّمَرُ الْعَطَابِيلُ^(٧)
 فَلَوْ تَرَى كُلَّ عَضُوٍّ مِنْ كَاهِمْ * مَفْصَلًا وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَمَشْلُولٌ^(٨)
 كَاحِرٌ فِي أَشْكَلَتْ خَطَا فَأَكْثَرُهَا * بِالْطَّعْنِ وَالْفَرَبِ مَنْقُوطٌ وَمَشْكُولٌ
 وَكُلُّ بَيْتٍ حَكَى بَيْتَ الْعَرْوَضِ لَهُ * بِالْبَيْضِ وَالسَّمَرِ تَقْطِيعٌ وَنَفْصِيلٌ^(٩)
 وَدَأْخَلَتْ بِالرَّدَى أَجْزَاءَهُمْ عَالٌ * غَدَا الْمُرْفَلُ مِنْهَا وَهُوَ مَجْزُولٌ^(١٠)

(١) الموضونة الدرع المضايفة بعضها على بعض . والحداء ممكمة الصنعة . والسابغة الشاملة
 والمفول المثلوم (٢) الابتالسيف القصير (٣) المتبول الهالك . والمتبول المقطوع (٤) سراهم
 اشرافهم جمع سري (٥) الظبا السيف والقنا الرماح (٦) الزهو العجب . والكاهة الشجعان
 (٧) البيض السيف . والبهاتير الفصار جمع بهاتر . والسمر الرماح . والعطابيل الطوال
 جمع عطبول (٨) مفصل مقطعا . ومكفوف متنوع . ومشلول معطل وفي كل
 من هذه الثلاثة الفاظ تورية (٩) الترفيل ان يزادي البجر الكامل سبب على متفاعن
 فيصير متفاعلات . والمجزول ساقط الرابع من متفاعلن مع اسكنان ثانية في زحاف الكامل

وَكُلُّ ذِيءِ تِرَةٍ تَعْلَى مَرَاجِلُهُ * غَدَأْ يُقَادُ ذَلِيلًا وَهُوَ مَغْلُولٌ
 وَكُلُّ جُنُحٍ يَجْسِمُ يَسْتَهِلُ دَمًا * كَانَهُ مَبْسِمٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
 وَعَاطِلٌ مِنْ سِلَاحٍ قَدْ غَدَا وَلَهُ * أَسْلَوْرُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَلَّا خَيْلٌ
 وَالْأَرْضُ مِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى مَجْلَلَهُ * وَالْأَرْضُ مِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى مَجْلَلَهُ
 غَصَّتْ قُلُوبُ كَاغْصَ القَلِيبُ بِهِ * فَلَلَّاسِي فِيهِمُ وَالنَّارُ تَأْكِيلٌ
 فَأَصْبَحَ الْبَشَرُ إِذَا هُلُّ الْبَوَارِيَهُ * مِثْلُ الْوَطَيْسِ بِهِ جُزُورُ رَعَائِيلٌ
 وَأَصْبَحَتْ أَمَاهَاتُ مُحْصَنَاتِهِمُ * وَأَمَاهَاتُهُمُ وَهِيَ الْمَثَا كِيلٌ
 لَا تَمْسِكُ الدَّمْعُ مِنْ حُزْنٍ عَيْوَنَهُمُ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْفَرَائِيلٌ
 وَصَارَ فَقَرُونُ لِلْمُسْلِمِينَ غَنِيًّا * وَفِي الْمَصَابِ تَفَوِيتُ وَتَحْصِيلُ
 وَرَدَ أَوْجَهُمُ سُودًا وَأَعْيُنَهُمُ * بِيضاً مِنَ اللَّهِ تَنْكِيدُ وَتَنْكِيلٌ
 سَالَتْ وَسَاءَتْ عَيْوَنُهُمْ مَثَلاً * كَانَمَا كَلَّهَا بِالشَّوْكِ مَسْتَوْلٌ
 أَبْغِضُ بِهَا مُقْلَأً قَدْ أَشْبَهَتْ لَبَنًا * طَفَأَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْوُلٌ
 وَيَوْمٌ عَمَّ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ أَسَى * بِفَقْدِ عِمَكَ وَالْمَفْقُودُ مَجْذُولٌ

«١» الترة النثار والعداوة والخذد . واصل المراجل القدور . والمغلول في عنقه طوق من حديد
 «٢» الراح الخمر . والمغلول الشارب مرة بعد أخرى «٣» العاطل الذي لا حل له «٤»
 مجللة مستورة «٥» القليب البشر والأسى الحزن «٦» البوار الملائكة . والوطيس التنور .
 والجزر جمع جزور من الأبل . والعالييل الحم جمع رعبولة وهي الخرق المهزفة «٧»
 الام التي لا زوج لها . والمحصنات المتزوجات . والمناكيل الالاتي مات لمن اولاد كثيرون «٨»
 التنكيد من النك و هو شدة العيش والعسر . والتنكيل من النكال وهو الملائكة «٩» ساءت
 فبحت . وسمى عينه فقاها «١٠» الممقول المغموس «١١» الاسى الحزن . والمجذول المسرور

وَنَالِ إِحْدَى الشَّيَايَا الْكَسْرُ فِي أَحَدٍ * وَجَاءَ يَمْبَرُ مِنْهَا الْكَسْرُ جَبْرِيلُ^(١)
 وَفِي مَوَاطِنَ شَتَّى كَمْ أَتَاكَ بِهَا * نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مَصْمُونٌ وَمَكْفُولٌ
 وَمَلَكٌ يَدْكُ الْيَمْنَى مَلَائِكَةُ * غَرْ كَرَامٌ وَأَبْطَالٌ بِهَالِيلُ^(٢)
 يُسَارِعُونَ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لَوْغَنِي * إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا نُودُوا هَذَا لِيلُ^(٣)
 مِنْ كُلِّ نَصْوٍ نُخُولُ مَا يَزَالُ بِهِ * إِلَى الْمَكَارِمِ جَدٌ وَهُوَ مَزُولٌ^(٤)
 بَنَانِهِ بَدَمٌ الْأَبْطَالُ مُخْتَضِبٌ * وَطَرْفَهُ بَسَنَا الْإِيَّانَ مَكْحُولٌ^(٥)
 آلَ النَّبِيِّ بَنْ أَوْمًا أَشْبِهُكُمْ * لَقَدْ تَعْذَرَ تَشْيِيهَ وَتَقْتِيلُ
 وَهُنْ سَبِيلٌ إِلَى مَذْحٍ يَكُونُ بِهِ * لَا هُلٌ بَيْتٌ رَسُولُ اللَّهِ تَأْهِيلٌ
 يَا قَوْمٌ بَايْعَتُكُمْ أَنْ لَا شَيْءٍ لَكُمْ * مِنَ الْوَرَى فَاسْتَقِيلُوا الْبَيْعَ أَوْ قِيلُوا^(٦)
 جَاءَتْ عَلَى تِلْوِ آيَاتِ النَّبِيِّ لَهُمْ * دَلَائِلٌ هِيَ لِلتَّارِيخِ تَذَبِيلٌ
 مَعَاشِرُ مَا رَضُوا إِنِّي لَمْبَهِجٌ * بِهِمْ وَمَا سَخْطُوا إِنِّي لِمُثْكُولٌ^(٧)
 وَإِنَّ مَنْ بَاعَ فِي الدُّنْيَا مَحْبُّهُمْ * بِعُضْهِ اللَّهُ فِي الْآخِرَى لَمْرَذُولٌ^(٨)
 وَحَسْبٌ مَنْ نَكَلَ عَنْهُمْ خَوَاطِرُهُ * إِنْ مَاتَ أَوْ عَاشَ نَكِيلٌ وَثَكِيلٌ^(٩)
 إِنَّ الْمَوْدَةَ فِي قُرْبِي النَّبِيِّ غَنِيٌّ * لَا يَسْتَمِيلُ فُؤَادِي عَنْهُ تَوْبِيلٌ^(١٠)

«١» الثناء مقدمات الاسنان «٢» البهاليل السادات «٣» المذايل المسرعون «٤»
 الندو المزيل · والجلد خلاف المزيل «٥» البنان روؤس الاصابع · والسنال فهو «٦» بایعكم
 عاهم تک · وقلته البيع اقیله ففتحته واستقاله طلب اليه ان یقیله «٧» المبهج المسروor · والمثکول
 فاقد الولد «٨» المرذول الحسیس «٩» نکل عنه نکص · والثکیل من الشکل وهو
 فقد الولد · والثکیل من النکال وهو الحالك «١٠» التکول کثرة المال

وَكُمْ لِاصْحَابِهِ الْفُرُّ الْكَرَامِ يَدُ
 * عَنْدَ إِلَاهِ لَهَا فِي الْفَضْلِ تَخْوِيلُ^(١)
 قَوْمٌ لَهُمْ فِي الْوَغْيِ مِنْ خَوْفِ رَبِّهِمُ
 * حُسْنُ أَبْتِلَاءٍ وَفِي الطَّاعَاتِ تَبْتِيلُ^(٢)
 كَانُهُمْ فِي مَحَارِبِ مَلَائِكَةٍ
 * وَفِي حُرُوبٍ أَعَادُهُمْ رَأَيْلُ^(٣)
 حَكَى الْعِبَادَةَ قَلَّى حِينَ كَانَ بَهَا
 لِلَّالِ تَقْطِيَّةَ وَالصَّبَبَ تَخْلِيلُ^(٤)
 وَلِي فُوَادُ وَنُطْقُ بِالْوَدَادِ لَهُمُ^(٥)
 وَبِالْمَدَائِشِ دَشْغُوفُ وَمَشْغُولُ^(٦)
 فَإِنْ ظَنَنتُهُمْ خَتْلًا لِبَعْضِهِمْ^(٧)
 أَمْئَةُ الدِّينِ كُلُّهُ فِي مُحَاوَلَةٍ^(٨)
 إِلَى صَوَابِ أَجْتَهَادِهِمْ مُوْكُلُ^(٩)
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ قَدْرَهُ^(١٠)
 وَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ^(١١)
 حَسْبِيْ إِذَا مَانَتِ الْمُصْطَفَى مَدْحَى^(١٢) * فِي الْحُشْرِ تَزَكِيَّةً مِنْهُ وَتَعْدِيلُ^(١٣)
 مَدْحُّ بِهِ تَقْلِيلُ مِيزَانٍ قَائِلَهُ^(١٤) * وَخَفَّ عَنْهُ مِنَ الْأَوْزَارِ تَقْيِيلُ^(١٥)
 وَكَيْفَ تَابَى جَنِيْ أَوْصَافِهِ هُمُ^(١٦) * يَرُوْقُهَا مِنْ قُطُوفِ الْعَزِّ تَذْلِيلُ^(١٧)
 وَلَيْسَ يُدْرِكُ أَدْنَى وَصْفَهُ بَشَرٌ^(١٨) * أَيْقَطَعُ الْأَرْضَ سَاعَ وَهُوْ مَكْبُولُ^(١٩)
 كُلُّ الْفَصَاحَةِ عِيْ يَفْتَكِرُتْ وَالْتَّكْثِيرُ تَقْلِيلُ^(٢٠)

(١) يَدْ نَعْمَةٍ . وَتَخْوِيلُ تَقْلِيلِكَ (٢) الْوَغْيُ الْحَرْبُ . وَالتَّبْتِيلُ الْاِنْقِطَاعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنِ
 الدِّينِ (٣) الرَّأَيْلُ الْأَسْوَدُ جَمِيعَ رَبِّيْلَ (٤) تَخْلِيلُ ابْو بَكْر الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعِبَادَةِ
 حِينَ انْفَقَ جَمِيعَ مَالِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) شَفَقَهُ الْحَبُّ بِلَغَ شَعَافَهُ وَهُوَ
 عَلَافُ الْقُلُوبِ (٦) خَتْلَهُ خَدْعَهُ . وَغَرَهُ خَدْعَهُ اِيْضًا (٧) وَكَلَّ اِلَيْهِ الْاِمْرَسَهُ وَتَرَكَهُ اِلَيْهِ
 زَكَاصلُحُ وَزَكَاہُ غَيْرَهُ . وَعَدَلَهُ شَهِيدُ بَعْدِ التَّدَهُ (٩) الْأَوْزَارُ الذُّنُوبُ (١٠) الْجَنِيُّ اِثْرُ الْجَنِيِّ
 وَيَرُوقُهَا يَعْجَبُهَا . وَذُلُّ الْكَرْمَ دَلِيلُ عَنْ اِقْيَادِهِ (١١) اَدْنَى وَصْفَهُ اَقْرَبُهُ . وَالْمَكْبُولُ الْمَقِيدُ
 (١٢) عِيْ ضَدُّ الْفَصَاحَةِ . وَالْمَنَاقِبُ الْمَفَاخِرُ وَالْفَضَائِلُ

لَوْ أَجْمَعَ الْخَاقَنُ أَنْ يَحْصُوا مَحَاسِنَهُ * أَعْيَتْهُمْ جَمْلَةً مِنْهَا وَتَفْصِيلُ^(١)
 عَذْرًا إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَاهِي * إِنَّ الْكَرِيمَ لِدِينِ الْعَذْرِ مَقْبُولٌ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْطَقِي فِي طَبِيهِ عَسَلًا * فَإِنَّهُ بَدِيجِي فِيكَ مَعْسُولُ^(٢)
 هَاجِلَةً بِخَلَالِ مِنْكَ قَدْ رُفِمتُ * مَا فِي مَحَاسِنِهَا لِأَعِيبِ تَخْلِيلٌ^(٣)
 جَاءَتْ بِحُبِّي وَتَصْدِيقِي إِلَيْكَ وَمَا * حِبِّي مَشْوُبٌ وَلَا تَصْدِيقٌ مَدْخُولٌ^(٤)
 الْبَسْتَهَا مِنْكَ حُسْنَافًا زَدَهَتْ شَرْفًا * بِهَا أَلْحَوَاطُ مَنَا وَالْمَنَاوِيلُ^(٥)
 لَمْ أَتَحْلِمْهَا وَلَمْ أَغْصِبْ مَعَانِيهَا * وَغَيْرِ مَذَحَكٍ مَغْصُوبٌ وَمَخْوُلٌ^(٦)
 وَمَا عَلَى قَوْلِ كَعْبٍ أَنْ تُوازِنَهُ * فَرَبِّمَا وَازَنَ الدُّرُّ الْمُثَاقِلُ^(٧)
 وَهَلْ تُعَادِلُهُ حُسْنًا وَمَنْطَقَهَا * عَنْ مَنْطَقِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ مَعَدُولٌ^(٨)
 وَحِيتُ كُلَّ مَعَارِزِي إِلَى غَرَضٍ * خَبَدَنَا نَاضِلٌ مَنَا وَمَنْضُولٌ^(٩)
 إِنْ أَقْفُ آثَارَهُ إِنِّي الْغَدَاءَ بِهَا * عَلَى طَرِيقِ نَجَاحٍ مِنْكَ مَدْلُولٌ^(١٠)
 لَمَّا غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبًا وَصَنْتَ دَمًا * لَوْلَا ذِمَامَكَ أَضْحَى وَهُوَ مَطَّاولٌ^(١١)

«١») اعْيَتْهُمْ اعْتَبْتُهُمْ «٢» عَلَى الطَّعَامِ خَلْطُهُ بِالْعَسْلِ فَهُوَ مَعْسُولٌ «٣» اصْلُ الْحَلَةِ
 ازَارٌ وَرَدَاءٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ثَوْبِيْنِ أَوْ ثَوْبِ لِهِ بَطَانَةٌ . وَالْخَلَالُ الْخَصَالُ جَمْعُ خَلَالٍ . وَرَقَمُ
 الْكِتَابِ كِتَبَهُ وَالثَّوْبِ خَطْطَهُ . وَتَخْلَالُ الشَّيْءِ دَخْلٌ فِي خَلَالٍ «٤» مَشْوُبٌ مَخْلُوطٌ . وَكُلُّ
 مَادِ خَلْهُ عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ «٥» ازْدَهَتْ الْفَخْرَتُ . وَالْمَنَاوِيلُ جَمْعُ مَنَوالٍ وَاصْلَهُ ادَاءُ
 النَّسْجِ وَفِي هَذَا الْأَفْكَارِ «٦» اتَّخَلَهُ ادَعَاهُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لِغَيْرِهِ «٧» مَثْقَالُ الشَّيْءِ مِيزَانُهُ مِنْ
 مُثْلِهِ «٨» الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ الصَّرَحَاءُ وَالْمَتَعْرِيَّةُ وَالْمَسْتَعْرِيَّةُ الْمَدَحَلَاءُ «٩» نَاضِلُهُ فِي الرَّمَيِ
 بِالسَّهَمَاءِ فَنَاضِلُهُ أَيْ غَلَبَهُ «١٠» افْتَوَاعَيْعُ . وَالْغَدَاءُ اولُ النَّهَارِ «١١» الذَّمَامُ الْعَيْدُ .
 وَالْدَمُ الْمَطَّاولُ الَّذِي لَمْ يُؤْخَذْ بِثَارَهُ

رَجَوتُ غُفرانَ ذَنْبِ مُوجِبٍ تَلَقَّى * لَهُ مِنَ النَّفْسِ إِمْلاً وَتَسوِيلُ^(١)
 وَلَيْسَ غَيْرَكَ لِي مَوْلَى أَوْمَلُهُ * بَعْدَ الْإِلَهِ وَحْسِبِي مِنْكَ تَأْمِيلُ
 وَلَيْ فُؤَادُ مُحَبٌ لَيْسَ يُقنِعُهُ * غَيْرُ الْلَّقَاءِ وَلَا يَشْفِيهِ تَعْلِيلُ
 يَمِيلُ بِي لَكَ شَوْقًا أَوْ يُخْيِلُ لِي * كَانَمَا يَتَنَاهَا مِنْ شُقَّةٍ مِيلُ^(٢)
 بِهِمْ بِالسَّعْيِ وَالْأَقْدَارِ تُمْسَكُهُ * وَكَيْفَ يَعْدُو جَوَادُهُ وَهُوَ مُشْكُولُ^(٣)
 مَتَى تَجُوبُ رَسُولُ اللَّهِ نَحْوَكَ بِي * تِلْكَ الْجَبَالُ نَجِيَاتُ مَرَاسِيلُ^(٤)
 فَأَنْتَنِي وَيَدِي بِالْفَوْزِ ظَافِرَةُ * وَثُوبُ ذَنْبِي مِنَ الْأَثَامِ مَغْسُولُ
 فِي مَعْشَرِ أَخْاصُوا اللَّهُ دِينَهُمْ * وَفَوَّضُوا إِنْهُمْ نَالُوا وَإِنْ نَيْلُوا^(٥)
 شُعْثُلَهُمْ مِنْ شَرِّ الْبَيْتِ الَّذِي شَرَفَتْ * بِهِ النَّبِيُونَ تَطْبِيبٌ وَتَكْحِيلٌ^(٦)
 حَمْلَقِي أَرْوُسٍ زِيدَتْ وُجُوهُمْ * حُسْنًا بِهِ فَكَانَ الْحَلْقَ تَرْجِيلُ^(٧)
 قَدْرَ حَبَّ الْبَيْتِ شَوْقًا وَالْمَقَامُ بِهِمْ * وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ الْمُلْثُومُ وَالْمَيْلُ^(٨)
 نَذَرْتُ إِنْ جَمَعْتُ شَمْلِي بِبَابِكَ أَوْ * شَفَتْ فُؤَادِي بِهِ قَوْدَاهُ شَمْلِيلُ^(٩)
 أَبْلُلُ مِنْ طَبَّةٍ بِالْدَّمْعِ طَبَّ ثَرَى * لِغُلْتَيْ وَغَلَبِي مِنْهُ تَبَلِيلُ^(١٠)

(١) اهليت له في غيه اطلت . وسولت له نفسه كذا زبت (٢) الميل مد البصر
 وهو مقدار نصف ساعة بالسير المعتدل (٣) يudo بجري . والمشكول المشدودة قوامه
 يحب (٤) تجوب تقطع . والنخبية النافقة الاصلية . والمراسيل السريعات (٥) نالوا غالبا
 ونيلوا غالبا (٦) الاشت الذي لم يدهن شعره . وثرى البت ترابه (٧) الترجيل تسرير
 الشعر (٨) المقام مقام ابراهيم والحجر حجر اسماعيل عليهما السلام واصل الميل منار بني
 لتسافر وهو هنا الموضوع بين الصفا والمروة (٩) القوداء النافقة العظيمة . والشمليل النافقة
 السريعة (١٠) الغلة شدة العطش . والغليل حرارة الحب والحزن

دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَكْفُلُهَا * مِنَ الْمُهْمَنِ إِبْلَاغٌ وَتَوْصِيلٌ
مَالَاحَ ضَوْءٌ صَبَاحٌ فَأَسْتَرَبَهُ * مِنَ الْكَوَافِرِ قَنْدِيلٌ فَقَنْدِيلٌ

وقال الإمام يحيى الصرمسي المتوفى سنة ٦٥٦ هجرية رحمه الله تعالى

رَكْبُ الْحِجَازِ وَمِنْكَ أَحْيَرُ مَأْمُولُ * هَلْ عِنْدَكَ الْيَوْمَ لِلْمُشَاتَقِ نَوْبِيلٌ
عَلَلٌ مَا طَابَ لِلْبَطْحَاءِ مِنْ خَبَرٍ * ذَا الْوَجْدَانُ كَانَ يَشْفِي الصَّبَّ تَعْلِيلٌ
هَلْ رَبَّهُ السُّتُّرُ بَعْدَ النَّايِ دَانِيَةً * أَمْ حِبْلَاهَا بَعْدَ طُولِ الْقَطْعِ مَوْصُولٌ
أَمْ هَلْ تَحْلُ مَطَايَانَا بِسَاحَتِهَا * وَرَبِّهَا الرَّحْبُ بِالْأَحْبَابِ مَا هُولٌ
وَنَقْضِي بِالْمُصْلَى وَالصَّفَا وَمِنْيَ * دَيْنَا تَصْرَمَ حِينٌ وَهُوَ مَطْوُلٌ
وَهَلْ تَحْدِي بِنَعَانَ الْأَرَاكِ لَنَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ أَسْنَالُ رَعَابِيلٌ
وَهَلْ تَخْبُبُ بِنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى * سَلْعُ رَوَاحِلُ تَحْدُ وَهَا الْأَرَاجِيلُ
مُصْبَرَاتُ الْقَرَى كُومٌ كَرَاءِمٌ لَا * يَأْمَنَ مِنْ دَأْبٍ قُودٌ مَرَاقِيلٌ
بِالنَّفِيِّ أَعْظَمُهَا وَالدَّرِّ حَالِيَةُ * وَمِنْ كَلَالٍ وَمِنْ هُزْلٍ مَعَاطِيلٌ

(١) عله بطعم وغيره تعليلاً شغله به . والبطحاء مكة واصلها المسيل بين جبلين .
والوجd الحزن والحزن (٢) رب الستر الكعبة زادها الله شرفًا . والنـاي البعد (٣) مكان
أهل وما هول فيه اهلـه (٤) اقتضاه طلبه . وتصرم انقطع (٥) تجد تصير جديدة والامال
جمع سـيل وهو الثوب الخلق . والرعولة الخرقـة المتزقة (٦) تـخب تـسرع . والـعـيقـ وـاديـ
وسـلـعـ جـبـلـ فيـ المـدـنـةـ المـنـورـةـ . والـأـرـاجـيلـ الرـجـالـ (٧) مـصـبـراتـ منـ الصـبرـ . والـقـرـىـ
الـظـهـرـ . والـكـوـمـ جـمـعـ كـوـمـاءـ وهيـ النـاقـةـ الجـسـيـمةـ . والـدـأـبـ مـداـوـةـ السـيـرـ . والـقـوـدـ . جـمـعـ
قوـداءـ وهيـ النـاقـةـ العـظـيـمةـ . والـمـرـاقـيلـ جـمـعـ مـرـفـالـ وـفيـ المـسـرـعـةـ (٨) النـقـيـ الخـ . والـدـارـ
الـخـلـيـبـ . والـكـلـالـ الخـيـزـ . والـهـزـالـ ضدـ السـمـنـ . والـمـعـاطـيلـ الـخـالـيـاتـ منـ الـخـليـ

خُوصُ لَهَا أَرْبَعَتْ الدَّجَى وَإِذَا أَشَدَ الْمَجِيرُ وَضَمَ القَسَوَرَ الْغَيْلِ^(١)
 تَحْكِينَ نَفْثَ نَعَمٍ رَاعِمَنْ ضُحَى * دُعْرُو وَيَثْرَنَ وَالصَّوَانْ مَبْتُولُ^(٢)
 يَلِزَنْ صُمَ الْحَصَاصَ لَبَزَا وَمَدْرَجَهَا * خَطُّ عَلَيْهِ فَنْقُوطُ وَمَشْكُولُ^(٣)
 إِذَا أَلْحَدَةُ بِسَلْعُ عَرَضُوا فَلَهَا * عَلَى الْوَجَى وَدَوَامَ السَّيْرِ تَبْغِيلُ^(٤)
 تَحْنُ شَوْفَا وَأَنِي لَا تَحْنُ إِلَى * حَمَ الرَّسُولُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ^(٥)
 تَلْكَ الْرَّبُوعُ الَّتِي آنَسَتْ مُبْتَكِرًا * رُشْدِي بِهَا وَتَعَدَّتِي الْأَضَالِيلُ^(٦)
 حَلَّتْهَا خَلَّا عَنِي الْفَرَامُ بِهَا * شُمَ اَنْصَرَفَتْ وَفِي قَلْبِي عَقَائِيلُ^(٧)
 فَهَلْ أَقِيلُ بِسَلْعُ فِي أَعْزَ حَمَ * إِنْ قِيلَ يَوْمًا لَرْكَبُ مُهْغَرِ قِيلُوا^(٨)
 فِي تُرْبَةِ رَحْبَةِ الْأَكْنَافِ قَلَّهَا * مِنَ الْحُبَّ بِجَفْنِ الْعَيْنِ تَقْبِيلُ^(٩)
 أَرْضُ ثَوَى مُجْمَلُ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ بِهَا * وَأَنْبَثَ مِنْهَا لِنْفَعَ النَّاسِ تَفْصِيلُ^(١٠)
 بِالْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْهَادِي الَّذِي شَهَدَتْ * بِفَضْلِهِ أَلْجَمَ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ^(١١)
 وَبَشَّرَ النَّاسَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ بِهِ * وَبَثَّ أَوْصَافَهُ شَعِيَا وَحَزْقِيلُ^(١٢)

- (١) الخوص غارات العيون . والارب الحاجة . والدجى الظلام . والقصور الاسد .
 والغيل ينته (٢) نفث نفح وراعهن اخافهن . والذعر الخوف . ثفره ثفيرا ساقه من خلفه
 والصوان ضرب من الحجارة شديد . ومبتوط مقطوع (٣) الالز ضرب الناقة الارض
 بجمع خفها . والصم جمع اصم وهو الحجر الصلب . ومدرجا طريقة (٤) الوجي الحفاء
 من ثرة السير . والتبعيل الصبر على السير (٥) وأنِي كيف . والنجبات الكراشم .
 والمراسيل السريعات (٦) الربع المنازل . وآنسَت علّت . ومبتكرا في اول العمر واصل
 الكرة اول النهار «٧» العقائل بقايا العشق «٨» اقيل من القليلة وهي النوم نصف
 النهار . والهجر السائر في الماجرة وهي شدة الحر في وسط النهار «٩» ثوى اقام «١٠»
 الجم الكبير «١١» شعيا وحرقيل من انباء بنى اسرائيل

وَلَمْ تَرْكَلْ شَيْعَ الرَّحْمَنْ تَعْتَهُ * إِنْ مَرَّ جِيلٌ أَنَّى مِنْ بَعْدِهِ جِيلٌ^(١)
 حَتَّى وَعَى نَعْتَهُ سَلَامٌ فَاتَّبَعَ الْأَثَارَ لَمْ تُلْهِهِ عَنْهَا الْأَشَاغِيلُ
 فَأَبْصَرَ الْحَقَّ لَا شَكَ يُخَالِطُهُ * وَلَا عَرَاهُ عَنِ التَّحْقِيقِ تَضْلِيلُ
 وَقِيلَ كَانَ أَسْمَهُ سَطْرًا تَضْمَنْهُ * عَرْشٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَمْلَاكِ مَحْمُولٌ
 وَلَاحَ فَوْقَ نُحُورِ الْعَيْنِ أَحْسَنَ مِنْ^(٢) عَقْدِ مِنَ الدُّرِّ زَانَتِهِ التَّفَاصِيلُ
 لِذَكَرِ آدَمَ لَمَّا قَامَ مُعْتَدِرًا * إِذْ غَرَّهُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ تَسْوِيلُ^(٣)
 دُعَا بِهِ فَاجَابَ اللَّهُ دُعَوَتَهُ * وَكَانَ مِنْهُ لَهُ قُرْبٌ وَتَبَجِيلٌ
 وَزَانَهُ نُورٌ أَيَّامَ مَهْبِطِهِ * كَانَمَا هُوَ فَوْقَ الْوَجْهِ قَنْدِيلٌ
 وَأُوْدِعَتْ نُورُهُ حَوَاءً فَابْتَهَجَتْ * وَكَانَ مِنْهُ لَهَا تَاجٌ وَإِكْلِيلٌ
 وَبِالْأَبْوَةِ شِيدَتْ نَالَ مُنْفِرِدًا * شَاؤُوا مِنَ الْفَضْلِ لَمْ يَذْرُ كُهْ هَابِيلٌ^(٤)
 وَحَلَّ فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفَينِ وَفِي * صُلْبُ الْخَلِيلِ وَلِلْبَرَانِ تَشْعِيلٌ^(٥)
 وَالْمُدْيَةِ اتَّقْلِبَتْ عَنْدَ الْذَّبِيجِ لَمَّا * مِنْ نُورِهِ فِيهِ مَكْنُونٌ وَمَجْبُولٌ^(٦)
 وَلَمْ يَرَلْ بِصَحِيحِ الْعَقْدِ يُودِعُهُ الزَّهْرُ الْطَّوَاهِرُ آبَاءُ بَهَالِيلٌ^(٧)
 حَتَّى أَسْتَقْرَتْ لَهُ فِي هَاشِمٍ قَدْمُ * لَهَا مِنَ الْمَجْدِ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلٌ
 وَأَحْرَزَ النُّورَ عَبْدَ اللَّهِ فَهُوَ بِهِ * نَاجٍ مِنَ الْذَّبِيجِ تَقْدِيْهِ الشَّمَالِيلُ^(٨)

(١) شيع الرحمن جماعات من الانبياء والاحبار والرهبان (٢) الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظم وقد فصل النظم (٣) التسويل التزيين (٤) الشأ و الغاية (٥) الصلب الظاهر (٦) المدية السكين . والذبيج اسماعيل عليه السلام . والمكون المستور (٧) الزهر جمع زهرا ، وهي ذات اللون الايض الصافي . والبهاليل السادات (٨) الشمايل

ثُمَّ أَسْتَقْلَتْ بِهِ الْزَّهْرَاءُ آمِنَةً الْحَصَانُ لَمْ يَقْهَرْ فِي الْحَمْلِ تَقْبِيلُ^(١)
 حَتَّى بَدَا عَامَ سَارَتْ نَحْوَ مَكَّةَ أَوْشَابُ الْأَحَادِيشِ يَجْدُو حِيشَهَا الْفَيلُ^(٢)
 فَكَانَ مِنْ سِرِّهِ الْمَكْتُونُ أَنْ دَفَعَ * عَنْهَا أَعَادَهَا الْطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(٣)
 فَأَشْرَقَتْ عَرَصَاتُ الْأَرْضِ حِينَ بَدَأَ نُورُهُ فِي الطَّبَاقِ السَّبْعِ تَجْوِيلُ^(٤)
 وَخَرَّ يَسْجُدُ لِلرَّحْمَنِ مُقْرَبًا * سُجُودٌ عَبْدٌ لَهُ بِالْقُربِ تَاهِيلُ^(٥)
 وَصَانَهُ سَاعَةُ الْوَضْعِ الْمَلَائِكَ مِنْ * مُعَانِدٌ كَيْدُهُ مَسْ وَتَخْبِيلُ^(٦)
 وَطَاحَ تَاجُ أَنْوَشَرْوَانَ وَأَرْتَجَسَ الْإِبْوَانُ وَأَنْصَاعَ كَسْرَى وَهُوَ مَخْبُولُ^(٧)
 جَاءَتْ بِهِ كَامِلًا لَا عَيْبَ يَنْقُصُهُ * كَانَهُ وَهِيَ لَمْ تَكُلْهُ مَكْحُولُ^(٨)
 وَكَانَ يُصْحِي دَهِينًا فِي حَدَاثَتِهِ * وَمَا لَفْوَدَهُ بِالْأَدَهَانِ تَرْجِيلُ^(٩)
 وَكَانَ وَهُوَ أَبْنُ حَمْسَ بِالْغَامِ لَهُ * مِنْ شِدَّةِ الْأَخْرَى حَتَّى شَبَّ تَظْلِيلُ^(١٠)
 وَخُصَّ بِالْعُمُرِ النَّاَمِيِّ الشَّرِيفِ لَهُ * بِالشَّرْحِ صَدْرُ بَمَاءِ الْقَدْسِ مَغْسُولُ^(١١)
 فِي أَرْبَعٍ ثُمَّ فِي عَشْرٍ وَلِيلَةٍ مَعْرَاجٌ لَهُ مِنْهُ تَقْرِيبٌ وَتَفْضِيلٌ^(١٢)
 حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْأَبَانَ شَرْفَهُ * مِنَ الْمُهِيمِنِ رَبِّ الْعَرْشِ تَنْزِيلُ^(١٣)

جمع شلال وهي الناقة السريعة (١) الزهراء الحسنة . والحسان العفيفة (٢) بدا ظهراً ولد
 صلى الله عليه وسلم . والأوشاب الاو باش والاخلاط واحده وشب . والاحاديش الحشة .
 وحدا الابل زجرها وساقها (٣) الابابيل الجماعات (٤) العروض الساحات . والطبقات
 السموات . والت gioiel الجولان (٥) الكيد المكر والخبث . والمس الجنون والت خبيل من الخبل
 وهو اختلال العقل (٦) طاح سقط . ورجست السماء رعدت شديدا . انصاع اتفقد راجعا
 مسرعا . والمخبول مختلل العقل (٧) الحداثة صغر السن . والفودان جانب الرأس .
 والت رجيل تسريع الشعر (٨) القدس الطبر (٩) ابان الشيء حينه . والت نزيل القرآن

آياته محكّات النّظم ليس لِمَا * فيها من الحُكم والتَّبَيَان تَبْدِيل^(١)
 فيه ما واعظُ يُشْفِي الصُّدُورَ مِن الشَّكِّ الْمُرِيبِ وَتَحْرِيمُ وَتَحْلِيل^(٢)
 بِخَاءٍ بِالْحَقِّ وَالشَّيْطَانُ قَدْ خَلَبَتْ * منه عَقُولُ أُولَئِكَ الْأَبَاطِيلُ^(٣)
 فَأَوْضَعَ الْخَطَّةَ الْمُثْلَى وَأَقْدَمَنَ * تِيهَ الْهُوَى مِنْ أَضَالَّهِ التَّمَاثِيلُ^(٤)
 فَشَرَّعَهُ وَاضْعَفَ لَا إِصْرَارًا حَسْنُ مَا * شَرَعَ لَنَا مِنْهُ إِيْضَاحٌ وَتَسْهِيلٌ^(٥)
 في بَعْثَهِ حَرَسَ السَّقْفَ الْثَّوَاقِبُ فَالْهَمَازُ عَنْ خَطَافَاتِ الْسَّمْعِ مَعْزُولُ^(٦)
 وَجَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَلَمْ * يَرُدَّهَا فِي الْبَرِّ أَيَا مِنْ لَهُ جُولُ^(٧)
 فَكَانَ فِي الْقَمَرِ الْمُنْشَقِ مَعْجَزَهُ * مَا فِي حَقِيقَتِهِ لِلْعَيْنِ تَخْبِيلُ^(٨)
 وَسَبَحَ الْحَصَيَّاتُ السَّبْعُ فِي يَدِهِ * لَهُنَّ بِاللَّذِكْرِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ^(٩)
 وَحَنَّ جَذْعُ إِلَيْهِ حِينَ فَارَقَهُ * شَوْقًا كَاحْتَ الْعُودَ الْمَطَافِيلُ^(١٠)
 وَخَدَّتِ الْأَرْضَ يَوْمًا دُوْحَةً فَاتَّ * تَسْعَ إِلَيْهِ وَالْأَفَانَ تَهْدِيلُ^(١١)
 وَخَرَّ مِنْ نَخْلَةَ عِدْقٍ بِدَعْوَتِهِ * وَعَادَ لَمْ يَتَفَلَّ مِنْهُ عَشْكُولُ^(١٢)
 وَخَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاجِدًا جَمِيلُ^(١٣) * لَوْلَاهُ أَضْحَى وَمِنْهُ الْحُمُّ مَهْمُولُ

(١) محكّات غير منسوبة (٢) المرب ذو الريبة (٣) خلبت سبلت (٤) الخطة
 الطريقة . والمشلى الاشبى بالحق . والتهيه الکبر والعجب . والهوى ميل النفس . والتماثيل
 الصور (٥) الاصر الثقل (٦) السقف السماء . والثوابق الشهب . والهواز الشيطان
 (٧) الجلوالجولان (٨) العود جمع عاذوها من التوق بمنزلة النساء من النساء . والمطافيل
 جمع مطفل وهي ذات الطفل من الانس والوحش (٩) خدت شقت . والدوحة
 الشجرة الكبيرة . والافنان الاغصان . وتهدي لها ارتخاؤها (١٠) العدق العرجون الذي
 (يحمل البلح . ويتفلل بقطع . والعشكول الشمراخ الذي يكون فيه الرطب

وَهَكُذا سَجَدَ السَّانِي الْعَصِيُّ لَهُ
 فَانْصَاعَ فِيهِ لِسْقِيَ الْمَاءِ تَذَلِّلُ^(١)
 وَسَلَّمَ ظَبِيَّةً يَوْمًا عَلَيْهِ وَعَنْ^(٢)
 فَكَهَا مِنْ وَنَاقِ الْأَسْرَفَانْطَلَقَتْ^(٣)
 وَحَارَشَ الضَّبِّ لِمَا أَنَّ أَقْرَأَهُ^(٤)
 وَسَعَ مَاءً عَرِبِيًّا مِنْ أَصَابِعِهِ^(٥)
 سَقَى فَرَوَى مَئِينَا حَسَّ عَشْرَةَ مَا^(٦)
 وَمَدَ لِلسَّبِّ كَفَّا فَانْجَلَتْ فَرَقَّا^(٧)
 وَحَذَرَتْهُ ذِرَاعُ الشَّاهِيَّةِ مَا وَضَعَتْ^(٨)
 وَفَاءَ مِنْ عَقْدِ النَّفَاثِ مُنْطَلَقاً^(٩)
 هَذَا وَأَوْلَاهُ صَفَحَّا عَلَى ظَفَرِهِ^(١٠)
 وَمَنْ يُرِدُ جَاهِدًا حَصَرَأً لَعْبَزَهِ^(١١)
 إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ لِيَسَ يَدْرِكُهُ^(١٢)
 أَمْدَهُ اللَّهُ بِالْأَمْلَاكِ مُرْدَفَةً^(١٣)
 لِنَصْرِهِ فَلَمْ يَمْرِدْ فِي الْخَصْمِ تَكِيلُ^(١٤)

(١) الساني جمل السافية . والعجمي العامي . وانصاع اتفقل مسرعا . (٢)

الخفف ولد الظبية والاحابيل جمع احبولة شرك الصيد (٣) حارش الضب صائدته

(٤) النهل اول الشرب . والعال الشرب مرة بعد اخره (٥) النعم الابل . والهميم

العطاش . والمجافيل الجافلات (٦) الديرب الشر . والغول انتي الجن . والمراد

اليهودية التي وضع السم في ذراع الشاة (٧) فاء رجع . والعقد عقد السعر

والنفاث اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم . والمرهف السيف القاطع (٨)

شانه فجهه (٩) يحصر يعجز (١٠) افل القمر غاب (١١) مردفة يتبع بعضهم بعضا

وَبِالْمُهَاجِرَةِ الْأَعْيَاتِ وَالْقُرْرِ الْأَصْارِ كُلُّهُ فِي الْفَضْلِ تَحْصِيلُ
 بَهْمٌ عَقُودُ الْمَهْدِيِّ شَدَّتْ كَاهْمٌ * عَقْدُ الصَّلَاهَ أَضْحى وَهُوَ مَحْلُولٌ
 وَخَصَّهُ بِأَيِّ بَكْرٍ وَبِالْعِلْمِ الْفَارُوقِ إِذْ هُمْ صَدُقُ وَتَعْدِيلٌ
 هَا وَزِيرَاهُ فِي الْأَرْضِ أَرْتَضَى بَهْمًا * وَفِي الْأَسْمَوَاتِ مِيكَلُ وَجَبْرِيلُ
 وَبِالشَّهِيدِ أَيِّ عَمْرٍ وَمَرْتَلِ * آيَاتُ الْكِتَابِ وَثُوبُ الْلَّيْلِ مَسْدُولُ
 عَثْمَانَ مَنْ خُصَّ بِالنُّورِيْنِ ثُمَّ لَهُ * مَنْ أَنْفَسَ النَّفْعَ تَجْبِيزُ وَتَسْبِيلُ
 وَأَهْمَاشِيِّيِّ عَلَيِّ وَهُوَ نَاصِرُهُ * وَصَارَمُ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
 أَخِي الرَّسُولِ حَبَّاهُ بِالْمَبْتُولِ فَمَنْ * نَاؤَاهُ فَهُوَ عَنِ الْأَيَادِيْنِ مَبْتُولُ
 أَكْرَمُهُمْ خَيْرُ كُلِّ الصَّحَابَ أَرْبَعَةٌ * هُمْ لَمَّا صَحَحَ التَّقْوَى قَنَادِيلُ
 وَمَنْ رَأَاهُ يَأْمَانُ فَإِنَّهُ لَهُ * فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِ مَا فِيهِ تَقْلِيلٌ
 أَجْوَرُهُمْ بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ وَافْرَةٌ * يَوْمَ الْمَعَادِ إِذَا تُحْصَى الْمُتَاقِيلُ
 يَاسِيدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَسِيدُهُمْ * بَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ الْخَيْرُ مَأْمُولٌ
 حَبَّرْتُ فِيكَ قَصِيدًا حُسْنُ مَذْحَكٍ فِي * رُؤُسِ أَيَّاتِهَا الْحُسْنَى أَكَالِيلُ
 نَظَمْتَهَا وَزَنَ مَنْ قَدْ قَالَ مُبْتَدِئًا * بَانَتْ سَعَادٌ فَقَلَّيِ الْيَوْمَ مَبْتُولٌ
 تَبَرُّ كَمَا يَاتِي بِاعِي مَا نَحَاهُ وَلَمْ * أَبْغَ المُضَاهَاهَةَ أَيْنَ الطُّولُ وَالطُّولُ

(١) اصل العلم الجبل والراية . والفاروق عمر مهـاه صـلى الله عليه وسلم لـاتـ
 اسلامـه فرقـ بينـ الحقـ والباطـلـ . (٢) رـتل القراءـةـ تـرسـلـ فيهاـ (٣) تـجـبـيزـ جـيشـ
 العـسرـةـ . وـتـسـبـيلـ بـثـرـ رـومـةـ (٤) حـبـاهـ اـعـطـاهـ . وـالـمـبـتـولـ السـيـدةـ فـاطـمةـ رـضـيـ اللهـ
 عنـهاـ . وـالـمـبـتـولـ المـقطـوعـ (٥) حـبـرتـ حـسـنـتـ . وـالـكـالـيلـ التـيجـانـ (٦) نـحـاهـ قـصـدهـ وـضـاهـاهـ
 شـاكـلهـ . وـالـطـولـ المـنـ

لَقْدَ عَلَا كَبُّ كَعْبٍ كُلَّ مِتْدَحٍ * فَنَّ يُفَاضِلُ يَوْمًا فَهُوَ مَفْضُولٌ
 سَبْقًا وَفَضْلًا وَإِنْشادًا مُشَافِهَةً * وَبِرْدَةَ قَصْرَتْ عَنْهَا السَّرَّايبِلُ^(١)
 لَكَنَّيْ إِنْ يَكُ التَّسْوِيفُ قَصْرَبِي * وَقِيلَ إِنَّكَ مَبْعُوثٌ وَمَسْؤُلُ
 أَقْوَلُ لِلْوَاعِظِ الْمُهَدِّي نَصِيحَتَهُ * أَقْصَرُ فَلِي شَافِعٌ فِي الْحَسْرِ مَقْبُولُ^(٢)
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَبْعُوثٌ بِرَحْمَةِ * وَجَاهَهُ الْغَمْرُ لِلرَّاحِينِ مَبْذُولُ^(٣)
 فَأَشْفَعَ لِي الْآنَ فِي إِطْلَاقِ نَفْسِي مَكْبُولُ^(٤) وَنَاقِهَا فَقَرِينُ النَّفْسِ مَكْبُولُ^(٥)
 وَفِي الْمَعَادِ فَسَلْ حُسْنَ الْخَلَاصِ لَهَا * إِذْ كُلُّ عَبْدٍ بِمَا يَعْنِيهِ مَشْغُولُ
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاتِ اللَّهِ بَاقيَةً * بَقَاءُ دَارِ إِيمَانِكَ مَنْقُولُ

وقال محمد بن أبي العباس احمد البوادي الاموي رحمه الله تعالى المتوفى

سنة ٥٠٧ ونقايتها من ديوانه ومحدثها على سمعة أخرى

خَاضَ الدُّجَى وَرَوَاقَ الْلَّيْلِ مَسْدُولُ^(٦) بَرْقٌ كَمَا هَنْزَ مَاضِيَ الْحَدِّ مَصْقُولُ^(٧)
 أَشِيمَهُ وَضَجَّعِي صَارِمٌ خَدَمُ^(٨) وَمَحْمَلِي بِرَشَاشِ الدَّمَعِ مَبْلُولُ^(٩)
 خَرَّ صَاحِبُ رَحْلِي إِذْ تَأْمَلَهُ^(١٠) حَقِّ حَنْذَتْ وَنَضْوِي عَنْهُ مَشْغُولُ^(١١)
 يَخْدِي بِأَرْوَعَ لَا يُغْضِي وَنَاظِرُهُ^(١٢) بِإِثْمَدِ الْلَّيْلِ فِي الْبَيْدَاءِ مَكْحُولُ^(١٣)

(١) البردة كساء يلتحف به وهي بردة النبي صلى الله عليه وسلم التي اجاز بها
 كعبا رضي الله عنه . والسر بالتميص والدرع (٢) الغمرا الكبير (٣) المكبول المقيد
 (٤) الدجي الظلام . والرواق بيت كالسطاط . والمسدول المرخي (٥) اشيمه انظره .
 والصارم السيف القاطع . والخدنم القاطع ايضا . والمحمل شقان على البعير يحمل فيهما
 العديالت (٦) صاحب الرحل رفيقه الراكب معه . والنضو المهزول (٧) يخدي
 يسرع . والانحدر كل اسود

ولا يُرِكَى صفحًا بُقْتَهُ * فَدُونَهُ قَاتِمٌ الْأَرْجَاءُ مَجْهُولٌ^(١)
 إِذَا قَضَى عَقْبَ الْإِسْرَاءِ لَيْلَتَهُ * أَنَّا خَهُ وَهُوَ بِالْأَعْيَاءِ مَعْقُولٌ^(٢)
 وَأَعْتَادَهُ مِنْ سُلْيَمَى وَهِيَ نَائِيَةٌ * ذِكْرُهُ يُورَقَهُ وَالْقَلْبُ مَتْبُولٌ^(٣)
 رِيَانَ الْمَعَاصِمِ ظَمَاءِيَ الْخَصْرِ لَا قَصْرٌ * يُزْرِي عَلَيْهَا وَلَا يُزْرِي بِهَا طُولٌ^(٤)
 فَالْوَجْهُ أَبْلَجُ وَالْلَّبَاتُ وَاضْحَى * وَفَرَعَهَا وَارَدُ وَالْمَتَنُ مَجْدُولٌ^(٥)
 كَانَمَا رِيقَهَا وَالْفَجْرُ مُبَتَّسِمٌ * فِيمَا أَطْنَ بِصَفَوِ الرَّاحِ مَعْلُولٌ^(٦)
 صَدَّتْ وَوَقَرَنِي شَيْبِي فَمَا أَرَبَيْ^(٧) * صَهْبَاءُ صِرْفٌ وَلَا غَيْدَاءُ عَطْبُولٌ^(٨)
 وَحَالُ دُونَ نَسِيَبِي بِالْدَّمَى مَدْحَى^(٩) * تَحْبِيرُهَا بِرِضا الْرَّحْمَنِ مَوْصُولٌ^(١٠)
 أَزِيرُهَا قُرْشِيَا فِي أَسْرَتِهِ^(١١) * نُورٌ وَمَنْ رَاحَتِهِ أَخْيَرُ مَأْمُولٌ^(١٢)
 تَحْبِي شَهَائِلُهُ فِي طِبِّهَا زَهَرًا^(١٣) * بَفْوحُ وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ وَمَسْتَوْلٌ^(١٤)

- (١) الكري النوم . وقام الارجاء اي قفر اسود النواحي لا يهتدى فيه (٢) الاسراء السير ليلا . والاعياء التعب والمعجز . والمعقول المربوط (٣) الارق السهر . وتباه الحب ذهب بعقله (٤) ريا المعاصم سمينتها والمعصم موضع السوار من اليد . وظلي الخضر ريقته . وازرى عليه عابه . وازرى به قصر (٥) الابلح المفيء ، المشرق . واللابة المخر وي اعلى الصدر . وفرعها شعرها . والوارد الشعر الطويل المسترسل . والمنت الشرير . والمجدول محكم الفشل (٦) الراح الخمر . والمعمول من العلل وهو الشرب مرة بعد اخرى (٧) ارب حاجتي . والصهباء ، الصرف الخمرة الخالصة . والغيفاء ، المتشنة لينا . والعطبول الفتيبة الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (٨) النسيب الغزل . والمدمي الصور . والتحبير التحسين (٩) ازيرها من الزيرة . والاسرة خطوط الجبين (١٠) الشهائل الاخلاق . والرهمة المطر الضعيف الدائم . المشمول والذي هبت عليه ريح الشمال

هُوَ الَّذِي نَعَشَ اللَّهُ الْعَبَادَ بِهِ * ضَحْمُ الدَّسِيعَةِ مَتَّبِعُهُ وَمَسْؤُلُهُ
 فَكُلُّ شَيْءٍ نَهَا مِنْهُ عَنْهُ مُجْتَبُهُ * وَأَمْرُهُ وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولُهُ
 مِنْ دَوْحَةٍ سَقَتْ لَا لَفْرَعُ مُوْتَشِبُهُ * مِنْهَا وَلَا عِرْقَهَا فِي الْحَيٍّ مَدْخُولُهُ
 أَتَى يَمْلَأَهُ إِبْرَاهِيمَ وَالدَّهُ * قَرْمُ عَلَى كَرْمِ الْأَخْلَاقِ مَجْبُولُهُ
 وَالنَّاسُ فِي أَجَةٍ ضَلَّ الْحَلِيمُ بِهَا * وَكَاهُمْ فِي إِسَارَةِ الْفَيْرِ مَكْبُولُهُ
 كَاهُنُهُمْ وَعَوَادِي الْكُفْرِ تَسْلِمُهُ * إِلَى الرَّدَى نَعَمْ فِي النَّهَى مَشْلُولُهُ
 يَا خَاتَمَ الرَّسُلِ إِنْ لَمْ تُخْشِنْ بَادِرَتِي * عَلَى أَعَادِيكَ غَالَتِنِي إِذْنَ غُولُهُ
 وَالنَّصْرُ بِالْيَدِ مِنِي وَاللِّسَانُ مَعَا * وَمَنْ لَوَى عَنْكَ جَيْدًا فَهُوَ مَخْذُولُهُ
 وَسَاعِدِي وَهُوَ لَا يَلُوِي بِهِ خَورُهُ * عَلَى الْقُنَافِي أَتَبَاعَ الْحَقِّ مَفْتُولُهُ
 فَمُرْ وَقْلُ أَتَبَعَ مَا أَنْتَ تَنْهِجُهُ * فَالْأَمْرُ مُمْتَلِّهُ وَالْقَوْلُ مَقْبُولُهُ
 وَكُلُّ صَحْبِكَ أَهُوَ فَالْمَهْدَى مَعْهُمْ * وَغَرْبُ مَنْ أَبْغَضَ الْأَخْيَارَ مَفْلُولُهُ
 وَأَقْتَدِي بِضَجِيعِكَ أَفْنِدَأَ أَبِي * كَلَاهَا دَمُ مَنْ عَادَهُ مَطْلُولُهُ

- (١) نَعَشَ اللَّهُ رَفِعَهُ وَجَبَرَهُ بَعْدَ فَقْرٍ . وَالْدَسِيعَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَزِيلَةُ (٢) الْمَدْوَحةُ
 الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَبَسَقَتْ طَالَتْ . وَالْمُوْتَشِبُ غَيْرُ الصَّرْجِ فِي نَسْبِهِ . وَالْمَدْخُولُ الْمَعِيبُ
 (٣) الْمَلَةُ الدِّينِ وَالْقَرْمُ السِّيدُ (٤) الْأَجَةُ الْأَخْلَاطُ . وَالْإِسَارَةُ مَا يَشَدُ بِهِ الْأَسِيرُ .
 وَالْمَكْبُولُ الْمَقِيدُ (٥) عَوَادِي الْدَهْرِ عَوَائِقُهُ . وَالْنَعَمُ الْأَبْلُ وَالْبَقْرُ وَالْغَنَمُ . وَالْمَشْلُولُ الْمُنْتَشِرُ
 الْمُتَفَرِّقُ (٦) الْبَادِرَةُ الْحَدَّةُ وَالْغَضْبُ وَالْبَدْهَةُ . وَغَالَتِهِ غُولُ اهْلَكَتِهِ هَلْكَةُ (٧) حَذَلَهُ
 تَرَكَ نَصْرَهُ (٨) السَّاعِدُ الْعَذَدُ وَهُوَ مِنَ الْمَرْفَقِ إِلَى الْكَتْفِ . وَلَوَاهُ فَتَلَهُ وَثَنَاهُ . وَالْخُورُ
 الْفَعُفُ . وَالْقَنَا الرَّماحُ (٩) تَنْهِجُهُ تَوْسِعُهُ (١٠) الْغَرْبُ الْمَدُ . وَالْمَفَلُولُ الْمَثَلُومُ (١١)
 مَطْلُولُ هَدْرٍ

وَمَنْ كَعْنَمَانَ جُودًا وَالسَّماحُ لَهُ * عَبْدٌ عَلَى كَاهِلِ الْعَلَاءِ مَهْمُولٌ
 وَأَيْنَ مِثْلُ عَلِيٍّ فِي بَسَالَتِهِ * يَمَادِقٌ مِنْ يُرِدِهِ فَهُوَ مَقْتُولٌ
 إِنِّي لَا عَذْلٌ مِنْ لَمْ يُصْفِهِمْ مَقَةً * وَالنَّاسُ صِنْفَانَ مَعْذُورٌ وَمَعْذُولٌ
 فَمَنْ أَحَبَّهُ نَالَ النَّسْجَاهَ بِهِمْ * وَمَنْ أَبْغَى حَبْهُمْ فَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ

وقال الامام العلامة ابو القاسم محمود الزمخشري صاحب الكشاف المتوفى
سنة ٥٣٨ رحمه الله تعالى وقد نقلتها من ديوانه من نسخة بخط القلم

أَضَاءَ لِي بِاللَّوَى وَالْقَلْبُ مَتْبُولٌ * تَجْدِي بِرْقِ بَنَارِ الْحُبْ مَوْصُولٌ
 كَانَ وَمَضَتْهُ مِنْ نَارِهِ قَبْسٌ * وَالْحَدُّ مِنِي بِمَاءِ الشَّوْقِ مَطْلُولٌ
 فَرَّ خَاقِفٌ يَهُوَ يَهُوَ إِلَى طَلَلٍ * عَهْدِي بِهِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَا هُولٌ
 وَكَادَ نَضْوِي مِنْ فَرْطِ النَّزَاعِ بِهِ * يَطِيرُ تَلْقَاءَ تَجْدِي وَهُوَ مَعْقُولٌ
 وَقُلْتُ لِرَبِّي فِي خَافِي الصَّوْى قَذْفُهُ عَلَيْهِ سَجْفٌ مِنَ الظَّلَمَاءِ مَسْدُولٌ
 أَتَلَمُكُمْ بِرَبْقَةَ مِنْ عَارِضٍ وَمَضَتْ * أَمْ عَارِضُ بِالْبَشَامِ الْمَلَدَنِ مَصْبُولٌ

«١» العَبْدُ ، الْجَلْلُ . وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ . وَالْعَلَاءُ الْمَرْتَبَةُ الْعُلَيْةُ «٢»
 الْبَسَالَةُ الشَّجَاعَةُ «٣» اعْذَلُ الْوَمْ . وَالْمَلْقَةُ الْحَبَّةُ «٤» تَبَلَّهُ الْحَبْ ذَهَبُ بِعَقْلِهِ «٥»
 وَمَضَتْهُ لِعَانَهُ . وَالْقَبْسُ الشَّعْلَةُ . وَمَاءُ الشَّوْقِ الدَّمْعُ . وَمَطْلُولُ مَعْطُورُ بِالْطَّلَلِ وَهُوَ
 الْمَطْرُ الْعَصِيفُ «٦» اخْلَاقُ الْمُضْطَرِبِ وَالْمُطَلَّلِ مَا شَخْصُ مِنْ آثارِ الدِّيَارِ . وَعَهْدِي
 مَعْرُوفِي . وَمَا هُولُ فِي اهْلِهِ «٧» النَّضْوُ الْجَمْلُ الْمَزِيلُ . وَالنَّزَاعُ الْاَشْتِيَاقُ . وَتَلْقَاءُ
 جَهَةٍ وَمَعْقُولٌ مَرْبُوطٌ «٨» الرَّكْبُ رَكْبُانِ الْأَبْلِ . وَالصَّوْى حِجَارَةٌ تَوْضُعُ عَلَامَةً فِي
 الطَّرِيقِ . وَفَلَّةٌ قَذْفٌ بَعِيدَةٌ . وَالسَّجْفُ السَّتْرُ . وَالْمَسْدُولُ الْمَرْخِيُّ «٩» الْعَارِضُ الْحَسَابُ
 الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقَ . وَوَمَضَتْ لَعْتُ . وَالْعَارِضُ الثَّانِيَةُ صَفَحةُ الْخَلْدِ . وَالْمَرَادُ الشَّعْرُ .
 وَالْبَشَامُ شَجَرُ عَطَرِ الرَّائِحةِ وَرَقَهُ يَسُودُ الشَّعْرَ . وَالْمَلَدَنُ الَّذِينَ

أَرِيهِمُ الْبَرْقَ فِي نَجْدٍ وَبَارَقَتِي * نَجَادُهَا خَضَلَ بِالْدَمْعِ مَبْلُولٌ^(١)
 فَقَامَ كُلُّهُ يَفْتَنُ فِي عَذَلِي * فَكُلُّ مُنْهَمِكِ فِي الْفَيِّ مَعْذُولٌ
 وَشَرَّ مَا أَوْضَعَ الْإِنْسَانُ فِيهِ قُوَى * عَلَى خَلَافِ الْمُهْدَى قَافِيْهِ مَذْلُولٌ^(٢)
 وَالْفَعْلُ أَرْضَاهُ عِنْدَ اللَّهِ أَعْرَفُهُ * وَمَا تَنَاهَى كَرَهُ الْأَلَابَابُ مَرْذُولٌ^(٣)
 وَإِنَّ أَحْزَمَ أَمْرًا فَدَنَهْضَتْ بِهِ * مَا أَنْتَ فِي غَبَّةِ الْفُؤُزِ مَشْمُولٌ^(٤)
 وَمَنْ يُرِدُ لِأَسَاسِ الْحَقِّ مُتَقْلَّا * فَهُضْبُ شَهْلَانْ دُونَ الْحَقِّ مَنْقُولٌ^(٥)
 وَالْحَقُّ فَالْحَقُّ مَاجَاءَ الرَّسُولُ بِهِ * سِيفُهُ عَلَى هَامِ أَهْلِ الشَّرِيكِ مَسْلُولٌ
 الْفَضْلُ فَضْلُ نَبِيٍّ مِنْ بَنَى مَسْرِي * إِلَيْهِ أَفْضَلُ خَلْقُ اللَّهِ مَفْضُولٌ
 مُحَمَّدٌ إِنْ تَصِفُ أَدَنَى خَصَائِصِهِ * فِي الْهَافَقَةِ فِي شَرِحَهَا طُولٌ^(٦)
 أَبُو الْعِبَادِ وَعَبْدُ اللَّهِ يَنْهَا * لَهُ مُصَاصٌ مِنَ الْأَنْسَابِ مَخْنُولٌ^(٧)
 تَالَّهُ مَا لَاقَهُ صُلْبٌ وَلَا رَحْمٌ * إِلَيْهِ الظَّهُورُ وَالْإِنْجَابُ مَجْبُولٌ^(٨)
 هُوَ الَّذِي إِنْ يُخَالِجَ فِي نِبَوَتِهِ * رَبُّ مَا القَوْلُ بِالْتَّوْحِيدِ مَقْبُولٌ^(٩)
 هُوَ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ نَاصِرَهُ * نَصْرًا عَزِيزًا وَوَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولٌ

(١) البارقة السيف . والنجاد حمائل السيف . وغضيل مبلول (٢) وضع البعير
 اسرع واوضعه راكبه . وفقا الرجل الاثر تبعه واقتناه (٣) تناكره تكره والالباب
 العقول . ومزدول خسيس (٤) حزم فلان رأيه اتقنه . ونهض قام . وغب الشيء عاقبته .
 والفوز النجاح (٥) منتقلا لغضيل والغضيل الجبال المنبسطة . وشهلان جبل (٦) خصائصه
 ما اختص به من الفضائل جمع خصيصة (٧) المصاص خالص كل شيء . ومخله صفاء
 واختاره فهو مخول (٨) لاقه لرق به . والصلب الظاهر . والرحم محل الولد من المرأة .
 وانجب ولد نجيبة (٩) يخالج يشكك . والريب الشك

وَنَاصِرُ الْحَقِّ مُنْصُورٌ وَخَادِلٌ * مُدْفَعٌ عَنْ جَوَارِ اللَّهِ مَخْذُولٌ
 مُلْكٌ أَلَا كَاسِرَةً الْمَنْوَعِ غَادِرٌ * وَالنَّاجِي مُنْقَرٌ وَالْعَرْشُ مَثَلُولٌ^(١)
 لَمَّا رَمَى الْكُفَّرَ بِالْإِسْلَامِ لَمْ يَقِهِ * بَاسٌ عَلَى صَهْوَاتِ الرَّأْيِ مَغْمُولٌ^(٢)
 وَهَلْ يَصُفُّ بِيَاضِ الْفَجْرِ عَسْكَرٌ * إِلَّا وَجَيَّشَ سَوَادِ الْمَلَلِ مَفْلُولٌ^(٣)
 حَفْتَهُ أَشْيَاعُ صِدْقِ كَالْلَّيْوَثِ بِهِمْ * دَمَ الَّذِينَ أَسْتَضَاهُوا الَّذِينَ مَطَلُولٌ^(٤)
 إِذَا جَرَى ذِكْرُهُمْ رَفَّ الْقُلُوبُ لَهُ * كَمَا يَرْفُّ الْخَزَامِيُّ وَهُوَ مَطَلُولٌ^(٥)
 يَا خَاتَمَ الرَّسُولِ إِنَّ الظَّوْلَ مَنْكَ عَلَى * رَاجِيُّ الشَّفَاعةِ يَوْمَ الْحِسْرِ مَأْمُولٌ^(٦)
 فَهَلْ يَخِيبُ فَتَى لَا حَبْلٌ ذَمَتِهِ * وَاهِ وَلَا عَقْدُهُ فِي الصِّدْقِ مَحْلُولٌ^(٧)
 وَلَا أَشْتَكْتُ دَخَلًا مِنْهُ مَنَاصِحةٌ * وَلَا مُنَاصِحَةٌ إِلَّا وَهُوَ مَذْخُولٌ^(٨)
 مَامَسَتْ الْكَاسِيَّةِ نَاهٌ وَلَا صَدَمَتْ * فَاهُ وَكَاهُ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ^(٩)
 وَالْعِرْضُ رَيْطُ يَمَانِ فِي الصُّوَانِ وَإِنْ * تَمْلَكَ يَدَاهُ مَصُونًا فَهُوَ مَبْذُولٌ^(١٠)
 وَإِنْ يَلِي الْعَمَلَ الْمَسْخُوطَ آوِنَةً * فَيَنِّمَا الْعَمَلُ الْمَرْضِيُّ مَعْمُولٌ^(١١)

- (١) الاَكاسرة ملوك الفرس . وغادره تركه . وعقر الخلة قطع رأسها . والعرش
 الکرمي . وقتل الله عرشه اذهب ملكه (٢) الباٽ الشدة . والصمودة مقعد الفارس من
 الفرس (٣) مغلول مكسور (٤) الاشیاع الجماعات . واستضاهمه حقه نقصه . والمطلول
 المدر (٥) رف القلوب ارتاحت وتحركت . الخزامي بنات زهره اطيب الازهار .
 والمطلول المحظور بالظل (٦) الطول المن (٧) انذمة العهد . والواهي الضعيف (٨)
 الدَّخَل العجيب (٩) الراح الخمر . والمطلول من العلل وهو الشارب مرة بعد اخرى
 (١٠) العرض ما يلزم الانسان حفظه . والريطة الشوب المبين الرقيق والصوان ما يصان
 فيه الشوب (١١) الاَوْنَة الان

وَطَاءُ أَعْقَابِ قَوْمٍ مَا لَهُمْ عَمَلٌ * فِي نُصْرَةِ الدِّينِ وَالإِسْلَامِ مَجْهُولٌ
 لَهُمْ ضَمَائِرٌ لِلتَّفْكِيرِ قَارِعَةٌ * وَالْأَسْنُ كَلَّا بِالذِّكْرِ مَشْغُولُونَ
 مُوَحِّدُونَ إِلَهًا أَنْتَ صَفَوَتَهُ * مُصْدِقُوكَ فَلَا غَالَّبُمْ غُولُونَ
 إِنْ زَالَ عَنْ رَمِيِّ الْأَغْرِيِّ الْهُدَى فِرَقٌ * تَلَهُو مُضْلَلَةً قَاتَلَهُمْ زُولُوا
 فَقَوْسُ قَوْمِيِّ بِالنَّقْوَى مُوَتَّرٌ * وَسَهْمُمْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مَنْصُولٌ

وقال ابو الفضل عبد المحسن بن محمود التنوخي الحلبي الكاتب ونقلتها من مجموعة ذكر صاحبها في اول القصيدة انه رواها عن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن سالم الشافعي عن ابي الحسن علي بن محمد الثعلبي عن ناظمهما المذكور قال وكانت وفاته سنة ٦٤٣ بدمشق رحمه الله تعالى

صَبْ عَلَيْلٌ وَمَا بِالرَّبِيعِ تَعْلِيمٌ * فَلَيْسَ إِلَّا عَلَى الْأَعْوَالِ تَعْوِيلٌ
 وَقَفَتْ فِيهِ وَنِضُوِيْ مِرْزِمٌ وَأَنَا * بَاكٌ كَانَاهُ نُوحٌ مَثَاكِيلٌ
 وَثَارَ فِي الْقَلْبِ مِنْ آثَارِ رَبِيعِمْ * شُوقٌ وَوَجْدٌ وَأَحْزَانٌ وَخَبِيلٌ
 وَأَسْبَلَ النَّاَيِّ نَوَّهَ الدَّمْعَ فَهُوَ عَلَى * خَدِّي سَفُوحٌ رِدَّاً فِي مَبْلُولٍ

١) وطاء اعقاب قوم اي ما ش على اثرهم وهم السلف الصالحة . ومجهول اي ان اعمالهم غير مجھولة ٢) قارعة طارقة ٣) غالنه الغول اهلكته ٤) زال تفرق . والاغراض جمع عرض وهو ما يرمي بالسهام ٥) وتر القوس ما يشد به . ونصل السهم حديثه ٦) العليل المريض . والربع المنزل . وعلله تعليلا شغله وطاه . والاعوال رفع الصوت بالبكاء . وعوّل عليه استعان به ٧) النضو البعير المبزيول . وارزم اشتد صوته . ونوح نواخ . والماكيل فاقدات الاولاد ٨) الوجد شدة الحزن . والخبيل من الخبل وهو فساد العقل ٩) اسبل ارخي . والنادي البعد . والنوء المراد به المطر . وسمع انصب

عَفَتْ رُسُومَ أَصْطِبَارِيْ دَمْعَةً سَكَتْ * كَأَعْفَتْ رِسْمَهُ السُّبْحَ الْعَالِيلَ
 بَدَا كَوْشَمْ بَنَانَ أَوْ كَأَرْقَمْ * صَحِيفَةً أَوْ كَوْشِيْ فِيهِ تَهْوِيلَ
 لَمَّا رَأَيْتُ طَلُولَ الدَّارِ مُقْفَرَةً * أَيْقَنْتُ أَنَّ دَمِيْ فِيهِنَّ مَطْلُولَ
 مَا كَنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّ نَوْيَ الْأَحْبَابِ سَيْفَ عَلَى الْمُشَاقِقِ مَسْلُولَ
 لَمْ أَسْعَ إِذْ اشْطَوْلَ لِلَّبَنِ أَيْقَمْ * مِنْ عُقْلَهَا فَنَاتَ وَالْقَلْبُ مَعْقُولَ
 لَوْ كَانَ فِي الْحُبِّ إِنْصَافٌ لَمَا انْطَلَقُوا وَالصَّبْ في قَبْضَةِ الْأَحْزَانِ مَكْبُولَ
 بَانَتْ حِيَاتِيْ عَنِيْ يَوْمَ يَنْهِمْ * فَمَا مَقْعَدِيْ بَعْدَ الْبَيْنِ مَامُولَ
 كَانَ لَيْلِيْ لَمَّا أَسْوَدَ عَيْبَهُ * وَزَادَ طُلُولًا يَوْمَ الْحَشِيرِ مَوْصُولَ
 فَقَدَتْ إِصْبَاحَهُ حَتَّى تَخِيلَ لِيْ * يَا نَهَّ غَالَهُ فِي جُنْحِهِ غُولَ
 مَا بَالُ لَيْلِيْ لَا تَسْرِيْ كَوَا كَبَهُ * كَانَ مَسْلَكَهَا فِي الْجُوْمَهُورِ
 تَبْغِي السُّرَى وَهِيْ لَا تَنْفَكُ وَأَقْفَةً * حِيرَى كَرَاكِبِ طَرْفَ وَهُوَ مَشْكُولَ
 يَالَّيلُ أَشْبَهَ لَيْلَى فِي ذَوَاهِبَهَا * مِنْكَ أَثْنَانِ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالظُّولِ

(١) عفت درست . والرسوم جمع رسم وهو ما بي من آثار الديار . وسكت
 انصبت . واليعاليل جمع يعلول وهو السباب الايض والمطر بعد المطر (٢) الوشم
 النقش بالابرة . والبنان رؤس الاصابع جمع بنانة . ورفقت كبت . والوشى تزيين الثوب
 بالحرير ونحوه . والتهليل النقوش (٣) الطلول جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار
 والمقفرة الخالية . والدم المطلول المدر (٤) النوى البعد (٥) انشطوا حلوا . والبين البعد .
 والعقل جمع عقال وهو ما يشد به قوائم البعير . ونأت بعدت . والمعقول المشدود (٦) المكبول
 المقيد (٧) بانت اتفصلت . والبين الانصال (٨) العيوب الظاهرة (٩) غالها اهلتك . والغول
 كل ما اهلك (١٠) الطرف الفرس . والمشكول مربوط القوائم (١١) ذوابتها ضفائرها

إِنَّ أَنْسَ لَا أَنْسَهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ * وَسِارَةٌ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ مَسْدُولٌ^(١)
 حَتَّىٰ إِذَا سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِهَا ظَهَرَتْ * فِي دُهْمِهِ غُرْمٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلٌ^(٢)
 وَلَاحٌ فِي الشَّرْقِ فَوْقَ الْأَفْقِ لَطْخَ دَمٌ * حَتَّىٰ تَوَهَّمَتْ أَنَّ الصَّبَحَ مَقْتُولٌ^(٣)
 تَثْنَى الْقَوَامَ وَلَا تَنْفَكُ مَائِلَةً * كَمَا تَمَاهَلَ غُصْنٌ وَهُوَ مَطْلُولٌ^(٤)
 فَرْعَاءٌ مَا مَسَهَا غَسْلٌ وَلَا أَدْهَتْ * كَحْلَاءٌ مَاجَالَ فِي أَجْفَانِهَا مِيلٌ^(٥)
 وَشَاحُهَا جَائِلٌ فِي خَصْرَهَا قَاقِعٌ * لَكِنْ تَعْصَ بِسَاقِهَا الْخَلَاخِيلُ^(٦)
 فَإِنَّمَا طَرْفُهَا وَسَنَاتُ أَوْثَمَلُ * أَوْمَدْنَفُ أَوْمَيلٌ السُّحْرُ مَكْحُولٌ^(٧)
 مَاجِرَدَتْ سَيْفٌ جَفْنٌ مِنْ لَوَاحِظِهَا * إِلَّا أَتَثْنَيْتُ وَسِيفُ الصَّبَرِ مَفْلُولٌ^(٨)
 تَجْبِيلٌ مَسْوَا كَهَامِنْ فَوْقُ ذِي شَبٌَّ * يَزِينُهُ وَضْعٌ فِيهِ وَتَرْتِيلٌ^(٩)
 كَانَهُ الْمَهْوَانُ الْحَزْنُ عَاوَدَهُ * فِي الْلَّيْلِ طَلْ فَاضْحَى وَهُوَ مَصْفُولٌ^(١٠)
 كَانَ نَمَارِيْقَهَا غَبَّ الْكَرَى ضَرَبَ * لَجْتَنِيْهِ بَمَاءُ الْوَرْدِ مَحْلُولٌ^(١١)
 إِذَا سَأَلْتُ تَدَانِيهَا تَعْلَمَنِي * يَفْنِي السُّؤَالُ وَمَا تَفْنَى التَّعَالِيلُ^(١٢)

(١) المسدول المرخي (٢) اسفرت كشفت . والدهم جمع ادهم وهو الاسود . والغرة
 بياض في جهة الفرس . والتعجيل بياض في قوانها (٣) الافق جهة السماء (٤) تثنى
 تميل . والمطلول الممطرور بالطلل وهو المطر الخفيف (٥) الفرعاء ذات الشعر الطويل (٦)
 الوشاح هو اديم عريض يرصع بالجلوهر تشده المرأة بين عاقيها وكتفيها . ومعنى جائل
 يذهب ويحيي ، لرقة خصرها وتغضن قتلي ، لسمن ساقيها . والخلالخيل حلي الرجل (٧)
 الوستان النعسان . والتمل السكران . والمدنس السقيم (٨) المفلول المشلوم (٩) الشنب رقة
 الاسنان وبريقها . والوضوح البياض . والترتيل الترتيب (١٠) الاخوان زهرا يرضي في وسطه
 صفرة ومنه البابونج والحزن خدا السهل . والطلل المطر القعييف (١١) اغب اللكرى عقب النوم
 والضرب العسل . ومجتنبه مستخرج من خليته (١٢) تدانيه اقر بها . وتعالي تشغلي وتأميفي

إِنِّي وَقَدْ طَعَنْتُ عَنِي حَوْلَهُمْ * مُدْلِهُ اشْرَهَا حَرَانَ مَخْبُولُ
وَالْمَدْعُ مِنْهُمْ وَالشَّوْقُ مُنْتَصِرٌ * وَالصَّبْرُ مُنْكَسِرٌ وَالْقَلْبُ مُتَبُولُ
غَيْرِي مَلُولٌ لَمَنْ يَهْوَى وَغَيْرُكَ يَا * لَيْلَى عَلَى الْتَّيْهِ وَالْأَعْرَاضِ مَلُولُ
لَا تَحْسِي أَنَّنِي سَالٌ هُوَ الْكَوَافِرُ * هَاجَتِ الصَّدِيقَةِ فِي صَدْرِي الْبَلَابِيلِ
أَنَا مَرْوِيٌّ لَا يَحْلُلُ النَّارُ يَعْقَدُهُوَيِّ * لَدِيهِ مِنْكَ وَلَا يَشْنِيْهِ تَهْوِيلُ
مَنْ كَانَ رَوْضُ الْمُنْيِّ مَرْعَاهُ دُونَ قَرْيَ * تُدْنِيهِ مِنْهُ الْمَطَايَا فَهُوَ مَهْزُولُ
لَأَرْكَبَنَ ظُهُورَ الْعَلِسِ يَحْمِلُهَا * شَوَّقَ كَحَالِهَا بِالشَّوْقِ مَحْمُولُ
رَزْحِي مِنَ الْأَيْنِ حَتَّى لَاحِرَ الْكَبَها * رَزْمِي بِرَاهِنَ تَسوِيمُ وَتَبْغِيلُ
وَأَسْلُكَنَ بِهَا دَاوِيَةَ قَذْفَا * بَهْمَاء لَا تَهْتَدِي فِيهَا الْمَطَافِيلُ
قَفَرَ أَخْلَتَ مِنْ دَوَاعِي الْأَنْسِ لَيْسَ بِهَا * لِلظَّلْعِ شُرْبٌ وَلَا لِلطَّيْرِ مَا كُولُ
يَحْفَهَا مَوْهَنًا فِي جُوْزَهَا لَجَبَ * كَالْجِيَشِ حَفَّ بِهِ خَوْفٌ وَتَجْفِيلُ
إِذَا الدُّجَى الْبَسَ الْأَفَاقَ حَلَتْهُ * جَالَتْ بِأَرْجَائِهَا مِنْهُمْ مَعَافِيلُ

«١» ظلعت رحلت . والحملون هي الابل عليها الموارد جمع حمل . ودله الحب حيره وادشهه فيومدهه . وخبله الحب افسد عقله فيومغبوب «٢» المنهر المنصب . وتبله الحب ذهب بعقله «٣» مله سمه «٤» الاباليل الاشواق «٥» الناي بعد «٦» القرى الاكرام «٧» رزحت الناقة سقطت من التعب . واللين التعب . والرازم البعير لا يقوم هرالا . وبراهن اضعفن والتسوء التكليف . والتعين سير الابل سريع بين الملمجة والعنق «٨» الداوية الفلاة . وفلاة قذف بعيدة . وابهم الامر والمكان اذا اشكّل ولم تُضخ جهته . والمطافيل النياق ذوات الاولاد «٩» اطلع شجر والطلع في القرآن شجر الموز «١٠» الملوهن قريب من وسط الليل . وجوزها وسطها . واللعب الصياغ والتجفيف الانزعاج (١١) الدجى النلام . الجولان الطواف والذهاب والمجي . وارجواهانوا حابها

وَيَسْمَعُونَ عَزِيفًا فِي جَوَانِهَا * كَأَنْصَاهَلَتِ الْجَرْدُ الْعَطَابِيلُ^(١)
 يُفَارِقُ الدَّبْرُ فِيهَا نَفْسَهُ فَرْقًا * وَلَا تَجُوبُ بِهَا الرَّبْدُ الْحَافِلُ^(٢)
 تَكَلُّ فِيهَا وَفُودُ الرَّبِيعِ سَارِيَةً * فَهُنْ يُطِيقُونَ سَرَى فِيهَا الْأَرَاجِيلُ^(٣)
 كَمْ مَهْمَهَ مِثْلِ ظَهَرِ التَّرْسِ سِرْتُ بِهِ * وَتَاقَتِي لِيَدِهَا الظَّلَلُ ثَعِيلُ^(٤)
 أَقْوُلُ فِيهَا لَعِيسِيٌّ وَهِيَ مُرْزِمَةٌ * وَلَمْ أُخْرِي عَلَى الْأَيْدِي خَرَادِيلُ^(٥)
 يَاعِيسِيُّ جَوَبِيُّ الْفَيَافِيِّ غَيْرُ وَانِيَةٌ * خَوْفُ الرَّدَى فَقَضَاهُ اللَّهُ مَفْعُولُ^(٦)
 خَرْقُ أَمْقَ صُوَاهُ غَيْرُ وَاضْحَىَ * نَافِي الْمَدَى خَافِقُ فِيهِ الْعَسَاقِيلُ^(٧)
 لَا يَهْتَدِي الْمَوْجِلُ الْعَسِيفُ فِيهِ إِذَا * مَا النَّكْبُ هاجَتْ فَتَرَبُ الْأَرْضِ مَخْنُولُ^(٨)
 لَا مَنْهَلُ فِيهِ يُرُوِي مَنْ بِهِ ظَاهِرٌ * وَلَا خَلَا لِلْمَطَابِيَا فِيهِ تَلِيلُ^(٩)
 وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ إِذْ نَاءَتْ مَسَافَتُهُ * عَلَيْهِمْ فَهُمْ فِيهِ مَرَامِيلُ^(١٠)
 مَا تَسْتَقِرُ بِعْنَى رَفِقَتِي لِكَرَى * حَتَّى أَنَادِيهِمْ زَالَ الْمَكَرَى زَوْلَا^(١١)

«١» العزيف صوت الجن . والجرد الخيل الجبار . والعطابيل الطوال «٢» الفرق
 الخوف . وتجوب تقطع . والربد جمع اربد وهو ذكر النعام . واحتفل الفرس اظهرا لفارسه
 انه بلغ اقصى جريه «٣» تكل تجز . والواحد السابق من الايل والقطا سائرها والوقف
 الحماعة يزورون الملك . والاراجيل الرجال «٤» المهمه المفازة البعيدة «٥» العيس
 الايل البيض . والارزان الاعباء والتعب . والخراديل قطع الحم «٦» جوبي اقطعى
 والفيافي الفلوات . والوف التعب والفتور . والردى الحالك «٧» الخرق القفر والارض
 الواسعة والامق القفر بعيد . والصوى احجار توضع علامه في الطريق جمع صوة .
 والنائي بعيد . والمدى المسافة . والخافق المقطر . والسعافيل السراب «٨» الموجل
 النافقة السرعة . وعسف عن الطريق خبطه على غير هداية . والنكب جمع نكاء وهي
 ريح بين ريحين «٩» المنهل الذي فيه الماء . وعنه سقاوه ثانية «١٠» اقضوا نفدي زادهم
 وناء به الحمل اثقله . وارملوا نفدي زادهم (١١) انفى المنزل . والكرى النوم

تُخْدَى إِلَى يَتْرِبْ تَحْتِي عَذَافِرَةُ * كَانَ خَطْوَتَهَا فِي وَخْدِهَا مِيلُ
 بَيْنُ فِي خَدَّهَا وَالْعَنْقِ شَدَّهَا * إِذَا تَبَاعَ وَخْدُ فِيهِ تَسْمِيلُ
 فِي هَامَةٍ كَعَلَةٍ الْقَيْنِ نَاءٌ بِهَا * جَيدٌ تَرَكَ فِيهَا فَهُوَ مَعْدُولُ
 يَزِيدُ فِيهَا إِذَا مَا زِدْتَهَا نَظَرًا * عَلَى أَنْفُولِهَا خَلْقٌ وَتَعْدِيلُ
 هُونَجَاهُ وَجَنَاهُ ضَاهَتْ فِي صَلَابَتِهَا * لَوْحَينٌ وَهِي عَلَى الْأَعْيَاءِ شَمْلِيلُ
 سَنَامَهَا غَيْرُ مَجْبُوبٍ وَمَرْفَقُهَا * عَنْ دَفَهَا وَعَنْ الْحَيْزُومِ مَفْتُولُ
 يَذْبَثُ عَنْهَا ذُبَابُ الصَّيْفِ ذُو حُصَلٍ * كَانَاهُ هُوَ لِلرَّاهِيْنِ عَشْكُولُ
 كَانَاهُ طُويَّتْ طَيَّ الْقَنَاطِرِ لَا * يَكَادُ يُدْرِكُهُ مِنْ أَجْوَاهَا جُولُ
 مُغَيْرٌ فِي وُجُوهِ الْإِبْلِ مَنْسِمَهَا * وَمَالَهَا عَنْ بُلُوغِ الشَّأْوِ تَهْلِيلُ
 نَاءٌ بِهَا كُلُّ فَجَرٍ وَهِي جَامِحَةٌ * إِذَا الْحَدَّا دَعَوْا بِالرَّكْبِ أَنْ قِيلُوا

(١) تُخْدَى تُساق بالخداء وهو الغناه والعدافرة العظيمة الشديدة من الأبل . والوخد السير
 السريع . والميل مد البصر (٢) العلاة سندان الخداد والقين الخداد . وناء بها الثقلة . والجيد
 العنق . والمعدول المائل (٣) الهوجاء السريعة كالريح . والوجناء الشديدة . وضاحت
 شابهت . واللوح كل صفيحة عريضة خشبًا كانت أو عظاما . والاعياء التعب . والشمليل
 السريعة (٤) الجبوب المقطوع . والمرفق موصل الذراع في العضد . ودفها جنها
 وصفتها . والحيزوم ما اكتنف الحلق من جانبي الصدر (٥) الحصول جمع خصلة
 وهي لفيفة من شعر يعني ذنبها . والعشكول قنو الخلقة الذي يحمل انثر (٦) طويت
 بنيت والقنطرة الجسر وما رتفع من البناء . والجلول الناحية جمعها الجوال (٧) غبر في وجهه
 اذا سبقه . والنسنم خف البعير . والشأو الغاية . والتليل الفرار والرجوع (٨) نأى به
 ابعد . والفتح الطريق . وجمع الفرس اذا غالب فارسه . وقيلوا من القبولة

في يوم قيظ به الحر ناه متعجب * في وجهه عن لقاء الشمس تحويل^(١)
 تغلي رؤس الافاعي في ظاء كا * تعلى على جامِ النَّارِ المَرَاجِيلُ^(٢)
 تراقص الال إذ غنت جناديه * من وقده والمطى لحزم والميل^(٣)
 كانما حر وجهي حين قابله * حر الظاهرة باليران مملول^(٤)
 وما نف حائض الرمضاء حين طفت * برد سحيق ولا مرط رعايل^(٥)
 ابادها اليـلـماـنـ ابـادـهـاـ اليـلـادـهـاـ حـادـعـنـيفـ السـوقـ هـذـلـولـ^(٦)
 حتـيـ إذا بلـغـتـ قـبـرـ النـبـيـ فلاـ * رـحـلـ عـلـىـ ظـهـرـهـاـ مـنـ بـعـدـ مـحـولـ
 وـكـيـفـ يـلـغـيـ هـذـاـ المـقـامـ خـطـيـ * وـيـغـتـدـيـ وـهـوـ لـتـرـحـالـ مـرـحـولـ
 يـاـ طـيـبـ طـيـتـ بـقـبـرـ فـيـكـ سـاكـنهـ * لـهـ عـلـىـ كـلـ خـلـقـ اللهـ نـفـضـيلـ
 قـبـرـ بـهـ الـنـورـ لاـخـبـرـ أـشـعـتهـ * رـأـيـ سـنـاهـ مـنـ الـأـنـوارـ مـذـهـولـ^(٧)
 قـبـرـ لـهـ حلـ بـيـتاـ حلـ فـيـهـ رـضاـ * مـنـ إـلـهـ وـتـكـرـيمـ وـتـبـجيـلـ
 فـيـهـ النـبـيـ الـذـيـ لـوـلاـ نـبـوـتـهـ * مـاـ اـقـتـفـيـ الرـشـدـ قـبـلـ الـيـومـ هـايـيلـ^(٨)

(١) القيظ شدة الحر (٢) الافاعي الحيات . واللطى النار . والجامِ الجمر الشديد
 الاشتعال . والمراجيل القدور جمع مرجل (٣) تراقص اضطراب . والآل السراب .
 والجنادب نوع من الجراد . والمطى الابل . والحزم جمع احزم العظيم الحزبوم وهو ما
 اكتنف الحلقوم من جانبي الصدر . والميل جمع اميل من مال الشيء ، ميل (٤) حر الوجه
 ما بادا من الوجنة . والظاهرة وسط النهار وشدة الحر . ومملول من مل الحيز اذا دخله بالملة
 وهي الرماد الحار (٥) حائض سائل . والرمض شدة وقع الشمس على الرمل . وطغى
 الماء ارتفع . والبرد القبور . والسحيق الخليق . والمرط الكاء . وثوب رعايل اخلاق (٦)
 ابادها اهلكها . واليد القفار . والمذلول الرجل الخفيف (٧) لا تخبو لانطفأ . والستنا
 الضوء . والمذهول الناسى والمدهوش (٨) اقتفي نوع

فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا هَدَاهُتُهُ * لَمَّا أَنْجَلَ عَنْ ذَوِي التَّضْلِيلِ تَضْلِيلُ
 فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا شَفَاعَتُهُ * مَا فُكَّ مِنْ رِبْقَةِ الْعَصِيَانِ مَغْلُولُ^(١)
 هُوَ النَّبِيُّ قَنْ وَالْأَهْمَنْتَرُ * عَلَى عَدَاهُ وَمَنْ عَادَهُ مَخْذُولُ^(٢)
 دُوْلُ الْحُوضِ يُورِدُهُ فِي الْحَسْرِ امْتَهُ * وَذُو الشَّفَاعَةِ مَا فِي ذِينِ تَأْوِيلُ^(٣)
 أَبَادَ أَهْلَ التَّمَاثِيلِ الَّذِينَ بِهَا * ضَلُّوا فَبَادُوا وَمَا تُعْنِي التَّمَاثِيلُ^(٤)
 لَقَدْ هَدَانَا إِلَى دِينِ لَهُ شَهِدتُّهُ * بِالْحَقِّ وَالصَّدْقِ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ
 وَجَاءَنَا بِكَلَامٍ لَا يُبَدِّلُهُ * خَلْقٌ وَهَلْ لِكَلَامِ اللَّهِ تَبَدِّلُ
 فِيهِ يَارُ وَأَمْثَالُهُ وَمَرْحَةُهُ * وَحِكْمَةُ وَمَوَاعِظُ وَتَقْصِيلُ
 تَلَاهُ عَلَى النَّاسِ وَحِيَا جَلَّ قَائِلُهُ * كَمَا تَلَاهُ أَمِينُ اللَّهِ جَبَرِيلُ
 كَلَامُهُ الصَّدِقُ لَا رَبِّ يُخَالِطُهُ * لَا نَهُ عَنِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَنْقُولُ
 إِلَيْكَ جَئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَلِّدٍ * نَاءٌ تَخْبُثُ بِي الْقُودُ الْمَرَاسِيلُ^(٥)
 وَلَيْسَ لِي غَيْرُ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ وَتَقْبِيلِ الْفَرَسِيجِ الَّذِي يَحْوِيكَ تَأْمِيلُ^(٦)
 لَعَلَّ وَزْرِي إِذَا مَازَرْتُ قَبْرَكَ أَنْ * يَرُوحَ وَهُوَ بِعَفْوِ اللَّهِ مَسْكُولُ^(٧)
 عَسَاكَ تَسَأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ فِي مَا * يَخِيبُ مِنْ فِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ مَسْئُولُ^(٨)
 فَقَدْ تَدَسَّ عَرْضِي بِالْذُنُوبِ عَسَى * أَنْ يَغْتَدِي وَهُوَ بِالْفَرْقَانِ مَغْسُولُ^(٩)

- (١) الريقة حبل تشد به الدابة . والغل طوق يوضع في العنق (٢) المولاية ضد
 المعادة . والمخذول ضد المنصور (٣) اباد اهلك . والتماطل الصور يعني الاصرام
 (٤) تخب تسرع . والقود جمع قوداء وهي الذaque العظيمة واصلها الثنية العالية في
 الجبل . والمراسيل السريعات (٥) الفرجيج القبر (٦) الوزر الذنب (٧) الدنس
 الوسخ . والعرض الحسب وفلان نقى العرض بريء من العيب

بِاَصْفَوَةِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْتَّامِ قَمْنَ * يُرِيدُهُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ مَخْذُولٍ
 اَوْ خَسْتَ سُبْلَ الْهُدَى وَالْدِينِ فَاتَّخَمْتَ * وَبَانَ لِلنَّاسِ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ^(١)
 فَالْحَقُّ مَتَّبِعٌ وَالصَّدْقُ مُسْتَمْعٌ * وَالْعَدْلُ مُرْتَفَعٌ وَالنَّصْحُ مَبْدُولٌ
 طَابَتْ خَلَائِقُ الْلَّاَتِي حَلَّتْ بِهَا * وَفِي الْخَلَائِقِ مُهْرُورٌ وَمَعْسُولٌ^(٢)
 وَرُضَتْ بِاللَّطْفِ أَخْلَاقًا جَمَحْنَ إِلَى * اَنْ قَادَهَا مَلَكُ اَصْحَابٍ وَتَذَلِّلٌ^(٣)
 لَوْ كُنْتَ فَظَاعْلِيظَ الْقَلْبِ مَا اتَّبَعَ الْقَوْلَ الَّذِي جَثَتْ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ^(٤)
 وَأَنْفَضَ مِنْ حَوْلَكَ الْأَقْوَامُ وَأَرْتَجَمَ الْوَلِيُّ عَنْكَ وَوَلَى وَهُوَ اِجْفَيلٌ^(٥)
 دَانَتْ لِدِينِكَ اَحْبَارُ الْيَهُودِ وَرُهْبَانُ النَّصَارَى وَأَقْيَالُ بَهَالِيلٌ^(٦)
 وَلَيْسَ فِيهِ عَلَى اَرْبَابِهِ حَرَجٌ * بَلْ فِيهِ رِفْقٌ وَتَسِيرٌ وَتَسْهِيلٌ^(٧)
 اَنَّارَ شَرْعُكَ فِينَا كُلَّ دَاجِيَةٍ * كَمَا اَنَّارَ دُجَى الظَّلَامِ قَنْدِيلٌ^(٨)
 مَا يُنْكِرُ الْبَعْثُ وَالْإِرْسَالُ غَيْرُ عَمٌ * مَنَافِقُ قَلْبُهُ بِالْغَشِّ مَدْخُولٌ^(٩)
 وَلَيْسَ يَجْحُدُ اِيَّاتٍ اَتَيْتَ بِهَا * اِلَّا اَمْرُ كَافِرٍ بِاللَّهِ ضَلِيلٌ^(١٠)
 وَكُلُّ نَاقْضٍ اَمْرٌ اَنْتَ مُبْرُمٌ * فَإِنَّمَا دِينُهُ شَكٌ وَتَعْطِيلٌ^(١١)
 يَاطِيبُ طَوْبَى لِمَنْ اَدْنَاهُ فِيكَ إِلَى * تُرَابٌ قَبْرُ نَبِيِّ اللَّهِ نَقْيَلٌ^(١٢)
 قُولِي لِلِّيلِي بِاَنِي حَيْثُمَا بِرَزَتْ * عَنْهَا بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مَشْغُولٌ

(١) السبل الطرق (٢) حللت من الحلي والحلو فيه توربة (٣) رُضت لينت وذلت.

وَجَحَتْ الدَّابَّةَ نَكْسَتْ (٤) رجلٌ شديدٌ غليظٌ القلب (٥) الولي الناصر . واصل
 الاجفيل الجبان ومراده جافل فار (٦) الاقيال ملوك اليمين . والبهاليل السادات (٧) الحرج
 المشقة (٨) الداجية المخلدة (٩) المدخول المعيب (١٠) مبرمه محكمه . والمعطلة فرقه من
 الكفرون الله تعالى عما يقولون علوًّا كبيرا (١١) طوبى هي الخير وشجرة في الجنة

مَا حُبِّ قَلْبِي لَهُ دَعْوَى أَنْقَهَا * وَلَا مَدْحِجُ لِسَانِي فِيهِ مَخْوِلُ
 مَدِيْحَهُ الْيَوْمَ نَفْضِيلُ لِقَائِلِهِ * وَفِي غَدِّهِ دُوَّ فِي الْمِيزَانِ ثَقِيلُ
 بِهِ أَرْجِي إِيَّاهِي سَالِّاً وَخَطِيَّاتِي مُكَفَّرَةُ وَالْحَجَّ مَقْبُولُ
 جَاءَ الرَّسُولُ بِآيَاتِ مِيَّنَةٍ * لِلْجَاهِدِينَ يَهَا وَيْلٌ وَنَكِيلُ
 مِنْ ذَا يُكَذِّبُ مَا جَاءَ النَّبِيُّ بِهِ * وَقَوْلُهُ مِنْ عَبِيرِ الصَّدْقِ مَجْبُولُ
 هُوَ الَّذِي خَتَمَ رُسُلُ الْإِلَهِ بِهِ * عَنْ شَرْحِ جُمْلَتِهِ تَعْيَا التَّفَاصِيلُ
 صَلَّى عَلَيْهِ صَلَّةً غَيْرَ نَافِدَةَ * نَتَرِى وَلَيْسَ لَهَا مَكْثٌ وَمَهِيلُ
 مِنْ مَعْشَرِ قَدْ وَقَ أَعْرَاضَهُمْ كَرَمُ * كَأَنَّهُمْ لَدَى الْمُهِيجَا السَّرَّابِيلُ
 إِذَا احْتَبَّوْهُمُ الْأَطْوَادُ رَاسِيَةٌ * وَإِنْ حَوَّافُهُمُ الدَّامَاءُ وَالنَّيلُ
 وَهُمْ لَيُوْثُلُهُمُ الْمَوْلَهُمْ مَطْرَدٌ * وَهُمْ غَيْثُ لَهُمُ سَرُّ الْقَنَاعِيلُ
 قَوْمٌ إِذَا فُوْضُلُوا كَانُوا الْأَفَاضِلَ مَا * فِيهِمْ وَإِنْ أَنْكَرَ الْحَسَادُ مَفْضُولُ
 ذُوو عَاهَمٍ قَدْ ذَلَّ لَعْزَتَهَا * ذُوو الْأَكَالِيلُ قَسْرًا وَالْأَكَالِيلُ
 هُمْ أَيْدُوهُ عَلَى تَأْيِيدِ مَلِكِهِ * لَمَّا أَسْتَطَالَتْ عَلَى الْحُقْرِ الْأَبَاطِيلُ

- (١) انقها ازيتها . وخل الشيء ادعاه لنفسه وهو لغيره (٢) ايابي رجوعي (٣)
 مبينة ظاهرة . والويل للهلاك . والنكيل التدمير (٤) العبير اخلاط تجمع من الطيب (٥)
 تعيا تعجز (٦) نتري متتابعة (٧) الميجة الحرب . والسرابيل الدروع (٨) احتبي الرجل
 جمع ظهره وساقيه بشوب او غيره . والاطواد الجبال . والراسية الثابتة . وجبوا اعطوا .
 والداماء البحر (٩) الديوث الاسود . وسر القنا الرماح . والغيل ماوى الاسد (١٠)
 الاكاليل التجارات . والقصر الحبر (١١) استطال عليه قبره وغبله . والاباطيل جمع
 باطل على غير قياس

وَهَدُوا الَّذِينَ لِلْإِسْلَامِ وَأَنْحَسَمَتْ^(١) بِجَهَدِ يَضْرِبُهُمْ عَنِ الْاِضَالِيلِ
 وَدَوَّخُوا كُلَّ مَلْكٍ لَا يَدِينُ لَهُمْ * فَلَكُهُ زَائِلٌ وَالْعَرْشُ مَثُولٌ^(٢)
 أَمْضَى سِلَاحَ مَعَادِيهِمْ إِذَا اعْتَقَلُوا أَرْمَاحَ لِلطَّعْنِ تَسْلِيمٌ وَتَخْوِيلٌ^(٣)
 مَاذَا أَقُولُ وَإِنْ أَسْبَبْتُ فِي مَلَأْ * قَدْ جَاءَ فِي مَدْحُومٍ وَحْيٌ وَتَزْرِيلٌ^(٤)
 أَوْلَاهُمْ هُدِمَ الْيَتْمُ الْعَتِيقُ وَقَدْ * وَافَاهُ قَوْمٌ عَصَاهُ فِيهِمُ الْفَيْلُ^(٥)
 عَادُوا وَقَدْ عَادَ فِي التَّضْلِيلِ كِيدُهُمْ * وَأَرْسَلَتْ فَوْقَهُمْ طَيْرًا بَابِيلٌ^(٦)
 تَرْمِي بِأَحْجَارٍ سَجِيلٍ تَعَادِرُهُمْ * إِذَا رَمْتُمُوهُ كَعْصَفَ وَهُوَ مَا كُوِلُ^(٧)
 هَلْ مِثْلُ مَجْدِكُمْ آلَ النَّبِيِّ لَهُ * فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ تَأْشِيلٌ^(٨)
 مَجْدُ أَثِيلٍ قُرَيْشٌ شَيْدَتُهُ لَكُمْ * مَا شَانَ شَائِدَهُ ذَمٌ وَتَبَخِيلٌ^(٩)
 خَرَا بِذِالْكُمْ آلَ النَّبِيِّ فَقَدْ * أَدْرَكْتُمُ مَا وَنَتْ عَنِ الْبَهَائِيلٌ^(١٠)
 إِذْ كُنْتُمْ مِنْ ذَوِي الْعِلَيَاءِ مَنْزَلَةً * سَمَّتْ فَقَصَرَ عَنِ إِدْرَاكِهَا الْفَيْلُ^(١١)
 إِذَا صَفَاتُكُمْ أَثْنَى الْقُرْآنُ بِهَا * فَمَا الَّذِي بَعْدَهُ تُشَنِّي الْأَقَاوِيلُ^(١٢)
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَا بَدَا قَرْمٌ * يَسْرِي وَمَنْزِلُهُ قَلْبٌ وَإِكْلِيلٌ^(١٣)

«١» هَدُوا سَهْلُوا وَأَنْحَسَمَتْ انْقَطَعَتْ . وَالْيَضِينُ السِّيَوفُ «٢» دَوَّخُوا ذَلْلُوا
 وَيَدِينَ يَنْقَادُ . وَالْمَلْلُولُ الْمَدُومُ «٣» اعْتَقَلَ رَمْحَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَيْنَ رَكَابِهِ وَسَاقِهِ . وَالْتَّخْوِيلُ
 الْمَلِكِ «٤» أَسْبَبَتْ اطْلَتْ . وَالْمَلَأُ الْأَشْرَافُ «٥» فِي التَّضْلِيلِ فِي الْخَيْبَةِ . وَكِيدُهُمْ
 مَكْرُهُمْ . وَالْبَابِيلُ الْجَمَاعَاتُ «٦» سَجِيلُ أَحْجَارٍ طَبَخَتْ بَنَارَ جَهَنَّمَ . وَتَغَادَرُهُمْ تَرْكُهُمْ .
 وَالْعَصْفُ وَرَقُ الشَّجَرِ «٧» الْمَجْدُ الْكَرْمُ . وَالْأَثِيلُ النَّأْشِيلُ «٨» الْأَثِيلُ الْمُورُوثُ . وَشَيْدَتُهُ
 رَفَعَتْهُ . وَشَانَ ضَدَ زَانَ «٩» وَنَتَ قَفَرَتْ وَتَأْخَرَتْ . وَالْبَهَائِيلُ السَّادَاتُ «١٠» الْعِلَيَاءُ
 الرَّتْبَةُ الْعُلَيَّةُ . وَسَمَّتْ ارْتَفَعَتْ . وَالْفَيْلُ الْقَوْلُ «١١» الْقَلْبُ وَالْأَكْلِيلُ نُجُومُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِيهِمْ * قَدْ كَانَ الْمُرْدِينَ نَتِيمِ وَتَكْمِيلُ
 وَعَنْهُمْ رَضِيَ الرَّحْمَنُ إِنَّهُمْ * أَرْضُوهُ وَالْأَجْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَكْفُولُ
 هُمُ الْأَلَى بَايْعُوهُ تَحْتَ أَيْكَتِهِ * وَالْمَلَائِكَةُ تَكْبِيرُ وَتَهْلِيلُ
 أَنْصَارُ دِينِ الْهُدَى مَا فِيهِمْ كُسْفٌ * وَلَامْعَازِيلُ فِي الْهِيجَاءِ وَلَامِيلُ
 يَجِدُهُمْ شِيدَ رَبِيعَ الْدِرْيَنِ وَهُوَ إِلَى * يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَمُورٌ وَمَا هُولُ
 هُمُ الْغَيَّاثُ إِذَا مَا اسْتَنْجَدُوا وَهُمُ الْغَيْوَثُ سَائِلَةٌ بِالْجُودِ إِنْ سِلُوا^(١)
 صِيدُ صَنَادِيدُ أَنْجَادُ جَحَاجَةُ * غُرْمِيَامِينُ أَمْجَادُ مَفَاضِيلُ
 إِذَا يَنَالُونَ لَا يَزَهَاهُمْ فَرَحٌ * وَلَا يَنَالُهُمْ حُزْنٌ إِذَا نِيلُوا^(٢)
 خَوْفُ الْإِطَالَةِ مَا اسْتَوْعَبْتُ مَدْحُومٌ * فَرِبْعَمَاشَانَ بَعْضَ الْقَوْلِ تَطْوِيلُ^(٣)
 أَرْجُو مِنَ اللَّهِ نَفْعٍ فِي مَجْتَمِعٍ * فَإِنَّ حَبْهُمْ أَجْرٌ وَتُؤْيِلُ^(٤)
 وَأَسَأْلُ اللَّهَ تَزْوِيدِي التَّقْيَى بِهِمْ * فَإِنَّهُمْ نَعْمَ يَوْمَ الْفَاقَةِ السُّولُ^(٥)

(١) الايكة شجر الايك (٢) رجل كاسف البال سيء الحال . والمعازيل جمع
 اعزل وهو الذي لا سلاح له . والمجاهء الحرب . والمييل جمع اميل الذي لا يستقر
 على السرج (٣) شاد البناء رفعه . والربع المنزل . ولما هول فيه اهله (٤) اغاثه اعنه
 ونصره والاسم الغياث . واستنجد به اي طلب منه النجدة وهي الاعانة (٥) الصيد الملاوك
 جمع اصيد والا صيد السيد الشجاع . والانجاد الشجعان . والمجاجحة السادات والغربيض
 والميامين المباركون . والمفاضيل جمع مفضل (٦) وهو كثير الفضل والفضل كلها جامعة
 بكل خير . ينالون يغلبون . ويزهاءون من الزهو وهو العجب . وينالوا غلبا (٧) استوغيت
 اسوغت . وشانه فبحه (٨) التنوبل الاعطاء (٩) الفاقة الحاجة والفقير . والسؤال مايسأل

وقال الشهاب احمد بن عبد الملك المعروف بالعزازي رحمة الله تعالى المترجم في ذيل ابن خلكان للصلاح الكتبى ولم يذكر تاريخ وفاته وذكر انه شرکي الاصل كان مشغولا بالتجارة في قيسارية من سواحل بلاد الشام ولعله من اهل القرن السابع وقد صححتها على عدة نسخ

دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْحَالِ مَطْلُولٌ * وَجَيْشُ صَبْرَى مَهْزُومٌ وَمَفْلُولٌ^(١)
 وَمَنْ يُلْقِي الْعَيْنَ الْفَانِكَاتِ بِلَا * صَبْرِيداً فَعَنْهُ فَهُوَ مَخْذُولٌ^(٢)
 قُتِلتُ فِي الْحُبِّ حُبَّ الْغَانِيَاتِ وَمَا * فَارَقْتُ دُنْيَا وَكُمْ فِي الْحُبِّ مَقْتُولٌ^(٣)
 لَمْ يَدْرِ مَنْ سَلَبَ الْعَشَاقَ أَنْفُسَهَا * بِأَنَّهُ عَنْ دَمِ الْعَشَاقِ مَسْؤُلٌ^(٤)
 وَبِي أَغْنَ غَصِيصُ الْطَّرْفِ مُعْتَدِلٌ الْقَوَامُ لِذَنْ مَهْرُ الْعَطْفِ مَجْدُولٌ^(٥)
 كَانَهُ يَنْهَا وَخَطْرَتِهِ * غَصْنُ مِنْ الْبَانِ مَطْلُولٌ وَمَشْمُولٌ^(٦)
 سُلَافَهُ مِنْهُ يَسِينِي وَسَالِفُهُ * وَعَاسِلُ مِنْهُ يَصِينِي وَمَعْسُولٌ^(٧)
 وَكُلُّ مَا تَدَعِي أَجْفَانُ مُقْتَلِهِ * يَصِحُّ إِلَّا نَحْوِي فَهُوَ مَخْوَلٌ
 يَارَأْقَدَ الْعَيْنِ عَيْنِي فِيكَ سَاهِرَةُ * وَفَارِغُ الْقَلْبِ قَلْيَيْ مِنْكَ مَشْغُولٌ

(١) الاطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار . والمطلول المبدور .
 والمطلول المكسور (٢) الفانكات الفانكلات . خذله لم ينصره (٣) الغانية المستغنية
 بضم الماء عن الحلي (٤) ظبي اغن يخرج صوتة من خياشه . وغضييص مخفض . والطرف العين
 والقامه القامة . والدلن اللين . وعطفاء جانبه . ورجل مجدول لطيف القصب محكم
 القتل (٥) خطر تجتر . ومطلول وقع عليه الطلل . ومشمول هبت عليه ريح الشمال (٦)
 السلاف الخمرة يعني ريقه . وسباه اسره . والسالف السالفه وهي على العنق والناس يستعملونه
 يعنى شعر العارض ولم اره في كتب اللغة . وعاشه قوامه شبهه بالرمح عسل الرعن
 اشندا هتزازه فهو عاشر . والمسول ريقه كأنه مخلوط بالعسل (٧) المخول المهزول وفيه تور ية

كم ذاعَلْ أَجْفَانِي بِطَيْفِ كَرَى * لَوْ كَانَ يَنْفَعُ تَسْوِيفُ وَتَعْلِيلُ^(١)
 وَكَيْفَ يَطْرُقُ طَيْفُ أَوْلَمُ كَرَى * بِعَلْمَةِ جَفْنِهَا بِالسَّهْدِ مَكْحُولُ^(٢)
 يَا مَنْ يَرِقُ لِصَبَّ لَا صَبَاحَ لَهُ * كَانَمَا لِيَلَهُ بِالْحَشْرِ مَوْصُولُ^(٣)
 تَعَارَضَ النَّاسُ فِي عِشْقِ أَلْمِ بِهِ * وَالْعِشْقُ مَا زَالَ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ^(٤)
 يَصْبُو إِلَى الدَّارِ حِيثُ الدَّارُ عَامِرَةُ * وَيَذْكُرُ الرَّبَعَ حِيثُ الرَّبَعُ مَاهُولُ^(٥)
 يَادَارُ مَا صَنَعَتْ تِلْكَ الْحَبَائِبُ وَالْغَيْدُ الْكَوَاعِبُ وَالْعَينُ الْمَطَافِيلُ^(٦)
 بَانُوا فَلَا خَبَرُ عنْ بَانِ كَاظِمَةٍ * وَلَا حَدِيثُ عُرَبَ الْجِزْعِ مَنْقُولُ^(٧)
 يَابْرَقُ كَيْفَ التَّنَابَا الْغَرْمِ مِنْ إِضَمٍ * يَابْرَقُ أَمْ كَيْفَ لِي مِنْهُنَّ نَقِيلُ^(٨)
 وَبَانِسِيمَ الْصَّبَا كَرَزَ عَلَى أَذْنِي * حَدِيثُ فَا اتَّكَرَ رَمَلُولُ^(٩)
 وَبَانِدُادَةَ الْمَطَابِادُونَ ذِي سَلَمٍ * عُوجُوا وَشَرَقَيَ بَانَاتِ الْلَّوَى مِيلُوا^(١٠)
 مَنَازِلُ بَاكِرَتِهَا كُلُّ غَادِيَةٍ * وَعِقْدُهَا فِي مَغَانِيَنَ مَحْلُولُ^(١١)

- (١) عَلَلَهُ شَغْلَهُ وَلَهَا . وَالْطَّيْفُ الْخِيَالُ . وَالْكَرَى النَّوْمُ . وَالتَّسْوِيفُ الْمَطْلُ (٢)
 طَرْقُ جَاءَ لِيَلَا وَلِيَلَمْ يَنْزَلُ . وَالسَّهْدُ السَّهْرُ (٣) يَرِقُ يَرِحُمُ . وَالصَّبُ العَاشِقُ (٤) عَارِضُهُ
 جَانِبُهُ وَعَدَلُ عَنْهُ وَأَتَى بِمَثَلِ صَنْيِعَهُ (٥) يَصْبُو يَمِيلُ . وَالرَّبَعُ الْمَنْزَلُ . وَمَاهُولُ فِيهِ أَهْلُهُ
 (٦) الْغَيْدَاءُ الْمَتَنْيَةُ لِيَنَا . وَالْكَوَاعِبُ مِنْ تَكَعُّبِ ثَدِيَهَا . وَالْعَيْنَاءُ عَظِيمَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي
 سَعَةٍ . وَالْمَطَافِيلُ جَمْعُ مَطْلَلٍ وَهِيَ ذَاتُ الطَّفْلِ (٧) بَانُوا ذَهْبُوا وَانْقَطَعُوا . وَالْبَانُ شَجَرٌ
 وَكَاظِمَةُ الْجِزْعِ مَوْضِعُانَ قَرْبُ الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ (٨) التَّنَابَا جَمْعُ ثَنَيَةٍ وَهِيَ الْعَارِقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ
 وَمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ فِيهِ تُورِيَةٌ . وَالْغَرِيبُ الْبَيْضُ . وَاضْمُونَ مَوْضِعُ قَرْبُ الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ (٩) ذُو سَلَمٍ
 وَالْلَّوَى مَوْضِعُانَ قَرْبُ الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ (١٠) الْفَادِيَةُ السَّهَابَةُ الْمَطَرَّةُ صَبَاحًا . وَالْمَغَانِيَ الْمَنَازِلُ

وَرَاحَ مَرَآى خُزَامَاهَا وَعَارِضُهُ * مِنْ أَحْيَا وَهُوَ مَجْلُوْ وَمَصْقُولُ^(١)
 وَمُدْ تَرَفَّلَ مَجْرُورُ النَّسِيمِ بِهَا * وَذِيلُهُ سَقِيطٌ الْطَّلَّ مَبْلُولُ^(٢)
 مَنَازِلُ لَا كُفَّتَ الْغَيْثُ تَوْشِيهُ * بِهَا وَلِلنَّوْرِ تَوْشِيعٌ وَتَكْلِيلُ^(٣)
 كَانَمَا طِيبُ رِيَاهَا وَنَفَّهَا * بَطِيبٌ تُرْبِ رَسُولُ اللَّهِ مَجْبُولُ^(٤)
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَمَنْ شَهَدَتْ * يَصْدِقُ دَعْوَاهُ تُورَاهُ وَإِنْجِيلُ^(٥)
 أُوفِيَ النَّبِيَّ بُرْهَانًا وَمَعْجزَةً * وَخَيْرُ مَنْ جَاءَهُ بِالْوَحْيِ جَبْرِيلُ^(٦)
 لَهُ يَدٌ وَلَهُ بَاعٌ يَزِينُهَا * فِي السَّلْمِ طَوْلٌ وَفِي يَوْمِ الْوَغْيِ طُولُ^(٧)
 وَكَمْ لَهَا يَةٌ كَالشَّمْسِ قَدْ سُخْتَ * بِنُورِهَا مَنْ أَعَادَ يَهُ الْأَبَاطِيلُ^(٨)
 خَصَائِصٌ لَا يُطِيقُ الْعَبْدُ يَحْصُرُهَا * قَدْ أَعْجَزَتْ جُمْلَهَا وَتَقْصِيلُ^(٩)
 كَانَتْ رَسَالَةُ الرَّسُولِ خَاتَمَةً * وَلِلنَّبُوَاتِ تَسْمِيمٌ وَتَكْمِيلٌ
 فَضَائِلُ الرَّسُولِ اللَّهُ وَاضْحَاءً * وَفِي الْفَضَائِلِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولُ^(١٠)
 سَلَّمَ إِلَهٌ بِهِ سَيْفًا مِلَّتِهِ * وَذَلِكَ السَّيْفُ حَتَّى الْحَشْرِ مَسْلُولُ^(١١)
 وَشَادَ رُكْنًا مَيَّنَا مِنْ نُوبَتِهِ * وَأَلْكَفُواهُ وَعَرَشُ الشَّرْكَ مَثَلُولُ^(١٢)

(١) الخزامي بنت طيب الراحلة . واصل العارض صفة الخد . والحياة المطر

(٢) ارفل بثيابها اطلاها وجرها مبتخرًا . والسيطرة الساقط . والطلل المطر الخفيف (٣) التوشية
 التزيين . والتلويع التزيين ايضاً ومنه توشيع التوب وهو تزيينه باعلامه . والا كليل
 التاج وعصابة تزيين بالجواهر (٤) الريالراحلة الطيبة . والنافحة وعاء المسك (٥) البرهان
 الحجة واياضها (٦) السلم المسالمة . والطول الافتخار . والوغى الحرب (٧) سخن
 ازال (٨) الخصائص جمع خصيصة وهي ما يختص به (٩) المتنين القوي . والواهى
 الصعيف . والعرش سرير الملك وركن الشيء . والمثالول المهدوم

هل يُبْتَغِي بِالْقَوَافِي رَفْعُ رُتْبَتِهِ * وَفِيهِ لِلَّهِ قُرْآنٌ وَتَنْزِيلٌ
 أَمْ هَلْ نَرُؤُمُ بِهَا تَعْظِيمَهُ وَلَهُ * مِنَ الْمُهِيمِنِ تَعْظِيمٌ وَتَبَجِيلٌ
 سَمِعْتُ سِيرَتَهُ فَازْدَدْتُ تَبْصِرَةً * بِهَا وَطَابَ سَمَاعُ عَنْهُ مَنْقُولٌ
 فِيَلَمَّا سِيرَةً بِالْصَّدْقِ شَاهِدَةً * وَفِي الشَّهَادَاتِ تَجْرِيجٌ وَتَعْدِيلٌ
 جَاءَتْ أَحَادِيثُهَا عَنْهُ مَعْنَعَةً * وَصَحَّ مِنْهَا أَسَانِيدٌ وَتَأْوِيلٌ
 لَسَامِعِيهَا جِنَانُ الْخَلْدِ دَائِيَةً * قُطُوفُهَا وَوَصَالُ الْحُورِ مَبْذُولُ
 فَلَا يَخَافُنَّ عَبْدٌ الْذَّنْبِ سَامِعُهَا * فَالْذَّنْبُ مُغْتَفِرٌ وَالْعِبُّ مَمْحُولٌ
 وَبِلِّ لِمَنْ جَحَدُوا بُرْهَانَهُ وَشَنِيَّ * عَنَانَ رُشْدِهِمْ غَيْرٌ وَتَضْلِيلٌ
 أُولَئِكَ الْخَاسِرُونَ الْخَاسِرُونَ وَمَنْ * لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعْذِيبٌ وَتَنْكِيلٌ
 يَنْهِيَهُ مِنْ هَاشِمٍ أَسَدٌ ضَرَاغِمَةٌ * لَهَا السُّيُوفُ نَيُوبٌ وَالْقَنَا غَيْلٌ
 إِذَا تَفَاقَرَ أَرْبَابُ الْعُلَافَاهُمُ الْغُرُّ الْمَغَاوِيرُ وَالصَّيْدُ الْبَهَالِيُّلُ
 لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ قَاطِبَةٌ * بِهِ اُفْتَحَارٌ وَتَرْجِيحٌ وَتَفْضِيلٌ

١) يُبْتَغِي يطلب . والقوافي الفصائد «٣» التبصرة العلم والخبرة «٣» جرح الشاهد
 عابه بما ترد به شهادته . وعدله وصفه بالعدالة «٤» معنعته عن فلان عن ذلان .
 والتآويل التفسير «٥» العب ، الثقل «٦» العنان سير الحمام . والغري ضد الرشد «٧» الخامي
 من الكلاب والخنازير المبعد لا يترك ان يدنون من الناس . والتنكيل من النكال وهو الها لك
 «٨» ينبه ينسبه ويعزوه . والضراغمة الاسود جمع ضرغام . والنیوب جمع ناب . والقنا
 الرماح . والغيل ما وی الاسد «٩» ارباب اصحاب . والعلا المراتب العلية . والغر السادات .
 والمغاوير جمع مغوار وهو كثیر الغارة على اعدائه . والصيد جمع اصید وهو المالك .
 والبهالل السادات «١٠» العرباء الخالصية كالعربية واما المستعرية فهي غير الخالصية كالمتعربة

قَوْمٌ عَمَّا يَهُمْ دَلَّتْ لِعَزَّتِهَا الْتَّيْجَانُ تِبْحَانُ كَسْرَى وَالْأَكَالِيلُ
 يَغْشَى الْوَغْنَى بِسُيُوفٍ لِيُنْعَهَا * فِي الرَّفْعِ مِنْ نَسْخٍ دَاؤِدَسَرَابِيلُ
 عَلَى خِيُولٍ كَرِيمَاتٍ مُسَوَّمَةٍ * يَزِينُهَا غُرَرٌ فِيهَا وَتَحْجِيلُ
 تُرَكَ بِلْفَغَنِي مِنْ قَبْرِهِ أَمْلَى * وَنَفْيَتِي الْأَرْحَيَاتُ الْمَرَاسِيلُ
 وَهَلْ أَعُودُ بِشَوْبِي وَهُوَ مِنْ دَنْسِ الْأَثَامِ أَوْ دَرَنِ الْعَصَيَانِ مَغْسُولُ
 يَارَبِّ عَبْدُكَ قَدْ جَلَّتْ خَطِيئَتِهِ * وَالْعَفْوُ عَنْدَكَ مَرْجُونٌ وَمَأْمُولٌ
 وَكَيْفَ يَحْرَمُ مِنْكَ الْعَفْوُ مُقْتَرِفٌ * ذَبَّنَا وَشَافِعُهُ فِي الْخَسْرِ مَقْبُولٌ

وقال الامام اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي نزيل مصر المتوفى سنة ٦٨٤
 رحمه الله تعالى وما ها المورد العذب في معارضه قصيدة كعب وقد صححتها على عدة نسخ

لَا تَعْذِلَاهُ فَمَا ذُو الْحُبِّ مَعْذُولٌ * الْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ وَالْقَلْبُ مَتَبُولٌ
 هَزَّتْ لَهُ أَسْمَرَا مِنْ خَوْطٍ قَامَتْهَا * فَمَا أَنْثَى الصَّبُّ إِلَّا وَهُوَ مَقْتُولٌ
 جَمِيلَةٌ فُصِّلَ الْحُسْنُ الْبَدِيعُ لَهَا * فَكَمْ لَهَا جُمِلٌ مِنْهُ وَتَفْصِيلٌ
 فَالنَّحْرُ مَرْمَرَةٌ وَالنَّشْرُ عَنْبَرَةٌ * وَالثَّغْرُ جُوهرَةٌ وَالرِّيقُ مَعْسُولٌ

(١) الناج ما يوضع على رأس الملك . والا كليل عصابة مزينة بالجلواهر ويطلق على الناج ايضاً (٢) يغشى يأتي . والوغن الحرب . والرفع الحلف والحرب . والسرابيل الدروع (٣) المسومة المعلقة لكونها من جيد الخيل . والغرة يياض في الوجه . والتتحليل في القوائم (٤) ترى تعلم على حذف آداة الاستفهام . وبغية مطلوب . والارحبيات النياق الجياد منسوبة لا رحب . والمراسيل المسرعات (٥) الدنس الوسع كالدرن (٦) المتبول ذاتب العقل (٧) الخوط الفصن الناعم (٨) المرمرة الرخامة والنشر الريح الطيبة والمسون الحلو

وَالْطَّرْفُ دُوْغَنْجُ وَالْعَرْفُ دُوْأَرْجُ * وَالْخَصْرُ مُخْتَطِفُ وَالْمَتْنُ مُجْدُولُ
 هِيفَا ءيَنْبِسُ فِي الْخَصْرِ الْوِشَاحُ لَهَا * دَرْمَاءٌ تَخْرَسُ فِي السَّاقِ الْخَلَالِخِيلُ
 مِنَ الْلَّوَاتِي غَذَاهُنَّ النَّعِيمُ فَمَا * يَشْقَيْنَ آبَاؤُهَا الصَّيْدُ الْبَهَالِيلُ
 نَزَرُ الْكَلَامِ عَيَّبَاتُ الْجَوَابِ إِذَا * يُسَائِلُونَ رُوقَدُ الْفُضْحِي خَصْرُ مَكَاسِيلُ
 مِنْ حَلِيَّهَا وَسَنَاهَا مُؤْنِسُ وَهُدَى * فَلَيْسَ يَلْحَمُهَا ذُعْرُ وَتَضَايِلُ
 حَلَّتْ عَنْعَقَدُ الْزُّورَاءِ زَاءِرَةً * شُوسَاغِيَارِي فَعَقَدَ الصَّبَرُ مَحْلُولُ
 حَيِّي لَقَاحُ إِذَا مَا يَلْقَحُونَ وَغَيِّرَةً * حَنَّتْ وَنَادَمَ مَهْرُوزُ وَمَسْلُولُ
 لِبَانَةُ لَكَ مِنْ لِبَنَاكَ مَا قُضِيَتْ * وَمَوْعِدُ لَكَ مِنْهَا الدَّهَرُ مَمْطُولُ
 فَعَدَهُ عَنْ ذِكْرِ لَبْنِي إِنَّ ذِكْرَ كَهَا * عَلَى الْقَنَائِي لَتَعْذِيبٍ وَتَعَاِيلُ

(١) الغنح الدلال . والعرف الراخمة . والارج توجه رائحة الطيب . والخطف الحشا
 ومنقطوفه ضامرها . والمتن الظاهر . والمجدول الحكم الفتل (٢) المينا . الضامرة البطن الرقيقة
 الخصر . وينبس يتحرك . والوشاح ما تشده المرأة بين عانقها وكشحها ينسج من اديم
 ويرضع بالجواهر . والدرماء التي لا تستبين كعوبها ومرافقها من سمنها . وتخرس لا تتحرك
 (٣) الصيد الملوك . والبهاليل السادات (٤) نزر الكلام قليلاته . والعبيات العاجزات . من
 حيائهن . والرقد الراقدات . والخمرذوات الخصور التحيفات . والمكاسيل الكسلانات (٥)
 السن الضوء . والذراع الخوف (٦) العقد ما تعقد من الرمل وترأكم . والزوراء موضع بالمدينة
 المنورة . الشوس جمع اشوس وهو من ينظر بهؤخر العين تكبرا وتنغيضا (٧) الحي
 القبيلة . والحي اللاقح الذين لا يدينون للملوك . وأصل المقع الجبل والوغى الحرب .
 والمنادمة المحادثة على الشراب والمبروز الرمع . والمسلول السيف (٨) اللبانة الحاجة .
 ولبني اسم امرأة (٩) الننائي البعد . والتعليق التلاعي

أَتَكَ مِنْكَ نَذِيرٌ فَأَنذِرْنِي * وَبَادِرُ التَّوْبَ إِنَّ التَّوْبَ مَقْبُولٌ^(١)
 وَأَمْلِ الْعَفْوَ وَأَسْلُكْ مَهْمَنَا قَدْفَا * إِلَى رِضَى اللَّهِ إِنَّ الْعَفْوَ مَا مُولٌ^(٢)
 إِنَّ الْجِهَادَ وَحْجَةَ الْبَيْتِ مُخْتَنَأً * بِزُورَةِ الْمُصْطَفَى لِلْعَفْوِ تَأْمِيلُ
 فَشَقَ حَيْزُومَ هَذَا الْلَّيْلَ مُمْتَنِيَا * أَخَا حِزَامَ يَهْ قَدْ بَلَغَ السُّوْلُ^(٣)
 أَقَبَ أَقْوَدَ يُعْزِي لِلْوَجِيْهِ لَهُ * وَجْهَ أَغْرِيَ وَفِي الرِّجْلَيْنِ تَحْجِيلُ^(٤)
 حُقْرَ حَوَافِرُهُ مُعْرَقَ قَوَاعِدَهُ * ضُمُرَ أَيَاطِلَهُ وَالْذِيْلُ عَشْكُولُ^(٥)
 إِذَا تَوَجَّسَ أَصْفَى وَهُوَ مُلْتَهِبٌ * مَشَاعِرًا عَتْقَانَا فِيهِنَّ تَالِيلُ^(٦)
 وَإِنْ تَعَارَضْ بِهِ هُوَ جَاءَ هَاجَ لَهُ * جَرِيْيُرِيَ الْبَرْقُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْذُولُ^(٧)
 تُحْمِي بِهِ حَوْزَةُ الْإِسْلَامِ مُلْتَقِيَا * كَتَائِبًا غَصَّ مِنْهَا الْعَرْضُ وَأَنْطَلُ^(٨)
 كَتَائِبًا قَدْ عَمَوا عَنْ كُلِّ وَاضْحَى * مِنَ الْكِتَابِ وَغَرَّهُمْ أَبَاطِيلُ
 فِي مَاقِطِ ضَرَبَ الْمَوْتُ الزَّوَامُ بِهِ * سُرَادِقًا فَعَلَيْهِمْ مِنْهُ تَجْلِيلُ^(٩)

(١) مراده بالذير الشيب والذره حذره وخوفه (٢) المهم المفازة البعيدة
 والقذف الفلاة البعيدة (٣) الحيزوم ما اكتتف الحلقوم من جانبي الصدر. ممتنعا
 راكبا فرسا (٤) القلب ضمور البطن. والاقود الذلول المنقاد. والوجيه خل للعرب
 مشهور (٥) حقر جمع حقير اي صغير. والمعرج جمع امعرج وهو قليل الشعر. وضمر
 مهزولات. والياطل الخواصر. والعشكول قتو الخلة (٦) توجس احس بصوت.
 والمتهب الشديد الجري. والمشاعر جمع مشعر محل الشعور وهو العلم ومراده اذا الفرس
 والعتق جمع عتيق من العتق وهو الجمال والنجابة. والناليل من الـ "الـ" الفرس نصب
 اذنيه وحددهما (٧) الموجا، الريح الشديدة. وهاج ثار. وخذله عن حاجته عوقة (٨)
 الحوزة الناحية. والكتائب جماعات اخيلي. وغض امتلا (٩) الماقط اضيق الموضع
 في الحرب. والزمام الكربه. والسرادق مайдن فوق سجن البيت. والتجليل التستير

هِيجَاءُ يُشَرِّفُ فِيهَا الْمَسْرَفُ عَلَىٰ * هَامُ الْعَدَا وَلِسْبُ الْنَّقْعَ تَظَلِّلُ
 تُدِيرُ كَلْسَ شَعُوبَ فِي شُعُورِهِمْ * فَكَلْمَمُ مَنْهَلُ بِالْمَوْتِ مَعْلُولُ
 فِيهِمْ هَوَمَتْ عُوجُ مُعَرِّسَةُ * وَفَوْقَهُمْ دَوَمَتْ فَتَحَ شَمَالِلُ
 تَخْطُو فَنَامُ عَلَىٰ أَشْلَاهِهِمْ وَلَهَا * تَبَسِّمُ وَلَوْجَهِ السَّيْدِ تَهَلِيلُ
 وَإِذْ قَضَيْتَ غَزَّةَ فَأَنْتَفَ عَمَلاً * لِلْحَجَّ فَأَلْحَجُ لِلْإِسْلَامِ تَكْمِيلُ
 وَاصِلْ سَرَاكَ بِسِيرِيَاَ بْنَ آنْدَلُسِ * وَالْطَّرْفُ أَدْهَمُ بِالْأَشْطَانِ مَغْلُولُ
 يَلْاطِمُ الرَّحِيمُ مِنْهُ أَيْضُ يَقْنُونُ * لَهُ مِنَ السُّبُّ الْمُرَبِّدِ إِكْلِيلُ
 يَعْلُو خُضَارَةَ مِنْهُ شَامِعُ جَلَلُ * سَامِ طَغَىٰ وَهُوَ بِالنَّكَبَاءِ مَهْمُولُ
 كَانَمَا هُوَ فِي طَخِيَاءِ لَجْنَاهِ * أَيْمَ يُفْرِي أَدِيمَ الْمَاءِ شَمْلِيلُ

(١) الهِيجَاءُ الْحَرْبُ . وَيُشَرِّفُ يَعْلُو . وَالْهَامُ الرُّؤْسُ جَمْعُ هَامَةٍ . وَالْنَّقْعُ الْغَبَارُ (٢) شَعُوبُ
 الْمَوْتِ وَالشَّعُوبُ بِالصَّمْمِ الْقَبَائِلُ جَمْعُ شَعْبٍ . وَالْمَنْهَلُ الْمُورَدُ . وَالْمَعْلُولُ مَنْ عَلَهُ اذَا سَقَاهُ
 ثَانِيَةً (٣) التَّهَوِيْمُ النَّوْمُ الْخَفِيفُ . وَالْعُوجُ الْخَلِيلُ الْأَعْوَجِيَّاتُ مَنْسُوْبَةٌ لِأَعْوَجِ فَرْسٍ مَشْهُورٍ
 . وَالْتَّعْرِيْسُ النَّزُولُ آخِرُ الْلَّيْلِ . وَدَوْمُ الطَّاَرِ حَلَقُ فِي الْمَوَاءِ . وَفَتَحَجَّمُ فَخَاءُ . وَهِيَ مِنَ الْعَقَبَانِ
 الْبَلْبَةُ الْجَنَاحُ . وَالشَّمَالِلُ جَمْعُ شَمَالِلٍ وَهِيَ السَّرِيعَةُ (٤) الْفَنَامُ الْجَمَاعَاتُ . وَالْأَشْلَاءُ جَمْعُ
 شَلُو وَهُوَ الْجَسَدُ بِالْأَرْوَحُ . وَالْسَّيْدُ الْذَّئْبُ . وَالْتَّهَلِيلُ الْبَشَرُ (٥) الْغَزَّةُ الْغَزُوَةُ . وَأَنْتَفَ
 ابْتَدَىٰ (٦) اصْلُ الْطَّرْفِ الْفَرْسُ وَمَرَادُهُ السَّفَيْنَةُ . وَالْأَدَمُ الْأَسْوَدُ . وَالْأَشْطَانُ الْحَبَالُ
 . وَالْقَلْطُوقُ الْذِي يُوْضَعُ فِي الْعَنْقِ (٧) الْيَقْنُ الشَّدِيدُ الْبَيْاضُ . وَالْمَرِيدُ الْأَعْبَرُ .
 وَالْأَكْلِيلُ النَّاجُ (٨) الْخَفَارَةُ الْبَحْرُ . وَالشَّامِعُ الْمَرْتَعُ . وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ . وَالسَّانِي الْعَالِيُّ . وَطَعْنُ
 الْبَحْرِ هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ . وَالنَّكَبَاءُ الرَّجَبُ بَيْنِ رِيحَيْنِ (٩) الْطَّخِيَاءُ الْلَّيْلَةُ الْمَظْلَمَةُ . وَالْلَّجَهُ مَعْظَمُ
 الْمَاءِ . وَالْأَيْمَ الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ . وَيُفْرِي يَقْطَعُ . وَالْأَدِيمُ الْجَلَدُ . وَالْشَّمْلِيلُ السَّرِيعُ

مَا زَالَتِ الْمَوْجُ تُعْلِيهِ وَتَخْفِضُهُ * حَتَّى يَدَا مِنْ مَنَارِ الشَّغْرِ قَنْدِيلُ^(١)
 فَكَبَرَ النَّاسُ إِعْظَامًا لِرَبِّهِمْ * وَكُلُّمْ طَرْفُهُ بِالسَّهْدِ مَكْحُولُ^(٢)
 وَصَاحُوا الْيَدَ بَعْدَ الْيَمِّ وَأَبْتَدَرُوا * سُبْلًا بَهَا جَنَابُ اللَّهِ تَوْصِيلُ^(٣)
 عَلَى نَجَائِبِ تَلُوهَا جَنَائِهَا * خَيْلًا بَهَا أَحْيَرُ مَعْقُودٍ وَمَعْقُولُ^(٤)
 فِي مَوْكِبٍ تَرْجُفُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِهِ * أَضْحَمَتْ وَمُوحِشَهَا بِالنَّاسِ مَا هُولُ^(٥)
 يُطَارِدُ الْوَحْشُ مِنْهُ فَيَلِقُ لَجْبُهُ * حَتَّى لَقَدْ عَرَتْ فِي يَدِهَا الْغُولُ^(٦)
 يُسْوِقُهُمْ طَرَبٌ نَحْوَ الْحِجَازِ فِيهِ * ذُوو أَرْتِيَاحٍ عَلَى أَكْوَارِهَا مِيلُ^(٧)
 شَعْثُ رُؤُسِهِمْ يَبْسُ شَفَاهِهِمْ * خُوصٌ عَيْوَنِهِمْ غُرْثٌ مَهَازِيلُ^(٨)
 حَتَّى إِذَا لَاحَ مِنْ بَيْتِ إِلَهٍ لَهُمْ * نُورٌ إِذَا هُمْ عَلَى الْغُبرَا أَرَاجِيلُ^(٩)
 يُعْمِرُونَ وُجُوهًا طَالِمًا سَاهِمَتْ * بَا كِينٌ حَتَّى أَدِيمٌ الْأَرْضِ مَبْلُولُ^(١٠)
 حَفَوْا بِكَعْبَةِ مَوْلَاهُمْ فَكَعْبَهُمْ * عَالٌ بَهَا لَهُمْ طَوْفٌ وَنَقِيلُ^(١١)
 وَبِالصَّفَا وَقَتْهُمْ صَافٍ بِسَعِيهِمْ * وَفِي مِنِي لِمَنْاهِمْ جَلَّ ثَنَوْيِلُ^(١٢)
 تَعْرَفُوا عَرَفَاتٍ وَاقْفَيْتَ بَهَا * لَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ

(١) منار الشغر منارة شغر الاسكندرية (٢) السهد السهر (٣) اليدين الفلوانات . واليم
 البح (٤) النجائب كرام الابل . والنجائب الحيل تقاد في جنب الراكب ليركبها
 متى شاء (٥) الفضاء ما اتسع من الارض : والموحش مثل الوحشة . والماهول الذي
 فيه اهل (٦) الفيلق الجيش واللجب ذو الا صوات . وذعرت خافت . والغسول انتى
 الجن (٧) الكور الردل (٨) الراس الاشعث الذي لم يدهن . والخوّص غور العين .
 والغوث الحياع (٩) الغبراء الارض . والا راجيل جمع راجل وهو الماشي (١٠) سهمت
 اصحاب احر السهوم . والاديم الجلد (١١) الكعب الشرف والمجد (١٢) التنوبل الاعفاء

لَمَّا قَضَيْنَا مِنَ الْغَرَاءِ مُسْكَنًا * شُرِنَا وَكُلَّ بَنَارَ الشَّوْقِ مَشْعُولُ^(١)
 شُرِنَا إِلَى الشَّذِيقَاتِ الَّتِي أَنْتَهَكَتْ * أَبْدَانِنَّ وَأَفَنَاهُنَّ تَبَغِيلُ^(٢)
 إِلَى الرَّسُولِ نُزِّحِي كُلَّ يَعْمَلَةٍ * أَجَلٌ مِنْ نَحْوَهُ تُزْجِي الْمَرَاسِيلُ^(٣)
 مِنْ أَنْزَلْتُ فِيهِ آيَاتٍ مُطَهَّرَةٍ * وَبَشَّرَتْ فِيهِ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ^(٤)
 وَسُطِّرَتْ فِي عُلَاهٍ كُلُّ خَالِدَةٍ * لَهَا مِنَ الذِّكْرِ تَجْبُودُ وَتَرْتِيلُ^(٥)
 وَعُطِّرَتْ مِنْ شَدَاهُ كُلُّ نَاحِيَةٍ * كَانَمَا الْمَسْكُ فِي الْأَرْجَاءِ مَحْلُولُ^(٦)
 سِرِّ مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ ضَمِّنَهُ * جَسْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِ الْأَرْضِيِّ مَجْبُولٌ^(٧)
 نُورٌ تَمَثَّلَ فِي أَبْصَارِنَا بَشَّرًا * عَلَى الْمَلَائِكَ مِنْ سِيَاهٌ تَمْثِيلُ^(٨)
 لَقَدْ تَسَامَى وَجَبَرِيلٌ مُصَاحِّهُ * إِلَى مَقَامٍ تَرَاهُ عَنْهُ جِبْرِيلُ^(٩)
 أَوْحَى إِلَيْهِ الَّذِي أَوْحَاهُ مِنْ كَثَبٍ * فَالْقَلْبُ وَاعِ يَسِيرُ اللَّهُ مَشْغُولٌ^(١٠)
 يَتَلَوُ كِتَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ جَاءَ بِهِ * مُطَهَّرًا ظَاهِرًا مِنْهُ وَتَأْوِيلُ^(١١)
 جَارٌ عَلَى مَنْهِجِ الْإِعْرَابِ أَعْجَزُهُمْ * بَاقٍ مَدِيَ الدَّهْرِ لَا يَتَبَدَّلُ^(١٢)
 بِلَاغَةٌ عِنْدَهَا كَعَ الْبَلِيعُ فَلَمْ * يَنْطِقُ وَفِي هَذِهِ طَافَتْ أَصَالِيلُ^(١٣)

۱) مراده بالغراء الكعبة «٢» شرناوبينا . والشذقيات الابل المنسوبة لشذق غسل مشهور . وانتهكت هزلت وتبغيل الابل مسرعة سيرها بين العملاجة والعنق «٣» نرجي نسوق والعملة النافقة النحبية المعتلة المطبوعة . والمراسيل النياق السهلة السير «٤» علاه شرفه ومرايته العلية . وخالدة آية دامة . والتجويد اعطاء الحروف حقها في القراءة . والترتيل الترسل فيها والتبيين «٥» الشذى الرائحة الطيبة . والارجاء النواحي «٦» السجا العلامه . والتتشيل التشيبة «٧» الكشب القرب «٨» التأويل التفسير «٩» المنهج الطريق . والاعراب الابانة والاصلاح عن الشيء . والمندى الغاية «١٠» كع جبن وضعف . وطاحت هاكلت

وَطَلُبُوا أَنْ يَجِدُوا حِينَ رَأَيْهُمْ * بِسُورَةِ مِثْلِهِ فَأَسْتَعْجِزُ الْقَفِيلَ^(١)
 لَذُوا بِذَبَّلِ خَطَّيٍ وَبِيَضِ ظُبَّا * يَوْمَ الْوَغَا وَأَعْتَرَاهُمْ مِنْهُ تَكْيِيلُ^(٢)
 فَوْبَقُ فِي خِيَالِ الْوَهْمِ مُنْجَدِلٌ * وَمُؤْتَقٌ فِي حِبَالِ الْقَدْمَكْبُولُ^(٣)
 مَا زَالَ بِالْعَضْبِ هَتَّاكاً سَوَابِغُهُمْ * حَتَّى أَثْنَى الْعَضْبُ مِنْهُمْ وَهُوَ مَفْلُولٌ^(٤)
 وَقَدْ تَحْطَمَ فِي نَحْرِ الْعَدَا قَصَداً * صُمُ الْوَشِيجِ وَخَاتَمَا الْعَوَامِلُ^(٥)
 مَنْ لَا يُعْدِلُهُ الْقُرْآنُ كَانَ لَهُ * مِنَ الصَّعَادِ وَبِيَضِ الْبَرِّ تَعَدِيلٌ^(٦)
 وَكَمْ لَهُ مُجْزَا غَيْرُ الْقُرْآنِ أَتَى * فِيهِ تَضَافَرٌ مَنْقُولٌ وَمَعْقُولٌ^(٧)
 فَلَلَّرَسُولِ أَنْشَاقَ الْبَدْرِ تَشَهِّدُهُ * كَالْمُوسَى أَنْفَلَاقُ الْبَحْرِ مَنْقُولٌ^(٨)
 وَتَبَعَ مَاءُ فَرَاتٍ فِي الْهَتَانِ مَا الْتَيْلُ * كَالْعَيْنِ شَرَّتْ فِي الْهَتَانِ مَا الْتَيْلُ^(٩)
 رَوَى الْخَمِيسَ وَهُمْ زَهَاءُ سَبِيعِيٍّ * مَعَ الرَّكَابِ فَمَسْرُوبٌ وَمَجْمُولٌ^(١٠)
 وَرَدَ عَيْنًا بِكَفٍ جَاءَ يَحْمِلُهَا * قَتَادَةٌ وَلَهُ شَكُوكٌ وَتَعْوِيلٌ^(١١)
 فَكَاتَ أَحْسَنَ عَيْنِهِ وَلَا عَجَبٌ * مَسَتْ أَنَامِلَ فِيهَا الْيَمْنُ مُجَمِّعُولٌ^(١٢)

«١» را بهم اي داخليهم فيه الريب وهو الشك . والقليل القول «٢» لا ذوا التجبو او الذبل رماح
 رقيقة . والخطي الرابع منسوب للخط مكان . والبيض السيف . والغلبا جمع خلبة وهي حد السيف
 والوغاء الحرب . والتکيل الا اهلاك «٣» الموبق الحالك والمنجد المتصروع . والقدالسر .
 والمکبول المقید «٤» العضب السيف القاطع . وهتك الستر شقه . والسواعي الدروع . والمفلول
 المثلوم «٥» تحطم تكسر . ورمي قصد متكسر . والصم جمع اصم وهو الاملس الياس . والوشيج
 شجر الرماح . وعامل الرابع صدره «٦» الصعاد الرماح جمع صعدة . والبرالسيوف القصيرة
 «٧» تضافر واعلى الامر تظاهرها «٨» الفرات العذب . والانامل رؤس الاصابع . وثرت العين
 كثراً ما فيها . والهتان السحاب المنصب «٩» الخميس الجيش . وزهاء قدر . والركاب الابل
 واحدها راحلة «١٠» التعويل كالاعوال وهو رفع الصوت بالبكاء «١١» اليمن البركة

وَالْجَذْعُ حَنَ إِلَيْهِ حَنَ فَارَقَهُ * حَنِينَ وَلَهُ لَهَا الْمَرْؤُمُ مُشْكُولُ^(١)
 وَأَشْبَعَ الْكُثُرَ مِنْ قُلُّ الْطَّعَامِ وَلَمْ * يَكُنْ يَعْرُهُ بِالْكُثُرِ تَقْلِيلُ^(٢)
 وَفِي جَرَابِ أَبِي هَرِيْرَةِ عَجَائِبُ كَمْ * يَتَأَرَّمُ مِنْهُ فَأَكُولُ وَمَبْذُولُ^(٣)
 يَكْنِي فِي التَّبَدُّنِ مِنْهُ وَهُوَ مَهْزُولُ^(٤) وَفِي أَرْتِوَاءِ أَبِي ذَرٍ بِزَمْزَمَ مَا * وَالْعَنْكُوتُ بِيَابِ الْفَارِ قَدْ نَسْجَتْ^(٥)
 تَبَكِي وَمَادَمَعْهَا فِي الْحَدَرِ مَطْلُولُ^(٦) وَفَرَخَتْ فِي رَجَاهُ الْوُرْقُ سَاجِعَةً * هَذَا وَكَمْ مُعْجزَاتِ الرَّسُولِ أَتَتْ^(٧)
 لَهَا مِنْ اللَّهِ تَعَدِيدُ وَتَأْصِيلُ^(٨) غَدَتْ مِنْ أَكْثَرِ أَعْدَادِ النَّجُومِ فَمَا * يُخْصِي لَهَا عَدَدًا كَتْبَهُ وَلَا قِيلُ^(٩)
 قَدْ أَنْقَضَتْ مُعْجزَاتُ الرَّسُولِ مِنْذَ قَضَوَا^(١٠) نَجْمًا وَأَخْفَمَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْلُ^(١١)
 وَمُعْجزَاتُ رَسُولِ اللَّهِ بَاقِيَةٌ * مَحْفُوظَةٌ مَا لَهَا فِي الدَّهْرِ تَحْوِيلُ^(١٢)
 تَكْفَلَ اللَّهُ هَذَا الْذِكْرُ يَحْفَظُهُ^(١٣) وَهَلْ يَضِيقُ الْذِي بِاللَّهِ مَكْفُولُ^(١٤)
 هَذِي الْمَفَارِخُ لَا تَحْضُى الْمُلُوكُ بِهَا^(١٥) الْمُلْكُ مُنْقِطُعٌ وَالْوَحْيُ مَوْصُولُ^(١٦)

(١) الجذع اصل النخلة . والوطني الحزنة . ورأى مت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمه
 والمشكول المفقود «٢» يعره يقرره «٣» جراب ابي هريرة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم
 ببارك الله فيه فأكل واطعم منه عدة سنين . الى ان فقد منه ايام قتل عثمان رضي الله
 عنهمما ويختار بيزود «٤» التبدن السمن «٥» المسدول المرخي «٦» رجاه ناحيته وجمعها
 ارجاه . والورق لحم . ويعبعها تصويبها والمطلول السائل من الطلل «٧» الخب الموت
 والاجل . والمخم العي الذي لا يقدر على القول . والجيبل الامة «٨» الذكر القرآن

وقال الامام الحافظ ابوالفتح محمد بن سيد الناس العمري رحمة الله تعالى المتوفى سنة ٧٣٤
وسماها بعده المعاد في عروض بانت سعاد نقليها من مجموعة وصححتها على عدة نسخ

قلبي يكُمْ يَا أَهِيلَ الْحُبِّ مَاهُولُ^(١) * وَجَبَلَهُ بِأَمَانِي الْوَصْلِ مَوْصُولُ^(٢)
وَلَسْتُ أُلُويَ عَلَى عُذْرٍ وَلَا عَذْلٌ^(٣) * فَفِي الْحَبَّةِ مَعْذُورٌ وَمَعْذُولٌ
وَكُلُّ صَعْبٍ بِهَا سَهْلٌ عَلَى وَمَا^(٤) * يُدْمِ يَفِي الْحُبَّ مَحْمُودٌ وَمَحْمُولٌ
يَا خَالِيَ الْقَلْبِ قَلْبِي يَفِي مَحْبِبِهِمْ^(٥) * لَكَ السَّلَامَةُ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ^(٦)
مُضْنِي بِهِمْ وَبِمَاضٍ مِنْ تَذَكِّرِهِمْ^(٧) * مَقِيدٌ فِيهِ مَعْلُولٌ وَمَغْلُولٌ^(٨)
يَا حِيرَةَ نَزَلُوا بِالسُّفَقِ سَقْعَدَمِي^(٩) * مَابِينَ أَطْلَالِكُمْ فِي الْحُبِّ مَطْلُولٌ^(١٠)
لَوْلَمْ أَرَّ الْمَوْتَ عَذْبَاءِ الْغَرَامِ يَكُمْ^(١١) * مَا شَاقِنِي لِحَسَامِ الْبَرْقِ نَقْبِيلٌ^(١٢)
وَلَا أَحْترَقْتُ بِنَارِ الْهَوَى وَبِهِ^(١٣) * مَا هَبَّ لِلنَّارِ تَأْجِيجٌ وَتَهْوِيلٌ^(١٤)
حَالَتْ لِبَعْدِكُمْ الْأَيَّامُ نَاقِضَةٌ^(١٥) * عَهْدُ السُّرُورِ وَلِلأَيَّامِ تَنْحِيَلٌ^(١٦)
وَطَالَ لَيْلِي حَتَّى لَا نَقْصَاءَ لَهُ^(١٧) * وَلَا يُحِيطُ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طُولٌ^(١٨)
مِنْ بَعْدِ لَيْلِي كَرَّ الطَّرْفِ أَحْسِبَهُ^(١٩) * بِبُدْيِهِ لِي مِنْ وُضُوحِ الصِّبَّعِ تَخْيِيلٌ^(٢٠)
يَا رَاحِلِينَ وَمَا أَبْقَوْا سِوَى رَمَقٍ^(٢١) * مَنِيَ لَهُ عَنْ دَوَاعِي الْأَنْسِ تَرْحِيلٌ^(٢٢)
سِرْتُمْ فَمَا أَعْشَبَ الْوَادِي وَلَا بَقَسَمتَ^(٢٣) * أَزْهَارُهُ وَعَلَا مَغَانَاهُ تَظَلِيلٌ^(٢٤)

(١) الماهول المعمور باهله (٢) شغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب (٣) الضنى
المرض . والغل طرق يوضع في العنق (٤) سفح الجبل أسفله وسفح الدم ارافته . والاطلال
آثار الديار الشاسعة . والمطلول المهدور (٥) الغرام الواقع (٦) تأججت النار التهبت

(٧) العهد الموثق (٨) الرمق بقية الروح

وَغَالَهُ الْمَحْلُ وَهُوَ الْخَصْبُ مِنْ تَبَعًا * إِذْ لِكَلَا بِلَالِي الْطَّلَّ تَكْلِيلٌ
 وَالظَّلَّ ضَافٌ لَنَا تَبْدُو غَضَارَتُهُ * وَالزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ وَالنُّورُ مَطْلُولٌ
 يَصْبُو إِلَيْكُمْ وَمَا شَطَ الْمَزَارُ بِكُمْ * وَلَا هُمْ فَرَسْخُ عَنْهُ وَلَا مِيلٌ
 مَتِيمٌ مَا لَهُ يَفِي غَيْرُكُمْ أَرْبُعٌ * نَأْيَتُمْ حَسْبَهُ فِي النَّايِ تَأْمِيلٌ
 يَجُوبَ عَرْضَ الْفَيَافِي فِي تَطْلِيكُمْ * شَوْفَا إِلَيْكُمْ وَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْلُولٌ
 وَالْعَزْمُ صَارِمٌ وَالْبَيْدُ مَرْكُبٌ * وَاللهُ شَبَّهَهُ وَاهٌ مَعْسُولٌ
 وَهَوْلٌ كُلٌّ ظَلَامٌ خَالٌ غَانِيَةٌ * أَوْ طَرْفٌ أَخْوَرَ سَاجِي الْجَنْفِنِ مَخْلُولٌ
 مَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِلَّا شَفَهَ طَرَبًا * ابْارَقَ الْفَغْرُ تَشْبِيهُ وَتَمْثِيلٌ
 وَلَا دَجَى الْلَّيْلُ إِلَّا خَالٌ سُدْفَتَهُ * فَرَعَّا لَهُ أَنْجَمٌ أَجْوَزَاءٍ إِلَكْلِيلٌ
 وَلَا بَدَا الصُّبْعُ إِلَّا قَالَ قَدْسَرَتْ * سُعادٌ يَا كَعْبَاهَا لَمْ أَنْتَ مَتَبُولٌ

(١) غاله اهدك . والمرتع منزل الربيع . والكلأ العشب والظل المطر الضعيف .
 والتکليل التتویج (٢) الاپافي السابع الشامل . والفضارة النعمة . والمطلول الذي عليه الظل
 وهو الندى او المطر الضعيف (٣) يصبو ميل . وشط بعد . والزار محل الزيارة . والفرسخ
 ثلاثة اميال . والميل مد البصر وهو ثلاثة الاف ذراع او اربعة الاف (٤) تمهي الحب
 عبده وذللها . والارب الحاجة . ونأيت بعدتم . وحسبه كافيه (٥) يجوب يقطع . والفيافي
 الفلوات (٦) صارمه سيفه . والبيد المفازات . والآل السراب . والشنب رفة الاستنان .
 والمسول الحلوكة مخلوط بالعسل (٧) الغانية المستغنية بمحماها عن الحلي . والطرف العين
 . والحرور شدة بياض العين في شدة سوادها . والساجي الساكن (٨) او مضل مع . وشفه
 هزله (٩) دجي اظلم . والسدفة الغلطة . والفرع الشعر الثام . والجوزاء عدة نجوم معترضة
 في جوز السماء اي وسطها . والا کليل الناج (١٠) تبله الحب ذهب بعقله

لاحَتْ لوايْحَ دَلَّتْ أَنْ أَمْرَهُ * قَدْرَ الْعَنْهُمْ فَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ زَبِلُوا^(١)
 وَالشَّهَبُ تَرْبِي شَيَاطِينَ الضَّلَالَةِ إِذْ * تَسْمُو فَتَسْعُرُ أَنْ لَمْ يَبْقَ تَضْلِيلُ^(٢)
 وَفِي الْهَوَافِ وَالْجِنَانِ قَاتِلَةً * عِنْدَ التَّمَاثِيلِ مَا تَكِي الْتَّمَاثِيلُ^(٣)
 وَلِلْمَرْأَى وَلِلْكَهَافَ نَاطِقَةً * بِصَفَوَةِ اللَّهِ فِي الْأَخْبَارِ تَطْوِيلُ^(٤)
 وَفِي حَلَمِهِ إِذْ وَافَتْ وَمَرَكَبَهَا * يُبَطِّلُ وَشَارِفَهَا بِالْجَهَدِ مَهْرُولُ^(٥)
 فَدَرَّتِ الشَّاءُ وَاسْتَوْفَى رَضَاعَتَهُ * أَخْوَكَ وَالْقَوْمُ مِنْ جَهَدِ مَهَازِيلُ^(٦)
 وَمَمْتَشَارِكُهُ فِي ثَدِي فَأَنْتَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْعَدْلِ مَفْطُورُ وَمَجْبُولُ^(٧)
 وَالْعِيرُ خَفَّ أَمَامَ الرَّكْبِ ذَامِرٍ * يَعْدُو وَيَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَقِيلُ^(٨)
 وَجَاءَكَ الْمَلَكُ الْمَيمُونُ طَائِرُهُ * وَحَوْلَ سَاحَتِكَ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ^(٩)
 فَشَقَّ صَدْرَكَ عَمَّا كَانَ مِنْ حَدَثٍ * لَمْ يَنْجُ مِنْ مِثْلِهِ الرَّسُولُ الْأَمَاثِيلُ^(١٠)
 وَغَادَرَ الْعَلَقَ الْمُسْوَدَ مُطَرَّحًا * وَقَدْ مَحَاهُ مِنَ الْإِيمَانِ مَحْصُولُ^(١١)

(١) لاحت لوايحة ظهرت علامات . وزبلا اي ازبلا (٢) الشهـب الكواكب .
 وتسـمو تعـلو وتشـعـر نـعلم (٣) . الـهـوـافـ جـمع هـافـ هـوـ هـافـ وهو ما يـسمـع صـونـه ولا يـرى
 شـخـنهـهـ . والـجـنـانـ جـمع جـانـ منـ الجـنـ . والـتـمـاثـيلـ التـصـاوـيرـ ايـ الاـصنـامـ (٤) وافتـ
 اـنتـ . وـمـرـكـبـهاـ حـارـتهاـ . وـشـارـفـهاـ نـاقـتهاـ . وـالـجـهـدـ المـشـقةـ . وجـهـدـ عـيشـهـ نـكـدـ واـشـتدـ (٥)
 المـفـطـورـ المـطـبـوعـ (٦) العـيرـ الـحـمارـ . والـرـحـ الـاخـتـيـالـ وـالـنشـاطـ . وـيـعـدـوـ يـجـريـ (٧) الـمـيمـونـ
 الـمـبارـكـ وهوـ سـيدـناـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ . وـالـعـوذـ الـحـدـيـثـاتـ النـاجـ منـ الـظـباءـ وـالـاـبـلـ
 وـالـخـيلـ وـاـحدـتـهاـ عـائـدـ الىـ عـشـرـ اـيـامـ اوـ خـمـسـةـ عـشـرـ . وـالـمـطـافـيلـ ذـوـاتـ الـاطـفالـ وـفيـ
 حـدـيـثـ الـحـدـيـثـيـةـ وـعـهـمـ الـعـوذـ الـمـطـافـيلـ يـرـيدـ النـسـاءـ وـالـصـيـانـ (٨) الـاـمـاثـيلـ جـمعـ اـمـثلـ
 وـهـوـ الـاـفـضلـ (٩) وـغـادـرـ تـرـكـ . وـالـعـلـقـ الدـمـ الـجـامـدـ

يَا حَادِيَ الْعِيسِ طَارَ حَنِيْ حَدِيشِمُ * فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنِ الْأَحْبَابِ مَلُولُ^(١)
 سَلَمْتَ مَلِّ بِي إِلَى سَلَمِي فَمُوْرَدُهَا * نَيلُ الْأَمَانِي وَفِيهِ يَهْجُورُ النَّيلُ^(٢)
 وَعَنْ كَفَافَةِ لَا تَكْفُفُ قَلْوَصَكَ بِي * وَحِيَ وَجْهَهَا بِهِ لِلصَّبَّ تَعْلِيلُ^(٣)
 رَدْمَاءَ دَمَعَكَ إِنْ عَزَّتْ مَوَارِدُهَا * فَكُلُّ صَبَّ بِهَا يَمْحُوهُ تَسْهِيلُ^(٤)
 وَكُلُّ مَا صَنَّتْ مِنْ دَمْعٍ تَضَنُّ بِهِ * عَلَى الْعَقِيقِ تَرَاهُ وَهُوَ مَبْدُولُ^(٥)
 إِذَا بَدَتْ لَكَ أَعْلَامُ النَّبِيِّ بِهَا * وَشَلَّهَا بِرَدَاءِ الْمَجْدِ مَسْتَوْلُ^(٦)
 فَأَعْذُرْ فُوَادَكَ إِنْ طَارَ السُّرُورُ بِهِ * شَوْقًا إِلَيْهِ فَعْنَهُ الصَّبَرُ مَعْقُولُ^(٧)
 وَأَحْلَلْ بِطِيَّةً أَرْكَيَ الْأَرْضَ مَنْزِلَةً * مَغْنِيَ لَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ تَفْضِيلُ^(٨)
 حَلَّاهُ إِذْ حَلَهُ الْخُتَارُ مِنْ مُضَرِّ * هَادِيَ الْوَرَى مِنْ بِهِ لِلرَّسُولِ تَكْمِيلُ^(٩)
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِمُهُ * مَنْ أَخْبَرَتْ عَنْهُ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ^(١٠)
 مَنْ جَاءَتِ الْكُتُبُ وَالرَّسُولُ الْكَرَامُ بِهِ * وَأَعْرَبَتْ عَنْهُ آيَاتٌ وَتَنْزِيلٌ^(١١)
 مَنْ طَبَقَ الْأَرْضَ بِالْأَنْوَارِ مَوْلَدُهُ * شَرَقاً وَغَرْبًا وَجْنُهُ الْلَّيلِ مَسْدُولُ^(١٢)
 وَالنَّهَرُ غَاضٌ وَنَارُ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ وَأَنْشَقَ إِيَّاَنُ كِسْرَى وَهُوَ مَخْبُولُ^(١٣)

- (١) الحادي السائق . والعيس الابل البيض . ومطارحة الرجلين الحديث ان يحدث كل منهما الآخر (٢) الاماني جمع امنية ما ينتها الانسان (٣) كفافه والوجه منزلان من منازل الحاج للذاهب من مصر . والقلوص النافقة الشابة . والتعليل التلهية (٤) تضن تخل . والعقيق وادي المدينة واعد عليه الضمير بمعنى الخرز الاحمر المشبه به الدمع فيه استخدام (٥) الاعلام العلامات . والشعل الاجتماع (٦) المعمول المشدود (٧) اذكي اطيب والمغني المنزل (٨) حلاه زينه (٩) جنح الليل الطائفة منه . والمسدول المرخي (١٠) ذهب في الارض . والابوان الليوان المبني من ثلاث جهاته والمخبول فاسد العقل

وَلَحْسُو مِنْ حِكْمَةٍ آيَاتُهَا بَهَرَتْ * وَالْفَشْ حَاشَكَ عَنْكَ الْدَّهْرَ مَعْزُولٌ^(١)
 وَفِي الْفَمَامَةِ صَدَّتْ حَرَّ هَاجِرَةٍ * عَنْ حَرْ وَجْهِكَ آيَاتُ وَتَحْوِيلٌ^(٢)
 وَالْمَعْزُ أَلَا كَبُرُ الْقُرْآنُ جَاءَ بِهِ * فَرَاقِمُ مِنْهُ إِيرَادُ وَتَرْتِيلُ^(٣)
 وَالْبَلَاغَةِ فُرْسَانُ لَهُمْ خُطَبٌ * وَسِخْرُ شِعْرٍ صَحِيفُ النَّظَمِ مَنْخُولٌ^(٤)
 فَرَامُ دُو القَوْلِ مِنْهُمْ أَنْ يُعَارِضَهُ * وَلَنْ تُعَارِضَ ذَا الْحَقِّ الْأَبَاطِيلُ
 وَفِي أَنْشَاقِ أَخِيهِ الْبَدْرِ حِينَ بَدَا * فَرِيقَيْنِ وَأَخْتَلَفَتْ فِيهِ التَّعَالِيلُ
 فَنِئُمُ فَيَّةٌ فَاءَتْ بِرُشْدِهِمْ * وَمِنْهُمْ فَيَّةٌ عَنْ رُشْدِهِمْ غَيْلُوا^(٥)
 تَقُولُ سِحْرًا وَمَا بِالسِّحْرِ مُعْتَدِلٌ * وَإِنَّمَا هُوَ تَخْيِيلٌ وَتَشْكِيلٌ
 وَدُو الْحِجَامِنِمُ قَالَ أَصْبِرُ وَافْتَى * لَمْ تُخْبِرِ السَّفَرُ عَنْهُ فَهُوَ مَعْلُولٌ^(٦)
 بَخَاءٌ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ كُلُّ ذِي سَفَرٍ * مُخْبِرًا وَجَحْدُونَ الْحَقِّ مَرْذُولٌ^(٧)
 فَقِيلَ سِحْرٌ أَتَاهُ يَسْتَمِرُ وَمَا * يَحْلُ عَانِ بِقِيدِ الْكُفْرِ مَكْبُولٌ^(٨)
 وَخَصَّهُ لِيَلَةَ الْإِسْرَاءِ خَالِقُهُ * بِمَعْجزَاتِ لَهَا ذُو الْلَّبِ مَذْهُولٌ^(٩)
 يَحْكِي عَنِ الْقَدْسِ يُجْلِي بِالْحِجَازِهِ * وَمَا الْمَعَايِنُ بِالْأَوْهَامِ مَذْخُولٌ^(١٠)

(١) آياتها علاماتها . وبهرت ظهرت وغابت (٢) الهاجرة وسط النهار . وحر الوجه
 مابدا منه . وآيات اي ذي دلائل النبوة (٣) راقهم اعجبهم . والترتيب الترسيل والتأنى
 في القراءة (٤) المنخل الخالص (٥) الفئة الجماعة . وفاقت رجعت . وغيلوا اهلوكا (٦)
 الحجا العقل . والسفر جمع مسافر (٧) الرذل الحسيس ورذله غيره فهو مرذول (٨)
 العاني الاسير . والمكبل المقيد (٩) اللب العقل . والمذهول الغافل (١٠) يجيء يظهر

وَلِلْبُرَاقِ وَقَدْ رَامَ الْجَمَاحَ بِهِ * قَالَ أَئْتَنِي بِحَبِيبِ اللَّهِ جَبْرِيلَ^(١)
 فَإِنَّ عَلَّاكَ كَهْذَا الْمُضْطَفَى بَشَرٌ * فَنَاهَهُ مِنْهُ تَوْيِيخٌ وَتَنْجِيلٌ^(٢)
 وَأَسْتَرْسَلَ الصَّعْبُ مِنْهُ وَأَسْتَكَانَ حَيَاةً وَهُوَ بِالْعَرَقِ الْمُرْفَضِ مَبْلُولُ^(٣)
 وَرَاحَ يَخْتَرِقُ السَّبَعَ الطَّبَاقَ عَلَّا * وَكَمْ لَمْ يَجْعَلْ هَذَا الْفَضْلُ تَفْصِيلُ^(٤)
 وَكَمْ دُنُونَ مِنَ الرَّحْمَنِ دَلَّ عَلَى * قُرْبَ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْقُولُ مَعْقُولُ^(٥)
 وَرُؤْيَاهُ الْحَقُّ حَقٌّ مَا خَصَصْتَ بِهِ * مِنْهَا وَلَيْسَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَدِيلٌ
 وَغَيْرَ مَا مَرَرَتْ كَانَتْ وَلَمْ يَرَهُ * حَقًا سِوَالَكَ وَمَا فِي ذَلِكَ تَأْوِيلٌ
 وَبِالْحَمَامِ وَنَسْعَ الْعَنْكُوبُوتِ لَهُ * فِي الْغَارِ سَرَرُ وَلِلْأَعْدَاءِ تَخْيِيلٌ
 وَفِي سُرَاقَةَ إِذْ سَاخَ الْجَوَادُ بِهِ * فَصَدَّهُ عَنِ نَشَاطِ السَّعْيِ تَكْيِيلٌ^(٦)
 وَأَمْ مَعْبَدَ لَمَّا جَاءَ حَاضِرَهَا * قَوْمٌ كَرَامٌ وَقَالُوا هُنَّا قَيْلُوا^(٧)
 وَمَارَأُوا إِذَا تَوَافَى شَاهِهَا الْبَنَى * أَنَّى لَهَا وَلَهَا بِالْجُهْدِ تَقْحِيمُ^(٨)
 فَدَرَرَ بِالرِّسْلِ ضَرَعَ الشَّاةِ إِذْ مَسَحَتْ * يَمِينُهُ ضَرَعُهَا وَالْيَمِينُ تَنْوِيلُ^(٩)
 وَالْجَدْعُ حَنَّ لَهُ لَمَّا نَأَى أَسْفًا * حَنِينٌ شَكْلُ نَاتٍ عَنْهَا مَا كِيلُ^(١٠)

(١) جمع الفرس غالب فارسه . وائتى تأناً (٢) استرسل واستكان انقاد وخضع
 وذل . المرفضسائل المتفرق (٣) العلا الرفعه (٤) الدنو القرب . والمكانة الرفعه
 (٥) ساخ نزلت قوائمه في الأرض والنكيل التقييد (٦) حاضرها حبيبها . وقيلوا من
 القيلولة وهي الاستراحة والنوم نصف النهار (٧) أنى كيف استفهم انكارى . والجهد
 شدة العيش . وقل ليس جلده على عظمه (٨) الرسل الابن . واليمين البركة (٩) الاسف
 الحزن . والشكلى فاقدة الولد . ونأت بعدت

وَيَوْمَ بَذِرَ يُنَادِي فِي عَرِيشَتِهِ * سَيِّمَزْ مُونَ وَعَرْشُ الشَّرِكِ مَفْلُولٌ
 وَاسْتَبْجَرَ اللَّهُ وَعَدَ النَّصْرَ فَانْقَلَبَ الْأَعْدَاءُ صَرَعَ فَخْبُولٌ وَمَقْتُولٌ
 وَجَاءَهُ النَّصْرُ رِفَادًا وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ جُنَدًا كَالْطَّيْرِ الْأَبَايِلُ
 فَمَا عَدَ أَمْنًا غَدَا لِلْحَرْبِ مَصْرَعَهُ * حِيثُ الْقَلِيلُ لِحَزْبِ الْكُفَرِ سَجِيلٌ
 وَغَرَّ إِبْلِيسُ أَهْلَ الشَّرِكِ فِي أَحُدٍ * بَدْوَلَةً طَمَعُوا فِيهَا وَمَا دَلَّوْا
 فَكَمْ هُنَالِكَ تَحْيِصُ وَمَفْرَةٌ * بَعْدَ ابْتِلَاءِ بِهِ لِلْأَجْرِ تَخْصِيلٌ
 رَدَّتْ مَيْتَنُ الْوَفَاءِ مِنْهُمْ وَبَدَا إِلْسَامٌ يَلْمُو وَجْهَ مُنْفَلُولٌ
 وَحَازَ حَمْزَةُ مَا يَرْجُوهُ مِنْ كَرَمٍ * وَطَالَ طَلْحَةُ إِذْ شَدَّ الْعَرَازِيلُ
 وَعَنْ قَنَادَةَ رُدَّتْ عَيْنَهُ نُقْلَ الْحَدِيثُ ثُمَّ فَمْرُفُوعٌ وَمَوْصُولٌ
 وَحَزَّبُوا بَعْدَهَا لِلْحَرْبِ وَأَتَصْرَفُوا * مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَحَزْبِ الْكُفَرِ مَخْذُولٌ
 مِنْ بَعْدِ رِيحٍ وَجُنْدِ لَاتْرَى وَهُمْ * وَبِالْيَهُودِ تَبَارِيْحُ وَتَخْذِيلٌ
 وَالْمَعْزَاتُ الَّتِي بِالْخَنْدَقِ أَشْتَهَرَتْ * بِهَا الْمُجَادِلُ فِي الْأَحَادِيدِ مَجْدُولٌ
 كَبْرَقَةٌ أَخْبَرَتْ عَنْ فَتْحِ نَاحِيَةٍ * وَكُنْدِيَّةٌ عَجَزَتْ عَنْهَا الْمَعَاوِيلُ

(١) عرش البيت سقفه . والملول المهدوم (٢) استاجر المهدوم طلب انجاز . والوفاء به . والملكون
 المقيد (٣) الرفد الخير . والابايل الجماعات لا واحد له (٤) عدا تجاوز . والمصرع محل
 الصرع . والقليل البئر . والسجين حجارة من طين طخت بنار جهنم (٥) الاقدلة الغلبة
 اد الله من عدوا (٦) التحيص الابتلاء . والاختبار (٧) المفلول المهزوم (٨) العرايزيل
 جماعة المقصوص شبههم الاعداء يوم احد (٩) تباري اليهود توجه النار في قلوبهم (١٠)
 المجادل الخامن . والمجدول المتصروع (١١) الكدية الصخرة والتراب الحجر . والمعاوبين الفوس

وَكَلْعَنَاقِ مَعَ الصَّاعِ الشَّعِيرِ غَدَا * شَبَعاً لِأَلْفِ وَلَمْ تَنْقُصْ مَرَاجِيلُ^(١)
 وَقَالَ نَغْزُو وَلَا نُغَزِي فَإِقْسُدُوا * وَبِالْأَحَادِيثِ مِنْ دَاءِ عَقَابِيلُ^(٢)
 وَبِالْحَدِيدِيَّةِ أَنْهَلَتْ أَنَامِلُهُ * إِطَالَبُ الْوَرْدِ مِنْهَا الْمَاءُ مَبْذُولُ^(٣)
 فَرَكْوَةُ الْمَاءِ قَامَتْ بِالْوُضُوءِ لَهُ * فَكَمْ لَهُمْ غُرَرٌ مِنْهَا وَتَجْهِيلُ^(٤)
 أَلْفُ وَجَنْسُ مِيْتُرُو يَوْتُصِدُرُهُمُ * وَمَأْوَاهَا الْغَمْرُ مَوْرُودٌ وَمَهْمُولُ^(٥)
 وَيَوْمَ خَيْرٍ فِي عَيْنِي أَبِي حَسَنٍ * تَفَلَّتْ فَالْمَاءُ مِنْهَا عَنْهُ مَنْقُولُ^(٦)
 وَمَا شَكَتْ عَيْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ رَمَدًا * إِذْ كَانَ مِنْكَ لَهُ بِالْتَفَلِ تَكْحِيلُ^(٧)
 وَشَاءُ خَيْرٌ سَهَّلَهَا إِلَيْهِ وَدُفَا * نَالُوا الْمَرَامَ وَلَوْلَا الْعَفْوُ قَدْ نَلُوا^(٨)
 وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ * مِنْ إِلَيْهِ وَهُمْ قَوْمٌ مَرَادِيلُ^(٩)
 وَالشَّمْسُ رَدَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا حَاجَسَتْ * لَهُ وَذُو الْشَرِكَةِ عَمَّا رَأَمَ مَهْذُولُ^(١٠)
 وَيَوْمَ مُؤْنَةٍ يَحْكِي مَوْتَ شِيعَتِهِ * شَخْصًا فَشَخْصًا وَهُمْ عَنْهُ مَعَازِيلُ^(١١)
 وَاسْتَقْبَلَ الْفَتْحَ فِي جَيْشٍ يَضِيقُ بِهِ رَحْبُ الْفَضَاءِ وَسَيْفُ الرَّعْبِ مَصْقُولُ^(١٢)
 فَكُلُّ أَرْوَعَ وَضَاحٍ أَسِرَتِهِ * لَهُ إِلَى الْحَزْبِ تَرْحِيبٌ وَتَاهِيلُ^(١٣)
 يَقْتَادُ مَحْرَابَهُ صَعْبًا شَكِيمَتِهِ * نَعَمْ وَمَحْرَابَهُ بِالْذِكْرِ مَاهُولُ^(١٤)

- (١) العناق الانني من اولاد المعز . والراجيل القدور جمع مرجل (٢) العقابيل
 الشدائدي وبقايا العلة جمع عقبولة (٣) انهلت سالت بالماء . والانامل روؤس الاصحاب
 (٤) الركوة دلو صغير (٥) الغمر الكثير (٦) مؤنة موضع بين الشام والمدينة المنورة
 كانت فيه الغزوة (٧) الرحب الواسع (٨) الاروع من بحبيك بمحنته وشجاعته . والامرية
 محسن الوجه وخطوط الجبهة (٩) المحراب الاول للحارب . والشكيمة الانفة . والمحراب الثاني

وَكُلُّ أَجْرٍ قِدِ الْوَحْشِ مَاجَهَتْ * كَالْأَجْدَلِ أَنْقَضَ خَطْفَافَهُ مَجْدُولُ^(١)
 وَكُلُّ عَصْبٍ جَفَا أَجْفَانَهُ حَنْقاً * فِي الْأَطْلَى هُوَ مَقْرُوبٌ وَمَسْلُولُ^(٢)
 مَاهُ الْمُنْوَنِ وَنَارُ الْحَرْبِ عَنْصِرُهُ * وَالْأَصْلُ يَوْاهُ فَرْعَوْهُ مَجْعُولُ^(٣)
 وَكُلُّ أَسْمَرٍ مَجْدُولُ الْقَوَامُ لَهُ * إِذَا أَنْتَحَى مُهِيجُ الْأَعْدَادِ تَجْدِيلُ^(٤)
 وَكُلُّ صَفَرَاءَ قَشَاءَ الْأَدِيمِ لَهَا * لِفُرْقَةِ الْأَلْفِ تَرْنِينَ وَتَزْجِيلُ^(٥)
 تَحْنِي الْأَضْلَوْعَ عَلَى أَبْنَائِهَا وَمَتَى * نُرْسِلُمُ فِيمَ الشَّمْبُ الْمَرَاسِيلُ^(٦)
 وَكُلُّ سَابِعَةِ الْمَادِيِّ مُحْكَمَةٌ * لِلسَّهْمِ عَنْهَا إِذَا مَا مَرَّ تَزْبِيلُ^(٧)
 مِنْ تَسْجُعِ دَاؤِدِ ثَنِيِ السَّهْرِ خَائِسَةٌ * وَيَرْجِعُ السَّيْفُ عَنْهَا وَهُوَ مَفْلُولُ^(٨)
 وَكَانَ مَا كَانَ مِنْ مِنْ يُوْمِهِ * أَخْوَ الْوَلَاءِ وَذُو الْعَدْوَانِ مَعْقُولُ^(٩)
 فَلِلْذَّائِلِ إِذَا وَالَّهُ عَزَّتْهُ * وَلِلْغَرِيزِ إِذَا عَادَهُ تَذَلِيلُ^(١٠)

محراب المسجد . والمأهول المعمور (١) الاجرد الفرس الجواد . وقيد الوحوش كافية عن
 سرعة لحوقه به فهو له كالقييد . وجيئت جدت واجتهدت . والاجدل الصقر . وانقض الطائر
 هوى . فهو اي الوحش مجدول مصروف (٢) العصب السيف القاطع . والحنق الغضب
 والطلى الرقاب جمع طلية (٣) المنون الموت . والعنصر الاصل (٤) الاسم الراوح . والمجدول
 محكم القتل . وقوام الرمح طوله واعتداله . وانتحى قصدوا ملهم الارواح . والتجديل الصرع (٥)
 الصفراء القوس . والمشتى المتشير اما القشاء فلم اجدها في كتب اللغة . والاديم الجلد
 . والان المألف ومراده به السهم . ورننت القوس صوت . والرجل التطريب ورفع
 الصوت (٦) ابناء هامهمها . والشمب الكواكب (٧) السابعة الدرع اللينة (٨) ثني ترد .
 والسمير الرماح . والخائسة الخائبة . والملقول المثلوم (٩) من عليه انتم ومن بطلاق الاسير
 بلا افداء . والولا النصرة والحبة . والعدوان الاعداء . والمعقول المشدود المربوط

وَأَعْيُنُ الْعِلْمَ مِنْ مِشْكَانِهِ أَقْبَسْتُ * وَأَعْيُنُ الْجَهْلِ عَنِ اذْرَاكِهِ حُولُ^(١)
 أَبْعَدْ أَنْ خَرَّتِ الْأَصْنَامُ مَائِلَةً * لَمَّا أَشَارَ لَهَا لِلشَّرِكِ تَسْوِيلُ^(٢)
 وَلَا كَحْزُ وَعَتَابٌ وَحْلَفِهَا * قَالُوا فَإِنَّا خَفَيْتُ عَنِ الْأَقَاوِيلِ^(٣)
 كَرْمِيهِ التُّرْبَ فِي وَادِي حَيْنَ وَمَا * ظَنَّتْ بِنُو النَّصَرِ أَنَّ النَّصَرَ مَطْوُلُ^(٤)
 لَمْ يَبْقَ فِي الْجَيْشِ مِنْ عَيْنٍ وَمَا طَرَفَتْ * مِنْهَا فَحْرٌ وَبَهْمٌ لِلشَّكْلِ مَوْكُولٌ^(٥)
 قَالُوا فَلَوْ غَيْرُ جَبَرِيلٍ يَقَاتَنَا * طَلُنا وَمَا فَعَلْتَ تَلْكَ الْأَفَاعِيلُ^(٦)
 لَاشِيَّ أَعْذَبُ مِنْ طَعْمِ الْفَتوْحِ يَرِى * وَالسَّيْفُ مُخْتَضِبٌ وَالرَّمْعُ مَعْسُولٌ^(٧)
 وَقَالَ شَيْبَةُ ثَارِي الْيَوْمَ أَذْرِكُهُ * أَنِّي لَهُ وَشُوَاظُ النَّارِ مَشَعُولٌ^(٨)
 وَرَدَ سَبِيلًا عَظِيمًا مِنْ هَوَازِنِ إِذْ * وَافَى إِلَيْهِ حَبِيسٌ الْآلِ مَنْضُولٌ^(٩)
 يَقُولُ وَالنَّفْسُ قَدْ أَوْدَتْ أَبُو صُرَدٍ * وَالْقَوْمُ مِنْ شَكْلِ أَهْلِهِمْ مَهَابِيلٌ^(١٠)
 أَمِنْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي كَرْمٍ * فَإِنَّكَ الْمَرْءُ مَرْجُونٌ وَمَأْمُولٌ^(١١)
 يَا خَيْرَ مَنْ مَرِحتْ كَتَ الْجَيَادِ بِهِ * وَأَرْقَلَتْ نَحْوَهُ الْعَيْسُ الْمَرَاقِيلُ

(١) المشكاة موضع المصباح واقتبس النار اخذ منها والعلم استفاده (٢) التسويل
 التزيين (٣) صخر هو ابو سفيان . وعتاب هو ابن اسید . وحلفهمما هو صفوان بن امية
 رضي الله عنهما (٤) بنو النصر قوم امير ذلك الجيش مالك بن عوف النصري (٥) المحرب
 المسلاوب . والشكـل فقد المولد . الموكل المفوض (٦) طناناعلونا وانتصرنا (٧) عسل الرمع
 اضطرب في اهتزازه (٨) شيبة جد خدمة الحكبة قتل ايده واخوه في احد . والشواظ للحب
 النار (٩) وافى انى . وحبيس محبوس . والآل الاهـل . ومنضول مغلوـب (١٠) اودـت
 هلكـت . ومهـابـيل جـمـع مـهـبـول هـبـلـهـ اـمـهـ شـكـلـهـ اـذـاـمـاتـ (١١) مـرحـ اـختـالـ وـنشـطـ
 والـكـتـ جـمـعـ كـيـتـ الفـرسـ الـاحـمرـ الـسوـادـ . وـارـقـاتـ اـسـرـعـتـ . وـالـعـيـسـ الـاـبـلـ الـيـضـ

فَكُمْ هَنَالِكَ مِنْ مَنِ وَمِنْ كَرَمٍ * وَكُمْ هُنَالِكَ تَنْوِيلُ وَتَوْيِيلُ
 وَفِي تَبُوكَ شَكُوا مَا مَسَّ مِنْ ظَلَاءِ * فِي الْعَالَمِ يَسْقِي الْجَيْشَ تَبْتِيلُ^(١)
 وَلَمْ تُجَاوِزْهُمُ الْسُّبُّوبُ الَّتِي طَلَعَتْ * وَلَا لَهَا عَنْ سَبِيلِ الْقَوْمِ تَبْتِيلُ^(٢)
 وَقَالَ زَيْدٌ وَزَيْدٌ لَا خَلَاقَ لَهُ * وَقَلْبُهُ بِضَرَامِ الْجَهْلِ مَشْعُولُ^(٣)
 يَدْرِي السَّمَاءُ نَبِيٌّ عَنْهُ نَاقْتُهُ * ضَلَّتْ وَمَذْهَبًا فِي الْأَرْضِ مَجْهُولُ^(٤)
 فَأَخْبَرَ الْمُصْطَفَى عَنْهَا وَعَرَفَهُمْ * حَيْثُ الْخُطَامُ بِهَا فِي الْجَذْلِ مَشْكُولُ^(٥)
 وَكُمْ جَلَتْ مُعْجزَاتُ الْمُصْطَفَى صَدَا الْقُلُوبَ عَنْهَا كَمَا تَجْلُو الصَّيَاقِيلُ^(٦)
 فَالْمَاءُ يَنْبَغِي سَحَّا مِنْ أَنَمِلِهِ * وَكُمْ تَكَثَّرَ مَشْرُوبُهُ وَمَا كُوْلُ^(٧)
 كَمْ زُودَ التَّعْرِيمُ يَنْقُصُ وَلَا نَقْصَتْ * مِنْ قَرِيرِ جَابِرٍ مَا تُوْفيَ الْمَكَائِيلُ^(٨)
 وَقَصْعَةُ الْلَّعْنِ مَاغِيلَتْ وَقَدْ أَكَلَتْ * مِنْهَا الصَّحَابُ جَمِيعَ الْيَوْمِ مَاغِيلُوا^(٩)
 وَحَيْسٌ أَمْ سُلَيْمٌ إِذْ دَعَا الْحَفْلَى * لَهُ هَلْكُوا وَمَا بِالْقَوْمِ تَحْفِيلُ^(١٠)
 وَالشَّاهَةُ تُرْوِي جَمِيعَ الرَّكَبِ مِنْ ظَلَاءِ * وَالْعُسُّ مِنْ لَبَنِ الْقَوْمِ مَنْهُولُ^(١١)

(١) البَتْلِ الْانْقِطَاعُ إِلَى اللَّهِ وَمَرَادُهُ دُعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) زَيْدُ هَذَا
 أَحَدُ الْمَنَافِقِينَ. لَا خَلَاقَ لَا نَصِيبَ لَهُ فِي الْخَيْرِ. وَالضَّرَامُ اشْتِعَالُ النَّارِ (٣) الْخُطَامُ
 الزَّمَامُ. وَالْجَذْلُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. وَشَكَّلتُ الدَّابَّةَ قِيَدَتُهَا بِالشَّكَالِ (٤) صَقلَتُ السَّيفَ
 جَلَوْتُهُ وَالصَّيْقَلَ صَانِعَهُ (٥) مَزُودٌ إِبِي هَرِيْرَةَ جَرَابِهِ دُعَالَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالبَرَكَةِ فِي سَنَوَاتِ يَأْكُلُ وَيَطْعَمُ مِنْهُ حَتَّى فَقَدَ فِي أَيَّامِ قَتْلِ عُثَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 (٦) مَاغِيلَتِ مَا أَهَلَكَتْ يَعْنِي مَا فَرَغَتْ (٧) الْحَيْسُ قَرِيرٌ نَوَاهِي وَبَدْقُ مَعْ افْطَ وَبَعْنَانٌ
 بِالسَّمْنِ ثُمَّ يَدْلُكُ بِالْيَدِ حَتَّى يَبْقَى كَالثَّرِيدِ. وَدُعَاهُمُ الْحَفْلَى إِي جَمِيعِهِمْ. وَالْحَفْلَى التَّزِينُ (٨)
 الرَّكَبُ رَكَبُ الْأَبَلِ. وَالظَّاهِرُ الْعَطْشُ. وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ. وَمَرَادُهُ مَنْهُولُ مَشْرُوبُ
 وَلَمْ أَرْ نَهْلَ مَعْتَدِي بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصْبَحُ مَنْهُولُ وَلَمَّا يَتَعَدُ بِالْمَهْزَةِ فَيَقَالُ ائْمَلْهُ

وَعِنْهُمَا قَالَ لِلأشْجَارِ حِيلًا * أَقْبَلَنَ سَعِيًّا كَمَا أَسْبَحَ الْمَرَاسِيلُ^(١)
 ثُمَّ أَرْجَعَهُمْ قَالَ فَأَرْتَدْتَ عَلَى أَشْرَ * وَأَصْلَاهُمْ بَيْنَ وَالْفَرْعُونَ مَهْدُولُ^(٢)
 وَأَمْنَتْ جُدُرَاتُ الْبَيْتِ حِينَ دَعَاهُ * وَلِلْسَكْفَةِ بِالْتَّامِينِ تَعْجِيلُ^(٣)
 وَفِي الطَّعَامِ وَتَسْبِيحِ الْحَصَى عَبْرَ * أَخْبَارُهَا مُسَنَّدَاتُ لِأَمْرَاسِيلُ^(٤)
 وَبِالْبَعْدِ وَبِالْعَضْبَاءِ نَاطِقَةَ * عَنَادُ ذِي الشَّرْكِ مَبْتُوْثُ وَمَبْتُولُ^(٥)
 وَالْضَّبُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَيَا * خُسْرَانَ مَنْ لَمْ يَنْلَهُ مِنْكَ ثَنْوِيلُ^(٦)
 وَالْذَّئْبُ أَفْعَى لَدَى الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ * مَنْتَكَ مِيعَادُ عَرْقُوبُ أَضَالِيلُ^(٧)
 أَمَّ النَّبِيُّ وَرَاءَ الشَّغْبِ مُتَبَعًا * وَأَرْجَعَ وَلِي بِشِيَاهَ الْقَوْمَ تَوْكِيلُ^(٨)
 فَنَالَّ أَهْبَانُ بِالْمُخْتَارِ مَوْهِبَةَ * وَالشَّاءُ بِالسَّيِّدِ مَكْفُوفُ وَمَكْفُولُ^(٩)
 وَظَبْيَةُ دَاتُ خَسْفُ غَرَّهَا شَرْكُ * فَكَانَ لِلْحَظَ لَا لِلْعَيْنِ تَحْبِيلُ^(١٠)
 اَمَّتْ جَنَابَكَ وَالْأَمَاقُ دَامِعَةَ * عَلَى الرَّضِيعَيْنِ وَالْمَحْزُونَ مَشْكُولُ^(١١)

(١) حِيلًا كَلْمَة استثناث بمعنى اقبل . والمراسيل التياق السريعة وهو هنا على التشبيه

(٢) لَمْ يَهِنْ لَمْ يَضْعُفْ . والمهدول المرخي الى اسفل (٣) الاسكفة خشبة الباب التي

يُوطأ عليها (٤) الحديث المرسل الموقوف على التابعي (٥) العضباء ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والمبتوط المقطوع وكذا المبتول (٦) أفعى الكلب جلس على استه مفترشا

رجله وناصبا يديه . وتنى الشيء اراده ومناه اياه . وعرقوب رجل يضرب به امثل في خلف الوعد (٧) أَمَّ أَفْصَدَ . والشعب الطريق في الجبل (٨) اهبان بن عبد الخوارعى

مكلم الذئب . والشاء الغنم . والسيد الذئب . والمكفوف الممنوع . والمكفول المغمون (٩)

الخشاف ولد الظبيه . وغرها خدعها . والشرك ما يصاد به . والعين الها لاك . والتحليل

الاصطياد بالحبالة وهي الشرك (١٠) امت قصدت . والاماقي جمع موق وهو الاماقي

مؤخر العين . وقيل الاماقي المقدم . والمشكول فاقد الولد

تَبْغِي رَضَا عَهْمَا وَالنَّفْسُ جَازِعَةُ * وَالْجَسْمُ مِنْ غَيْرِ الْأَيَامِ مَسْلُولُ^(١)
 وَعَاهَدْتَكَ مَتَى أَطْلَقْتَهَا رَجَعْتَ * وَحِيلَهَا حَمْكٌ الْأَبْرَامُ مَفْتُولُ^(٢)
 فَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهَا إِلَّا الَّذِي وَعَدَتْ * لَيْسَتْ كَمَا تَسْكُنُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ^(٣)
 فَهَبَ صَيَادُهَا مِنْ نُوْمِهِ فَرِحًا * يَقُولُ قُلْ فَالَّذِي تَخْتَارُ مَعْمُولُ^(٤)
 فَقَلْتَ إِطْلَاقَهَا فَأَحْتَلَ أَحْبَلَهَا * فَامْتَنَتْ وَالْمَلَأُ أَسْعَاهُمْ مَيْلُ^(٥)
 وَقُلْتَ لِلْطَّفْلِ يَوْمَ الْوَضْعِ مَنْ أَنَا إِذْ * لِلْطَّفْلِ فِي الْمَهْدِ تَشْدِيدُ وَتَجْلِيلُ^(٦)
 فَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ مُبْتَدِرًا * وَقَلَمًا نَطَقَ الْأَطْفَالُ إِنْ سِلِّوا
 وَعَنْ عَلَيِّ وَعَنْ نَحْلِ الْحَسَينِ وَعَنْ * زَيْدِ رَوَى مِنْ لَهُ جَرْحٌ وَتَعْدِيلٌ^(٧)
 بِأَنْ شَفَيتَ جَرَاحَاتَ تَقْلِتَهَا * لَهُمْ فَنْكَ لَذَاكَ الْجَرْحِ تَعْدِيلٌ^(٨)
 شَفَيتَ شَاكِيَ الْأَسْتِسْقاءَ مِنْ سَقَمٍ * وَالْغَيْثُ مِنْكَ بِالْأَسْتِسْقاءِ مَخْمُولٌ^(٩)
 وَمَنْ دَعَوْتَ لَهُ فِي النَّاسِ مُرْتَقٌ * وَمَنْ دَعَوْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَشْلُولٌ^(١٠)
 فَإِسْفِينَةُ خَوْفَ الْلَّيْثِ مُحْتَرِسٌ * لَوْلَكَ غَالَتْهُ مِنْ أَنْيَابِهِ غُولٌ^(١١)

(١) غير الأيام أحد أها المغيرة . والمسلول المهزول « ٢ » الابرام الاحكام « ٣ »

عهدها ميشاقها « ٤ » هب استيقظ « ٥ » الاحدب جمع حبالة وهي شرك الصياد والملا اشراف الناس . والميل المائلون عن الحق جمع اميل « ٦ » الوضع وضع الولادة . والمهد ما يهد للطفل « ٧ » الجرح الطعن في الرواة . والتعدل الشهادة بعد التهم « ٨ » الجرح من جرح الدم وجرح الطعن فيه توربة كالتعديل يعني التقوء . وتعديل الرواية « ٩ » نحل المال زيداً اعطاء اياده فهو مخمول « ١٠ » المثلول المهدوم « ١١ » سفينة موى رسول الله تركه الاسد حسين قال له انما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وغالت اهلكت . والغول الداهية

وَلَا عَيْبَةُ مَحْرُوسٍ بِشِعْتِهِ * وَمَا لَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَالَهُ غُولٌ^(١)
 وَفَاظَ يَعْفُورُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْكَ وَأَوْ * فِي ذِرْوَةٍ فَتَرَدَّى فَهُوَ مَهْبُولٌ^(٢)
 يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْهَادِيُّ الَّذِي شَرَفَتْ * بِمَا حَوَّتْ مِنْهُ أَنْصَارٌ مَقَاوِيلٌ^(٣)
 طَالُوا بِنَصْرِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ فَهُمْ * يَضْغَطُونَ غَطَارِيفَ لَاسْمُودٍ تَنَاهِيلٌ^(٤)
 يَا رَحْمَةُ اللَّهِ عَمِتْ كُلَّ ذِي شَرِّ * مِنْ الْأَنَامِ فَتَجْهِيلٌ وَتَأْجِيلٌ^(٥)
 يَا مَنْ لَهُ أَوْجَبَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ إِذْ * فِي الطَّينِ آدَمُ لَمْ يُبَرِّزْهُ تَصْوِيلٌ^(٦)
 يَا مَنْ بِهِ أَقْسَمَ الرَّحْمَنُ فِيهِ لَهُ * خَفْرٌ مُنِيفٌ وَتَشْرِيفٌ وَتَبْحِيمٌ^(٧)
 يَا أَوَّلَ النَّاسِ عَوْدًا لِلْمَعَادِ وَمَنْ * تَنْشَقَ عَنْهُ التَّرَى وَالنَّاسُ مَا زَلُوا^(٨)
 يَا صَاحِبَ الْحَسْرَابَ الْحَوْضِ يُورِدُهُ * مَنْ لَمْ يُبَدِّلْ فَهُمْ مِنْهُ مَنَاهِيلٌ^(٩)
 يَاذَا الْوَسِيلَةِ لَمْ يَخْلُقْ سُوَاكَ لَهَا * وَحْبَذَا بِكَ لِلْعَاصِينَ تَوْسِيلٌ^(١٠)
 قَدْ دَنَسَ الْعَرْضَ مِنِي جَهَلٌ مُقْتَرَفٌ * فَهَلْ أَعُودُ وَثُوَبِي مِنْكَ مَغْسُولٌ^(١١)
 يَا مَنْ إِشْرَحَ الْمَنْشَرَحَ وَمَارَفَعَتْ * مِنْ ذِكْرِهِ كُمْ لَهُ خَفْرٌ وَتَبْجِيلٌ

(١) عتبة هو ابن أبي هلب . وشيعته قومه . والغول الملائكة (٢) فاظ مات . ويغفور
 هو حمار النبي صلى الله عليه وسلم . واوفي ابي . وذروة الجبل اعلاه . وتردى سقط . وهبة
 امه نكتاته (٣) المقاویل الفصحاء (٤) طالوا فاقوا بطولهم وفضالهم . والغضاريف جمع
 غطريف وهو السيد الشريف . والتبايل القصار جمع تبايل (٥) التصویل اخراجك
 الشيء بالماء (٦) ما زلوا اي ما اذلوا اي شروا من الارض (٧) مناهيل قد نهلوا
 اي شربوا ولا يأتي اسم المفعول منه لانه لازم (٨) الوسيلة اعلى مازلة في الجنة .
 والتوصیل هو التوصل (٩) العرض تحمل المدح والذم من الانسان . واقتصر الذنب اكتسبه

مَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ بِالْتَّوْحِيدِ يَذْكُرُهُ * فَذَلِكَ الَّذِي كُنْتُ إِسْلَامًا وَهَلَّا مِنْ
 فَلِلْمُؤْمِنِ حَدَّ إِسْلَامًا بِذِكْرِهَا * وَلِمَوْذِنِ تَرْجِعُ وَتَرْسِيلُ
 قَدْ أَوْضَحَتْ وَالْفَصْحَى آيَاتِ رَفْعَتْهُ * بِسَوْفَ تَعْطَى فَتَرَضَى وَهُوَ مَسْؤُلٌ
 وَلَيْسَ يَرْضَى وَمَنْ أَتَبَاعَهُ أَحَدٌ * فِي النَّارِ ثَاوَ وَفِي الْأَصْفَادِ مَغْلُولٌ
 وَجَوْدُهُ خَيْرٌ مَا مِنْ أَجْوَادُهُ ^(١) * مَنْقُولٌ ذَلِكَ بِالْأَبْصَارِ مَقْوُلٌ
 وَقَدْرُهُ إِذْ يَنَادِي لِلسَّفَاعَةِ قُمْ * فَآغْيُرْكَ لَا قَالَ وَلَا قِيلَ
 سَلْ تَعْطَ وَأَشْفَعَ تَشْفَعَ يَا مُحَمَّدُ فِي * يَوْمِ الْمَعَادِ فَقُلْ وَالْقَوْلُ مَقْبُولُ
 هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ * بِهِ تَبَيَّنَ ذُو فَضْلٍ وَمَفْضُولُ
 وَكَيْفَ يُتَرَكُ مَنْ يَرْجُو شَفَاعَتَهُ * وَمَا عَلَى غَيْرِهَا فِي الْحَسْرِ تَعْوِيلٌ
 بِأَمْتِي أَمْتِي يَدْعُو لِيُقْذِدُهُ * فِي مَوْقِفٍ كَمْ يَهُ لَوْلَاهُ تَكْيِيلٌ
 مَا بَعْدَ طَهَ وَقَدْ جَاءَتْ بِمَدْحَتِهِ * اشْعَرِي فِي مَبَانِي الْجَنْدِ تَأْثِيلٌ
 وَلَا كِيَاسِينَ يُتَلَّ الْمَدْحُ مِنْ بَشَرٍ * هَذَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَنْقُولٌ
 وَاللَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ وَالنَّاسُ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ
 وَقَالَ صَلَوَا عَلَيْهِ فَهُوَ مُفْتَرَضٌ * هَذَا دَلِيلٌ بِهِ قَدْ صَحَّ مَدْلُولٌ
 صَلَّى وَسَلَّمَ رَبُّ الْعَرْشِ مَا وَحَدَتْ * وَجْنَاءٌ فِي وَجْنَةِ الْبَيْدَاءِ شَمَالِيٌّ ^(٢)
^(٣)

(١) الترجيع تكرير الشهادتين في الاذان . والترسیل ترتیله (٢) الثاوی المقيم . والاصفاد
 جمع صد فهو الوثاق . والمغلول من في رقبته غل وهو طوق يجعل في العنق (٣) المقول
 المنظور (٤) التعویل الاعتداد (٥) التکیل الاحلاک (٦) التأثیل التأصیل (٧) الجیل
 الامة من الناس (٨) الشمیل النافقة السریعة

عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ النَّبِيِّ سَمَوْا * قَدْرًا بِهِ فَهُمْ غُرُوبُ الْيَلِيلِ^(١)
وَصَحْبُهِ وَفُرُوعُ مِنْهُ زَاكِيَّةٌ * وَجَبَذَا مِنْهُ لِتَفَرِّعِ تَاصِيلُ

وقال نور الدين ابو الحسن علي بن محمد التميمي المهداني المصري رحمة الله تعالى
وقد نقلتها من مجموعة قال صاحبها قال صاحب مختصر السيرة انه قرأ على ناظمهما
الحادي عشر الميلادي وهذه القصيدة سنة ٧٣٩ هـ بدمية يابع

سَلَمَى سَلَمَتِ فَفِيْكِ الصَّبُّ مَقْتُولُ' * وَالْغَدْرُ مِنْكَ شَيْهُ الْعَذْرِ مَقْبُولُ'
مَا أَنْتَ أَوْلُ مَنْ بِالصَّدَّرِ قَدْ قُتِلَتْ * فِي شَرِّ عَكْنَانِ دَمُ الْعَشَاقِ مَطْلُولُ^(٢)
وَالْغَانِيَاتُ فَهُنَّ الْفَالِيَاتُ وَفَا * وَصَالُهُنَّ بَحْلُ الْجَهْرِ مَوْصُولُ^(٣)
يَلْمَنَ لِلْمَرْءِ حَتَّى إِذْ يَمْلِلُ هُوَيَ * يَلْمَنَ عَنْهُ فِيْضُهُ وَهُوَ مَمْلُولُ^(٤)
وَكَمْ رَمَيْنَ لِسَهْمِ الْعَظِيْمِ فِي غَرَضٍ * صَبَاعَدَا وَهُوَ بِالْإِعْرَاضِ مَخْدُولُ^(٥)
وَكَمْ أَبْجَنَ وَصَالَا ثُمَّ بَجْنَ جَفَانَا * مِنْ بَعْدِ مَا لَذَ إِقْبَالُ وَتَقْبِيلُ^(٦)
وَكَمْ سَلَبَنَ بِكَفِ الْبَيْنَ لَبَّ فَتَى * فَالْعُقْلُ وَالْدَّمْعُ مَسْلُوبُ وَمَسْبُولُ^(٧)
وَكَمْ عَقَدَنَ لَهُ عَهْدًا حَلْفَنَ بَانَ * يَدُومَ وَهُوَ بِأَيْدِي الْمَيْنِ مَحْلُولُ^(٨)
وَزِدَنَ عَجْبًا لَدَى نُطْقِ الْوَشَاحِ يَا * حَوَيْنَ إِذْ صَمَتَتْ عَنْهُ الْحَلَاخِيلُ^(٩)

(١) الغرّ السادات . والبهاليل جمع بهالول وهو السيد الجامع لكل خير (٢) المطلوب المهدور (٣) الغانيات الحسان المستغنيات بجماليهن عن الحلي (٤) الفرض ما يرمي بالسهام . والمخدول ضد المتصور (٥) بمحن الظهرن (٦) اسبل الدمع هطل (٧) العهد الميثاق . والدين الكذب (٨) العجب كبر النفس . والوشاح شبه القلادة يربط في الكشح ونطقه كيابة عن محافنة الخضر ومحمت الخلاخيل كيابة عن سمن الساقين

فَكُلْ غِيَّدَاء عُطْبُولْ خَرْنَ بِهَا * لَمَّا غَدَتْ وَلَمَّا فِي الْحُسْنِ تَفْصِيلُ^(١)
 إِنْ زَانْهُ حُلْيٌ فَهِيَ زِينَتُهُ * وَالظَّرْفُ مِنْهَا بَغَيرِ الْكُحْلِ مَكْحُولُ^(٢)
 فِي لَفْظِهَا غَمْ في لَحْظَهَا دَعْجُ ^(٣)* فِي ثَغْرِهَا فَلَجْ وَالوَجْهُ قَنْدِيلُ^(٤)
 يَرِيكَ وَرَدِيُّ خَدِيهَا الْعَقِيقَ مَتَى ^(٥)* مَا شَيْتَ لَاسِيمًا إِنْ لَاحَ تَخْجِيلُ^(٦)
 وَبَارِقُ شَغْرُهَا شَغْرُهَا كُنْ بَطِيبِ الْعَرْفِ مَعْلُولُ^(٧)* هَا حَلْوُ لَكُنْ بَطِيبِ الْعَرْفِ مَعْلُولُ^(٨)
 اذَا ثَنَتْ فَلَلَأَغْصَانَ تَوْلَيَةُ * وَإِنْ تَبَدَّتْ فَنُورُ الْبَدْرِ مَعْزُولُ^(٩)
 وَفِي الْتَّمَسْطِ إِنْ تَنْشَرُ ذَوَاهِبَا * فَالصَّبْحُ مُحْتَجِبٌ وَاللَّيلُ مَسْدُولُ^(١٠)
 قَدْ جُنَّ قِيسُ وَمَا لِيَ تُقَاسُ بِهَا * لَاغْرَوَ إِذَا نَافَى الْأَحَبَابُ بِهِلْلُولُ^(١١)
 حَسِبي صَفَاتُكَ يَا سَلَمَيْ وَلَا أَحَدٌ * سَوَى النَّيِّ لَهُ فِي الْفَضْلِ تَكْمِيلُ^(١٢)
 الْمَصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْهَادِي الَّذِي كَمْلَتْ مِنْهُ الصَّفَاتُ وَمَا فِي الْحُقْقَ تَعْطِيلُ^(١٣)
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ * وَأَشَرَّفُ الْخَلْقِ مَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلُ^(١٤)
 وَحَسْبُهُ شَرْفًا وَصَفْ أَلَّهِ لَهُ * فَكَمْ لَحْسَنَاهُ فِي التَّنْزِيلِ تَرْتِيلُ^(١٥)
 فِي الْزَّبُورِ وَفِي التُّورَةِ سِيمَتُهُ * كَمَا بِهَا جَاءَ قُرْآنٌ وَإِنجِيلُ^(١٦)
 وَقَدْ كَفَى فِي السُّرَى مَا نَالَ مِنْ شَرْفٍ * إِذْ قَدْ غَدَ الْعَلَادُ الطَّوْلُ وَالْطَّوْلُ^(١٧)

«١» العيادة المثنية لينا. والعطبول الجميلة الفتية الممتلة الطويلة العنق «٢» الغنج
 الدلال. والدعج شدة سواد العين مع شدة ياضها. والفتح تباعدا مابين الثنایا «٣» العقيق
 وبارق والعذيب اماكن في الحجاز «٤» الى سمرة الشفتين والعرف الراحة الذئبة.
 والملول من عله اذا سقاه ثانية «٥» المسدول المرخي «٦» لا غزو لا عجب. والبهلو
 الابد اسما رجل من مشاهير الجاذيب فيه تورية «٧» سيمته علامته «٨» علاه رفعته

في ليلةٍ أبدرت من نور طلعته * حال السرار وما في ذاك تخيل^(١)
 وقد غداً أبداً تاج الواقار علاً * لما علاه من الأنوارِ كليلُ
 وكل ملكٍ ينادي مرحباً فرحاً * بن به الكون مشغوف ومشغولُ
 وكم له من مقال إنسٌ تكريمة * وكم له في مقام الإنس تبجيل^(٢)
 ما زال يعلو بتقديم الإله له * حتى تأخر لما زج جبريل^(٣)
 فعندها قدد عي ها أنت ثم وها * رب العباد وما التكيف معقول^(٤)
 هذا هو الفخر لا فخر يعادله * هذا هو الفضل لا يعلوه تقضيلُ
 هذا العلاء فكل دون ربته * هذا الولاء فإذا أحب معلول^(٥)
 آياته كالضحى إذ لا خفاء بها * لا تزدرى الشمس إلا عين حول^(٦)
 أعظم يا عظمها القرآن ممحزة * يبقى وما ل الكلام الله تبديلُ
 ما إن يعارض حر فامنه ذو لسن * فذو الفصاحة معلم ومحبول^(٧)
 وما ترَى غير تزييه لمنزله * وكم به راق تزييه وترتيلُ
 وإن منطقه لاعن هو أبداً * فالقول منه يقول الله موصول^(٨)
 وشرعه ناسخ ما كان خالقه * نصاً وليس على المنسوخ تعوييل^(٩)

والطول الأفضل «١» ابدرت صارت ذات بدر . والطلعه الوجه والسرار
 آخر ليلة في الشهر «٢» الانس الانبياء الذين هم في السموات «٣» زجه دفعه
 «٤» هادأة تنبئه . وثم ظرف مكار «٥» العلاء الرفة . والولاء الحبة «٦»
 تزدرى تعيب «٧» المعارضة الآتيان بالمثل . واللسن الفصاحة «٨» الهوى ميل النفس
 «٩» عول عليه طلب ان يسعفه

فَأَحْذَرْنَا هِيَهُ وَأَقْبَلَ أَوْامِرَهُ * كُلُّ عَنِ اللَّهِ تَحْرِيمُ وَتَحْلِيلُ
 أَمَّا بِهِ رَأْيَةُ الْإِسْلَامِ قَدْ رُفِعَتْ * لِمَا بِهِ الشَّرِكُ مَوْضِعُهُ وَمَغْلُولُ^(١)
 أَمَّا بِهِ غُرْةُ الْإِيمَانِ قَدْ وَضَعَتْ * وَكَمْ بِهِ غُرْرًا ضَحَّتْ وَتَجَهَّلُ^(٢)
 أَمَّا لِمَوْلَدِهِ النَّبِيِّ إِنَّ قَدْ حَمَدَتْ * وَسَاوَةً نَضَبَتْ وَالصَّرْحُ مَثَلُولُ^(٣)
 أَمَّا لِعَزَّتِهِ الْأَعْنَاقُ قَدْ خَضَعَتْ * مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ إِعْزَازُ وَتَذَلُّلُ^(٤)
 أَمَّا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ مَا بَرَحَتْ * مِنْ جُنْدِهِ إِذْ هَافِي الْهَامِ نَقْتَلُ^(٥)
 أَمَّا بِهِ وَهَتِ الْأَصْلَابُ وَأَمْتَلَتْ * أَمْرَ الْمَهِيمِينَ فِي الْكَسْرِ التَّمَاثِيلِ^(٦)
 أَمَّا وَهِيَ الْكُفُّرُ وَالْكُفَّارُ قَدْ وَهَنُوا * فَالْقَوْمُ تَالِلَهِ مَكْبُوتُ وَمَكْبُولُ^(٧)
 أَمَّا بِهِ الْوَغَاءُ جَاعُوا وَكَمْ عَطَشُوا * وَاللَّعْمُ وَالدَّمُ مَا كُولُهُ وَمَنْهُولُ^(٨)
 أَمَّا لِشَرِّ قَلِيبٍ بِالرَّدَى أَنْقَلَبُوا * وَقَدْ أَقَامَ الْعَزَّا فِيهِمْ عَرَازِيلُ^(٩)
 أَمَّا إِلَى الْيَوْمِ مِنْ أَنْبَائِهِمْ وَغَدِيرٌ * نَقَالُ خَزِيَّهُمْ إِذْ هُمْ مَسَافِيلُ^(١٠)
 أَمَّا بِهِ نَيَّلَتِ الدُّنْيَا وَضَرَّهَا * فَكَمْ لِسَعْدٍ وَكَمْ رَاقَتْ مَنَادِيلُ^(١١)

(١) مَوْضِعُ مَخْفُوضٍ وَمَغْلُولٍ مَا وَضَعَ فِي رَقْبَتِهِ الْغَلُّ وَهُوَ طُوقٌ مِنَ الْحَدِيدِ

(٢) غُرْةُ الْإِيمَانِ بِيَاضِهِ وَشَرْفِهِ (٣) سَاوَةُ بَلْدٍ فِي بِلَادِ الْفَرْسِ . وَنَضَبَتْ أَيْ جَفَّتْ

بِجَدِيرِهِ الْأَصْلَابُ وَالصَّرْحُ الْمَرَادُ بِهِ أَيْوَانُ كَسْرِيِّ . وَالْمَثَلُولُ الْمَهْوُدُومُ (٤) الْهَامُ الرَّؤْسُ (٥) وَهَتِ

ضَعْفُتْ . وَأَمْتَلَتْ اطَّاعَتْ . وَالْتَّمَاثِيلُ الصُّورُ وَمَرَادُهُ الْأَصْنَامُ (٦) وَهِيَ ضَعْفٌ . وَوَهَنُوا

ضَعْفُوا وَالْمَكْبُوتُ الْمَصْرُوعُ وَالْمَخْزِيُّ . وَالْمَكْبُولُ الْمَقِيدُ (٧) الْبَرُّ عَلَى الْصَّدْرِ . وَالْوَغَاءُ الْحَرْبِ

. وَالْمَنْهُولُ الْمَشْرُوبُ (٨) الْقَلِيبُ الْبَئْرُ . وَالرَّدَى الْمَلَائِكَ . وَالْعَزَّا تَسْلِيَّةُ أَهْلِ الْمَيْتِ .

وَعَرَازِيلُ جَمْعُ عَرَازَالِ وَهُوَ النَّرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَذَلِيلُ الْحَقِيرُ (٩) سَعْدُ بْنُ مَعَاذُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَرَاقَتْ أَعْجَبَتْ مَنَادِيلِهِ فِي الْجَنَّةِ

أَمَا شَفَاعَتْهُ عَمَّتْ وَبَعْثَتْهُ * فَقَدْ سَرَى فِي الْوَرَى عَدْلٌ وَتَعْدِيلٌ
 أَمَا هُوَ الْعَدْلُ قَدْ رَكَاهُ خَالِقُهُ * وَالْعَدْلُ مَنْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مَقْبُولٌ^(١)
 أَمَا جَرَى الْمَاءُ بَعْمًا مِنْ أَصَابِعِهِ * حَتَّى غَدَانِيلُهُمَا مِنْ دُونِهِ الْنَّيلُ^(٢)
 أَمَا السَّحَابَ سَبْعًا إِذْ دَعَا وَكَفَتْ * وَبِالْدُعَاءِ لَهَا يَفِي الْحَالِ تَحْوِيلُ
 أَمَا نَفَى يَمِينَهُ زَاكِيَّةً * فَأَصْدَرَ الْجَيْشَ مَشْرُوبًا وَمَا كُوِلُ^(٣)
 أَمَا لَحَابِرَ الْمُجْبُورِ حِيتَ حَوَى الْبَعِيرَ وَالثَّمَرَ مَوْزُونٌ وَمَكْيُولٌ
 أَمَّا لَهُ الْبَدْرُ لِيَلَّا شَقَّ مِنْ خَبْلٍ * كَمَا عَلَيْهِ ضَحْيٌ لِلسَّبْحِ تَظَالِيلُ
 أَمَّا لَهُ أَتَتِ الْأَشْجَارُ مُسْرَعَةً * إِذْ كُلُّ عَرْقٍ يَخْدُدُ الْأَرْضَ هُدُولُ^(٤)
 أَمَّا لَمْبَنَتَهَا عَادَتْ وَعَادَ لَهَا * فَوْقَ الْذِي كَانَ تَخْضِيرًا وَتَخْضِيلٌ^(٥)
 أَمَّا الصَّوَامِتُ لَا تُحَصِّى لَهُ نَطَقٌ * لِلشَّاهِ ذِكْرُهُ وَلِلْعَصَبَاءِ تَهَايِيلٌ^(٦)
 أَمَّا لَهُ الدِّئْبُ ثُمَّ الْعِيرُ قَدْ نَطَقاً * وَالْجَذْعُ حَنَّ كَاهِنَ الْمَثَائِلُ^(٧)
 لِذَاكَ كَمْ حَجَرَ نَادَى وَكَمْ مَدَرَ * مُسْلِمًا وَبِهَذَا صَعَ مَنْقُولٌ^(٨)
 أَمَّا بِهِ الْعَيْنُ رُدِّتْ بَعْدَ مَادَهَتْ * وَالْأَطْرَفُ صَحَّهُ بِالْرِّيقِ مَكْحُولٌ^(٩)
 إِنَّ النَّبِيَّ لَفِي حَزْمٍ وَفِي كَرْمٍ * غَوْثٌ وَغَيْثٌ وَمَأْمُولٌ وَمَسْؤُلٌ^(١٠)
 فِي قَادِهِ سَادَهُ سَادُوا بِهِ فَلَمْ * بِذَاكَ وَالْأَصْلِ تَوْصِيلٌ وَتَأْصِيلٌ

(١) زَكَاهُ اثْنَيْ عَلَيْهِ (٢) نَيْلُهَا عَطاَهَا (٣) نَيْ زَادَ . وَزَكَى صَلْحَ وَفَا . فَاصْدَرُهُمْ
 اشْبَعُهُمْ فَصَدَرُوا (٤) يَخْدُدُ الْأَرْضَ يَشْقَهَا . وَالْمُدُولُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ (٥) الْخَضْلُ النَّدِي
 (٦) مَوَادُهُ بِالصَّوَامِتِ الْبَهَائِمُ وَالْجَمَادَاتِ (٧) الْعِيرُ الْحَمَارُ . وَالثَّكَلَى الَّتِي مَاتَتْ وَلَدَهَا (٨)
 الْمَدُرُ قَطْعُ الْطَّيْفِ الْيَابِسُ وَمَوَادُهُ الْأَرْضُ (٩) الْحَزْمُ جُودَةُ الرَّأْيِ . وَالْغَوْثُ مِنْ

شِمُّ الْعَرَانِيْنِ شِمُّ فِي بَسَالَتِهِمْ * لَهُمْ جَدَالُ لَدَى الْهَمِيْجَا وَتَجْدِيلُ^(١)
 أَكْرِيمُ بَهِمْ فَلَكُمْ أَوْفَا وَكُمْ نَصْرُوا * كُلُّ عَلَيْهِ كَمَا قَدْ جَاءَ مَذْلُولُ^(٢)
 إِذْ هَاجَرُوا أَجْرُوا إِذْ ظَاهَرُوا ظَفَرُوا * إِذْ ظَاهَرُوا ظَاهِرًا وَأَنَّالُوا وَمَا نَيَّلُوا^(٣)
 فَسَلْ حَنِيدَنَا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أَحْدًا * وَسَلْ مَقَاوِلَهُمْ يَخْبِرُكَ مَنْ سَيَلُوا^(٤)
 نَزَالِ دَعْوَاهُمْ حَالَ الْقُرْآنِ وَفِي * يَوْمِ الْقُرْآنِ فَهُمْ غَيْرُهَا لِيَلِ^(٥)
 مَانَالَ مَانَالَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ مَلِكُ * كَلَّا وَلَا هُوَ فِي الْأَيَامِ مَفْعُولُ^(٦)
 إِنْ يَا مِرِأَتُمُّهُمْ أَوْ يَزْجُرُوا إِنْ قَالَ أَصْغُونَ فَلَا قَالُ وَلَا قَيلُ^(٧)
 أَجْسَادَهُمْ بِوَضُوءِهِمْ قَدْ دَلَّكُوا * كَذَا الْوُجُوهُ وَرِيقٌ مِنْهُ مَنْقُولُ^(٨)
 يَا مَنْ غَدَا وَلَنَا فِي حِبِّهِ أَبَدًا * وَوَصْفُهُ أَلْجَمْ تَطْفِيفُهُ وَتَطْفِيلُ^(٩)
 مَا شَيْتَ قُلْ فَطَوِيلُ الْمَدْحُ ذُوقِصَرِ * فِيهِ وَغَايَةُ ذِي الْإِكْثَارِ نَقْلِيلُ^(١٠)
 وَفِي عَلَاهُ مَكَانُ القَوْلِ ذُو سَعَةٍ * وَذُو الْبَلَاغَةِ أَعْيَتُهُ الْأَقَاوِيلُ^(١١)
 إِلَى أَبْرَكٍ كَعْبٌ يَفِي تَوَصِّلِهِ * لِلَّهِ أَبْرَكُ كَعْبٌ فَالْمَأْمُونُ مَأْمُولُ^(١٢)

الاِغاثة . والغيث المطر (١) شم جمع اشم وهو مرتفع قصبة الانف . والعرانين الانوف
 والاشم السيد ذو الانفة . والبسالة الشجاعة . والجدال الخصم . والهيجاء الحرب . وتتجديل
 العدو صرعيه (٢) آوا انزلوا (٣) نال من العدو غلبه . وما نيلوا ما غلبو (٤) المقاول
 الفصحاء (٥) نزال امم فعل بمعنى انزل . ومراده بالقرافن المقارنة في الحرب . والغر
 السادات . والبهلوال السيد الجامع لكل خير (٦) الوضوء ماء الوضوء (٧) الجسم الكبير
 والتطفيف نقص المكياط . والتطفيل من التطفل وهو الذهاب للطعام بدون دعوة
 (٨) علاه رفعته ومراتيه العلية . واعيته اعزتها (٩) كعب هو كعب بن زهير صاحب
 قصيدة بانت سعاد رضي الله عنه . ولما مون النبي صلى الله عليه وسلم

قد أمه حال خوف مهدرًا دمه * فعمه الامن والآمان والسؤل^(١)
 لم أقهه ومرادي أن أجاريه * لا يلعن السهم مهزوم ومهزول
 لو لم يكن عريباً فالخمار له * إذ قد نقدم والتقديم تفضيل
 وحين وزنتها من لي بشدتها * والمصطفى سامي والصحابي كليل^(٢)
 لكن لأشركه في العفو عن زلي * فالظاهر والعنق مغلوب ومغلول
 يا من مدائنه الحسني منزلة * فكم له جمل منه وتفضيل^(٣)
 يا من منائمه الآلاف مبتداها * فكم بها النوي الأعدام متوكيل^(٤)
 يامن هو العبر تجبي والملتحاً بدأ * وكم غدا منه تنويه وتنويل^(٥)
 عيذك الهداني المسيي غدا * وكم علاه من الأوزار محمول^(٦)
 وفي العظام ذو الإعظام مسئول * وأفالك إذ عظمت منه جراءه^(٧)
 وكم بجاهلك من عفو ومن كرم * فالجاه ذو عظم والقول مقيول^(٨)
 يا رب بالمُصطفى عفواً ومغفرة * وعصمة إن يكن في العمر تأجيل^(٩)
 والطف بأهلي ثم الوالدين ومن * أصنعي لها وحواها منه تحصيل^(١٠)
 متى إلى طيبة أسرى وتحملني * إلى أراضي الرضا قوداء شتميل^(١١)

«١» المدر الذي لا يُؤخذ بثأره «٢» أكيل اي كالاكيل محظين به صلى الله عليه وسلم «٣» منزلة اي نزلت في القرآن «٤» منائمه عطایاها والاعدام الفقر وموته «٥» تويلا جعل له مالا «٦» نوه بالشيء تنويه ذكره وعظمته والتنويل الاعطاها «٧» الاوزار الذنوب «٨» العصمة الخفظ «٩» القوداء طويلة العنق والشتميل المسربة

حَرْفٌ طَلِيعٌ طَمْوٌ حَرَّةٌ سُوْحٌ * مِنْهَا الْذِرَاعُ فِي الْاسْتِعْرَاضِ مَفْتُولٌ^(١)
 حَمْرَاءٌ وَجْنَاءٌ قَنْوَاهٌ لَهَا أَنْفٌ * عَنْ أَنْ تُجَارِي إِذَا مَاعَنَ تَرْحِيلٍ^(٢)
 مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِيهَا مُذْكَرَةٌ * لِالْعَنْقِ وَالْعَنْقِ ذَا طَوْلٍ وَذَا طَوْلٍ^(٣)
 قَمِيلٌ مِثْلِي مِنْ شَوَّقٍ وَسُكْرُهَا * خَمْرٌ السُّرَى فَهِيَ مَعَ رُكْبَانِهَا مِيلٌ
 وَسُرْيَعٌ الْوَخْدَ مِنْ وَجْدًا لَمْ بِهَا * وَكَمْ لَهَا قَدْ بَدَا بِالنَّصْنَعِ تَعْجِيلٌ^(٤)
 وَإِنْ بِذِكْرِهِ حَادِيدٌ ذُكْرُهَا * تَهَزَّ مِنْ طَرَبٍ وَالْدَّمْعُ مَسْبُولٌ^(٥)
 حَتَّى أَخْطَأَ الرَّجَاوَ الرَّحْلَ فِي حَرَامٍ * كَمْ مِنْهُ لِلْخَلْقِ تَأْمِينٌ وَتَأْمِيلٌ
 قَدْ فَازَ مِنْ جَازَ مَا أَرْجُو وَحَقَّ لَهُ * فَإِنَّهُ عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ مَكْفُولٌ
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَتَرَتِهِ * وَالصَّحْبِ مَادَامَ تَهْلِيلٌ وَتَكْبِيرٌ^(٦)
 اللَّهُ يَعْلَمُ حُيُّ فِيهِمْ أَبَدًا * فَرَبُّ قَلْبِي وَنِعْمَ الْأَهْلُ مَاهُولٌ

(١) الحرف الناقفة الجسيمة . والطلع المهزول . وطبع في الطلب ابعد وطبع بصره اليه
 ارتفع . والحر خيار كل شيء . والسرح السريعة . وعرضت المداع للبيع اظهرته لندي
 الرغبة ليشتريه . فتل الحبل وغيره وهو هنا على التشبيه (٢) الوجناء الناقفة الشديدة
 والفناء المرتفعة قصبة الانف . والانف الاستكفار والتكبر . وتجارى تسابق . وعن
 ظهر (٣) مواضيها اي اوقاتها الماضية . ومذكرة تشبه الذكر . والعنق الحسن وكم
 الاصل . والطول الافضال (٤) الوجد السير السريع . والوجد الشوق والحب . ولم
 نزل . والنصل سير سريع (٥) له ايي للنبي صلي الله عليه وسلم . وحاديه سائقها
 ومعنفيها (٦) العقة الاهل

وقال جمال الدين بن باتة رحمة الله تعالى المتوفى سنة ٧٦٨ وقد صححتها على عدة نسخ من مجلتها نسخة في مجموعة عندي بخط قديم حسن لكتابها محمد بن علي بن هاشم الحسني أتى يزيد تلاميذ الحافظ بن حجر ذكر فيها انه قرأه على شيخه عز الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن العديم بالمدرسة الحلاوية بحلب وهو يرويها سعياً عن المحدث الرجال شمس الدين محمد بن فرسنة ٨٣٩ وهو يرويها سعياً عن ناظمها قال صاحب المجموعة وقال شيخنا عبد العزيز العديم وآخر في بها اجازة عالمة الزمان ابو زرعة ولي الدين العراقي قال أنا ناها بها ناظمها ابن باتة اجازة قلت وقد وجدت في النسخ الاخرى زيادة نحو عشرين بيتاً فذكرتها لافي ظننت انها من الحلاق الناظم لاتفاق عده نسخ عليها

ما الطرفُ بَعْدَكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ * هَذَا وَكُمْ بَيْنَنَا مِنْ رَبِّكُمْ مَيْلٌ^(١)
 يَا بَأَعْيُنَ سُهَادًا لِّي وَفِي ضَيْقٍ بَكَى * مَهْمَا بَعْثَمْ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ^(٢)
 هُبُّكُمْ مَنْعَمْ جُفُونِي مِنْ خِيَالِكُمْ * فَكَيْفَ يَمْنَعْ تَذَكَّارُهُ وَتَخْيِيلُ^(٣)
 فِي ذِمَّةِ الْوَجْدِ قَلْبُ يَوْمِ بَيْنَكُمْ * مُودَعٌ وَدَمٌ فِي الْحُبِّ مَطَلُولٌ^(٤)
 شَغَلْتُمْ بِصَبَاحِ الْأَنْسِ مُبْتَسِمًا * وَنَاظِرِي بِظَلَامِ اللَّيلِ مَشْغُولٌ^(٥)
 كَانَمَا الْأَفْقُ مُحِرَّابٌ عَكَفْتُ بِهِ * وَالنَّيرَاتُ بِقُطْرِيْهِ فَسَادِيلٌ^(٦)
 مَا يَمْسِكُ الْمَهْدِبُ دَمِيْعِيْ حِينَ أَذْكُرُكُمْ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِيلُ^(٧)
 وَرَبُّ عَادِلَةٍ فِيهَا أَكَابِدُهُ * وَقَلَمَا قَبِيلُ الْتَّحْذِيرِ مَعْذُولٌ^(٨)
 بَاتَتْ زَخَارِفُهَا بِالصَّبِرِ وَاعِدَةً * وَمَا مَوَاعِيْدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلٌ^(٩)

(١) الطرف العين . والميل فيه تورية (٢) الشهاد السهر (٣) هبني فعلت اي احسبي (٤) الذمة هنا الفشان . والوجد الحزن والحب . وبيكم بعدكم . والمطلول المدر (٥) الافق ناحية السماء . والقطر الجانب (٦) اكابده اقساميه (٧) الزخرفة تزيين الظاهر

سَقِيَا لِعِهْدِ الصِّبَا وَالْدَّارِ دَانِيَةُ * وَأَشْمَلَ مُجَتَّمِعَهُ وَالْجَمْعَ مَسْمُولٌ^(١)
 يَفْدِي الْزَّمَانَ الَّذِي فِي عَامِهِ قَصَرٌ * هَذَا الْزَّمَانُ الَّذِي فِي يَوْمِهِ طَوْلٌ
 لَمْ لَا أَشِبْ بِالْعِيشِ الَّذِي سَلَفَتْ * أَوْقَاتُهُ وَهُوَ بِاللَّذَاتِ مَوْصُولٌ^(٢)
 لَوْ كُنْتُ أَرْتَاعُ مِنْ عَذْلِ لَرْوَعْنِي * سَيْفُ الْمَشِيبِ بِرَأْسِي وَهُوَ مَسْمُولٌ^(٣)
 أَمَّا تَرَى الشَّيْبَ قَدْ دَلَّتْ كَوَاكِهُ * عَلَى الْطَّرِيقِ لَوْاْنَ الصَّبَ مَدْلُولٌ^(٤)
 وَالْسِنُّ قَدْ قَرَعَتْهَا الْأَرْبَعُونَ وَفِي * ضَمَائِرِ النَّفْسِ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ^(٥)
 حَتَّى مَأْسَأَلُ عَنْ لَهْوِ وَعَنْ لَعِبِ * وَفِي غَدِّ اِنْاعَنْ عَقْبَاهُ مَسْمُولٌ^(٦)
 وَفِي سُعَادِ شُجُونٍ مَا تَغْبُلُنَا * إِمَّا خَيَالٌ وَإِلَّا فَهُوَ تَخْيِيلٌ^(٧)
 يَا مَنْ رَأَى قَاتِلًا بِيَكِيهِ مَقْتُولُ' * أَبْكِي أَشْتِيَاقًا إِلَيْهَا وَهِيَ قَاتِلِي^(٨)
 مِسْكِيَّةُ الْخَالِ أَمَا وَرْدُ وَجْنَتِهَا * فَبَالْحِلَّا مِنْ عَيْنِ النَّاسِ مَبْلُولٌ^(٩)
 فَإِنْ يَقُعُ مِنْ نَوَاحِي خَدِّهَا عَبْقٌ * فَالْمِسْكُ فِيهِ بِمِاءِ الْوَرْدِ مَجْبُولٌ^(١٠)
 تَقْرَئُ عَنْ شَنَبٍ حَلْوٍ لِذَاقِهِ * فِي ذِكْرِهِ لِمَاجِ الْنَّحْلِ تَعَسِّيلٌ^(١١)
 مُصْبَحُ التَّقْلِ عَنْ شَهِيدٍ وَعَنْ بَرَدٍ * لَا أَنْهُ مَنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ^(١٢)

- (١) العهد الزمن . والدانة القرية . وشعل القوم ما اجتمع من امرهم (٢) التشبيب
 التغزل (٣) ارتاع اخاف (٤) الصب العاشق (٥) قرع فلات سنه حرقه ندما .
 والتسويف التأخير . والتسويل التزيين (٦) الشجون الاحزان (٧) الحب المطر والاستحياء فقيه
 توربة (٨) العبق الراحة الطيبة (٩) الشنب رقة الاسنان . ومجاج النحل ما يحيه من
 فه وهو العسل . والتعسيل الخلية (١٠) الشهيد العسل . والمنهل محل الشرب . والراح
 انحر جمع راحة . وعله سقاہ ثانية

وَيَارِقٌ مِنْ أَعْلَى الْجَنْعِ أَرْقَنِي * حَتَّى دُوْعِي عَلَى مَرْجَانِهِ لُولُو
مُذْكَرٌ يَدْنَانِيرُ الْوُجُوهِ هُدَى * تَخْفُلِي فِيهِ عُذَالُ أَثَافِيلُ
إِلَى الْعَقِيقِ فَهَلْ يَا طَيْبَ طَيْبَةُ لِي * عَقْدُ بَلْفَضِي إِلَى مَغْنَاكَ مَنْقُولُ
وَهَلْ أَرَى حَامِلَ الرَّجُوْيِ كَائِنِ مِنْ شَوْقِي وَمَنْ وَلَهِي بِالْقُرْبِ مَحْمُولُ
إِنْ لَمْ أَنْلِ عَمَلًا زَجْوَ الْمَجَاهَ فَلِي * إِنَّ لَمْ أَنْلِ عَمَلًا زَجْوَ الْمَجَاهَ فَلِي
حَسَيْ مَدِيجُ رَسُولِ اللَّهِ بَابَ نَجَاهَ * مِنَ الرَّسُولِ يَادُ ذِنِ اللَّهِ ثَنَوْيَلُ
أَقْوَلُ وَالْقَدْرُ أَعْلَى أَنْ يَحَاوِلَهُ * يُرْجِي إِذَا اعْتَرَضَتْ تِلْكَ الْأَهَاوِيلُ
مَا ذَاعَسَ الشُّعَرَاءُ الْيَوْمَ مَادِحَةً * وَصَفُّ وَإِنْ جَهَدَتْ فِيهِ الْأَفَوِيلُ
وَمَنْ بَعْدِ مَا مَدَحَتْ حَمْ تَنْزِيلُ * مِنْ بَعْدِ مَا مَدَحَتْ حَمْ تَنْزِيلُ
وَافْصَحَتْ بِالشَّا كَتْبَ مَقْدَمَةً * إِنْ جَيْلَ فِي الْذِهْنِ تَوْرَاهُ وَإِنْ جَيْلَ
مُحَمَّدُ الْجَبَّيِيْ مَعْنَى جَيْلَهُ * وَمَا لَادَمَ طَيْنَ بَعْدَ مَجْبُولٍ
وَالْمُجْتَلِي تَاجُ عَلِيَّهُ الرَّفِيعُ وَمَا * لِلْبَدْرِ تَاجٌ وَلَا لِلنَّجَمِ إِكْلِيلٌ
لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا أَرْضٌ وَلَا أَفْوَهٌ * وَلَا زَمَانٌ وَلَا خَلْقٌ وَلَا جَيْلٌ
وَلَا مَنَاسِكٌ فِيهَا الْمُهَدِّي شَهْبُ * وَلَا دِيَارٌ بِهَا الْوَحْيِي تَنْزِيلُ
ذُو الْمُعْزَاتِ الَّتِي مَا أَسْطَاعَ أَبْرَهَهُ * يَغْزُو مَنَازِلَهَا كَلَّا وَلَا أَفْيَلُ

- (١) الجزع مكان بالمدينة المنورة . وارقني امسري في (٢) دنانير الوجه اي الوجه التي كالدنانير (٣) العقيق وادقرب المدينة المنورة (٤) الرجوى الرجاء . والوله شدة الحب
- (٥) التنوين الاعطاء (٦) جهدت تعبت واجهتها (٧) الجبئي المختار . وجبلته طبيعته
- (٨) الجبلى المنظور . والعليا المرتبة العلية . والا كليل التاج ومنزلة لاقمر اربعة انجم مصطفقة فيه تورية (٩) جيل الامة (١٠) المناسب المعابد . والشهب النجوم (١١)
- ابرهة ملاك الجبئية صاحب الفيل

إِنْ شُقَّ إِيْوَانٌ كُسْرَى رَهْبَةً فَلَقَدْ * جَاءَ الدَّلِيلُ بَأَنَّ الْكُفَّرَ مَخْذُولُ
 وَإِنْ خَبَا ضَرَمٌ النَّهَارَ مِنْ زَمَنٍ * فَالْجَرُّ مُشَحَّبٌ الْأَذْيَالَ مَسْدُولُ^(١)
 أَوْ فِي النَّبِيَّنَ سَبِقَا وَأَتَضَاحَ عَلَّا * كَانَهُ غُرَّةً وَالْقَوْمُ تَحْجِيلُ
 نَعَمْ الْيَتَمُّ إِذَا عَدْتَ جَوَاهِرُهُمْ * وَضَمَّهَا مِنْ عَقُودِ الْوَحْيِ تَفْصِيلُ^(٢)
 مَا زَالَ فِي الْخَلْقِ ذَا جَاهٍ وَذَا خَدْمَ * لَكِنَّ خَادِمَهُ الْمُشْهُورَ جِرِيلُ^(٣)
 مُبِرًا الْقَلْبَ مِنْ رَبِّي وَمِنْ دَنْسٍ * وَكَيْفَ وَهُوَ يَمَاءُ الْخَلْدِ مَغْسُولُ^(٤)
 مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُصْطَبِرًا * عَلَى الْجَرْحَ وَبَعْضُ الْجَرْحِ تَعْدِيلُ^(٥)
 فِي مَعْشِرِ نُجْبٍ تَعْزُو نِبَالَهُمُّ * مَا لَاغَزَتْ فِي الْعِدَا الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(٦)
 مِثْلُ الْقَوَاضِبِ إِنْ صَالُوا وَأَفْخَرُوا * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَرْضُ مُصْقُولُ^(٧)
 يَطِيبُ فِي الْلَّيْلِ تَسْبِيحُ لِسَاهِرِهِمْ * وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(٨)
 كَانُوهُمْ لَا تَنْظَامَ الْفَضْلِ يَدِتُ ثَنَا * شَخْصُ النَّبِيِّ لَهُ مَعْنَى وَتَكْمِيلُ^(٩)
 حَتَّى أَسْتَقَامَ عَمُودُ الدَّينِ وَأَصْحَّتْ * سُبْلُ الْمُهْدِيِّ وَخَبَّتْ تِلْكَ الْأَضَالِيلُ^(١٠)
 هَذَا الْخَارُ الَّذِي جَازَ الْمَدَى فَلَهُ * بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ تَفْضِيلُ^(١١)
 هَذَا الصِّرَاطُ الَّذِي لَوْلَا شَرِيعَتْهُ * مَا كَانَ يُرَفَّ وَتَحْرِيمُ وَتَحْلِيلُ^(١٢)
 هَذَا الَّذِي نَكَسَ الْأَصْنَامَ مَبْعَثَهُ * وَحْقٌ مِنْهُ لَيْتَ اللَّهُ تَبَجِيلُ^(١٣)

(١) خاسكن . والضرم الشعلة . والمسدول المسترسل (٢) من قولهم درة بيته اي فريدة .

وفي اليتم في تفصيل تورية (٣) الدنس الوسخ . والخلد الجنة (٤) الجرح الطعم .

وفي توربة (٥) ولا بايبل الجماعات (٦) القواضب السيفون القواطع . وذلق السكين حددده (٧) التهليل النكصن والجبن والفرار (٨) ثنا مدح (٩) جاز تجاوز . والمدى الغاية

(١٠) الصراط الطريق (١١) نكس الاصنام جعل اعلاها اسفلها

هَذَا الَّذِي نُصِبَتْ فِي نَحْوِ بَعْثَةِ * هَذِي الْمَهَارِبُ لِأَنْتُكَ التَّمَاثِيلُ^(١)
 رُوحُ النَّجَاهِ الَّتِي قَدْ كَانَ يَهْرُعُ فِي * أَبْوَابِ مَغَانَاهُ رُوحُ الْوَحْيِ جَبْرِيلُ^(٢)
 وَمُفْصِحُ الضَّادِ مُرْوِي الصَّادِمِينَ كَرْمٌ * فَلِلْمَحَاسِنِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلٌ^(٣)
 وَجَائِدُ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ قَالَ نَدَى * كَفَيْهِ يَا مَادِحِي الْأَئِمَّةِ قُولُوا^(٤)
 وَمَا الْأَقْوَابُ إِنْ طَالَتْ وَإِنْ قَصَرَتْ * عَرْوَضُ مَابَسَطَتْ تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ^(٥)
 حَامِي حَمَى الْبَيْتِ بِالرُّعبِ الْمُقْدَمِ مَا * نَاوَاهُ أَبْرَهَةُ الْعَادِيِّ وَلَا الْفَيْلُ^(٦)
 وَبِالْكَتَابِ مَا بَعْدُ فِي أَحَدٍ * وَبَذَرَ يَمْلِي وَسَتَرَ النَّقْعَ مَسْدُولٌ^(٧)
 تُضَيِّفُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرَابِ طَلَعَتْهُ * خَبَدَاهُ فِي الدُّجَى وَالنَّقْعِ قَنْدِيلٌ^(٨)
 قَوْمٌ إِذَا رَقَصَتْ فُرْسَانُهُمْ طَرَبًا * كَانَ رَايَاتِ أَيْدِيهِمْ مَنَادِيلٌ^(٩)
 الْكَاتِبُونَ مِنَ الْأَجْسَامِ مَا عَتَورَتْ * سُمُّ وَبَيْضٌ فَنْقُوتٌ وَمَشْكُولٌ^(١٠)
 حَيْثُ الْحِمَامُ شَهِيٌّ وَهُوَ مِنْ صَبَرٍ * يُجْنِي فِيَاجَدَاهُ الْغَرُّ الْبَهَالِلُ^(١١)
 وَقَامَ فِي ظَلِيلِ بَيْتِ اللَّهِ شَائِدَهُ * خَبَدَاهُ لِنِظامِ الْبَيْتِ تَكْمِيلٌ^(١٢)

«١» التمايل الصور «٢» الصاد العطشان وفيه تورية . ورتل الكلام احسن
 تأليفه وترتل فيه ترسل «٣» الجائد الججاد الكريمه والندي الكرم «٤» عروض معارضه
 ومساواه «٥» نواه فاخره والعادي المتعدي «٦» الكتاب جمع كتبية وهي الطائفه
 من الجيش ويحمل ينظر . والمسدول المرخي «٧» طلعته وجهه . والدجى الفلام والنبع
 الغبار «٨» كتب السقاء خرزه . واعتوروا الشيء تداولوه . والسمير الرماح . والبيض
 السيف «٩» الحمام الموت . والصبر ضد الضجر والصبر المرف فيه تورية . والغر البيض .
 والبهالل السادات «١٠» شاد البناء رفعه

وَفَاضَ مِنْ جَانِبِ الْبَطْحَاءِ كُلَّ حَمَىٰ * صَافَ بِالْأَبْطَحَاءِ أَضْحَىٰ وَهُوَ مَسْمُولٌ^(١)
 وَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا أَجْنَانٌ مُزْهَرَةٌ * لِلْمُؤْمِنِينَ فَتَعْبِيلٌ وَتَأْجِيلٌ^(٢)
 وَكُلُّ مِلَّةٍ دِيرٌ غَيْرَ مَلَّتِهِ * تَرَدَّى فَلَلْحَبْرُ وَالْقَسِيسُ تَنْكِيلٌ^(٣)
 وَلِلْيَهُودِيِّ مَعَ كَلْمَنَ الْعَمَى نَظَرٌ * عَلَى الْمُجُوسِيِّ أَيْضًا فِيهِ تَكْبِيلٌ
 حَتَّىٰ أَتَى عَرَبِيٌّ يَسْتَضَاءُ بِهِ * مَهْنَدٌ مِنْ سَيِّفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
 كَمْ مُعْذِزٌ لِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ خُذْلَتْ * بِهِ الْعَدَا وَعَدُوُّ الْحَقِّ مَخْذُولٌ
 فَاضَ الْأَزْلَالُ الْمَهْنَانَا مِنْ أَصَابِعِهِ * نَعَمْ الْأَصَابِعُ مِنْ كَفَيْهِ وَالثَّنَيْلِ^(٤)
 وَبُورُوكَ الْأَزَادُ إِذْ مَسَتَهُ رَاحَتْهُ * فَبِذَذَا مَشْرُبُ مِنْهُ وَمَا كُوْلُ
 وَخَاطَبَتْهُ وَحْشُ الْأَرْضِ مُقْبِلَةً * فَالَّرَّجُلُ عَاسِلَةُ وَالْفَظْوَهُ عَسُولٌ^(٥)
 لَا كَوْكُبُ الْحَقِّ خَافَ مِنْ فَضَائِلِهِ * كَلَّا وَلَا عَلَمُ الْعَلَيَاءِ مَجْهُولٌ
 حَوَىٰ مَدَى السَّبِقِ إِذْ كَانَ الْبُرُاقُ لَهُ * فَكَيْفَ تَلْهُقَ النَّجِيبُ الْمَرَاسِيلُ^(٦)
 وَحَازَ مَهْمَمَ الْمَعَانِي حِينَ قَابَلَهُ * مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ نَنْوِيَهُ وَنَنْوِيلٍ^(٧)

«١» البطحاء بطحاء مكة وهي المسيل بين جبلين . والجني المعنى ومراده لكل الجبابات
 وصاف الماء الصافي . والابطحاء كالبطحاء . ومشمول هبت عليه ربيع الشمال فبردهه «٢»
 تردى تمثالك . واللحبر عالم اليهود . والقسيس عالم النصارى . والتنكيل الملائكة «٣» الزلال
 العذب . وفي الاصابع تورية لأنهم يستعملون مقدار لفظ الاصابع في مقدار ارتفاع
 الثيل «٤» عسل الذئب اضطرب في عدوه وهز رأسه . وعلمه حلاه «٥» مدة
 السبق غابته . والنجيب الابل الكريمة جمع نجيبة . والمراسيل السريعتات جمع مرسل
 ندوتها رفع ذكره وعظمه . والتوليل الاعطاء

يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ لِي فِي الْمُذَنِبِينَ غَدًا * عَلَى شَفَاعَتِكَ الْفَرَاءُ تَعْوِيلٌ^(١)
 إِنْ كَانَ كَعْبٌ بِمَا قَدْ قَالَ ضِيقَكَ فِي * دَارِ النَّعِيمِ فَلِي فِي الْبَابِ تَطْفِيلٌ^(٢)
 وَأَيْنَ كَابِنٌ زَهِيرٌ لِي شَذَا كَلْمَ * رَيْعُهَا بِغَامِ الْقُرْبِ مَطْلُولٌ^(٣)
 بَانَتْ مَعَادِيرُ عَجَزِي عَنْ مَدَاهُ وَعَنْ * بَانَتْ سُعَادُ فَقْلَبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ^(٤)
 وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ طَافَ الرَّجَاجَ وَسَعِيَ * إِلَى حِمَاهُ فَكَانَ الْقَصْدُ وَالسُّؤُلُ
 صَلَى عَلَيْكَ الَّذِي أَعْطَاكَ مَنْزَلَةً * شَفِيعُهَا فِي مَقَامِ الْحَسْرِ مَقْبُولٌ
 أَنْتَ الْمَلَادُ لَنَا دُنْيَا وَآخِرَةً * فَبَابُ قَصْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ مَقْبُولٌ

وقال شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٠
 وقد صححتها عن عدة نسخ

بَانَتْ سُعَادُ فَعْدَ الصَّبِرِ مَحْلُولٌ * وَالْدَّمْعُ فِي صَفَحَاتِ الْحَدِيدِ مَبْذُولٌ^(٥)
 لَمْ يَخْفَ حُبِّي عَنْ صَحِبِي وَكَيْفَ بِأَنْ * يَخْفَى وَسَائِلُ دَمْعِي عَنْهُ مَسْوُلٌ
 عَذَابُ قَلْبِي عَذْبُ فِي مَحْبَبِهَا * وَعَاذِلِي فِي هَوَاهَا الْيَوْمَ مَعْذُولٌ
 وَلَيْسَ لِلصَّبَبِ شَيْءٌ مِنْ مَوَدَّهَا * إِلَّا أَمَانٌ وَتَأْمِيلٌ وَتَخْيِيلٌ
 أَزُورُهَا وَهِيَ لَا تُجْدِي زِيَارَهَا * وَلَيْسَ فِي ذَاكَ إِلَّا الْقَالُ وَالْقَيلُ^(٦)
 لَيْسَ الزِّيَارَةُ لِلأَحْبَابِ نَافِعَةً * إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ مَنْ أَحْبَبَتْ تَنْوِيلٌ

(١) عول عليه استعان به (٢) الطفيلي من يذهب الى الولائم ونحوها بلا دعوة

(٣) الشذا والثحة الذكية . والمطلول الممطر بالطل وهو المطر الفعيف (٤) مداء

غايتها (٥) بانت ظهرت وانفصلت (٦) لا تجدي لا تغفي

قد كَتَّ الرَّسُولُ فِيمَا يَنْتَهِ مَصْرَتُ * فِي الْهَجْرِ أَيَامًا وَالْهَجْرُ مَمْلُولٌ^(١)
 إِنَّ الْحُبَّ عَلَى وَصْلٍ لَفِي تَعَبٍ * فَكَيْفَ حَالَتْهُ وَالْهَجْرُ مَوْصُولٌ
 وَمَا سُعادٌ بِمَأْمُولٍ مَوَدَّهَا * لَا وَدَّ عِنْدَ ذَوَاتِ الْحُسْنِ مَأْمُولٌ
 كَمْ مِنْ أَبَاطِيلٍ وَصَلَ قَدْ وَعَدَنَ بِهَا * لَكِنَّ أَخُو الْحُبَّ تَهْيَةً الْأَبَاطِيلٌ^(٢)
 يَلْغَى سُعادٌ وَإِنْ ضَنَّتْ بِمَا وَعَدَتْ * أَنَّ الْفَوَادَ بِدَاءَ الْحُبَّ مَتَوْلٌ^(٣)
 إِذَا تَذَكَّرْتُ عَذْبًا مِنْ رُضَاهَا * فَإِنَّمَا شُرْبِي الصَّمْبَاءَ تَعْلِيلٌ^(٤)
 وَإِنْ نَظَرْتُ لِوَجْهِ الْشَّمْسِ مَذْهَبَتْ * فَإِنَّمَا هُوَ تَشْيِهٌ وَتَمْثِيلٌ
 لَعْيَا لَا يَعْرِفُ الْمِسْوَاكُ مِسْمَاهَا * لَأَنَّهُ بِذِكْرِ الْطَّيْبِ مَصْقُولٌ^(٥)
 يَغْتَرُ عَنْ مِثْلِ نَظَمِ الدَّرَّذِي شَنَبَ * كَانَهُ بِذَاقَ الشَّهَدِ مَعْلُولٌ^(٦)
 وَيَكْسِرُ الْفَنْجُ مِنْهَا مَقْلَةَ كَسَرَتْ * صَبَرِي فَفَاعِلُ ذَلِكَ الْحَظْ مَفْعُولٌ^(٧)
 تَفَرِّي الْقُلُوبَ بِسَيْفِ مِنْ لَوَاحِظَهَا * فِي حَدَّهِ مِنْ كَلَالِ الْحَظْ تَقْلِيلٌ^(٨)
 فَأَعْجَبَ لِمَا حَازَ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ عَجَبٍ * لَا يُحِكُّمُ الْقَطْعُ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولٌ

(١) كَتَتْ بِعِجزٍ (٢) الْأَبَاطِيلُ جَمْ جَمْ باطِلٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ ضَدُّ الْحَقِّ

(٣) ضَنَتْ بِخَلْتِ . وَتَبَلَّهَ الْحُبُّ ذَهْبٌ بِعَقْلِهِ (٤) الرُّضَا الرِّيقُ مَادَامُ فِي الْفَمِ .

وَالصَّمْبَاءُ الْخَمْرَةُ . وَالْتَّعْلِيلُ التَّلَهِيُّ (٥) الَّتِي سُمِّيَّ فِي الشَّفَةِ . وَالذِّكْرُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ .

وَالْمَصْقُولُ الْجَلْوُ (٦) تَغْتَرُ بِتَسْمِ . وَالشَّنَبُ رَقَّةُ الْأَسْنَانِ وَبِرْقَهَا وَجْوَهُهَا . وَالشَّهَدُ

الْعَسْلُ . وَعَلَهُ سَقَاهُ ثَانِيَةً (٧) الْفَنْجُ الدَّلَالُ . وَالْمَقْلَةُ شَهَدُهُ . الْعَيْنُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ

وَالْسَّوَادَ . وَالْحَاظَ مَرَادُهُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ النَّظَرُ بِؤْخُرِ الْعَيْنِ (٨) تَفَرِّي تَقْطَعُ .

وَالْحَاظُ مَوْخُرُ الْعَيْنِ مَا يَلِي الصَّدْعُ . وَكُلُّ السَّيْفِ لَمْ يَقْطَعْ . وَالتَّفْلِيلُ التَّلَمِيمُ

كم جرَّدَهُ نورُ الْحُسْنِ يَعْمِدُهُ * خَبَّذَا مِنْهُ مَغْمُودٌ وَمَسْلُولٌ^(١)
 فِيَنَ سَلِّي وَإِغْمَادٍ قَدْ أَجْتَمَعَا * أَبْقَتُ أَنِي بِذَاكَ الْسَّيْفِ مَقْتُولُ^(٢)
 مِنْ أَعْدَلِ النَّاسِ قَدًا وَهِيَ جَائِرَةُ * فَالْعَدْلُ فِي فَعْلَهَا بِالْقَدَرِ مَعْدُولُ^(٣)
 فَلَا يُقَالُ لَقَدْ أَزْرَى بِهَا قِصْرٌ * وَلَا يُحُوزُ عَلَى أَعْطَافِهَا الْطَّوْلُ^(٤)
 إِذَا نَقْوُمُ يَقُولُ النَّاسُ وَأَعْجَبَا * لِغُصْنٍ بَارِنَ عَلَيْهِ الْبَذْرُ مَحْمُولٌ^(٥)
 عَابَتْهَا فَتَنَدَّى خَدَّهَا عَرْقَا * كَانَ وَرْدًا بِمَاءِ الْمُزْنِ مَبْلُولٌ^(٦)
 وَكَلَّمْتَنِي فَلَاحَ الدَّرُّ مُنْتَشِرًا * حَتَّى تَوَهَّمَتُ أَنَّ الْعِقْدَ مَحْلُولٌ^(٧)
 فَوْقَ الْبَرُودِ وَفِيمَا تَحْتَهَا عَجَبٌ * نَوْعَانِ الْحُسْنِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولٌ^(٨)
 بَدْرٌ يَلُوحُ وَغُصْنٌ فِي كَثِيرٍ نَقَا * عَلَيْهِ ثُوبٌ مِنَ الْدِيَاجِ مَسْبُولٌ^(٩)
 وَفِي الْغَدَائِرِ مِنْهَا وَالْجَبَينِ غَدَا * لِلَّيلِ وَالصُّبْحِ تَشَيَّلُ وَتَشْكِيلٌ^(١٠)
 قَالَ الْعَوَادِلُ تَهْوَاهَا فَقَلْتُ لَهُمْ * نَعَمْ وَأَيَّ حَدِيثٍ شَيْئُمْ قَوْلُوا^(١١)
 كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى إِثْيَانِ حَيَّهِمْ * وَدُونَ ذَلِكَ تَخْوِيفٌ وَتَهْوِيلٌ^(١٢)
 طَالَ الْزَّمَانُ وَلَمْ أَحْصُلْ عَلَى أَمْلٍ * لَكِنْهُ لَا يَفِيدُ الْقَصْدَ تَطْوِيلٌ

(١) عَمَدَ السَّيْفُ وَضَعَهُ فِي عَمَدَهُ وَهُوَ الْقَرَابُ (٢) الْمَعْدُولُ مِنْ عَدْلِهِ اذَا

اقْتَهُ (٣) اَزْرَى بِهِ عَابِهُ وَعَطَفَا الرَّجُلُ جَانِبَاهُ (٤) الْمَزْنُ السَّحَابُ (٥) الْبَرُودُ جَمْعُ
بَرَدٍ وَهُوَ الشَّوْبُ الْمُخَطَّطُ (٦) الْكَثِيرُ التَّلُّ وَالنَّقَا كَثِيرُ الرَّمْلِ وَالْدِيَاجِ ثُوبٌ حَرَيرٌ
سَدَاهُ وَلَحْتَهُ اِبْرِيسُمُ وَالْمَسْبُولُ الْمَرْخِيُّ (٧) الْغَدَائِرُ الصَّفَارُ «٨» الْجَيْ القَبِيلَةُ مِنَ الْعَربُ

لَا بُدَّ لِي أَنْ أَزُورَ الْحَيَّ يَقْدُفُ بِي * تَحْتَ الدُّجَى طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(١)
 عَلَى أَقْبَاءِ رَبَاعٍ لَوْ يُسَاقُهُ * بَرْقٌ تَوَهَّمَتْ أَنَّ الْبَرْقَ مَكْبُولٌ^(٢)
 بَادِي الْوَجَاهَةِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ لَهُ * فِي نَسْلٍ أَعْوَجَ تَمْكِينٌ وَتَأْصِيلٌ^(٣)
 كَانَهُ الْمَيْلُ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ ضَمَرٍ * وَبَيْنَ خَطْوَيْهِ فِي نَقْرِبِهِ مَيْلٌ^(٤)
 يَسْرِي سُرَى الرَّبِيعِ لَا وَهْنَ وَلَا كَسْلٌ * وَلَا دَخِيسٌ وَلَا يُعِيهِ تَغْيِيلٌ^(٥)
 يَعْدُو بِصُمْ صَلَابٍ خَلْفَ شَدَّتِهَا * جَرْيٌ يَخَالِطُهُ لَيْنٌ وَتَسْهِيلٌ^(٦)
 فِي الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ السَّابِحَاتِ لَهُ * أَبٌ وَامٌ وَتَعْمِيمٌ وَتَخْوِيلٌ^(٧)
 هَذَا وَإِلَّا بَحْرَفٌ لَا تَكَافِئُهَا * جُرْدُ الْجِيَادِ وَلَا النَّجْبُ الْمَرَاسِيلُ^(٨)
 كَانَهَا حَالٌ وَخَدٌ أَوْ ذَمِيلٌ سُرَى * زِمَامُهَا بِزِمَامِ الرَّبِيعِ مَفْتُولٌ^(٩)

«١» يَقْدُفُ بِي يَرْمِي بِي . والدُّجَى الظَّلَامُ . وَطَامِسُ الْأَعْلَامِ إِي قَفْرُ مَطْمُوسِ
 الْأَعْلَامِاتِ لَا يَهْتَدِي فِيهِ «٢» الْأَقْبَاءِ الْفَرَسِ الْفَامِرِ الْبَطْنُ . وَالرَّبَاعُ الَّذِي اسْتَمَ
 السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ «٣» الْبَادِي الظَّاهِرُ . وَوَجَهُ وَجَاهَةً إِذَا كَانَ لَهُ حَظٌ وَرَتْبَةٌ .
 وَالْوَجِيهُ وَأَعْوَجُ فَرَسَانُ مَشْهُورَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ «٤» الْمَيْلُ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ
 وَالْأَيْنُ التَّعْبُ . وَضَمَرُ الْفَرَسِ قَلْ لَهُ وَالتَّقْرِيبُ ضَرَبُ مِنَ الْعُدُوِّ أَوْ أَنْ يَرْفَعَ يَدِيهِ
 مَعًا وَيَضْعِمَا مَعًا . وَالْمَيْلُ الثَّانِي مَسَافَةً مَدَ الْبَصَرِ «٥» الْوَهْنُ الْعَسْفُ . وَالْدَّخِيسُ
 الْحَمْ الْمَكْتَنِزُ الْكَثِيرُ «٦» يَعْدُو بِيْجِري . وَالْأَصْمَ الْصَّلْبُ وَمَرَادُهُ بِالصُّمِ الْصَّلَابُ حَوْافِهِ
 «٧» صَفَنُ الْفَرَسِ قَامَ عَلَى ثَلَاثَ قَوَافِنِ وَطَرْفُ حَافِرِ الْرَّابِعَةِ وَهُوَ عَلَامَةُ اصْنَافِهِ .
 وَالْسَّابِحَاتُ كَثِيرَاتُ الْجَرِيِّ «٨» الْحَرْفُ النَّافِعُ الْعَظِيمُ . وَتَكَافِئُهَا تَسَاوِيهَا . وَالْجَرْدُ
 قَصْبِرَاتُ الشِّعْرِ وَهُوَ عَلَامَةُ الْجُودَةِ . وَالنَّجْبُ الْأَبْلَى الْكَرِيمَةُ جَمْ نَجِيبٌ . وَالْمَرَاسِيلُ
 السَّرِيعَاتُ جَمْ مَرْسَالٌ «٩» الْوَخْدُ وَالْذَّمِيلُ نُوعَانُ مِنَ السِّيرِ السَّرِيعِ . وَزِمَامُهَا مَقْوِدَهَا

لَا تَلْعُنُ الْحَيْلَ مِنْهَا بِالْعَبَارِ وَلَا * تَخْتَنِي الْوَجْهِ فَيَصُونُ الْحُفَّ ثَعِيلُ^(١)
 وَجَنَاءَ غَلَباءَ لَا تَشْكُو الْكَلَالَ إِذَا * جَدَ السُّرَى سَهْلَةَ قُوَّادَةَ شَمْلِيلُ^(٢)
 لَمَّا تَثَلَّتِ الْحَرَبَاءَ خَاطِبَةَ * فِي مِنْبَرِ الْأَئْلَى تَدْعُونَا الْأَقِيلُوا^(٣)
 أَرْسَلْتُهَا وَلَمِيزُ الْقَيْظَطِ مُتَقَدُّدُ * وَقَلْتُ مِنْ جَدَ لَا يَثْنِيَهُ نَقِيلُ^(٤)
 وَقَالَ صَحِيَّ أَرْحَ شَيْئًا فَقُلْتُ لَهُمْ * هَيَّاهَاتٍ إِنِّي عَنْ هَذَا لَمْ شَغُولُ^(٥)
 لَا أَتَرْكُ السَّيْرَ إِلَّا أَنْ أَرَى بَلَدًا * فِيهِ الَّذِي جَاءَهُ بِالْحَقِّ جَبْرِيلُ^(٦)
 قَالُوا أَتَيْتَ وَقَدْ قَصَرْتَ مُذْزَمِنٍ * فَهُلْ يَكُونُ مَعَ التَّقْصِيرِ تَحْصِيلُ^(٧)
 بِأَيِّ وَجْهٍ تُلَا قِيمَهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ * ضَيْفُ الْكَرَامِ عَلَى الْعِلَالَاتِ مَقْبُولُ^(٨)
 قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنْ كَعْبٍ وَحِينَ أَتَى * مُؤْمِلًا لَهُمْ مَا خَابَ تَأْمِيلُ^(٩)
 وَقَدْ مَشَيْتُ عَلَى آثَارِهِ وَعَلَى * إِحْسَانِهِمْ نَلِي فِي الإِسْعَافِ تَعْوِيلُ^(١٠)
 هُمُ الْكَرَامُ وَبِالْمَعْرُوفِ قَدْ عُرِفُوا * وَفِي كَوْمِ حَمَاهُمْ يُلْعَنُ السُّوْلُ^(١١)
 وَبَعْدَ مَدْحِمٍ لَا بُدَّ مِنْ صَلَةٍ * فِيهَا إِلَى دَرَجَاتِ الْعِزَّةِ تَوْصِيلُ^(١٢)

«١» الوجه الحفاء . وخف البعير ما يطاً عليه بنزالة الحافر للفرس «٢» الوجنة
 الناقفة الشديدة . والغلباء العضيمة . والكلال العجز . وجداً استججل . والسهلة الملينة . واصل
 القوداء الثانية العالية وهي هنا الناقفة العظيمة . والشمليل السريعة «٣» الحرباء حيوان
 كالحرذون يدور مع الشمس كيما دارت . والائل شجر الطفاء . وفي لامن القبلاوة وهي النوم
 وقت الحر «٤» القيطاشدة الحر . وجداً جتهدواستججل . ويثنيه يرده «٥» العلالات يعني
 العيوب واصل العلالات الامراض جمع علة «٦» اسعنه بمحاجته فضاها . ووعول عليه
 استعنان به «٧» الحى المكان الحمى . والسؤال المسؤول «٨» الصلة هنا ضد المجر

لِي الْأَمَانُ وَحَاشَا أَنْ أَخِيبَ وَلِي * قَلْبٌ عَلَى حُبِّ خَيْرِ الْخَلْقِ مَجْبُولٌ
 هَادِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ بَعْدِ الْضَّلَالِ وَمَنْ * لَهُ عَلَى الرَّسُولِ تَحْصِيصٌ وَتَفْضِيلٌ
 لِهِ الشَّفَاعَةُ حِيثُ الرَّسُولُ جَائِيَّةٌ * وَكُلُّ شَخْصٍ لَهُوَ لِلْحُسْنَى مَجْبُولٌ^(١)
 وَجَاءَتِ الْخَلْقُ أَفْوَاجًا مِلْتَمِسُوا * لَهُمْ شَفِيعًا وَمَا فِي الْأَمْرِ تَمْهِيلٌ^(٢)
 وَحِيثُ جَاؤُوا رَسُولًا قَالَ لَسْتُ لَهُمْ * فَلَيْسَ لِي عَنْ مَقَامِ الْخَوْفِ تَحْوِيلٌ
 حَتَّى إِذَا مَا أَتَوْا عِيسَى يَقُولُ لَهُمْ * أَمْرُ الشَّفَاعَةِ لِلْخُتْرَارِ مَوْكُولٌ^(٣)
 فَقَوْلُهُ الْفَصْلُ لَا رَدُّ وَلَا فَنْدٌ * إِذَا تَرَدَّ عَلَى النَّاسِ الْأَقَاوِيلُ^(٤)
 حَتَّى إِذَا سَأَلُوا الْخُتْرَارَ قَالَ لَهُمْ * أَنَا لِذَاكَ وَلِي بِالْأَمْرِ تَكْفِيلٌ
 هُنَاكَ يُدْعَى بِهِ سَلْ تُعْطَ وَأَدْعُ تُجَبُ * وَأَشْفَعُ تُشَفَّعَ فَوَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولٌ^(٥)
 مَنْ يَرَوْ مِنْ حَوْضِهِ يَوْمَ الْوَرُودِ يَفْزُ * وَلَنْ يُفَارِقَهُ رِيْ وَتَهْيَلٌ^(٦)
 وَفِي يَدِيهِ لَوْاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ غَدٍ * هَلْ بَعْدَ تَكْمِيلِ هَذَا الْجَهْدِ تَكْمِيلٌ^(٧)
 يَا أَمَّةَ الْمُصْنَصَفِيِّ الْخُتْرَارِ يُهِنْتُكُمْ * هَذَا الرَّسُولُ بِهِ بَيْنَ الْوَرَى صُولُوا
 فَأَتُمُّ الْيَوْمَ أَعْلَى أُمَّةٍ وَلَكُمْ * أَعْلَى النَّبِيِّنَ هَذَا الْعِزُّ وَالْطُّولُ
 وَأَتُمُّ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى * كُلِّ شَهِيدٍ فِيهِمَا شَتِّيْمُ قُولُوا

(١) جنا جلس على ركبتيه . والخجل اختلال العقل (٢) الافواج الجماعات
 جمع فوج . وينقسوا يطلبوا (٣) وكل اليه الامر سله اليه (٤) الفصل الحق .
 والفنيد الكذب والخطأ في القول والرأي (٥) النهل اول الشرب (٦) اللواء الراية العظيمة
 تكون في يد رئيس الجيش (٧) التهنة ضد التعزية وكل امر اني بلا تعجب فهو هيئ

أَعْزَّكُمْ بَعْدَ إِذْلَالٍ وَبَصَرَكُمْ * بَعْدَ الْعَمَى وَهَدَى إِذْ عَمَ تَضليلٌ
 وَجَاءَكُمْ بِكِتَابٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ * لِلسَّامِينَ وَتَبَيِّنَتْ وَتَفَضِيلُ
 وَفِيهِ أُودِعَ عِلْمُ الْأُولَىٰٰتْ وَعِلْمُ الْآخِرَاتْ وَتَخْرِيمُ وَتَحْلِيلُ
 عَلَا أَتَسَاقَا وَأَنْظَمَا لَيْسَ مِنْ بَشَرٍ * فَلِلْمُعَارِضِ تَعْبِيرٌ وَتَخْذِيلٌ
 وَالْعَرْبُ عَنْ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ عَجَزُوا * فِي وَفْرِهِمْ وَهُمُ الْلَّسْنُ الْمَقَاوِيلُ
 نَبِيٌّ صِدْقٌ جَمِيعُ الرُّسُلِ قَدْ شَهَدَتْ * بِهِ فَبَعْثَهُ فِي الْكُتُبِ مَنْقُولٌ
 فَاهَتْ بِاَخْبَارِهِ الْأَحَبَارُ وَأَنْفَقَتْ * فِي هُمَوَافِتُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
 وَلَمْ تَزَلْ مُنْزَلَاتُ الْكُتُبِ مُخْبَرَةً * عَنْ صِدْقِهِ يَتَّبِعُ التُّورَةَ إِنْجِيلٌ
 كَانَتْ تُظَلِّلُهُ أَيْدِي الْفَعَامِ إِذَا * هَاجَ الْهَجَيرُ وَمَا لِلنَّاسِ تَظْلِيلٌ
 وَكَانَ يَسْمَعُ لِلأَشْجَارِ حَيْثُ مَشَى * وَلِلْحِجَارَةِ تَسْلِيمٌ وَتَبَعِيلٌ
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ الْعُلِيَا جَرَى فَسَقَى * جَيْشًا يَضْيقُ بِهِ جَيْحَانُ وَالنَّيلُ
 وَأَشْبَعَ الْأَلْفَ مِنْ صَاعٍ وَزَوَّدَهُمْ * بِمَا يَقُومُ بِهِ لَا ثَيْنَ مَا كُوْلُ
 وَيَوْمَ جَابِرٍ إِذْ وَافَ فَطَافَ عَلَى * يَادِرِ التَّغَرِ وَأَسْتَدْعَى الْأَكْلِيلُ
 حَتَّىٰ وَفَيَ وَهِيَ لَمْ تَنْقُصْ وَكَانَ لَهَا * مِنَ الْوَفَاءِ يَبْعَضُ الدَّيْنِ تَقْلِيلٌ

(١) اتسقا اتسقا انتظم . والمعارضة الاتيان بالمثل . وخذله لم ينصره (٢) وفرهم
 كثريتهم واللسان جمع لسان وهو الفصيح . والمقاوبل جمع مقوال المتكلم الفصيح (٣)
 فاهت نطق . والاحبار علماء اليهود . والهواطف جمع هاتف ما يسمع صوته ولا يرى
 شخصه . والجليل الامة (٤) المجير شدة الحر (٥) التبييل التعظيم (٦) جحات نهر
 عظيم بين الشام والروم (٧) يقوم به يكفيه

وَإِذَا الدَّوْحَ جَاءَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا * عُودِي فَعَادَتْ وَفَصَلُ الْأَصْلِ مَوْصُولُ^(١)
 وَالْفَرْسُ دَرَّ بِلْمَسٍ مِنْ أَنَامِلِهِ * وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ الْمَمْسِ مَحْصُولُ^(٢)
 وَالْجَذْعُ أَبْدَى حِينًا حِينَ فَارَقَهُ * كَمَا تَحِنُّ مِنَ الْوَجْدِ الْمَثَاكِيلُ^(٣)
 وَالطَّعَامُ إِذَا تَهُوِيَّ لَهُ يَدُهُ * قَدْ كَانَ يُسْمَعُ سَسِيقٌ وَتَهْلِيلُ^(٤)
 وَالْفَسْبُ أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ * وَأَنَّ تَكْذِيَّهُ زُورٌ وَتَعْجِيلُ^(٥)
 وَجَاءَ جَبْرِيلُ لَيْلًا بِالْبَرَاقِ لَهُ * بَغَازَ سَبْعَاً وَمَا فِي الْوَقْتِ تَطْوِيلُ^(٦)
 إِذَا أَتَهُ لِسَائِرَ رَحْبُوا وَدَعَوْا * أَهْلًا بِهِ فَلَهُ بِالْعَزِيزِ تَاهِيلُ^(٧)
 ثُمَّ أَرْتَنَى لِقَامٍ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ * بِهِ وَلَوْ قَامَ لَمْ يَصْبِحْهُ مَعْقُولٌ
 فَسَارَ وَهُوَ سَمِيعٌ لِلنِّدَاءِ يَرَى * مَا فِي الْحَدِيثِ بِهِ تَعْيَا الْفَعَالِيَّةُ
 فَأَبْصَرَ اللَّهَ جَهْرًا لَمْ يَزْغُ بَصَرُهُ * بَلْ زِيدَ فِي الْقَلْبِ إِذْرَاكُ وَتَحْصِيلُ^(٨)
 وَعَادَ يَنْبِيِّ يَأْمِرِ لَا يُخَالِطُهُ * شَكٌ وَلَا هُوَ تَخَالِطٌ وَتَمْشِيلُ^(٩)
 عِزٌّ لَقَدْ سَادَ بَيْنَ الْخَاقِينِ بِهِ * فَقُوقَّ مِنْ صَدَّ تَخْيِيبٍ وَتَجْهِيلٍ^(١٠)
 كَافِي الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامَ كَافَلُهُمُّ * مَا ضَاعَ شَخْصٌ بِذَاكَ الْجُودُ مَكْفُولٌ^(١١)
 فَلَا نُقَاسُ بِصَوْبِ الْغَيْثِ أَنَمِلَهُ * إِلَاتِينَ أَنَّ الْغَيْثَ مَفْضُولُ^(١٢)

(١) الدوح الشجر الكبير (٢) الفرع للشاة ومخوها كالندي للرأة . ودرَّ كثُر دره . والأنامل روؤس الأصابع . ومعصول حاصل (٣) الجذع اصل النخلة . والثاكيل فاقدات اولادهن (٤) تهوي تعيل (٥) الزور الكذب . والماحلة الماكرة والماكيدة (٦) جازسبعاقطع سبع سنوات (٧) لم يزغ لم يبل (٨) صد اعراض (٩) صوب الغيث انصبابه

أَخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ الْبُيُوتِ وَمِنْ * خَيْرِ الْقَبَائِلِ مَا عَيْبُوا وَلَا نَيْلُوا ^(١)
 أَبْنَاءُ هَاشِمٍ الْبَانِي لَهُمْ شَرْفًا * أَسَاسُهُ فَوْقَ مَنْ النَّسْرِ مَحْمُولٌ ^(٢)
 كَافِي الْحَجِيجِ وَسَاقِيْهِمْ وَمَطْعُمُهُمْ * وَلَا يَقُولُ مَتَى لِرَكْبِ تَرْحِيلٍ
 وَمَطْعُمُ الْزَادِ حَتَّى لِلْوُحُوشِ فَمِنْ * طَعَامُهُمْ مَا خَلَأَ بَيْتُ وَلَا غَيْلٌ ^(٣)
 فِي كُلِّ وَجْهٍ لَهُ دَاعٍ عَلَى عِلْمٍ * يَدْعُو الْحَجِيجَ إِلَى أَيَّاً نَاتَّا مَيْلُوا ^(٤)
 هُمْ قُرَيْشٌ وَمَا أَدْرَاكَ مِنْ مَلَأُ ^(٥)
 مِنْ نَيْلِهِمْ قَدْ جَرَى فِي مِصْرٍ هُمْ نَيْلٌ ^(٦)
 قَوْمٌ وَجُوْهُمْ بِشَرٌ وَأَنْلَهُمْ ^(٧)
 بَذْلٌ وَرَبْعُهُمْ بِالْعَزِيزِ مَاهُولٌ ^(٨)
 وَمَا مُرَادُكَ مِنْ قَوْمٍ مُحِيمٌ ^(٩)
 نَاجٌ وَشَانِيهِمْ فِي الْأَنَارِ مَمْلُولٌ ^(١٠)
 كَانُهُمْ أَحْسَابُهُمْ لَيْلًا وَأَوْجُهُمْ ^(١١)
 وَسَاعِدُهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ طَائِفَةٌ ^(١٢)
 بِهَا غَدَا الشِّرْكُ قَدِمًا وَهُوَ مَخْذُولٌ ^(١٣)
 تَبَوُّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَأَجْنَهُدُوا * أَنْ لَا يَكُونَ لِدِينِ اللَّهِ تَبَدِيلٌ ^(١٤)
 زُهْرُ الْوُجُوهِ كَرَامُ الْفَعْلِ عِنْدُهُمْ * لِكُلِّ صَعْبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ تَذَلِيلٌ ^(١٥)
 يَشُونَ مَشِيَ الْأَسْوَدِ الْضَّارِيَاتِ إِذَا * مَا صَاحَتْ لِلْحَرْبِ فِي أَبْطَالِهِمْ جُولُوا ^(١٦)

(١) مانيلاوا ما نالهم اي ما وصل اليهم احد يكرهه (٢) المتن الظاهر والنصر كوكبان الواقع والطائر (٣) الغيل مأوى الاسد (٤) الوجه الجبعة (٥) الملا الاشراف، والنيل العطا، ومصر المدينة المشهورة والكرة اي الناحية من البلاد (٦) الاغل رؤس الاصبع جمع اغله . والربيع المنزل . والمأهول الذي فيه اهله (٧) الثاني المبغض . وللة العمالحار والاجر ومل الحم واخبار ادخلها فيها فهو ممول (٨) الزهر البيض جمع ازهر (٩) الصاري المتعدد على الصيد . وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا

هُمْ بَايِعُوا بِيَعَةَ الرَّضْوَانِ وَأَتَدُوا * لِنَصْرِهِ مَوْعِدًا مَا فِيهِ تَأْجِيلٌ^(١)
 يَا أَهْلَ طَبَّةِ هَلْ نُقْضِي دِيُونَ فُتَّى * عَلَيْهِ فِي أَرْضِكُمْ لِلتَّرْبَ تَقْبِيلٌ
 يَا سَيِّدَ الرَّسُولِ عَبْدَ قَدَّارِي وَلَهُ * مِنْ سَالِفِ الذَّنْبِ تَخْوِيفٌ وَتَحْجِيلٌ
 يَرْجُو شَفَاعَتَكَ الْعَظِيمَ إِذَا أَشْتَعَلَتْ * نَارٌ عَلَى مَنْ عَصَى مِنْهَا سَرَابِيلٌ^(٢)
 وَقَدْ أَتَيْتُ بِضَعْفِي مَا أَتَاكَ بِهِ * كَعْبٌ عَلَى أَنْ بَاعَيِ مَا لَهُ طُولٌ^(٣)
 فَإِنْ قَبِيلَتْ وَنَالَتِنِي مَرَاحِمُ قَدْ * نَالَتْهُمْ لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ بَعْدِهَا سُولٌ^(٤)
 وَإِنْ كَعْبًا عَلَيْنَا إِذْ غَدَ أَسْبَابًا * لَكَعْبٌ خَيْرٌ يَعْمَنُ اللَّهُ مَسْهُولٌ^(٥)
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعْتَ * وُرْقٌ لَهُنَّ عَلَى الْأَغْصَانِ تَهْدِيلٌ^(٦)
 أَزْكَى صَلَاتِهِ تَعْمَلُ الْآلَ وَأَصْلَهُ * صَحَّابًا هُمْ لِلْوَرَى زَينُ وَتَحْجِيلٌ^(٧)

وقال برهان الدين القيراطي الشافعي رحمه الله المتوفى سنة ٧٨١ وهي مصححة
 على اربع نسخ وقد قالها سنة ٧٦٤

جَرَحُ الْجُفُونِ بِقَذْفِ الدَّمْعِ تَعْدِيلٌ * وَأَلْحَبُ شَاهِدَهُ الْمَجْرُوحُ مَقْبُولٌ^(٨)
 قَدْ أَثْبَتَ الْأَلْحَبَ قَاضِيهِ وَكَانَ لَهُ * فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ إِثْبَاتٌ وَتَسْجِيلٌ^(٩)

(١) بَايِعُوا عَاهَدُوا . وَيَعَةُ الرَّضْوَانِ هِيَ يَعَةُ الْحَدِيدِيَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبُّ الْهُوَّا
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِيَا بِعُونَكَ بَحْتَ الشَّجَرَةِ (٢) السَّرَّابِيلُ الدَّرَوْعُ (٣) ضَعْفٌ مُثْلِيٌّ .
 وَاصْلَ الْبَاعَ قَدْرَ مَدِ الْيَدِينِ (٤) السُّؤْلُ مَا يَسَّأَلُهُ الْإِنْسَانُ (٥) الْيَنْ الْبَرَكَةُ (٦)
 سَجَعْتَ صَوْتَ وَالْوَرْقَ جَمْ وَرْقَاءُ وَهِيَ الْحَامَةُ الَّتِي فِي لَوْنَهَا يَاضَ إِلَى سَوَادِ كَلُونِ
 الرَّمَادِ . وَالْتَّهْدِيلُ التَّصْوِيتُ (٧) اَصْلُ التَّحْجِيلِ يَاضَ فِي قَوْمِ الْفَرْسِ (٨) الْجَرْحُ
 الطَّعْنُ . وَالْقَذْفُ الرَّمِيُّ وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا تُورِيَةٌ (٩) التَّسْجِيلُ حُكْمُ الْقَاضِيِّ وَإِثْبَاتُهُ فِي السَّجْلِ

سَرَّتْ حُلَةَ أَخْبَارِي فَكَانَ لَهَا * بِالْسُّنْنِ الدَّمْعُ تَقْرِيقٌ وَتَفْصِيلٌ
 وَقَصَّ دَمْعِيَّ أَخْبَارِي مُفْصَلَةً * وَقَسَّ عَلَى الدَّمْعِ جَسْنِي وَهُوَ مَهْزُولٌ
 وَلِيَ نَفَاصِيلُ مِنْ وَجْدِي مُحَرَّرَةً * ضَاءَتْ بِجُمْلَتِهَا تَلْكَ التَّفَاصِيلُ
 لَا كَانَ نَمَامُ دَمْعٍ كَالشَّقِيقِ بِهِ * أَخْوَالُ الْعَلَامِ عَلَى الْعَشَاقِ مَذْلُولٌ
 وَفَارِغٌ مَا لَهُ شُغْلٌ سَوَى عَذْلِي * وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِلُ
 أَسَاءَ تَصْرِيفَ الْفَاظِ زَوَائِدَ مَا * فِيهَا أَمَانٌ لِذِي خَوْفٍ وَتَسْهِيلٌ
 وَكَمْ تَعْرَضَ بِالسُّلُوانِ لِي سَفَهًا * مِنْهُ وَتَعْرِيضُهُ لِلْعَدْلِ تَطْوِيلٌ
 يَلْوَمُنِي كَلِمًا أَعْرَضْتُ عَنْهُ أَمَا * لِعَادِلِي بِنَكُولِي عَنْهُ تَنْكِيلٌ
 لَا مَذْلُولٌ بَيْنَ أَرْبَابِ الْفَرَامِ لَهُ * وَأَنْتَصَحُّ مِنْهُ إِذَا حَقَّتْ مَذْلُولٌ
 وَلَوْمَهُ غَيْرُ مَعْقُولٌ فَلَيْلَتَ عَدَا * لِسَانُهُ عَنْ مَلَامِي وَهُوَ مَعْقُولٌ
 عَنِدِي لَهُ لِذِي بُدْدِيَّهُ مَنْطَقَهُ * مِنَ الْبَرَاهِينِ فِي الْتَّعْلِيمِ تَجْهِيلٌ
 بُعدًا لِلْوَامِ صَبَّ قُرْبُ مَثْلِيمٍ * قُبْحٌ وَمَا بِهِمْ فِي النَّاسِ تَجْهِيلٌ
 لِقَوْلِهِمْ فِي الْحَشَاجِرِ وَكَمْ لَهُمْ * عَلَيَّ فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ تَعْدِيلٌ
 وَرُبَّ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ مَا بِرَحْتَ * لَوَامَةَ قَبُحَتْ مِنْهَا الْأَفَاعِيُّ
 لَبَّتْ بِكَاظِمَةٍ إِذْ نَحْنُ فِي إِضَمْ * حَيَا وَكَاظِمَةٌ عَنِدِي هِيَ السُّولُ

(١) الحلة اللباس ولا تكون الامن ثوبين ازار ورداء (٢) تفاصيل الوجد انواعه وتفاصيل

الشياطين مفصلا لها في توريه (٣) النام الريحان . والشقيق زهر احمر وفي كل منه ما توره

(٤) العدل اللوم (٥) النكول النكوص والرجوع . والتنكيل الاخلال (٦) مدخلون فيه

دخل وهو العيب (٧) معقول مشدود بالحبل (٨) البراهين الا أدلة (٩) الصب العاشق

(١٠) البين بعد (١١) كاظمة واضم موضعان . والحي القبيلة

نَقْرَأْ مَوَاعِدَ لَوْبِي وَهِيَ وَاعِظَةُ * وَمَا مَوَاعِدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
 قَدْ رَأَعَهَا حَالٌ دَمْعِي فِي تَلَوِّنِهِ * كَمَا تَلَوَنَ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ
 لَمْ أَصْفِ بَعْدُ لِمَا قَالَهُ مِنْ عَذَلٍ * وَهَلْ أَطَاعَ الْلَّوَاحِي قَبْلُ مَعْذُولٍ
 يَا مَنْ تَحْمِلَ عَذَالِي عَلَى بَهْمَهِ * شَمَائِلَةُ وَلَعِيسِ الْبَيْنِ تَحْمِيلُ
 فَقَدْتُ يَوْمَ النَّوْيِ قَلْبِي وَاحْسَبَهُ * بِقِيدِ حُكْمِكُ فِي الرَّكْبِ مَكْبُولٍ
 قَدْ كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْضُوعًا خَيْنَ سَرَّتْ * رَكَابُكُ سَارَ فِيهَا وَهُوَ مَهْمُولٍ
 أَحْبَابَنَا قَاتَلَ اللَّهُ الْمُهْوَى فَلَكُمْ * أَضْحَى لَهُ فِي رُبُوعِ الْجَيْ مَقْتُولٍ
 قَتَيْلُهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَوَاعِيجَانَ * وَقْتُهُ بِسِيفِ الْحَظْ مَعْقُولٍ
 أَحْبَابَنَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْخَيَامِ لَكُمْ * فِي الْجَيْ مَيْتَ لَهُ بِالدَّمْعِ تَعْسِيلٍ
 أَحْبَابَنَا الْعَظَمُ مَدْقُوقُ بِهِجْرَكُمْ * وَأَلْجَفُنُ مِنْ تَوْمَهِ بِالدَّمْعِ مَفْسُولٍ
 يَهْدِي النَّسِيمِ إِلَيْنَا عَرَفَ رَبِّكُمْ * وَزَهْرَهُ بِدَمِ الْعَشَاقِ مَطْلُولٍ
 وَصَحَّ مَا حَدَّثَ الرَّكْبُ النَّسِيمُ بِهِ * وَكَيْفَ صَحَّ حَدِيثُ وَهُوَ مَعْلُولٍ
 لَا عَائِدٌ مِنْكُمْ يَا تِي وَلَا صِلَةٌ * فَلَيْلَتِ مَهْجُورَكُمْ فِي الْجَبَ مَوْصُولٍ

(١) الغول واحدة السعالي وهي انانث الجن (٢) اللوحي اللوائم (٣) الشمائة بالعدو السرور باسامته (٤) والعيس الايل البيض والبين الفراق والانفصال (٤) النوى البعد والركب ركبان الايل ومحکول مقید (٥) الموضع والمحمول في المعاني كلبتداً والخبر في الخواوفي كل منها تورية (٦) الرابع المنازل والجي القبيلة (٧) عقلت القتيل دفعت ديتها (٨) الاطناب حال الخيمة (٩) العرف الراخمة الطيبة ومحکول عليه الطلل (١٠) العائد زائر المريض والصلة العطية والموصول من الوصال وفي كل منها تورية بمصطلح علم الخواوفي

ولِي مِنَ السُّقْمَ فِيكُمْ كُلُّ مُبْتَكَرٌ * نُحُولُ كُلَّ مُحِبٍّ مِنْهُ مُنْهُولٌ
 (١) وَاصْلَتْ فِيكُمْ سُرِي لِلَّيْلِ بِهَا جَرَةٌ
 * مِنْ حَرَّ هَاقَالْ حَادِي عِسَنَا قِيلُوا
 (٢) وَجَبَتْ كُلَّ فَلَاءٌ لَا أَنِسَ بِهَا
 * أَنَّى وَفِيهَا لَحْمُ الْوَحْشِ تَبَغِيلٌ
 (٣) قَامَ الدَّلِيلُ بِهَا حَيْرَانَ لَيْسَ لَمَّا
 * بِيَدِيهِ مِنْ بَخْثَهِ فِي التُّرْبَ مَدْلُولٌ
 (٤) وَكَمْ رَكِبْتُ مِنْ الظَّلَاءِ أَدْهَمَهَا
 * وَعَاقَ أَشَبَّ صَبْعِي عَنْهُ تَشْكِيلٌ
 (٥) أَطْوِي الصَّعَابَ لَكُمْ طِيَ الْكِتَابَ عَسَى * إِلَى ارْتِشَافِ كُوسِ الْوَصْلِ تَسْبِيلٌ
 (٦) وَكَمْ رَعَيْتُ يَعْنِي الشَّرْقَ مِنْ سَهْرٍ * وَالْغَربُ مِنْهَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ مَبْلُولٌ
 (٧) لَا يَلْتَقِي جَفْنِي الْأَعْلَى بِصَاحِبِهِ * كَانَ طَرْفِي بِطَرْفِ الْزَّهْرِ مَشْكُولٌ
 (٨) وَاللَّيْلُ يَتْشَيُّ مِنْ ظَلْمَائِهِ لَمَّا * هَمْشَطَ ثُرِيَا الْأَفْقِ تَرْجِيلٌ
 (٩) وَمَنْ هَلَالَ السَّمَا الزَّاهِي وَزُهْرَتْهَا * يَجَامِعُ الْأَفْقِ مَحْرَابٌ وَقَنْدِيلٌ
 (١٠) سَارَ حَلَّ الْعِيسَ شَدَّا كَيْ أَرَحَلَهَا * لَكُمْ فَقَدْ جَانَسَ التَّرْحِيلَ تَرْحِيلٌ
 (١١)

- (١) المبتكر المخترع . وتحل الشيء نسبة الى نفسه وهو غيره فهو متحول (٢) السرى سير الليل والهاجرة وسط النمار . والحادي السائق . والعيس الايل اليض . والقليولة النوم وسط النهار (٣) جبت قطعت . والتغيل الاعياء والتبليد (٤) دليل الطريق اذا تاه يبحث في التراب ليعرفه من اي الاراضي (٥) الاdem الاسود . والاشهب الایض وفي كل منه ما توربه بالخليل . والشكيل الربط بالشكل (٦) الارتشاف المعن (٧) الغرب عرق في العين يسوق لا ينقطع ومسيل الدمع وهو مغرب الشمس فيه توربة (٨) الطرف العين وكما كان من منازل القمر . والزهرة البخوم . ومشكل مشدود (٩) الملة الشعر الملم بالمنكب . والافق جانب السماء وترجيل تسريح (١٠) شبه الهملا (١١) بالمحراب . والزهرة بالقنديل والافق وهي ناحية السماء بالجامع (١١) الترحيل وضع الرحل والترحيل ايضاً التسفير فيهما جناس تام . والقذف الرمي

ولا يُنْصَلْ أَحَادِيثِي مُعْنَى * إِلَّا الْحَسَانُ الصَّحِيحَاتُ الْمَرَاسِيلُ^(١)
 لَا كَدَرَ اللَّهُ عَهْدًا لِلصَّفَا وَسَقَى * بِسَائِلِ الْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ مَسْؤُلٌ^(٢)
 أَيَّامَ وَلَيْتَ سُلْطَانَ الرَّشَادِ عَلَى * غَيِّرِ وَوَالِي الْأَصْبَابِ بِالشَّيْبِ مَعْزُولٌ
 يَا لَيْلُ ضَاءَ نَهَارَ الشَّيْبِ حِينَ مَضَى * لَيْلُ الشَّيْبِ وَالْأَحَلَامُ تَضَلِّلُ
 مَا لِي مَدِي الْدَّهْرِ أَقُولُ مَسْدَدَةً * وَلَيْسَ عَنِّي إِلَّا الْقَالُ وَالْقَيلُ^(٣)
 وَفِي مَوَازِينِ شِعْرِي قَدْ مَضِيْ عُمْرِي * وَيَلَاهُ إِنْ خَسِرَتْ مِنْهَا الْمَكَابِيلُ
 سَوْدَتْ صُفَيْ إِذْ سَوَّلَتْ كُلَّ خَنَّا * إِلَى مَيَا نَفْسُ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلُ^(٤)
 لَوْ أَصْلَحَ النَّفْسَ تَقْوِيمٌ لَكَانَ لَهَا * فِي الْحَوْلِ عَنْ عَوْجِ الْعَصِيَانِ تَحْوِيلُ^(٥)
 كَيْفَ أَخْلَاصُ وَرُوحِي مِنْ هَوَى خَلَقْتَ * وَالْجَسْمُ طِينٌ بَاءَ اللَّهُو مَجْبُولُ
 وَالنَّفْسُ غَرْقَى بِجَرِّ التَّيْهِ عَامَّةُ * مُذْ كَانَ مِنْهَا يَطِينُ الْجَسْمُ تَوْحِيلُ^(٦)
 وَالْمَوْتُ إِنْ رَامَ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ فَلَا * يَرْدُهُ رِشْوَةُ عَنْهُ وَبَرْطِيلُ
 إِلَى مَتَهِلٍ نَفْسٌ أَمْ تَوْبَهَا * أَغْرَهَا مِنْ مَلِيكِ الْخَلْقِ تَمَهِيلُ
 وَكَيْفَ تُعُولُ مِنْ أَوْزَارِهَا وَلَهَا * عَلَى شَفَاعَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ تَعْوِيلُ^(٧)
 تَوْجِيْهِي بِرَسُولِ اللَّهِ يَنْقِذُنِي * فِي الْعَرْضِ إِنْ رَاعَنِي مِنْ يَوْمِهِ طُولُ^(٨)

(١) نص الحديث رفعه إلى من حدثه والنصل أيضًا سرعة السير، والمعنى
 المذكور فيه عن فلان عن فلان، والمسل الموقوف على التابعي، والحسان الصحيحات
 المراسيل التي اتفق وفي كل منها تورية (٢) العهد المطر والوثيق (٣) مسددة مصيبة (٤)
 هنا الخش، والتسويف التأخير، والتسويف التزيين (٥) النقويم التعديل، والتحول العام
 (٦) التيه الكبر والحريرة (٧) الاعوال رفع الصوت بالبكاء، والأوزار الذنوب
 والتعويل الاعتداد (٨) العرض عرض الناس على الله تعالى يوم القيمة، وراعني أخافي

مقامُ أَحْمَدَ مُحَمَّدٌ إِذَا عَزَّمْتَ * يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ التَّهَاوِيلِ^(١)
 لَهُ بِأَمْتَهِ يَفِي يَوْمَ حَشْرِهِمْ * شُغْلٌ وَكُلُّ أَمْرٍ بِالنَّفْسِ مَشْغُولٌ
 وَفِي شِفَاعَتِهِ الْكَبْرَى غَدَاءَ غَدِيرٍ * لِلْخَلْقِ فِي الْفَصْلِ نَقْرِيبٌ وَتَجْهِيلٌ^(٢)
 رَدَّتْ أَوْلُو الْعَزْمِ وَالرَّسُلُ الْكَرَامُ لَهُ * أَمْرَ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْجَمْعِ إِذْ سَيْلُوا
 حَتَّىٰ إِذَا مَا دَعَا الرَّحْمَنَ قَالَ لَهُ * قُلْ مَا تَشَاءْ فَسَمُوعٌ وَمَقْبُولٌ
 سَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعَ تُشَفَّعَ فِي الْعِبَادَةِ وَقُلْ * يُسْمِعَ فَكُلُّ الَّذِي تَخَانَرُ مَعْبُولٌ
 عَلَّا مَحَلًا مِنَ الْتَّعْظِيمِ نَاظِرٌ مَنْ * يُسْمُو لَهُ بِشَعَاعِ النُّورِ مَسْمُولٌ^(٣)
 لِأَصْلِ دَوْخَنِهِ الْعَلِيَاءِ إِذْ بَسَقَتْ * فُرُوعُهَا فَوْقَ رَوْضِ الْزَّهْرَ تَظَلِيلٌ^(٤)
 فَيَثُ كَانَ يُرَىٰ لِلْفَخْرِ بِجَمْعٍ * وَحِيثُ حَلَّ يُرَىٰ لِلْمَجْدِ تَأْثِيلٌ^(٥)
 بَدَا بِوْلِيهِ الْمَسْعُودِ طَالِعٌهُ * بَدْرُ الْمَهْدِيِّ وَأَخْنَفَتْ فِيهِ الْأَضَالِيلُ^(٦)
 جَالَتْ بِدُهُمِ الْلَّيَالِي شَهْبَهَا فَإِذَا * شَيْطَانُهَا عَنْ طَرِيقِ الْسَّمَعِ مَعْدُولٌ^(٧)
 وَصَدَّ أَبْرَهَةَ بُرْهَانَهُ فَقَدَا * لِلْفَيْلِ عَنْ قَصْدِ بَيْتِ اللَّهِ تَجْفِيلٌ^(٨)
 وَطَالَمَا قَدَّ رَأَىٰ لِلْطَّيْرِ حِينَ عَلَتْ * عَلَى عَسَاكِرِهِ بِالرَّاجِمِ نَقْتِيلٌ^(٩)

- (١) التهاویل الاهوال (٢) الفصل فصل الحساب بين الناس يوم القيمة (٣)
 يسمو يعلو وشعاع النور ما انتشر منه . وجعل العين فقاها بمجددة محبة (٤) الدوحة
 الشجرة العظيمة . وبستت طالت . والزهر النجوم (٥) الفخر المباهاة بالمكان والمناقب من
 حسب . والمجد العز والشرف . راتا ثيل التأصيل (٦) طالعه نسمه على اصطلاح النجدين
 (٧) جال الفرس في الميدان قطع جوانبه . والدهم السود . والشهب البيض وهي هنا
 شعل لنفصل من الكواكب وتزمي بها الشياطين المسترقين لسمع (٨) ابرهه مالك
 الحبسة صاحب الفيل . والبرهان الحجة (٩) الرجم الري بالحجارة

لَمْ يَقْرُبُوا حِجَراً لِلْيَتَ كَيْفَ وَقَدْ * رَمَتْ بِأَحْجَارِهَا الطِّيرُ الْأَبَيْلُ^(١)
 فِي أَجْحِيمٍ غَدَا وَالرَّجْمٌ إِذْ قُذِفُوا * لَهُمْ عَذَابٌ سَعِينٌ وَسَعِيلٌ^(٢)
 بِهِ سَفِينَةٌ مَوْلَاهُ نَاءٌ سَبْعٌ * عَنْهُ كَانَ قَدْ نَاءٌ عَنْ مَكَةَ الْفِيلِ^(٣)
 وَزَالَ عَنْ رَأْسِ كَسْرَى التَّاجُ حِينَ عَلَّا * مِنْ فَوْقِهِ بَرَامٌ لِلْإِيمَانِ إِكْلِيلٌ^(٤)
 بِخَاتَمِ الرَّسُولِ قَدْ ذَلَّتْ أَسَاوِرُهُ * فَعَرَشُهُ بَعْدَ كُرْسِيِ الْمُلْكِ مَثَلُولٌ^(٥)
 لِلرَّسُولِ وَالْأَنْسِيَا أَضْحَى الْكَبِيرُ لَذَا * غَدَالُهُ دُونُهُ فِي الْوَحْيِ تَزَمِيلٌ^(٦)
 سُجَانٌ مَنْ خَصَّ فِي الْإِسْرَاءِ رُبْتَهُ * بَقْرُبِهِ حَيْثُ لَا كَيْفُ وَتَمِيلٌ^(٧)
 بِالْجَسْمِ أَسْرِي بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ * لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَظِيمٌ وَتَبَعِيلٌ^(٨)
 لَهُ الْبَرَاقُ جَوَادُ وَالسَّما طُرُقُ * مَسْلُوكَةٌ وَدَلِيلُ السَّيْرِ جَبَرِيلٌ^(٩)
 بِقَابِ قَوْسَيْنِ مَرَمَاهُ إِلَى غَرَضٍ * رَدَّ الْمُنَاضِلَ عَنْهُ وَهُوَ مَنْضُولٌ^(١٠)
 أَضَافَ أَحْرَازَ غَيَّاتَ الْكَمالِ وَمَا * لِلشَّمْسِ ضَوْءٌ وَلَا لِلْبَدْرِ تَكْمِيلٌ^(١١)
 لَهُ عَلَى الْعَالَمِ السُّفْلَى مِنْ قِدَمٍ * فِي الْغَمْرِ وَالْعَالَمِ الْعُلُوِيِّ تَفْضِيلٌ

(١) الْأَبَيْلِ الْجَمَاعَاتِ (٢) السَّجِينِ وَادِي فِي جَهَنَّمَ . وَالسَّعِيلِ حِجَارَةٌ طَبَختُ فِي
 نَارِ جَهَنَّمَ (٣) نَاءِي بَعْدِ (٤) بَهْرَامِ اسْمِ الْمَرْيَخِ وَهُوَ كُوكِبُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَالْأَكْلِيلِ
 التَّاجُ وَهُوَ مَنْزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ (٥) الْأَسَاوِرَةُ كَبَارُ الْفَرَسِ وَجَمِيعُ اسْوَارِهِ مِنَ الْحَلِيِّ
 فِيهِ تَوْرِيَةٌ كَلْخَاتَمٌ . وَعَرَشُهُ مَرْبِيَهُ أَيْ كَسْرِيٌّ . وَمَثَلُولُ مَهْدُومٍ (٦) تَزَمِيلٌ تَلْفِيفٌ
 بِالشَّيَابِ وَفِيهِ ثَلْيَحٌ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ : كَانَ شَبِيرًا فِي عَرَابِنِ وَبَلَهُ * كَبِيرًا فِي بَحَادِ مَزْمَلٍ
 (٧) بَقْرُبِهِ أَيْ بَقْرِبِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا كَيْفَ لَهُ وَلَا مَثَلُ (٨) الرُّوحُ جَبَرِيلٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) قَابِ الْقَوْسِ مَا بَيْنِ مَقْبِضَهِ فِي وَسْطِهِ وَمَعْقَدِ الْوَتْرِ فِي طَرْفِهِ فَكَلِّ
 قَوْسِ قَابَانِ . وَالْغَرَضُ مَا يَرْمِي بِالسَّهَامِ . وَالْمُنَاضِلُ الْمَرْأَمِ بِهَا . وَمَنْضُولُ مَغْلُوبٍ

عَلَيْهِ قَدْ أُنْزَلَ الْذِكْرُ الْحَكِيمُ فَكُمْ * شَفَى فُؤَادًا أَتَاهُ وَهُوَ مَعْلُولٌ^(١)
 صَحَّتْ قُوَى الَّذِينَ بَعْدَ الْضَّعْفِ حِينَ آتَى * إِلَيْهِ وَأَنْكَسَتْ تِلْكَ التَّمَاثِيلُ^(٢)
 تَبَارَكَ اللَّهُ كَمْ أَتَاهُ مِنْ سُورٍ * لَهَا خَلْوَاهُ يَتَلوُهُنَّ تَأْوِيلُ^(٣)
 يَحْلُو تَكْرُرُهَا فِي ذُوقِ سَامِعِهَا * وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى التَّكْرَارِ مَمْلُولٌ^(٤)
 وَاللَّهُ أَهْدَى لَهُ التَّكْرِيمَ مِنْهُ وَمَا * شَانَ الْمُصْلَى عَلَى عَلِيهِ تَبْخِيلٌ^(٥)
 يُواصِلُ الصَّوْمَ لَكِنْ فِي الْوِصَالِ لَهُ * مِنْ زَارِقِ الْخُلُقِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُوْلٌ^(٦)
 اللَّهُ كَمْ مَلَاتْ دَرْجًا مَنَاقِبُهُ * وَكُمْ لَهَا بِلْسَانِ الْمَدْحُ تَرْتِيلٌ^(٧)
 لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهُدَى وَلَهُ * شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ دُونِهَا النَّيلُ^(٨)
 وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْسَخُ مِنْ * شَرِيعَةِ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ الْبَجْيلٌ^(٩)
 وَكُلُّ أَسْفَارٍ تَوْرَاةُ الْكَلِيمُ لَهَا * مِنْ بَعْدِ إِسْفَارِ صَبْعِ الْذِكْرِ تَعْطِيلٌ^(١٠)
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا عِلْمٌ وَلَا أَعْمَلٌ * وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ يُهْتَدِي وَتَأْوِيلٌ^(١١)

(١) الذكر القرآن . والحكيم من الحكمة وهي وضع الشيء في محله والحكيم ايضا الطيب فيه تورية (٢) انتكست اقلبت وانتكاس المريض عود المرض اليه فيه تورية . والتماطل الصور وهي الاصنام (٣) التأويل التفسير (٤) شان ضد زان . والتبخيل ورد في الحديث البخاري من لم يصل على (٥) وصال الصوم ان يتبع بين الايام والوصال ايضاً القرب فيه تورية (٦) الدرج الذي يكتب فيه . والمناقب المكارم والفضائل . والترتيب الترسيل في القراءة (٧) الشريعة الاولى الدين والثانية عمل الشروع اي الورود في الماء . والندى الكرم (٨) الروح الاول جبريل والثاني المسيح على نبينا وعليهما السلام . والننسخ تبديل الحكم (٩) اسفار التوراة اجزاءها . والكليم موسى على نبينا وعليه السلام والاسفار الاشراق . والذكر القرآن (١٠) نص الحديث رفعه ومراده بالنص معانى القرآن الظاهرة . والتآويل التفسير

وَلَا وُجُودٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا مَلَكٌ * وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وَحْيٌ وَتَنْزِيلٌ
 (١) وَلَا مَقَامٌ وَلَا حِجْرٌ وَلَا حَجَرٌ * وَلَا أَعْتَارٌ وَتَخْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ
 (٢) وَلَا وُقُوفٌ وَلَا سَعْيٌ وَلَا رَمَلٌ * وَلَا رَكْوَعٌ وَلَا صُومٌ وَتَهْلِيلٌ
 (٣) لَهُ لَوْا آنَ ذَاهِي الصَّفَاتِ مُنْتَصِبٌ * وَذَاكِرُ الْحَشْرِ مَرْفُوعٌ وَمَهْمُولٌ
 (٤) يُقَالُ حِيتُ اللَّوَا قَدْ مُدَّ فِي يَدِهِ * لِلرَّسُولِ وَالْأَنْبِيَا فِي ظَلَهِ قِيلُوا
 (٥) أَصْوَهَا لَمْ يَكُنْ لِلْكُفَّارِ تَأْصِيلٌ * ذَلَتْ لَعْزَتِهِ الْعَزِيزُ فَذَقَطَعَتْ
 (٦) لَهُ الْحَوَارِقُ وَالْعُرْجُونُ فِي يَدِهِ * مَهْنَدُهُ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
 (٧) تَوَاتَرَتْ مَعْجزَاتُهُ عَنْهُ قَدْ ظَهَرَتْ * فَلَيْسَ يَحْمِلُهَا إِلَّا الْمُجَاهِلُ
 (٨) إِرْسَالُهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَتَتْ * حَقًا كَفَلَ لَهُ قَسْطُ وَتَنْوِيلٌ
 (٩) حُرُوبُهُ وَمَفَازِيهِ لَهُ اسْيَرٌ * بِهَا يُحَدِّثُ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ
 (١٠) ذَاتُ السَّلَاسِلِ أَسْنَدِي مُسْلِسَلًا * أَخْبَارَهَا حَيْثُ جَيْدًا الْكُفَّارُ مَغْلُولُونَ
 (١١) وَإِنْ عَدَلَتْ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ تَجَدُّدُ * مُحَقَّقَ النَّصْرِ نَادَى بِالْعِدَادِ زُولُوا
 (١٢) وَقَائِمٌ رَاغِتُ الْأَبْصَارُ مِنْ نَفَرٍ * فِيهَا قَيْلَهُمْ إِذَا قَبَلُوا حُولُوا وَ

(١) مقام ابراهيم . وجسر امبايل . والحجر الاسود (٢) الرمل السير السريع (٣)

اللواء العلم يحمله أمير الجيش . والصف للحرب (٤) قيلوا من القيلولة (٥) العزي صنم

(٦) العرجون عذر الخلة الذي يحمل الشمر (٧) المتواتر ما يرويه مجاعة يوم من انقاهم

على الكذب (٨) القسط النصيب والتلوين الاعطاء (٩) الجيل الامة من الناس

(١٠) ذات السلاسل غزوة . والحدث المسلسل المروي بصفة مخصوصة . والمغلول

ما في رقبته الغل وهو طوق من حديد (١١) ذات الرقاع غزوة (١٢) زاغت الا بصار

تحولت عن موضعها من الخوف . وتحولوا تحولوا والمحول جمع احوال فيه توربة

وَمِنْ دِمَاءِ الْأَعَادِيِّ وَالْحُلُومِ بِهَا * لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُولٌ
 (١) مِنْ بَيْضٍ أَحَدَ أَضْحَوْا لِيْسَ يَحْصُنُمْ * مِنْ لَسْبَعِ دَاؤِدَ فِي الْمِيْجَانِ سَرَابِيلٌ
 (٢) وَمِنْ ذَوَابِلِهِ أَضْحَتْ جُسُومُهُ * بَعْدَ أَنْتُمُ لَهَا بِالْمَوْتِ تَذَبِيلٌ
 لَا تَمْسِكُ الدَّمَّ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلٌ
 بِمَجْدُولِ السَّيْفِ أَجْرَى فِي التَّرَى دَمْهُ * بَخْرًا فَكَلُّ عَلَى الْأَجْنَارِ مَجْدُولٌ
 وَصَدْرُ صَارِمِهِمْ قَبْلَ الْقَتْلِ بِهِ * كَقْلَبِ جَيْشِهِمْ الْجَمْعُوْعِ مَفْلُولٌ
 جَلَّا يَاضُ الْمَهْدِيِّ مِنْهُ وَأَيْضَهُ * سَوَادَ كُفْرِهِ لِلْأَفْقِ تَجْهِيلٌ
 وَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْأَنْفَالِ تَكْرِمَةً * وَكَمْ أَتَاهُ مِنَ الرَّحْمَنِ تَنْفِيلٌ
 أَبْدَى نَهَارَ الْمَهْدِيِّ لِلنَّاسِ حَيْثُ عَلَى * ضَيَّاَهُ سَتْرُ لَيْلِ الْكُفْرِ مَسْدُولٌ
 وَقَامَ يَتَلَوُ كِتَابًا لَا يُحَرِّفُهُ * مِنَ الْخَلَائِقِ تَغْيِيرٌ وَتَبْدِيلٌ
 وَلَاحَ بَدْرًا بِيَدِ رِئَنْ طَلَعَتِهِ * عَلَى أَشْعَتِهِ لِلشَّمْسِ تَطْفِيلٌ
 فِي كُلِّ مَنْ لَا يَرَى تَحْسِينَ مَلْبَسِهِ * وَالْدَّرْزُ ثُوبُهُ وَالسَّيْفُ مَنْدِيلٌ
 إِنْ صَرَفُوا عَامِلًا مِنْ نَحْوِهِمْ لِوَغْيَ * أَضْحَنَ لَهُ كُلُّ جَسْمٍ وَهُوَ مَعْمُولٌ

(١) البيض السيف . والعياء الحرب . والسرابيل الدروع (٢) النوابيل الراوح
 والنوابيل زيادة (٣) الجدول النهر الصغير . والترى التراب الندي . ومجدول مصروف (٤) الصارم
 السيف . وقلب الجيش وسطه . ومفأول مثلوم (٥) ايضه سيفه . والافق ناحية الماء .
 وتجهيل تستير (٦) الانفال الغنائم . والتنفيل الاعباء (٧) مسدول مرخي (٨) يعرفه
 يبدل معانيه والفاظه (٩) التطفل حضور الوئمه من غير دعوه (١٠) صرفوا حر كوا
 والعامل الرمح . ونحوهم جهتهم . والمعمول المعمول به العمل في كل من هذه الالفاظ
 الاربعه توريه . والوغى الحرب

تَكْبِرُهُمْ حَوْلَ ذَا الْحَوْضِ الرَّوَىِ عَلَىٰ * وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ^(١)
 كَانَتْ لِأَسْدِ الْفَلَّا غِيَلًا رَمَاحِمٌ * وَالْيَوْمَ فَهِيَ لِأَسَادِ الْلَّقَاعِيلِ^(٢)
 خَفَوْا لِدَائِعِ الْوَغَىِ لَكُنْ لَوَطَاهُمْ * عَلَىٰ رِقَابِ الْعَدَا بِالسَّيْفِ ثَقِيلٌ^(٣)
 شَنَاؤُهُمْ مَنْدُلٌ لَكُنْ حَرَابُهُمْ * فِيهَا السُّجُونُ الْعَدَافِيُّ الْحَرْبُ تَعَطِيلٌ^(٤)
 خَاطُوا ثِيَابَ الْرَّدَىِ الْمُشْرِكِينَ فَكُمْ * لِسَيْفِ فِي بَدْنِ قَصْ وَتَفَصِيلٌ^(٥)
 وَفِي جَسْوِهِمْ بِالنَّبْلِ كَمْ فُتِحَتْ * عَيْنَ هَا بِغَبَارِ الْحَرْبِ تَكْجِيلٌ^(٦)
 صَالُوا فَمَارَاعُهُمْ يَوْمًا صَلَيلٌ ظُبَّا * جَالُوا فَمَارَاعُهُمْ بَيْنَ الْوَرَىِ جَيْلٌ^(٧)
 لِلنَّقْعِ إِنْ كَتَبَتْ أَقْلَامُ سُرِّهِمْ * فِي صَفَحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخُطْرِ تَرْمِيلٌ^(٨)
 وَفِي دِيَاجِيِهِ تَبَدُو مِنْ أَسْتَهِمْ * عَلَىٰ الْقَنَا حِيشَا سَارُوا قَنَادِيلٌ^(٩)
 قَدْ كَحَلتْ عَيْنَ شَمْسِ الْأَفْقِ طَلَعْتَهَا * فَالنَّقْعُ وَالرَّمَاحُ ذَا كُلُّ وَذَامِيلٌ^(١٠)
 قَوْمٌ مَنَادِيلُهُمْ يَبْضُعُ فَكُمْ مَسْحَتْ * رِقَابَ أَعْدَاهِمْ تَلْكَ الْمَنَادِيلٌ^(١١)
 أَنْشُوا سَحَابَ حَرْبٍ سَالَ وَأَبْلَهَا * دَمَاغَدَامِنْ عَدَاهُمْ وَهُوَ مَطْلُولٌ^(١٢)

(١) الروى المروي . وعلا ارتفع . والتهليل الفرار وفيه تورى به بالتهليل وهو قول لا اله الا الله

(٢) الغيل غابة الاسد (٣) داعي الوغى المنادي للحرب (٤) المندل عود الندو ما يفعله

ارياب العزائم من استحضار الجن لياب نحو السارق (٥) التفصيل تفصيل

الثياب وقطع الاعضاء فيه تورى به (٦) صليل الظبا صوت السيوف . وجال الفرس في

الميدان قطع اطرافه . وراعيهم اخافهم . والجيجل الامة من الناس (٧) النقع الغبار

والسر الرماح (٨) الدياجي الكلمات والاسنة اسنة الرماح . والقنا الرماح (٩) الطلمعة

الرؤبة . والنفع الغبار . والميل المرود (١٠) البيض السيوف ومن البياض فيه تورى به

(١١) الوايل المطر الغزير . والمطلول المدرر الذي لم يوجد بشاره

وَكُمْ بِهَالِيلٍ حَرَبْ عَنْهُمْ وَقَتَ * وَرَاجَعَتْ عَقْلَهَا تِلْكَ الْبَهَالِيلُ
 وَمَنْ يَكُنْ أَحَدًا أَخْتَارَ مَلْجَاهُ * فَفِي الْلَّيْوَثِ إِذَا لَاقَهُ تَبْجِيلُ
 يَا جَامِعَ الدِّينِ بِالْفُرْقَانِ جَهَنَّمْ بِهِ * يَا جَامِعَ الدِّينِ بِالْفُرْقَانِ جَهَنَّمْ بِهِ
 فِي الْهَرَبِ وَالْأَمْرِ تَحْرِيمُ وَتَحْلِيلُ * فِي الْحَلْقِ قَدْرَفَعَ الرَّحْمَنُ ذِكْرَكَادُ
 مَعَ اسْمِهِ أَسْمُكَ مَقْرُونُ وَمَوْصُولُ * بِكَ الْرَّسَالَةُ يَا خَيْرَ الْوَرَى خَتَمَتْ
 وَنَاهَمَا مِنْكَ تَكْرِيمُ وَتَفْضِيلُ * أَنْتَ الَّذِي جَهَنَّمْ بِهِ أَرْجُو النَّجَاهَ بِهِ
 إِنْ رَاعَنِي فِي كَلَا الْمَدَارِينَ تَهْوِيلُ * أَنْتَ الَّذِي إِنْعَامُهُ أَبْدَا
 لِلْوَفَدِمِنْ كَفَهُ الْفَيَاضُ مَبْدُولُ * لِحَوْضِهِ فِي ذَوِي الْإِيَامِ تَسْبِيلُ
 وَكَيْفَ أَحْذَرُ ذَاكَ الْيَوْمَ مِنْ عَطْشٍ * وَأَنْتَ لِي فِيهِ يَا ذَا الْحَوْضِ مَأْمُولُ
 يَا رَبَّ إِنَّ الْمَعَاصِي فَاضَ حَاصِلُهَا * وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الطَّاعَاتِ مَخْصُولُ
 يَا رَبَّ ضَيْعَتْ عُمْرِي كَلِهِ سَفَهَا * فَأَمَّنْ عَسَى يُعَقِّبُ التَّضِيِّعُ تَحْصِيلُ
 يَا رَبَّ عَنْ كُلِّ فَعْلٍ صَالِحٍ غَفَلَتْ * نَفْسِي وَمَا عِنْدَهَا فِي الْمَهْوِ تَغْفِيلُ
 يَا غَافِرَ الذَّنْبِ كُنْ لِي مِنْ دُخَانِ لَطْيٍ * جَارًا إِذَا كَانَ لِي فِي الْحَدِّ تَزْيِيلُ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي أَعْمَالٌ نُقْرِبُنِي * فَفِي الْكَرِيمِ لِكُلِّ النَّاسِ تَأْمِيلُ

(١) البهاليل الأولى السادات . والبهاليل الثانية فيها تورية بالبهاليل بمعنى
 المجاذيب الذين خفت عقولهم (٢) الفرقان القرآن وفيه مع الجامع طباق (٣) الوفد
 الجماعة الذين تخانهم قبيلتهم للقدوم على الملوك والامراء (٤) الحصول الحاصل (٥)
 السفة الجهل (٦) لطفي جهنم . والحد الشق في جانب القبر وفي غافر والدخان والتزييل
 مراعاة النظير باسماء سور القراءية

متى أشاهد توقيع الأمان أتى * لي بالعلامة منه وهو مستحول^(١)
 فلي مع الدهر تكثير الذنوب كما * مني لفعل النقى والبر نقليل
 مجاهد في هوئي نفسي ولذتها * فلبت طرقى بميل الرشد محظول
 كم ذا أجعل لذاتي على غرار * وربما ضر فى الأشياء تعجل^(٢)
 أسعى لإدرال شهوات موجلة * وللمتاب وللإخلاص تأجيل
 حرمت بيت النقى يا نفس جاهلة * أن المعمرون نحو البد منقول^(٣)
 يا نفس إن رسول الله معمدي * وليس من شأنه للوفى تخجيل^(٤)
 يانفس آن الخدار الدمع فانتبه * فما لملك بالاقلاع تعجل^(٥)
 أشرف ديتك عيسى العزم طال بها * ياصاحبى فى مناخ العدل تعقل^(٦)
 وأقصد معالم أرض المصطفى فيها * لطالب البر ترحيب وتأهيل^(٧)
 لا تربعن على أهل ولا وطن * فربها بررسول الله مأهول^(٨)
 هناك تأمن تحويل الزمان كما * يكون للنفس فى النعيم تحويل^(٩)
 فائز عن الكور من بعدها أدب * فثم قد كان للقرآن تنزيل^(١٠)

(١) توقيع الملوك والامراء كتابتهم بقضاء الحاجات مع علامتهم المخصصة

(٢) الغر الخطر (٣) المعمرون آن بالعمره وباني البيت فيه توبيه اما المعمرون يعني طويل العمر فهو بفتح الميم (٤) آن حضروقته . والاخدار النزول من اعلى الى اسفل .

والاقلاع ترك الذنب (٥) العيس الابل البيض . وعقل البعير شد قوائمه (٦) معالم الطريق علامتها التي يهتدى بها (٧) لا تربعن لا تنهل . والريع المنزل . وما هول فيه اهل (٨) تحويل النعمة اعطاؤها (٩) الكور رحل البعير باداته . وثم هناك

وَقَفْ بِذُلْ إِذَا حَادَتْ مَسْعِدَهَا * فَبَذَا يَا عَزِيزَ النَّفْسِ تَذَلِّلُ^(١)
 وَأَمْلَأَ بِلَثْمَكَ وَادِيهَا وَنَادِيهَا * فَبَذَا فِيهَا لَثَمٌ وَتَقْيِيلٌ^(٢)
 كَمْ طَابَ فِي طَيْبَةٍ وَقَتْ وَلَاحَ بَهَا * سَعْدٌ وَأَصْبَحَ وَزْرٌ وَهُوَ مَغْسُولٌ^(٣)
 سَلِيمٌ وَصَلَّى عَلَى الْمَهَادِي الْبَشِيرِ وَقُلْ * أَيْتُ وَالْعُقْلُ بِالْأَوْزَارِ مَخْبُولٌ^(٤)
 لَكِنْ لَقِلْيَ إِدْلَالٌ بِصِدْقٍ وَلَا * فَإِنْ قُبْلَتْ فَلَيْ فِي الْخُلْدِ تَذَلِّلُ^(٥)
 وَضَعْ بِذَلِكَ التَّرَابَ الْخَدْنَجَ إِذَا * مَا كَانَ لِلنَّارِ بِالْعَاصِينَ تَشْعِيلُ
 وَأَذْكُرْ صَفَاتِ أَبِي بَكْرٍ فَلَيْسَ لَهُ * شَبَهٌ يُوَدِّي وَتَعْشِيلٌ وَتَخْيِيلٌ
 صَدِيقَهُ الْأَكْبَرُ الْأَعْلَى وَصَاحِبَهُ * وَلِلْمَعَادِينَ تَصْغِيرٌ وَتَسْفِيلٌ
 وَأَمْنَعْ مِنَ الْصَّرْفِ عَنْ طُرْقِ الْعَلَامَرَا * فَإِنَّهُ عَلَمٌ بِالنَّاسِ مَعْدُولٌ^(٦)
 وَفَضَلُّ عُثَانَ بَادِلِيْسَ يُنْكِرُهُ * إِلَّا سَقِيمٌ بِمَاءِ الْرَّفْضِ مَعْلُولٌ^(٧)
 وَأَنْطَقَ بِمَدْحِ أَمِيرِ النَّحلِ تُلْفِلَهُ * حَلاوةَ طَعْمَهَا كَالشَّهِدِ مَعْسُولٌ^(٨)
 عَلَيِّ الْمُعْتَلِي قَدْرًا وَمَرْتَبَةً * زَوْجُ الْبَتْولِ وَقَلْبُ الْفَضْدِ مَبْتُولٌ^(٩)

(١) حاذبته صرت في حذائه وجانبه (٢) الوادي كل منفرج بين جبال او
 تلال يكون منفذًا للسيل . والنادي المجلس (٣) لاح ظهر . والسعد اليمن والبركة .
 والوزر الذنب (٤) الاوزار الذنوب . والخبل فساد العقل (٥) الولاء الحبة والنصرة .
 والخلد الجنة (٦) صرفه ازاله وفي الصرف تورية بمصطلح الغزو . والعلم الجبل والاسم
 فيه تورية . وفي معدول كذلك تورية بمصطلح الغزو وبمعنى معادل لكل الناس في
 الفضل (٧) المعلول من العلمة والعلل وهو شرب الماء ثانية فيه تورية (٨) امير النحل
 يعسوب المؤمنين سيدنا علي رضي الله عنه وعن اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه اجمعين . ومعسول مخلوط بالعسل (٩) المتول المقطوع

ولَازِمُ الْأَلَّ وَالصَّحَّبَ الْكَرَامَ نَفَزْ * فَمَبْغِضُو الصَّحَّبِ عَنْ طُرُقِ الْمُهَدِّي حُولُ^(١)
 وَالْحَبِيرُ أَجْمَعُ مَعْقُودُ بِجُهْمٍ * وَضَدُّهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْدِ مَحْلُولُ^(٢)
 وَكَاهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّتَهُ * مَعْلُومَةٌ عَمِيتُ عَنْهَا الْمُجَاهِلُ^(٣)
 يَاسِيدُ الرُّسُلِ قَدْ قَدِمَتْ مِنْ كَلْمَى * مَدْحَامِيَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْكَمْصَقُولُ^(٤)
 صَيَّرَتْ لِفَظِي لِلْفَاظِ الْوَرَى مَلَكًا * لَتَاجِهِ بِلَائِي الزَّهْرِ تَكْلِيلُ^(٥)
 لِكُمْ هُدِيَتْ سَيِّلًا لِلْمَدِيجِ لَكُمْ * أَمْسَى مِرْ وَالْقَيْسُ عَنْهَا وَهُوَ ضَلِيلُ^(٦)
 وَقَدْ قَدِمَتْ بِاَيَاتِي عَسَى سَبَبُ * أَنْجُوبَهُ مُحَكَّمٌ الْإِبْرَامُ مَفْتُولُ^(٧)
 لَوْلَاكِيَا يَا يَا الْجَرُّ الْبَسِطُ نَدِيُّ * مَاطَابَ لِي فِي بُحُورِ الشِّعْرِ تَفْعِيلُ^(٨)
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ كَعْبٌ وَإِنْ حَسْنَتْ * مِنَ الْمُعَارِضِ فِي الْمَدْحِ الْأَقَوِيلُ^(٩)
 لِكَعْبٍ الْقَدْمُ الْأَعْلَى فَفَاضَلَنَا * فِي جَنْبِ مَدْحَتِهِ الْفَرَّاءُ مَفْضُولُ^(١٠)
 وَلِي وَإِنْ فَاقَ حُسْنُ اَلْتَسْخَ مِنْهُ عَلَى * اَذِيَالِ بُرْدَتِهِ الْعَلَيَاءُ تَذَبِيلُ^(١١)

(١) الحول جمع احوال والواضف حول عن طرق المهدى والكافر عمي عنها

(٢) المحلول المهزيل كما في لسان العرب والمحلول ايضاً محلول العقيدة فيه تورية (٣)

المجاهيل جمع مجاهيل وهو الذي لا يعرف (٤) عمياء وجيهه . والذكرى الذكر (٥) الزهر

النجوم . والتکليل الترصيع (٦) ضليل ضال ويقال لامری القيس المالك الضليل

(٧) السبب الجبل والنديي يتسبب عنه وجود الشيء فيه تورية . والابرام الاحكام

(٨) البسيط المبسوط الواسع وفيه اشارة الى ان هذه القصيدة من بحر البسيط .

والندى الکرم . ومراده بالتفعيل النظم وفيه تورية في الاتيان بتفاعيل الاوزان

(٩) القدم السابقة وفيه تورية بالقدم يعني الرجل (١٠) بردته قصيده بانت سعاد

سميت بردة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ألقى عليه بردته عند انشاده ايها

تَأْتِي جُزُّافًا أَيَادِكُمْ وَغَيْرُكُمْ * نَدَى أَيَادِيهِ مَوْزُونٌ وَمَكْبُولٌ^(١)
 صَلَى عَلَيْكِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا أَنْتَظَمْتَ * مِنْ لُؤُلُؤَ الْأَزْهَرِ فِي الْأَفْقَى الْأَكَالِيلِ^(٢)

وقال شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي الزمردي
 المعروف بابن الصانع رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٦ ونقلتها من مجموعة
 ذكر صاحبها انه قرأها على ناظمها سنة ٧٤٥ بالقاهرة

دَعْ قَلْبُهُ فَهُوَ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ * وَدَمْعُهُ فَهُوَ مَطَلُوبٌ وَمَطَلُولٌ^(٣)
 دَمْعٌ جَرَى مِنْ مَجَارِيهِ بِرَسْتِهِمْ * مَهْمَأً أَرَادُوا فَنَّ عَيْنَيْهِ مَبْدُولٌ^(٤)
 مَتِيمٌ مَاتَ مِنْ أَشْوَاقِهِ أَسْفًا * وَقَلْبُهُ يَادُ كَارَ الْحَيِّ مَاهُولٌ^(٥)
 يَذْرِي الْعَقِيقَ عَلَى سُكَّانِهِ وَمَتَى * نَاحَ الْحَمَامُ تَنَحَّى مِنْهُ بِلَالِيلٍ^(٦)
 شَوْفًا إِلَى كُلِّ هِيفَاءِ مُنْعَمَةٍ * تَكَادُ تَجْرِحُ سَاقِيَهَا الْخَلَالِ خَلِيلٍ^(٧)
 إِذَا تَذَكَّرَ هَاتِيكَ الشَّعْوَرَ عَلَى * تَلْكَ الْقُدُودُ فَعَنْدَ الْعُقْلِ تَخْبِيلٍ^(٨)
 لَمْ لَا يَعُودْ مِنَ الْأَحَبَابِ عَائِدٌ * وَهُوَ الَّذِي بِصَلَاتِ الشَّوْقِ مُوْصُلٌ^(٩)
 اَهْدَوَهُ الْشَّيْبُ لِمَا شَبَّ بَحْرُهُوَيْ * وَكُلُّ ذَلِكَ فَوْقَ الرَّأْسِ مَمْحُولٌ^(١٠)

- (١) جُزُّافًا اي بغير حساب . والآيادي النعم . والآيادي الثانية فيها تورية بين النعم والجوارح (٢) الزهر التجوم . والافق ناحية السماء . والاكيل التيجان (٣) الشغف شدة الحب . ومطلول مراق (٤) الاسف شدة الحزن (٥) ذرت الريح الشيء اطارته . والعقيق خرز احمر يشبه به الدمع واعاد عليه الضمير في قوله على سكانه يعني واد في المدينة المورقة فيه استخدام . والبلاليل جمع بلال وهو البرحاء وشدة الشوق في الصدر وفيه تورية بالبلاليل يعني الطيور (٦) المينا ضامة البطن رقيقة الخصر (٧) الخبل فساد العقل (٨) العائدمن يعود المريض . والصلة الوصلة وفيهما وفي الموصول تورية بما اصطلح عليه التخيّل (٩) شب البحر انقد وفيه تورية يعني الشباب

لَمْ أَنْسْ حُلُو حَدِيثٍ مَرَأَتِي بِهِمْ * فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَجْبَابِ تَعْلِيلٌ
 كَانَهُ سُكُونٌ يَحْلُو مُكَرَّرٌ * وَكَمْ حَدِيثٌ إِذَا كَرَّتْ مَمْلُولٌ
 لَمْ أَدْكُرْ لَحْنَ ذَاكَ الْقَوْلِ مِنْ طَرَبٍ * إِلَّا وَجْسِنِي بِالْتَّلْهِينِ مَخْنُولٌ
 حَمْدًا لَوَصَلَ مَضَى فِي لِيلِهِ قَصْرٌ * ذَمَّا لِهِبْرِي أَقَى فِي يَوْمِهِ طُولٌ
 كَانَمَا لِيلُ هِبْرِي طَالَ عَنْ قَصْرٍ * فِي لِيلٍ وَصَلِي وَفِي الْأَوْقَاتِ تَحْوِيلٌ
 (١) هَذَا وَمَا كَانَ فِيمَا يَنْتَنِي مِيلٌ * قَدْ كَانَ طَرْفِي بِالْتَّسْهِيدِ مُكْتَحِلًا
 فَكَيْفَ حَالَى وَقَدْ شَرَقَتْ بُعْدَهُمْ * وَغَرَبُوا وَمَحَا الْتَّزَيْنَ تَزَيِّلُ
 لِلَّهِ مِنْ قَلْبِهِ فِي الْحُبُّ مُرْتَهِنٌ * وَكَيْفَ يُرْهَنُ قَلْبُهُ وَهُوَ مَشْغُولٌ
 وَلَيْسَ يَشْغُلُهُ إِلَّا مَدَائِنُهُ مَنْ * عَلَّا بِهِ لِمَقَامِ الْعَزِيزِ جَبَرِيلٌ
 سَرَى بِهِ يَخْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى * أَنْ شَاهَدَ الْحَقَّ مَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلٌ
 (٢) عَنْهُ النَّبِيُّونَ وَالرُّسُلُ الْأَمَاثِيلُ * أَحْلَمَهُ مَقْعِدُ الصَّدْقِ الْذِي قَعَدَتْ
 لِحُكْمَاتِ كِتَابِ اللَّهِ تَأْوِيلٌ * رَأَاهُ بِالْعَيْنِ دَعَ قَوْلَ الْذِينَ لَهُمْ
 عَدَاهُمَا مِنْهُ سَمَاعًا مَعْ مُعَاتَبَةٍ * وَنَالَ مِنْهُ سَمَاعًا مَعْ مُعَاتَبَةٍ
 وَقَالَ سَلْ تُعْطِ مَا تَرْجُو وَلَيْسَ لَهُ * إِلَّا الشَّفَاعةَ فِي الْعَاصِينَ تَأْمِيلٌ
 (٣) مُحَمَّد سِيدُ السَّادَاتِ مَنْ خَضَعَتْ * لَهُ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْجَمُ الْفَيْلُ
 (٤) (٥)

(١) الميل المرود ومسافة مد البصر نحو اربعة آلاف خطوة وهي نحو نصف ساعة
 بالسير المعتمد فيه توربة (٢) مقعد صدق مكان مرضي كما في تفسير البيضاوي .
 والاماثيل جمع امثال وهو الافضل (٣) الحكم غير المنسوخ والذي لا يحتاج سامعه
 الى تأويله ليانه (٤) عداهاما تجاوزها (٥) احجم كف ونكص

غَيْرَاتِهِ سَبَقَتْ رَأِيَاتُهُ خَفَقَتْ * آيَاتُهُ نَطَقَتْ عَنْهَا الْأَجَاجِيلُ^(١)
 لَاحَتْ مَحَارِيبُ لَمَّا لَاحَ مَشْهِدُهُ * وَعِنْدَ مَوْلَدِهِ طَاحَتْ قَاتِيلُ^(٢)
 أَتَى وَالشَّرَّ أَذِيالُ فَقَصَرَهَا * وَجَاءَ بِالْخَيْرِ بَحْرًا فِيهِ تَذَبِيلُ
 فَأَطْفَلَ الشَّرُكَ حَتَّى مَا لَهُ شَرُورٌ * وَأَظْهَرَ الشَّرْعَ حَتَّى لَيْسَ تَضَلِيلُ
 مَا زَالَ يَجْهَدُ فِي إِظْهَارِ شِرْعَتِهِ * وَالرَّأْيُ سَيفٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَسْلُولُ^(٣)
 وَالْعَزْمُ طَرْفٌ إِذَا مَا رَاحَ يَرْكَبُهُ * تَكْبُوُ الْعَتَاقُ لَدِيهِ وَالْمَرَاسِيلُ^(٤)
 حَتَّى بَدَتْ شِرْعَةُ الْإِسْلَامِ شَمْسٌ صَحِيٌّ * تَعْهُودُ جَيْ الشِّرْكِ إِذْ عَمَتْ أَبَاطِيلُ^(٥)
 فَعَسْكُرُ الشَّرْعِ وَافٍ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ * وَعَسْكُرُ الشِّرْكِ ولَى وَهُوَ مُخْدُولٌ^(٦)
 لَذَاكَ مَا زَالَ يُحْيِي اللَّيلَ مُجْهِداً * وَالْطَّرْفُ بِالسَّهِدِ لَا بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ^(٧)
 يَقُومُ فِي اللَّيلِ وَالْأَقْدَامُ وَارِمَةً * وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَسْعَى لَهُ السُّولُ
 لَقَدْ تَشَرَّفَتِ الرَّسُولُ الْكَرِامُ بِهِ * وَنَالَمُمْنَهُ تَمْبِيدٌ وَتَبَجيْلٌ
 مَنْ كَانَ وَاعِدَّ خَيْرًا فَهُوَ فَاعِلُهُ * وَالْوَعْدُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَفْعُولٌ
 يَا مَنْ يُوْمَلُ مَجْوُلاً عَلَى كَوْمٍ * هَذَا عَلَى كُلِّ مَا أَمْلَتَ مَجْبُولٌ
 يَمْ حِمَاهُ فَفِيهِ لِلنَّزِيلِ حِمَاهُ * وَفِيهِ مَعَ ذَاكَ تَرْحِيبٌ وَتَاهِيلٌ^(٨)

(١) خفقت اضطررت . وآياته علامات نبوته صلى الله عليه وسلم (٢) لاحت
 ظهرت والخاريب محاريب الجوابع واصل المغارب صدر المجلس . وطاحت هلكت .
 والتأليل الصوري يعني الاصنام (٣) الشريعة الشرعية (٤) الطرف الفرس . وكما انكب
 على وجهه . والعناق كرائم الخليل والابل . والمراسيل جمع مرسل وهي السريعة من
 النون (٥) الدجي جمع دجية وهي الغلبة (٦) السهد الارق والسمير (٧) يم اقصد .
 ومراده بالحنى الاول المنزل وبالثاني الحمامة

لَا يَطْرُقُ الْضَّيْمُ ضَيْفًا حَلَّ مَنْزِلَهُ * وَلَا يُسْجَلُ فِي عَقْبَاهُ تَسْجِيلُ^(١)
 شِمْ طَيْبَةً لِتِسْمَ الطِّبَّ يَعْبُقُ مِنْ * تُرَاها وَهُوَ بِالْأَرْجَاءِ مَشْمُولُ^(٢)
 وَقُلْ لَهُ يَا أَبْنَاءَ مَنْ كَانَ سِيَادَتَهُ * لَهَا مِنَ الدُّرَّ تَرْصِيمُ وَتَكْلِيلُ
 قَدْ صُفتُ مَدْحَكَ فِي نَظَمٍ أَتَيْتُ بِهِ * لَعْلَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَقْبُولُ
 كَشَفْتُ رَأْسِي لَكَعْبَ فِي مَعَارِضِي * بَانَتْ سَعَادُ فَقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
 إِنِّي سَائِلُ وَالدَّمَعُ يَشْفُعُ لِي * وَإِنِّي يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ مَسْؤُلُ

وقال عز الدين الموصلي المتوفى في دمشق سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى ونقلتها من مجموعة

هَلْ بِرِئِي الصَّبَ قَبْلَ الْمَوْتِ تَقْبِيلُ * فَقَلْبَهُ بِكُؤْسِ الشَّوْقِ مَعْلُولُ^(٤)
 يَا مَنْ يَرِقُ لَمَّا نَسَانُ مُقْلَتِهِ * يَجْرِي دَمًا فَهُوَ بِالْأَطْلَالِ مَطْلُولُ^(٥)
 عَزَّ الْمَسِيرُ إِلَى سُعْدَى بِهِ فَغَدَتْ * حَالِي بِهَا فَصَرَّ فِي شَرْحَهَا طَوْلُ^(٦)
 شَحَّتْ بِوَعْدِ فَسَعَ الدَّمْعُ مُنْهَمِرًا * فَالْخَدُ وَالْوَعْدُ مَمْطُورُ وَمَمْطُولُ^(٧)
 كَمْ عَاقَلَ جُنَّ وَجَدَ حِينَ حَجَبَهَا * بِالْعُقْلِ أَبْأَوْهَا الصِّيدُ الْبَهَالِلُ^(٨)
 تَمَّ الْجَمَالُ لَهَا وَالْأَطْفُ وَسَحَّهُ * وَذَالِكَ عِنْدَ بَدِيعِ الْحَسْنِ تَكْمِيلُ^(٩)

(١) يطرق يأتي . والضييم الضر . والتسجيل اثبات الحكم في السجل وهو كتاب القاضي .
 والعقبى العاقبة اي لا يكتب عليه ضيم في عاقبته (٢) شام البرق نظره ويعيق
 يفوح والارجاء النواحي (٣) عله سقاہ ثانية (٤) الطال ما شخص من آثار الدبار .
 ومطلول هدر لم يؤخذ بشاره (٥) عز الشيء قل فلا يكاد يوجد (٦) شحت بخلت .
 والمنهر المنصب (٧) الوجد الحزن والحبة . ومحبها سترها ويقال لقيمة حجاب فيه
 توربة . والعقل المنع . والصيد الملوك . والبهالل السادات (٨) توشع بسيفه وقوته
 نقله . والتكميل في علم البديع ان يأتي يعني تمام ثم يعني آخر يزيده تكميلا

وشاحها من دقيق الحصر ذو سبب * وساقها شبت منه الخلاخل
 قد جانس العطف في لفظ مرافقها * فقد ها عاسل والغزير معسول
 حللت معاقدها عين قد حللت بها * ياطيفها فحل الدمع محلول
 من للغريب الذي قد مات فيك أسي * وهل له لدخول الحي تأهيل
 قد قرب النفس لما قربوه إلى * حاهم فهو مقبول ومقتول
 شربت كأس غرامي في الموى هلاً * فلي به منك تعذيب وتعليل
 بكسر الجفن قد حاربني فغدا * قلبي كسير أو جيش الصبر مغلول
 والأطرف قيدت والقلب انفرد بيه * من الغنيمة ظلماً فهو مغلول
 ولي تبت وأهل العشق تتبعني * فها أنا اليوم متبع ومتبول
 في بيت قلبي كثير الصبر كان وقد * أفيته ثم قلب اليمى مشغول
 اصب دموعي عذولي مال حين بدلت * فالصلب في الصب معدور ومعذول

- (١) الوشاح شبه قلادة تلبسه النساء تشد بين عانقها وكشكها . والسبب الجوع . والخلال حل الساق .
- (٢) جانس شابه . وعطقا الانسان جانبه . والمرشف الغزير .
- (٣) عاسل مضطرب . ومعسول حلو . (٤) حللت من الحلول وحل العقدة فيه تورية . وحل معاقدها كناية عن سهرها . والطيف الخياط في النوم . (٥) الأمي الحزن . وأهله نكدا جعله أهلاً ومسخقاً له . (٦) قرب من التقرب والقربان . فيه تورية . الغرام شدة الحب والثلج السكران . وعلله شغله وأهله . (٧) كسر من الكسر . واحد الطيور الكواشر فيه تورية . ومغلول مكسور . (٨) مغلول من الغلول وهو اخذ شيء من الغنيمة قبل فتحتها . (٩) تبله ذهب بعقله . (١٠) الصب العاشق .

مُذْحَانَ شَيْبِي رَقَا دَمْعِي وَذَالَّ عَلَى * رَأْسِي وَعَيْنِي مَوْضِعُ وَمَهْمُولُ^(١)
 مَلْكُتُمْ وَأَسْتَرَقَ الْعَدْبَحْكُمْ * فَهَا أَنَا الْيَوْمَ مَمْلُوكٌ وَمَمْلُولُ
 سِرْثُمْ بِقَلْبِي وَلَبِي فِيهِ مُعْتَقَلُ * فَالْعُقْلُ وَالْقَلْبُ مَعْقُولٌ وَمَنْقُولُ^(٢)
 عَصْرُتُمُ النُّومَ مِنْ عَيْنِي خَرَمَهُ * جَفَنِي فَهَلْ بَعْدَ ذَلِّ التَّحْرِيمِ تَحْلِيلُ
 يَكُمْ تَغْيِيْتُ إِذْ شَبَّيْتُ مِنْ طَرَبٍ * بِطَيْبِ عِيشِ مَضِي وَالْوَصْلُ مَوْصُولُ^(٣)
 يَا رَاسِخًا فِي عُلُومِ الْحُبِّ بَعْثَاهَا * دَعَنِي فَمَا لَمَاعَنِي الْحُبُّ تَأْوِيلُ^(٤)
 يَا مَنْ تَوَلَّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَذَّهَا * أَقْصَرَ فَانَّتِ مِنَ الْعُلَيَاءِ مَعْزُولُ^(٥)
 دَنَسْتُ بِالْبَعْدِ عَرْضِي هَلْ أَعُودُ إِلَى * أَهْلِ النَّقَادِ وَهُوَ بِالْتَّقْرِيبِ مَغْسُولُ^(٦)
 إِنْ كَانَ فِي طَاعَةِ الْعِصَيَانِ لِي عَمَلٌ * أَوْ كَانَ لِي بِنَشَاطِي فِيهِ تَخْيِيلُ
 حُسْنُ الْتَّخَلُصِ مِنْ ذَنْبِي بِهِ أَبَدًا * بَدْحَ أَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ مَكْفُولُ^(٧)
 مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الْمَادِي الْبَشِيرُ وَمَنْ * لَمْدَحِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَرْتِيلُ^(٨)
 مُوسَى وَعِيسَى بِهِ قَدْ بَشَّرَا فَقَضَتْ * بِشَاهِدِ الْقَوْلِ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ^(٩)
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا أَعْلَى الْأَنَامِ وَيَا * خَيْرَ الْبَرِيَّةِ يَا مَنْ قَرْبَهُ السُّولُ^(١٠)
 كُنْ لِي شَفِيعًا إِذَا مَأْفَتُ فِي خَجْلٍ * وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُلٌ

- (١) حارَ دخل وفته . ورقا ارتفع (٢) اللب العقل (٣) التشبيب الغزل
 (٤) الراسخ الثابت . والتآويل التفسير (٥) العلياء الرتبة العلية (٦) دنست وسخت .
 والعرض محل المدح والذم من الانسان . والنقا موضع في المدينة المنورة (٧) رتلت
 القرآن ترتيلًا تمهلت في القراءة ولم اعجل (٨) السول ما يسأل

وَقَدْ صَمَتْ بِعَزِيزٍ فِي الْجَوَابِ فَلَمْ * أَنْطَقْ وَإِنْ كَثُرْتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
أَنْتَ السَّفِيعُ تَقْدِيرُ إِلَاهِ لَنَا * وَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

وقال علاء الدين الدمشقي المعروف بابن ابيك رحمه الله تعالى ومنها شمس المطالع
في مدح القمر الطالع وقد نقلتها من مجموعة ولم اقف على تاريخ وفاته وهو
من اهل القرن الثامن وقد تضمن الشرط الاول من بانت سعاد
وقصيدة ابن بناته والتنوخى وابن سيد الناس والعازى وابن حيان

مَصْوُنْ دَمْعِي عَلَى الْخَدَيْنِ مَبْذُولُ * وَفِيمُكُمْ أَنَا مَعْذُورٌ وَمَعْذُولُ
يَامَنْ غَدَا النَّوْمُ مُسْتَرِقٌ لِبَعْدِهِمْ * (مَا الْطَّرْفُ بَعْدُكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ)
قَدْ صَحَّ عِنْدِي لِمَا أَنْ بَكَيْتُ دَمًا * أَنَّ الْمَنَامَ يَسِيفُ السَّهْدِ مَقْتُولُ
لَكِنِّي لَمْ أَقْلُ فِي رَبْعِكُمْ أَبَدًا * صَبَ عَلِيلٌ وَمَا بِالرَّبْعِ تَعْلِيلٌ
قُلْ لِلْمَعْنَفِ لَمْ أَوْ لَا تَلَمْ فَلَقَدْ * أَوْهَمْتُ نَصِحاً لَوْاً نَصْنَعَ مَقْبُولٌ
وَقُلْ لِمَنْ بَعْدُوا مِنِي وَإِنْ قَرُبُوا * (فَلَبِي بِكُمْ بِاَهْلِ الْحَيِّ مَا هُولُ)
وَعَدْ وُدْرِي وَثِيقٌ مَا حَيَّتْ وَمَا * عَقْدُ أَصْطَبَارِي بِشَدَّ الْبَنْدِ مَحْلُولٌ
وَلَا ذَوَاتُ الْحَلِي تَحْلُو لَدَيِّ وَلَا * (دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْخَالِ مَظْلُولٌ)
يَا فَارِغِينَ وَلِي شُغْلٌ وَبِي شَغْفٌ * إِلَى مَتَى أَنَا مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ
قَدْ طَابَ فِي حِسْكِمْ مِرْأَهْوَى وَحَلَّا * مَمَاتُ كُلُّ مُحِبٍّ وَهُوَ مَقْتُولٌ

(١) مسترقى من الرقية اي انه مريض يحتاج للرقية (٢) الرابع المنزل . والتعديل
التسللي والتسللي (٣) المعنف اللائم بعنف (٤) الما هول المعمور بادله (٥) البند العلم
الكبير (٦) الحلبي جمع حلبة ما يتزين به . والمطلول المهدى (٧) الشغف شدة الحب

يٰ هَزَّةُ وَهَزَالُ مِنْ تَذَكِّرِكُمْ * كَالسَّيْفِ وَالرُّمْعِ مَهْرُوزُ مَسْلُولٍ
 وَمَعْطِيٌ يَشْتَنِي عِنْدَ أَثْنَا طَرَبًا * كَانَهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
 أَنْفَقْتُ حَاصِلَ دَمْعِيَ بَوْمَ فُرْقَنُكُمْ * وَعِنْدَ قَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ مَحْصُولٌ
 إِنْ قَدَرَ اللَّهُ بَعْدَ الْبَعْدِ فَرْبَكُمْ * فَكُلُّ مَا قَدَرَ أَرْحَمْ مَفْعُولٌ
 دُومُوا عَلَى الْوَدِ وَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَنَا * وَلَا تَحُولُوا هَافِي الْحَالِ تَحْوِيلٌ
 عَذْرِي الْبَسِيطُ وَشَرْحُ الشَّوْقِ مُوجِزٌ * مُفَضْلٌ فِيهِ إِيْضَاحٌ وَتَفْصِيلٌ
 وَحَقِّ حُسْنٍ وَإِحْسَانٍ يَلِيقُ بِكُمْ * لَمْ يَشْتَنِي عَنْكُمْ قَالٌ وَلَا قِيلٌ
 قَدْ كَانَ عِيشِي مَوْصُولًا بِكُلِّ هَنَا * فَكُنْتُ أَطْرَبُ مِنْهُ وَهُوَ مَوْصُولٌ
 وَكَانَ مَعْظِفُكُمْ نَحْوِي يَمِيلُ بِكُمْ * إِذْ فِي مَعَاطِفِكُمْ كَالْقَدْرِ قَمِيلٌ
 وَالْيَوْمَ لَا الْبَيْنُ ذُو عَدْلٍ فَيَنْصُفُنِي * وَلَا أَجْفَاعَنْ طَرِيقِ الْوَصْلِ مَعْدُولٌ
 يَاسَادَةُ أَطْلَقُوا أَسْرِي وَقَدْ جَبَرُوا * كَسْرِي وَرَأْشُوا جَنَاحِي وَهُوَ مَنْسُولٌ
 أَنْتُمْ كَرَامٌ وَكُلُّ الْعَاشِقِينَ لَمُّ * عَلَى مَكَارِمِكُمْ فِي الْحُبِّ تَنْفِيلٌ
 وَكُلُّ حُسْنٍ قَبِيحٌ عِنْدَ حُسْنِكُمْ * يَا مَنْ جَعَلَهُمُ الْكَوْنَ تَجْمِيلٌ
 فَلَوْ نَأَى شَخْصُكُمْ عَنَّا بِغَيْتِكُمْ * فِي جَوَانِحِنَا مِنْكُمْ تَمَاثِيلٌ

(١) معطفي عطفى . والمنهل المورد . والراح الخمر . والعلل الشرب الثاني (٢) الحاصل من كل شيء مابقى وثبت وذهب ماسواه . والحصول الحاصل الثابت (٣) البسيط المبسط المنشور . والموجز المختصر وفيهما مع شرح والمفصل والإيضاح والتبسيل مراعاة النظير باسماء الكتب (٤) المعاطف الاعطاف . وعطنا الرجل جانبه (٥) البيت بعد

(٦) الجوانح الضلوع تحت التراب مما يلي الصدر . والتباين الصور

بِالْفَيْلِ رَامَ خَرَابَ الْبَيْتِ مُجْهِدًا * فَكَانَ فَالًا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْفَيْلُ^(١)
 كَرَزَ أَحَادِيثَهُ لَا تَخْشَى مِنْ مَلَلٍ * فَمَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ مَمْلُولٌ
 نَحَارُؤُسَ الْعَدَا بِالسَّيْفِ مُنْصَلَّتًا * فَسَيْفُهُ فَاعِلٌ وَالْهَامٌ مَفْعُولٌ^(٢)
 وَخَيْلُهُ الْجُرْدُ كَالْغَيْلَانِ قَدْ حَلَّتْ * آسَادَ حَرَبٍ هَامُرُ الْقَنَاغِيلُ^(٣)
 مِنْ كُلِّ أَبْلَجٍ وَضَاحَ الْجَبَينِ بَدَا * شَبَهَ الْمَلَالَ لَهُ فِي الْلَّيْلِ تَهْلِيلُ^(٤)
 نَعْمَ الْلَّيْوَثُ إِذَا الْأَلَاثُ الدُّوْبُ بَهْمُ * هُمُ الْغَيْوَثُ لَهُمْ غَوْثٌ إِذَا سَيْلُوا^(٥)
 هُمُ الْجَهُورُ لَنَا تُهْدِي جَوَاهِرُهُمُ * وَعَنْهُمُ الْعِلْمُ مَنْقُودٌ وَمَنْقُولٌ^(٦)
 بَاعُ الْعَدُوُّ بِهِ عَنْ نَيْلِمٍ قَصْرٌ * وَفِي قَنَاهُمْ وَفِي بَاعَاتِهِمْ طُولُ^(٧)
 لَا يُمْسِكُ الْمَالَ كَفُّ مِنْهُمْ وَكَفَتْ * إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِيلُ^(٨)
 كَمْ شَبَّيَتْ نَارَ حَرَبٍ فِي غَيَاضٍ وَغَاءً * يَيْضٌ وَسَمْرٌ بِأَيْدِيهِمْ مَوَاصِلٌ^(٩)
 وَاللَّامُ مُنْتَظَمٌ وَالْهَامُ مُنْتَثَرٌ * وَالْحَقُّ مُنْتَصِرٌ وَالشَّرُّ مُخْذُولٌ^(١٠)

- (١) الفال ما يتفاصل به من الخير والشر (٢) نحا قصد . والمنصل المسالول .
 والهام الرؤس وفيه مراعاة التقدير بمطلع التحويين (٣) الجرد قصیرات الشعر وهي
 الجياد . والغيلان جمع غول وهي السعالى انان الجن . وسمرا القنا الرماح . والغيل
 غابة الاسد (٤) الابيج المشرق (٥) الليوث الاسود . واللوث المطالية بالاحقاد .
 والغوث الاغاثة (٦) منقود مأخوذ من قوله نقتده الدراما اعطيته (٧) الباع مسافة
 ما بيبر الكفين اذا بسطتهما يينا وشهلا . ونيليم الوصول اليهم . والقنا الرماح
 (٨) وكفت قطرت . والت بالعطاء (٩) شب النار اوقدها . والغيضة الشجر الملتئف
 والوعا الحرب . والبيض السيوف . واسمرا الرماح . ومواصل موصولات بآيديهم
 (١٠) اللام جمع لامة وهي الدرع . والهام جمع هامة وهي الرأس . والمخذول ضد المنصور

فَذَا طَلِيقُ جَرِيجُ الْجَسْمِ مُنْهَزِمٌ * وَذَا سَيْرٍ كَسِيدٍ الْقَلْبُ مَغْلُولٌ^(١)
 إِنْ تَعْشِقُوهُ فَوَتُوا فِي حَبَّتِهِ * أَوْ تَمْدَحُوهُ فَهَاجَ شَيْتُمْ قَوْلُوا
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةً * وَمَنْ عَلَى قَلْبِهِ بِالْوَحْيِ تَنْزِيلٌ
 عَبْدُ الْوَلَاءِ عَلَى نَجْلٍ أَبْكَ عَنْ * هُوَ وَغَيْرُهُ تَوَلَّ وَهُوَ مَعْزُولٌ^(٢)
 وَالْتَّسْعُ وَالْعَشْرُ وَالْعَشْرُونَ قَدْنَكَتْ * قُوَّاهُ بِالْحَبْ مَخْوَفٌ وَمَخْوُلٌ^(٣)
 وَسَيْفٌ حَتَّىٰ نَضَاهُ الدَّهْرُ فَهُوَ عَلَىٰ * رَأْسِي مِنَ الشَّيْبِ مَسْنُونٌ وَمَسْلُولٌ^(٤)
 وَقَدْ مَلَكْتُ مِنَ الدِّينِيَا مُوَاصَلَةً * كَذَالِكَ وَصَلْ قَرِينُ الْسُّوْعَمَلُولُ^(٥)
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْنَنَيِّ بِمَوْعِدِهَا * وَمَا مَوَاعِيدهَا إِلَّا أَبَاطِيلٌ^(٦)
 وَفِي زَخَارِ فِهِ الْأَشَكَ زَهْدِيٌّ * عَلَمِي بِأَنِّي مَوْقُوفٌ وَمَسْئُولٌ^(٧)
 وَأَنْتَ حَسِيٌّ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ غَدًا * وَطَالَ بَيْنَ الْحَصُومِ أَقْتَالُ وَأَقْتِيلُ^(٨)
 وَخَفَّ فِي الْحَسْرِ مِيزَانِي وَقَدْ وَضَعْتَ * فِي كَفَنِيِّ مِنَ الدَّرِّ الْمُشَاقِلُ^(٩)
 فَأَجْعَلْ جَوَازِي إِلَى الْجَنَّاتِ جَائِزَقِيٌّ وَالنَّاسُ بِالْحَوْفِ مَدْهُوشُ وَمَذْهُولٌ^(١٠)
 فَكَعْبُ كَعْبٍ بِيرٍ قَدْ عَلَا وَغَدَا * مُفْضَلًا وَأَنَا وَالْغَيْرُ مَفْضُولُ^(١١)

(١) المغلول من في رقبته الغل وهو طوق من حديد (٢) الولاء الحبة والنصرة والغي ضد الرشد . وتولي ذهب ومن الولاية فيه تورية ترشحت به مزبور (٣) نهبت غلبت وهزلت (٤) الحتف الموت . ونفاه سله (٥) تمنيتي تزين لي الاماقي (٦) الزخارف جمع زخرف واصله الذهب ثم يشبه به كل ممهو مزور (٧) الدر صغار المل و ما يرى في شعاع الشمس (٨) جوازي مروري . والمدهوش التغير وذهلا نسيه (٩) رجل علي الكعب يوصف بالشرف والظفر واصل الكعب العظم الناشر في جانب القدم عند ملتقى الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمنتها ويسرتها . والبر الخير

وَإِنْ يَكُنْ ضَيْفُكُمْ فَالْعَبْدُ ضَيْفُكُمْ * وَضَيْفُنَّ السَّادَةِ الْأَجْوَادِ مَقْبُولٌ^(١)
 بَانَتْ سُعُودِيٌّ وَلَكُنْ مَا يُقَالُ عَلَى * (بَانَتْ سُعَادُ الطَّفْلِيِّ الْمُؤْمَنَ مَتَبُولٌ^(٢))
 وَقَدْ بَعْثَتْ بِهَا عَنِي مُقْبِلَةَ * أَرْضًا بِهَا لِلْمُلُوكِ الْأَرْضِ تَقْبِيلُ
 فَأَشْفَعَ لِقَائِلِهَا يَا مَنْ شَفَاعَهُ * تَفَكَّرَ مِنْ هُوَ مَكْبُوتٌ وَمَكْبُولٌ^(٣)
 صَلَى عَلَيْكَ الَّذِي أَعْلَاكَ مَرْبَةَ * مَازِينَ النَّرْ كَرْ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلٌ^(٤)

وقال الامام معي الدين ابوطاهر محمد بن يعقوب الفير و زبادي صاحب القاموس
 رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٨١٧ و معاها زاد المعاد في معارضه بان سعاد
 و شرحها كما في كشف الظنون و نقلتها من مجموعة

هَلْ حَبَلُ عَزَّةَ بَعْدَ الْبَيْنِ مَوْصُولٌ * أَوْ بَارِقُ الْوَصْلِ بَيْنَ الْبَيْنِ مَاءِ مَوْلٌ^(٥)
 أَمْسِيَتْ عَزَّةَ صَمَّتَا عَنْ تَكْلِمَنَا * كَانَ قَلْبِكِ فِيهِ أَثْرٌ الْقَيْلُ^(٦)
 أَوْ جُرْتَ عَزَّةَ أَنْ أَوْصَتْكَ قَائِلَةَ * ضُرِّي فُلَانًا وَلَا يَنْعُكِ تَاوِيلُ^(٧)
 مُشِيَ مَطَاهُ بِتَعْذِيبٍ وَلَا تَهْنِي * وَأَنْيَ كَرَاهُ وَلَا يُنْصِبُكِ تَقْتِيلُ^(٨)
 كَمْ لَيْلَةَ زَارَنِي فِي شَوَّقَهَا أَرْقُ * وَعَادَ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ مَحْمُولٌ^(٩)

(١) الضيف الطفيلي (٢) بان سعدي ظهرت . وبانت سعاد انفصلت (٣) المكبوت المخزي . والمكبوت المقيد (٤) الذكر القرآن . والترتيل الترسيل والتأني في القراءة (٥) البين الانقطاع . والبين من الاخداد يطلق على الوصل وعلى الترفة (٦) الصمت السكت اي ذات صمت (٧) التأويل حمل الكلام على غير ظاهره (٨) المش مصن اطراف العظام . والمعنا الظاهر . ولا تهنى لا تسملي . والكرى النوم . وينصبك يصعبك (٩) شوقها اي شوق محبوته وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة . والارق المسرور . والطيف الخيال

وَلِيَّةٌ بِتْ ذَا حُزْنٍ وَذَا قَلْقَ * وَالدَّمُ الدَّمْ مَطْلُولُ وَمَهْ طَلْوُ^(١)
 وَخَامِرَ النَّفْسَ مِنْ تَرْدَادٍ زَفْرَتَهَا * هُولٌ وَخَلْ وَعَلْعَوْلُ وَعَقْبُولُ^(٢)
 أَصْبَحَتْ بَيْنَ الْوَرَى بِالْحُبِّ مُشْتَغِلًا * مَا عَشْتُ وَالنَّاسُ بِالدُّنْيَا مَشَاغِلُ^(٣)
 إِنِّي رَكِبْتُ مَدِيدًا لِأَحْبَابًا لَقَاءً * فِي الْعُشْقِ لَكُنْ لَكُمْ خَلْ مَعَاجِيلُ^(٤)
 إِنْ كُنْتَ تَسْمِعُ فَأَعْذِرْمَا قُولُ وَلَا * تَكُنْ عَذُولًا فَإِنِّي لِلْحُبِّ تَعْذِيلُ^(٥)
 هَامَ الْفَوْدُ وَدَامَ الْوَجْدُ مِنْ الْمَاءِ * مُسْتَعْوِلٍ فِيهِ إِعْوَالٌ وَتَعْوِيلُ^(٦)
 وَالْأَطْرُغْلَاتُ فِي الْحَيْطَانِ إِنْ سَجَعْتُ^(٧) * تَرْدَادُهَا مِنْهُ تَرْدَادُ الْعَقَابِيلُ^(٨)
 أَمَا وَعَيْنِي فِي الْهُجْرَانِ تُسْلِفُهَا * بِالْدَمْعِ دَجْلَةٌ وَالسِّيَحُونُ وَالنَّيلُ^(٩)
 قَدْ حَفَلْتَهَا حُفُولًا طَفْلَةٌ كَلْتُ^(١٠) * فِي الْحُسْنِ قَدْ صَانَهَا الطُّفُّ وَتَحْفِيلُ^(١١)
 رَفَاقَةَ بَضَّةٍ حَوْرَاءَ هِيَكَلَةٌ * دَعْجَاءَ بِجَاهِ زَانَتْهَا الْأَكَلِيلُ^(١٢)

(١) القلق الاضطراب . والمطلول المدر . وهطل الجري الفرس اخرج عرقها شيئاً بعد شيء (٢) خامر النفس غطاها . والزفرة النفس المتند من شدة الحزن . وانخلع فساد العقْن . والعلو الشر كا في لسان العرب وليس في القاموس . والعقبول العشق جمعه عقابيل (٣) المديد مراده به الطريق الطويل . واللاحب الطريق الواضح . والقم معظم الطريق ووسطه . ومعاجيل مستحبلات (٤) العذول اللائم (٥) الهيام كالجنون من العشق . والمستعول محل التعويل عول عليه استعلن به . والاعوال رفع الصوت (٦) الاطرغلات الحمام القاري ذوات الاطواق . والحيطان البستانين . والعقابيل جمع عقبول وهو العشق (٧) تسليها تمندها . وسيمون نهر بلا دماء راء النهر (٨) حفل الماء يجري في وجهها . والبضلة الرخصة الناعمة . وتحفل تزيين (٩) القرابة التي كان الماء يجري في وجهها . والبضلة الرخصة الجسد الرقيقة الحlad الممتلئة . والحر شدة بياض العين وشدة سوادها . والهيكلة العظيمة . والدعع سواد العين مع سعتها . والبلج الاشراق ونقافة ما بين الحاجبين . والاكليل هنا عصابات مرصعة بالجواهر

وَهُوَ الْمُزِيلُ رَدَى وَهُوَ الْمُبِيدُ عَدَا * وَهُوَ الْمُفِيدُ نَدَى وَالْجَيْشُ مَفْلُولُ^(١)
 كَمْ بُدْلَتْ بِالدَّمَاءِ حُمْرَآ أَسْتَهُ * وَمَا لَسْتَهُ الْغَرَاءُ تَبْدِيلُ^(٢)
 هَذَا الرَّسُولُ الَّذِي كَانَتْ نُوبَتُهُ * وَطِينُ آدَمَ فِي الْفَرَدِ وَنَسِ مَجْبُولُ^(٣)
 هَذَا الَّذِي نَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةً * مَا نَالَهَا لِيْلَةَ الْمَعْرَاجِ جِبْرِيلُ
 هَذَا الَّذِي تُفْقِعُ الْجَنَّاتُ قَبْلَهُ * إِذَا أَتَاهَا عَدَا وَالْبَابُ مَفْقُولُ^(٤)
 هَذَا الَّذِي هُوَ مُحَمَّدٌ الْخَصَالُ وَفِي * كَلْتَأَيْدِيهِ لِوَاءَ الْحَمْدِ مَهْمُولُ^(٥)
 هَذَا الَّذِي مَا لَهُ فِي حَلْمِهِ شَبَهٌ * هَذَا الَّذِي قَطْرَةُ مِنْ نَيلِهِ نَيلُ^(٦)
 وَالْأَنْيَاءُ بُدُورٌ وَهُوَ أَكْلِيلُ^(٧) * وَالْأَكْلُ تِيجَانُ حُسْنٍ وَهُوَ أَكْلِيلُ^(٨)
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَامْلَكٌ وَلَامَلَكٌ * كَلَّا وَلَا بَاتَ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ^(٩)
 مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ جَاءَتْ مُبَشِّرَةً * بِهِ زُبُورٌ وَتَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ^(١٠)
 عَقْدٌ تَحْلِي بِهِ جَيْدُ الزَّمَانِ فَمَا * لَجِيْدِهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَلِيْلِ تَعْطِيلُ^(١١)
 لَأَوْجَهِهِ الْطَّلَقُ مِنْ وَفْدٍ يَمْتَجِبُ^(١٢) * كَلَّا وَلَا وَعْدُهُ بِالْخَيْرِ مَمْطُولُ^(١٣)
 كَالْبَرِ مُكْتَمِلٌ لِلْكُلِّ مُهْتَمِلٌ^(١٤) * بِالْبَرِدِ مُشْتَمِلٌ بِالسَّعْدِ مَشْمُولُ^(١٥)

- (١) الرَّدِي الْمَلَكُ . وَالْمُبِيدُ الْمَلَكُ . وَالنَّدِي الْكَرْمُ . وَالْمَفْلُولُ الْمَزَوْمُ (٢) بُدْلَتْ
 تَغْيِيرُ لَوْنِهَا . وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ (٣) كَانَتْ وَجْدَتْ . وَالْفَرْدُوسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَوَسْطَهَا
 (٤) الْخَصَالُ الْأَخْلَاقُ وَالْفَضَائِلُ (٥) النَّيلُ الْعَطَاءُ (٦) الْأَكْلِيلُ الْعَصَابَةُ الْمَرْصَعَةُ
 بِالْجَوَاهِرِ تَوْضُعُ عَلَى رَأْسِ الْمَلَكِ (٧) الْعَقْدُ الْقَلَادَةُ . وَالْجَيْدُ الْعَنْقُ . وَالْعَاطِلُ الَّذِي
 لَا حَلِيْلُ لَهُ (٨) الْطَّلَقُ الْمُتَصَفُّ بِالْطَّلاقَةِ وَهِيَ الْبَشَرُ . وَالْوَفْدُ الْجَمَاعَةُ الْوَافِدُونُ
 (٩) الْبَرْدُ ثُوبٌ مَخْطَطٌ . وَالسَّعْدُ الْيَمِنُ وَالْبَرَكَةُ

في طرفه دمع في خدّه ضرج * في ثغره فلخ والرّيق معسول^(١)
 وفي محياه عزّيز * أشمّ أقنى كحد السيف مصقول^(٢)
 وخدّه الورذ ما لم يعله عرق * فإن علاه فورذ وهو مطلول^(٣)
 وصدره يبدى جبريل منطريح * وأقلب في الطست مشقوق ومفسول^(٤)
 وجاره لم ينزل ضيماً وقادمه على طريق الهدى والرشد مدلوٰل^(٥)
 ونحوه سعت الأشجار مقبلة * وقوله عند رب العرش مقبول^(٦)
 أعداؤه غرض البلوى فكلهم بالسم والسيف مقصود ومفصول^(٧)
 وفي الكتاب لهم كتب وفيه لهم هم وغم وتنكيس وتنكيل^(٨)
 تضليلهم ردّهم في غمة وعلى محمد من غمام الحق نظليل^(٩)
 عموا وصموا فنادتهم أسنةه حولوا فتحوكم أحداقنا حول^(١٠)
 ورذ جهل أبي جهل عليه فما غال بدرسوى اتباعه الغول^(١١)
 وصاحب الفيل لولاه لما نبذت عليه طين الردى طيره أبايل^(١٢)

(١) الدمع شدة سواد العين مع شدة بياضها . والضرج الحمرة والثغر الفم .
 والفلخ تباعد ما بين ثابا الاسنان . ومعسول مخلوط بالعسل (٢) المحيا الوجه . والعرنين
 الانف . والاشم المشرف العالي . والافق المترفع الوسط (٣) ومطلول عليه العطل وهو
 المطر الصغير (٤) القيم الذل والظلم (٥) الغرض ما يرمى بالسمام (٦) الكتب
 الخرز . ونكسه قلبه على رأسه . والتنكيل الاحلاك (٧) الغمة الفم (٨) الاسنة
 الوجه . والاحداق حدقات العيون . والحوال جمع احوال (٩) غال اهلكت .
 والغول الملائكة والداهية (١٠) نبذت رمت . والردى الاحلاك . والابايل الجماعات

كَمْ بِتُ اسْبِلُ غَيْثَ الدَّمْعِ بَعْدَ كُمْ * وَاللَّيْلُ سِرْعَةً عَلَى الْأَفَاقِ مَسْبُولُ^(١)
 وَالشَّهْبُ تَحْسِبُهَا وَالْأَفْقُ جَامِعُهَا * سَلَاسِلًا وَهِيَ فِي الظُّلْمَاءِ قَنَادِيلُ^(٢)
 حَتَّى سَرَّتْ نَسْمَةً جَازَتْ بِرَبِيعَكُمْ * وَذِي لَهَا إِسْقِيطُ الْطَّلَّ مَبْلُولُ^(٣)
 وَمَرَّ أَدْهَمُ لَيْلِي تَحْوِي مَغْرِبَهُ * وَالْبَدْرُ غُرْتَهُ وَالصُّبْحُ تَحْجِيلُ^(٤)
 كَانَهُ لَوْنُ فَوْدِي حِينَ لَاحَ بَهُ * لِلْبَيْضِ بَيْنَ خَلَالِ السُّودِ تَخْلِيلُ^(٥)
 يَا صَاحِبِي إِذَا بَانَ الصَّبَا وَغَدَا * فَوْدِي وَمَعْلُومُهُ بِالشَّيْبِ مَجْهُولُ^(٦)
 فَلَا سَبَّتِي مَهَاهَةً كَحْلَهَا كَحْلٌ * وَجَفْنَهَا فِيهِ تَكْسِيرٌ وَتَكْسِيلُ^(٧)
 وَلَا بُلْيَتْ بَعْدَالَ اثْنَادِهِمُ * (الْأَعْدَلَاهُ فَادْوَاهُ لَبْتُ مَعْدُولُ)^(٨)
 وَلَا أَشَارَتْ سَلَيْمَى بِالسَّلَامِ وَلَا * زَارَتْ فَتَاهَا وَعَقْدَ الشَّعْرِ مَحْلُولُ^(٩)
 وَلَا حَلَتْ بِالْفَضَّا لِلْقُلْبِ غَانِيَةً * وَلَا أَغْنَ غَضِيْضُ الْطَّرْفِ مَكْحُولُ^(١٠)
 حِيرَانٌ بَانِ النَّقَا يَوْمَ التَّوَى عَجَلُوا * فَهَلْ لَيْوَمٌ الْلِقا وَالْقُرْبِ تَعْجِيلُ^(١١)

(١) اسْبِلُ الدَّمْعِ ارْسَلَهُ . وَالْمَسْبُولُ الْمَرْخِيُّ . وَالْأَفَاقُ نَوَاحِي السَّمَاءِ جَمْعُ افْقٍ

(٢) الشَّهْبُ النَّجُومُ . وَجَامِعُهَا اسْمٌ فَاعِلٌ مِنَ الْجَمْعِ فِيهِ تُورِيَّةٌ بِالْجَامِعِ بِعْنَى الْمَسْجِدِ

(٣) السَّقِيطُ السَّاقِطُ . وَالْطَّلَلُ الْمَطْرُ الْخَفِيفُ وَالَّذِي يَنْزَلُ آخِرَ اللَّيْلِ (٤) الْأَدْهَمُ الْأَسْوَدُ

(٥) فَوْدَ الرَّأْسِ جَانِيَاهُ (٦) بَانِ انْفَصَلُ . وَالصَّبَا الشَّبَابُ (٧) الْمَهَاهَةُ الْوَحْشُ

تَشْبِهُ بِهَا النَّسَاءُ لَسْعَةً عَيْنِيهَا . وَالْكَحْلُ سَوَادُ الْأَهَادِبِ خَلْقَةً (٨) اثْنَادِهِمُ اطَّالِبِهِمْ

(٩) فَتَاهَا عَبْدَهَا (١٠) الْفَضَّا شَبَرٌ وَهُوَ هَنْ مَوْضِعُ فِيهِ هَذَا الشَّبَرُ . وَالْغَانِيَةُ الْمُسْتَغْنَيَةُ

بِجَاهِهَا . وَالْأَغْنَى الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ . وَغَضِيْضُ طَرْفِهِ اغْضَى جَفْنَوْهُ . وَالْطَّرْفُ الْعَيْنُ

(١١) الْبَانِ شَبَرٌ . وَالْنَّقَا مَوْضِعٌ . وَالْتَّوَى الْبَعْدُ

أَوْ هَلْ تُبَلِّغُنِي بِوْمَا قِبَابَ قِبَاباً * وَمَعْهَدَاهُ بِالْأَحْبَابِ مَاهُولُ^(١)
 حَرْفُ مُضْمِرَةٌ وَجَنَاءٌ نَاجِيَةٌ * عَنْسُ بَهَاهُوجُ قَوْدَاهُ شَمْلِيلُ^(٢)
 كَالْقَوْسِ فِي كُورِهَا سَمِّ إِذَارَشَقَتُ * بِهِ الْجَهَاجُ فَشَخْصُ الْبَعْدَمَقْتُولُ^(٣)
 يَسُوقُهَا شَوْقَهَا نَحْوَ الْحِمَى فَتَرَى * كَانَ مِيلُ الْفَلَافِي عَيْنَهَا مِيلُ^(٤)
 حَمَى بِسُمْرِ قَنَا يُحْمِي وَيَبْصُرُ ظَبَّاً * لِلرَّكْبِ فِيهِ وَلِلْفُرْسَانِ تَرْجِيلُ^(٥)
 فِيهِ الْعَطَا وَالسُّطَا وَالْحَيْرُ أَجْمَعُهُ^(٦) * وَالْعَلَمُ وَالْحَلَمُ وَالْإِحْسَانُ وَالسُّؤْلُ^(٧)
 فِيهِ مُحَمَّدُ الْمَادِي الْبَشِيرُ وَمَنْ * لَهُ عَلَى كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ تَفْضِيلُ
 رُوحُ الزَّمَانِ وَمِفْتَاحُ الْأَمَانِ فَلَا * نَخَافُ وَهُوَ لَنَا فِي الْخَسْرِ مَأْمُولُ^(٨)
 مَنْ جَلَ قَدْرًا فَلَا خَلْقٌ يَمِاثِلُهُ * وَلَا صُورَتِهِ فِي الْحُسْنِ تَمِيشُ^(٩)
 قُوتُ الْقُلُوبُ وَمَقْدَامُ الْحُرُوبِ وَكَشَافُ الْكُرُوبِ وَلَلْنَّقْعُ مَسْدُولُ^(١٠)
 ذُوا لَجْدَ وَالْجَدَ وَالْقَدْرِ الرَّفِيعُ وَمَنْ * لَهُ عَلَى الرَّوْسِلِ تَعْظِيمٌ وَتَبَعِيلٌ^(١١)
 هُوَ الْمَصُونُ هُوَ الْمَعْصُومُ مِنْ زَلَّ * وَمَالَهُ فِي جَمِيعِ النَّاسِ مِبْذُولٌ^(١٢)

- (١) قبا مكان بالمدينة المنورة . والمعهد المتنز . والماهول المعهور باهله (٢) الحرف الناقلة العقية . والضمور خفة البطن . والوجناء الناقلة الشديدة . والناجية السريعة . والعنس الصلبة . والهوج التسرع . والقوداء الذلولة السهلة السير . والشمليل السريعة (٣) الكور الرحيل بآداته . ورشقت رمت . والجهاج الطرق (٤) الحمى المكان الحمى . والميل الاول مد البصر . والفللا الفلوات . والميل الثاني المرود (٥) سمر القنا الرماح . وببعض الظبا السيف . والترجيل مراد به الترجل وهو المشي على الرجالين (٦) السطا جمع سطوة وهي القهر والبطش (٧) التمثيل التشبيه (٨) النقع الغبار . والمسدول المرخي (٩) الجد الجخت وابو الاب . والجد الاجتهداد (١٠) المصون والمعصوم الحفظ

رُعْبُوَّةٌ رِئَدَةٌ لَفَاءٌ هِيَضَلَّةٌ * شَنْبَاءٌ لَمِيَاءٌ مَثَوَاهَا الْبَرَاغِيلُ^(١)
 لَجَلَّا بَرْجَاءٌ هِيَقَاءٌ مَخَصَّرَةٌ * شَهَاءٌ قَنْوَاءٌ بَيْنَ الْقِيَدِ عَطْبُولُ^(٢)
 حَوْدٌ مَهْفَفَةٌ عَطَّا هَبَكَةٌ * هَرْكُولَةٌ وَثَنَاءِاهَا مَعَاصِيلُ^(٣)
 عَطَلَاءٌ فِيهَا قُلُوبُ الْمَاعِشِقِينَ عَدَتْ * مِثْلُ الْكُرَاتِ وَصُدُغَاهَا مَعَاصِيلُ^(٤)
 وَالْخَلْقُ ذُو بَهْجٍ وَالْخَلْقُ ذُو غَنْجٍ * وَالْطَرْفُ ذُو دَعْجٍ وَالثَّغْرُ مَعْسُولُ^(٥)
 وَالْوَجْهُ ذُو بَلْجٍ وَالثَّغْرُ ذُو فَلْجٍ * وَالرَّدْفُ ذُورَجٍ وَالْطَرْفُ مَكْحُولُ^(٦)

- (١) الرعبوبة البيضاء الحسنة الناعمة . والرئدة الشابة الحسنة . واللفاء، ضخمة الفخذين . والميضلة الضخمة الطويلة . والشنب رقة الاسنان . واللمى سمرة في الشفة . والمشوى المنزل . والبراغيل الاراضي القريبة من الماء (٢) التجلاة واسعة العين . والبرجاء واسعة العين مع نقاط بياضها وصفاء سوادها . والهيفاء الضامرة البطن . والمخصرة الرقيقة الخصر . والشماء المرتفعة قصبة الانف مع حسنتها واستواء اعلاها . وفني الانف ارتقان اعلاه واحد يداب وسطه . والغيد جمع اغيد وهو لين الاعطاف . والعطبول الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (٣) الحود الشابة الحسنة الخلق . والمهيففة الضامرة البطن الرقيقة الخصر . والعطباء الطويلة . والمبتكة الكسلانة . والهر كولة الحسنة الجسم والخلق والمنثنية . والثنايا مقدم الاسنان . والمعسول المخلوط بالصلب (٤) العطلاء التي لا حلٍ عليها كما في لسان العرب وليست في القاموس . والكرة هي المدوره التي تضرب بالصوongan . والصدغ الشعر المتذليل ما بين العين والاذن . والمقاصيل جمع مقصال وهو الصوongan اي الحجج الذي يلعب فيه بالكرة (٥) الخلق الصورة . والبهج الحسن . والخلق الطبيعة . والغنج التكسر والتدلل . والطرف العين . والدعج شدة سوادها مع شدة بياضها . والثغر الفم (٦) البنج الاشراق . والفلج تباعد ما بين الاسنان . والردف العجز . والرجح الاهتزاز

وَالْحَصْرُ فِي زَعْجٍ وَالْقَلْبُ فِي دَمَجٍ * وَالْعَيْنُ فِي خَمَجٍ وَالشَّعْرُ مَرْطُولٌ^(١)
 مِيَاسَةٌ لَوْ تَمَسَّتْ عَرْقَلَى نَزَلتْ * عَرْقَالَ قَلْبِي فَتَضَنَّبِهِ الْعَرَاقِيلُ^(٢)
 إِنَّ الْحَمَاطَى فَأَحَاطَتِ بِي الْزَّعَابِيلُ^(٣) * إِنَّ الْحَمَاطَ طِيطَامِنْ صُدْغِينَكِ قَدْلَسَعَتْ^(٤)
 لَبَانَةٌ مِنْكِ يَا لَمِيَاءٌ لَوْ قُضِيتْ * لَبَانَ لِلْبَيْنِ إِبْدَالٌ وَتَحْوِيلٌ^(٥)
 حَبِّيْ صَحِيْحٌ وَمَقْطُوعٌ بِهِ الْمَعِيْ * عَشْقِيْ حَدِيثٌ قَدِيمٌ فِيكِ مَنْقُولٌ
 مَوْضَوْعٌ حُسْنِكِ فِي قَلْبِي لَهُ أَثْرٌ * فَالرُّوحُ مُضْطَرِبٌ وَالْجَسْمُ مَهْزُولٌ
 أَمْلَتُ فِيكِ وَصَالَا قَلْمَانَ سَمَحَتْ * يَهِ الدَّهُورُ وَلَا تِيكَ الْأَبَاطِيلُ
 وَالْمَرْءَ سَاعٌ لَأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ * وَالْعِيشُ شُعُّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ^(٦)
 هَوَالِكَ قَدْ عَزَّفَنِي يَا عَزَّ عنْ عَمَلِي * فَضَاعَ مَائِينَ هَذَا لِي خَدَافِيلُ^(٧)
 يَا قَلْبُ إِيَّاكَ وَالْأَهْوَاءِ إِنَّهَا * عَلَى النُّفُوسِ تَهَاوِيلٌ وَتَنْكِيلٌ^(٨)
 لَا تَسْلُكْنَ طَرِيقَ الْمُبْطَلِينَ وَرِدٌ * مَنَاهِلَ الْحَقِّ لَا يَعْقُكَ تَعْطِيلٌ^(٩)

(١) الزعج القلق . والقلب السوار . ودمج دموجاً دخل في الشيء واستخكم فيه .
 والخميج الفتور . والترطيب تلين الشعر بالدهن وتكسيره وارخاؤه وارساله (٢) المياسة
 الميالية . والعرقلة مشية يتختبر فيها . والعرقال من لا يستقيم على رشده . وتضنيه
 تمرضه . والعرافق الدواهي والشدائد (٣) الحاطيط جمع حاطيط وهي الحياة . والحماطة
 سود القلب وحبته . والزعابيل الافاعي جمع زعبيل (٤) اللبانة الحاجة . واللماء
 ذات المعنى وهو سمرة الشفة . وبان ظهر . والبيت بعد (٥) الشع شدة الجخل .
 والاشفاق الخوف (٦) هوال حبك . وعزفي غلبني . والخدافيل المعاوز اي الاحتياجات
 لا واحد لها (٧) التهاوبل الاهوال . والتنكيل الاهلاك وجعل المضروب او المقتول
 نكالا لغيره اي عبرة يعتبر بها (٨) المناهل الموارد . والتعطيل الابطاء

وَيَا فُوَادِي فَوْدِي قَدْ أَلْمَ بِهِ * شَيْبٌ كَوَادٌ وَقَدْ كَلَ الْمَرَاسِيلُ^(١)
 إِنَّ الْأَحَادِيثَ عَنْ لَيْلَى وَلَيْلَتَهَا * وَالْوَعْدُ بِالْوَحْشِ مِنْ سُعْدَى خَزْعَبِيلُ^(٢)
 فَأَتْرُكُ هُوَاهَا وَلَا تَغْرِي فِي هَوَسٍ * إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضَلِّيلُ^(٣)
 يَا حَادِي النُّوقِ زُمَّ الْعِيسَى مُنْتَشِطًا * لَمْ نَزَلْ فِيهِ كُلُّ أَخْيَرٍ مَأْمُولُ^(٤)
 تَسْرِي إِلَى بَلَدِي بَالَّدِينِ آهَلَةً * وَرَبَّهَا بِرْ سُولُ اللَّهِ مَأْهُولُ^(٥)
 تَسْرِي إِلَى طَيْبَةِ طَابَتْ أَمَّا كَهْنَاهَا * إِذْ سُوْحَمَا زَانَهَا بِالْوَحْيِ جَبَرِيلُ^(٦)
 وَزَانَهَا الْمُصْطَفَى الْحُكْمَارُ مِنْ مُضَرٍّ * وَمَنْ بِدُولِهِ زَالَ الْأَضَالِيلُ^(٧)
 فَمَا أَمَامَةُ مَا لَبَنِي وَرَبَّهَا * هُوَ الْمَرَادُ وَهَذَا الْكُلُّ تَعْلِيلُ^(٨)
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ مِنْ عَرْبٍ وَمِنْ عَجمٍ * وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ يَا خَيْرِ مَجْبُولٍ^(٩)
 وَمُوضِعُ الْحَقِّ بَانِي الدَّيْنِ شَائِدَهُ * وَالْأَمْرُ مِنْ رَبِّهِ لَا شَكَّ مُفْعُولُ^(١٠)
 أَعْيَا لَدِيهِ إِذَا حَاجَى مُعَارِضَهُ * وَعَارَضَتْهُ مَصَالِيقُ مَصَاوِيلٍ^(١١)
 أَزْكَى النَّفَائِسِ نَقْسَانِي ذُرَى شَرَفِي * صَفَى الْمَغَارِسِ غَرْسَافِيَةَ تَفْضِيلٍ^(١٢)

- (١) الفواد القلب . وفودا الرأس جانباه . ولم نزل . وكل عجز . والمراسيل
 الرسل (٢) الخزعبيل الباطل وفي الصحاح الباطيل (٣) لا تغتر لا تخدع . والهوس
 طرف من الجنون . والصبابة العشق (٤) الحادي السائق . وزم شد . وانشط العقال
 حله . وانشط الحبل مده حتى يخل (٥) آهله عامرة . والربع المنزل المأهول
 الذي فيه اهله (٦) السوق جمع ساحة (٧) امامه امراة وكذا لبني . وربتها صاحبها .
 وعلمه شغلها وطاه (٨) شائده مراده رافعه (٩) اعيا تعب . حاجيته محاجة فحوته فاحتنته
 فغلبته . وعارض الفارس الفارس اذا عمل مثل عمله . والمصاليق جمع مصالق وهو
 الخطيب البليغ . وصال على قرنه سطا (١٠) ازكي من الزكاء وهو التمو . وذرورة الشيء
 اعلاه . والغارس الاصول

مُغدوِّدُ الْجُودُ وَهَابٌ لَهُ مَعْنَى * وَشَاهِقُ الطُّولِ مَا فِي الْحَقِّ تَعْظِيلٌ^(١)
 وَالْبَلْعَجُ الْوَجْهُ هَلْقَامٌ لَهُ شَمَمٌ * وَادْعُعُ الْعَيْنَ مُزَدَانٌ بِهَا الْمَيْلُ^(٢)
 بَادِي الْوَضَاءَةِ فِي خَدِيهِ مُبْتَلٌ * وَأَشْبَبُ تَحْجِيلٍ مِنْ ثَغْرِهِ الْلَّوْلُو^(٣)
 بَدْرُ قَسْمٌ وَسِيمٌ طَاهِرٌ رَوْفٌ * نُورٌ مُقْفَى شَهِيدٌ فِيهِ مَنْقُولٌ^(٤)
 وَحَاشِرٌ عَاقِبٌ يَسُورٌ مُدْثَرٌ * طَهَ شَفِيعٌ لَنَا فِي الْحَسْرِ مَقْبُولٌ^(٥)
 فِي هُدْبِهِ عَطْفٌ فِي خُلْقِهِ لُطْفٌ * فِي جُودِهِ وَطْفٌ مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ^(٦)
 أَرْجُ ذُو بَهْجَةٍ فِي عَنْقِهِ سَطْعٌ * بَادِي وَقْدَ حَلَيْتَ مِنْهُ الْمَحَالِلُ^(٧)
 حَلْوُ الْتَّكَلْمُ لَا تَزَرُّ وَلَا هَذَرُ * كَانَ مَنْطَقَهُ دُرُّ تَفَاصِيلٌ^(٨)
 لَمْ تَقْعِمْهُ عَيْنُ الْخَلْقِ مِنْ قِصْرٍ * بَلْ سَيْدُ رِبْعَةِ قَدْ زَانَهُ طُولٌ^(٩)
 سَامِيُ الْغَيْوَمَ فَقَدَرُ الْغَيْمَ مَتَّضَعٌ * نَاغِيُ الْجَوْمَ فَنُورًا لِنَجْمٍ مَفْضُولٌ^(١٠)

- (١) اغدوقد المطر كثـر . والبغ العطـابـا . والشـاهـقـ العـالـيـ . والطـولـ الـافـضـالـ
- (٢) الـبلـعـجـ المـشـرقـ . والـهـلـقـامـ الـاسـدـ . والـشـمـ اـرـتفـاعـ قـصـبةـ الـاـنـفـ . والـادـعـ شـدـبـ
- سوـادـ العـيـنـ معـ شـدـةـ يـاـعـشـهاـ . والـمـيلـ الـمـوـرـدـ (٣) الـبـادـيـ الـظـاهـرـ . والـوـضـاءـ الـحـسـنـ .
- والـبـلـجـ الـاـشـرـاقـ . واـشـبـبـ بـرـاقـ الـاـسـتـانـ (٤) الـقـسـمـ مـنـ الـقـسـامـةـ وـهـيـ الـحـسـنـ وـكـذـلـكـ
- الـوـسـيـمـ . والـرـأـفـةـ شـدـةـ الرـحـمـةـ . وـمـقـفـيـ مـقـنـىـ اـثـرـ الـاـتـيـاهـ شـهـيدـ عـلـيـهـمـ (٥) حـاـشـرـ
- يـحـسـرـ النـاسـ عـلـىـ عـقـبـهـ . وـعـاقـبـ لـأـبـيـ بـعـدهـ . وـالـمـدـثـرـ الـمـتـلـفـ بـشـيـاـبـهـ (٦) الـعـطـفـ
- طـولـ اـشـفـارـ الـعـيـنـ . وـالـوـطـفـ الـكـثـرـ وـالـشـمـولـ مـنـ قـوـلـ مـحـابـةـ وـهـنـاءـ اـذـاـ كـانـ مـتـدـلـيـةـ
- الـاـطـرـافـ (٧) الزـجـ رـفـةـ الـحـاجـيـنـ فـيـ طـولـ . وـالـسـطـعـ طـولـ الـعـنـقـ . وـالـبـادـيـ الـظـاهـرـ .
- وـحـلـيـتـ حـسـنـتـ . وـالـسـحـالـ اـسـفـلـ الـعـذـارـيـنـ اـلـىـ مـقـدـمـ الـحـيـةـ (٨) التـزـرـ الـقـلـيلـ .
- وـالـهـذـرـ الـكـثـيرـ الـرـدـيـ (٩) لـاـ نـقـمـهـ لـاـ تـزـدـرـيـهـ . وـالـرـبـعـةـ بـيـنـ الـطـوـلـ وـالـقـصـيرـ وـهـوـ
- صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـىـ إـلـىـ الـطـوـلـ اـقـربـ (١٠) سـامـاهـ فـاـخـرـهـ وـبـارـاهـ . وـنـاغـيـهـ دـانـاهـ وـبـارـاهـ

حَلَاحِلْ مَلِكُ قَرْمٌ إِذَا وَصَفُوا * مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ مَاحٌ لَهُ الْفَيْلُ^(١)
 فَصَاحَةٌ فُصَحَاءُ الْعَرْبُ كَلْمُ^(٢)
 شَجَاعَةٌ عِنْدَهَا الشُّجَاعُ أَجْعَمُ^(٣)
 قَدْرٌ نَفِيسٌ وَهَذَا الْبَابُ مُرْتَقِعٌ^(٤)
 مُحَمَّدٌ سِيدُ الْكَوَافِينَ مَنْ نَطَقَتْ^(٥)
 يَنْبِيَهُ أَصْلُ كَرِيمٍ سَوْدَدُ خَطْرُ^(٦)
 مُوْسَعٌ بِرِدَاءِ الْعِزَّ مُؤْتَزِرٌ^(٧)
 مَزْمُلٌ وَزُلَالٌ أَجْمُودٌ مِنْ يَدِهِ^(٨)
 عَالِيٌّ الْعِادِ بَعِيدُ الشَّاوِ فِي شَرَفٍ^(٩)
 مَاضِيُّ الْجَنَانِ بَهِيُّ الْبَدْرِ دُوعِظَمٌ^(١٠)

(١) الحلاحل السيد الشجاع الرزين الكثير المروأة . والقرم السيد . والماحي ماحي الشرك . والقيل القول (٢) اغيت عجزت . والغر الشاب الذي لا تجربة له . والطفاليل لعله جمع الجم لطفل يعنى الصغير (٣) الزهول الاملس من كل شيء ولعل مراده انهم كالاجمار الملمس . والمعازيل جمع اعزل وهم الذين لا سلاح لهم (٤) الرئيس الشيء الثابت . وما هو فيه اهل (٥) ينبيه ينسبه . والخطر ارتفاع القدر . والتائييل التأليل (٦) الموضع المقلد . والرداء الشوب الاعلى . والازار الشوب الاسفل . والكساه ثوب من صوف كالعباءة (٧) المزمل الملقوق بشوره . والزالل الماء العذب (٨) العاد الابنية الرفيعة . والشاو الغاية . والشرف الرفعة . وورى الزفاد خرجت ناره . وفقيد الثار اي لا ثار له على احد (٩) الجنان القلب . والبهي الحسن والمراد بالبدر وجهه صلى الله عليه وسلم . وسفي القدر رفيعه

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بَادِيَ الْفَخْرِ فِي أَزْلٍ *
 نَثَمُ الصَّنِيعَةِ عَالِيَ الْذِكْرِ بِهِلْوَلٌ^(١) *
 تَعْضُ الصَّرِيقَةِ مِيمُونُ النَّقِيبَةِ مِنْ
 فِي اتِّباعِ آثَارِهِ عَزٌّ وَتَأْصِيلٌ^(٢) *
 كَمْ مَعْدَلُ جَاهَهُ حَتَّى يُجَادِلُهُ^(٣) *
 فَابَ وَالْقَلْبُ بَجْدُولٌ وَمَجْزُولٌ^(٤)
 تَغَيِّبُ شَمْسُ الْفَحْشَى مِنْ نُورِ غَرَّتِهِ *
 إِذَا بَدَا وَجْهُهُ وَالنَّاسُ تَحْبِيلُ
 لَهُ جَنَانٌ بِحُبِّ الْلَّهِ مُمْتَلِي^(٥) *
 لَهُ لَسَانٌ بِذِكْرِ اللَّهِ مَشْغُولٌ^(٦) *
 وَمَنْطَقٌ قَوْلُهُ عَذْبٌ مَسَاسُهُ^(٧) *
 حَلُومُ عَسْلَهُ كَالدَّرَّ مَفْصُولٌ^(٨) *
 حَدِيثُهُ الدَّرُّ مَنْضُودٌ وَمَزْدَهِرٌ^(٩) *
 كَلَامُهُ الرَّوْضُ مَعْهُودٌ وَمَطْلُولٌ^(١٠) *
 أَذْكَرُ كَمِنْ الْعَبْرِ الْهَنْدِيِّ فِي أَرْجَ^(١١) *
 نُورُ الشَّقَائِقِ بَلْ زَهْرُ الْحَدَائِقِ بَلْ^(١٢) *
 إِنَّ طَبَ النَّاسُ فِي أَوْصَافِ عَمَراً^(١٣) *
 أَحْلَى مِنَ الْمَوْعِدِ الْمَوْقِيِّ مَعْسُولٌ^(١٤)

(١) الضخم العظيم . والدسيعة العطية الجزيلا . والازل القدم . والفخر الجليل . والصناعة
 المعروفة . والبهلول السيد الجامع لكل خير (٢) المغض الخالص . والصريعة العزيمة
 والميون المبارك . والنقيبة النسخ والطبيعة والمشورة (٣) الجدل شديد الخصومة .
 وأب رجع . وجبدول مصروع . ومجزول مقطوع (٤) السلسل الماء البارد أو العذب
 والمعسل الحلى . والمنفص المغقول له فواصل وهي الجواهر التي تفصل بين خرزات
 العقد (٥) المنضود المصفوف . والمزدهر المتلاطي . والمعهود هو الذي سقي العهد وهو
 أول مطر الوسمى . والمطلول الذي سقي الطل وهو المطر الضعيف (٦) أذكى اطيب .
 والارج الرائحة الطيبة . والمسول الحلو (٧) نور الشقائق نوارها الاحمر . والحدائق
 الرياض . وحقيقة الشيء ، منتهاه واصله المشتمل عليه (٨) الاطنان النطويل وكذا
 الامهاب

أَنْتَ الْجُلِيُّ وَتَجْلِيُّ الْكَرْبَ عَنْ أَمْ * فِي حَلْبَةِ الْفَضْلِ وَالصَّمْصَامُ مُسْلُولُ^(١)
 فَإِنْ صَمَتْ وَقَارَ قَدْ عَلَاكَ وَإِنْ * نَطَقَتْ مِنْ نُطُقَكَ أَزْدَانَتْ أَقَاوِيلُ^(٢)
 أَوْحَى إِلَيْكَ إِلَهُ الْخَلْقِ مُعْزَةً * تَبَقَّى مَدَى الدَّهْرِ إِذْ تَفَنَّى الْمُقاوِيلُ^(٣)
 وَأَشْرَقَ الْأَرْضُ مِنْهُ يَوْمَ مَوْلَيِهِ * وَأَنْشَقَ إِبْرَاهِيمَ كِسْرَى فَهُوَ مَثُولُ^(٤)
 إِسَاوَةً غَاضَ بَحْرٌ مَثِلًا حَدَّتْ * بِفَارِسٍ نَارُهَا وَاللَّيلُ مَسْدُولُ^(٥)
 وَالْبَدْرُ شُقٌّ لَهُ نَصِيفَيْنَ قَدْ شَهَدَتْ * لَهُ بِذَلِكَ أَحْبَارٌ وَتَأْوِيلُ^(٦)
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ كَالْعَيْنِ قَدْ بَعَثَتْ * فَكَانَ فِي كَفَهِ غَدَرٍ مَنَاهِيلُ^(٧)
 وَكَالْجَبَالِ لَقَدْ ثَارَتْ بِدَعْوَتِهِ * سَحَابَ هَنَّ مَعْنَ يَعَالِيلُ^(٨)
 حَتَّى شَكَوْهُ خَرَابَ الدُّورِ مَعَ غَرَقِ الدَّيَارِ بِالْغَيْثِ إِذْ فَاضَتْ مَسَاحِيلُ^(٩)
 دَعَا فَقَالَ حَوَالَنَا إِلَهِي لَا * تُنْطِرْ عَلَيْنَا فَمَا نَحْنُ الْعَزَاهِيلُ^(١٠)
 فَصَارَ طَيْبَةً عَنْهَا السُّبُّ مُصْبِحَةً * مُحِيطَةً مَثِلًا قَدْ حَاطَ إِكْلِيلُ^(١١)

- (١) الجلي الفرس السابق . وتجلي تكشف . والحلبة خيل تجمع للسباق من كل ناحية . والصمصام السيف الذي لا ينشي (٢) صمت سكت (٣) المقاول الفحاء .
 (٤) الآيون هو الليوان المعروف بناؤه من ثلاثة جهات والجهة الرابعة مفتوحة .
 ومثولو مهدوم (٥) ساوة بلد يبلاد الفرس . وغض غار . ومسدول مرجي (٦) الأحبار
 علماء اليهود . والتآويل مراد به التفسير يعني تفسير القرآن في قوله تعالى «إِنَّ فَرَبَّكَ السَّاعَةِ»
 وانشق القمر (٧) غدر جمع غدر . ومناهيل جمع منهيل (٨) المتن جمع هنوت
 وهو المطر الضعيف الدائم . والمعنى جمع معين وهو المطر الجاري . واليعاليل السحاب
 الايض جمع يعلول (٩) مساحيل جمع مسهل وهو المطر الجوز (١٠) العزاهيل
 الجماعة المهملة (١١) الاكليل الناج

وَأَنَّهُ قَدْ نَسَخَ الْأَدِيَانَ أَجْمِعَهَا * بِدِينِهِ وَهُوَ مَا يَعْرُوْهُ تَبْدِيلٌ^(١)
 وَقَدْ دَعَا شَجَرًا فِي حَاجَةٍ فَغَدَتْ * مِثْلَ الْذَّهَالِيلِ جَاءَتْهُ الْهَذَالِيلُ^(٢)
 وَالْذِئْبُ وَالْعِيرُ وَالْأَحْجَارُ قَدْ نَطَقَتْ * كَالشَّاهَةِ وَأَمْتَدَ لِلْعَصْبَاءِ تَهْلِيلُ^(٣)
 وَفِي تَبُوكٍ شَكَتْ أَفْوَامُهُ ظَمَّاً * وَكَانَ لِلْدِيَّةِ الْفَرَاءُ زِفْقِيلُ^(٤)
 وَتَقْلُلُ عَيْنٍ عَلَىِ يَوْمِ خَيْرٍ قَدْ * أَضْخَنَ لَهُ مِنْهُ تَنْوِيزٌ وَتَكْحِيلٌ^(٥)
 وَمِنْ قَتَادَةَ لَمَاعِيْنَهُ بَخْقَتْ * وَرَدَهَا فِيهِ قَدْ صَدَتْ غَيَاطِيلُ^(٦)
 وَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ إِذَا نَظَرَتْ * أَحْسَنَ بَعْزَرَةَ فِيهَا مَكَاحِيلُ^(٧)
 وَشَاءَ خَيْرٌ وَالشَّمْسُ الَّتِي رَجَعَتْ * بَعْدَ الْفَرُوبِ غَرِيبٌ فِيهِ تَأْصِيلُ^(٨)
 وَالْمُعْزَاتُ الَّتِي فِي خَنْدَقٍ ظَهَرَتْ * لِلشَّرِكِ مِنْهَا مَخَازِيْنَ تَذْلِيلُ^(٩)
 مِنْ كَدِيَّةٍ عَرَضَتْ فِيهِ فَصَادَهَا * بِضَرْبَةٍ مِنْهُ فِيهَا كَانَ تَهْبِيلُ^(١٠)
 وَقَالَ حَيَّهَلًا قَدْ رَامَ جَائِرُكُمْ * سُورًا فَسِيرُوا إِلَيْهِ يَا عِيَاهِيلُ^(١١)
 إِلَى الْعَنَاقِ إِلَى الصَّاعِ الشَّمِيرِ غَدَتْ * أَلْفُ فَأَشْبَعُمْ تِلْكَ الْمَرَاجِيلُ^(١٢)
 وَالْأَسَاقِ لِابْنِ عَتِيكِ بَعْدَمَا نَكَسَتْ * بِسَحْمَةٍ مِنْهُ صَحَّتْ فَهُوَ زِحْلِيلُ^(١٣)

(١) النَّسْخَ ابْدَالْ حَكْمٍ بِحُكْمٍ . وَبِعِرْوَيْنَزْل (٢) الْذَّهَالِيلُ الْحَلِيلُ الْجِيَادُ جَمْعُ
 ذَهَلُولُ . وَالْهَذَالِيلُ جَمْعُ هَذَلُولٍ وَهُوَ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ (٣) الْعِيرُ الْحَلَارُ (٤) الْدِيَّةُ
 الْمَطَرُ الدَّائِمُ . وَالْفَرَاءُ الْبَيْضَا . وَالْزَّفَقَلَةُ السَّرِعَةُ (٥) الْبَخْنُقُ افْجَعُ الْعُورُ . وَصَدَتْ
 اعْرَضَتْ . وَالْغِيَاطِيلُ جَمْعُ غِيَطُولُ وَهُوَ الظَّلَّةُ (٦) الْمَخَازِيُّ جَمْعُ مَخَزَةٍ مِنْ اخْزَاهُ اللَّهُ
 إِذَا فَضَحَهُ (٧) الْكَدِيَّةُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ (٨) حَيَّهَلًا أَقْبَلُوا . وَاصْلُ السُّورُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ
 إِيَّاهُ طَعَامٌ قَلِيلٌ . وَالْعِيَهِلُ الرَّجُلُ لَا يَسْقُونَ زَفَقًا (٩) الْعَنَاقُ الْأَلَانِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ
 وَالْمَرَاجِيلُ الْقَدُورُ جَمْعُ مَرْجُلٍ (١٠) الْزَّحَلِيلُ السَّرِيعُ

من قربتي مراة أنسق الجيوش وهم * جم غفير وبعد الماء مهطلون^(١)
 أفراسن أم سليم حين أطعها * كفت أناسواهم غرث مهازيل^(٢)
 لما أشار بكتف منه طاهرة * خرت لعزتها الأصنام إذ زيلوا^(٣)
 وقبضة بث من ترب على أمم * شاهت وجوهم منها فهم سول^(٤)
 وليس في الجيش عين من جميعهم * إلا وفيها حصاة منه زهلو^(٥)
 قد رام تخريب بيت الله طائفة * في الغي طائفة فيهم أتى الفيل^(٦)
 يمنه كان في التضليل كيدُهم * وصار يهلكم طير أبابيل^(٧)
 فاجل الحال سجين لهم سكن * وعادل الحال للأهلاك سجين^(٨)
 يا أيها السيد المرجو نائله * مالي سواك وما في ذاك تمهيل^(٩)
 أنت الغيات وأنت الذخري أامي * والغوث والغيث والأمال والسoul
 أني ياب رسول الله سائله * وشافعي الدمع والمسؤل مامول^(١٠)
 إذا آتاه مقل معدي وجل * يغدو بأمن ولا عدم ونقيل^(١١)

- (١) الجم الغفير الجمع الكثير (٢) الغرث الجياع . والمهازيل الفعاف (٣) خرت سقطت (٤) بشارة بها . وشاهدت تغيرت . وسول جم اسول وهو من في أسفله استرخاء وقد سول كفرح والسؤال استرخاء البطن وغيره (٥) الزهلو الاملس (٦) الطائفة الجماعة . والغي ضد الرشد . وطائفة من الطوفان (٧) اليمن البركة . والكيد المكر . والابايل الجماءات لا واحد له (٨) سجين وادي في جهنم . وسمحيل محارة طبخت بنار جهنم وكتب فيها اسماء القوم (٩) النائل العطية . وتمهيل النأجبل (١٠) المقل الفقير وكذلك المعدم . والوجل الخائف

اَنْهِيَتْ قِصَّةَ حَالِي سَيِّدِي فَعَسَى * تَوْقِيعُ بِشْرٍ بِأَنَّ الْعَبْدَ مَقْبُولُ^(١)
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ * حَمَّامَةُ وَشَدَا بِاللَّيلِ طَخْمِيلُ^(٢)
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ لَهُمْ * لِلَّذِينِ وَالْمُلْلَةِ الْزَّهْرَاءِ تَكْمِيلُ
 وَالْأَلَّ وَالْأَهْلِ وَالْأَزْوَاجِ كَلْمَمُ^(٣) * وَالْتَّابِعِينَ فَهُمْ غُرُّ عَقَائِيلُ^(٤)
 هُمُ الْمَصَابِعُ فِي جَوَّ الدُّجَى ظَهَرُوا * هُمُ الْجَارِيُّونَ مِنْ أَفْقِ الْجَاهِيلُو^(٥)
 سُبَّاقُ غَيَّاتِ مَجْدِي فِي عَشَائِرِهِمْ * حَمَالُ رَأِيَاتِ سَعْدٍ إِنَّهُمْ سِيلُوا
 قُوَّالُ مَحْكَمَةٍ شَهَادُ أَنْدِيَةٍ * رُفَاعُ الْوَيْةِ غُرُّ كَهَالِيلُ^(٦)
 هُمُ الْمَغَاوِيرُ يُومَ الْحَرْبِ مَا كَشَفُوا * هُمُ الصَّنَادِيدُ حِينَ الظَّرْبِ مَا نَيَّلُوا^(٧)
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّسْلِيمِ دَائِمَةٌ * عَلَيْكَ مَا دَامَ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ
 وَالْكَلَّ الْفَرُّ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةٌ * لَاسِيَّا قَوْمُكَ الشَّمْ الْبَهَالِيلُ^(٨)

(١) التَّوْقِيعُ مَا يَوْقَعُ فِي الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِ الْحَاكمِ . وَالْبَشَرُ السَّرُورُ (٢) صَدَحَتْ
 غَتْ . وَالْطَّخْمِيلُ الْدِيكُ (٣) الْفَرُّ الْبَيْضُ . وَالْعَقَائِيلُ السَّادَاتُ جَمْعُ عَقِيلٍ
 (٤) الْجَوَّ الْمَوَاءُ . وَالْفَرَاغُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالْدُّجَى الظَّلَامُ وَمَجَارِيِ السَّمَاءِ
 اَنْوَاعُهَا اِي اِمْتَارُهَا . وَالْاَفْقُ نَاحِيَةُ السَّمَاءِ . وَالْحِجَّا الْعُقْلُ . وَخَالُ الشَّيْءِ . وَخَيْلُوا
 عَلِمُوا مِنْ خَالِ الشَّيْءِ ظَنَّهُ وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى عَلَيْهِ كَهَنَةٌ (٥) الْحَكَمُ الْمُتَقْنُ .
 وَالْاَنْدِيَةُ الْمَجَالِسُ . وَالْاَلْوَيْهُ الرَّايَاتُ . وَالْفَرُّ الْبَيْضُ . وَالْكَهَالِيلُ الْكَرْمَاءُ . جَمْعُ
 كَهَالِيلٍ (٦) الْمَغَوارُ الْكَثِيرُ الْفَارَاتُ وَاغْتَارُ عَلَى الْقَوْمِ غَارَةُ دُفْعٍ عَلَيْهِمْ الْخَيْلُ .
 وَالْانْكَشَافُ الْاَنْهِيَّمَ فِي الْحَرْبِ . وَالصَّنَادِيدُ الشَّجَاعَانُ . وَمَا نَيَّلُوا مَا اُصْبِيَوْا (٧) الشَّمْ
 السَّادَاتُ وَكَذَلِكَ الْبَهَالِيلُ

وقال الامام العالم الحدث جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي المتوفى بمكة المشرفة في ١٦ رمضان سنة ٨١٩ رحمه الله تعالى وقد نقلتها من مجموعة بخط محمد بن محمد الحسيني الحلبي التي نقلت منها قصيدة ابن نباتة السابقة وذكر صاحبها انه روى هذه مع قصيدة الجمال بن ظهيرة اللامية الآتية بعدُ التي مطلعها « حدث المولى عندي صحيح مسلسل » فراءة يجمع هاتين القصيدتين على الامام برهان الدين ابي الوفاء ابراهيم بن محمد سبط ابنت العجمي الحلبي احد تلاميذ الحافظ ابن حجر وهو يرويهما سعماً عن شمس الدين محمد بن الاسلامي عن والده وهو يرويهما فراءة عن شرف الدين ابي بكر خطيب مصرىين قال ابنا نا بهما ناظمها ابن ظهيرة بمكة شرفها الله تعالى سنة ٧٨١ قال

قَلْبُ الْحُبَّ عَنِ الْعَذَالِ مَشْغُولُ * فَلَيْسَ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ
 كَيْفَ السُّلُوْكُ وَأَهْلُ الْحَفْظِ قَدْ نَقْلُوا * حَدِيثُ أَهْلِ الْمَوْىِ مَا فِيهِ مَعْلُولُ^(١)
 وَجَدِي مُسْلِسُهُ قَدْ صَحَّ مُتَصَلًا * بِالْحُسْنِ مُتَصَفٌ رَاوِيهِ مَعْبُولُ^(٢)
 وَالْجَسْمُ مُضْطَرِبٌ حَلَّ السَّقَامُ بِهِ * وَالْدَّمْعُ مُرْسَلٌ مِنْ دُونِهِ النَّيْلُ^(٣)
 وَالْقَلْبُ أَضْعَفُهُ قَطْعُ الْوِصَالِ كَمَا * قَدَّأَ وَقَفَ النَّوْمُ تَجْرِيْجٌ وَتَعْدِيلُ^(٤)
 يَاسَادَةُ ادْرَجُوا مَسْهُورًا مَسْدِهِمُونُ * لَا تَضْلُّوا ابْشُدُوا فِيهِ مَجْهُولُ^(٥)
 فِي فُؤَادِي مِنْ حِبِّي لَكُمْ جُمْلُ * لَمَّا بَطَّلَقَ دَمْعِي كُمْ تَفَاصِيلُ

(١) المعلول الفرعون الذي فيه علة (٢) الوجد الحب . والحديث المسلسل ان يتفق رواته على حالة فيه او فيه . والحديث المتصل ما اتصل اسناده بسماع او اجازة

(٣) الحديث المشطرب الذي يروى على اوجه مختلفة . والحديث المرسل الذي يسقط من سنته الصحابي (٤) الموقف الذي لم يرفعه الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم (٥) الحديث الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشد به راويه

هل عَادَ مِنْ أَجَائِي وَهُلْ صَلَةُ
 لِيْرَجَعَ الصَّبَّ عَنْهُمْ وَهُوَ مَصْوُلُ^(١)
 اَنْ مِيزُونِي بِعَطْفٍ فَهُوَ بُغْيَتْهُ^(٢)
 وَإِنْهُمْ حَفْضُوا دَمِي فَعَمَولُ^(٣)
 هُمْ عَرْقُونِي وَكَانَ الْحَالُ نَكَرَنِي
 فَكَيْفَ أَصْرِفُ وَجْدِي وَهُوَ مَعْدُولُ^(٤)
 سَرِيعُ دَمِي عَلَى الْخَذِينِ مَطْلُولُ^(٥)
 وَكَامِلُ الْوَجْدِ لَا يَنْفَكُ فِي رَمَلٍ^(٦)
 مَا غَيَّرَ الْبَعْدُ عَهْدِي عَنْ مَحْبِتِهِ^(٧)
 فَإِنَّ قَلْبِي عَلَى التَّذَكَّارِ مَجْبُولُ^(٨)
 وَاللَّهُ مَا أَكْتَحَلْتُ عَنِي بِغَيْرِهِ^(٩)
 هَذَا وَكُمْ يَنْتَأْنَعُونَ حَبَّهُمْ مَيْلٌ^(١٠)
 وَكَيْفَ وَالْجَفْنُ بِالْتَّسْهِيدِ مَكْحُولُ^(١١)
 تَعْلِيقُ وَصَلِيمٌ قَتَّتْ نِهَايَتِهِ^(١٢)
 لَئِنْ أَتَانِي بِتَقْرِيبِ الْوَصَالِ لَهُمْ^(١٣)
 مُهْذَبُ فَقَرَاهُ الْيَوْمَ تَسْهِيلٌ^(١٤)
 لَوْ شَاهَدَتْ مُقْلَتِي أَطْلَالَ رَبِيعٍ^(١٥)
 فَلَيْهِنِي فِيهِ قُرْبَغُ وَنَقِيلٌ^(١٦)
 بِاللَّهِ يَا صَاحِبِي قِفْتْ لِي سَخْنَ قَبَا^(١٧)
 وَلَا تَوَقَّنْ فَعَقْلِي ثُمَّ مَعْقُولٌ^(١٨)
 وَإِنْ لَحْتَ قِبَابَا بِالْعَقِيقِ بَدَتْ^(١٩)
 فَأَنْزَلْ وَبَادَرْ وَسِيفُ الْعَزْمِ مَسْلُولٌ^(٢٠)
 وَسِرْ عَلَى الرَّأْسِ الْمَدَارِ الَّتِي ظَهَرَتْ^(٢١)
 فَثُمَّ لَاثُورٍ وَالْفُرْقَانِ تَنْزِيلٌ^(٢٢)

(١) العائد الزائر، والصلة العطية وها من مصطلحات علم النحو وفيها تورية (٢) ميزوني
 فضولي . وعطف عليه مال وأشتق . وبغيتهم مطلوبهم (٣) البسيط الواسع وهو من بحور
 الشعر وكذا ما بعده (٤) ارمل هرول في مشيه ومنه بحر الرمل في المروض . وشكل
 المدابة شد قوامها بحبيل (٥) الميل المرود ومد البصر وهو نحو نصف ساعة بالسير المعتدل
 فيه تورية (٦) الوسن النوم . والمهاد السهر (٧) التعليق والنهاية والتحقيق والمخصوص
 اسمها كتب ورئي بها وكذا ما بعدها (٨) المقول المشدود (٩) الفرقان القرآن

وَأَقْصَدَ إِلَى مَسْجِدِيْ وَأَحْلَلَ بِرَوْضَتِهِ * وَصَلَّى وَأَخْضَعَ وَسَلَّفَ الْفَضْلُ مَبْذُولُ
 وَأَنْقَلَ إِلَى الْحُجْرَةِ الْفَرَّ أَخْطَالَ وَقْفَ * مُسْتَغْرِفًا نَادِيًّا وَالْمَدْعُ مَسْبُولُ
 وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ * أَسْرَى بِهِ وَرَفِيقُ السَّيْرِ جَبَرِيلُ
 وَكَلَمَ اللَّهَ جَهْرًا بَعْدَ رُؤْتِهِ * وَنَالَهُ مِنْهُ تَعْظِيمٌ وَتَبَحِيلٌ
 وَأَمَّ بِالْأَبْيَانِ وَالرَّسُلِ قَاطِبَةَ * فِي مَعْنَى وَظَلَامِ الْمَلِيلِ مَسْدُولُ^(١)
 اللَّهُ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا * وَكَمْ لَهُ مِنْهُ تَكْرِيمٌ وَتَفْضِيلٌ
 فَهُوَ الشَّفِيعُ لِخَلْقِ اللَّهِ كَلِمُ^(٢) * فِي مَوْقِفِ عَظَمَتْ فِيهِ التَّهَاوِيلُ
 وَالْخَلْقُ قَدْ أَجْمَوْا فِي يَوْمِ عَرْقَا^(٣) * وَالْوَالِدُ الْبَرُّ عَنْ أَبَاهُ مَذْهُولُ
 وَالْمُرْسَلُونَ يَقُولُونَ أَذْهَبُوا فَلَنَا^(٤) * عُذْرًا وَكُلُّ أَمْرِيٍّ بِالنَّفْسِ مَشْغُولُ
 عَلَيْكُمْ بِإِمَامِ الرَّسُلِ خَاتِمُ^(٥) * مُحَمَّدٌ فَعَلَيْهِ الْيَوْمَ تَعْوِيلُ
 فِيهِرَعْوَنَ لَهُ وَهُوَ الْمَعْدُ لَهَا^(٦) * وَقَدْ بَدَا مِنْهُ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلٌ^(٧)
 فِي حَمْدِ اللَّهِ تَحْمِيدًا يُلْكِمُهُ^(٨) * إِيَّاهُ بَعْدَ سُجُودٍ فِيهِ تَطْوِيلٌ
 فَيَرْفَعُ الرَّأْسَ وَالرَّحْمَنُ قَالَ لَهُ^(٩) * سَلْ تَعْطُوا شَفْعًا شَفْعًا أَنْتَ مَقْبُولٌ
 ذُو الْمُعْزَاتِ الَّتِي مَا نَاهَا أَحَدٌ^(١٠) * مِنَ النَّبِيِّنَ تَشْرِيفٌ وَتَكْمِيلٌ
 فِيهَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْزَلَهُ^(١١) * عَلَيْهِ فِيهِ جَمِيعُ الْعِلْمِ مَحْصُولٌ
 قَدْ أَعْزَزَ الْخَلْقَ أَنْ يَأْتُوا بِشَهِيرٍ^(١٢) * أَوْ سُورَةٌ مِنْهُ إِجْمَالٌ وَتَفْضِيلٌ

(١) المسدول المري (٢) التهاويل الاهوال (٣) البر من البر وهو الخير.

والذهول الغافل (٤) بيرعون يجعلون على الاسراع . والمعبد المبيأ (٥) محصول حاصل

طوبى لمن قدَّوْعى فِي النَّاسِ حُكْمَهُ * وَلَمْ يَفْتَهُ لَهُ مَعْنَى وَتَأْوِيلُ^(١)
 وَبَعْدَهُ أَسْتَقْبَلَ الْأَثَارَ بِتَقْبِلًا * عَنْ حَادَةِ لَهُمْ مَجْدٌ وَتَأْثِيلٌ^(٢)
 وَقَدَمَ الْسَّتَّةَ الْلَّاقي قَدِ اشْتَهَرَتْ * بَيْنَ الْوَرَى وَهَا نَفْعٌ وَتَحْصِيلٌ
 وَخَيْرُهَا لِجَامِعِ الْمَشْهُورِ أَفْضَلُهَا * جَمْعُ الْجَهَارِيِّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ تَنْوِيلُ
 مَا مِثْلُهُ فِي التَّصَانِيفِ الْتِي وُجِدَتْ * جَزَاهُ جَامِعُهُ يَوْمَ الْجُزَا السُّولُ
 بِحُضُرَةِ الْبَيْتِ حَيْثُ الْخَيْرُ مَأْمُولُ * قَدْفَازَ سَامِعُهُ الْتَّصْنِيفِ فِي حَرَمٍ
 يَنَالُ لَا شَكَّ فِي الدَّارِينِ تَأْمِيلُ * يَاصَاحِ لَازِمٌ حَدِيثُ الْمُصْطَفَى فِيهِ
 حَدِيثُ خَيْرِ الْوَرَى مِنْ جَامِعِهِ * رُسْلُ وَصُحفُ وَتُورَاهُ وَإِنجِيلُ
 حَقَّ رَاهُ الْوَرَى مَا فِيهِ تَخْيِيلُ * مَنْ شُقَّ بَذْرُ الدُّجَى لِيَلَا لَطْلَعَتِهِ
 يَاسِيدُ الرُّسُلِ بِأَزْكِي الْوَرَى نَسْبًا * يَاسِيدُ الرُّسُلِ بِأَزْكِي الْوَرَى نَسْبًا
 يَمْدُ عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ نَاظِمُهَا * يَبْغِي نَوَالَاهُ بِالْبَابِ تَطْفِيلُ
 كَذَاكَ وَالِدُهُ عَبْدُ إِلَاهٍ كَذَا * ظَهِيرَةُ جَدِهِ فَأَبْلُودُ مَبْذُولُ
 كَذَاكَ سَامِعُهَا أَيْضًا وَمَنْشِدُهَا * فَمَنْ أَنَا كُمْ دَخِيلًا فَهُوَ مَحْمُولُ
 عَلَيْكَ أَزْكِي صَلَوةَ اللَّهِ دَائِمَةً * مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ تَسْبِيعٌ وَتَهْلِيلٌ
 وَالْأَلَّ وَالصَّعْبُ وَالْأَزْوَاجُ كُلُّهُمْ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا الْحَمْدُ تَكْمِيلٌ

(١) الحُكْمُ خلاف المتشابه . والتأویل النفسیر (٢) التأثيل التأصیل

وقال الشيخ القلقشندى المصرى ولعله شهاب الدين احمد بن علي القلقشندى الشافعى نزيل القاهرة المتوفى سنة ٨٢١ فقد كان فاضلاً شاعراً رحمة الله تعالى

سِيفُ الْعَيْوَنِ عَلَى الْعَشَاقِ مَسْلُولُ^(١) * وَصَارِمُ الْحَظِّ مَسْنُونٌ وَمَصْفُولُ^(٢)
 وَأَخْدُ كَبْجَرٍ أَوْ كَالْوَرْدِ فِي شَبَهٍ * وَالْخَلُّ فِي خَدَهِ بِالنَّارِ مَشْعُولُ^(٣)
 وَالثَّغْرُ كَالْلَوْلُوُّ الْمُشْوَرُ مِنْ سَمْهِهِ^(٤) وَالرِّبْقُ كَأَسِ الطَّلَاقِ الْمَفْظُ مَعْسُولُ^(٥)
 قَوْسُ الْحَوَاجِبِ مَوْتُورٌ لِأَسْهَمِهِ^(٦) * مِنْ أَجْلِ ذَاكِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَهْمُولُ^(٧)
 مَسْدَدٌ سَهْمُهُ قَدْ رَأَشَهُ هَدْبُ^(٨) * لَكِنَّهُ لَحْدِيدُ الْعَيْنِ مَنْصُولُ^(٩)
 فَالْعَيْنُ تَقْذِفُ دَمَعِيَّ وَهُنَيَّ جَارِيَّ^(١٠) * وَالْعَدْلُ سَيِّتَهَا وَالْجَرْحُ تَعْدِيلُ^(١١)
 أَنَا الَّذِي مَالَهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ صَلَةٍ^(١٢) * وَلَا هُوَ عَائِدٌ وَالْدَّمْعُ مَوْصُولُ^(١٣)
 فَصَلَّتْ مِنْ أَدْمَعِي أَتْوَابَ جَوْهَرَهُ^(١٤) * وَقَدْ لِبَسْتُ قَبَادَمَعَ بِهِ طُولُ^(١٥)
 يَحِقُّ لِي أَنْتِي أَبْكِي الدَّمَاءَ فَقَدْ^(١٦) * بَاتَ سُعَادٌ فَقَلَّى الْيَوْمَ مَتَّبُولُ^(١٧)
 وَيَفِي غَرَامِي تَفَاصِيلَ مُحَرَّرَهُ^(١٨) * مَا حَا كَهَا أَحَدٌ تِلْكَ التَّفَاصِيلُ^(١٩)
 اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ دَمَعٍ يُسْجِنِي^(٢٠) * وَمَا لَهُ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ^(٢١)

- (١) الصارم السيف القاطع (٢) الطلاق . الخمر . وعسله حلاه بالعسل فهو معسول (٣) المسدد المقوم . وراس السهم وضع لهما الرأس . ونصل السهم حديدته وحدة العين قوة نظرها في الحديد توريه (٤) تقدف ترمي . وفي جاريه توريه . والجرح الطعن (٥) الصلة الوصال . والعائد الذي يزور المريض وهو من مصطلح المخوبين (٦) القباء هو ثوب يسمى القنباز في اصطلاح بلاد الشام (٧) التفاصيل الشياط المنصلحة وهي ضد الاجمال ففيه توريه (٨) يسمى من السباحة وفيه مناسبة التسبيح للتکبير . والتہليل النکص والرجوع وفيه توريه بالتهليل يعني قول لا اله الا الله

قد نَقَطَ الدَّمْعُ جَفَنِي وَهُوَ مُرْتَبَطٌ * بِحَاجِي فَهُوَ مَنْقُوتٌ وَمَشْكُولٌ
 مَكْفَنٌ بِالْفَنِي بِالدَّمْعِ مَغْسُولٌ * وَصَبَرْمَ مَيْتٌ فِي وَسْطِ حَيَّهِ
 أَنَا الْمَشْوَقُ وَمَهَا شَتِّمُ قُولُوا * أَنَا الْحَبْ وَمَا لِي عَنْهُ عَوْضٌ
 وَبِالْعَقِيقِ جَرَى مِنْ أَدْمِعِي لُولُو * فَأَلْقَبْ عَنْدَ حُنَينٍ حَنَّ مِنْ شَفَفٍ
 حَدَثَ عَنِ الْجَرْمِ مِنْ دَمِعِي بِالْأَرْجَ * مَهَا نَقْلَتْ عَنِ الْعَشَاقِ مَقْبُولٌ
 وَانْدَبْ قَتِيلٌ لَحَاظٌ عَقْلُهُ هَدَرٌ * وَالْقَتْلُ بِالْلَّعْظِ مَنْقُولٌ وَمَعْقُولٌ
 وَأَرْحَمْ حُشَاشَةً مَنْ لَمْ يَخْذِنْ بَدَلًا * وَمَا لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَحْوِيلٌ
 وَمَدِيدَ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ قَاطِبَةً * وَمَنْ وَنَتْ عَنْ مَعَانِيهِ الْأَقَوِيلُ
 وَأَعْظَمْ الْخَلْقِ عَنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةً * وَمَنْ لَهُ فِي الْوَرَى قَدْرٌ وَتَبْعِيلٌ
 تَوْرَاهُ مُوسَى بِهِ قَدْ بَشَرَتْ وَدَعَتْ * وَقَدْ أَتَى بَعْدَ بَالْتَبَشِيرِ اِنْجِيلٌ
 إِنِّي أَوْمَلُ مَا أَرْجُو بِطَلْعَتِهِ * فَوْجَهَ النَّبِيُّ الْمَامُونُ مَامُولٌ
 مَاذَا أَقُولُ وَمَا فِي زُخْرُوفِ الشِّعْرِ * مَنْ بَعْدَ مَا فَصَلتْ حَمَّ تَنْزِيلٌ
 يَا فَوْزَ مَنْ عَاجَ تَحْوِي الْأَبْنُوسِ غَدًا * وَحَلَّ صَنْدُوقَهُ مِنْ فِيهِ تَقْبِيلٌ
 وَشَاهَدَ الرَّوْضَةَ الْفَرَّاً وَمِنْبَرَهُ * وَمَسْجِدًا حَلَّهُ بِالْوَحْيِ جَرِيلٌ

(١) الضنى المرض (٢) حُنَين موضع بالحجاز كانت فيه الفزوة المشهورة، والشفاء
 شدة الحب، والعقيق وادٍ في المدينة المنورة (٣) ندب الميت بك عليه وعدد معاسنه
 والعقل الديمة واللب فيه توربة، والهدر الذي لم تعط دينه (٤) الحشاشة بقية الروح
 (٥) ونت عجزت (٦) الطلمة الوجه (٧) عاج مال لزيارتة صلى الله عليه وسلم

زُورُوا بِنَا طَيْبَةً إِنَّ الْحَيْبَ يَهَا * مَا يَنْدَنَا فَرْسَخٌ مِنْ نَخْوَهْ مِيلُوا
 أَرْجُوْرِ تَشَافْ كُوشْ عَنْدَ رَوْضَتِهِ * فَلَيْتَ شَعْرَيْ هَلْ لَلَّارْشَفْ تَسْهِيلُ
 وَالثُّمَّ التَّرْبَ بِالْأَجْفَانِ مِنْ فَرْحَى * حَتَّى أَعُودْ بَطْرَقِ وَهُوَ مَكْهُولُ
 هَذَا نَيْ أَهْدَى يَا لَخِيرْ مَجْبُولُ * وَأَشْدَادَ الْجَمْعِ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
 هَذَا وَظَاهِرُهَا مَا فِيهِ تَأْوِيلُ * كُمْ مَعْزِزَاتْ لَهُ جَاءَتْ مَبْيَنَةٌ
 يُجْرِي الْزَّلَالَ فَرَاتْ مِنْ أَصَابِعِهِ * وَلَيْسَ مِنْ إِصْبَعٍ إِلَّا هَا نَيْلُ
 وَأَنْشَقَ بَدْرُ الدُّجَى لَمَّا رَأَى قَمَرًا * سَبِي الْوَرَى وَهُوَ بِالْأَنْوَارِ مَشْتَمُولُ
 وَالْجَذْعُ حَنَّ لَهُ مُثْلَ الْعِشَارِ وَقَدْ * جَاءَ الْبَعِيرُ لَهُ مَا فِيهِ تَخْبِيلُ
 وَالْأَظْبَى كَلْمَهُ وَالضَّبُّ خَاطِبَهُ * وَالصَّخْرُ لَانَ لَهُ بِالْكُتُبِ مَنْقُولُ
 بَيْتُ الْقَصِيدَ وَخَيْرُ الرَّسُلِ خَاتَمُهُ * وَمَنْ لَهُ فِي بَدِيعِ الْحَسْنِ تَكْمِيلُ
 بَدِيعُ حُسْنٍ مَعَانِيهِ أَتَيْ ظَهَرَتْ * يَبَانُ وَجْدَيْ لَهُ مَا فِيهِ تَبَدِيلُ
 فَالآنِيَا خَلْعَةَ اَنْتَ الطَّرِازُ لَهَا * حَقَّا وَأَنْتَ لَهَا تَاجٌ وَإِكْلِيلُ
 وَقَدْ أَضَاءَتْ بِكَ الْأَكْوَانَ قَاطِبَةً * فَنُورُ وَجْهِكَ فِي الْأَكْوَانِ قَنْدِيلُ

(١) الفرسخ ثلاثة أميال . والميل مد البصر وفيه تورية (٢) الرشف المص
 وشعري على (٣) تأويلها حملها على غير معناها (٤) الزلال الماء العذب وكذا النرات
 وفيه تورية كالاصبع والبنيل (٥) سباء امرءه (٦) الجذع اصل الخلعة . والعشار جمع
 عشراء وهي الناقة التي اقر عليها من وقت الحمل عشرة اشهر (٧) بيت القصيدة افعص
 بيت فيه (٨) الخلعة ما يعطيه لغيره من الثياب . والطراز علم الثوب وثوب مطرز
 بالذهب وغيره . والا كليل عصابة مرصعة بالجواهر وهو التاج ايضاً

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَ بِالْقَاعِعِ أَعْظَمُهُ * أَنْتَ الْمَرَادُ وَأَنْتَ الْفَصَدُوُّ الْسُّولُ^(١)
 أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَخْفِ فِي النَّاسِ قَاصِدُهُ * وَلَيْسَ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسوِيلٌ^(٢)
 قَصَدْتُ جَاهَكَ لَا رَجُوْسُواهُ وَلِي * فِي بَابِ عَزِّكَ تَرْدِيدٌ وَتَطْفِيلٌ^(٣)
 أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي الْهُوَ وَفِي لَعِبٍ * وَلَيْسَ لِي غَيْرُ هَذَا الْجَاهِ تَحْصِيلُ
 وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ أَرْجُو الْجَنَاحَ بِهِ * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهَكَ بِي * فَإِنَّهُ لِمَيْمَعِ الْخَلْقِ مَبْدُولٌ

وقال شمس الدين التواحي المتوفى سنة ٨٥٩ ومحاجتها على ديوانه المطاع
 الشمسية ونسخ أخرى

قَلْبُ عَلَى الْحُبِّ وَالْأَشْوَاقِ مَجْبُولٌ * هَيَّاهَاتٍ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ
 يَا غَائِيْنَ وَفِي الْأَحْشَاءِ جَمْرٌ غَضَّاً * لَا مَاهٌ دَمْعٌ يُطْفِيهِ وَلَا نَيْلٌ^(٤)
 هَلْ لَسْمَةٌ مِنْ صَبَّا نَجَدٍ تَعْلَنِي * فَفِي النَّسِيمِ لِقْلُبِ الْأَصْبَتِ تَعْلِيلٌ^(٥)
 أَوْ بَارِقٌ مِنْ أَعْلَى الْجِزْعِ مُبْتَسِمٌ * عَنْكُمْ فَكُمْ شَاقِيَّنِي لِلشَّغْرِ تَقْبِيلٌ^(٦)
 مِيلُوا إِلَى الْوَصْلِ فَالْأَجْفَانُ قَدْ كُلَّتْ * سَهْدًا وَكُمْ بَيْنَامِنْ رَبَعَكُمْ مَيْلٌ^(٧)
 يَا مَنْ حَدِيثُ غَرَامِي فِي مَحْبِرِتِمْ * مُسْلِسٌ وَفَوَادِي مِنْهُ مَعْلُولٌ^(٨)

(١) القاع الأرض المستوية (٢) تسوف مطل . وتسويف النفس تزيينها .

(٣) الجاه القدر والمنزلة . والتطفف الذهاب الى طعام الغير بلا دعوة (٤) الغضا

شجر (٥) تعانني تشغلي وتلهيني (٦) الجزء مكان في المدينة المنورة (٧) السهد

الارق . والربع المنزل . والميل مد البصر من الأرض (٨) الحديث المسلسل

ما نتابع رجال استاده على صفة . والمعلول ما فيه علة

رَوْتْ جُفونِكُمْ أَنِي قُتِلْتْ بِهَا * فِي الْهُدَى خَبَرًا يَرْوِيهِ مَكْحُولٌ^(١)
 لَا وَأَخْذَ اللَّهَ الْحَاظِلًا سَقْنَ دَمِي * فَهِنَ سِيفٌ عَلَى الْأَحْشَاءِ مَسْلُولٌ
 وَإِنْ تَصَدَّتْ لِقْتَلِ الْعَاشِقِينَ فِي * أَجْفَانَهَا مُرْهَفٌ الْحَدَّيْنَ مَصْقُولٌ^(٢)
 وَأَرْحَمَتْهَا لِصَبَ قَلْ نَاصِرُهُ * يَوْمَ النَّوْى وَهُوَ بِالْأَشْجَانِ مَتَبُولٌ^(٣)
 بَادِي الْغَرَامِ حَلِيفُ الْوَجْدِ مَكْتَبٌ مُضْنَى الْفُوَادِ نَحِيلُ الْجَسْمِ مَهْزُولٌ^(٤)
 أَوْدَى بِهِ السُّقْمُ حَتَّى مَالَهُ شَجَّعَ * وَلَا تَصَوَّرُهُ وَهُمْ وَتَنْهِيلٌ^(٥)
 لَمْ لَا يَسِيلُ نَجِيعًا فِي ضُعُوفِ الْحَلْظِ مَقْتُولٌ^(٦) وَقَابِهِ بَسِيُوفُ الْمَحْظَى مَقْتُولٌ^(٧)
 مَكْفَنٌ بِشَيَابِ السُّقْمِ لَيْسَ لَهُ * مَذَيْمُوا غَيْرَ دَمَعِ الْعَيْنِ تَغْسِيلٌ^(٨)
 كَانَهُ بَنْتُ شَعْرٍ فِي عَرْوَضِ جَفَا * مُقْطَعٌ عَمِلَتْ فِيهِ التَّفَاعِيلُ^(٩)
 مَنْ لِي بِآرَامِ سِرْبٍ كَانَ مَرْتَعَمٌ * قَلَبِي وَمَرْبَعِهِ فِي الْحَيْ مَاهُولٌ^(١٠)
 بَانُوا فَبَاتْ سَقَامِي بَعْدَ بُعْدِهِمْ * عَنِي وَدَمِي فِي الْأَطْلَالِ مَطْلُولٌ^(١١)
 إِنْ أَبْرَمُوا عَقْدَ وَدِي فِي الْهُوَى فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَقْدًا صَطْبَارِيًّا وَهُوَ مَحْلُولٌ^(١٢)

(١) مَكْحُولُ اسْمُ رَاوِيهِ تُورِيَةٍ (٢) تَصَدَّتْ تَعْرَضَتْ وَمِنْ الصَّدَّاً أَيْضًا فِيهِ
 تُورِيَةٍ . وَالْمَرْهَفُ السِّيفُ الرَّفِيقُ (٣) النَّوْى الْبَعْدُ . وَالْأَشْجَانُ الْأَحْزَانُ . وَتَبَلَّهُ الْحَبُّ
 ذَهَبُ بِعْقَلَهُ (٤) مَكْتَبُ حَزِينٍ (٥) الشَّجَعُ الشَّخْصُ (٦) التَّجْعِيْعُ دَمُ الْجَوْفِ . وَالْعَرْبَةُ
 الدَّمْعَةُ (٧) يَمِّمُوا قَصْدُوا الرَّحِيلُ (٨) الْأَرَامُ الْغَزَلَانُ الْبَيْضُ وَاحْدَهُ رَيمُ . وَالسِّرْبُ
 الْقَطْعَيْعُ . وَرَيْعُ اَكْلٍ وَشَرْبٍ مَا شَاءَ فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ . وَالْمَرْبَعُ الْمَنْزَلُ فِي اِيَامِ الرَّيْعِ
 وَمَاهُولُ عَامِرٍ بِاهْلِهِ (٩) بَانُوا اَنْفَصُلُوا . وَالْأَطْلَالُ الْأَتَارُ الشَّاخِصَةُ . وَمَطْلُولُ—
 مَهْدُورٌ (١٠) اَبْرَمُوا اَحْكَمُوا

أَوْ بِعْتُمْ جَاهِلًا رُوحِيْ يَلَا ثَمَنْ * فَكِيفَ صَحَّ مَبِيعُ وَهُوَ مَجْهُولُ
 لِلَّهِ مَنْ دَمَعَهُ فِي الْحَبَّ مُنْطَلِقٌ * وَعَقْلُهُ يَعْقَالِ الْوَجْدِ مَعْقُولُ
 مُخْلَفٌ فِي أَرْاضِيِّ مِصْرَ مُنْقَطِعٌ * وَقَلْبُهُ مَعَ حُدَّادِ الْعَيْسِ مَحْمُولُ
 مَارِاعَهُ فِي الْهُوَى مَوْتٌ يَعِيشُ بِهِ * وَإِنَّمَا رَاعَهُ لِلنَّوْمِ تَحْمِيلُ
 يَا سَعْدَ عُجُونَ بِي لِلنَّيَامِ وَقَفَ * هُنْيَةً فَفُؤَادِيْ الْيَوْمَ مَسْلُولُ
 وَمَلِ إِلَى عَدَبَاتِ الرَّنْدِمِ إِضَمْ * فَكِيمْ عَلَى بَانِهَا هَاجَتْ بِلَأَبِيلُ
 وَإِنْ رَأَيْتَ عَرْوُسَ الْحُسْنِ بَادِيَةً * وَشَمَلَهَا بِرِدَاءُ الْوَصْلِ مَشْمُولُ
 تُجْلِي عَلَى عَاشِقِهَا دُونَ بُرْقُعَهَا * فِي خَلْعَةِ مَا لَهَا شَبَهٌ وَتَمْثِيلُ
 بَادِرْ لِطَلْعَتِهَا الْفَرَاءُ مُسْتَلِمًا * وَقَبِيلُ الْحَالِ مِنْهَا فَهُوَ مَقْبُولُ
 وَلَذْ بِأَذْيَالِهَا كَاسْتِيْغِيرْ وَقُلْنَ * عَبْدُ فَقِيرْ لَهُ بِالْبَابِ تَطْفِيلُ
 وَأَنْتَرْ دُمْوَعَكَ مِنْ مِيزَابِ مَقْلَتَهَا * فِي الْحَجَرِ فَالْفَضْلُ مِنْ نَعْمَاءُ مَبْذُولُ
 وَهَنْ قَلْبُكَ إِذَا صَبَحْتَ فِي حَرَمٍ * وَلَا تَخْفَ فَعَلْيُكَ السِّتْرُ مَسْدُولُ

- (١) العقال الحبل . والمعقول المندود (٢) الحادي سائق الابل . والعيس
 الابل البيض (٣) راعه اخافه (٤) هنية ساعة طيبة . والمسلول المأخذ .
 (٥) عذبات اغصان . والرند شجر طيب الرائحة . واضح مكار في جهة المدينة
 الموردة . والبان شجر . وهاجت ثارت . وبلايل تباريج الشوق (٦) الشمل ما اجتمع
 من الامر (٧) البرقع ما يستربه وجه المرأة . والخلعة الثوب المنوح (٨) الطلعة
 الروية والوجه . والحال المراد به الحجر الاسود (٩) الحجر حجر اسماعيل على نينا
 وعليه السلام وفيه توربة (١٠) المسدول المرخي

رد ماء زرم كي تشفى منهها * طعام طعم لمن وافاه ما كول^(١)
 ورقو قلبك وأشارب من سقايتها * فيه للوارد الظمان أسييل
 وأرق الصفاواسع منها خوروها * سبعاً وانت يذكر الله مشغول
 متى يطيب مقامي بالحمي وأرى * بالليل الأخضر طرق وهو مكتول
 وأستخبر بخير الخلق من شهدت * بفضله ألم آيات وتنزيل^(٢)
 محمد أحمد الماحي بشرعه * غي الضلال وجنت الكفر مسدول^(٣)
 طه الأمين أتي بالذين آيته^(٤) * سبع المثاني وعنده أحجم الفيل
 خلاصة الخلق نور الحق ملته^(٥) * إعرابها فيه توضيح وتسهيل^(٦)
 طلق كريم المحييا بدر طلعته * ما فاته من بديع الحسن تكميل^(٧)
 تجانت فيه أوصاف الكمال فقل^(٨) * منها تشا فهو مامون وما ممول
 ما تمسك أمال يوم البذر راحته^(٩) * إلا كما تمسك الماء الغرابيل
 حينه الباهر الباهي وغرته^(١٠) * يجماع الفضل محراب وقنديل^(١١)
 من العمامه أني سار تظليل^(١٢) * يمشي فتسقه أنواره وله^(١٣)
 والبدرشق له نصفين حين بدا^(١٤) * فصار ل القوم تكبير وتهليل

(١) المنهل المورد (٢) ألم الكبير (٣) جن الليل ظلامه . والمسلول المرخي

(٤) السبع المثاني الفاتحة . واحم تأخر (٥) اعرابها اظهارها وفي البيت مراعاة النظير
باسماء الكتب (٦) طلاقة الوجه البشر . والمعيا الوجه وكذلك الطلعة .

(٧) المجانسة المشاكلة (٨) الباهر الظاهر . والباهي الحسن

ضَاءَتْ بِشُرُعَتِهِ الْأَكَوَانُ وَاتَّسَعَتْ * فَدِيهُ غُرَّةُ فِيهَا وَتَجَبِيلُ
 وَادِهِمُ الشِّرْكِ مِنْ خِيَالِ الْعَنَانِ فَلَمْ * يَرْضُهُ عَنْ غَايَةِ فِي الْفَيِّ تَذَلِيلٌ
 فِي مَعْشَرِ حَفَقَتْ رَأِيَاتُ نَصْرِهِمُ * بِهِ وَصَارَ لَهُمْ مَجْدٌ وَتَأْثِيلٌ
 الْسَّادَةُ الظَّاهِرُوَ الْأَنْسَابُ الْأَنْدِيَةُ * الْسَّمَاءُ نُجُومُ الْمُهْدِيِّ الْغَرَّ الْأَمَاثِيلُ
 يَضُمُ الْمَحَاجَفِ فِي خَطِ القَتَالِ لَهُمُ * بِالسَّمِرِ وَالْبَيْضِ تَنْقِيطُ وَتَشْكِيلُ
 كَمْ فَطَرُوا فِي لَظِي الْعَيْجَامِ مِنْ كَبِيدٍ * حَرَّى وَمَا فَاتَهُمْ فِي الْفَطْرِ تَعْجِيلُ
 جَرُوا الْعَوَالِمَ نَحْوَ الْقَوْمِ وَاتَّصِبُوا * لَهُفْظِهِمْ وَحَسْنَ الْأَعْدَاءِ مَعْمُولُ
 بَنَوْا عَلَى الْكَسْرِ أَعْلَامَ الْعِدَادِ وَلَوْا * السَّعْدِيِّ الْفَقْعَ مَرْفُوعٌ وَمَهْمُولٌ
 نَنْكَرُ الْحَالُ إِذْ أَبْدَوُا تَنَازُعَهُمُ * وَجَلَّ أَرْوَاحِهِمْ بِالْمَوْتِ مَوْصُولُ
 هَذَا وَإِنْ عَانُوا لِلشَّوْقِ مَوْتَهُمُ * فَمَا لَمْ بِسُوَى الْحَاطِيِّ تَقْبِيلُ
 تَجْمِعُوا زُمَراً فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ * إِلَى الْقَتَالِ وَجِيشُ الْكُفَّارِ مَخْدُولُ
 وَبِالْحَدِيدِ فَكُمْ أَبْدَوُا مُجَادِلَةً * لِلْكَافِرِينَ وَسَيْفُ الْبَغِيِّ مَفْلُولُ
 تَبَارَكَ اللَّهُ سُجَّانُ الْإِلَهِ لَقَدْ * وَأَفَاهُ بِالنَّصْرِ عِنْدَ الصَّفَّ جَبْرِيلُ
 يَا خَيْرُ مَنْ نَبَعَ مِنْ أَصَابِعِهِ * وَفَاضَ عَذْبُ ذُلَالٍ مِنْهُ مَعْسُولُ

- (١) الادم الاسود . وراض الفرس ذله . والفي الفلال (٢) حفقت اضطررت
 والجعد الشرف . والاثيل الموروث (٣) اندية امطار . والامايل الافضل (٤) الاسمر
 المماح . والبيض السيف (٥) فطروا شقوا (٦) العوامل الراوح (٧) الاعلام
 الرايات (٨) التنازع الخاصل فيه وفيما قبله مراعاة النظير في اصطلاحات علم النحو
 (٩) الحطي الرمع (١٠) الزمر الجمادات (١١) المفلول المثلوم

نَدَى أَيَادِيكَ بَحْرُ عَمَّ نَائِلُهُ * فَلَا يُجِيبُكَ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طُولُ
 لَاغَرَوْ أَنْ هُجِرَ النَّيلُ الْفَرَاتُ بِهِ * فَالْكُوَّتُرُ الْعَذْبُ فِيهِ يُهْجَرُ النَّيلُ
 آيَاتُ دِينِ غَرَامِي فِيكَ مُحْكَمَةٌ * قَدِيمَةٌ لَمْ يَشْنَهَا قَطُّ تَبْدِيلٌ
 وَمَلَةُ الْحُبُّ قَدْ قَامَتْ دَلَائِلُهَا * فَلَا يُعَارِضُهَا نَصٌّ وَتَأْوِيلٌ
 أَشْكُوُ إِلَيْكَ أَنَا سَاقِدُ طَغْوَا وَبَغْوَا * عَلَيْهِ وَأَخْتَلَفَتْ مِنْهُمْ أَقَاوِيلُ
 كَمْ أَظْهَرُوا كَبْدُسُوئِي وَأَفْتَرُفُوا * ذَنَبًا وَفِي كَيْدِهِمْ خُسْرٌ وَتَضْلِيلٌ
 وَكَمْ تَسَلَّتْ إِذْ جَاؤَا بِإِفْكِهِمْ * وَقُلْتُ صَبَرْأَفِي الْأَيَامِ تَحْوِيلٌ
 لَا تَيَاسَ فِي الْأَيَامِ مُعْتَدِلٌ * لَمْ رَتْ لَهُ فَطْنَةٌ فِيهَا وَمَعْقُولٌ
 فَالْدَّهْرُ يَوْمَانِ هَذَا يَوْمٌ مَعْرَكَةٌ * وَآخِرُ بِالرِّضَى وَالسِّلْمِ مَسْتَهْوِلٌ
 سَلَمٌ إِلَى اللَّهِ تَسْلَمٌ فِي الْأَمْرِ وَرِيقٌ * بِجَاهِهِ فَهُوَ لِلرَّاجِحِ مَأْمُولٌ
 فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ * وَلَيْسَ يُغْبِكَ حَرْصُ الْأَوْلَادِ حَذَرٌ
 يَا سَيِّدِي يَارَسُولَ اللَّهِ حُذْيَدِي * مِنْهُمْ فَقَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ أَبَاطِيلُ
 فَلَيْسَ إِلَّا عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَتَّكِلٌ * وَلَيْسَ إِلَيْكَ الْأَمْرُ مَوْكُولٌ
 وَأَنْتَ ذُخْرِي وَمَطْلُوبِي وَمَعْتَمِدي * وَأَنْتَ جَاهِي وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالسُّولُ
 يَارَبِّ قَدْ ثَقَلَتْ ظَهْرِي الدُّنْوَبُ وَمَا * لِي غَيْرَ بَايِكَ فِي الدَّارَيْنِ تَأْمِيلُ

(١) الفرات العذب واسم النهر المشهور (٢) المحكمة التي لم تنسخ. وشانه ضد زانه

(٣) نص الحديث رفعه الى قائله (٤) الكيد المكر . واقترفوا اكتسبوا (٥) الاشك

(٦) المعركة محل الاعتزاز في الحرب (٧) الموكول المفوض

يَارَبَ حَقَّفْ حَسَابِي فِي الْمَعَادِ إِذَا * لَمْ يُلْفَ فِي حَسَنَاتِ الْعَبْدِ لِتَقِيلُ
 يَارَبَ جُذْلِي بِعَفْوِ مِنْكَ بِنُقْذِنِي * مِنْ الْجَحِيمِ إِذَا مَا عَمَّ تَهْوِيلُ
 فَلَلِذِنُوبِ وَإِنْ طَالَتْ وَإِنْ كَثُرَتْ * فِي جَنْبِ عَفْوِكَ يَا ذَا الْعَفْوِ نَقْلِيلُ
 هَذَا سُؤَالٌ شَجَرَ أَبْدَى ظَلَامَتِهُ * وَأَنْتَ يَا غَايَةَ الْأَمَالِ مَسْئُولُ^(١)
 قَدَّمْتُ بَيْنِ يَدَيِّ نَجْوَائِي مِنْ كَلْمِي * هَدِيَّةَ فَضْلِيَّاً لِي مِنْكَ مَبْذُولُ
 لَامِيَّةَ رَاقَ مَعْنَى مَدْحُومًا وَلَهَا * مِنْ بَحْرِ جُودِكَ يَوْمَ الْعَرْضِ تَوْبِيلُ^(٢)
 فَجَرُهَا وَقَوَافِيهَا إِذَا انتَظَمْتَ * كَانَهُ مَنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(٣)
 فِي بَعْضِ أَوْصَافِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ قَصَرَتْ * بَايِعِي وَإِنْ كَانَ نَظَمِي فِيهِ تَطْوِيلُ
 وَلَمْ أَعْارِضْ بِقَوْلِي مِنْ نَقْدَمِي * مِنْهُمْ وَإِنْ عَذَّبْتُ مِنِي الْأَفَوِيلُ
 كَعْبُ لَهُ فِي مَدِيجِ الْمُصْطَفَى قَدْمٌ * سَبَاقَةُ وَبِخَيْرِ الْخَلْقِ تَفْضِيلُ^(٤)
 وَرَوْضَةُ أَبْنِ زُهَيرٍ طَابَ مَغْرِسُهَا * فَزَهْرُهَا بِنَدَى كَفِيَّةَ مَطْلُولُ^(٥)
 وَإِنْ نَسْجَتْ عَلَى مِنْوَالِ بُرْدَتِهِ * طَرَازَ مَدْحِلَهُ بِالدُّرِّ تَكْلِيلُ^(٦)
 فَإِنَّهُ كَانَ مَفْتَاحًا لِبَابِ هُدَى * لَنَا بِهِ فِي دِيَارِ الْخَلِيلِ تَاهِيلُ
 إِنْ لَمْ أَفْزُ بِقَوْلِي فِي مُتَابِعَتِي * بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

(١) الشجي الحزين . والظلامة ما تطلبه عند الظالم (٢) راق صفا واعجب

(٣) المنهل المورد . والراح الخمر . وعله سقاہ ثانية فهو معلول (٤) القدم السابقة

(٥) مطلول عليه الطل وهو المطر الخفيف (٦) بردته بانت سعاد سميت بذلك لأن

النبي صلى الله عليه وسلم كساه بردة عند انشادها

وقال القاضي بهاء الدين محمد الباعوني الشامي رحمة الله تعالى واظنه من
أهل القرن التاسع وقد نقلتها من مجموعة

نَوْمِي عَاءَ قَرَاحَ السَّهِيدِ مَغْسُولٌ^(١) * فَكَيْفَ يَحْصُلُ إِلَيْهِ مِنْ طَيْفِكُمْ سُولُ^(٢)
قَطَعْتُمُونِي وَوَاصْلَمْتُمْ صَنِي جَسْدِي^(٣) * فِي ذِمَّةِ الْحُبِّ مَقْطُوعٌ وَمَوْصُولُ^(٤)
أَنْجَبْتُمُونِي وَأَنْجَلْتُمْ قُوسِي جَلْدِي^(٥) * وَكَيْفَ يَسْلُمُ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُولٌ^(٦)
وَبَيْنَ صَبْرِي وَبَيْنَ النُّوْمِ مُعْتَرِكٌ^(٧) * وَلَيْسَ يَقْوِي عَلَى الْمُنْصُورِ مَخْذُولٌ^(٨)
وَلَيْتُمُ الْحُبَّ جَبَارًا عَلَيَّ وَقَدْ^(٩) * غَدَا سُولُّي عَنْكُمْ وَهُوَ مَعْزُولٌ^(١٠)
مَا كَانَ أَطْيَبَ أَوْقَاتًا لَنَاسَلَفَتْ^(١١) * وَالشَّمْلُ مُجْنَعٌ وَالرَّبْعُ مَا هُولُ^(١٢)
وَسَاعَةُ السُّعْدِ لِلَّذَّاتِ كَامِلَةٌ^(١٣) * وَسَيفُ نَصْرِي عَلَى الْعُذَّالِ مَسْلُولٌ^(١٤)
وَعَادَ لِي كَانَ حِينَ الْوَصْلِ يَعْذُرُنِي^(١٥) * شَتَآنَ فِي الْحُبِّ مَعْذُورٌ وَمَعْذُولٌ^(١٦)
يَا غَفَلَةَ الدَّهْرِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ فَعَسَى^(١٧) * يَصْحُلُّ إِلَيْهِ مِنْ رُجُوعِ الْوَصْلِ مَأْمُولٌ^(١٨)
تَرَى تَرَى الْعَيْنُ بَعْدَ الْبَعْدِ دَارُهُ^(١٩) * وَهَلْ يَعِيشُ بِرُوحِ الْقُرْبِ مَقْتُولٌ^(٢٠)
وَهَلْ أَرَدَ طَرْفِي فِي قِبَابِ قُبَّا^(٢١) * وَهَلْ تُفْسِي لَنَا تَلْكَ الْقَنَادِيلُ^(٢٢)
وَهَلْ يَطِيبُ لَنَا فِي طَيْبَةِ نَهَلُ^(٢٣) * فَالْقَلْبُ بِالْحَيِّ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ^(٢٤)

(١) القراح الماء الخالص الذي لا يسويه شيء . والسهيد الارق . والطيف الخيال في النوم . والسؤال ما يسأل (٢) الفتنى المرض . والذمة العمد والأمان . (٣) الخيب رفع الصوت بالبكاء . والتحول المزال . والجلد القوة (٤) الشمل الاجتماع . والرابع المنزل . والماهول المعور باهله (٥) العذآل اللوام (٦) قباصل بالمدينة المنورة (٧) النهل الشرب الاول . وشفقة الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب

وَهَلْ يَفُوزُ فِي مِنْ يَثْرِبٍ يَثْرَى * فِيهِ يَلْدُ لَذِي الْإِيمَانِ نَقْبِيلُ^(١)
 شَرَى تَصْمَنَ جَسْمًا جَلَّ مَرَبَّةً * عَنْ أَنْ تُعَدُّ مَعَالِيهِ الْأَقَاوِيلُ
 جَسْمُ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الْمَاهَشِيِّ وَمَنْ * وَافَ إِلَيْهِ بِذِكْرِ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ^(٢)
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ عَيْنُ الرَّوْسِلِ مَنْ بَهْرَتْ * آيَاتُهُ وَبِهِ لِلتَّرِينَ تَسْهِيلُ^(٣)
 أَنْبَاؤُهُ الْفَرُّ تَحْلُو لِي مَوَارِدُهَا * كَانَهَا مُنْهَلٌ بِالْوَاحِدِ مَعْلُولُ^(٤)
 رَقِّ إِلَى الْعَرْشِ فِي الْمَعْرَاجِ مُنْفَرِدًا * وَشَاهَدَ الْحَقَّ لَا قَالَ وَلَا قَيلُ
 وَفَازَ بِالْفَخْرِ وَالشَّرِيفِ ثُمَّ أَتَى * إِلَى الْفَرَاشِ وَسِرَّ الْلَّيلِ مَسْبُولُ^(٥)
 هَذَا هُوَ الْمَنْصِبُ الْعَالِيُّ الَّذِي سَبَقَتْ * بِهِ الْعِنَاءُ لَأَرْشُهُ وَبِرْطِيلُ
 فَقْلُبُهُ بِجَمَالِ الْحَقِّ مُتَلِّيٌّ * وَطَرْفُهُ بِجَلَالِ النُّورِ مَكْحُولُ
 وَفَضْلُهُ شَاعِنٌ سَامِّ بِلَا جَدِلٍ * وَغَيْرُهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَقِّ مَفْضُولُ^(٦)
 قَدِ أَطْلَانَ فَلَا خَوْفٌ وَلَا جَزَعٌ * وَمَنْ سُواهُ قَدْ هُوشٌ وَمَذْهُولٌ^(٧)
 هُوَ الْمَلَادُ إِكْلِ الْخَلْقِ إِنْ طَرَقَتْ * حَوَادِثُ الْكَوْنِ مَذَا الْأَمْرُ بِمَهْوُلٍ
 وَحِينَ كَانَ نَبِيًّا كَانَ آدُمُ فِي * تَفَارِهِ هَكَذَا قَدْ صَحَّ مَنْقُولٌ
 فَأَيْثَرَ خَرِّهِذَا الْفَخْرِ مُنْسِبٌ * وَاللَّهِ مَا شَرَفَ الْمُخْتَارِ مَعْقُولٌ^(٨)

(١) الثرى التراب الندي (٢) وافى اقى . والذكر القرآن (٣) بهرت غلبت .

وَآيَاتَهُ مَعْجزَاتٍ (٤) أَنْبَاؤُهُ أَخْبَارٌ . وَالْفَرُّ الْحَسَانُ . وَالْمُنْهَلُ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ اَنْهَلِهِ اَذَا سَقاَهُ الشَّرَبُ الْاُولُ . وَالْوَاحِدُ الْخَمْرُ . وَعَلَهُ سَقاَهُ ثَانِيَةً (٥) الْمَسْبُولُ الْمَرْخِيُّ .

(٦) الشاعر العالى والسامى كذلك . والجدل الخصم (٧) الطائفة سكون القلب .

وَالْمَدْهُوشُ الْمُخْبِرُ (٨) الْمَعْقُولُ الْمُدْرَكُ بِالْعُقْلِ

هذِي مَوَاهِبٌ قَدْ خَصَّ إِلَهٌ بِهَا *
 مِنْ خَلْقِهِ مَنْ لَهُ الْقُرْبَى تَأْهِيلٌ
 هذِي خَصَائِصٌ لَا تَحْصَلُنَّ مِنْ حِيلٍ *
 وَمَنْ يَقُولُ بِهَذَا فَهُوَ مُخْبُولٌ ^(١)
 مِنْ ذَاهِسِيَّةِ الْمُصْطَفَى أَبْدَتْ أَصَابِعَهُ *
 مَا زَلَّ لِأَجْرَتْ مِنْهُ السَّلَاسِيلُ ^(٢)
 مِنْ ذَاهِسِيَّةِ الْمُصْطَفَى أَبْدَتْ أَصَابِعَهُ *
 حَتَّى يَعُودَ لَهَا بِالنُّورِ تَكْبِيلٌ *
 مِنْ ذَاهِسِيَّةِ الْمُصْطَفَى أَبْدَتْ أَصَابِعَهُ *
 مِنْ بَعْدِ مَا زَانَهُ بِالْأَفْقِ تَكْمِيلٌ *
 مِنْ ذَاهِسِيَّةِ الْمُصْطَفَى أَبْدَتْ أَصَابِعَهُ *
 يَفِي رَاحِتِيهِ لَهَا بِالْجَهْرِ تَهْلِيلٌ *
 مِنْ ذَاهِسِيَّةِ الْمُصْطَفَى أَبْدَتْ أَصَابِعَهُ *
 مَشَى عَلَى الرَّمْلِ يَسْتَهِي وَهُوَ مَصْقُولٌ *
 مَاذَا أَعْدَدْ مِنْ أَيَّاتِهِ فَلَقَدْ *
 مَاذَا أَنْوَعْ مِنْ صَرْبِيَّ النَّصْنَ تَنْزِيلٌ *
 مَاذَا أَبْلَغْ يَفِي أَوْصَافِهِ وَلَهُ *
 لَا يَكُنْ الْمُحْسَرُ فِيمَا حَازَ مِنْ شَرَفٍ *
 لِكِنْ خَوَاطِرُنَا مِنْ شَوْقَنَا شُفِّتَ *
 وَمَا لَنَا عَمِلْ نَرِجُوا الْمُخَلَّاصَ بِهِ *
 لَكِنْ لَمْ ثُلِي عَلَى جَذْوَاهُ تَعْوِيلُ ^(٣) *
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ فِي أَرْضٍ وَفِي فَلَكٍ *
 يَا مَنْ مِيمِهِ بِالسُّوْلِ فَلَذْ وَمَنْ ^(٤) *
 يَكِيدُهُ فَلَهُ بِالْحَقِّ تَضْلِيلٌ ^(٥) *
 يَا مَنْ إِذَا نَزَلتْ بِالْخَلْقِ حَادِثَةٌ *
 فَا هُمْ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ مَسْؤُلُ

(١) المخبول الفاسد العقل (٢) السلاسل جمع سلاسل وهو الماء العذب (٣) الجدوى
 العطية . والتعويل الاعتماد (٤) المغلول من في رقبته الفُلْ (٥) ميممه فاصلة

يَامَنْ إِذَا أَشْتَدَّ أَمْرُهُ عِنْدَ نَازَلَةٍ * فَبَابَهُ لِرَوَالِ الْخَطْبِ مَنْزُولٌ^(١)
 يَا مَنْ مَكَارِمُهُ لِلْكُونِ قَدْ مَلَاتْ * يَا مَنْ نَدَاهُ لِمَنْ يَرْجُوهُ مَبْذُولٌ^(٢)
 أَنَا مُحَمَّدُ الْمَسِكِينُ قَدْ كَثُرَتْ * مِنِي ذُنُوبُهَا فِي الظَّهَرِ ثَقِيلٌ^(٣)
 أَوْدُ لَوْ بُتُّ مِنْ ذَنَبِي وَمِنْ زَلَلِي * فَالْمَوْتُ مَا عِنْدَهُ أَنْ جَاءَ تَحْوِيلٌ^(٤)
 تَسْتَهِمِ الْنَّفْسُ مِنْ صِبْعِ إِلَيْغَسَقِي * وَفِي الْعَشَيِّ هَا بِالنَّوْمِ تَكْحِيلٌ^(٥)
 وَقَدْ مَضَى الْعُمُرُ وَالْأَوْقَاتُ فَانِيَّةٌ * وَلَيْسَ يَرْجُهَا بِالْقَوْلِ تَكْيِيلٌ^(٦)
 وَجَهْتُ أَسَأَلُ تَوْفِيقًا أَفِيقُ بِهِ * مِنْ غَمَرَةِ الذَّنْبِ إِنَّ الْقَلْبَ مَكْبُولٌ^(٧)
 وَأَرْتَجِي مِنْكَ فَوْزاً بِالنَّجَاهِ وَلِي * فِي لُطْفِ رَبِّيِّ إِذَا احْظَتْ تَأْمِيلٌ^(٨)
 عَوْدَتِنِي لُطْفًا مِنْ مَدَائِحِكُمْ * بَلْ مُذْشَاتٌ فَكَيْفَيٌّ وَمَكْفُولٌ^(٩)
 مَالِي صَلَاتٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا نُسُكٌ * وَلَا صَنْعٌ بَدَائِي مِنْهُ تَفْضِيلٌ^(١٠)
 وَلِي لِسَانٌ يَقُولُ الْحَقَّ مُعْتَرِفٌ * بِهِ وَلِنَفْسٍ عِنْدَ الْفَعْلِ تَبْدِيلٌ^(١١)
 وَمَا أَبْرَيَ نَفْسِي كَلَّهَا زَلَلٌ * وَمَا هَا يَخْلَالُ الْخَيْرِ تَخْلِيلٌ^(١٢)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَّهُ يَدِي * مِنَ الْمَعَاصِي وَسِرَارُ اللَّهِ مَسْدُولٌ^(١٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَفْضِ الْمَهْوِدِ وَمِنْ * جَنَّاتِي حِينَ غَرَّتِي الْأَبَاطِيلِ^(١٤)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمْ ضَيَعْتُ مِنْ زَمَنِي * يَالَّتَ إِذْهَابُهُ فِي الْمَهْوِ تَعْظِيلٌ^(١٥)

(١) النازلة المصيبة والخطب الشدة (٢) نداء كرمه (٣) اود احب

(٤) الفسق ظلة اول الليل (٥) يرجرها يمنعها والتكميل الاهلاك (٦) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه . والغمرة الشدة . والمكبول المقيد (٧) النسك العبادة (٨) الخلا لـ جمع خلة وهي الحصلة (٩) جنته اكتسبته . والمسدول المرخي (١٠) العهد المواثيق . وغرّتني خداعتي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُمْ أَسْرَفْتُ فِي زَلَلٍ * بَالْيَتْ دَعَى عَلَى الْخَدِينِ مَطْلُولٌ^(١)
 يَا لَيْتَ عَيْنِي لَا ذَاقْتُ لَذِيدَ كَرَى * وَلَيْتَ ذَنَبِي لَهُ بِالْدَّمْعِ تَغْسِيلٌ^(٢)
 وَلَيْتَنِي لَمْ آنَلْ مِنْ مَلْعَبَ أَرَبَا * مِنْ أَجْلِهِ عَمَلَى بِاللَّهِ مَدْخُولٌ^(٣)
 وَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بِالنَّاسِ مُخْلِطًا * فَإِنَّ جَمْعَمُ بِالْمَوْتِ مَفْلُولٌ^(٤)
 يَا لَيْتَمْ مِنْ لِسَانِي لَوْ تَجَوَّلَ وَيَدِي * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَعَاصِي النَّفْسِ تَحْوِيلٌ^(٥)
 يَا نَفْسُكُمْ كَمْ ذَا التَّوَانِي وَالشَّبَابُ مَضِي * كَأَنَّا قُلُوبُ بِالْعَصِيَانِ مَجْبُولُ^(٦)
 كَمْ ذَا التَّهَاوُنُ مِنْ إِحْدَى ثَانِيَةٍ * مَا لِلَّهِ وَأَنَّهُ عِنْدَ النَّفْسِ مَمْلُولٌ^(٧)
 مَا تَقْسِيكُ الْعَهْدُ إِنْ تَابَتْ وَإِنْ رَجَعَتْ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ أَمَاءُ الْفَرَائِيلُ^(٨)
 لَمَّا مِنْ الْفَدْرِ أَنْوَاعُ مُلْوَّنَةٌ * كَمَا تَلَوَنَ فِي أَثْوَابِهَا الْفُولُ^(٩)
 مَا حِيلَتِي فِي صَلَاحِي وَهُوَ لِيَسِ إِلَى * إِرَادَتِي وَالْحَجَيِ بِاللَّهِ مَعْقُولٌ^(١٠)
 إِنْ لَمْ يُسَاعِدِنِي التَّوْفِيقُ يَا أَسْفِي * فَدَابُ تَقْسِيَ تَسْوِيفُ وَتَسْوِيلٌ^(١١)
 إِنْ أَنْتَظَرْتُ أَرْعَوَاءَ النَّفْسِ كَمْ وَمَتَيْ * وَالنَّفْسُ بِالْطَّعْمِ فِي أَمَاهَاطُولُ^(١٢)
 مَا لِي سِوَى قَصْدِ بَابِ اللَّهِ مُتَجَاهًا * فَإِنَّمِي مِنْهُ بِالْأَلْطَافِ مَشْمُولٌ^(١٣)
 يَا رَبِّ لَيْسَ بِلُوْغِي مَارَبِي بِيَدِي * فَإِنَّمِنْ لَمْ تَعِنْهُ فَهُوَ مَخْبُولٌ^(١٤)

(١) الاسراف مجازة القصد وهو التوسط في الامر . ومراده بالطلول السائل

(٢) الکرى النوم (٣) الارب الحاجة . ودخول فيه دخل اي عيب (٤) المطلول

المفرق (٥) الفدر ترك الوفاء . والغول اثني الجن (٦) الحجي العقل . والمعقول المربوط

(٧) التسويف التأخير . والتسويل التزيين (٨) الارعوا ، الانكفاف (٩) المارب

الحاجة . والمخبول من اخباره وهو فساد العقل

يَارَبِّ إِنِّي مِنَ الرُّجَالَاتِ فِي وَجْلٍ * وَإِنِّي فِي حِبَالِ الذَّنْبِ مَحْبُولٌ^(١)
 يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى جُذْلِي بَنِيلِ مُنْيٍ * مِنَ الْمَتَابِ عَسَى أَنْ يَحْصُلُ السُّولُ
 فَإِنَّهُ عِنْدَ مَوْلَانَا وَهِيلَتَنَا * لَنَا يَهُ فِي خُطُوبِ الدَّهْرِ تَوْسِيلٌ^(٢)
 لَا خَتَشِي مِنْ صَرُوفِ الدَّهْرِ سَطْوَتَهَا * فَإِنَّا أَمْرَنَا اللَّهُ مَوْكُولٌ^(٣)
 مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ هَذِي عَقِيدَتَنَا * وَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
 يَارَبِّ صَلَّى عَلَى الْمَادِيِّ وَعَزَّرَتِهِ * مَا أَنْتَ فِي الْأَرْضِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ^(٤)
 كَذَاكَ سَلَمٌ عَلَيْهِ مُكْلَمًا صَعِدَتْ * أَعْمَالُ قَوْمٍ لَهَا ذِكْرٌ وَتَهْلِيلٌ

وقال علاء الدين بن مليك الحموي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٩١٧
 وقد نقلتها من ديوانه وصححتها على نسخة أخرى

رَأَى الْمُقِيقَ فَأَجْرَى دَمْعَهُ لُولُو * مُتَمِّمٌ دَمْهُ بِالْمُجْرِ مَطْلُولٌ^(٥)
 لَا تَحْسِبُوا طَرْفَهُ بِالنَّوْمِ مُكْتَحِلًا * مَا الظَّرْفُ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ
 تَجْرِيَ الْجَفْنُ مِنْهُ بِالدَّمْوعِ وَهَا * لَجْرَحَهُ عِنْدَ قَاضِي الْحَبْ تَعْدِيلٌ^(٦)
 فَتَلَوَّا كَيْفَا شَعْمَ بِهِ فَلَكَمْ * حَلَّاهُ فِي بَدِيعِ الْخُسْنِ قَتْلِيلٌ^(٧)

(١) الوجل الخوف . والمحبول المشدود بالحيلة . وهي الشرك (٢) عند مولانا اي عند الله تعالى . والوسيلة ما يتقرب به الى الغير . وخطوب الدهر شدائده .
 والتوصيل ای التوصل (٣) صروف الدهر حوادثه . وسطوطها بطيشها بشدة .
 والموكل المفوض (٤) العترة القرابة . والجبل الامة من الناس (٥) المطلول
 المهدور الذي لم يؤخذ بشاره (٦) الجرح الثاني الطعن (٧) القتيل بالقتيل محمد بعده
 واظهار النكال عليه والتمثيل في البديع ضرب من التشبيه ولكنه بغير اداة ففيه تورية

بِنْتُمْ وَقُلْتُمْ تَصَدَّى نَصْلُ بَيْنَكُمْ * نَعَمْ تَصَدَّى لِقْتَلِي وَهُوَ مَصْفُولُ^(١)
 هُوَ أَكُمْ عَامِلاً أَضْحَى عَلَى تَأْنِي * وَهَا هُوَ النَّوْمُ بِالْمُجْرَانِ مَعْمُولُ
 أَوْضَحْتُمْ لِي طَرِيقًا نَحْوَهُ عَسِرًا * وَمَا تِلْوَتْ ضِيَّكُمْ فِي الْحُبِّ تَسْهِيلُ
 وَالْجَسْمُ مِنِي قَدْ أَوْدَى الْفَرَامُ بِهِ * لَمَّا غَدَأْ وَلَهُ بِالْسَّقْمِ تَعْلِيلُ^(٢)
 وَرَقَّ مَعْنَاهُ عَنْ فَمِ يُصَوِّرُهُ * حَتَّى كَانَ فِي الْأَفْهَامِ تَخْبِيلُ
 هَذَا وَكُمْ لَكُمْ مِثْلِي صَرِيعُهُوَيْ * فِي الْحُبِّ مَيْتَ لَهُ بِالْدَّمْعِ تَعْسِيلُ
 تَلُومُ فِي الْحُبِّ عَذَّابِي وَمَا شَعَرُوا * بِجَهَنَّمِ أَنَّ بَيْتَ الْحُبِّ مَشْغُولُ
 أَنِي وَإِنْ عَذَلَ الْعَدْالُ أَوْ عَذَرُوا * سِيَانٌ عَنْدِي مَعْذُورٌ وَمَعْذُولُ^(٣)
 يَا صَاحِدَعْنِي مِنْ ذِكْرِي الْحَمِيبِ وَمِنْ * بَانَتْ سَعَادُ فَقْلَبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ^(٤)
 وَلَيْسَ فِي رَبَّةِ الْخَلْعَالِ لِي أَرْبَ ^(٥) * وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءُ الْقَصْدُ وَالسُّولُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْذَّبِيجَيْنِ الشَّفِيمُ لَنَا * هَذَا حَدِيثٌ صَحِيقٌ عَنْهُ مَنْقُولُ^(٦)
 مُؤْمِلُ الصَّفْحِ مَا مُؤْمِنُ الْجَنَابِ بِهِ * حَلَّ جِنَاسِي مَا مُؤْمِنُ وَمَأْمُولُ
 طَةٌ وَّيْسُ كَهْفُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ * عَلَيْهِ قَدْ أَنْزَلْتَ حَمَّ تَنْزِيلُ
 وَمَنْ لَهُ الْأَسْدُ ذَلَّتْ عِنْدَ مَبْعِثِهِ * وَقَبْلَ مَوْلَدِهِ قَدْ خَافَةُ الْفَيْلِ
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ فِي فَضْلِ وَفِي كَرَمِ * وَمَا سِوَاهُ فَرْجُوحٌ وَمَفْضُولُ

(١) بِنْتُمْ اَنْقَلَتُمْ وَبَعْدَتُمْ . وَتَصَدَّى الْاُولُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ وَبَعْنَجُ الْحَدِيدِ . وَالنَّصْلُ
 حَدِيدَةُ السِّيفِ . وَالبَّيْنُ الْبَعْدُ . وَتَصَدَّى الثَّانِيَةُ تَعْرُضُ (٢) أَوْدِي بِهِ أَهْلَكَهُ . وَالْفَرَامُ
 الْلَّوْعُ (٣) الْعَدْالُ الْوَامُ (٤) تَبَلَّهُ الْحُبُّ ذَهَبُ بِعَقْلِهِ (٥) الْأَرَبُ الْحَاجَةُ (٦) الْتَّبِيجَانُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَالَّدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدُهُ إِمَامُ عَيْلِ بْنِ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

ماضِيَ الفَرَائِمُ وَالْأَبْطَالُ فِي قَلْقٍ * مهند من سيف الله مسلول
 وَيَا هَدِي رَحْمَةَ الْعَالَمَيْنَ أَتَى * مُبَشِّرًا وَلِكُلِّ مِنْهُ تَنْوِيلٌ
 وَجَاءَ لِلنَّاسِ بِالْقُرْآنِ فَانْتَسَخَتْ * بِمَا يَهِي جَاءَ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلٌ
 قَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْحُقُوقُ الْمُبِينُ بِهِ * يَعْلُو وَتَسْفُلُ هَاتِيكَ الْأَبْاطِيلُ
 حَتَّى عَلَّتْ رَايَةُ الْإِسْلَامِ وَانْتَصَبَتْ * فِي الْحَالِ وَانْتَسَخَتْ تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ
 وَعَصْبَةُ الْكُفَّارِ وَسَيْفُ الْكُفَّارِ مَفْلُولٌ * تَدْعُوا الْفِرَارَ وَسَيْفُ الْكُفَّارِ مَفْلُولٌ
 دَعَا مَقَالَ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِ * يَا مَادِحِيهِ وَمَهَا شَتِّمُ قُولُوا
 هَذَا الَّذِي مَدَحَهُ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ * مُفْصَلًا وَلَهُ ذِكْرٌ وَتَرْتِيلٌ
 هَذَا الَّذِي لَيْسَ يُخْصِي فَضْلَهُ وَلَهُ * حَقًا عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ تَفْضِيلٌ
 هَذَا جَرَى الْمَاءُ عَذْبًا مِنْ أَصَابِعِهِ * فَمَا الْفُرَاتُ وَمَا سِيَعُونُ وَالنَّيلُ
 وَصَبَحَهُ الْغَرُّ فِي بَدْرٍ يَطْلَعُهُ * تَهْلِلُوا وَلَهُمْ بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ
 وَالدَّهْرُ ضَاءَتْ لِيَالِيهِ بِهِمْ وَزَهَتْ * كَانُوكُمْ غُرُورٌ فِيهَا وَتَحْجِيلٌ
 مِنْ كُلِّ أَنْجَى تَجْلُلُ النَّقْعَ طَلْعَهُ * كَانَ نُورَ الْحَيَا مِنْهُ فَنَدِيلٌ
 سَهَامِهِمْ فِي سَهَامِ الْهَيَّاءِ تَقْعُلُ فِي آٰ * أَعْدَاءُ مَا تَفْعَلُ الظَّيْرُ الْأَبَايِلُ
 لَمْ يَلْهُمْ عَنْ غَنَى الْهَيَّاءِ غَانِيَةً * وَلَا عَنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ مَعْسُولٌ

(١) انتَسَخَتْ تَبَدَّلَتْ أَحْكَامَهَا (٢) الْمَبِينُ الظَّاهِرُ . وَالْأَبْطِيلُ جَمْ بَاطِلٌ عَلَى غَيرِ
 قِيَاسٍ (٣) الْعَصْبَةُ الْجَمَاعَةُ . وَالْمَفْلُولُ الْمُثْلُومُ (٤) الْأَبْلَجُ الْشَّرْقُ . وَالنَّقْعُ الْغَبَارُ . وَالظَّلْعَةُ
 الرَّوْيَةُ . وَالْحَيَا الْوَجْهُ (٥) الْهَيَّاءُ الْحَرْبُ . وَالْأَبَايِلُ الْجَمَاعَاتُ (٦) الْفَانِيَةُ الْمَرَأَةُ
 وَالْمُسْتَغْنِيَةُ بِحَسْنَهَا عَنِ الزِّيَنةِ . وَالْأَسْمَرُ الرَّجُعُ . وَالْمَعْسُولُ الْمَخْلُوطُ بِالْعَسَالِ . يَعْنِي رِيقُ الْحَيْبَ

عن قسطلِ الحزبِ لَمْ يشنواً عَيْتُمْ *
 وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ
 كَمْ حَرْفٌ جَسْمٌ سُمْرًا لَحْطٌ قَدْ تَرَكُوا *
 مُزْمَلاً وَهُوَ مَنْقُوتٌ وَمَشْكُولٌ
 سَادُوا وَشَادُوا مَحَلًا فِي الْعَلَامِ *
 بَاشَرَفَ الرُّسْلِ تَعْظِيمٌ وَتَجْبِيلٌ
 لِي قَبْلَ موْتِي لِذَاكَ التَّرْبِ تَقْبِيلٌ
 فَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَوْمًا أَرَاهُ وَهَلْ *
 وَأَكْحَلْتَ الْعَيْنَ مِنْ رِيَاً ثَرَاهُ وَلَوْ *
 مِيلًا وَمَا بَيْنَنَا مِنْ بُعْدِهِ مِيلٌ
 لَوْلَاهُ مَارَاقَ لِي مَاهَ الْعَذِيبِ وَلَا *
 يَا حَاتِمَ الرُّسْلِ يَا كَهْفَ الْأَنَامِ وَمَنْ *
 كُنْ لِي إِذَا مَا بِيَوْمِ الْعَرْضِ لِي عُرْضَتْ *
 جَرَائِي وَغَدَا فِي مَوْقِي طُولُ
 وَالْمَنْ مِنِي عَظِيمُ الدَّنْبِ أَثْقَلَهُ *
 وَهَا وَهِيَ بِالْفَسَى مِنْ حَمْلِهِ جَلَدِي *
 مِمَّا جَنَيْتُ وَشَرَحِي فِيهِ تَطْوِيلُ
 مِنْكَ الشَّفَاعَةَ أَرْجُو فِي الْمَعَادِ دَغْدَأً *
 لِأَنَّ لِي فِيكَ يَا كَنْزَ الْرَّجَاءِ أَمَلًا *
 وَأَنْتَ بِاِمْتِلَابِ الرَّاجِينَ مَأْمُولٌ
 فَلَوْ أَصِيرُ تُرَابًا فِي هَوَّاكَ فَلَا *
 أَسْلُوا إِلَيَّ فِي الْأَشْوَاقِ مَجْبُولٌ

(١) القسطل الغبار . وتهليل نкос وجبن وفرار (٢) الخط مكان تنسب اليه
 الرماح . والمزمول الملفف بالثياب (٣) شاد المكان رفعه (٤) الريا الراشحة الطيبة .
 والميل مد البصر (٥) العذيب ماء ومكان في الحجاز . والابطح المسيل . والمشمول
 الذي ضربته ريح الشمال فبرد (٦) الكهف الملاع . والتعويل الاعقاد (٧) جرائي ذنبي
 جمع جريمة (٨) المتن الظاهر وفيه توربة بين الكتاب (٩) وهي ضعف . والجلد القوة
 الموضوع والمحمول في اصطلاح المعاني كالمبتدأ والخبر في اصطلاح النحو وفي كل منها توربة

خُذْهَا غَرِبَةً دَارِي بِالْتَّحْمِةِ قَدْ * وَافَتْ لَهَا مِنْكَ بِالْأَمْدَاحِ تَهْلِيلُ^(١)
 شَابَتْ لِطُولِ التَّنَائِي غَيْرَ أَنَّهَا * عَلَى مَوَائِدِ فَضْلِ مِنْكَ تَطْفِيلُ^(٢)
 تَسْعَى عَلَى قَدْمِ التَّقْصِيرِ تَابِعَةً * كَبَاؤِنْ كَانَ لِلتَّقْدِيمِ تَفْضِيلُ^(٣)
 فِيَا هَنَائِي إِذَا نَلَتْ الْقُبُولَ بِهَا * وَقِيلَ يَا ابْنَ مَلِيكٍ أَنْتَ مَقْبُولُ^(٤)
 صَلَى عَلَيْكَ الَّذِي حَلَّكَ فِي خَلْعٍ * مِنَ الْكَمالِ لَهَا بِالْمَدْحِ تَفْضِيلُ^(٥)
 وَالِّكَ الْفَغْرُ وَالصَّحْبُ الَّذِينَ لَمْ * بِنَصْرَةِ الدِّينِ تَكْبِيرُ وَتَهْلِيلُ^(٦)
 مَالَاحَ فِي جُمْعِ لِيلِي السَّمَا قَرَرُ * وَمَا بِهِ نَثَرَهُ ضَاءَتْ وَإِكْلِيلُ^(٧)

وقال العارف بالله سيدى الشيخ عبد الغنى النابلسى الدمشقى رحمه الله تعالى المتوفى
 سنة ١١٤٣ وقد نقلتها من ديوانه نفحۃ القبول في مدحه الرسول صلى الله عليه وسلم

هلْ فِي الْبُرُوقِ عَنِ الْأَحْجَابِ تَعْلِيلُ^(٨) * لَا وَالَّذِي مَالَهُ فِي الْحُكْمِ تَعْلِيلُ^(٩)
 قَدْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ مَطْوِيًّا عَلَى حُرْقِ^(١٠) * وَلِمَدَامُ تَهْتَالُ وَتَسْبِيلُ^(١١)
 يَا سَاقِ الظَّعْنِ بَلَغَ أَهْلَ كَاظْمَةَ^(١٢) * عَنِ السَّلَامِ فِي التَّبَلِيجِ تَوْصِيلُ^(١٣)
 وَأَشْرَحَ لَهُمْ بَعْضَ مَا الْقَى وَقُلْ دَفَتْ^(١٤) * عَلَى مَوَائِدِ حَبِّ فِيهِ تَطْفِيلُ^(١٥)

(١) تهليل وجهه ظهر فيه البشر والفرح (٢) شابت لعل مراده انه نظمها في
 شيخوخته . والتنائي بعد . والتطفيل حضور الطعام بلا دعوة (٣) اخلع جمع خلعة
 وهي الثوب المنوح (٤) جنح الليل طائفته منه . والثرة والاكليلنجوم (٥) معنى
 التعليل الاول التلاهي والثانى من العلة و هي الباعث على الشيء و سببه (٦) هطل مال
 (٧) الظعن المودج بما فيه . وكاظمة محل قرب المدبنة المنورة (٨) الدنف المريض .
 والمائدة جمع مائدة وهي الخلوان اذا كان عليه الطعام

يَشْتَاقُكُمْ وَاللَّبَابِي لَا تُسَاعِدُهُ * كَانَهُ مَا بِهِ لِلَّوْصِلِ تَأْهِيلٌ
 يَا لَيْتَ سَاكِنَ ذَاكَ الْحَيِّ جَادَنَا * وَلَوْ بِطِيفٍ خِيَالٍ فِيهِ تَخْيِيلٌ^(١)
 مَا لِي عَلَى هَجْرِهِ صَبَرْهُ وَلَا جَدْهُ * وَلَا لَقَلْنِي عَنِ الْأَشْوَاقِ تَحْوِيلٌ^(٢)
 بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا السَّارِي عَلَى جَمَلٍ * لَا تَسْتَقْلُ لَهُ الْقُودُ الْمَرَاسِيلُ^(٣)
 وَالْبَيْدُ تُطْوِي كَطَبَاتَ السَّعِيلِ لَهُ * لَا فَرَسِخَ عَنْهِ يَسْتَعْصِي وَلَا مِيلٌ^(٤)
 حَتَّى يَلْمُ بِذَاكَ الْحَيِّ مِنْ إِضَمٍ * حَيْ يِهِ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَنْزِيلٌ^(٥)
 وَقَبَةُ الْمُصْطَفَى الْمَهَادِي تَلُوحُ لَهُ * لِتُرْبَهَا بِمَ الْأَمَالِ تَقْبِيلٌ
 وَالنُّورُ يَلْمُعُ مِنْ تِلْقَاءِ حَضْرَتِهِ * كَانَهُ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ قَنْدِيلٌ
 عَنْ بِالْمَطْيَّةِ وَأَنْزَلَ فِي دُرَى حَرَمٍ * مَنْ حَلَهُ فَلَهُ بِالْأَمَنِ تَنْوِيلٌ^(٦)
 وَأَقْرَانِي الْمَهْدَى أَزْكَى الْمُتَبَاهِعَنْ * عَبْدِ الْغَنِيِّ وَفِيهَا مِنْكَ تَطْوِيلٌ
 عَسَى تَجْوُدُ الْأَمَانِي بِالَّذِي وَعَدْتَ * وَتَصَدُّقُ النَّفْسَ هَاتِيكَ الْأَقْوَابِلُ^(٧)
 وَتُتَقَبَّلُ الْقُرْبَ أَنْفَاسُ أَرْدَدُهَا * ثَمَارُ أَخْصَانِهِنَّ الْقَالُ وَالْقَبِيلُ
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا زَانِي الْخَارِ وَمَنْ * لَهُ عَلَى أَنْدَاءِ اللَّهِ تَفْضِيلٌ

(١) الطيف الخياط الذي يرى في النوم (٢) الْجَلْدُ الْفُوْدُ (٣) استقل الطائر
 في طيرانه ارتفع . والقود جمع افود وهو الطويل العنق والظير من الابل وغيرها .
 والمراسيل جمع مرسل وهي الناقة السهلة السير (٤) السجل الكتاب . والفرسخ ثلاثة
 اميال . والميل مد البصر ثلاثة آلاف او اربعة آلاف خطوة (٥) الحي القبلة . واضح
 محل قرب المدينة المنورة (٦) المطية الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها . والدرى
 جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٧) الاماني جمع امنية وهي ما ينتاه الانسان

يَامَنْ بِعِشْتَهِ بَاتَ الصَّوَابُ لَنَا * وَزَالَ كُفُرُهُ بِهِ عَنَّا وَتَضَلِيلُ
 يَازُبْدَةَ الْمَكْوْنِ يَأْنُورُ الْوُجُودِ وَبَا * شَمْسَ الْهُدَى بِكَلَالَتَبَاعِ تَكْمِيلُ
 يَامَنْ بِهِ قَدْعَرْفَنَاللَّهَ حَيْثُ مَضَى * عَنَّا يَهْدِيكَ تَشْيِيهُ وَتَعْطِيلُ
 يَامَنْ لِأَمْتَهِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ * وَضُوئِهِمْ غُرَّةَ تَبْدُو وَتَخْبِيلُ
 قَدْجَاءَكَ الْوَحْيِ وَالْمَقْصُودَاتِ يَهِ * وَخَادِمُ الْوَحْيِ مِيكَالُ وَجَبْرِيلُ
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ فُرَانًا عَلَيْكَ حَوَى * مَا قَدْ حَوَتْ قَبْلُ تُورَاهُ وَإِنْجِيلُ
 وَفِيكَ مَرْتَبَةَ مِنْ بَعْدِ مَرْتَبَةِ * تَسْمُو وَيَسْعَدُ جِيلُ بَعْدِهِ جِيلُ
 يَاطِيبَ مَوْلَيِهِ مِنْ طَابَ الْوُجُودُ يَهِ * وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَامِ يَهِ الْفَيلُ
 جَاءَتِهِ أَبْنَةُ وَهَبَ وَالْكَالُ غَدَا * وَشَاحَهُ وَعَائِهِ الْعَزِيزُ الْكَلِيلُ
 حَتَّى أَضَاءَتْ نَوَاحِي الْمَشْرِقِينَ بِهِ * كَانَمَا شَعَلَتْ فِيهِ قَنَادِيلُ
 طَهَ الَّذِي عِنْدَمَا قَدْجَاءَنَا بَطَلَاتُ * بَشَرَعَهُ الْحَقُّ هَاتِيكَ الْأَبَاطِيلُ
 وَفَاقَ يَدْعُو لِدِينِ اللَّهِ أَمَّتَهُ * حَتَّى لَهُمْ بَاتَ تَحْرِيمُهُ وَتَخْلِيلُ
 وَقَدْ تَنَكَّسَتِ الْأَصْنَامُ وَأَنْخَذَتْ * عَبَادُهَا وَأَنْحَمَتْ نَلِكَ التَّمَاثِيلُ
 وَشَمْسُ دِينِ الْهُدَى قَدْ أَشْرَقَتْ وَمَضَى * مِنَ الشَّيَاطِينِ وَسُوَاسِ وَتَسْوِيلِ

- (١) الزيادة الخلاصة (٢) التشبيه انت يعتقد الحق جل وعلا مشبهًا خلقه .
 والتعطيل ان لا يعتقد وجود الآله تعالى الله عما يقول الكافرون علىًّا كبيراً .
 (٣) الوشاية ادم مرصع بالجواهر كالقلادة تشده المرأة كثحبها . والاكليل الناج .
 (٤) تناقضت صار اعلاها اسفلاها . والتمايز الصور (٥) الوسوسة حديث النفس .
 والتسليل التزيين

وَيَوْمَ بَدَرَ رَمَى الْأَعْدَاءَ فَانْهَزَمُوا *
 يَمْثُلُ مَا رَأَمْتِ الْطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(١) *
 وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي مَا مَثَلَهُ أَحَدٌ *
 لَهُ مِنَ اللَّهِ إِكْرَامٌ وَتَبَيْلٌ^(٢) *
 وَكَانَ يَعْدُ مَوْلَاهُ بِفَارِحَرًا *
 حِيثُ انْقِطَاعٌ لَهُ فِيهِ وَتَبَيْلٌ^(٣) *
 بِالْمُؤْمِنِينَ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ لَهُ *
 عَرَاقَةٌ فِي مَعَالِيهِ وَتَأْصِيلٌ^(٤) *
 صَلَاةٌ رَبِّي عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا *
 مَعَ السَّلَامِ الَّذِي لِي فِيهِ تَطْوِيلٌ^(٥) *
 وَالْأَهْلُ الْغَرِّ أَرْبَابُ الْخَنَارِ وَمَنْ *
 هُمُ الْفَرَاغُمُ وَالشُّمُّ الْبَهَالِيلُ^(٦) *
 قَوْمٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفُولَادِ قَدْ رُفِعَتْ *
 مَغَافِرُ وَلَمْ مِنْهُ سَرَابِيلُ^(٧) *
 يَسْتَبَشِّرُونَ بِكَرَاتِ الْوَغَا وَلَمْ *
 يَنْجَاهُوا بَلْ كَبِيرٌ تَكِيرٌ وَتَهْلِيلٌ^(٨) *
 مِنْ كُلِّ سَمْحٍ لَهُ فِي الْمَكَرَمَاتِ يَدُ *
 كَانَ نَهَادِ جَلَّةً فَاضَتْ أَوِ النَّيلُ^(٩) *
 مَا إِنْ لَهُمْ عَنْ صَوَابِ الْقَوْلِ تَخْوِيلٌ^(١٠) *
 وَصَحْبُهُ السَّادَةُ الْأَمْجَادُ أَهْلُ ثَقَفَى *
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعَدَامِينَ بِاسْمِ فَرَقا^(١١) *
 يَعْدُو وَقَدْ أَمَهُ نَازٌ وَسَجِيلٌ^(١٢) *
 طَالُوا فَلَمْ يَقِنْ فِي أَعْدَائِهِمْ طُبٌ^(١٣) *
 أَوْمَنْ تَخُورُ حَوَالَيْهِ الْمَجَاجِيلُ^(١٤)

(١) الْأَبَابِيلُ الْجَمَاعَاتُ لَا وَاحِدَ لَهُ (٢) التَّبَيْلُ الْانْقِطَاعُ بِالْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

(٣) عَرَاقَةُ اصْلَالَةٍ (٤) الْفَرَاغُمُ الْأَسْوَدُ . وَالشُّمُّ السَّادَاتُ . وَالْبَهَالِيلُ جَمْعُ بَهَالِيلٍ
 وَهُوَ السَّيْدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ (٥) الْمَغَافِرُ جَمْعُ مَغَافِرٍ وَهُوَ الطَّاَسَةُ الَّتِي تَوَضُّعُ عَلَى الرَّاسِ
 فِي الْحَرْبِ . وَالسَّرَّابِيلُ الدَّرَوْعُ (٦) الْجَمَاجِيلُ الْجَيْوَشُ (٧) السَّمْحُ الْكَرِيمُ (٨) الْفَرَقَ
 الْخَوْفُ (٩) الْمَغَرُورُ الْمَخْدُوعُ . وَتَعْدُو تَجْرِي . وَأَمَهُ قَصْدَهُ . وَالسَّجِيلُ حَجَارةٌ طَبَيْتَ
 بِنَارِ جَهَنَّمَ (١٠) الْطَّبَبُ جَبَلُ الْخَيْمَةِ . وَالْخَوَارِصُوتُ الْبَقَرُ . وَالْمَجَاجِيلُ أَوْلَادُ
 الْبَقَرُ جَمْعُ بَعْجَوْلٍ

أَسْدٌ وَغَابَاتُهُمْ سُمْرُ الْقَنَا وَلَهُمْ * فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ إِسْرَاعٌ وَتَعْجِيلٌ^(١)
 وَهُمْ جِبَالٌ فِيَاللَّهِ مِنْ عَجَبٍ * كَيْفَ أَسْتَقْلَتْ بِهِمْ نُوقُ شَمَالِيَّ^(٢)
 إِنْ أَبْرَقُوا فِي الْوَغَا وَأَرْعَدُوا فَلَهُمْ * إِرَاقَةُ لَدَمِ الْأَعْدَادِ وَتَسْبِيلُ^(٣)
 وَالْتَّابِعِينَ يَا حُسَانَ مَا شَاهَنَا * وَمَنْ لَهُمْ شَرْفٌ فِينَا وَتَفْضِيلٌ^(٤)
 عَصَابَةُ الْحَقِّ قَدْ جَاؤُوا عَلَى سَنَنِ^(٥) * عَنْ أَحْمَدَ الْمُضْطَفِي مَا فِيهِ تَبَدِيلٌ^(٦)
 طُولَ الْمَدِي مَاسِرَى رَكْبُ الْحِجَازِ وَمَا^(٧) بِوْمَ الْصَّعْبِ الْأَمَانِي كَانَ تَسْهِيلٌ^(٨)

وقال جامعها القدير يوسف النبهاني عفا الله عنه

هَوَايَ طَيْبَةُ لَا يَضَاءُ عَطْبُولُ^(٩) * وَمُنْيَتِي عَيْنَهَا الْزَرْقاءُ لَا تَنِيلُ^(١٠)
 عَذْرَاءُ جَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيبِ اذْجَلَتْ^(١١) * هَامَتْ بَهَالَ الْخَلْقِ جِلَالَ بَعْدَهُ جِيلٌ^(١٢)
 كُلُّ الْمَحَاسِنِ جُزُءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا^(١٣) * إِجْمَالُهَا بِجَمَالِ الْكَوْنِ تَفْصِيلٌ
 فَمَا سُعَادٌ إِذَا قَيْسَتْ بِيَهْتِهَا^(١٤) * وَكُلُّ أَمْثَالِهَا إِلَّا تَماشِيلٌ
 مَا كُنْتَ أَسْأَلُ لَوْلَا هَالِئَ كَائِبٌ عَنْ^(١٥) * سَلْعٌ وَلَا كَانَ لِي بِالْجَزْعِ مَسْتُولٌ^(١٦)

(١) الغابة الاجمة وهو الشجر الكثير الملتئف . والسمر الرماح . والقنا الرماح
 جمع قناه (٢) الشماليّ جمع شمال وهي النافقة السريعة السهلة السير (٣) ابرق
 وارعد مهدد وتوعد (٤) العصابة الجماعة . وسنن الطريق مهجه وجهته (٥) المدى الغابة
 ومرى سار ليلاً (٦) هواي اي عبوبى . والعطبول المرأة الفتية الجليلة المعنلة الطويلة
 العنق وفي كل من عينها والزرقاء والنيل توربة (٧) عذراء من اسماء المدينة المنورة
 والذراء البكر ففيها توربة . والتتشبيب الغزل بالمرأة (٨) سلع جبل بالمدينة والجزع
 موضع بها واصله منعطف الوادي

متى أرَاهَا بطرفِ ظلِّ يَكْتُلُهُ * منْ تُرْبَةَ الْبَيْدِ مِيلٌ بَعْدَهُ مِيلٌ
 حتى إذا ظهرت آيُّ الْبَشِيرِ لَهُ * روَى أَحَادِيثَ النَّاسِ مَكْحُولٌ
 تَقُولُ نَفْسِي غَدًا أَوْ لَا فَعْدَ غَدِّي * يَأْنَسٌ يَكْفِيكِ هَذَا الْقَالُ وَالْقَيلُ
 إِنْ قَرِيبُوا فِي لَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ * أَوْ بَعْدُوكِ فَمَا لِلْقَوْلِ مَحْصُولٌ
 إِذَا دَخَلْتَ حَمَاهُمْ فَادْخُلِيهِ مَتَّيْ * شَوَّا وَالْأَفْنَكُ الْحَبُّ مَدْخُولٌ
 سِيلِ جَوَى وَأَسَالِيْ نَقْرِبُهُمْ كَرْمًا * فَرَبُّ سَائِلَةٍ يُرْجِي لَهَا السُّؤُلُ
 وَحَمَلي الْبَرْقَ حَاجَاتٍ بِلِغَهَا * عُزْبَ الْنَّقَاحِثُ رَبْعُ الْأَنْسِ مَأْهُولٌ
 يَا بَرْقُ وَأَسْرِي إِلَى سَلْعٍ بِجَارِيَةٍ * مِنْهَا عَلَى الرَّأْسِ حَلُوُ الْقَطْرُ مَحْمُولٌ
 وَأَسْقِي الْحَيْ نَهَلًا مِنْ بَعْدِهِ عَلَى * قَدْ كُنْتُ أَسْقِيَهُ لَوْلَا الدَّمْعُ مَعْلُولٌ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَيْنِي فِي غَنِّي وَلَهَا * كَنْزَانِ مِنْ دَمْعِهَا إِلَيْاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ
 يَا بَرْقُ أَشْهَدُ شَرَعَ الْحَبْ مُبْتَسِمًا * هَلْ مِنْكَ يَا بَرْقُ لِلْاعْتَابِ نَقْبِيلُ
 يَا بَرْقُ وَأَشْرَحْ لِسَادَاتِي وَإِنْ عَلِمُوا * مَعْنَى الْمَعْنَى وَمَا بِالشَّرْحِ تَطْوِيلُ

(١) الميل ما يكتحل به ومقدار مدى البصر من الأرض فيه توربة (٢) آي جمع آية يعني العلامة وأية القرآن . والبشر البشر وهو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم . والاحاديث احاديثه عليه الصلاة والسلام وما يتحدث به . ومكحول المتكلل ومكحول التابعي الدمشقي فقيه الشام في كل من هذه اللفاظ الاربعة توربة

(٣) ممحض بمعنى حاصل وهو ما يبقى وثبت وذهب ما سواه (٤) كل ما دخله عيب فهو مدخول (٥) الجوى الحزن وفي سائلة توربة اما من السؤال او من السيلان .

(٦) النقا مكان بالمدينة (٧) الجارية السباحة وفيه توربة بالجارية يعني الامة المملوكة وفي القطر ايضاً توربة (٨) النهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني

قُلْ نَازِحٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ حَاجَتْهُ * مِنْكُمْ قَبُولٌ فَقُولُوا أَنْتَ مَقْبُولٌ
 صَبَ سَرِيَ الْحَبْ في أَجْزَاءِ طِينَتِهِ * مُذْ كَانَ وَهُوَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَجْبُولٌ
 يَهُمْ بِالسَّيْرِ وَالْأَقْدَارِ تُقْعِدُهُ * كَانَا هِيَ كَبْلٌ وَهُوَ مَكْبُولٌ^(١)
 فِي قَلِيلِهِ جَرَّةٌ لَوْلَا الْعَيْونُ بِهَا * جَفَّ لَكَانَ جَرَّى فِي شَانِهِ الْنَّيلُ^(٢)
 حَلِيفٌ فَقَرِي لِعْرِبِ الْمُخْنِي وَلَهُ * دَمِنَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْجَزْعِ مَطْوُلُ^(٣)
 بِهَوَى الْمَحَاجَزَ وَتُصْبِيهِ مَعَالِمُهُ * شَوْفَا لِأَهْلِيهِ وَالْبَيْدُ الْجَاهِيلُ^(٤)
 تُرْضِيهِ رَضْوَى وَيَحْلُو بِالْعَذِيبِ لَهُ * نَحْوَ الْمَدِينَةِ إِرْقَالٌ وَتَرْسِيلٌ^(٥)
 إِنْ يَجْعَلُوا شَخْصَهَا بِالْبَعْدِ مُحْجِبًا * عَنْهُ فَتَهْشَمُهَا فِي الْقَلْبِ مَجْمُولُ^(٦)
 أَسْتَفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ أَخِيلٍ * صِدْقًا وَمَعَنَاهُ بِالْتَّحْقِيقِ تَخْيِيلٌ^(٧)
 كَانَهُ الْحَوْ أَقْوَالُهُ مُجْرَدَةٌ * قَاتَ بِأَنْفُسِهَا تِلْكَ الْأَفَوِيلُ^(٨)
 لَا تَجْحِدَ الْحَقَّ يَا هَذَا فَإِنْتَ فَتَى * كَسْلَانُ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ^(٩)
 هَذِي الْبَحَارُ وَهَذِي الْبَيْدُ مَابِرَحَتْ * تَجْرِي بِهَا السُّفُنُ وَالنُّوقُ الْمَرَاسِيلُ^(١٠)

(١) الْكَبْلُ الْقِيدُ (٢) الشَّانُ وَاحِدُ شَوْوُونَ الْعَيْنُ الَّتِي تَجْرِي مِنْهَا الدَّمْوَعُ .

وَالشَّانُ الْحَالَ فِيهِ تُورِيَةُ (٣) الْمُخْنِي مَكَانٌ بِالْمَدِينَةِ (٤) مَعَالِمُهُ امَّا كَنَدُ الْمَعْلُومَةُ .

وَالْجَاهِيلُ الْأَمَّاكُنُ الْجَهْوَلَةُ (٥) رَضْوَى جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ . وَالْعَذِيبُ مَكَانٌ هَنَاكُ . وَالْإِرْقَالُ السِّيرُ السَّرِيعُ . وَالتَّرْسِيلُ كَالْتَرْسِيلُ عَدَمُ الْمُجَاهَلَةِ فِي الْمُشَيِّ وَالْكَلَامِ

(٦) الْمَرَادُ بِالْتَّخْيِيلِ مَا يَتَخْيِيلُهُ الشَّعْرَاءُ مِنْ الْمَعَانِي الَّتِي لَا حَقِيقَةَ لَهَا (٧) التَّسْوِيفُ التَّاخِيرُ . وَسُولَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا زَيَّنَتْ وَسُولَ لَهُ الشَّيْطَانُ اغْوَاهُ (٨) الْمَرَاسِيلُ جَمْعُ

مَرَسَالٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السِّيرِ

لَوْكُنْتَ نَقْوِي بِنَقْوِي اللَّهِ طَرَنْتَ وَلَمْ * يُخْوِجْكَ فَلَكُ وَلَمْ تَعْوِزْكَ شَمِيلْ
 لَكِنْ بِرَكَتْ بِأَنْقَالِ الدُّنْبَ وَهَلْ * يَمْثُلْهَا لِجَانَحِ الرَّمَزْ ثَقِيلْ
 عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فِي حَبِ الْحَيْبِ فَمَا * بِغَيْرِهِ لَكَ تَجْصِيلْ وَتَوْصِيلْ
 مُحَمَّدْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَفْضَلُمْ * لِدَبِيَ سِيَانِ مَفْضَالُهُ وَمَفْضُولُ
 أَصْلُ النَّبِيِّنَ قَدْمًا وَهُوَ خَاتِمُهُ * فَنَهُ لِكُلِّ إِجْمَالْ وَتَجْمِيلُ
 حَقِيقَةُ الْفَضْلِ عَنْهُ لَامْجَازَهَا * أَمَّا سِواهُ فَتَشْيِيهُ وَتَعْتِيلُ
 كُلُّ الْفَضَائِلِ مِنْهُ فُصِّلَتْ فَلَهُ * عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْتَّفَصِيلِ تَفَضِيلُ
 وَدِينُهُ الْحَقُّ مَفْتَاحُ الْفَلَاحِ فَمَا * بِدُونِهِ بِابِهِ الْمَقْفُولُ مَدْخُولُ
 لَا جَرْحَ يَلْتَحِقُ مَخْلُوقًا يُعْدِلُهُ * وَمَا الْجَرْوِحَ فِي الْخَلْقِ تَعْدِيلُ
 لَمْ يَجْحِدِ اللَّهُ لَمْ يَجْحِدِ نُوبَتَهُ * إِلَّا عَمَّ عَنْ طَرِيقِ الْرُّشْدِ ضَلِيلُ
 فَكُلُّ ذَرَاتِ كُلِّ الْخَلْقِ شَاهِدَهُ * أَنْ لَا إِلَهَ سِوَى الرَّحْمَنِ مَقْبُولُ
 وَأَنَّ أَحَمَّدَ خَيْرُ الرَّسُلِ رَحْمَتُهُ * لِلْعَالَمِينَ فَفِيهَا كُلُّ مَشْمُولُ
 مِنْ نُورِهِ خَلَقَ اللَّهُ الْوَرَى فَسَرَى * لِإِدَمْ وَبَعْدِهِ اللَّهُ مَوْصُولُ
 نَعَمْ الظَّهُورُ الْبَطُونُ الْحَامِلَاتُ لَهُ * يَا جَبَّادَ حَامِلِهِمْ وَمَهْمُولُ
 كُمْ مِنْ دَلَائِلَ جَاءَتِ فِي نُوبَتِهِ * إِنَّ النَّهَارَ لِشَمِسِ الْأَفْقِ مَدَلُولُ

(١) الشَّمِيلُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ (٢) خَاتِمُ فِيهِ تُورِيَّةٌ وَرَشْحٌ مَعْنَى خَاتِمِ الزَّيْنَةِ ذَكْرُ التَّجْمِيلِ فِي الْقَافِيَّةِ (٣) فِي كُلِّ مِنْ حَقِيقَةٍ وَمَجَازِ تُورِيَّةٍ (٤) فِي لَفْظِ التَّفَصِيلِ تُورِيَّةٍ وَالْمَعْيَانِ تَفَصِيلُ الشَّيْبِ وَالْتَّفَصِيلُ ضَدُّ الْأَجْمَالِ (٥) الْجَرْحُ الطَّعْنُ بِالْعَيْوبِ ضَدُّ التَّعْدِيلِ

أَلْأَنْسُ وَالْجِنُ وَالْمَلَكُ شَاهِدٌ * بِهَا وَتَوْرَةُ مُوسَى وَالْأَنَاجِيلُ
 كَمْ مُعْزِزَاتٍ لَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ بِهَا * وَالظَّيْ وَالضَّبُّ وَالسِّرْحَانُ وَالْفَيْلُ^(١)
 وَكَالْغَنَاكِبِ قَدْ فَازَتْ بِنُصْرَتِهِ * وَزَقُّ الْحَمَائِمُ وَالْطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(٢)
 وَالشَّمْسُ رَدَتْ وَشَقَّ الْبَدْرُ حِينَ دَعَا * بَدْرُ لَهُ بِظَلَالِ الْقِيمِ تَظَلِيلُ
 وَالْجِنْدُونُ حَنَّ وَجَاءَتْ نَحْوَهُ شَعْرُهُ * تَسْعَى وَسِيفُ جَرِيدًا لِلْخَلْ مَصْقُولُ
 اللَّهُ أَعْطَاهُ كُنْ مِنْهُ فَكَانَ بِهَا * وَلِعَيْنٍ وَالْوَصْفِ تَبَدِيلٌ وَتَحْوِيلٌ
 وَعِلْمُهُ الْغَيْبُ مِنْ مَوْلَاهُ مُطْرِدٌ * مِثْلُ الدُّعَاءِ وَمَهَا شَاءَ مَفْعُولٌ
 لَمْ تَخْرُجْ السُّبُّ يَوْمًا عَنْ إِشَارَتِهِ * غَيْثٌ وَصَحْوٌ وَتَكْثِيرٌ وَتَقْدِيلٌ
 بِالْبَرْءَةِ سُقْمٌ وَبِالْمَوْتِ الْحَيَاةُ بِهِ * وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ تَنْكِيلٌ وَتَكْمِيلٌ
 كَفَى الْمُتَّيْنَ كَفَى الْأَلَافَ مِنْ يَدِهِ * مُدْمِنُ الْقُوتِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُولُ
 كَفَ الْحَصَى فِي حَنْبَنِ مِنْهُ كَانَ بِهِ * كَيْوَمْ بَدْرُ لِجِيشِ الْكُفْرِ تَنْكِيلٌ
 أَبُودُجَانَةَ نَالَ السَّيْفَ فِي أَحَدٍ * وَكَمْ بِهِ كَانَ مَجْرُوحٌ وَمَقْتُولُ
 فِي الْخَنْدَقِ الْحَصْرُ مِثْلُ الرَّمَلِ صَارَ لَهُ * مِنْ بَعْدِ أَنْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْمَاعُولُ
 شَفَّى بِتَفْلِتِهِ عَيْنِي أَبِي حَسَنٍ * فِي خَيْرٍ فَكَانَ التَّفَلْ تَكْحِيلٌ
 أَشَارَ فِي الْفَتْحِ لِلْأَصْنَامِ فَأَنْكَسَتْ * بِالْحَقِّ قَدْ بَطَلتْ تِلْكَ الْأَبَاطِيلُ
 وَفِي تَبُوكِ عَيْنِ الرُّومِ مِنْهُ جَرَتْ * جَرِيَ المَذَاكِي وَجَيْشُ الشَّرِيكِ مَحْذُولُ^(٣)

(١) السرحان الذئب (٢) البابيل جمادات الطير التي ارسلت على اصحاب

(٣) العيون الباصرة والخارية فيه توربة، والمذاكى الخيل التي مرّ على قروها الغيل

كِتَابٌ مُعْجَزٌ لِلخَلْقِ قَدْ خَضَعَتْ * لَهُ الْأَقَاوِيلُ مِنْهُمْ وَالْمَقَاوِيلُ^(١)
 قُرْآنٌ أَحَمَّ فِي النَّصْبَارِ عَنْهُ حَكَى * زَبُورٌ دَاؤُدٌ تَوْرَةٌ وَإِنجِيلٌ^(٢)
 فَكُمْ تَضَمَّنَ مِنَ الْأَلَفِ مُعْجَزَةً * تَفْسِيرٌ هَامَ الْمَلِكُ فِي النَّاسِ تَأْوِيلٌ^(٣)
 كُلُّ الْعُلُومِ لَهُ فِيهِ يَهُ اجْتَمَعَتْ * وَمِنْهُ لِلنَّاسِ مَنْقُولٌ وَمَعْقُولٌ^(٤)
 بِهِ الشَّرَائِعُ وَالآدِيَانُ قَدْ سُخِّنَتْ * هَمَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ نَعْوِيلُ^(٥)
 لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَا خَلَفُوا * فِيهِ وَوَافَاهُ تَبَدِيدٌ وَتَبَدِيلٌ^(٦)
 بِالْحَقِّ مِنْزَلُهُ الْمَوْلَى وَحَافِظُهُ * مِنْ أَيْنَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ الْأَبَاطِيلُ^(٧)
 هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لِلْكِتَبِ قَاطِبَةٌ * مِنْ نُورِ جَدَوَاهُ تَوْبِرُ وَتَنْوِيلُ^(٨)
 هُوَ الْقَدِيمُ بِمَعْنَاهُ الْحَدِيثُ أَتَى * وَمِنْهُمَا الشَّرْعُ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلٌ^(٩)
 اسْكَنَهُ بِالْتَّبَدِيِّ مُعْجَزٌ وَلَهُ * دُونَ الْأَحَادِيثِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلٌ^(١٠)
 لَا يَنْزِلُ الرَّبِّ بِيُوْمًا حَوْلَ سَاحِتِهِ * لَأَنَّهُ مِنْ لَدُنْ مَوْلَاهُ تَنْزِيلٌ^(١١)
 وَكَمْ لَهُ آيَةٌ غَرَاءً وَاضْحَاءً * لِدِينِهِ غُرُرٌ مِنْهَا وَتَنْجِيلٌ^(١٢)
 سَرَى إِلَى الْعَرْشِ بَعْدَ الْقُدْسِ ثُمَّ أَتَى * إِلَى الْبَطَاطَحِ وَسَتَرَ الْلَّيْلَ مَسْدُولٌ^(١٣)

سنة او سنتان . وفرح ذو الحافر بفرح قروحاً انتهت اسنانه فهو قارح وذلك عند
 اأكل خمس سنين (١) المقاوبل الفصحاء جمع مقوال (٢) تفسيرها اي اظهار اعجازها ما له
 تأويل اي لا تؤول بمعنى آخر يدفعها عن معنى الاعجاز (٣) الحديث حدث النبي صلى الله
 عليه وسلم والحدث فيه توربة (٤) التحدى طلب المعارضه . والترتيب التمهل في القراءة
 وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيل (٥) الرب الشك (٦) آية علامه على بوته صلى الله
 عليه وسلم من المعجزات وخوارق العادات (٧) البطاح بطاح مكة . وللسدول المرخي

أَكْرَمْ بِهَا رَحْلَةً كَانَ الدَّلِيلَ بِهَا * عَلَى الطَّرِيقِ أَمِينُ اللَّهِ جَرِيلُ
 حَتَّى أَتَى السَّدِيرَةَ الْعُلْيَا قَالَ هُنَا * عَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ بِاَمْقَبُولٍ مَقْفُولٍ
 وَزَجْ بِالْمُصْطَفَى فِي النُّورِ مُنْفِرَدًا * حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَالْكِيفُ مَجْمُولُ
 وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمَ رَضَا * يَقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مَوْصُولُ
 مَرْقَى رَفَاهُ عَلَى مَنْ أَنْتَ الْبَرَاقِ عَلَا * كُلُّ الْأَنَامُ بِهِ فِي شَرْحِهِ طُولُ
 وَمَنْصِبُ لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ خُصُّ بِهِ * كُلُّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَعْزُولُ
 لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ * فَالْمَعْقُلُ عَنْهَا بَحْبَلُ الْعَجْزِ مَعْقُولُ
 وَفِي الْقِيَامَةِ تَبَدُّو شَمَسُ رُبُّتِهِ * كَمَا نَهَافَوْقَهَا مَا لَخْلُقٍ إِلَّا كَلِيلٌ
 يَجْرِي فِي الْحَشْرِ ذِيَّلًا مِنْ سِيَادَتِهِ * بِفَضْلِهِ كُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ مَسْمُولُ
 حَيْثُ الشَّفَاعَةُ لَا تَرْضَى سِوَاهُ وَلَا * يَقُوْسِي لَحِيطَتِهَا الْغُرُّ الْبَهَالِيلُ
 قَدْ أَحْجَمَ الرَّسُولُ حَتَّى قَالَ قَائِلُمُ
 يُرَكِّعُ هُنَالِكَ مَشْغُولًا بِأَمْتَهِ * وَالْكُلُّ بِالنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَشَاغِلِ
 مَقَامُهُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ وَيَدِهِ فَوْقَ الْجَمِيعِ لَوَاهُ الْحَمْدِ مَهْمُولٌ
 هَذَا هُوَ الْجُودُ ضَيْفُ اللَّهِ خُصُّ بِهِ * مُحَمَّدٌ وَكُلُّ الْخَلْقِ تَطْفِيلٌ

(١) السدرة العلية سدرة المتنعى (٢) زج دفع (٣) السهم النصيب والذى يرمى به فى قولى هذا السهم توربة (٤) من البراق ظبره والمنى ما يبنى عليه الشرح فيه توربة (٥) الا كليل الناج (٦) البهاليل جمع بهالول وهو السيد الجامع لكل خير وهم هنا الرسل (٧) قيلوا من القيلولة (٨) اصل التطفيل والتتطفلى معروف والمراد هنا ان الله تعالى يكرم جميع الخلق يوم القيمة لاجل النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو

اللَّهُ أَرْسَلَهُ وَالشَّرْكُ مُشْتَرِكٌ * فِيهِ الْأَنَامُ وَاللِّتَّوْحِيدُ تَوْحِيلٌ
 فَأَصْبَحَ الشَّرْكُ فِي أَشْرَاكِ حُكْمَتِهِ * كَالْوَحْشِ وَهُوَ بَحْلَ الذَّلِّ مَبْحُولٌ
 وَحَلَّ فِي الْأَرْضِ دِينُ اللَّهِ مُحَترِمًا * وَعَمَّا مِنْهُ تَخْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ
 قَدْ خَاصَّ النَّاسَ حِينَئِمْ حَاكِمٌ * إِلَى السَّيْفِ وَحْكُمُ السَّيْفِ مَقْبُولٌ
 فَفَازَ بِالْحَقِّ حُكْمًا غَيْرَ مُنْتَقِضٍ * لَهُ بِصَفَّةِ هَذَا الدَّهْرِ تَسْعِيلٌ
 فِي سَادَةٍ هَاجَرُوا إِلَيْهِ شَارِكَاهُمْ * بِالنَّصْرِ أَنْصَارُهُ الشَّمْ الْرَّأْيِلُ
 كُلَا الْفَرِيقَيْنِ أَبْطَالُ ضَرَاغِمَهُ * لَا يَعْصِمُ الْأَسْدُ مِنْ غَارَاتِهِمْ غَيْلٌ
 فِي السَّلْمِ خُدَامُهُ فِي الْحَرْبِ أَهْسَمُهُ * سَيْوَفُهُ وَقَنَاهُ وَالسَّرَّايلُ
 نَعِمَ السِّلَاحُ الَّذِي رَأَسَ الضَّالِّيَهُ * وَسِيفُهُ الْعَضْبُ مَفْلُوقٌ وَمَغْلُولٌ
 قَدَا جُفْلَ النَّاسِ مِنْ عَزْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ * مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ إِجْفَيلٌ
 نَعَالِمُ أَيْنَا حَلُوا أَوْ أَرْتَحُلُوا * عَلَى رُؤُسِ أَعَادِيهِمْ أَكَالِيلٌ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرَى مِنْهُمْ هُنَا وَهُنَا * لِلَّدِينِ وَالشَّرْكِ تَجْدِيدُهُ وَتَجْدِيلُهُ
 هُمُ الْمُهْدَاهُ فَإِنْ ضَلَّتْ بِهِمْ فَيَةٌ * فَقَدْ يَغْصُ بِعَذْبِ أَمْاءٍ مَغْلُولٌ

المقصود بالذات من جميع المخلوقات (١) المحبول الوحش الذي وقع في الحالة وهي
 الشرك (٢) الرأيل الأسود جمع رئيال (٣) الفراغمة الأسود جمع ضراغم . وبعصم
 يمنع . والجفيل موضع الأسد وهو الشجر الكبير المختلف (٤) القنا الراوح . والسرائل
 الدروع (٥) العضب القاطع اي غلبوا الشرك في حين قوتهم وحدتهم كالسيف العضب
 (٦) اجفل الناس فروا . والاجفيل الجبان (٧) الاكاليل التيجان (٨) جدهم مجده بلا
 اي صرعة فانجدل (٩) المغلول شديد العطش

بِسْ الشَّقِيقِ شَقِيقٌ كَانَ قِسْمَتُهُ * مِنْ مَعْدِنِ الرُّشْدِ إِغْوَا وَتَضْلِيلُ
 كُلُّ عَدُولٍ وَكُلُّ عَادِلُونَ وَمَا * فِيهِمْ فَتَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَعْدُولٌ
 لَكُنْهُمْ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا عَلَيْتُ * وَالْبَعْضُ أَعْلَىٰ وَمَا فِيهِنَّ تَسْفِيلٌ
 أَعْلَاهُمْ أَخْلُقُهَا الرَّاشِدُونَ عَلَىٰ * تَرْتِيبُهُمْ وَسَوْا هُمْ فِيهِ نَفْصِيلُ
 كَائِنُهُمْ فِي الْأَفْقَى الْأَعْلَىٰ بُو حَسَنٍ * وَمِنْ مَعَاوِيَةِ الْأَرْضِ قَنْدِيلٌ
 أَكْرَمٌ بِأَصْحَابِهِ أَكْرَمٌ بِعَتْرَتِهِ * نُورٌ أَنَّ مِنْهُ قُوَّاصُولٌ وَمَفْصُولٌ^(١)
 جَمِيعُهُمْ زَينَ اللَّهُ الْوُجُودُ بِهِمْ * يَا حَبَّذا فَأَفْضَلُهُمْ مِنْهُمْ وَمَفْضُولُ
 مِنْهُمْ شَمُوسُ ضِيَامِنْهُمْ بُدُورُ عَلَّا * مِنْهُمْ نُجُومُ هُدَىٰ مِنْهُمْ قَنَادِيلُ
 عَدُوُّ قَوْمٍ عَدُوُّ الْأَخْرَىٰ فَلَا * يَخْدَعُكَ مَنْ عِنْدَهُ لِبَعْضٍ تَجْيِيلُ
 فَأَحِبُّ الْكُلُّ تَجْمَلُ يَا فَتَىٰ مَعْهُهُ * إِنَّ الْحُبَّ مَعَ الْأَحَبَابِ مَجْمُولُ
 يَا سَيِّدَ الرَّسُولِ يَا مَنْ لَا يَزَالُ بِهِ * لَكُلُّ صَبَبٍ يَا ذِنْ اللَّهِ تَسْهِيلُ
 أَشْكُوكَ إِلَيْكَ زَمَانِي شَا كَرَا نَعَماً * مَا عِنْدَ مُثْلِي لَهَا لَوْلَاكَ تَأْهِيلُ
 فَقَدْ بَلِيتُ بَصَرِّ كَلْهُ فَقَنُّ * فِيهِ أَخْوَالْحَقِّ مَفْلُوبٌ وَمَغْلُولُ
 عَصْرٌ عَلَىٰ الْخَيْرِ صَالِ التَّرْفِيهِ وَلَا * تَهْوِيْتَ إِلَّا عَلَاهُ فِيهِ تَهْوِيْلُ
 هَذَا الزَّمَانُ الْذِي يَتَنَشَّطُ شِدَّهُ * فَكُلُّ مَا قَاتَلَتَ فِيهِ الْيَوْمَ مَفْعُولُ
 الَّذِينَ فِيهِ بِحُكْمِ الْجَمْرِ قَاضُهُ * بِنَارِ دُنْيَاٰ بَيْنَ النَّاسِ مَشْعُولُ
 لَوْلَا نُجُومُ هُدَىٰ مِنْ شَمَسِكَ اقْبَسُوا * أَنُوَارُهُمْ عَمَّتِ الدُّنْيَا الْأَضَالِيلُ

(١) عَتْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بوعذرك الصدق لا تنفك طائفه * منا على الحق منها كان تبدل
 أنت الحبيب إليك الأمر جمعه * من المحبين في الدارين موكول
 فانظر لامتك الفراء قد لعبت * به ساعر اقيل نلوها عراقيل^(١)
 كم قابلتها بما تخشى فراعنه * وكم لها من شرار الناس قايل^(٢)
 منها أساءت فلن ترضى إساءتها * حسب المسي عن الإحسان نقليل
 عجل بغير أعادتها فليس لها * في الخلق غيرك ياما مون مامول
 وكم لها وزرا مما ألم بها * فقد كفها على الأوزار تشكيل
 وأعطفت على فاني مذنب وجل * في الخير لا عامل مني ومعمول
 وأخلع على وأهلي للرضا حلال * أجملت قولي ولا تخفي التفاصيل^(٤)
 لاتنسني يوم تنزع الروح من جسدي * وبوم أسأل إني عنك مسئول
 سهل شدائند أيام الفسامة لي * فإن عقد أصطياري ثم محلول
 مالي سواك كفيل يوم يطبني * أهل الدين قفل لي أنت مكفول
 وحاصل الأمر أتي طام برضي * ربي وإن قل بي للغير تحصيل
 أتي التفات إلى مقبول حضرته * وكل من عاذ بالمقبول مقبول
 كم خائف حصل التامين منك له * وآمن كان منه فيك تأميل

(١) العراقيل الدواهي ومن الامور صعابها (٢) قايل اي شبيه بقايل وهو ابن آدم
 الذي قتل اخاه هايل (٣) الوزر المحاج والأوزار الذنوب (٤) التفاصيل جمع تفصيل
 ضد الاجمال وهو ايضاً جمع تفصيلة اي حلقة مفصلة فيه تورية

أَنَّاكَ كَعْبَ وَقَدْ جَلَتْ جِنَائِهُ * وَكَادَ يَفْتَالُهُ مِنْ ذَنْبِهِ غُولٌ^(١)
 وَقَامَ يُنْشِدُ لَمْ تَمْلِ مَدَائِحَهُ * غَيْرُ الْكَرِيمِ لِدَيْهِ الْمَدْحُ مَمْلُولٌ
 فَابِ الْبَرْدَةِ الْحَسَنَاءِ مُشْتَهِيًّا * وَعَادَ وَهُوَ يَبْرِزُ الْعَفْوَ مَشْتُولٌ^(٢)
 وَلَسْتُ مَثْلًا لَهُ لَكِنَّ حَالَهُ * لَهَا بِحَالَةِ هَذَا الْعَبْدِ تَمَثِيلٌ
 إِنْ كَانَ مَتْبُولَ قَلْبِ يَوْمَ أَنْشَدَكُمْ * بَانَتْ سَعَادَ فَقْلَبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ^(٣)
 وَرَبِّ سُبَاقِ فَضْلِي عَارِضُوهُ بِهَا * أَنَا الْأَخْيَرُ بِهِمْ غَرِّ ذَهَالِيلٌ^(٤)
 خَانُصُوا بَعْدَ حِلَّ هَذَا الْبَحْرِ مَا بَلَغُوا * كَعْبَ افْعَادُوا الْهُمْ بِالْعِزْ تَنْجِيلٌ^(٥)
 إِنْ وَازَنَتْهَا وَمَا وَازَنَ الدُّرَّ الْمُتَاقِيلُ^(٦) * فَرِبْعَمَا وَازَنَ الدُّرَّ الْمُتَاقِيلُ
 وَلِلْقَرِيبِيْنِ تَفَاعِيلُ تُوازِنُهُ * هِيَ الْقَرِيبُ وَهَاتِيكَ النَّفَاعِيلُ^(٧)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلُّ قَدْ أَجَادَ وَهُمْ * كُلُّ رُؤُسُهُمْ بِالْفَوْزِ تَكْلِيلٌ^(٨)
 لَكِنْ لِكَعْبَ يَا خَيْرَ الْآنَامِ عَلَى * رُؤُسِنَا ثَابَتْ فَضْلُهُ وَتَفْضِيلُ^(٩)
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَةَ اللَّهِ وَهِيَ لَنَا * مِسْكُ الْخَتَامِ بِهَا لِلْغَيْرِ تَكْمِيلُ

(١) كل ما اغتال الانسان فاهالكه فهو غول (٢) المشمول من الشمول اي شمله العفو
 ومشمول تشبيه بالخوض الذي يهبت عليه ريح الشمال فيه توبيه (٣) يقال قلب
 متبول اذا غلبه الحب (٤) الذهاليل جمع ذهاليل وهو الفرس الجواد (٥) البح المرهون
 والبح ايضا البح البسيط من العروض وهو بحر هذه القصيدة فيه توبيه كالتوبيه التي في
 لفظ كعب وهي ظاهرة (٦) الموازاة المحاذاة قال في النهاية وفي الحديث فرفع بديه حتى
 آرناشمة اذنيه اي حاذنا وينقال فيه وازناه . والمتقال درهم وثلاثة اسباع درهم يوزن
 به ما اخير وزنه به (٧) القريرض الشعر (٨) الرؤوس جمع رأس وهو السيد والرأس
 المعروف فيه توبيه . والتكميل التتويج (٩) في كل من لفظ كعب ورؤوسنا توبيه ظاهرة

وقال الامام ابوصيري (وقد جعلت اللام الف مع حرف اللام تبعاً لكثير من الدواوين)

جاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَلْهَمِ رَسُولًا * فَابْيَ أَقْلُ الْعَالَمِينَ عَقُولاً^(١)
 قَوْمٌ رَأَوْا بَشْرًا كَرِيمًا فَادْعَوْنَا * مِنْ جَهَنَّمَ اللَّهُ فِيهِ حُلُولًا
 وَعَصَابَةٌ مَا صَدَقَتْهُ وَأَكْثَرَتْ * بِالْأَفْكَرِ وَالْبَهَانِ فِيهِ الْقِيلَا^(٢)
 لَمْ يَأْتِ فِيهِ مُفْرِطٌ وَمُفْرِطٌ * بِالْحَقِّ تَغْرِيْهَا وَلَا تَعْدِلَا^(٣)
 فَكَانَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِمْ * لِيَكْذِبُوْا التُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَا^(٤)
 فَأَعْجَبَ لِامْتَهِيْتَيْهِ قَدْ صَبَرَتْ * تَزَيَّهَا الْأَلْهَمَا التَّكِيلَا^(٥)
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِتْنَةً مَعْشَرَ * وَاضْلَلَهُمْ رَأَوْا الْقَبِيْحَ جَمِيلَا^(٦)
 هُمْ بِجَلْوْهُ يَأْطِلِ فَأَبْتَزَهُ * أَعْدَاؤُهُ بِالْبَاطِلِ الْتَّبْجِيلَا^(٧)
 وَنَقْطَعُوا أَمْرَ الْعَقَائِدِ يَنْهِمُ * زَمَرَ الْأَمْ تَرْعَدَهَا مَحْلُولًا^(٨)
 هُوَ آدَمُ فِي الْفَضْلِ إِلَّا آنَهُ * لَمْ يُعْطِ حَالَ النَّفَخَةِ التَّكْمِيلَا^(٩)
 أَسْعَمْتُمْ أَنَّ الْأَلْهَمَ لَحَاجَةً * يَتَنَوَّلُ الْمَشْرُوبَ وَالْمَأْكُولَا^(١٠)
 وَيَنَامُ مِنْ تَعَبٍ وَيَدْعُو رَبَّهُ * وَيَرْوُمُ مِنْ حَرَّ الْهَبَيرِ مَقِيلَا^(١١)

(١) فابي اي امتنع من قبول رسالته وها فرقان فرقه زعم الوهيه وهم النصارى وفرقه كذبه وأذنه اشد الاذى وهو اليهود (٢) العصابة الجماعة والمراد بهم هنا اليهود . والافك الكذب . والبهتان الافراء (٣) افطفي الامر جاوز فيه الحد . والتغريط التفسير يقال فرط في الامر قصر فيه فالنصارى افطوا في مدحه بدعوى الالوهية واليهود فرطوا بمحرمه بالكذب عليه وعلى امه اليرة الطاهرة الصديقة صوات الله على نبينا وعليهما (٤) التوراة والانجيل شاهدان بأنه عبدالله ورسوله (٥) التزيم المراد به التقديس والتعظيم . ونكل به تكيلا جعله نكلا وعبرة لغيره (٦) الفتنة الحسنة والابتلاء . والمعشر الجماعة (٧) ابتهله سلبه (٨) الزمر الفرق (٩) الهبير وقت الظاهر . والمقليل محل القبولة

وَيَمْسِهُ الْأَمْ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ * صَرْفَالْهُ عَنْهُ وَلَا تَخْوِيلًا
 يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ مَاتَ بِزَعْمِهِ * مَنْ كَانَ بِالْتَّدْبِيرِ عَنْهُ كَفِيلًا^(١)
 هَلْ كَانَ هَذَا الْكَوْنُ دَبَّرَ نَفْسَهُ * مَنْ بَعْدِهِ أَمْ أَثْرَ التَّعْطِيلًا^(٢)
 زَعْمُوا إِلَهٌ فَدَى الْعَيْدَ بِنَفْسِهِ * وَأَرَاهُ كَانَ الْقَاتِلَ الْمَفْتُولًا^(٣)
 أَجْزُوا الْيَهُودَ بِصَلْبِهِ خَبِيرًا وَلَا * تَخْزُوا يَهُودًا الْأَخْذَ الْبِرْطِيلًا^(٤)
 أَيْكُونُ قَوْمٌ فِي الْجَحِيمِ وَيَصْطَفِي * مِنْهُمْ كَلِمًا رَبُّنَا وَخَلِيلًا^(٥)
 وَإِذَا فَرَضْتُمْ أَنَّ عَيْسَى رَبُّكُمْ * أَفَلَمْ يَكُنْ لِفَدَائِكُمْ مَبْدُولاً^(٦)
 وَاجْلُ رُوحًا قَامَتِ الْمَوْتَى بِهِ * عَنْ أَنْ يُرَى يَدُ الْيَهُودِ قَتِيلًا^(٧)
 فَدَعَوْا حَدِيثَ الصَّلْبِ عَنْهُ وَدُونَكُمْ * مِنْ كُتُبِكُمْ مَا وَاقَ التَّنْزِيلًا^(٨)
 شَهِيدَ الْزَّبُورُ يَحْفَظُهُ وَنَجَاتِهِ * أَفْتَجَعُلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولاً^(٩)
 أَيْكُونُ مَنْ حَفَظَ إِلَهٌ مُضِيعًا * أَوْ مَنْ أَشِدَّ بِنَصْرِهِ مَذْدُولاً^(١٠)
 أَيْجُوزُ قَوْلُ مُنْزَهٍ لِإِلَهٍ * سُبْحَانَ قَاتِلَ نَفْسِهِ فَاقُولًا^(١١)
 أَوْ جَلَّ مَنْ جَعَلَ الْيَهُودَ بِزَعْمِكُمْ * شَوْكَ الْقَنَادِ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلًا^(١٢)

(١) شعرى على . والرعم اخوا الكذب (٢) آخر اختار . والمعطيل اعتقاد عدم وجود الله جل

(٣) زعموا قالوا قولاً كذباً . والقاتل المحيت في الحقيقة هو الله تعالى فكيف يقتل نفسه

(٤) اذا كان الها (٥) تخروا من الخزي وهو الاهانة . والبرطيل الرشوة اخذها على دلالته عليه

(٦) الجحيم النار . ويصطفي يختار . والكليم موسى . والخليل ابراهيم على نبينا وعليهمما الصلاة

(٧) والسلام (٨) مبذولاً اي بذل نفسه للقتل لنداهم بزعمهم (٩) الروح هو سيدنا عيسى عليه

(١٠) السلام احيا الله به الموتى (١١) التنزيل القرآن (١٢) المدخول المعيب من الدخل وهو العيب

(١٣) اشار ذكره وبذكره اشاره . والمخدول ضد المنصور (١٤) سبحان اداة تنزيه والتنزيه

هو التمجيل والابعاد عما لا يليق (١٥) القناد شجر لمشوك . والا كليل الناج

وَمَضِي بِحَمْلِ صَلَبِهِ مُسْتَقْلِمًا * الْمَوْتِ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ ذَلِيلًا ^(١)
 كَمْ ذَا أَبْكَتُكُمْ وَلَمْ تَسْتَكِفُوا * أَنْ تَسْمَعُوا التَّبَكِيرَ وَالْتَّغْيِيرَ ^(٢)
 ضَلَّ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ وَأَقْسَمُوا * لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الرَّشَادِ سَيِّلًا
 جَعَلُوا الْثَّلَاثَةَ وَاحِدًا وَلَوْ أَهْتَدُوا * لَمْ يَجْعَلُوا الْعَدَدَ كَثِيرًا قَلِيلًا
 عَبَدُوا إِلَهًا مِنْ إِلَهٍ كَائِنًا * ذَا صُورَةً ضَلُّوا بِهَا وَهُيُولَى ^(٣)
 فَدَعَ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَلَا تَكُنْ * بِهِمْ عَلَى طَرْقِ الْهُدَى مَدَلُولًا
 فَالْمَدُودُ وَالْتَّشَيِّثُ قَوْمٌ سَوْغُوا * مَا خَالَفَ الْمَنْقُولَ وَالْمَعْقُولَ ^(٤)
 وَالْعَابِدُونَ الْعِجْلَ قَدْ فَتَنُوا بِهِ * وَدُوا أَتْخَادَ الْمُرْسَلِينَ عُجُولًا ^(٥)
 فَإِذَا أَتَتْ بُشَرَى إِلَيْهِمْ كَذَبُوا * بِهِوَئِ النُّفُوسِ وَقَتَلُوا نَفْتِيلًا
 أَبْنَاءَ حَيَاتِ أَمْ تَرَ أَنَّهُمْ * يَمْجُدُونَ تِرْيَاقَ السَّمُومِ قَتُولًا ^(٦)
 أَخْلُوا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَحْكَامِهِ * غَدَرًا وَكَانَ الْعَامَرُ الْمَاهُولًا ^(٧)
 جَعَلُوا الْحَرَامَ بِهِ حَلَالًا وَالْهُدَى * غَيَا وَمَوْصُولَ التَّقْيَى مَفْصُولاً ^(٨)
 كَتَمُوا الْعِبَادَةَ وَالْمَعَادَ وَمَارَعُوا * لِلْعَقْ تَعْجِيلًا وَلَا تَأْجِيلًا ^(٩)
 وَدَعَاهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ * أَنْ يَمْلُؤُهُ مِنَ الْكَلَامِ فُضُولًا ^(١٠)
 وَكَفَاهُمْ أَنْ مَثَلُوا مَعْبُودَهُمْ * سُبْحَانَهُ بِعِبَادِهِ تَمْثِيلًا ^(١١)

- (١) الاستسلام الانقياد (٢) التبكيت التقرير والتعنيف: والاستنكاف الامتناع من
 الشيء، اتفقه واستكبا (٣) الميولي لنظر يونيافي معناه الاصل والمادة (٤) (سوغوا جوزوا) (٥) ادوا
 احروا (٦) ابناء حيات وصف اليهود بذلك يحيى عليه السلام (٧) المأهول المنزل الذي فيه
 اهله (٨) الغي الفلال (٩) رعوا حنفظوا (١٠) الفضول من الكلام مala خير فيه
 (١١) مثلوا جعلوه مثلهم سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون علو كبيرة

وَبِأَنْهُمْ دَخَلُوا لَهُ فِي قُبَّةٍ * إِذَا زَمِعُوا نَحْوَ الشَّامِ رَجِلًا^(١)
 وَبِأَنَّ إِسْرَائِيلَ صَارَعَ رَبَّهُ * فَرَمَى بِهِ شُكْرًا لِإِسْرَائِيلَ^(٢)
 وَبِأَنَّهُمْ سَمِعُوا كَلَامَ اللَّهِ يَعْلَمُ * وَسَلَّيْلَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا مَنْقُولاً^(٣)
 وَبِأَنَّهُمْ ضَرَبُوا لِيَسْمَعَ رَبِّهِمْ * فِي الْحَرْبِ بُوقَاتٍ لَهُمْ وَطُبُولًا^(٤)
 وَبِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ آدَمَ وَأَبْنَهِ * ضَرَبَ الْيَدِينِ نَدَامَةً وَذُهُولًا^(٥)
 وَبِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ بَدَأَهُ فِي خَلْقِ آدَمَ يَا لَهُ تَجْهِيلًا^(٦)
 وَبِدَالَهُ فِي قَوْمٍ نُوحٍ وَأَنْثَى * أَسْفًا يَعْضُ بَنَانَهُ مَذْهُولًا^(٧)
 وَبِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَاوَلَ أَكْلَهُ * خُبْزًا وَرَامَ لِرِجْلِهِ تَغْسِيلًا^(٨)
 وَبِأَنَّ أَمْوَالَ الطَّوَافِ حُلِّتْ * لَهُمْ رَبًا وَخِيَانَةً وَغُلُولًا^(٩)
 وَبِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ أَرْضِهِمْ * فَكَانَنَا حَسِبُوا الْخُرُوجَ دُخُولًا^(١٠)
 لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ قَذْفِهِمْ رُؤِيَلًا^(١١)
 وَعَزَّزُوا إِلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِ * ذِكْرًا مِنَ الْفَعْلِ الْقَبِيعِ مَهْوُلاً^(١٢)
 وَإِلَى الْمَسِيحِ وَأَمِهِ وَكَفَى بِهَا * صَدِيقَةٌ حَمَلتْ بِهِ وَبَتُولًا^(١٣)
 وَلِمَنْ تَعْلَقَ بِالصَّلَبِ بِزَعْمِهِمْ * لَعْنًا يَعُودُ عَلَيْهِمْ مَكْفُولاً^(١٤)

(١) اذمع السير مم عليه (٢) السبيل الطريق (٣) الذهول الغفلة والنسيان (٤) يقال
 بدا له في الامر ظهر له ما لم يظهر اولاً (٥) اثنى رجع . والاسيف اسم فاعل من الاسف وهو
 شدة الحزن . والبنات روؤس الاصحاب جمع بناته . والذهول النامي (٦) الربا الزبادة .
 والغلوال الخيانة في المغم وغبره (٧) القذف الشتم بالزنا (٨) عزو نسبوا (٩) البطل التي
 انقطعت عن نساء زمانها وفاقتهن شرفها وفضلا (١٠) اللعن الطرد من رحمة الله تعالى

وَأَيْكَ مَا أَعْطَى يُوْذَا خَاتَمًا * لِزَنَا بِمُحْصَنَةٍ وَلَا مُنْدِيلًا^(١)
 لَوْفَا يَغِيْرُ الْحَقَّ السِّنَةَ بِمَا * قَالُوهُ فِي لَيَّا وَفِي رَاحِيلَا^(٢)
 وَدَعَوْ اسْلِيمَانَ النَّبِيَّ بِكَافِرٍ * وَاسْتَهْوَنَا إِفْكًا عَلَيْهِ مَقْوِلَا^(٣)
 وَجَنَوْا عَلَى هَارُونَ بِالْجُلْ الَّذِي * نَسْبُوا لَهُ تَصْوِيرَةً تَضْلِيلًا^(٤)
 وَبَأَنْ مُوسَى صَوْرَ الصُّورَ الَّتِي * مَا حَلَّ مِنْهَا نَهِيْهُ مَعْقُولًا^(٥)
 وَرَضُوا لَهُ غَضَبَ الْإِلَهِ فَلَا عَدَا * غَضَبُ الْإِلَهِ عَدُوُهُ الْفَلِيلَا^(٦)
 وَبَأَنْ سِحْرًا مَا أَسْتَطَاعَ لَاهُ تَبْدِيلًا * مِنْهُ وَلَا أَسْطَاعَتْ لَهُ تَبْدِيلًا^(٧)
 وَبَأَنْ مَا بَدَى لَهُمْ مِنْ آيَةٍ * أَبَدَوَا إِلَيْهِ مِثْلَهُ تَخْيِيلًا^(٨)
 الْأَبَدُ الْعَوْضَ وَلَا بَزَالُ مَعَانِدُ * لِإِلَهِ بِعَوْضَةٍ مَخْذُولًا^(٩)
 وَرَضُوا لِمُوسَى أَنْ يَقُولَ فَوَاحِشًا * خَتَمَ وَصِيَّةً بِهِنَّ فُضُولًا^(١٠)
 نَقْلُوا فَوَاحِشَ عَنْ كَلِيمِ اللَّهِ لَمْ * يَكُ مِثْلُهَا عَنْ مِثْلِهِ مَنْقُولًا^(١١)
 وَأَظْنَهُمْ قَدْ خَالَفُوهُ فَعَجِلُتْ * لَهُمُ الْعُقُوبَةُ بِالْخَنْيَ تَعْجِيلًا^(١٢)
 وَشَكَتْ رِجَالُهُمْ مَصَادِرَ ذَلِيلًا * وَنِسَاؤُهُمْ غَيْرُ الْبَعْولِ بُعُولًا^(١٣)

- (١) يُوْذَا هذامن اولاد يعقوب عليهما السلام . والمحنة المتزوجة (٢) لروا اما لا ولها راحيل . وجها يعقوب عليه السلام وها اختان وكان ذلك جائزنا في شرعيتهم (٣) الا فك الكذب (٤) جنوا من الجنية اي انهم افتروا بذلك على هارون عليه السلام (٥) المعمول المعود (٦) الفليل كثير الفلال (٧) الآية المجزءة . والتخيل ان يصور في خياله خلاف الحقيقة (٨) البعض اصغر الطير . والمعاند المعارض بالخلاف (٩) الفواحش جمع فاحشة وهي القبيح من القول . والفضول ما لا يعني (١٠) الخنـي الزنا والخـشـ في القول (١١) المصادر ضد الموارد . والذيل طرف الثوب ونحوه . والبعول الأزواج

لِعْنَ الَّذِينَ رَأَوْا سَبِيلَ مُحَمَّدَ * وَالْمُؤْمِنُونَ بِهِ أَضَلَّ سَبِيلًا^(١)
 عَجَابًا لَهُمْ وَالسُّبْتُ بَيْعٌ عِنْدُهُمْ * لَمْ يُلْفِ مِنْهُ الْمُشْتَرُونَ مَقِيلًا^(٢)
 هَلَّا عَصَوْا فِي السُّبْتِ يُوشِعَ إِذْ غَدَا * يَدْعُونَ جُنُودًا لِلْوَغْنِ وَخِيلًا^(٣)
 أَفْ جَهَلُوا هَرُونَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَفِي * عَجَنِ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ جَهْوَلًا^(٤)
 أَوْ الْحَقُوا بِهِمَا الْمَسِيحَ وَأَوْجَبُوا التَّحْرِيمَ فِي الْحَالَيْنِ وَالْتَّحْلِيلَ^(٥)
 أَوْ أَثْبَتُوا النَّسْخَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ * قَدْ نُصَّ عَنْ شَعِيَا وَعَنْ يُوئِيلَا^(٦)
 أَوْ لَمْ يَرَوْا حُكْمَ الْعِيْقَةَ نَاسِنَا * أَحْكَامَ كُتُبِ الْمُرْسَلِينَ الْأَوَّلِيَّ^(٧)
 أَفَيَأَنَّ الْكُفَّارُ أَنْ يَسْتَدِرُ كُوَا * قَوْلًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مَنْحُولًا^(٨)
 لَا دَرَرٌ دَرَرُهُ فَإِنَّ كَلَامَهُمْ * يَذْرُ الْثَّرَى مِنْ أَدْمَعِي مَبْلُولًا^(٩)
 فَكَآنَتِي الْفَيْتُ مُقْلَةً فَاقِدٍ * شَكْلِي وَمُوجَعَةً تُصِيبُ عَوِيْلَا^(١٠)
 ظَنَّوْا بِرَبِّهِمُ الظُّنُونَ وَرُسْلِهِ * وَرَمَوْا إِنَّا نَا بِالْأَذَّى وَفَحُولَا^(١١)
 إِنْ يَخْسُوا بِالْكَلِيلِ زُورًا حَقَّهُ * فَلَا وَسْعُهُمُ الْجَزَا تَتَكَلَّا^(١٢)
 وَمِنَ الْغَيْنَةِ إِنْ يَجَازِي إِفْكُهُمْ * صِدِيقٌ وَلَسْنَافِي الْكَلَامِ شَكُولًا^(١٣)

(١) لعن طرد من رحمة الله . والسبيل الطريق (٢) الذي وجد . والمقليل من اقالة البيع وفسخه
 (٣) الوعن الحرب (٤) النسخ تبدل حكم بحكم . ونص حكم وثبتت (٥) العقيقة التوراة
 (٦) يأنف يستكر . والاستدرال الزريادة . والمخول المنسب (٧) در دره زاد حلبي وهي
 كلة دعاء . ويذر يترك . والثرى التراب (٨) القيت وجدت . والشكلي فاقدة الولد . والعويل
 رفع الصوت بالبكاء . وتصيب تسيل (٩) البعض النقص . والزور الكذب . والتتكليل
 الاخلاق (١٠) الغيبة الغبن وهو النقص . والافاك الكذب . والشكوك الاشكال المياثانون

لَوْ يَصْدُقُونَ لِمَا أَتَتْ رُسُلُهُمْ * أَتَرَى الْطَّيِّبَ غَدًا يَزُورُ عَلِيًّا^(١)
 إِنْ أَنْكَرُوا فَضْلَ النَّبِيِّ فَإِنَّمَا * أَرْجُوا عَلَىٰ ضَوْءَ الْهَارِ سُدُولًا^(٢)
 اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ * وَكِتَابَهُ أَقْوَىٰ وَأَقْوَمُ قِيلًا^(٣)
 طَلَعَتْ بِهِ شَمْسُ الْهِدَايَةِ لِلْوَرَى * وَابْنِهَا وَصْفُ الْكَمالِ أَفْلَا^(٤)
 وَالْحَقُّ أَبْلَجُ فِي شَرِيعَتِهِ الَّتِي * جَمَعَتْ فُرُوعًا لِلْهُدَىٰ وَأَصْلَا^(٥)
 طَلَعَ الصَّبَاحُ فَأَطْفَى الْقَنْدِيلًا * لَا تَذَكُّرُ الْكُتُبَ السَّوَالِفَ عِنْهُ^(٦)
 دُرْسَتْ مَعَالِمُهَا إِلَّا فَاسْتَخِرُوا * مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ وَطَلُولًا^(٧)
 تَخْبِرُكُمُ التُّورَةُ أَنَّ قَدْ بَشَرَتْ * قَدْمًا بِأَحْمَدَ أَمْ بِإِسْمَاعِيلًا^(٨)
 وَدَعَتْهُ وَحْشَ النَّاسِ كُلَّ نَدِيَّةٍ * وَعَلَى الْجَمِيعِ لَهُ الْأَيَادِي الْطُّولِي^(٩)
 تَجَدُّدُوا الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ فَطَالَمَا * صَدَقَ الْحَيْبَ هَوَى الْمُحِبِّ نَحْوَلَا^(١٠)
 طَوَبِي لِمُوسَى حِينَ بَشَرَ بِأَسْمِهِ * وَلِسَامِعٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا قِيلَا^(١١)
 وَجِبَالٌ فَارَانَ الرَّوَاسِيِّ إِنَّهَا * نَالَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِهِ التَّفْضِيلَا^(١٢)

- (١) لعل مراده ان الطيب ابا ياداوي العليل فلو كانوا صادقين لما كانوا مرضى فلا يحتاجون الى الرسل الذين هم اطباء الدين (٢) السدول الستور (٣) اقوم اشد استقامة . والقليل القول (٤) ابا امتنع وافق الشمس غروبها (٥) الا بلحظ الظاهر (٦) السوالف التي مضت درست محبت . ومعالمها علاماتها . والرسوم ما يقع من آثار الديار . وعفت درست . والطلول ما شخص من آثار الديار (٨) بشرت اي بامحمد صلى الله عليه وسلم وذكرت اسماعيل لكونه بجهة الاعلى (٩) دعته اي دعت اسماعيل عليه السلام وحش الناس لانه كان صاحب صيد . والنديمة المجلس اي دعنه التوراة في كل مجلس يعني كلا قرئت . والا يادي النعم (١٠) جبال فاران جبال مكة زادها الله شرفا . والرواسي الثواب

مَنْ مِثْلُ مُوسَىٰ قَدْ أَقِيمَ لِأَهْلِهِ * مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ سِوَاهُ رَسُولًا^(١)
 أَوْ أَنَّ إِخْوَتِهِمْ بُنُوْعِيْصِ الدَّيِّ * نُقْلَتْ بَكَارَتُهُ لِإِسْرَائِيلَ^(٢)
 تَالِلِهِ مَا كَانَ الْمَرَادُ بِهِ فَتَى * مُوسَىٰ وَلَا عِيسَىٰ وَلَا شُمُّوْيَالَا^(٣)
 إِذْ لَرَتْ يَقُومُ لَهُمْ نَبِيٌّ مِثْلُهُ * مِنْهُمْ وَلَوْ كَانَ النَّبِيُّ مِثْلًا^(٤)
 وَاسْتَخِبْرُوا إِلِيْخِيلَ عَنْهُ وَحَادِرُوا * مِنْ لَفْظِهِ التَّحْرِيفَ وَالتَّبْدِيلَ^(٥)
 إِنْ يَدْعُهُ إِلِيْخِيلُ فَارْقَلِيطَهُ * فَلَقَدْ دَعَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ إِيلَالَ^(٦)
 وَدَعَاهُ رُوحُ الْحُقُوقِ لِلْوَحْيِ الدَّيِّ * يُوحَى إِلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(٧)
 فَتَامَلَ الْقَوْلَ الدَّيِّ مَا أَحَسَّتْ * أَمْ الْمَسِيحُ لِحُسْنِهِ تَأْوِيلًا^(٨)
 إِذْ قَالَ لَا يَأْتِيْكُمْ إِلَّا إِذَا * أَزْمَعْتُ عَنْكُمْ لِلَّاهِ رَحِيلًا^(٩)
 إِنْ انْطَلَقَ عَنْكُمْ يَكُنْ خَيْرُ الْكُمْ * لِيَجِئُكُمْ مَنْ تَرْتَضُونَ بَدِيلًا^(١٠)
 يَا قَيْ عَلَى أَسْمَ اللَّهِ مِنْهُ مُبَارِكُ * مَا كَانَ وَعْدُ قُدُومِهِ مَمْطُولاً^(١١)
 يَتَلَوْ كِتَابًا بِالْبَيَانِ كِتَابَهُ * وَتَرُدُّ أَمْثَالِيْ بِهِ التَّأْوِيلًا

- (١) سواه اي سوى بنينا صلى الله عليه وسلم . و اخوتهم العرب بواسع اهل اخ اسحاق عليهما السلام (٢) العيص بن اسحاق اخو يعقوب عليهما السلام (٣) انتي موسى يوشع عليهما السلام اي ما كان المراد احد هؤلاء بل المراد النبي صلى الله عليه وسلم لان الاوصاف مطابقة له لا لغيره (٤) مثله اي مثل موسى فما ثالله مختصرة بنينا صلى الله عليه وسلم . والمثل من المثال وهي الفضل (٥) استخبروا اطلبوا الخبر من الاخرين فانه اخبر به صلى الله عليه وسلم صريحا (٦) فارقليط هو اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و معناه محمد بالرومية (٧) دعاء معاوه . والوحى ما يوحى به الله تعالى . والبكرة اول النهار . والاصيل آخره (٨) التأويل التفسير (٩) ازمعت صفت (١٠) انطلق اذهب . والبديل هو بنينا صلى الله عليه وسلم (١١) البيان الفصاحة . والامثال جمع مثل وهو وصف الشيء المشابه لوصف غيره ضرب الله مثلا اي وصفا

منْ فَنَدَ الْعُلَمَاءَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ * مِنْهُمْ وَجَهَلَ رَايَهُمْ تَجْهِيلًا^(١)
 وَأَزَاحَ مُلْكَ اللَّهِ مِنْهُمْ عَنْوَةً * لِيُبِحَّهُ أَهْلَ النَّقْيَ وَيُنْبِلَ^(٢)
 وَكَمَا شَهَدَتْ لَهُ سِيَشْهُدُ لِي إِذَا * صَارَ الْعَلِيمُ بِمَا أَتَيْتُ جَهُولًا^(٣)
 يُدِي الْحَوَادِثَ وَالْغَيْوَبَ حَدِيثُهُ * وَيُسُوكُمْ بِالْحَقِّ جِيلًا جِيلًا^(٤)
 هُوَ صَخْرَةٌ مَا زُوِّجَتْ صَدَمَتْ فَلَا * تَغُواهَا إِلَّا النُّجُومُ وَعُولَا^(٥)
 وَالآخِرُونَ الْأُولُونَ فَقَوْمُهُ * أَخْذُوا عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ جَزِيلًا^(٦)
 وَالْمُنْحَمَّ الْأَتْسَكُوا إِنَّ أَتَى * لَكُمْ فَلَيْسَ مَيِّثَةٌ مَجْهُولًا^(٧)
 وَهُوَ الْمَوْكِلُ أَخْرَا بِالْكَرْمِ لَا * يَخْتَارُ مَا لِلَّهِ عَنْهُ وَكِيلًا^(٨)
 وَهُوَ الذِّي مِنْ بَعْدِ يَحْيَى جَاءَهُمْ * إِذْ كَانَ يَحْيَى لِلنَّصِيرِ رسِيلًا^(٩)
 وَسَلَ الْزَّبُورَ فَإِنَّ فِيهِ الآنَ مِنْ * فَصَلَ الْخُطَابُ عَنِ النَّبِيِّ فَصُولًا^(١٠)
 فَهُوَ الذِّي نَعَتِ الْزَّبُورُ مُقْلَدًا * ذَاشَفَرَتِينَ مِنَ السَّيُوفِ صَقِيلًا^(١١)
 قَرِنَتْ شَرِيعَتَهُ بِيَاسِ يَعِينِهِ * فَارَاكَ أَخْذَ الْكَافِرِينَ وَبِيلًا^(١٢)

(١) فند كذب (٢) عنوة قهرا (٣) شهد عيسى بر رسالة نبينا صلي الله عليه وسلم وكذلك النبي شهد له بذلك (٤) يسوسكم يحكمكم . والجبل الامم من الناس (٥) الصدم المدفع . والوعول جمع وعل وهو تيس الجبل وفيه تبيح الى قول الشاعر
 كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأ وهي قرنه الوعول

(٦) الجزيل الكثير (٧) الخمنا من اسمائه صلى الله عليه وسلم في الانجيل (٨) ذكر بشارة الكرم متى في المختله (٩) الرسيل الرسالة (١٠) فصل الخطاب الفاصل بين الحق والباطل (١١) فهو اي النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعنه الزبور بقوله في المزمار الخامس والاربعين نقل ايمها الجبار سيفك الحم ووصف امته في المزمار السادس والاربعين ومائة بقوله تكبير الله في حلوقهم وسيوف ذات ثفین في ايديهم (١٢) البا من الشدة . والوبال الها لا

فَاضَتْ عَلَى شَفَقَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّهِ * فَأَسْتَشْفَفُ مِنْ تِلْكَ الشَّفَاهَ عَلِيًّا
 وَلَغَالَبُ مِنْ حَمْدِهِ وَبَهَائِهِ * مَلَّا الْأَعَادِي ذِلَّةَ وَخُمُولًا
 وَتَفَيَّاتْ ظَلَّ الصَّلَاحَ ظَلِيلًا * فِي أَمَّةٍ خُصْتْ بِكُلِّ كَرَامَةٍ
 وَعَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَكُلُّ ثَنَيَةٍ * كُلُّ يُسْرٍ وَيُعْلَمُ التَّهْليلًا
 إِلَّا لِقَنَا يَوْمَ الْكَرِيمَةِ غِيلًا * رُهْبَانُ لَيْلٍ أَسْدُ حَرَبٍ لَمْ تَلْجُ
 وَالْقَرْمَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ مَغْلُولًا * كَمْ غَادُوا الْمَلِكَ الْجَلِيلَ مَقِيدًا
 يَنْغُي عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدُولًا * وَاللَّهُ مُنْتَقِمٌ بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَنْ
 أَعْجَبَتْ مِنْ مَلِكٍ رَأَيْتَ مَقِيدًا * وَشَرِيفٍ قَوْمٍ عَنْدَهُمْ مَغْلُولًا
 خَضَعَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ طَائِعَةً لَهُ * وَغَدَاءِهِ قُرْبَانُهُمْ مَقْبُولًا
 مَا زَالَ بِالْعُسْتَضْعَفِينَ مُوازِرًا * وَلِمُعْتَفِيهِ وَذِي الْصَّلَاحِ وَصُولاً
 لَمْ يَدْعُهُ ذُو حَاجَةٍ وَضَرُورَةٍ * إِلَّا وَنَالَ بِحُسْودِهِ الْمَاءِ مُولَا
 ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُهُ ذُو فَاقَةٍ * إِلَّا وَكَانَ لَهُ الْزَّمَانُ مُنِيلًا
 تَبَقَّى الْصَّلَاةُ عَلَيْهِ دَائِمَةً فَخَذْ * وَصَفَ النَّبِيُّ مِنَ الزَّبُورِ مَقْوُلًا
 وَكِتَابٌ شَعِيًّا مُخَيْرٌ عَنْ رَبِّهِ * فَأَسْمَعَهُ يُفْرِخُ قَلْبَكَ الْمَتَبُولًا

(١) فاضت نزلت بكثرة (٢) البهاء الحسن (٣) تفياً استظللت (٤) المضاجع جمع مضجع وهو محل الا ضطجاع . والثانية الطريق في الجبل (٥) القنا الرماح . والكرية الحرب والغيل غابة الاسد (٦) غادر وا تركوا . والقرم السيد . والغل ما يوجد في العنق . والقيد ما يوجد في الرجل (٧) المبين الظاهر . والعدول الانحراف (٨) اعجبت استفهام انكاري اي لا تنجي (٩) القربان ما ينقرب به الى الله تعالى من الذبائح (١٠) الموزار المقوى . والمعتفي طالب الرزق (١١) الفاقة الفقر . وللنيل المعطي (١٢) تبله الحب ذهب بعقله

عَبْدِي الَّذِي سُرْتُ بِهِ نَفْسِي وَمَنْ * وَحْيٌ عَلَيْهِ مُنْزَلٌ تَنْزِيلًا
 لَمْ أَعْطِ مَا أَعْطَيْتُهُ أَحَدًا مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَحَسْبُهُ تَغْوِيلًا^(١)
 يَا قَيْفَظُورُ فِي الْوَرَى عَدْلِي وَلَمْ * يَكُ بِالْهَوَى فِي حُكْمِهِ لِيَمِيلًا^(٢)
 إِنْ غَضَّ مِنْ بَصَرِ وَمِنْ صَوْتِ فَمَا * غَضَّ التَّقْوَى وَالْحَلْمُ مِنْهُ كَلِيلًا^(٣)
 فَتَحَّ الْعَيْنُونَ الْعُورَ لِكِنَّ الْعِدَا * عَنْ فَضْلِهِ صَرَفُوا عَيْنَانَ حُولًا^(٤)
 أَحْيَا الْقُلُوبَ الْفَلْفَلَ أَسْمَعَ كُلَّ ذِي * صَمَمْ وَكَمْ دَاءَ أَزَالَ دَخِيلًا^(٥)
 يُوصِي إِلَى الْأَمْ الْوَصَائِيَا مِثْلَ مَا * يُوصِي الْأَبُ الْبَرُ الرَّحِيمُ سَلِيلًا^(٦)
 لَا تُضْحِكُ الدُّنْيَا لَهُ سِنَا وَمَا * لَمْ يُؤْتَ مِنْهُ أَعْدَهُ تَوْيِيلًا^(٧)
 مِنْ غَيْرِ أَحْمَدَ جَاءَ يَحْمَدَ رَبَّهُ * حَمْدًا جَدِيدًا بِالْمَزِيدِ كَفِيلًا^(٨)
 وَكِتَابُهُ مَا لَيْسَ يُطْفَأُ نُورُهُ * وَالْحَقُّ مُنْقَادٌ إِلَيْهِ ذَلِيلًا^(٩)
 خَصَّ الْعِبَادَ بِجُحَّةِ اللَّهِ الَّتِي * أَضْنَى بِهَا عُذْرُ الْعِدَا مُبْتَلًا^(١٠)
 فَرَحِتْ بِهِ الْبَرِيَّةُ الْقَصْوَى وَمَنْ * فِيهَا وَفَاضَتِ الْوُعُورُ سَهْوَلًا^(١١)
 وَزَهَتْ وَضَاهَتْ حُسْنُ ابْنَانَ الدَّيِّي * لَوْلَا كَرَامَةُ أَحْمَدٍ مَا نِيلًا^(١٢)
 مُلِّتْ مَسَاكِنُ آلِ قِيَذَارِيِّهِ * عِزًّا وَطَابَتْ مَنْزِلًا وَنَزُولًا^(١٣)

(١) خولة اعطاء (٢) الهوى ميل النفس المذموم (٣) غض بصره مخفضه . والبصر الكليل

الماجر (٤) قلب اغلف كأنما أغشى غلاف الغلاف قراب السيف ونحوه . وداء دخيل داخل

(٥) السليل الولد (٦) لم يؤت لم يعط . والتنيول العطاء (٧) الكفيل الصمرين (٨) المبتول

المقطوع (٩) الوعور يعني جبال الحجاز (١٠) زهرت ابتهجت . وضاحت ماثلت

(١١) قيذار هو ابن اسماعيل والد العرب

جَعَلُوا الْكَرَامَةَ لِلإِلَهِ فَأَكْرَمُوا * وَأَنَّهُ يَجْزِي بِالْجَمِيلِ جَمِيلًا
 وَلِبَيْتِهِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ طَرِيقُهُ * يَتَلَوَ رَعِيلُ الْخُلُصِينَ رَعِيلًا
 لَا تَخْطُرُ الْأَرْجَاسُ فِيهِ وَلَا يَرَى * كَتِفَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَامَةً مُلْكِهِ
 لَخَطَاهُمُ فِي أَرْضِهِ تَنَقْلَا * لِلَّهِ مُلْكٌ لَا يَرَالُ أَثْلَا
 مِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِ الْإِلَهِ فَلَمْ يَرَلْ * مِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِ الْإِلَهِ فَلَمْ يَرَلْ
 هُورَاكِبُ الْجَمِيلِ الَّذِي سَقَطَ بِهِ * أَصْنَامُ بَابِلَ قَدْ أَتَاكَ دَلِيلًا
 وَالْفَرْسُ فِي الْبَدْوِ الْمُشَارُ لِفَضْلِهِ * إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ فَسَلْ حَرِيقِلَا
 غَرِستَ بِأَرْضِ الْبَدْوِ مِنْهُ دُوْحَةً * لَمْ تَخْشَ مِنْ حَرَّ الْفَلَةِ دُبُولَا
 فَأَتَاكَ فَاضِلَّةُ الْفَصُونَ وَأَخْرَجَتْ * نَارًا لِمَا غَرَسَ الْيَهُودُ أَكُولَا
 ذَهَبَتْ بِكَرْمَةِ قَوْمٍ سُوْدَ ذَلَّتْ * بِيدِ الْغُرُورِ قُطُوفُهَا تَذَلِّلَا
 وَسَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّتِي قَدَّا يَدَتْ * قَيْذَارُ تُبَدِّي الْعَلَةَ الْمَعْلُولَا
 وَسَلَنَ حَقْوَقَ الْمُصْرَحِ بِاسْمِهِ * وَبِوَصْفِهِ وَكَفَى بِهِ مَسْؤُلَا
 إِذْ وَصَّلَ الْقَوْلَ الْصَّرِيحَ بِذِكْرِهِ * لِسَامِعِينَ فَأَحْسَنَ التَّوْصِيلَا
 فَالْأَرْضُ مِنْ تَحْمِيدًا حَمْدًا صَبَّحَتْ * وَبِنُورِهِ عَرَضاً تُضَيِّعُ وَطُولَا

- (١) الحرام المحرم . والرعيل جماعة الخليل يعني يمجنون البيت جماعة بعد جماعة (٢) تخطرتشي . والرجس النحس اما المشركون نحس (٣) علامه ملكه اي خاتم نبوته . والمجد الايثيل الموروث (٤) الحزب الجماعة (٥) راكب الجمل هو النبي صلى الله عليه وسلم (٦) حزقيل احد انباء ابني اسرائيل الذين بشروا بنبينا صلى الله عليه وسلم (٧) الدوحة الشجرة الكبيرة (٨) الغرور اخداع قيذار هو ابن اسماعيل جد العرب كأنقدم (٩) حقوق احداثياء ابني اسرائيل المبشرین به صلى الله عليه وسلم (١٠) الصريح اي ذكره باسمه الشريف الصريح صلى الله عليه وسلم

رَوِيَتْ سِهَامُ مُحَمَّدٍ بِقَسِّيِّهِ * وَغَدَا بِهَا مَنْ نَاضَلَتْ مَنْضُولًا^(١)
 وَأَسْعَمْ بِرُؤْيَا بِخَنْصَرَ وَالْتَّمَسْ * مِنْ دَانِيَالَ لَهَا إِذْنٌ تَأْوِيلًا
 وَسَلُوهُ كَمْ تَمْتَدْ دَعَوَةُ بَاطِلٍ * لِتَزْيِيجِ عَلَّةَ مُبْطَلٍ وَتَزْيِيلًا^(٢)
 وَأَزْمَعَ الْعِدَا بِشَاءِرَ عَنْ أَرْمِيَا * نَفْلَتْ وَكَانَ حَدِيثُهُ الْمَعْقُولًا^(٣)
 إِذْ قَالَ قَدْ قَدْسَتْهُ وَعَصَمَتْهُ * وَجَعَلَتْ لِلْأَجْنَاسِ مِنْهُ رَسُولًا^(٤)
 وَجَعَلَتْ تَقْدِيسِي قُبْلَ وُجُودِهِ * وَعَدَا عَلَيَّ كَعْبَهُ مَسْؤُلًا
 وَحَدِيثُ مَكَّةَ قَدْ رَوَاهُ مُطَوْلًا * شَعِيَّا فَخَذَهُ وَجَانِبَ التَّطْوِيلًا
 إِذْ رَاحَ بِالْقَوْلِ الْصَّرَبِيجَ مُبَشِّرًا * بِالنَّسْلِ مِنْهَا عَاقِرًا مَعْضُولًا^(٥)
 وَتَشَرَّفَتْ بِاسْمِ جَدِيدٍ فَادْعَهَا * حَرَمَ الْإِلَهُ بَاعَتْ مِنْهُ السُّولَا^(٦)
 فَتَبَهَتْ بَعْدَ الْخُمُولِ وَكَلَّتْ * أَبُواهُبْهَا وَسُقْوَهُهَا تَكْلِيلًا^(٧)
 وَنَاتَتْ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي لَا يَتَغْيِي * لِخَضَابِهِ شَيْبُ الْزَّمَانِ نُصُولًا^(٨)
 حَرَمَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ مُحَرَّمٌ * فَكَانَمَا يَسْقُي أَسْيُوفَ فُلُولًا^(٩)
 وَتَخَالُ مِنْ تَحْرِيمٍ حُرْمَتِهِ الْعِدَا * عُزْلًا وَقَدْ حَمَلُوا السِّلَاحَ وَمِيلًا^(١٠)

- (١) المناضلـة المـرأمة بالـسهام (٢) قال الله تعالى فيـما اـوحـادـى دـانـيـالـ عـلـيـهـ السـلامـ لاـنـقـومـ لـمـدـعـ
 كـذـابـ دـعـوـةـ كـثـرـ مـنـ ثـلـاثـينـ سـنـةـ (٣) اـرـمـياـ الحـدـانـيـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ (٤) التـقـديـسـ
 التـطـهـيرـ وـالـعـصـمـةـ الـحـفـظـ (٥) العـاقـرـاتـيـ لـأـنـدـ (٦) وـعـضـلـ المـرأـةـ مـنـعـهاـ مـنـ التـزـوـيجـ (٧) تـشـرـفـ ايـ
 مـكـةـ الـمـشـرـفةـ (٨) تـبـهـتـ بـعـدـ الـخـمـولـ ايـ اـشـهـرـتـ بـعـدـ الـخـفـاءـ وـكـلـلتـ رـصـعـتـ بـالـجـواـهـرـ
 (٩) نـاتـ بـعـدـتـ يـتـغـيـيـ بـطـلـبـ وـنـصـولـ الـخـضـابـ زـوـالـهـ (١٠) فـلـولـ السـيفـ ثـلـمـهـ وـاحـدـهـ فـلـ
 (١٠) الـاعـزـلـ الـذـي لـاسـلاحـ لـهـ وـكـذـلـكـ الـاـمـيلـ وـالـاـمـيلـ اـيـضاـ مـنـ يـبـلـ عـلـىـ السـرجـ

لَمْ يَتَخَذْ يَتْ سِوَاهُ قَبْلَةَ * فَازَدَ بِذَاكَ لَمَا أَقُولُ قُبُولاً
 وَبَنُونَبَاتَ لَمْ تَزَلْ خَدَامَهَا * لَا تَبْغِي عَنْهَا لَمْ تَحْوِيلَا
 جَمِعَتْ بِهَا أَغْنَامُ قِيَادَرَ الْتَّيِّي * قَدْ كَانَ مِنْهَا ذِيْجُ إِسْمَاعِيلَا
 فَنَمَتْ وَأَمَنَ خَوْفُهَا وَعَدُوهَا * قَدْ بَاتَ مِنْهَا خَائِفًا مَرْزُولاً
 وَكِتَابُ شَمْعُونَ النَّبِيِّ كَلَامُهُ * لِكَلَامِ مُوسَى قَدْ أَتَى تَذْيِيلَا
 وَجَمِيعُ كُتُبِهِمُ عَلَى عَلَاتِهَا * نَطَقَ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ تَعْلِيلَا
 لَمْ يَجْهَلُهُ غَيْرَ أَنَّ سَيِّفَهُ * أَبْقَتْ حَقُودَ أَعْنَدُهُمْ وَذَحْوَلَا
 إِنْ أَنْكَرُوا فَضْلَ النَّبِيِّ فَإِنَّمَا * الْقَوْا عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ سُدُولَا
 فَاسْمَعْ كَلَامَهُمْ وَلَا تَجْعَلْ عَلَى * مَا حَرَفُوا مِنْ كُتُبِهِمْ تَعْوِيلَا
 لَوْلَا أَسْخَالَتْهُمْ لَمَا أَفْتَنَيِّي * لَكَ بِالدَّلِيلِ عَلَى الْغَرِيمِ مُحِيلَا
 أَوْ قَدْ جَهِلْتَ مِنَ الْحَدِيثِ رِوَايَةَ * أَمْ قَدْ نَسِيْتَ مِنَ الْكِتَابِ نُزُولاً
 فَأَتَرْكُ جَدَالَ أَخِيِّ الضَّالِّ وَلَا تَكُنْ * بِمِرَاءِ مَنْ لَا يَهْتَدِي مَشْغُولاً
 مَالِيْ أَجَادِلُ فِيهِ كُلَّ أَخِيْ عَمِّيْ * كَيْمَا أَقِيمَ عَلَى النَّهَارِ دَلِيلَا
 فَأَعْدِلُ إِلَى مَدْحَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * قَوْلَا غَدَاعَنْ غَيْرِهِ مَعْدُولاً
 فَإِذَا حَصَلتْ عَلَى الْهُدَى بِكِتَابِهِ * لَا تَبْغِي بَعْدُ لِغَيْرِهِ تَحْصِيلَا

- (١) بناية جد العرب وهو ابن قيدار بن اسماعيل . وخدمها اي خدام الكعبة (٢) الذي
الكبش الذي فدى به اسماعيل عليه السلام (٣) نمت زادت (٤) تذيلام كدار (٥) العلات
الامراض وتعليقها من العلال وهو الشرب الثاني (٦) التحول جمع ذحل وهو الحقد والعداوة
(٧) السدول الستور (٨) التعويل الاعتداد (٩) استحالتهم تغيرهم . وأفتنتني وجدتني . والغريم
يطلق على الدائن والمدينون (١٠) المرأة الجدال (١١) اجادل اخاصم (١٢) المدعول المائل

ذَكْرِهِ تَرَقَ إِلَى رَتْبِ الْعَلَا * فَتَخَالُ حَامِلَ آيَةِ مَحْمُولاً^(١)
 فَتَلَقَ مَا لَسْطَاعَ مِنْ أَنْوَارِهِ * إِنْ كَانَ رَأْيُكَ فِي الْفَلَاحِ أَصِيلًا
 فَلَوْ أَسْتَمَدَ الْعَالَمُونَ سَيُولَهُ * مَدْتَهُمُ الْقَطْرَاتُ مِنْهُ سَيُولًا
 وَلَرَبِّعًا أَقْتَلَ عَلَيْكَ بَيَانُهُ * قَوْلًا مِنَ الْحُقْقَى الْمُبِينِ ثَقِيلًا^(٢)
 يَذْرُ الْمُعَارِضَ ذَا الْفَصَاحَةِ الْكَنَا * فِي قَوْلِهِ وَأَخَا الْجِبْرِيِّ مَحْبُولًا^(٣)
 لَا تَنْصِبَنَّ لَهُ حِبَالَ مَعَانِي * فَتَرَى بِكَفَةِ آفَةِ مَحْبُولًا^(٤)
 إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مُغَزَّاتَ مُحَمَّدٍ * يَوْمًا فَكُنْ عَمَّا جَهَلْتَ سَئُولاً
 شَهَدَتْ لَهُ الرُّسُلُ الْكَرَامُ الْأَعْجَبُوا * مِنْ فَاضِلٍ يَسْتَشِدُ الْمَفْضُولاً^(٥)
 وَحَنِينٌ جِذْعُ النَّخْلِ وَالْعَامُ الْذِي * غُرِسَ الْوَدِيُّ بِهِ فَصَرَنَ نَخِيلًا^(٦)
 وَالْوَحْشُ وَالشَّجَرُ الَّتِي سَجَدَتْ لَهُ * أَغْصَانُهَا وَكَفَى بِهِنَّ عَدُولًا^(٧)
 وَاللَّهُ عَزَّ الْأَشْتَى فَجَرَدَتْ الْجَرِيدُ نُصُولاً^(٨)
 وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالسُّبُّ الَّتِي * سَارَتْ خَفَافًا وَالرِّيَاحُ قَبُولًا^(٩)
 فَارَنتُ ضَوَّةُ النَّيَرَيْنِ بِنُورِهِ * فَرَأَيْتُ ضَوَّةَ النَّيَرَيْنِ ضَيْلًا^(١٠)
 وَنَسْبَتُ فَضْلَ الْعَالَمِينَ لِفَضْلِهِ * فَنَسَبَتْ مِنْهُ إِلَى الْكَثِيرِ قَلِيلًا
 وَأَرَانِي الْزَّمَنُ الْجَوَادُ بِحُودِهِ * لَمَّا وَزَنْتُ بِهِ الْزَّمَانَ بَخِيلًا

(١) آية آياته (٢) البيان الفصاحة . والمبين الظاهر (٣) إلا لكن ضد الفصحى . والجبي العقل .
 والمحبول محتله (٤) المحبول الواقع في الحبالة وهي شرك الصياد (٥) الا عجبوا مراده ان الفاضل
 لا يحتاج لشهادة المفضول (٦) الودي صغار النخل (٧) عز قوى . والاثنان الشجرتان .
 والنصول السيويف اشار الى جعله الجريدة سيفاً (٨) القبول الصبا (٩) الفئيل الفعيف

مَا ذَالَ يَرْقَى فِي مَوَاهِبِ رَبِّهِ * وَيَنَالُ فَضْلًا مِنْ لَدُنْهُ جَزِيلًا
 حَتَّى غَدَأَ أَغْنَى الْوَرَى وَأَعْزَهُمْ * يَنْقَادُ مُفْقِرًا إِلَيْهِ ذَلِيلًا
 بَثَ الْفَضَائِلَ فِي الْوُجُودِ فَنَبِذَهُ فَضْلًا يَزِدُهُ بِنِصْلِهِ تَقْضِيلًا
 كَالشَّمْسِ لَا تُقْنِي الْكَوَاكِبُ جُمْلَةً * فِي الْفَضْلِ مَغْنَاهَا وَلَا تَفْضِيلًا
 سَلْ عَالَمَ الْمَلَكُوتَ عَنْهُ فَخَيْرُ مَا * سَأَلَ الْحَمْرَى عَنِ الْجَلَلِيْلِ جَلِيلًا^(١)
 فَمَنْ أَخْبَرَ عَنْ عَلَى مِنْ دُونِهَا * ثَنَتُ الْبَرَاقُ وَأَخْرَتْ جَبَرِيلًا^(٢)
 إِذْ لَا الْعِبَارَةُ تَسْقِلُ بِحَمْلِ مَا * رَاحَ النَّبِيُّ لَهُ هُنَاكَ حَمُولًا^(٣)
 فَاسْتَعْ شَمَائِلَهُ الَّتِي ذِكْرِي لَهَا * قَدْ كَادَ تَحْسِبُهُ الْعُقُولُ شَمُولاً^(٤)
 إِنِّي لَا وَرَدُ ذِكْرَهُ لِتَعْطُشِي * فَأَخَالُ أَنِّي قَدْ وَرَدْتُ النِّيلَ^(٥)
 وَالنَّيلُ يُذْكُرُنِي كَرِيمٌ بَنَانِهِ * فَاطِيلٌ مِنْ شَوْقِي لَهُ التَّقْيِيلَا^(٦)
 مَنْ لِي بِأَنِّي مِنْ بَنَانِ مُحَمَّدٍ * بِاللَّثَمِ نَلَتُ الْمَنْهَلَ الْمَعْسُولاً^(٧)
 مِنْ رَاحَةٍ هِيَ فِي السَّمَاحَةِ كَوْثَرٌ * لَكِنَّ وَارِدَهَا يَزِيدُ غَلِيلًا^(٨)
 سَارَتْ بِطَاعَتِهَا السَّمَابُ كَانَمَا * أَمْرَتْ بِمَا تَخَارُ مِيكَائِيلًا^(٩)
 وَأَظْنَهُ لَوْلَمْ يُرِدُ إِقْلَاعَهَا * لَاتَّ بِسَيْلٍ مَا يُصِيبُ مَسِيلًا^(١٠)
 أَوْ مَا تَرَى الْدَّرِينَ الْحَنِيفَ بِسَيْفِهِ * جَعَلَ الطَّهُورَ لَهُ دَمًا مَطْلُولًا

(١) الملکوت ماخفي عن الابصار (٢) العلا المراتب العليمة (٣) استقله جمله ورفعه (٤) الشمائ
 الخلائق . والشمول الخمر (٥) اورد اذكر . واخال اظن (٦) البناء رويس الاصابع جمع
 بناءة (٧) المنهل المورد . والمسoul المخلوط بالعسل (٨) الغليل حرارة العطاش (٩) افلع
 السباب صبا (١٠) الحنيف المائل عن الباطل الى الحق . والدم المطلول المبدر

والشِّرْكُ رِجْسٌ فِي الْأَنَامِ وَخَيْرٌ مَا * سَيْفٌ غَدَابَمَ الْعِدَا مَغْسُولًا
 يَا رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ أَلَمْ تَكُنْ * طِفْلًا لِصَرِّ الْعَالَمِينَ مُزِيَّلًا
 إِذْ قَامَ عَمَّكَ فِي الْوَرَى مُسْتَسْقِيًّا * بَكْ سَائِلًا حَرَى الْفَيْوَثِ سِيُّولاً
 فَسَقُوا يِمْنِكَ دَرَ كُلُّ سَحَابَةٍ * كَادَتْ تَجْرُ عَلَى الْبَطَاطِ ذِيُّولاً
 وَرَفَقتَ عَامَ الْفَيْلِ عَنْهُمْ فِتْنَةً * الْقِيَتْ فِيهَا التَّابِعِينَ الْفِيَلَا
 بِسَحَابَ الطَّيْرِ الْأَبَايِلِ الْأَتِيَ * جَادَتْهُمْ مَطَرُ الرَّدَى سِيجِيلًا
 فَقَدَوْكَ مَوْلَادًا وَقَتَ نُفُوسَهُمْ * شَيْأًا شَابَّاً يَفْعَأُوكُبُولاً
 حَتَّى إِذَا مَا قُمْتَ فِيهِمْ مُنْذِرًا * أَبْدَوْا إِلَيْكَ عَدَاؤَهُ وَذُحُولاً
 فَكَفِيَتْهُمْ فَرَدًا بِعَزْمٍ مَا أَنْتَيَ * عَنْهُمْ وَحْسَنَ تَصْبِرُ مَا عِيلَاً
 وَوَكَلْتَ أَمْرَكَ لِلْإِلَهِ وَيَا لَهَا * ثِقَةَ بَصَرِّ مَنِ اتَّخَذَتْ وَكِيلًا
 وَطَفَقْتَ يَلْقَاكَ الصَّدِيقُ مُعَادِيَاً * وَالسَّلِيمُ حَرَبًا وَالنَّاصِيرُ خَذُولاً
 وَدَعْوَتْهُمْ بِالْبَيْنَاتِ مِنِ الْهَدَى * وَهَزَّتْ فِيهِمْ صَارَمًا مَسْلُولاً
 وَاقْمَتْ بَيْنَ رِضَى الْإِلَهِ وَسُخْنَطِيهِمْ * زَمَانًا تُسْبِغُ الْعَلَقَمَ الْمَغْسُولًا

- (١) الرِّجْسُ النَّجْسُ (٢) الْعِمُ هو ابُو طَالِبٍ (٣) يِمْنِكَ بِرَكْتَكَ . وَدَرُ السَّحَابَةِ مَا وَهَا
 وَاصِلُ الدَّرِ الْحَلِيبُ . وَالْبَطَاطِ جَمْ بَطَاطَةٍ وَهِيَ الْمَسِيلُ بَيْنَ جَبَلِينَ (٤) الْفِتْنَةُ الْحَمَةُ
 (٥) الْأَبَايِلُ الْجَمَاعَاتُ . وَسِيجِيلُ حِجَارَةٍ مِنْ جَهَنَّمَ (٦) اِيْفُونُ الْفَلَامُ شَبُّهُ بِافْعُونَ . وَالْكَهْوُلُ
 جَمْ كَهْلٌ وَهُوَ مِنْ جَاوزِ الْثَّلَاثَيْنَ وَوَخْطَهُ الشَّبِّ (٧) الْذَّحْوُلُ جَمْ ذَحْلٌ وَهُوَ الْعَدَاؤُ
 وَالْحَقْدُ (٨) عَيْلُ صَبْرَهُ غَلْبٌ (٩) وَكَاتُ فَوْضَتْ . وَالثِّقَةُ الْوَثْوَقُ وَالْأَعْتَادُ (١٠) طَفَقْتَ
 شَرَعْتَ . وَالْخَذْلُ خَذَلُ النَّصْرَ (١١) الْبَيْنَاتُ الْمَجَزَاتُ الظَّاهِرَةُ . وَالصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ
 (١٢) سَاغُ الطَّعَامُ سَهْلٌ مَدْخَلٌ . وَأَسْقَتَهُ اَنْتَ تُسْبِغُهُ . وَالْعَلَقَمُ الْخَنْظَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ

وَأَقْمَتَ لَا تَنْفَكُ تَلْوَ آيَةً * فِيهِمْ وَتَحْسِمُ يَالْحَسَامَ أَثْلَادَ^(١)
 وَأَقْمَتَ ذَاكَ الْعَصْبَ فِيهِمْ قَاضِيَاً * وَنَصَبَتْ تِلْكَ الْيَنَاتَ عُدُولَا^(٢)
 حَتَّى قَضَى بِالنَّصْرِ دِينُكَ دِينَهُ * وَغَدَارِدِينِ الْكَافِرِينَ مُزِيلَا^(٣)
 وَعَنَتْ لِدَعْوَتِكَ الْمَلُوكُ وَلَمْ تَزَلْ * بَرَّا رَحِيمًا بِالْضَّعِيفِ وَصُولَا^(٤)
 لَمْ تَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فِي أَمْرِ وَلَمْ * تَمْلِكْ طَبَاعُكَ عَادَةً فَخَوْلَا^(٥)
 اللَّهُ أَعْطَى الْمُصْطَفَى خُلْقًا عَلَى * حُبِّ الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ مَجْبُولَا^(٦)
 عَمَّ الْبَرِيَّةَ عَدْلُهُ فَصَدِيقُهُ * وَعَدُوهُ لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلَا^(٧)
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ حِفْظَ وَلِيِّهِ * خَرَجَ الْهَوَى مِنْ قَلْبِهِ مَعْزُولَا^(٨)
 عَرِضَتْ عَلَيْهِ جِبَالُ مَكَّةَ عَسْجَدَا * فَابِي لِعْفَتِهِ وَكَانَ مُعِيلَا^(٩)
 رَكِبَ الْحَمَارَ تَوَاضِعًا مِنْ بَعْدِمَا * رَكِبَ الْبُرَاقَ السَّابِقَ الْمُهْذُولَا^(١٠)
 دَاعِ يَا مِنْ اللَّهِ أَسْمَعَ صَوْتَهُ التَّقَلِينَ حَتَّى ظُنْ * إِسْرَافِيلَا^(١١)
 لَمْ يَسْدِعْهُمْ إِلَّا لِمَا يَحِيِّهِمْ * أَبَدَا كَمَا يَدْعُوا الطَّيِّبُ عَلِيلَا^(١٢)
 تَحْدُو عَزَائِمُهُ الْعَبَادَ كَانَمَا * تَخَذَتْ عَزَائِمُهُ الصَّعَادَ سَيِّلَا^(١٣)
 يَهْدِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ مَنِ اتَّقَى * وَغَدَا بِنُورِ كِتَابِهِ مَكْحُولَا^(١٤)
 وَيَظْلِلُ يَهْدِي لِلْجَاهِيمِ بِسَيْفِهِ * مِنْ عَصَى بَعْدَ الْقَتْلِ قَتِيلَا^(١٥)

(١) تَحْسِمُ نَقْطَعَ . وَاثِيلَا يِمُور وَثَانِي شِرْكَمْ (٢) الْعَصْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ (٣) عَنْتُ خَضْعَتْ

(٤) الْحَلْقُ الطَّبِيعُ (٥) الْفَتْلِيلُ مَا فِي شَقِ النَّوَافَةِ (٦) الْوَلِيُ الْمُحِبُ وَالْمُطَبِعُ (٧) الْمَسْجِدُ الْذَّهَبُ .

وَالْمَعِيلُ كَثِيرُ الْعِيَالِ أَعْالَى الرَّجُلِ كَثُرَتْ عِيَالَهُ (٨) الْمُهْذُولُ السَّهْمُ وَاللهُ سَطْوَيلُ الصَّلَبِ (٩)

الثَّقَلَانِ الْأَنْسُ وَالْجَنْ (١٠) تَحْدُو تَسْوِقَ أَيْ تَسْوِقَ الْعَبَادَ الْمُهْدَى . وَالْعَزَائِمُ جَمْعُ عَزِيمَةٍ وَهِيَ

الْقَوْدَةُ وَالْتَّصْمِيمُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالصَّعَادُ الرَّمَاحُ جَمْعُ صَعْدَةٍ . وَالسَّبِيلُ الْطَّرِيقُ (١١) دَارُ السَّلَامِ الْجَنَّةُ

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ أَتَعْبَ مَا لِكَ * بِحُسَامِهِ وَأَرَاحَ عِزْرَائِيلَ
 فَالْأَرْضُ طَهَرَهَا بِصَارِمِهِ الَّذِي * جَعَلَ الطَّهُورَ لَهَا دَمًا مَطْلُولاً
 أَعْنَفَى أَنِي مُطِيلُ مَدِينِي * مَنْ عَدَ مَوْجَ الْجَرِ عَدَ طَوِيلًا
 إِنَّ أَمْرًا مُتَبَلِّلٌ لِإِلَهِهِ تَبَتَّلَ * مُتَبَلِّلٌ لِإِلَهِهِ تَبَتَّلَ
 مَاذَا عَلَى مَنْ مَدَ حَبْلَ مَدَائِحِهِ * مِنْهُ بَجْلٌ مَوَدَّةٌ مَوْصُولَا
 أَنْقَتُ مِنْ إِخْلَاصٍ وَدِيَ مَدْحَهُ * وَأَخَذْتُ مِنْهُ لُبَابَهُ الْمَغْنُولَا
 قِيدَتُهُ بِالنَّظَمِ إِلَّا آتَاهُ * سَبَقَ الْجِيَادَ إِلَى الْعُلَامَشَكُولَا
 وَأَضَاءَتِ الْأَيَامُ مِنْ أَنْوَارِهِ * إِذْ حُلِيتُ غُرَّا لَهُ وَجْهُولَا
 أَنِي أَمْرُ وَقْلَى يُحِبُّ مُحَمَّداً * وَيَلُومُ فِيهِ لَائِمَا وَعَذُولَا
 أَحَبِهُ وَأَمَلُ مِنْ ذِكْرِي لَهُ * لَيْسَ الْمُحِبُّ لِمَنْ يُحِبُّ مَلُولاً
 مَنْ خَلَقَهُ الْقُرْآنُ جَلَ شَاؤهُ * عَنْ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مَمْلُولاً
 يَا لَيْتَنِي مِنْ مَعْشِرِ شَهِدُوا الْوَغَا * مَعَهُ زَمَانًا فِي الْكَفَاحِ طَوِيلًا
 فَأَقْوَمَ فِيهِ بِمَقْوِلٍ وَبِصَارِمٍ * أَبَدَا قَوْلًا فِي رِضَاهُ فَعَوْلَا
 طَوْرًا بِقَافِيَةِ يُرِيكَ ثَبَاتُهَا * كَفَ الرَّدَى عَنْ عِرْضِهِ مَشْلُولاً

(١) المطلول المراق المهدى (٢) التعنيف اللوم الشديد (٣) تبتلى الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(٤) الباب الباب (٥) المشكول المقيد بالشكل وفيه تورية بالشكل بمعنى الحركات (٦) الغرة

يماض في الوجه . واللحجل يماض في الرجل (٧) خلقه طبعه (٨) الوعا الحرب . والكافح

المواجهة (٩) المقول اللسان . والصارم السيف (١٠) الردى الملائكة . وعرض الانسان ما يلزم

حفظه وحمل المدح والذم منه . والمشاعل العضو الذي بطلت حركته من الشلل .

وَبِضَرْبَةٍ يَدُعُ الْمَدْجَحَ وَتُرْهَا * شَفَعًا كَمَا شَاءَ الرَّدِيْ مَجْدُولًا
 وَبِطْعَنَةٍ جَلَّتِ السِّنَانَ فَمَثَلَتْ * عَيْنًا لِعِينِكَ فِي الْكَعِيْرِ كَحِيلًا
 فِي مَوْقِفٍ غَشَّ الْحِاجَظَ فَلَا يَرَى * لَحْظَةٌ بِهِ إِلَّا قَاهَةً مِيلًا
 فَرَسَّفَتْ مِنْ فِيهِ زُلَالًا بَارِدًا * وَلَثَمَتْ خَدَ السَّيْفَ فِيهِ أَسِيلًا
 وَأَخْلَقَتْ تَسْبِحَ فِي الدَّمَاءِ وَتَسْتَقِي * أَيْدِي الْكُعَمَةِ مِنَ النَّحِيْعِ وَحُولًا
 فَأَطْرَبَ إِذَا غَنِيَ الْحَدِيدُ فِيْنِيرُ مَا * سَمِعَ الْمَشْوُقُ إِلَى النِّزَالِ صَلِيلًا
 تَأَلَّهَ يُثْنِي الْقَلْبُ عَنْهُ مَا شَنَى * خَوْفُ الْمَنِيَّةِ عَامِرًا وَسَلُولًا
 أَيْضَنْ عَنْهُ بِمَالِهِ وَبِنَفْسِهِ * صَبَرَ يَرَى لَهُمَا الْفَوَاتَ حُصُولًا
 فَلَا قَطْعَنَ حِبَالٌ تَسْوِيفِيَّةٌ * مَنَعَتْ سَوَايَيَ إِلَى حِمَاهَ وَصُولَا
 وَلَا زُجْرَنَ النَّفْسَ عَنْهُ عَادَتِهَا * وَلَا هُبْرَنَ الْكَاعِبَ الْعَطْبُولَا
 وَلَا مُنْعَنَّ الْعَيْنَ فِيهِ مَنَامَهَا * وَلَا جَعَلَنَ لَهُ اسْهَادَ خَلِيلًا
 وَلَا زَمِينَ لَهُ الْفَجَاجَ بِضُمُرٍ * كَالْنَبْلِ سَبْقاً وَالْقَسْيِ نَحْوَلَا
 مِنْ كُلِّ دَامِيَّةِ الْأَيَاطِلِ زِدَتِهَا * عَنْقًا إِذَا كَفَتْهَا التَّمِيلَا

- (١) المدحج المستور بالسلاح . والوتر الواحد . والشفع الاثنان . والمجدول المتصروع على الجدالة وهي الارض
- (٢) الکي الشجاع المستتر بسلامه (٣) القناة المزعج . والبليل المزود (٤) الرشف المص . واللثم التقبيل . والخلد الاسيل الدين الطويل (٥) الکكة الشبعان . والنبحيم الدم الجامد (٦) الصليل صوت التجام ونحوه (٧) يعني اي لا يعني . و عامر و سلول قبيلتان مذهومتان (٨) يعني يدخل (٩) التسويف التأخير (١٠) الكاعب التي تكتب نهداها . والعطبول المرأة الفتية الجميلة المثلثة العلويلة العنق (١١) السهاد السهر (١٢) التجاج العرق . والضمر خفة اللحم . والقسي جمع قوسن (١٣) الاياطل جمع ايطل وهو الخامسة . والعنق سير سريع

وَتَمِدُّ مِنْ طُولِ الْمَسَافَةِ جِيدَهَا * فَكَانَمَا مَاسَتْ تَمِيلُ ذَمِيلًا
حَرْفٌ تُرِيكَ الْحَرْفَ مِنْ صَلْدِ الصَّفَا * أَخْفَافًا بِدِمَائِهَا مَشْكُولاً
وَكَانَمَا ضَرَبَتْ بِصَغْرٍ مِثْلُهُ * مِنْ مَنْسِمٍ فَتَكَافَأَ نَقْتِيلًا
قَطَعَتْ حِبَالَ الْبَعْدَلَمًا أَعْمَلَتْ * شَوْقًا لَطِيْبَةَ سَاعِدًا مَفْتُولًا
حَتَّى أَضْمَمْ بِطِيْبَةِ الشَّمَلِ الَّذِيْبَيْ * أَنْفَقَ إِلَيْهَا الْعَرْمَسَ الشَّمِيلَابَا
وَأَرْجَحَ مِنْ تَعَبِ الْخَطَابِيَا ذِمَمَهُ * ثَقَلَتْ عَلَيْهَا لِلْذُنُوبِ حَمُولَا
وَلِسَرِّ الْغَفَرَاتِ قَلْبٌ لَمْ يَرِلْ * حِينَا بِطُولِ إِسَاءَتِي مَشْكُولاً
وَأَعُودُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْسُولًا * وَكَفَى بِفَضْلِهِ مِنْهُ لِي تَوِيلَا
وَإِذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ فَإِنِّي * رَاجِ لَهَا بِمُحَمَّدٍ تَسْبِيلَا
يَا رَبِّ هَبْنَا لِلنَّبِيِّ وَهَبْ لَنَا * مَا سَوَّلْتَهُ تَفْوِسْنَا تَسْوِيلَا
وَأَسْتَرْ عَلَيْنَا مَا عَلِمْتَ فَلَمْ يُطِقْ * مِنَّا أَمْرُ بِبِطْيَةِ تَخْجِيلَا
وَأَعْطَفْ عَلَى الْبَشَرِ الْأَضَعِيفِ إِذْارَاهُ * هَوْلَ الْمَعَادِ فَأَظَهَرَ الْتَّهْوِيلَا
يَوْمَ جَيْلَ الْأَصْبَرِ فِيهِ مِنَ الْوَرَى * تَبَقَّى كَثِيرًا لَا يَقْرُرُ مَهِيلَا
يَوْمَ تَفَضِّلُ بِهِ الْعُقُولُ وَتُتَخَصُّ الْأَبْصَارُ خَوْفًا عِنْدَهُ وَذُهُولًا

(١) ماست مالت . والذمیل سیر مربع (٢) الحرف الناقفة الجبیمة . والصلد الحجر الاصم
(٣) المنسخ خف البعير (٤) الساعد موصل الذراع بالکف (٥) انفى اهزل . والعرمس
الناقفة الصلبية . والشتميل المسربعة (٦) الذمة الفمان و محل التزام الانسان ما يلتزمه من ذنب
ودين ونحوه والحوال صيغة وباللغة وهو وصف الذمة (٧) الشکل فقدان الولد (٨) انا الله اعطيه
(٩) ماسولته ما زينته من الذنوب (١٠) التهوييل مراده به استعظام تلك الاھوال
(١١) الكثيب تل الرمل . وهاله فاتهال جرى وانصب (١٢) الذهول النسيان

وَيُسِرُ فِيهِ الْجُبْرِ مُونَ نَدَامَةَ * حِينَا وَحِينَا يُلْتُونَ عَوِيلًا^(١)
 وَيَظَلُّ مُرْتَادُ الْخَلَاصِ مُقْلَبًا * لِلشَّافِعِينَ لَحَاظَهُ وَمُجِلاً^(٢)
 لِتَنَالَ مِنْ ظَمَاءِ الْقِيَامَةِ نَفْسُهُ * رِيَا وَمِنْ حَرَّ السَّعِيرِ مَقِيلًا^(٣)
 فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ جَاهَ مُحَمَّدًا * فَرَطًا تُلْغَى بِهِ الْمَأْمُولَا^(٤)
 وَاصْرِفْ بِهِ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ * كَرَمًا وَكُفَّ ضِرَارَهَا الْمَشْعُولاً^(٥)
 وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ دِيمَةً مُنْهَلَةً * لَمْ تُلْفِ دُونَ ضَرِيحِهِ تَهْلِيلًا^(٦)
 مَا هَزَكْتَ الْقُضْبَ النَّسِيمُ وَرَجَعَتْ * وَرَقَاءُ فِي غُصْنِ الْأَرَاكِ هَدِيلًا^(٧)

وقال الامام ابو محمد عبدالله بن ابي زكريya الشقراطيسى المغربي رحمه الله تعالى المتوفى
 سنة ٤٩٦ وقد قابلته على نسختين

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنَّا بَاعِثُ الرَّسُولُ * هَدَى بِالْحَمْدِ مَنَّا أَحْمَدَ السُّبُلُ^(٨)
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ * وَأَكْرَمَ الْخَلْقَ مِنْ حَافَ وَمُنْتَعِلٍ^(٩)
 تَوْرَاهُ مُوسَى أَتَتْ عَنْهُ فَصَدَقَهَا * إِنْجِيلُ عِيسَى بَحَقٍّ غَيْرُ مُفْتَعِلٍ^(١٠)
 أَخْبَارًا حِبَارًا أَهْلُ الْكُتُبِ قَدْوَرَدَتْ * بِمَارًا وَأَوْرَوْنًا فِي الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ^(١١)

- (١) العويل رفع الصوت للصبية (٢) المرتاد الطالب (٣) السعير جهنم . والمقليل محل القبلولة
- (٤) الفرط المنقدم في طلب الماء (٥) ضرارها لمهمها (٦) الديمة المطر الدائم . وهل المطر وانه شتد
- انصبابه (٧) رجعت نعمت مرجعها لصوتها . والورقاء الحامة . والمدليل صوت الحمام (٨) الحمد لله
- منا اي هذا الحمد حاصل منا . وباعث مرسل . وهدى بالحمد منا اي من جهة المن والفضل .
- واحمد الاولى اسم النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسم تفضيل . والسبيل الطرق (٩) مفتعل
- مكذوب (١٠) الاخبار علماء دين اليهود والمراد الرهبان ايضاً وهم علماء دين النصارى

ضَاءَتْ لِمُولِدِهِ الْآفَاقُ وَاتَّصَلتْ بُشَرَى الْهَوَافِقِ فِي الْإِشْرَاقِ وَالْطَّفْلِ
 وَصَرَحُ كِسْرَى تَدَاعَى مِنْ قَوَاعِدِهِ وَأَنْقَضَ مُنْكِسَرَ الْأَزْجَاءِ ذَا مِيلَ
 وَنَارُ فَارِسَ لَمْ تُوقَدْ وَمَا خَمَدَتْ مُذْأَفِ عَامِ وَهَرُّ الْقَوْمِ لَمْ يَسِلِ
 خَرَقَتْ لِمَبْعَثِهِ الْأَوْثَانُ وَانْبَعَثَتْ تَوَاقِبُ الشَّهَبِ تَرَبِّي الْجَنِّ بِالشَّعْلِ
 وَمَنْطَقُ الدَّذِئْبِ بِالْتَّصْدِيقِ مُعْجَزَةً مَعَ الدَّرَّاعِ وَنُطْقُ الْعَيْرِ وَالْجَمَلِ
 وَفِي دُعَائِكَ بِالْأَشْجَارِ حِينَ أَتَتْ تَمَشِي بِأَمْرِكَ فِي أَغْصَانِهَا الْذَّلِيلِ
 وَقَلَّتْ عُودِي فَعَادَتْ فِي مَنَابِهَا تَلَكَ الْعُرُوفُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَمْ تَمِلِ
 وَالسَّرْخُ بِالشَّامِ لَمَّا جَئَتْهَا مَجَدَتْ شَمُّ الذَّوَائِبِ مِنْ أَفْنَانِهَا الْخُضُلِ
 وَالْجَذْعُ حَنَّ لِأَنْ فَارَقَتْهُ أَسْفًا حَنِينَ ثَكَلَ شَجَّبَتْهَا لَوْعَةُ الْثَّكَلِ
 مَا صَبَرُ مَنْ صَارَ مِنْ عَيْنِ عَلَى أَثْرِي وَحَالُ مَنْ حَالَ مِنْ حَالٍ إِلَى عَطَلِ

(١) الآفاق النواحي . والهوانف جمع هافق وهو من يسمع صوته ولا يرى شخصه . والاشراق
 وقت طلوع الشمس . والطفل آخر النهار عند الغروب (٢) الصرح القصر وكل بناء عالٌ
 وهو هنا ايوان كسرى . وتداعى تساقط وكذلك انقضى . والارجاء النواحي (٣) خرت
 سقطت . والاوثان الاصنام . وانبعثت ارسلت . والثوابق المضيئات . والشهب النجوم
 (٤) العبر الحمار (٥) الذهال المرخيات (٦) السرج الشجر الكبير . والشم المتعقات . والذواب
 المراد بها اطراف الاغصان . والافنان الاغصان . والخُضُل الندب (٧) الجذع اصل الخلة .
 وحن صوت باشتياق . والاسف شدة الحزن . والثكلى فاقدة الولد . وشجّبها احزنتهها . واللوعة
 حرقة القلب (٨) العين الذات ومراده بذلك استناد النبي صلى الله عليه وسلم بذاته الشريفة على
 ذلك الجذع وقت الخطبة . والاثر اثره صلى الله عليه وسلم على الجذع بعد ان فارقه الى
 المنبر . والحال الشان . وحال تحؤل . والحالى الحلى المتزين بالحلى . والمعطل ضد الحليلة

حَيِّ فَمَاتَ سُكُوتًا ثُمَّ ماتَ لَدْنُ * حَيِّ حَنِينًا فَاضْحَى غَايَةَ الْمُثَلِ
 وَالشَّاهَ لَمَّا مَسَحَتِ الْكَفَّ مِنْكَ عَلَى * جَهَدِ الْهَزَالِ بِأَوْصَالِ لَهَا قُحْلِ
 سَحَّتِ بِدِرَّةِ شَكْرِي الْفَرْسَعِ حَافِلَةً * فَرَوَتِ الرَّكْبَ بَعْدَ النَّهَلِ بِالْعَلَلِ
 وَإِيَّهُ الْغَارِ إِذْ وَقَيْتَ فِي حَجْبِ * عَنْ كُلِّ دِجْنِ لِرْجِنِ الْكُفَرِ مُنْتَهِلِ
 وَقَالَ صَاحِبُكَ الصَّدِيقُ كَيْفَ بَنَا * وَنَحْنُ مِنْهُمْ بِعِرَائِي النَّاظِرِ أَعْبَلِ
 فَقَلَّتْ لَا تَخْزَنَ أَنَّ اللَّهَ ثَالِثُنَا * وَكُنْتَ فِي حَجْبِ سِرْمَنَهُ مُنْسَدِلِ
 حَامَتْ لَدِيكَ حَامٌ الْوَحْشِ حَاسِمَهُ * كَيْدَا لِكُلِّ غَوَّيِ الْقَلْبِ مُغْتَبِلِ
 وَالْعَنْكُوبُتُ أَجَادَتْ حَوْلَهُ حَلْتَهَا * فَمَا يَخْالُ خَلَالَ النَّسْجِ مِنْ خَلَلِ
 قَالُوا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ سَرَحةُ سَرَرَتْ * وَجْهَ النَّبِيِّ بِأَغْصَانِ لَهَا هُدُلِ

(١) حَيِّ اِيَ الْجَذَعِ صَارَ حَيَا حِينَا خَطَبَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْحَيَّاتُ مَاتَ سُكُوتًا اِيَ سَكَتَ مِنْ رِضَاهُ وَسُرُورِهِ ثُمَّ ماتَ لَدْنًا اِيَ حَيَّنَا حَيِّ حَنِينًا وَتَصْوِيْتَهُ لِفَرَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ يَضْرِبُ بِهِ الْمُثَلَّ لِذَلِكَ التَّنَاقُضِ بِحسبِ الظَّاهِرِ اِيَ اَنَّهَا حَيِّ بِقُرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماتَ بِالسُّكُوتِ وَلِمَاتَ بِفَرَاقِهِ حَيِّ بِالْحَنِينِ (٢) الْجَهَدُ التَّعبُ وَالْاوْصَالُ مِجْتَمِعُ الْعَظَامِ وَمَوَادِهِ الْفَرْسَعُ . وَقُلْ خَوْلَا يَسِ جَلَدُهُ عَلَى عَظَمَهُ (٣) الْدَّرَةُ الْبَنُ . وَشَكْرِي الْفَرْسَعُ مَلَأَ نَهَأَ شَكْرِ الْفَرْسَعِ اِمْتَلَأَ وَكَذَلِكَ الْحَافِلَةُ . وَالرَّكْبُ رَكْبُ الْاَبْلِ . وَالنَّهَلُ الشَّرْبُ الْاَوْلِ . وَالْعَلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي (٤) الْآيَةُ الْمَجْزَةُ . وَالْغَارِغَارُ جَبْلُ ثُورِ النَّبِيِّ اِخْتَفَى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْوَ بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتْ الْمَجْرَةُ . وَالْحَجْبُ الْمَرَادُ بِهِ نَسِيجُ الْعَنْكُوبُتِ وَيَضِّنُ الْحَامَةُ . وَالْرَّجْسُ النَّجْسُ . وَالْمُنْتَهِيُّ نَسِيْبَهُ لِنَفْسِهِ (٥) الْمَرَأَى مُحَلُّ الرُّوْيَةِ وَاِذَا نَظَرَهَا الْمَسْتَجِيلُ فَغَيَرَ الْمَسْتَجِيلَ بِالْاُولِيِّ (٦) الْمَنْسَدِلُ الْمَرْخِيِّ (٧) وَحَامَتْ رَفْرَفَتُ . وَالْحَامِسَةُ الْقَاطِعَةُ . وَالْكَيْدُ الْمَكْرُ . وَالْغَوَّيُ الضَّالُّ . وَالْمُنْتَهِلُ الْمَخْبُولُ وَهُوَ الْفَاسِدُ الْعُقْلُ (٨) الْحَلَةُ الْمَرَادُ بِهَا التَّوْبُ وَاصْلَهَا لَا تَكُونُ الْاَمْنُ ثُمَّ بَيْنَ اِزَارٍ وَرَدَاءً . وَمُنْخَالٍ تَقْنَنُ . وَخَلَالٍ الشَّيْءِ اِثْنَوْهُ . وَخَلْلُ الْفَرْجَةِ (٩) السَّرَّحَةُ الشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ . وَالْمَدْلُلُ الْمَتَدَلِيَّاتُ

وَفِي سُرَاقَةَ آيَاتُ مُبِينَةُ إِذْسَاخَ الْجِنْرُونِيَّ وَحْلٍ بِالْأَوَّلِ
 عَرَجَتْ تَخْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى * مَقَامِ زُلْفَى كَرِيمٍ قَمَتْ فِيهِ عَلَى
 عَنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوَادَنِي هَبَطَتْ وَلَمْ * تَسْتَكْمِلِ الْلَّيلَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْقَفَلِ
 دَعَوْتَ لِلْخَلْقِ عَامَ الْحَمْلِ مُبْتَهَلًا * أَفْدِيكَ بِالْخَلْقِ مِنْ دَاعِ وَمُبْتَهِلِ
 صَعَدْتَ كَفِيلَكَ إِذْ كَفَ الْغَمَامُ فَمَا صَوَبَتْ إِلَيْ صَوْبِ الْوَاكِفِ الْهَطْلِ
 أَرَاقَ بِالْأَرْضِ شَجَّا صَوْبَ رَيْقَهُ * فَخَالَكَ بِالرَّوْضِ نَسْجَانَ رَائِقَ الْحَلْلِ
 زَهْرَ مِنَ النَّورِ حَلَّتْ رَوْضَ أَرْضِهِمْ * زَهْرًا مِنَ النَّورِ صَافِ الْبَنَتِ مُكْتَهِلِ
 مِنْ كُلِّ غُصْنٍ نَصِيرٍ مُورِقٍ خَضْرٍ * وَكُلِّ نَوْرٍ نَصِيدِ مُونِقٍ خَضْلِ
 تَحْيَةً أَحْيَتِ الْأَحْيَاءَ مِنْ مُنْسِرٍ * بَعْدَ الْمُضْرَرَةِ تُرْوِي الْسَّبِيلَ بِالسَّبِيلِ
 دَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعًا غَيْرَ مُقْلَعَةَ * لَوْلَا دُعَاوَكَ بِالْإِقْلَاعِ لَمْ تَزُلْ

- (١) الآيات المعجزات . والمبنية الظاهرة . وساخت غاصلت . والحجر الفرس (٢) السبع الطباق السموات . والزلفي القرب . والعلي العالمي (٣) قاب القوس من مقبه الى سيته وهي معقد الوتر من الطرفين فنكل قوس قابان . وادنى اقرب . وهبطت نزلت . والقفل الرجوع (٤) الابتها بالخضوع الى الله تعالى (٥) صعدت رفعت . وكف اعراض . وصوبت انزلت . والصوب المطر . والواكف السائل . والهطل السائل بكثرة (٦) اراق اسال . والشع الصب . والصوب المطر . والريق ضد الكدر . ورائق الحال الحجب منها (٧) الزهر المشرقات ومرادها بها كفا النبي صلى الله عليه وسلم حين رفعها الدعاء . والنور الضياء . وحلت زينة من الحلي . والزهر النور وكذلك النور والضياء الواسع الطويل . والماكتهل حسن البنات (٨) التضر الاخضر . والتضييد المصطف . والمونق الحسن . والخضل المددي (٩) هذه التحية هي دعوة النبي على الله عليه وسلم . والاحياء القبائل والسبيل المطرق . والسبيل المطر (١٠) اقام السحاب انكشف

وَيَوْمَ زَوَرْكَ بِالْزُّوْرَاءِ إِذْ صَدَرُوا * مِنْ يَمْنَ كَفِكَ عَنْ أَعْجُوبَةِ مَثَلِ
 وَالْمَاءِ يَنْبَغِي جَوْدًا مِنْ أَنَامِلِهَا * وَسْطًا لِلنَّاءِ بِلَا نَهَرٍ وَلَا وَشَلِ
 حَقَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَأَغْتَرَفُوا * وَهُمْ ثَلَاثُ مَئِينٌ جَمْعٌ مُحْتَفَلِ
 أَشْبَعَتَ بِالصَّاعِ الْفَاقِرُ مُلِينَ كَمَا * أَرْوَيْتَ الْفَاقِرَ صَفَ الْأَلْفِ مِنْ سَمَلِ
 وَعَادَ مَا شَبَعَ الْأَلْفُ الْجَيَاعُ بِهِ * كَمَا بَدَوْا فِيهِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَجُلِ
 أَعْجَزَتَ بِالْوَحِيِّ أَرْبَابَ الْبَلَاغَةِ فِي * عَصْرِ الْبَيَانِ فَضَلَّتْ أَوْجَهُ الْحَيْلِ
 سَالَتْهُمْ سُورَةً فِي مِثْلِ حَكْمَتِهِ * فَلَمْ يَعْلَمْ عَنْهُ جِنْ الْعَجْزِ حِينَ تَلَى
 وَرَامَ رِجْسَهُ كَذُوبٌ أَنْ يُعَارِضَهُ * يَعِي غَيِّرَ فَلَمْ يَمْسِنْ وَلَمْ يُطْلِ
 مُثْلِجٌ بِرَكِيكِ الْإِلْفِ مُلْتَبِسٌ * مُلَاجِعٌ بِزَرَيِّ الْزُّورِ وَالْخَطَلِ
 يَمْجُعُ أَوْلَ حَرْفٍ سَمْعُ سَامِعِهِ * وَيَعْتَرِيهِ كَلَالُ الْعَجْزِ وَالْمَلَلِ
 كَانَهُ مَنْطَقٌ الْوَرَهَاءُ شُدَّ بِهِ * لَبْسٌ مِنَ الْخَيْلِ أَوْ مَسٌّ مِنَ الْجَبَلِ^(١)

- (١) الزور الزيارة . والزواراء موضع في المدينة المنورة . وصدروا ضدوردا . واليم البركة .
 والاعجبة هنا العجزة وهي نوع الماء من اصابعه صلى الله عليه وسلم . ومثل اي يضرب بها المثل
 لغراحتها (٢) الجود المطر الغزير . والانامل روؤس الاصابع . والوشل الدلو الصغير (٣) المحتفل
 الجامع (٤) ارملاون قدزادهم . والسميل جمع سهلة وهي الماء القليل (٥) لم يحمل لم يتغير (٦) الوحي
 المراد به القرآن . وعصر البيان زمن الفصاحة . ووجه الحيل انواعها (٧) الحكمة العلم والقول
 النافع . وتلهم شدهم . وتلي قري (٨) رام قصد . والرجس النحس . والكذوب هو مسيلمة .
 والعي ضد الفصاحة . والغي الصلال (٩) مثليج مبرد . والركيك ضد الفصيح . والافك الكذب
 والملتبس المشتبه . والملجلح المضطرب . والوري المعيوب . والزور الكذب . والخطلل الكلام
 الفاسد (١٠) يمجد يدفع ويقذف . ويعترى به ينزل به . والكلال العجز (١١) الورهاء الحقاء
 ناقصة العقل . واللبس الاشتباه . والخييل التخييل . والمس مس الجن . والخييل فساد العقل

أَمْرَتِ الْبَشْرُ وَأَغْوَرَتْ لِمَجْتِهِ * فِيهَا وَأَعْنَى بَصِيرَ الْعَيْنِ بِالْتَّنَفْلِ
 (١) وَأَيْسَ الْفَرْعَعَ مِنْهُ شُؤْمٌ رَاحَتِهِ * مِنْ بَعْدِ إِرْسَالِ رَسُولٍ مِنْهُمْ مِنْهُمْ
 (٢) بَرَأَتِ مِنْ دِينِ قَوْمٍ لَا قِوَامَ لَهُ * عَقُولُهُمْ مِنْ وِثَاقِ الْفَيْرِيِّ فِي عُقْلِ
 (٣) يَسْخَرُونَ خَفِيَّ الْغَيْبِ مِنْ . حَجَرٌ صَلِيدٌ وَيَرْجُونَ غَوْثَ النَّصْرِ مِنْ هُبْلِ
 (٤) نَالُوا أَذْيَ مِنْكَ لَوْلَا حَلْمٌ خَالِقُهُمْ * وَحْجَةُ اللَّهِ بِالْأَعْذَارِ لَمْ تُنَلِ
 (٥) وَاسْتَضْعَفُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَاصْطَبَرُوا * لِكُلِّ مُعْضِلٍ خَطْبٌ فَادِحٌ جَلَلٌ
 (٦) لَاقَ بِلَالٌ بَلَاءً مِنْ . أَمِيَّةٌ قَدْ * أَحَلَهُ الْصَّبْرُ فِيهَا كَرْمَ النَّزْلِ
 (٧) إِذَا جَهَدُوهُ بِضَنكٍ الْأَسْرِ وَهُوَ عَلَى * شَدَائِدِ الْأَزْلِ ثَبَتُ الْأَزْرِ لَمْ زُلِ
 (٨) الْقُوَّهُ بَطْحًا بِرَمْضَاءِ الْبَطَاحِ . وَقَدْ * أَعْلَوْنَا عَلَيْهِ صُخْرَاهَا جَمَّةَ الْتِقْلِ
 (٩) فَوَحَدَ اللَّهُ أَخْلَاصًا وَقَدْ ظَهَرَتْ * بِظَهَرِهِ كَنْدُوبُ الْطَّلَلِ فِي الْطَّلَلِ
 (١٠)

(١) امرت البشر صار ما وهم امرا . واغرت غارت . ومجته اي مجحة مسلمة الكذاب والمجحة
 ملء الفم (٢) الفرع للدابة بنزلة الشدى لمرا . والشوم ضد المين . والرسل المين . والمنهم
 المنصب (٣) قوم الشيء ما يقاوم به . والوثاق ما يشد به . والفي الضلال . والعقل جمع عقال
 وهو ما يعقل به اي يشد (٤) الصد الصلب . وهبل اكبر اصنامهم (٥) نالوا اذى منك اي
 اذوك . واعذر اليه امهله حتى يكون معذورا اذا فتك به ان لم يطبع بعد الامهال اي ان
 الله تعالى امهلهم لقوم حجنه عليهم . ولم تدل اي لم تدل صلي الله عليه وسلم بالاذى لواحد خالقهم
 عليهم (٦) المعضل الشديد . والخطب الشدة . والفادح المهاك . والجلل العظيم (٧) النزل
 المنزل (٨) اجهدوه اتعوه . والضنك الضيق والامر الشد . والازل الضيق والشدة .
 والازر القوة (٩) البطح الانقاء على الوجه . والرمضاء الرمل الحار . والبطح بطاح مكة
 وهي ما بين جبالها من مجاري السيول والاراضي المنبسطة . والمجحة الكثيرة (١٠) الندوب
 الشقوق والخروق . والطلل المطر الضعيف . والطلل ما شخص من آثار الدبار

إِنْ قُدَّ ظَهَرُ وَلِيَ اللَّهِ مِنْ دُبُرٍ * قَدْ قَدْ قَلْبُ عُدُوَّ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ
 نَفَرَتِ فِي نَفَرٍ لَمْ تَرْضِ اَنفُسَهُمْ * اِذْ نَافَرُوا الرِّجْسَ اَلْاَقْدُسَ مِنْ نَفَلِ
 فَانْفَسَ بُدَلَتِ فِي الْخَلْدِ اِذْ بَذَاتٌ * عَنْ صِدْقِ بَذْلٍ يَبْدِرُ اَكْرَمُ الْبَدَلِ
 مِنْ كُلِّ هَتَصِرِ اللَّهِ مِنْ تَصِرِ * بِالْيَضِ مُخْتَصِرٌ بِالسَّمَرِ مُعْتَقِلِ
 يَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ عَلَى الْكَعْبِ مُعْتَلًا * اَصْنَى الْكَعْوبَ كَشِيَ الْكَاعِبِ الْفَضْلِ
 قَدْ قَاتَلُوا دُونَكَ الْاَقْيَالَ عَنْ جَلَدِي * وَجَادَلُوا بِحِلَادِ الْيَضِ وَالْجَدَلِ
 وَصَلَتُهُمْ وَقَطَعَتِ الْاَقْرَبَيْنَ مَعًا * فِي اللَّهِ لَوْلَا هُنَّمَنْ تَقْطَعُ وَلَمْ تَصِلِ
 وَجَاءَ جَبْرِيلُ فِي جُنْدِ لَهُ عَدَدٌ * لَمْ تَبْتَذَلْهُمْ كُفُثُ الْخَلْقِ بِالْعَمَلِ
 يَضْنَ مِنَ الْعَوْنَ لَمْ تُسْتَلِ مِنْ غُمْدِي * خَيْلٌ مِنَ الْكَوْنِ لَمْ تَسْتَنِ فِي طَيْلِ

(١) قدشـ . والدبرـ الخلفـ . والقبلـ الامامـ (٢) نفرـ اسرعتـ الى القتـالـ . والنفرـ الجماعةـ
 الى العـشرـةـ ومرادـهـ المبالغـةـ في قـلةـ الصـحابـةـ في غـزوـةـ بدـرـ فـقدـ كانواـ ٣٣٩ـ رـجـلاـ . ونـافـرواـ حـارـبـواـ
 والرجـسـ النـجـسـ والمرـادـ بهـ الكـفارـ . والقدسـ الـطـاهرـ . والنـفـلـ الغـيـبةـ (٣)ـ الـخـلدـ الجـنةـ . وـبـدرـ محـلـ
 الغـزـوةـ الشـهـيرـةـ . واـكـرمـ الـبـدـلـ اوـاحـيـمـ (٤)ـ الـمـهـتـصـرـ الـكـاسـرـ . والـبـيـضـ السـيـوفـ . والـمـخـصـرـ
 آخـذـ المـخـصـرـ وـهـيـ ماـيـتوـ كـأـعـيـهـ كـالـعـصـاـوـهـنـاـ السـيـفـ . والـسـمـرـ الرـماـحـ وـاعـنـقـ رـمـحـهـ جـعلـهـ بـيـنـ
 رـكـابـهـ وـسـاقـهـ (٥)ـ الـكـعـبـ الـشـرـفـ وـاـصـلـهـ كـعـبـ الـقـدـمـ . وـاـمـنـ ايـ صـلـبـ مـصـمـتـ .
 وـالـكـعـوبـ كـعـوبـ الرـماـحـ . وـالـكـاعـبـ الـبـنـتـ الـتـيـ تـكـبـ ثـدـيـهـ . وـالـفـضـلـ الـمـتـفـضـلـ فـيـ ثـوبـ وـاـحـدـ
 ايـ التـوـثـعـ بـهـ المـخـالـفـ بـيـنـ طـرـفـهـ عـلـىـ عـاتـقـيـهـ يـطـلـقـ عـلـىـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ (٦)ـ الـاـقـيـالـ الـمـلـوـكـ وـاـصـلـ
 الـقـيـلـ مـلـاـكـ الـيـنـ . وـالـجـلـدـ الشـدـدـةـ . وـجـادـلـواـ خـاـمـيـمـواـ . وـالـجـلـادـ المـضـارـيـهـ بـالـسـيـوفـ . وـالـكـونـ
 التـكـيـيـنـ . وـالـخـلـقـ فـيـ الـغـيـبـ . وـاـسـتـنـ فـرـسـ قـصـ . وـهـوـ اـنـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ وـيـطـرـجـهـ مـعـاـ
 وـيـجـنـ بـرـجـاهـ . وـالـطـلـيلـ حـبـلـ يـشـدـهـ قـائـمـةـ الـدـابـةـ اوـ تـشـدـهـاـهـ وـتـمـسـكـ طـرـفـهـ وـتـرـسـلـهـ تـرـعـيـ

أَحِبْ بِخِيلٍ مِنَ التَّكَوِينِ قَدْجِينَ * بِجَانِبِ عَنْ جَنَابِ الْحَقِّ مُعْتَزِلٍ
 أَعْمَتْ جَيْشًا بَكَفَ مِنْ حَصَى فَجَبُوا * وَعَقْلُوا عَنْ حَرَالِهِ الْنَّفْلِ بِالنَّفْلِ
 وَدَعْنَوَةِ بِفَنَاءِ الْبَيْتِ صَادِقَةٌ * غَدَا أُمَيَّةٌ مِنْهَا شَرٌّ مُنْجَدِلٍ
 غَادَرَتْ جَهَنَّمَ أَبِي جَهَنَّمٍ بِمَجْهُولَةٍ * وَشَابَ شَيْبَةَ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنْ وَجْلٍ
 وَعُتْبَةُ الشِّرْكِ لَمْ يُعْتَبْ فَعَطَافِهُ * مِنْكَ الْعَوَاطِفُ قَبْلَ الْحَيَنِ فِي مَهْلٍ
 وَعَقْبَةُ الْغَمْرِ عَقْبَاهُ لِشَقوَتِهِ * أَنْ ظَلَّ مِنْ غَمَرَاتِ الْحَزَنِ فِي ظُلُلٍ
 وَكُلُّ أَشَرَسَ عَاقِي الْقَلْبِ مُنْقَابٍ * جَعَلَتْهُ بَقْلَبِ الْبَرِّ كَالْجَعْلِ
 وَجَائِشَ بِعَشَارِ النَّفْعِ مُشْتَغِلٍ * بِجَاحِمِ مِنْ أَوَارِ الشِّرْكِ مُشْتَغِلٍ
 عَقَدَتْ بِالْحَزَنِ فِي عَطْفَنِي مُقْلِدِهِ * طَوقَ الْحَمَامَةِ بَاقِ غَيْرَ مُنْتَقِلٍ
 أَمْسَى حَلِيفَ صَفَارِ بَعْدَ نَخْوَتِهِ * بِالْأَمْسِ فِي خِيلَ الْحَيَلِ وَالْحَوْلِ

(١) بِجَنِيهِ قَادَهَا إِلَى جَنِيهِ . وَالْجَانِبُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَمَارَدَ بِهِ الْكُفَّارُ . وَجَنَابُ الْحَقِّ جَانِبُهُ تَعَالَى

(٢) بِجَثْوَاجْلُسُ عَلَى الرَّكْبِ . وَعَقْلَوَادُوا وَرَبْطُوا وَالنَّفْلُ دَاءٌ فِي خَفِ الْبَعِيرِ وَمَارَدَهُ اتْهَمُهُ لِمَ

يُقْدِرُ وَاعْلَى الْمَرْكَهُ (٣) فَنَاءُ الْبَيْتِ مَا اتَّسَعَ مِنْ جَوَابِهِ وَالْبَيْتُ هُوَ الْكَعْبَةُ زَادَهَا اللَّهُ شَرْفًا .

وَأَمَيَّةُ بْنُ خَلْفَ هَلَّاكِ يَوْمَ بَدرٍ . رَمَبَخْدُ الْمَصْرُوعُ (٤) غَادَرَتْ تَرْكَ . وَالْجَبَلَةُ الْفَلَادَةُ الْجَبِيَّةُ .

وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ كَانَ فِي اُولِ قَتْلِ الْمُشَرِّكِينَ يَوْمَ بَدرٍ . وَالْوَجْلُ الْمَخْوَفُ (٥) عَتْبَةُ هَوَابِنَ رَبِيعَةَ .

وَاعْتَبَهُ اَزَالُ عَتْبَهُ . وَالْعَوَاطِفُ الْمَرَاحِمُ . وَالْحَيَنُ اَهْلَالُهُ (٦) عَقْبَهُ هُوَ اَبِنُ عَتْبَهُ . وَالْغَمْرُ

الْجَاهِلُ . وَالْعَقْبَى الْعَاقِبَةُ . وَالشَّقْوَةُ الشَّقَاءُ . وَغَمَرَةُ الْمَاءِ وَسَطِهُ . وَالْحَزَنِيُّ الْعَيْبُ وَالْفَضِيْحَةُ .

وَالظُّلُلُ الْغَامُ (٧) الْاَشَرَسُ سَيِّدُ الْخَلْقِ . وَالْعَاقِيُّ الْعَنِيدُ الْمُكَبَّرُ . وَالْقَلِيبُ الْبَرِّ . وَالْجَعْلُ حَيَوانُ

اسْوَدُ اَكْبَرُ مِنْ اَلْخَنْفَسَاءِ يَدْرَجُ النَّنْ (٨) جَثْمُ الْاَنْسَانِ . وَغَيْرُهُ لَزْمُ مَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرُحْ . وَالنَّفْعُ

الْغَيَارُ . وَالْجَاحِمُ النَّارُ . وَالْاوَارُ الْلَّيْبُ (٩) الْعِطْفَانُ الْجَانِبَانُ . وَالْمَقْلَدُ الْعَنْقُ (١٠) الْحَلِيفُ

الْحَالَفُ الْمَلَازِمُ . وَالصَّغَارُ الدَّلُّ . وَالنَّغْوَةُ الْكَبِيرُ . وَالْخِلَاءُ الْعَظِيمَةُ . وَالْعَجَبُ . وَالْحَوْلُ الْخَدِيمُ

دَامْ يُدِيمْ زَفِيرًا فِي جَوَاحِدِهِ * جَنْحُ مِنَ الشَّكِ لَمْ يَجْنِحْ وَلَمْ يَعْلِمْ
 يُقَادَ فِي الْقَدِيرِ خَنْقاً مُشَرِّبَا حَنَقَةً * يَمْشِي بِهِ الدُّعْرُ مُشِي الشَّارِبِ الشَّمْلِ
 أَوْصَالَهُ مِنْ صَلِيلِ الْغُلِّ فِي عَلَلِ * وَقَلْبُهُ مِنْ غَلِيلِ الْغُلِّ فِي عَلَلِ
 يَظْلِمُ يَجْهَلُ سَاجِي الْطَّرْفِ خَافِضُهُ * لِمُسْكَةِ الْجَبَلِ لَا مِنْ مُسْكَةِ الْجَبَلِ
 أَرَحْتَ بِالسَّيْفِ ظَهَرَ الْأَرْضِ مِنْ نَفْرِي * أَرَحْتَ بِالصِّدْقِ مِنْهُمْ كَاذِبُ الْعَلَلِ
 تَرَكْتَ بِالْكُفَرِ صَدَعًا غَيْرَ مُلْتَسِمٍ * وَآبَ مِنْكَ بِقَرْحٍ غَيْرَ مُنْدَمِلِ
 وَأَفْلَتَ السَّيْفَ مِنْهُمْ كُلُّ ذِي أَسْفٍ * عَلَى الْحِمَامِ حَمَاهُ آجِلُ الْأَجَلِ
 قَدْ أَعْنَقْتُهُ عِتَاقُ الْحَيْلِ وَهُوَ يَرَى * يَهُ إِلَى رِقِّ مَوْتٍ رَقَةَ الْفَزَلِ
 فَكَمْ بِيْكَةَ مِنْ بَالِئِ وَبَاكِيَةَ * بِفَيْضِ سَجْلٍ مِنْ الْأَمَاقِ مُسَجِّلٍ
 وَكَاسِفِ الْبَالِ بَالِيَ الصَّبَرِ جَدْتَ لَهُ * بِوَابِلِ مِنْ وَبَالِ الْخَزِيِّ مُتَصِّلِ

(١) دَمِي يَدْمِي سَالِدَمَهْفُو دَامْ . وَالْزَفِيرُ الصَّوتُ الْمُمْتَدَعُنُ حَزْنٌ . وَالْجَوَاحِدُ الضَّلْوَعُ . وَالْجَنْحُ
 الطَّائِفَةُ مِنَ الْلَّيلِ . وَلَمْ يَجْنِحْ لَمْعِلْ (٢) الْقَدَالِسِيرُ مِنَ الْجَلَدِ . وَالْخَنْقُ الْحَمَدَةُ وَالْغَيْظُ . وَالْدُّعْرُ
 الْخُوفُ وَالْفَزْعُ . وَالثَّلِيلُ السَّكَانُ (٣) الْأَوْصَالُ الْعَضَلَاتُ . وَالصَّلِيلُ صَوْتُ الْحَدِيدِ . وَالْغُلُّ
 طَوْقُ مِنْ حَدِيدٍ يُوْضِعُ فِي الْعَنْقِ . وَالْغَلِيلُ شَدَّةُ الْعَطْشِ . وَالْغَلِيلُ الْحَقْدُ (٤) سَجْلُ الْمُقَيْدِ يَجْهَلُ رُفْعَ
 رِجَالٍ وَمُشَيِّعٍ عَلَى الْأُخْرَى . وَالسَّاجِي السَّاْكِنُ . وَالْطَّرْفُ الْعَيْنُ . وَالْمُسْكَةُ الْأَسْوَرَةُ وَالْخَلَالُ
 مِنَ الْقَرْوَنُ . وَالْجَبَلُ الْخَلَالُ وَمَرَادُهُ الْقَيْدُ . وَالْمُسْكَةُ الْعَقْلُ الْوَافِرُ (٥) النَّفَرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
 الْثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٦) الصَّدْعُ الشَّقُّ . وَآبَ رَجْعٍ . وَالْقَرْحُ الْجَرْحُ (٧) اَفْلَثَنِي الشَّيْءُ اَنْفَلَتْ .
 وَالْأَسْفُ الْحَزْنُ . وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ . وَالْأَجِلُ الْمُسْتَقْبَلُ . وَالْأَجِلُ نَهَايَةُ الْعُمَرِ (٨) اَعْنَقْتُهُ اَطْلَقْتُهُ
 وَالْعَتَاقُ الْجَيَادُ . وَالْرَّقُ ضَدَ الْحَرَيَةُ . وَالْفَزَلُ مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ (٩) بِكَذِمَكَهُ الْمُشَرْفَةُ . وَالسَّجْلُ الدُّلُو
 الْكَبِيرُ . وَالْأَمَاقِ جَمْ جَمْ مَوْقِعُ وَهُوَ طَرْفُ الْعَيْنِ مِنْ جَهَةِ الصَّدْعِ . وَالْمُسَجِّلُ الْمُسْتَحِمُ (١٠) الْكَاسِفُ
 الْمُتَغَيِّرُ . وَالْبَالُ الْحَالُ . وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . وَالْوَابِلُ الْمَلَكُ . وَالْخَرِي الْعَيْبُ وَالْفَضِيحةُ

فُوَادُهُ مِنْ سَعِيرِ الْغَيْظِ فِي عَلَلٍ * وَعَيْنُهُ مِنْ غَزِيرِ الدَّمْعِ فِي غُلَلٍ
 قَدْ أَسْعَرَتْ مِنْهُ صَدْرًا غَيْرَ مُصْطَبِرٍ * وَحَمَلَتْ مِنْهُ صَبَرًا غَيْرَ مُخْتَمِلٍ
 وَيَوْمَ مَكَةَ إِذَا شَرَفَتْ فِي أُمَّةٍ * تَضَيِّقُ عَنْهَا فَجَاجُ الْوَعْثُ وَالْجَلَلُ
 خَوَافِقٌ ضَاقَ ذَرْعُ الْخَافِقَيْنِ بِهَا * فِي قَاتِمٍ مِنْ عَجَاجِ الْحَيْلِ وَالْإِبلِ
 وَسَحْفَلٌ قَذَفَ الْأَرْجَاءَ ذِي لَبَبٍ * عَرَمَ كَرْهَاءَ الْلَّيلِ مُنْسَحِلٍ
 وَأَنْتَ صَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ تَقْدُمْهُمْ * فِي بَهْوٍ إِشْرَاقِ نُورٍ مِنْكَ مُكْتَمِلٍ
 يُنْيِرُ فَوْقَ أَغْرَى الْوَجْهِ مُنْتَجِبٍ * مُتَوَجِّهٌ بَعْزِيزِ النَّصْرِ مُقْبَلٍ
 يَسْمُو أَمَامَ جُنُودِ اللَّهِ مُرْتَدِيًّا * ثُوبَ الْوَقَارِ لِأَمْرِ اللَّهِ مُمْتَشِلٍ
 خَشَعَتْ تَحْتَ بَهَاءِ الْعَزِّ حِينَ سَمَّتْ * بِكَ الْمَهَابَةَ فَعَلَ الْخَاضِعِ الْوَجْلِ
 وَقَدْ تَبَشَّرَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ بِمَا * مَلَكْتَ إِذْ نَلَتْ مِنْهُ غَايَةَ الْأَمَلِ
 وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ مِنْ زَهْوِهِ مِنْ فَرَحٍ * وَالْجَوْزُ يُزْهِرُ إِشْرَاقًا مِنْ أَلْجَذَلِ^(١)

- (١) الفواد القلب . والسعير تقد النار . والغزير الكثير . والغلل جمع غلة وهي ثوب يلبس تحت الثوب الاعلى وهي التي تسمى الغلام (٢) اسرعت اوقدت (٣) اشرف علوت . والام الجمادات . والنجاج الطرق . والوعث الدين السهل (٤) خفق اضطرب . وضاق ذرعه عن كذا ميختمله . والخافقات المشرق والمغرب . والقامات الاسود يعني الطريق (٥) الحخلف الجيش العظيم . والقذف الفلاة البعيدة . والارجاء التواحي يعني ان هذا الجيش بعيد التواحي لكثرته . والعجب الصوت . والعرمرم الجيش الكبير . والرهاء شبيه بالدخان والغبرة . والمنضل الجناري انسحل بالكلام جرى به (٦) اليهو البيت المقدم امام البيوت وهو هنا على التشبيه (٧) الغرة يياض في الوجه . والمنتخب المنتخب . ورجل مقتبل الشاب لم يظهر فيه اثر كبر (٨) يسمو يعلو (٩) الخشوخ الخفيف . والبهاء الحسن . والوجل الخائف (١٠) تبasher من (١١) ترجف تضطرب . والزهو العجب . ويزهر يشرق . والجذل الفرج

وَالْخِيلُ تَخَالُ زَهْوًا فِي أَعْنَتِهَا * وَالْعِيسُ تَثَالُ زَهْوًا مِنْ ثَنَى الْجَدْلِ^(١)
 لَوْلَا الَّذِي خَطَّ الْأَفْلَامُ مِنْ قَدَرِهِ * وَسَابِقُ مِنْ قَصَاءِ غَيْرِ ذِي حَوْلِ^(٢)
 أَهْلَ ثَهْلَانُ بِالْتَّهْلِيلِ مِنْ طَرَبِهِ * وَذَابَ يَذْبَلُ تَهْلِيلًا مِنَ الدَّبْلِ^(٣)
 الْمَلْكُ لِلَّهِ هَذَا عَزِيزٌ مِنْ عَقِدَتْ * لَهُ النُّبُوَّةُ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي الْأَزْلِ^(٤)
 شَعَبَتْ صَدْعَ قُرْيَشٍ بَعْدَ مَا قَدَّفَتْ * بِهِ شَعُوبٌ شَعَابٌ السَّهْلِ وَالْقُلْلِ^(٥)
 قَالُوا مُحَمَّدٌ قَدْ زَارَتْ كَتَابَهُ * كَالْأَسْدِ تَزَارُ فِي أَنْيَابِهَا الْعَصْلِ^(٦)
 فَوَيْلٌ مَكَّةَ مِنْ آثارِ وَطَائِهِ * وَوَيْلٌ لِأَمَّ قُرْيَشٍ مِنْ جَوَى هَبْلِ^(٧)
 فَجَدَتْ عَفْوًا بِفَضْلِ الْعَفْوِ مِنْكَ وَلَمْ * تُلْمِمَ لَهُمْ بِالْيَمِ الْلَّوْمُ وَالْعَدْلِ^(٨)
 أَضَرَّ بَتَ سَفَحَ الْمَسْحَى عَنْ طَوَالِهِمْ * طَوْلًا أَطَالَ مَقِيلَ النُّومِ فِي الْمُقْلِ^(٩)

- (١) الاختيال التكبر ومثله الزهو . واعنته ازمهها والعيس الابل البيض . وتثال تسوع .
 والثئني جمع ثئني وهو طاقات الشيء المثنية . والجدل جمع جديل وهو الزمام المجدول من جلد او
 شعر (٢) الحول التحويل والتغير (٣) اهل رفع صوته . ولهلان جبل . والتهليل الاول قول
 لا الله الا الله . ويدبل جبل . والتهليل الثاني الفرار والنكس . والذبل جمع ذابل وهو الرمح
 (٤) عقدت له قدرت له ويستعملون ذلك في تولية الولاية فيقولون عقد له لواء على بلدة كذا يعني
 صار امير اعليها . والازل ما ال نهاية له في الماضي مقابل الابد وهو ما ال نهاية له في المستقبل
 (٥) شعبت لامت . والصدع الشق . وقدفت رمت . وشعوب المنية . والشعب الطرق .
 والقلل رؤس الجبال (٦) الكتاب جمع كتبه وهي الطائفة من الجيش . والرئير صوت الاسد
 والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٧) الويل العذاب . والجوي داء . وهيل اكبر
 اصنامهم (٨) عنوا اي بلا طلب . وفضل العفو ز يادته . ولم تتم اي لم تأت . والعذل اللوم (٩)
 الصفح السماح . وضرب عنه صفح اعراض . والطوائل جمع طائلة وهي العداوة والترة والطول
 الافعال . ومقييل النوم قيلولته يعني اقامته . ومقلة العين شحمتها الجامعة للسود والبياض

رَحِمْتَ وَأَشْجَعَ أَرْحَامَ أَتَيْسَ لَهَا * تَحْتَ الْوَشِيجِ نَشِيجُ الرُّوعِ وَالْوَجْلِ
 عَادُوا بِظِلِّ كَرِيمِ الْعَفْوِ ذِي لُطْفٍ * مُبَارَكُ الْوَجْهِ بِالْتَّوْفِيقِ مُشْتَمِلٍ
 أَزْكَى الْخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرَهَا * وَأَكْرَمَ النَّاسَ صَفَّاعَنْ ذَوِي الْزَّلَلِ
 زَانَ الْخُشُوعَ وَقَارَ مَنْهُ فِي خَفْرٍ * أَرَقَ مِنْ خَفْرِ الْعَذَراءِ فِي الْكَلَلِ
 وَطَفَتَ بِالْيَيْتِ مَسْرُورًا وَطَافَ بِهِ * مِنْ كَانَ عَنْهُ قَبْلَ الْفَتْحِ فِي شُغْلٍ
 وَالْكُفْرُ فِي ظَلَمَاتِ الرِّجْسِ مُرْتَكِسٌ * ثَاوٍ بِمَنْزَلَةِ الْبَهُوتِ مِنْ زَحْلٍ
 حَجَزْتَ بِالْأَمْنِ أَقْطَارَ الْحِجَازِ مَعًَا * وَمَلَتْ بِالْخَيْفِ عَنْ خَوْفِ وَعْنَ مَلَلٍ
 وَحَلَّ أَمْنٌ وَيُمْنَ مِنْكَ فِي يَمْنٍ * لَمَّا أَجَابَتْ إِلَى الْإِيمَانِ عَنْ مَعْجَلٍ
 وَاصْبَحَ الْدِينُ قَدْ حُفْتَ جَوَابَهُ * بِعِزَّةِ النَّصْرِ وَأَسْتَوْلَى عَلَى الْمَلِلِ
 قَدْ طَاعَ مُنْحَرِفٌ مِنْهُمْ لِمُعْتَرِفٍ * وَأَنْقَادَ مُنْعَدِلٌ مِنْهُمْ لِمُعْتَدِلٍ
 أَحْبَبَ بَخْلَةً أَهْلِ الْحَقِّ فِي الْخَلْلِ * وَعِزَّ دَوْلَتِهِ الْفَرَاءُ فِي الدَّوَلِ
 أَمَّ الْيَعَامَةَ يَوْمٌ مِنْهُ مُصْطَلِمٌ * وَحَلَّ بِالشَّامِ ضَيْفُ غَيْرٍ مُرْتَحِلٍ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ أَعْرَاقُ الْعَرَاقِ وَلَمْ * يَتَرَكْ هَنَالِكَ عَظَمٌ غَيْرُ مُنْشَلٍ

- (١) الواشِيجُ الرَّحْمُ المشْتَبَكَةُ . والارْحَامُ الْقَرَابَاتُ . واتْجَهَ قَدْرُ . والوَشِيجُ شَجَرُ الرَّماحِ . والنَّشِيجُ صَوتُ البَكَاءِ فِي الْحَلْقِ مِنْ غَيْرِ اِتْخَابِ . والرُّوعُ الْخُوفُ وَكَذَلِكَ الْوَجْلُ (٢) عَادُوا بِظِلِّ كَرِيمِ الْعَفْوِ ذِي لُطْفٍ . وَأَزْكَى الْخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرَهَا . والوَقَارُ السَّكِينَةُ . والخَفْرُ الْحَيَاةِ . والكَلَلُ
 (٣) كَلَهُ وَهِيَ السُّرُّ الرَّقِيقُ (٤) الرِّجْسُ النَّجْسُ . وَالْمُرْتَكِسُ الْمُرْتَكِسُ وَهُوَ الْمَقْلُوبُ . وَالثَّاوِيَ الْمَقْبِمُ . وَالْبَهُوتُ الْحَوْتُ الَّذِي تَحْتَ الْأَرْضِ . وَزَحْلُ كُوكَبِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (٦) حَجَزْتَ مَنْعَتْ . وَالْخَيْفُ مَكَانٌ فِي مِنْيَ (٧) الْيَمْنُ الْبَرَكَةِ (٨) أَحْبَبَ بِهَا مَا أَحْبَبَهَا . وَالْخَلْلَةُ الْخَلْلَةُ . وَالْفَرَاءُ الْفَرَاءُ الْبَرِيَّةُ (٩) أَمَّ قَصْدُ . وَالْمَصْطَلُمُ الْمَسْتَأْصِلُ (١٠) تَرَقَّتْ اِزْلَتْ مِنْ قَوْلَهُمْ تَرَقَّعُ الْعَظَمُ اَكْلُ مَا عَلَيْهِمْ الْعَمَمُ . وَالْأَعْرَاقُ جَمْعُ عَرَقٍ وَهُوَ الْعَظَمُ بِلْحَمِهِ

لَمْ يَقِنْ لِلْفُرْسِ لَيْثُ عَيْرُ مُفْتَرِسٍ * وَلَا مِنَ الْحَبْشِ جَيْشٌ غَيْرُ مُنْجَفِلٍ
 وَلَا مِنَ الصِّينِ صَوْنٌ غَيْرُ مُبْتَدَلٍ * وَلَا مِنَ الرُّومِ مَرْمَى غَيْرُ مُنْتَضِلٍ
 وَلَا مِنَ النُّوبِ جَذْمٌ غَيْرُ مُنْجَدِمٍ * وَلَا مِنَ الْزَّنجِ جَذْلٌ غَيْرُ مُنْجَدِلٍ
 وَنِيلٌ بِالسَّيفِ سِيفُ النَّيلِ وَأَتَصَلتُ * دَعَوْيَ الْجَنْوَدِ فَكُلُّ بِالْجَلَادِ صَلِيٌّ
 وَسُلُّ بِالْغَرْبِ غَرْبُ السَّيفِ إِذْ شَرِقَتْ * بِالشَّرْقِ قَبْلُ صُدُورِ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ
 وَعَادَ كُلُّ عَدُوٍّ عَزَّ جَانِبُهُ * قَدْ عَادَ مِنْكَ بِذُلٍّ مِنْهُ مُبْتَدَلٍ
 بِذَمَّةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ مُتَّصِلٍ * أَوْمَنْ شَبَّالَ النَّصْلِ بِالْأَمْوَالِ مُنْتَصِلٍ
 بِأَصْفَوَةِ اللَّهِ قَدْ وَاصَّلَتْ فِيكَ صَفَّا * صَفَوْ الْوَدَادِ بِلَا شَوْبٍ وَلَا دَخَلَ
 الْسَّتَّ أَكْرَمَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِهِ * مِنَ الْبَرِّيَّةِ فَوْقَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 وَأَزْلَفَ الْخَلْقَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةً * اذْ قِيلَ فِي مَسْهِدِ الْأَشْهَادِ وَالرَّسُلِ
 قُمُّ يَا مُحَمَّدُ فَأَشْفَعْ فِي الْعَبَادِ وَقُلْ * يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ عَائِدًا وَسَلْ
 وَالْكَوْثَرَ الْحَوْضُ يُرْوِي النَّاسَ مِنْ ظَمَاءِ بَرْحٍ وَيُنْقَعُ مِنْهُ لَاعِجُ الغُلْلُ
 أَصْفَى مِنَ الْثَّلْجِ إِشْرَاقًا مَذَاقَهُ * أَحْلَى مِنَ الْبَنِّ الْمَضْرُوبِ بِالْعَسلِ

(١) افترسه اصطاده . والمخفل الفار (٢) الصون الحفظ . والمبتدل المتهن . والمنتضل المرمي

(٣) الجذم الاصل . والمجدم المقطوع . والجذل الاصل . والمخجل المتروع (٤) سيف

النيل ساحله . والجلاد المضاربة بالسيوف . وصلي بالنار حرق بها (٥) غرب السيف حده .

وشرقت غصن . والبيض السيوف . والاسل الرماح (٦) ذمة الله عهده . والشبا الحمد . والنصل

حديدة السيف والبرح والسهم . ومنتضل مخالف (٧) صفة الله مصطفاه ومحترره . والشوب

الخلط . والدخل العيب (٨) ازلف اقرب . ومشهد محل المشاهدة . والاشهاد الشهود (٩) البرح

الشدة . وينقع يزيل العطش . واللاعج الحرارة . والغلة شدة العطش (١٠) المضروب المخلوط

نَحْلَاتَ الْوَدَّ صَفُوا إِذْ نَحْلَتُكَهُ * أَجْنِي بِجُبْكَ مِنْهُ أَفْضَلَ النِّحَلِ
 فَمَا الْحَلْدِي بِنَضْجِ النَّارِ مِنْ جَلْدِهِ * وَلَا لِقَلْبِي بِهَوْلِ الْحَشْرِ مِنْ قَبْلِهِ
 يَا خَالِقَ الْخَلْقِ لَا تَحْرِقْ بِمَا أَجْتَرْتَهُ * يَدَاهِي وَجْهِي مِنْ حَوْبِهِ وَمِنْ زَلَلِهِ
 وَصَلَ رَبِّ وَوَاصِلْ كُلَّ صَالِحَةٍ * عَلَى صَفَنِكَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْأَصْبَلِ
 عَلَيْهِ صَلَ صَلَةً لَا اِنْقِطَاعَ لَهَا * عَدَ الْحَصَى وَعَدِيدَ الرَّمَلِ ثُمَّ صَلَ
 وَاحْفَظْ عَلَى الْقُلْبِ مِنِي حُسْنَ خَلَتِهِ * وَأَغْفِرْ لِعَبْدِكَ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنَ عَلِيٍّ

وقال الامام الرئيس ابوالحسن علي بن الجیاب الانصاری الاندلسي الغرناطي احمد مشائخ لسان
 الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٢٤٩ رحمه الله تعالى ارسلها الي سيدى السيد العلامة الشیخ
 ابوالخیر افتندی عابدین الدمشقی الذي رويت عنه ثبت عمده الامام الشهیر السيد محمد عابدین محسني
 الدر المختار تقليما من مجموعة بالخط المغربي وجد فيها هذه القصيدة الفريدة وجملة قصائد لابن الجیاب
 هذا بعض ما ذكر في فتح الطیب وهي كتابة الامام السبکی في جمع المعجزات ولائئ النبوة

الْأَعْدَ عنْ وَصْفِ الْدِيَارِ الْمُوَاثِلِ * وَدَهْرُ مَضِيِّ لَمْ تَحْظِ فِيهِ بَطَائِلِ
 وَدَعْ عَنْكَ تَذَكُّرَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ زَمَانٌ تَقْضَى فِي ضَلَالٍ وَبَاطِلٍ
 وَزَالَ وَشِيكًا عَنْهُ رَوْنَقُ حُسْنِهِ * وَلَيْسَ الَّذِي أَسْرَفَتْ فِيهِ بِزَائِلِ
 تَقْلِبَتْ فِيهِ فِي ضُرُوبِ غَوَایَةِ * نَقْلَبَ لَا وَانِّ لَا مُتَكَاسِلِ

(١) نَحْلَاتَكَ اعْطَيْتَكَ . واجْنِي اقْطَفْ . وَنَحْلَلُ الْعَطَابِا (٢) فَنْعَمُ الطَّعَامُ عَلَى النَّارِ بَلْغَ حَدَّهُ
 وَصَلَحَ نَلَاكِلُ . وَالْجَلَدُ الْقَوَةُ . وَالْهَوْلُ الْفَزَعُ وَالْخَافَةُ . وَالْقَبَلُ الطَّافَةُ (٣) اجْتَرْتَهُ
 وَالْحَوْبُ الذَّنْبُ (٤) الصَّفِيُّ الْمُصْطَفِيُّ الْمُخْتَارُ . وَالْأَصْلُ جَمْعُ اصْبَلٍ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ مِنْ
 الْعَصْرِ إِلَى الْعَرَوْبِ (٥) الْخَلْلَةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ لِأَخْلَلِ فِيهَا (٦) الْمُوَاثِلُ جَمْعُ مَاثِلٍ وَهُوَ رِسْمُ
 الدَّارِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ . وَالْطَّائِلُ الْفَضْلُ وَالْغَنِيُّ وَلَمْ يَحْظِ مِنْهُ بَطَائِلٍ خَاصٌ بِالْجَهَادِيِّ الْنَّفِيِّ
 (٧) الْوَشِيكُ الْقَرِيبُ . وَالْرَّوْنَقُ الْبَهْجَةُ وَالْحَسْنُ . وَالْأَسْرَافُ مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ فِي الْأَمْرِ وَمَرَادُهُ
 الْمَهَيَّاتُ (٨) الْفَرَوْبُ الْأَنْوَاعُ . وَالْغَوَایَةُ الْضَّلَالُ . وَالْوَانِي الْبَطْلُ .

وَأَقْوَالٍ لَغُوْ قَدْ بَسَطَتْ فُونَهَا * وَأَفْعَالٍ لَهُوِ لَسْتَ عَنْهَا بِغَافِلٍ
 (١) وَمَدْحٌ حَبِيبٌ صَدَّ عَنْكَ تَجْهِيْبًا * وَذَمٌ رَقِيبٌ فِي هَوَاهُ وَعَادِلٌ
 (٢) بِقَلْبِهِ عَلَى كُلِّ الْجُرْأَمِ مُقْبِلٍ * وَسَمْعٌ لِأَنْوَاعِ الْمَآثِمِ قَابِلٍ
 (٣) فَبَادِرْ إِلَى مَحْوِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ * تَعْفِي عَلَى آثَارِ تِلْكَ الرَّذَائِلِ
 (٤) فَفِي كُلِّ حِينٍ أَنْتَ تَسْرِي إِلَى الرَّدَى * مُغْدِداً إِلَيْهِ طَاوِيْاً لِلْمَرَاحِلِ
 (٥) وَتَعْلَمُ أَنْ لَا بُدَّ مِنْ قَرْعٍ بَابِهِ * فَيَا عَجَباً لِلْعَالَمِ الْمُتَجَاهِلِ
 (٦) فَمَا حَالٌ مُجْتَازٌ بِأَرْضٍ مَخْوَفَةٍ * يَحْمَدُرُ فِيهَا مُوْبَقَاتٍ الْفَوَائِلِ
 (٧) يُرَاقِبُ مَهْمَانِيْخَطٌ فِي الْأَرْضِ خَطْوَةً * وَقُوَّعَ الدَّوَاهِيْ وَأَنْتِصَابَ الْجَبَائِلِ
 (٨) يَأْسُوا حَالًا مِنْكَ لِلْمَوْتِ سَاءِرًا * مُوَاصِلٌ سَيْرٌ لَسْتَ مِنْهُ بِقَافِلِ
 (٩) تَسِيرُ عَلَى رَغْمِ إِلَيْهِ مَرَاقِبًا * بَوَادِرَ مِنْهُ بِأَنْصَبِيْ وَالْأَصَابِيلِ
 (١٠) فَهَلْ لَكَ فِي إِعْدَادِ زَادٍ مُبْلِغٌ * لِتِلْكَ نَعِيمٍ عِنْدَ رَبِّكَ كَامِلٌ
 بِعَدْحٍ رَسُولٍ رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ * وَأَوْجَدَهُ مِنْ خَيْرِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ
 وَشَرَفَ يَسِّاً فِيهِ أَسِسَ مَجْدُهُ * بِغَفْلٍ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ شَامِلٍ

(١) المغو السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره . والهبو اللعب (٢) صد اعرض . والرقيب
 المراقب المنتظر . والهوى الحب . والعاذل اللام (٣) الجرائم الذنب وكذا المآثم (٤) تعفي
 تمحو (٥) الردى الهالاك . والمغذى المسرع . والمراحل جمع مرحلة وهي مسافة سير يوم (٦) اجتاز
 الارض قطعها . والموبقات الملائكة وكذلك الغواائل (٧) الجنائل اشراك الصيد (٨) القافل
 الرابع (٩) الرغم الذل . والمراقب المنتظر . والبادرة الغضب وحد السيف . والاصائل جمع
 اصيل وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) الاعداد التهيئة

فَمَا زَالَ يَخْتَارُ الصَّمِيمَ وَيَنْتَقِي * لَهُ فِي الْبَرَاءَا كُلُّ نَدْبٍ حَلَاحِلٍ
 وَكُلُّ رَزَانٍ ذَاتٍ مَجْدٍ مُوْثَلٍ * مِنَ الْمُحْصَنَاتِ الطَّاهِرَاتِ الْغَوَافِلٍ
 فَخَيْرُ الْوَرَى الْعَرْبُ الَّذِينَ هُمُّهُ * عَطَاءُ نَوَالَ أَوْ لِقَاءُ قَنَابِلٍ
 أَكْفُهُمُ تُزْجِي الْمَنَابِأَوْ الْمُنَبِّي * وَتَهْبِي بِيَاسٍ لَا يُرَدُّ وَتَأْسِلٍ
 وَالسَّنَهُمْ جَاءَتْ وِفَاقَ أَكْفُهُمُ * كَعْضُ يَمَانٍ أَوْ كَعْذَبٍ سُلَاسِلٍ
 سَاحَةُ أَخْلَاقٍ وَطِيبٍ مَنَاسِبٍ * وَصَدْقٌ أَقْوَيْلٍ وَحُسْنٌ أَفَاعِلٍ
 فِسَاحَةُ مَغَانِيهِمْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْغَنَى * فَقَدْ اعْتَبُوا مِنْ بَسْطٍ عُذْرٌ لِسَائِلٍ
 فِصَاحَةُ مَعَانِيهِمْ لَدَى السُّخْنِ وَالرِّضا * فَكُلُّ مَقَامٍ دُوْ مَقَالٍ مُشَاكِلٍ
 إِذَا اخْتَارَ تَطْوِيلَ الْخُطَابِ خَطِيبِهِمْ * أَفَادَ يَبْرِزُ زَانِرُ الْمُوجِ هَائِلٍ
 وَإِنْ رَامَ إِيمَاجِازًا فَأَقْصَرَ لَفْظَةً * يُعْبِرُ عَنْ مَعْنَى لَهَا مُتَطاوِلٍ
 وَإِنْ حَارَ بُوا أَفْنُوا وَإِنْ قَدَرُوا عَفَوا * كَهْفٌ مَظْلُومٌ وَعِزَّةُ خَامِلٍ
 وَإِنْ سُئِلُوا أَغْنُوا وَإِنْ وَعَدُوا وَفَوْا * كِرَامٌ الْمُسَاعِي فِي النَّدَى وَالْمَقاوِلِ

(١) الصَّمِيمُ اخْتَالُ الصُّنُونِ . وَالْبَرَاءَا الْمُخْلوقَاتِ . وَالنَّدْبُ الْخَفِيفُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ . وَالْحَلَاحِلُ الْسَّيْدُ

(٢) الرَّزَانُ ذَاتُ الْوَقَارِ . وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ . وَالْمُوْثَلُ الْمُوْرُوثُ . وَالْمُحْصَنَاتُ الْعَفِيفَاتُ (٣) الْقَنَابِلُ

جَمْ فَبِلَةٍ وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَلِيلِ (٤) تُزْجِي تَسْوِقَ . وَالْمَنَابِأَوْ الْمُنَبِّي جَمْ مَنْيَةٍ وَهِيَ الْمُوتُ .

وَتَهْبِي تَسْيِلَ . وَالْبَأْسُ الشَّدَّةُ . وَالْتَّائِلُ الْعَطَاءُ (٥) الْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ . وَالسُّلَاسِلُ

الْمَاءُ الْعَذْبُ أَوْ الْبَارِدُ (٦) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ . وَاعْتَبَهُ ازْالَّ عَتَابُهُ وَاعْطَاهُ الْعَتَبِيِّ إِيْ الرَّضا

(٧) فِصَاحٌ مَعَانِيهِمْ إِيْ وَفَاظَهُمْ . وَالْمَشَاكِلُ الْمَشَاكِبُ (٨) الْزَانِرُ الْمَلَآنُ . وَالْمَهَانُ الْمَفْزَعُ

الْخَيْفُ (٩) الْإِيمَاجُ الْإِخْتَصَارُ . وَالْمُتَطاوِلُ الْطَوْبِلُ (١٠) الْكَهْفُ الْجَلْجَلُ وَاصْلُهُ الْغَارُ فِي

الْجَبَلُ . وَالْخَامِلُ ضَدُّ النَّابِهِ (١١) النَّدَى الْكَرْمُ . وَالْمَقاوِلُ الْأَقْوَالُ

وَمَهْمَا أَجَارُوا خَامِلًا عَزَّ شَانِهُ * بِسْمِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبِسْمِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبِسْمِ رَحْمَةِ اللَّهِ
 وَإِنْ طَلَبُوا ذَا عِزَّةٍ لَمْ يَفْتَهُمْ * بِعَزْمٍ بِهِ طَارَتْ سِرَاعُ الْحَرَاجِلِ
 فَقَدْ سَارَتْ الرُّكَبُ كَانُ تُشَرُّ فَخْرُهُمْ * كَثُنَرُ الصَّبَارَعْفُ الْأَرْبَابُو الشَّمَائِلِ
 وَخَيْرُ جَمِيعِ الْعَرْبِ ذَاتاً وَمُحْتَدَاً * بَنُو الصَّادِقِ الْوَعِدِ الْأَزْكِيِّ الشَّمَائِلِ
 لَهُمْ بِخَلِيلِ اللَّهِ ثُمَّ بِنَجِلِهِ * مَزِيَّةُ فَضْلِ مَا لَهَا مِنْ مُسَاجِلِ
 هُمَا بَقِيَا فِيهِمْ قَرَى الْفَصِيفِ سَنَةُ * وَشَادَ الْهُمْ بِالْبَيْتِ أَسْنَى الْمَنَازِلِ
 وَأَخْبَرَتِ التَّوْرَاهُ عَنْ عُظُمِ شَانِهِمْ * بَنَصَ شَفَّيَ دَاءَ الشُّكُوكِ الدَّخَائِلِ
 وَفِي كُتُبِ شَعِيَا وَالنَّبِيِّينَ بَعْدَهُ * بَشَاءِرُ صَدَّتْ إِفْلَكَ كُلَّ مُنَاضِلِ
 وَإِنْ قَرِيشَا عَامِريِّ الْبَيْتِ مِنْهُمْ * لَا عَظَمُ سَادَاتٍ كَوَافِرُ بِهِ الْلِّلِ
 كَكَعْبٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا كَعْبُ الذِّي * بِأَفْعَالِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ فَاعِلِ
 خَطَيبٌ قَرِيشٌ ذُو الْفَصَاحَةِ وَالنَّهِيِّ إِذَا احْتَفَلَ يَوْمَ اصْدُورُ الْمُحَافِلِ
 وَكَمْ فِي قَرِيشٍ مِنْ جَوَادٍ سَمِيدَعَ * وَمِنْ أَسَدٍ مَاضِيِّ الْعَزَائِمِ بِاسِلِ

- (١) أجار ودهموه . والثان الحال . وسم العوالى الراوح . ويضم المناصل السيفوف (٢)
 الحراجل قطع الخليل (٣) الركبان وكبان الابل وتنشر تشيع . والصباريج الشرق . والعرف
 الراحلة الطيبة . والربالاماكن المرتفعة . والشمائل رياح الشمال (٤) المهد الاصل . والزكي
 الصالح . والشمائل الطبائع (٥) الخليل ! اهيم ونجله اسماعيل جد العرب على نبناوعليهم الصلة
 والسلام . والمزية الفضيلة . والمساجل المفاخر (٦) القرى الاكرام . والسننة الطارقة المتبوعة .
 وشارفع . والاسنى الاعلى (٧) الثان الحال . ونص الحديث رواه . والدخائل الداخلات في
 القلب (٨) صدت كفت . والافك الكذب . والمناضلة المراومة بالسهام (٩) البهاليل السادات
 ارجيزاد (١٠) النهي جمع نهيه وهي العقل . واحتفلت اجتماعت . والمحافل المجالس
 الجامعه (١٢) السميد السيد . والمافي الحاد . والعزم الحزم القوية . والباسل الشجاع

وَخَيْرُ قُرْنِشٍ هَاشِمٌ فَلِهَاشِمٍ * شَمَائِلُ صِدْقٍ فِي النَّدَى وَالْفَوَاضِلِ
 وَفِي وَصْفِهِ بِالْهَمْسِ أَعْدَلُ شَاهِدٌ * عَلَى مَالَةِ دَهْرِهِ مِنْ نَوَافِلِ
 إِذَا نَزَّلَتْ شَهْبُ السَّيْنَ بِقَوْمِهِ * سَقَاعُهُ بِطَلَّ مِنْ نَدَاهُ وَوَابِلِ
 فِيَوْمِ الْوَغْيِ تَلَقَاهُ أَوَّلَ مُقْدِمٍ * وَيَوْمَ النَّدَى تَلَقَاهُ أَوَّلَ بَادِلِ
 وَخَيْرُ بَنِيهِ شَيْبَةُ الْحَمْدُ وَالنَّدَى * أَبُوا لَحَارِثٍ الْمُزَرِّي بِكُلِّ الْأَفَاضِلِ
 فَلَلَّهِ مِنْ نَدْبٍ وَفِي بَنَدْرَهُ * عَظِيمُ الْمَسَاعِي مُتَهَّيٌ كُلُّ أَمْلٍ
 لَهُ دُونَهُمْ سَقِيُ الْحَجِيجِ الَّذِي لَهُ * بِهِ سُودَدٌ أَعْيَا عَلَى الْمُتَنَاؤِلِ
 أَبُو السَّادَةِ الْفَرِّ الْفَطَارِفَةُ الْأَلَى * مَكَارِمُهُمْ أَفْخَمُ سَبْحَانَ وَأَئِلِ
 لَهُمْ فِي النَّدَى حَقًا صُدُورُ الْحَمَافِلِ * وَهُمْ فِي الْوَغْيِ طَرَاصُدُورُ الْحَمَافِلِ
 وَهُمْ حَلُوًا الْأَيَامَ عِقْدًا مِنْ الْعَلَا * فَأَصْبَحَ جَيدُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِعَاطِلٍ
 فَعَنْ مِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمٍ وَالْدِي * لَهُ فِي الْعَلَا أَعْلَى سَنَامٍ وَكَاهِلٍ
 تَسْمَى بِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ كَانَ غَيْرُهُ * عَيْدَا لِأَصْنَامِهِمْ وَهِيَا كُلِّي

- (١) الشمائل الطبائع . والندى الكرم . والنوافل المكارم (٢) هشم العظم كسره . والنوفل العطايا والزوايد (٣) شهب السنين المجدبات . والطل المطر الضعيف . والوابل المطر الكبير (٤) الوعي الحرب . والبادل المعطي (٥) شيبة الحمد عبد المطلب . واوزري بمعايه (٦) الندب الخفيف في طلب الحاجة (٧) اعيا اتعب (٨) الغر البيض . والفتارفة السادة . وافخمن العجزن . وسبحان مشهور بالفصاحة (٩) طرا جيعنا . والمجمافل الجيوش الكثيرة (١٠) حلوا زينوا . والجيد العنق . والعاطل الذي لا حل له (١١) سنام البعير على ظهره . والكافل مقدم على الظفير مما يلي العنق (١٢) الهيكل ييت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام

ذَيْحَ فَدَاهُ رَبُّهُ مِثْمَافَدَى * أَبَاهُ يَذْيَنْجُ فِي الْعَصُورِ الْأَوَّلِ
 فَأَعْقَبَ نُورًا طَبَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا * عَظِيمًا عَمِيمًا دَائِمًا غَيْرَ آفَلِ
 وَغَيْثًا سَقَى الْأَقْطَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا * وَقَدْ أَمْسَكَ قَطْرُ السَّعَابِ الْهَوَاطِلِ
 سِرَاجٌ جَلَّ كُلَّ الْغَيَابِ نُورُهُ * وَبَدْرٌ كَدَالٌ لَيْسَ بِالْمُتَضَائِلِ
 تَجَلَّتْ قُصُورُ الشَّامِ عِنْدَ طَلْوَعِهِ * بِمَكَّةَ فَأَقْدَرْ قَدْرَ تِلْكَ الْمُخَابِلِ
 وَإِيوانُ كِسْرَى أَرْتَجَ وَالنَّارُ أَخْدَتْ * فَأَصْبَحَ مِمَّا نَابَهُ جَدًّا وَاهِلِ
 وَالْمُوْبَدَانِ فِيهِ رُؤْيَا صَدُوقَةُ * عَرَتْهُ لِمَنْ أَهَمَّهُ ضُرُوبُ الْأَفَاكِلِ
 وَأَهْلَكَ أَهْلَ الْفَيْلِ عِنْدَ ظُهُورِهِ * فَتَبَّأَ لِرَأْيِي مِنْ أُولَى الْفَيْلِ فَائِلِ
 وَعَاجِلَهُمْ خَطْبُ مِنْ أَلَّهِ مُهْلِكٌ * أَتَاهُمْ بِهِ أَصْنَافُ طَيْرِ الْبَابِيلِ
 وَمِنْ قَبْلِهِ دَلَّتْ شَهَادَةُ تَبَعٍ * عَلَيْهِ وَرُؤْيَا قَدْرَ رَأَى مَلَكُ بَابِيلِ
 وَكَمْ بَرَّكَاتٍ شَاهَدَتْهَا حَلِيمَةُ * تَوَاتَرَنَّ نَقْلًا عَنْ ثِقَاتِ الْأَعْدَلِ
 فَقِيْ نَفْسِهَا قَدْ شَاهَدَتْهَا وَشَارِفٍ * لَهَا وَأَتَانِي ثُمَّ ضَانٍ حَوَائِلِ

(١) النجم الكيش المذبوج (٢) طبق الأرض ملا طبقاتها . و AFL النجم غرب (٣) القطر
 المطر وهو هنا جمع قطرة ولذلك انت الفعل . وهطل المطر نزل بشدة (٤) جلا كشف .
 والغياب الغلبات . والمتضائل الفشيل المزيل (٥) أقدر عظم . وقدره آخر متها . والمخايل
 جمع مخيلة وهي محل النظر . والتفرس (٦) الواهل الضعيف والخائف ويقال هو جيد فاضل
 ونحوه اي متكون في الفضل حقيق به (٧) الموبدان اقوى قضاة الترس . وعرته نزلت به .
 والا فاك جمع افكل وهو الرعدة (٨) تباها لا كا . واولو الفيل اصحابه . والرأي الفائل المخطي
 والضعيف (٩) الخطيب الشدة . والبابيل الجماعات (١٠) تبع ملك اليمن وهو سيف بن ذي يزن
 . وملك بابل يختنصر (١١) تواترت وردت عن جماعة كثيرين يؤمّن تواظوهم على الكذب .
 والثقة الصادق المؤوثق به (١٢) الشارف الناقة . والاتان الحمارة . والخائل خلاف الحبل

وَمِنْ بَعْدِ هَذَا شَاهَدَتْ شَقَّ صَدْرِيْ * فَخَافَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَدُوِّ مُخَاتِلٍ^(١)
 هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ دُوَّالِشِيمَ الَّتِي * تَنَزَّهَنَّ أَنْ يُلْفَى لَهَا مِنْ مُعَادِلٍ^(٢)
 عَظِيمُ الْعَطَايَا وَالْمَرَايَا مُحَبٌْ * إِلَى كُلِّ قُلْبٍ حَافِظٌ لِلْوَسَائِلِ^(٣)
 رَوْفٌ رَحِيمٌ خُصٌّ بِإِسْنَيِ إِلَهِيْ * رَسُولٌ كَرِيمٌ خَاتِمٌ لِلرَّسَائِلِ
 بَشِيرٌ نَذِيرٌ صَادِقٌ الْوَعْدِ مُرْسِدٌ * سَرَاجٌ مُنِيرٌ مَالَهُ مِنْ مُمَاثِلٍ^(٤)
 وَصُولٌ لِأَرْحَامِ مُنِيلٌ لِنَائِلٍ * حَمُولٌ لَعْبٌ الْدَهْرِ عَنْ كُلِّ عَائِلٍ^(٥)
 شَفِيعٌ رَفِيعٌ طَابَ حَيَا وَمَيَتَا * ثَمَالُ الْيَتَامَى فِي الْسَنِينَ الْمَوَاحِلِ^(٦)
 وَخَيْرُ الْوَرَى ذَانَا وَخُلْقَا وَمَحْتِدَا * وَأَجْمَعُهُمْ حَقًا لِشَتَّى الْفَضَائِلِ^(٧)
 لَهُ خُلُقٌ جَاءَ الْكِتَابُ بِمَدْحِهِ * فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَقَالٍ لِقَائِلٍ^(٨)
 وَإِنْجِيلُ عِيسَى قَدْ تَضَمَّنَ فَضْلَهُ * وَتَوْرَاهُ مُوسَى بِالنُّصُوصِ الْفَوَاصِلِ^(٩)
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي كَرِيمَ صِفَاتِهِ * وَهُنَّ بِخَارُ مَا لَهَا مِنْ سَوَاحِلِ^(١٠)
 وَلَمَّا أَصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلْوَحْيِ لَمْ يَزَلْ * يُؤْيِدُهُ بِالْمُعْجزَاتِ الدَّلَائِلِ^(١١)
 بَجَاءَ بِشَمْسٍ قَدْ جَلَتْ كُلَّ غَيْبِهِ * وَأَسْيَافٍ بُرْهَانٌ قَوَاضِ قَوَاصِلِ^(١٢)
 تَحْدَى بِهِنْ أَخْلُقَ إِنْسَانًا وَجِنَّةً * فَلَمْ يُلْفَ مَنْ يَأْتِي لَهَا بِمَقَابِلِ^(١٣)

- (١) المخاتل المخادع (٢) الشيم الطبائع . وتزهت تباعدت . ويلقي يوجد (٣) المزايا الفضائل التي يمتاز بها . والوسائل الوسائل التي يتوصل وينقرب بها (٤) الارحام القرابات . والنائل العطية . والعجب الحمل والثقل . والمائل الفقير (٥) الهايل الغياث . والمواحل المجدبات (٦) المحتد الاصل . وشئي متفرقات (٧) نص الحديث حكااه على وجهه . والقواصل الفارقات بين الحق والباطل (٨) اصطفاء اخقاره (٩) جلت كشفت . والغريب الغلام . والبرهان الحجة . والقواصل القواطع (١٠) تحدى طلب المعارضة . والجنة الجنة . ويلقي يوجد

فَأَوْلَهَا الْقُرْآنُ أَعْظَمُ حِجَةً * رَشَادٌ لِّذِي غَيْرِ وَعِلْمٌ لِّجَاهِلٍ^(١)
 هُوَ الْحَكْمَةُ الْعَظِيمَ هُوَ الْحِجَةُ الْأَتِيَ * لَهَا مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ أَعْظَمُ كَافِلٍ^(٢)
 يَزِيدُ مَعَ التَّكَرَارِ فِي الدِّرْكِ جِدَّهُ * وَتَبَلَّى عَلَى التَّرْدَادِ كُلُّ الْأَقَوْلِ
 وَكَمْ دُونَهُ مِنْ مُغْزِيَاتِ شَوَّاهِدِهِ * بِتَصْدِيقِ مُبْدِيهَا شَهَادَةُ عَادِلٍ
 جَرَى الْمَاءُ عَذْبًا مِنْ أَصَابِعِ كَفَهِهِ * وَسَالَ مَعِينًا بَيْنَ تِلْكَ الْأَنَامِلِ^(٣)
 وَبَدَرُ السَّمَاءُ أَشْقَقَ طَوْعًا لِّاَمْرِهِ * وَقَدْ كَلَمَتُهُ الشَّاةُ تَكْلِيمَ عَاقِلٍ
 وَقَدْ شَهِدَ الثَّوْرُ الْذَّيْحُ بِصِدْقِهِ * وَذَبَّ الْفَلَّا فَأَعْجَبَ لِقَوْلِ مَجَادِلِ^(٤)
 وَصَدَقَةُ الْأَشْجَارُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا * فَادْمَانُهَا فِي ذَاكَ مِثْلُ الْأَجَادِيلِ^(٥)
 وَقَدْ خَاطَبَهُ أَمُّ خَشْفِينِ ظَبَيَّةً * وَقَدْ وَعَدَتْهُ مَوْعِدًا غَيْرَ حَائِلٍ^(٦)
 وَخَاطَبَهُ ضَبُّ الْفَلَّا بِخُطْبَةٍ * تُفَادِرُ سَعْبَانًا مُضَاهِي بَاقِلٍ^(٧)
 وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجِذْعُ وَالشَّجَرُ الَّتِي * تَخَدُّدُ إِلَيْهِ كَالْمَطِينِ الزَّوَامِلِ^(٨)
 وَقَدْ أَخْبَرَ الْفَرِغَامَ عَنْهُ سَفِينَةً * فَلَمْ يَلْقَهُ إِلَّا لِقَاءُ مُجَامِلٍ^(٩)
 وَسَبَّحَ بِاسْمِ اللَّهِ فِي كَفَهِ الْحَصَى * كَمَا سَبَّحَ فِيهَا صُنُوفُ الْمَآكِلِ

(١) الحجة الدليل . والغي الفلال (٢) الحكمة العلم . والكافل الحافظ (٣) المعين الجاري .
 والأنامل روؤس الأصابع (٤) المجادل المخالم (٥) الأدماش جمع دمث وهو المكان السهل
 الدين . والاجادل جمع جدل وهو الصلب (٦) الخسف ولد الظبيبة . والحادل المتغير (٧) الضب
 حيوان يشبه الحرذون أكبره كالغز . وسعبان من شهر بالفصاحة . والمضاهي المشابه . وباقل
 مشهور بالفباءة وهي البلادة (٨) حن اشتاق . والجلذع اصل الخلة . وتخد شق . والمطي
 الابل المركبة . والزوامل من الدواب التي كانه يظلم ويخرج من نشاطه (٩) الفرغام
 الاسد . وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وجامله احسن عشرته

وَشَانُ تَلَاقِ النَّخْلَيْنِ بِأَمْرِهِ * عَجَبَ عَلَى بَعْدِ الْمَدِي الْمُتَطَاوِلِ
 وَقَدْ خَرَتِ الْأَغْنَامُ عِلْمًا بِحَقِّهِ * لَهُ سُجْدًا طَرَا وَصُمُّ الْجَنَادِلِ
 تَسَاقَطَ عِذْقُ النَّخْلِ لِمَا دَعَا بِهِ * وَعَادَ إِلَيْهَا يَانِعًا غَيْرَ ذَاهِلِ
 وَالْهَمَةُ الْكُفَّارِ قَدْ شَهَدَتْ لَهُ * بِتَصْدِيقِهِ فَأَعْجَبَ لِنُطْقِ الْهَيَا كِلِّ
 وَيَا فَضْلَ يَعْفُورِ يَتَكَلِّمُهُ لَهُ * لِذِلْكَ رَأَى شَانَ الْرَّدَى غَيْرَ هَائِلِ
 وَقَدْ أَخْبَرَتْهُ نَاقَةٌ أَنَّ رَبَّهَا صَدُوقٌ وَدَاعِيُ الْحَصْمِ مَحْضُ الْأَبَاطِلِ
 وَضَلَّ لَهُ أُخْرَى فَعَرَفَ شَانِهَا * لِتَكْذِيبِ آرَاءِ الْأَعَادِيِّ الْفَوَائلِ
 وَأَمْرٌ حِرَاءٌ إِذْ تَحْرُكَ تَحْتَهُ * تَحْرُكَ كُهْ مِنْ رَاجِفَاتِ الْزَّلَازِلِ
 فَأَخْبَرَهُ عَنْ حَالِ مَنْ حَلَّ فَوْقَهُ * فِيَاصِدِقَ أَخْبَارُ الرَّسُولِ الْجَلَائِلِ
 وَقَدْ حَبَّبَهُ عَنْ ذِكَاءِ سَعَابَةَ * تَدُورُ عَلَيْهِ فِي ضَمَّنِهِ وَأَصَائِلِ
 وَخَلَصَ سَلْمَانًا بِغَرْسِ وَدِيهِ * فَمَوْلَاهُ مِنْهَا ذُو غَنِّيٍّ مُتَوَاضِلِ
 وَالْقَى بِعِيرِ حَوَلَهُ بِجَرَانِهِ * وَقَالَ أَجْرِنِي إِنَّ مَوْلَايَ قَاتِلِي

(١) الشأن الحال . والمدى الغاية . والمتناول الطويل (٢) خرت سقطت . والضم جمع
 اسم وهو الحجر الصلب المصمت . والجنادل الأجامار (٣) عذق النخلة العرجون الذي عليه الثمر .
 واليانع الناخج (٤) المياكل المراد بها الأصنام (٥) يغفور حمار النبي صلى الله عليه وسلم .
 والشان الحال . والردى الهملاك . والهائل المفرع (٦) ربهما أصحابها . والحصم المدعى . والمحض
 الخالص . والباطل ضد الحق (٧) الرأي الفائل المخطى (٨) حراء جبل . ورجف اضطراب
 واهتز (٩) الجلائل العظام (١٠) ذكاء الشميس . والاصائل العشايا (١١) الودي غرس
 الغل واحدتها وادي . ومولاه سيده (١٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منخره

وَنَاضِحُ قَوْمٍ لَمْ يَرُؤُمُوهُ قَدْ عَلَا * بِسَجْدَتِهِ فَوْقَ الْعِتَاقِ الْمَرَأَمِلِ
 وَبِتَشْيِيرِ رِضْوَانِ لِزَائِدَةِ وَمَا * فَدَاهَا بِهِ مِنْ حَمْلِهَا الْمُتَشَاقِلِ
 وَمَرَّتْ عَلَى مَاءِ قَلِيلٍ جَنْوَدُهُ * فَفَاضَ بِغَرْزِ السَّهْمِ فَيَضَّ أَجْدَارِ
 وَبَئْرٌ قُبَاءُ صَبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ * بِهَا فَهَيَ قَدْ جَادَتْ بِمَاءِ هَلَاهِلِ
 وَيَفِي زَمَّزَمَ مَعَ بَئْرِ دَارِ أَبْنِ مَالِكٍ * وَنَعْمَانَ إِسْكَاتٍ لِكُلِّ مُقاوِلِ
 سَقَ حَنَشًا يَوْمًا بَقِيَةً شِرْبِهِ * فَمَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلًا أَيَّ نَاهِلٍ
 وَعَادَ الْأَجَاجُ الْمَلْحُ عَذْبَا بِرِيقِهِ * وَفَاقَ بِفَضْلِ الْرِيقِ كُلَّ الْمَنَاهِلِ
 وَأَطْعَمَ مِنْ كَفَرِهِ مِنَ الْتَّمَرِ أَمَّةً * وَزَوَّدَهُمْ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَصَائِلِ
 وَخَلَقَ كَثِيرًا عَمَّهُ بِطَعَامِهِ * وَلَيْسَ سِوَى سَمْنٍ وَقُرْصٍ قَلَائِلِ
 وَحَرَكَ عَكَّا كَانَ لِلْسَّمْنِ مِنْزَلًا * فَفَادَرَهُ لِلْسَّمْنِ غَيْرَ مُزَايِلِ
 وَقَدْ رَدَ جَرْمَ الشَّمْسِ بَعْدَ افْوِلِهَا * بِنَقلِ النِّقَاتِ الْحَافِظِينَ الْأَفَاضِلِ
 فَقَدْ أَشَرَّقَتْ مِنْهَا بُطُونُ تَهَائِمَ * بِخَيْرِ فَضْلٍ عَنْ رُؤُسِ الْمُجَادِلِ
 وَيُصْرِمُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَ فُؤَادُهُ * إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَيْسَ بِذَاهِلٍ

(١) الناضج البعير الذي يحمل الماء لسوق الزرع ثم استعمل في كل بعير وانت لم يحمل الماء.
 والعنق الخيل الجياد . والمراسل المسرعات (٢) الجنادل الانهار الصغيرة (٣) الفضل
 الزيادة . والوضوء الماء الذي يتوضأ به . والهلاهل الماء الكثير الصافي (٤) المقاول المحاذل
 بالقول (٥) الشرب الماء والتسبب منه . والنهيل الشرب الاول (٦) الاجاج الماء الملحم .
 والماهيل المواهيد (٧) الامة المراد بها الجماعة (٨) العكة انه السمن اصغر من القربة . وغادره
 تركه . والمزايل المفارق (٩) الاقول الغروب . والفتقات الامنة الصادقون (١٠) التهائم
 الاماكن المخضضة . والمجاذل القصور جمع مجذل (١١) الذاهل الساهي النامي

أَشَارَ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي فَتْحِ مَكَّةَ * فَشَانِعُهَا قَدْ صَارَ أَسْفَلَ سَافِلِ
 (١) وَكَمْ مِيتَ أَحِيَاهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ * فَأَسْكَتَ إِذْلَاهُ صَوْنَ الثَّوَاكِلِ
 (٢) وَالْعَنْكُوبَاتِ الدَّهَرَ فَضْلُ بَنْسِجِهَا * عَلَى الْفَارِ حَتَّى مَا عَدُّ بِوَاصِلِ
 (٣) وَأَغْبَبَ بِعَزْ حَائِلَ مَسَّ ضَرَعَهَا * فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ حِينِهَا خَيْرٌ حَافِلِ
 (٤) وَقَدْ عَارَضَهُ سِدْرَةٌ وَهُنُوَّ قَاعِمٌ * فَعَادَتْ لَهُ نِصْفِينِ مِنْ غَيْرِ فَاصِلِ
 (٥) وَجَرَّ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ يَمِينَهُ * فَأَبْرَأَهُ مِنْ عَاهَةٍ لَمْ تَزَالِ
 (٦) وَفِي يَوْمٍ بَدْرٌ قَدْرَمِيٌّ قَبْضَةَ الْثَّرَى * فَأَرْبَتْ عَلَى فِعْلِ الظُّبَى وَالْعَوَامِلِ
 (٧) وَأَعْلَمَ آذَانَ الشِّيَاهِ بِعَمْزِهِ * بِإِصْبَعِهِ مِنْهَا مَكَانَ الْأَسَافِلِ
 (٨) وَرَدَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَيْنَ قَتَادَةَ * وَعُرْجُونَهُ أَزْرَى بِضُوءِ الْقَنَادِلِ
 (٩) وَقَطْعَةً تَبَرُّ بَرَكَتَهَا يَمِينَهُ * فَقَدْ رَجَحَتْ وَزْنًا جَمِيعَ الْمُثَاقِلِ
 (١٠) قَضَتْ دِينَ سَلْمَانَ عَلَى عُظُمِ شَانِهِ * فَلَيْسَ بِلَاوِيهِ وَلَا بِالْمُمَاطِلِ
 (١١) أَفَاضَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَسْطِرِ رَدَائِهِ * مِنَ الْعِلْمِ بِحِرَاعِمَ كُلَّ السَّوَاحِلِ
 (١٢) وَمِنْ تَمَرَاتِ بَرَكَتَهَا يَمِينَهُ * غَدَّا فِي غَنِيٍّ طُولَ الْمَدَى مُتَكَامِلِ
 (١٣) وَكَمْ دَعْوَةٌ طَابَتْ لَهُ وَلَامِهِ * أَنَّالَّهُمَا أَسْنَى الْعَطَايَا الْجَزَائِلِ

(١) الشانع المرتع (٢) إله اجا به . والثواكل فاقدات الاولاد (٣) الغار الكهف في الجبل

(٤) الحال التي لم يطرقبها الفحل . والفرع للعنز بنزلة الثدي للمرأة . والحافل الممتليء

(٥) السدرة شجرة النبق (٦) العاهة الآفة (٧) الثرى التراب واصله الندى منه . وارتبت

زادت . والظبا جمع ظباء وهي حد السيف ونحوه . والعوامل جمع عامل وهو مصدر الريع (٨) اعلم

علم . وغمزة يده من نفسه (٩) العرجون الذي يحمل البلح وقد اضاء لقتادة العرجون في المليلة

المقللة . وازرى عاب (١٠) الثبر الذهب قبل ان يضرب للمسكة (١١) لوى الدين مطلبه (١٢)

افاض بالخاد ويختمل ان يكون بالدال ومعناه استفاد . والرداء الشوب الاعلى الذي فوق الازار

وَذِيْهِ قَوْبَاءُ مَسَّهَا يَمِينِهِ * فَكَانَ لَهَا مِنْ فَوْرِهِ خَيْرٌ زَاجِلٌ
 وَإِنَّ عَبُورَ النَّهَرِ أَعْظَمُ عِبْرَةً * وَمَمْتَدِمْنَهُ سَاقُ رَاغِرٍ وَصَاهِلٍ^(١)
 وَقَامَاتُهُ فِي الْعُمُقِ عَشْرٌ وَأَرْبَعٌ * تَرَامَى بِأَمْوَاجِ عَظَامِهِ هَوَائِلٍ^(٢)
 بَخَازَ رَسُولُ اللَّهِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ * فَمَنْ رَاكِبَ مِنْهُمْ عَلَى إِثْرِ رَاجِلٍ^(٣)
 وَحَجَرٌ جُعِيلٌ بَذَتِ الْخَيْلَ إِذْ دَعَا * لَهَا وَهِيَ فِي الْخَيْلِ الْمَحَافِ الْمَهَازِلِ^(٤)
 وَأَغْنَتْ بِمَا قَدِ اتَّجَهَ رَهْطَ أَشْجَعِهِ * فَاصْبَحَ مِنْهَا فِي غَنِيَّ مُتَوَاصِلٍ^(٥)
 وَعَيْرٌ قَطْوَفٌ قَدْ غَدَا بِرُكُوبِهِ * لَهُ مُزْرِيَا بِالْأَعْوَجِيِّ الْمَنَاقِلِ^(٦)
 وَشَأنُ بَعِيرٍ كَانَ أَعْيَا لِجَابِرٍ * بِنَخْسَتِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ جَامِلٍ^(٧)
 وَفِي فَرَسٍ كَانَ قَطْوَفًا بَطِيشَةً * عَلَاهَا فَقَدْ بَذَتْ جَمِيعَ الصَّوَاهِلِ^(٨)
 وَسَلْ جَرْهَدَا لَمَا أَصْبَيَتْ يَمِينِهِ * فَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَجْلِ ذَاكَ بِآكِلٍ^(٩)
 فَصَحَّتْ وَزَالَ الْفَرَرُ عَنْهَا بِنَفْسِهِ * وَصَارَتْ لَهُ عَوْنَا عَلَى كُلِّ خَاذِلٍ^(١٠)
 شَفَى كُلَّ دَاعٍ بِالْمَدَعَاءِ وَتَقَلِّهِ * فَلَلَّهُ مِنْ دَاعِ مجَابٍ وَتَأْفِلٍ^(١١)
 كَعِينِي عَلَيِّ يَوْمَ غَزَوَةِ خَيْرٍ * وَشَكْوَاهُ أَمْرَاضًا ذَوَاتَ عَقَابِ^(١٢)
 وَفِي نَخْرِ كُلُّ ثُومٍ وَسَاقِ أَبْنَى كَنْوَعٍ * وَفِي رِجْلِ عَمْرٍ وَمَدْفَعَهُ لِلْمَنَاصِلِ^(١٣)

(١) العبرة العضة . وتندى تبنيل . والراغي من الابل . والصاهل من الخيل (٢) هوائل

مفزعات (٣) جاز مر . والراجل الماشي (٤) الحجر الفرس . وبذت غلت . والمجاف المهازيل

(٥) الرهط الجماعة (٦) العبر الحمار . والقطوف البطيء . وازرى به عابه . والاعوجي

الفرس الجواد منسوب لاعوج خل مشهور (٧) الشأن الحال . واعيا عجز . واربى زاد .

والجامل جمع جمل (٨) بذت غلت . والصواهل الخيل (٩) النفث النفح مع ريق قليل . والخاذل

ضد الناصر (١٠) العقابل بقايا العلة (١١) المناصل السيف

وَفِي يَوْمٍ بَدِيرٍ إِذَا صِبَ مُؤْدِيْ * وَجَاءَ خَيْبَ شَقَّهُ أَيْ مَائِلٍ
 وَكَفْ شُرْحَبِيلٍ وَزَيْدٌ ابْنٌ حَاطِبٌ * حَبَّاهَا جَمِيعاً بِالشَّفَاءِ الْمُعَاجِلِ^(١)
 وَقِدْمَاءَ الرَّحْمَنَ فِي بُرْعَ عَمِيْهِ * فَكَانَ كَمَنْ أَنْشَطَتْ مِنْ حَبْلِ عَاقِلٍ^(٢)
 وَيَا لِضَرِيرِ لَمْ يَرَلْ مُتُوسِلًا * بِهِ قَدْرَأَيِّ فِي الْحَيْنِ نَجْعَ الْوَسَائِلِ^(٣)
 وَأَعْطَى ابْنَ جَحْشَ إِذْ تَكَسَّرَ سِيفُهُ * عَسِيَّا فَاضْحَى مُنْفَدًا لِلْمَقَاتِلِ^(٤)
 وَإِعْطَاوَهُ عَكَاشَةَ الْجَزْلَ فِي الْوَغَى * فَفَاقَ مِضَاءَ كُلَّ أَيْضَ قَاصِلٍ^(٥)
 وَمِنْهَا مَصِيرُ الْمَاءِ مَخْضَا وَزُبْدَةَ * وَإِدْرَارُ الْبَانِ الشِّيَاهِ الْحَوَائِلِ^(٦)
 شِيَاهُ ابْنِ عَمْرُو وَابْنِ ثُورٍ وَظِيرِهِ * وَشَارِبَهَا قَدْ صِرْنَ خَيْرَ حَوَافِلٍ^(٧)
 وَشَاهُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَشَاهُ ابْنِ مَالِكٍ * تَدِيرُ بَخِيرَاتِ هَوَامِ هَوَامِلِ^(٨)
 وَكَمْ رَأَمَتِ الْأَعْدَاءُ كَيْدًا وَخُدُعَةَ * لَهُ فَاصَابَ الْكِيدُ نَخْرَ الْمُغَاثِلِ^(٩)
 فَلَلِلَّارِضِ خَسْفٌ تَحْتَ رِجْلِيْ سُرَاقَةَ * وَلَكِنْ جَزَى بِالْفَضْلِ أَعْظَمُ فَاضِلٍ
 وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ لِيَطْرَحَ صَخْرَةَ * فَكَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَيْ شَاغِلٍ^(١٠)
 وَشَاهَدَ لَمَّا أَنْ لَوَى الدِّينَ عِبْرَةَ * لَهَا دَانَ مُضْطَرًا فَلَيْسَ بِمَاطِلٍ

- (١) حبا اعطى (٢) انشطت حلت . وعقله شده بالعقل (٣) توسل به جعله وسيله التي يتقرب بها . والنفع الفوز (٤) العبيب جريدة الخل (٥) الجزء اليابس من العيدان . والوغى الحرب . والمضاء الحدة . والايض السيف . والقاصل القاطع (٦) المغض المغضض وهو اللبن الذي اخذت زبدته . ودرت الشاة جاء درها اي لبنيها . والحوائل التي لم يعلها الخل (٧) الظاهر من ترضع ولد غيرها وهي هنا حلية مرضعته صلى الله عليه وسلم . والشارف النافقة المسنة الهرمة . وحنلت امتلاً ضررعا بالحليب (٨) هي سال وكذلك همل (٩) الكيد المكر . والمخاتل الخادع (١٠) لوى الدين مطلعه . والعبرة العلة . ودان انقاد

وَجَاهَ يَهُودِيٌّ يُحَاوِلُ فَكَةً * بِهِ فَاصَابَ الْفَتَكُ رَأْسَ الْمُحَاوِلِ
 وَأَخْبَارُ دُعْشُورَ وَعَمْرَ وَغَوْثَرَ * وَإِزْبَدَ رَدَتْ خَاسِنَا كُلَّ خَاتِلِ
 فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرَادَ اغْتِيَالَهُ * فَرُدَّ بِأَمْرٍ صَارِفٍ عَنْهُ حَائِلِ
 وَمَا أَمْرُ هَذِي الْمُعْجِزَاتِ وَإِنْ يَطُلُ * لِإِخْبَارِهِ بِالْفَائِتَاتِ بِطَائِلِ
 فَلَا أَمْرٌ ذَا بَالٍ وَلَمْ يُسْدِ شَانَهُ * فَمَنْ كَاتِمٌ بَعْضًا وَنَاسٌ وَنَاقِلِ
 نُشَاهِدُ مِنْهَا كُلَّ حِينٍ عَجَابِهَا * أَوَاحِلُّهَا تَنَزِّي بِإِلَزِرِ الْعَوَاجِلِ
 كِإِخْبَارِهِ عَنْ دِينِنَا وَظُهُورِهِ * وَفَتْحُ أَقَالِيمِ الْعِدَا وَالْمَعَاقِلِ
 وَمُلْكِ ذَوِي الْإِسْلَامِ أَمْوَالَ أَهْلِهَا * وَأَرْزَهُمْ ذَاتَ الظَّلَالِ الظَّلَالِ
 وَعَنْ قَسْمِهِمْ أَمْوَالَ كِسْرَى وَقِصْرَى * وَأَمْنِهِمْ فِي مُهْلِكَاتِ الْهَوَاجِلِ
 وَعَنْ فَقْرٍ يُبُدُونَهَا وَتَشَاجِرٍ * وَضَرَبَ وَطَعَنَ بِالظَّبَاوَا النَّوَابِلِ
 وَسَانَتِ عَلَيِّ وَالْزَيْبِرِ وَنَجْلَهِ * وَتِلْكَ الْحَرْبُ الْمُفْنِيَاتِ الصَّوَافِلِ
 وَعَنْ نَاجِحَاتِ قَدْ نَجَحَتْ بَحْوَابِ * وَعَنْ جَمَلِ فِي ذَلِكَ الْحَرْبِ دَاحِلِ
 وَحَرْبِ عَلَيِّ لِلشَّرَاءِ وَأَنَّهُ * سَيَقْتُلُهُ أَشْقَى الْوَرَى شَرْقَاتِلِ
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ ذِي الْثَدِيَّةِ مِنْهُمْ * وَأَوْصَافِهِمْ فِي جُمْلَةٍ وَتَفَاصِلِ

(١) الفتـك القـتل غـيلة (٢) الخـامـي الخـاسـر . والـخـافـل الخـادـع (٣) الـاغـيـالـ القـتل غـيلة
 وـخفـية (٤) طـالـهـ غـلـبـهـ بـالـطـولـ فـهـوـ طـائـل (٥) الـبـالـ الـخـالـ وـكـذـلـكـ الشـانـ (٦) الـآـجـلـ الـآـتـيـ .
 وـتـنـزـىـ مـتـبـاعـةـ (٧) الـمـعـاقـلـ الـحـصـوفـ (٨) الـظـلـلـ الـظـلـيلـ الدـائمـ (٩) الـمـواـجـلـ جـمعـ هـوـ جـلـ وـهـوـ
 الـمـفـازـةـ الـبـعـيدـ لـأـعـلـمـ بـهـاـ (١٠) الـفـتنـ الـخـنـ . وـالـتـشـاجـرـ الـخـامـ . وـالـظـبـاـ الـسـيـوـفـ . وـالـنـوـابـلـ
 الـرـماـحـ (١١) الـصـوـافـ الـشـدـيـدـاتـ (١٢) الـحـوـابـ مـكـانـ (١٣) الـشـرـاءـ الـخـوارـجـ . وـاـشـقـ الـوـرـىـ
 عـبدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـلـجمـ (١٤) ذـوـ الـثـدـيـةـ حـرـقـوـصـ اـحـدـ الـخـوارـجـ

وَعَنْ قَتْلِ عُثْمَانَ وَقَتْلِ أَبْنِ يَاسِرٍ * بِأَيْدِي بُغَاثَةِ عَرَبٍ . هُدَاهَا مَوَالِيٌّ
وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَاطِبٍ وَكَتَابِهِ * وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ وَصْمٍ تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ^(١)
وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ أَصْحَابِهِ وَمَا * يُلْقَوْنَهُ مِنْ رِخْوَةِ عِيشٍ وَأَزْلِ^(٢)
وَإِخْبَارِهِ عَنْ أَمْرِ قَاتِلِ نَفْسِهِ * وَكَانَ عَلَى نَهْجٍ مِنَ الرُّشْدِ سَابِلٌ^(٣)
وَإِخْبَارِهِ الْعَبَاسَ عَنْ حَالِ مَالِهِ * وَقَسِّمَتْهُ إِنْ غَالَةُ صَرْفٍ غَائِلٌ^(٤)
وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ مِنْ سَارَ نَحْوَهُمْ * وَوَصَفَ أَمْوَرٍ بَعْدَ ذَاكَ جَلَائِلُ^(٥)
وَشَأْنَ أَيِّ الْيَقْظَانَ عَمَّارُ الدِّيِّ * غَدَالِوْفُودُ الْجَنِّ أَيِّ مُقَاتِلٍ^(٦)
وَقَبْلِ ثَلَاثٍ كَانَ أَخْبَرَ صَحَّهُ * وَبَشَّرُهُمْ حَقًا بِإِسْلَامٍ وَائِلٌ^(٧)
وَأَخْبَرَ أَنَّ الدِّينَ مُنْتَشِرٌ عَلَى * مَعَالِمِ أَقْطَارِ الدُّنْدُنَا وَالْمَجَاهِلِ^(٨)
وَأَخْبَرَ أَنَّ الْفَرْسَ تَفْنَى قُرُونَهَا * وَأَنَّ قَرُونَ الرُّؤُومِ غَيْرَ زَوَائلٍ^(٩)
وَفِي مَلَكِ الْأَمْطَارِ إِذْ جَاءَ زَائِرًا * عَجَابُ سَدَّتْ بَابَ كُلِّ مُدَافِلٍ^(١٠)
فَقَدْعَمَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَعِدَهُ * غَيْثٌ تَوَالَتْ رَوَضَتْ كُلِّ مَاحِلٍ^(١١)
لَقَدْ كَانَ فِي الْمُسْتَهْزِئِينَ عَجَابٌ * وَفِي حَسَدِ أَرْدَاهُمْ وَغَوَائِلٍ^(١٢)
وَإِخْبَارِهِ أَنَّ الْأَلْهَ كَفَاهُمْ * فَهُمْ يَبْنَ مُغْتَلَ الْحَطُوبِ وَثَاكِلٍ

(١) الوصي العيب (٢) الأَزْلُ الضيق الشديد (٣) النهج الطريق الواضح . والسابقة من الطرق
السلوكة (٤) غالله اهلكه . وصرف الدهر احداهه (٥) فخوم جيهم (٦) الشأن الحال . والوفود
الجماعات (٧) وأئل بن حجر رضي الله عنه (٨) المعلم الاماكن المعلومة وعكستها المجاهل .
والدنا الدنيا (٩) القرون امة بعد امة (١٠) الدغل الحقد (١١) روضت جعلته روضة وهي
الارض الكثيرة البنات والازهار . والماحل الجدب (١٢) اردام اهلكم . والغوايل
المهلكات (١٣) غالله اهلكته . والخطوب الشدائيد . والثاكل فاقدة الولد

وَصَلَى عَلَى رُوحِ النَّجَاشِيِّ إِذْ قَضَى * وَكَمْ دُونَةٌ مِنْ مَعْلَمٍ وَمَجَاهِلٍ
 وَأَسْرَى إِلَى الْيَتَمِّ الْمُقْدَمِ مَوْهِنًا * وَحَلَّ بِرُكْنٍ مَا لَهُ مِنْ مُطَاوِلٍ
 وَجَاءَ بِوَصْفِ الْبَيْتِ وَالْعِيرِ كَامِلًا * وَوَصْفٌ بَعِيرٌ سَابِقٌ لِلرِّوَاحِلِ
 وَأَخْبَرَ فِي رُوزًا وَزَيْنَدًا وَجَنْدُبًا * بِأَخْبَارٍ صِدْقٍ شَاهِدُوهَا عَوَاجِلٍ
 وَأَخْبَرَ فِي رُوزًا بِمَهْلِكِ رَبِّهِ * فَكَانَ لَهَا فِي الدِّينِ أَسْرَعَ دَأْخِلٍ
 وَقَدْ سَبَقَتْ مِنْ نَجْلٍ صُوحَانَ كَفَهُ * إِلَى خَيْرِ رِضْوَانٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَاجِلٌ
 وَإِنْ أَبَا ذَرٍ عَلَى مَوْعِدِيْمَا * رَأَى بَعْدَ مِنْ تَغْرِيْبِهِ الْمُتَوَاصِلِ
 وَبِالْمَوْتِ فِي أَرْضِ بَعِيدِ مَزَارِهَا * وَحِيدًا غَرِيْبًا مَا لَهُ مِنْ مُوَاصِلٍ
 وَأَهْلِ صَلَاحٍ يَخْضُرُونَ وَفَاتَهُ * وَأَوْصَافٌ شَخْصٌ حَيْثُ غَرَبَ عَامِلٌ
 وَأَخْبَرَ عَنْ مِصْرٍ وَأَوْصَى بِأَهْلِهَا * لِمَا قَدَّمُوا فِي هَاجِرٍ مِنْ وَسَائِلٍ
 وَعَنْ هُلْكٍ كَذَابِينَ فِي عَهْدِهِ وَعَنْ * وَلِيَدِ بْنِ مَرْوَانَ أَخْبَثَ دَائِلٍ
 وَإِحْدَاثِ بَغْدَادٍ وَعَنْ خَسْفِهَا وَعَنْ * أَئْمَةٌ صِدْقٌ بَعْدُهُ وَأَبَاطِلٌ
 وَنَارٌ بَدَتْ عَمَّا قَرِيبٌ بِيَثْرِبٍ * وَاقْوَالٌ أَرْبَابُ الْتِفَاقِ الْأَرَاذِلِ

(١) فَضَى مَاتَ . وَالْمَعْلَمُ الْمَكَانُ الْمَعْلُومُ وَاصْلَادُ عَلَامَةِ الطَّرِيقِ (٢) الْمَوْهِنُ نَصْفُ الْلَّالِيلِ أَوْ نَحْوُهُ .
 وَالْمَطَاوِلُ الْمَغَالِبُ بِالظُّولِ (٣) الْبَيْتُ يَتَمِّ الْمَقْدَسُ . وَالْعِيرُ الْأَبْلُ الْمَحْمَلُ وَكَذَلِكَ الرِّوَاحِلُ (٤)
 رِبِّهِ مَلِكُهُ يَعْنِي كَسْرِيِّ (٥) النَّجْلُ النَّسْلُ وَنَجْلُ صُوحَانَ هُوَ زَيْدُ قَطْمَعَتْ كَفَهُ فِي وَقْعَةِ الْجَلِّ (٦)
 الْأَرْضُ فِي الرِّبَّذَةِ . وَالْمَزَارُ مَحْلُ الْزِيَارَةِ (٧) الْوَسِيلَةُ مَا يَنْقُرُ بِهِ . وَهَا جَرَامُ اسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ مَصْرٍ وَكَذَلِكَ مَارِيَةُ ابْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨) دَائِلُ مِنَ الدُّولَةِ
 أَيْ مَلَكٌ (٩) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرَتْ قَرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُشْوَّرَةِ
 سَنَةَ ٦٥٥ وَوُلَادَةُ نَاظِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ الْجَيَابِ الْأَنْدَلُسِيِّ بِغَرْنَاطَةَ سَنَةَ ٦٧٣

وَشَانِ مُبِيرٍ فِي ثَقِيفٍ وَكَاذِبٍ * وَسَعْرٌ لَبِيدٌ ذِي الْحَنْوَرِ الْمُخَادِلِ^(١)
 وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءَ لِلْوَعْدِ مُسْلِمًا * وَمَا كَانَ فِيهِ لِلْهُدَىٰ مِنْ مُخَايِلِ^(٢)
 وَبَشَرَىٰ عَلَيْهِ بِالْفَلَامِ وَبِأَسْمِهِ * فِيَا فَخَرَّ مَنْسُولٌ بِذَاكَ وَنَاسِلِ^(٣)
 وَأَخْبَارٌ صِدْقٌ فِي الْحُسْنَىٰ وَصِنْوَهِ * وَوَالِدِهِ مَعَ أُمِّهِ وَالْخَلَائِلِ^(٤)
 فَذَلِكَ مَقْتُولٌ وَهَذَاكَ مُصْلِحٌ * وَذَاكَ إِمَامٌ مُدْحَضٌ لِلْبَوَاطِلِ^(٥)
 وَتِلْكَ تَلِيهِ فِي الْوَفَاهُ وَزَيْبُهُ * فَتِلْكَ الَّتِي طَالَتْ يَدًا بِالنَّوَافِلِ^(٦)
 وَعَنْ نَبْلِ عَوْفٍ ذِي الْفَضَائِلِ أَنَّهُ لَا زَوْلَجَهُ مِنْ . بَعْدِهِ خَيْرٌ وَأَصْلِ^(٧)
 وَشَانِ أَبِي حِينَ غَادَرَهُ عَلَىٰ * وَعِيدٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ نَهَبِ الْأَجَادِلِ^(٨)
 وَأَمَ حَرَامَ بْنَتْ مَلْحَانَ بُشِّرَتْ * بِمَا حَصَلتْ مِنْهُ عَلَىٰ خَيْرٍ حَاصِلِ^(٩)
 وَمِنْ نِسْوَةِ الْأَنْصَارِ سَعَ شَهِيدَهُ * فَجَدَلَهَا فِي بَيْتِهَا شَرُّ جَادِلِ^(١٠)
 وَقَامَ سَهِيلٌ يَوْمَ عِلْمٍ وَفَاتِهِ * بِخُطْبَةٍ فَصَلَ قَوْمَتْ كُلُّ مَائِلِ^(١١)
 فَسَرَّا بُو حَفْصٍ بِذَاكَ كَمِثْلٍ مَا * تَقَدَّمَ مِيعَادٌ بِهِ غَيْرُ حَائِلِ^(١٢)
 وَزَيْدُ الْعُشَّامَ الشَّهِيدِ مُبِيرٌ * وَلِعُمَرِيْتِ بِالْتَّعِيمِ الْمُوَاصِلِ^(١٣)

- (١) المبير المهاك وهو الحجاج . والكافر هو المختار بن عبيد . ولبيده ابن الاعصم اليهودي .
 والحنور افتح العذر . والمخاذل من المخذلان ضد النصر (٢) المخاذل الملاعنة التي يتغرس بها (٣)
 المنسول المولود (٤) صنوه اخوه . والخلائل النساء (٥) مدحض مهاك . والبواطل جمع باطل
 (٦) اليد النعمة . والتواوف الصدقات (٧) أبي هو ابن خلف . وغادره تركه . والاجادل
 الصقور يعني انه قتل فصار اهلاً لان تنبيه الصقور وتأله ولم يحصل بذلك وانما اخذته قومه
 فهلاك عندهم بسبب ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اباه بحر بنه عليه الصلاة والسلام (٨) جد حما
 ه رعوها (٩) سهيل هو ابن عمرو رضي الله عنه . والفصل القول الحق (١٠) الحال المتغير

ولكن عثمان بن عفان منهم * ملقي بلاة قبل ذلك صامل^(١)
 وآن أبا بكر خليفة الرضا * يامه أبو حفص أعز معاول^(٢)
 وخالد المبعوث نحو أكيدر * فقام له في الحال أعظم كامل^(٣)
 وقال له تلقاه في صيده المها * فوافقه عن صيدها غير عادل^(٤)
 وكسرى سواراه العظيمان اليسا * سراقة تصدق لا صدق قائل^(٥)
 وأخبرهم عن غزو يرب بعده * فحاق بهما من مسرفي شر نازل^(٦)
 وأن قريشاً فيهم الأمراء وفوا * وقاموا بقسط في الرعية شامل^(٧)
 وأنبني العباس يعتذر دينه * بهم ويصير الكفر أخmal^(٨)
 وعن شأن أهل الغرب بعدها لهم * على شمل حق ليس بالمتزاييل^(٩)
 وقال ثلاثون الخليفة فانقضت * على سبطه ذي السود المتكامل^(١٠)
 وأوصى بإحسان معاوية إذا * تولى الورى ياصدقها من أقاول^(١١)
 وكم غرر من لمس كفيه لم تزل * يحول سوهاها وهي غير حوال^(١٢)
 بهامت مدلوك وقيس وسائب * وعمرو جمياً لونها غير حائل^(١٣)
 وجه ابن ملحان وفي وجه عائذ * دلائل صدق يالها من دلائل^(١٤)

(١) الصامل الياس الشديد (٢) صالح قهر واستطال (٣) أكيدر صاحب دومة الجندل (٤)
 المهاجر الوحش (٥) مسرف هو مسلم بن عقبة المري قائد الجيش الذي أرسله يزيد للحاربة أهل
 الحرمين الشرفين فقتل كثيراً من أهل المدينة المنورة في وقعة الحرة قاتله الله (٦) القسط
 العدل (٧) الخامل ضد النابه (٨) الشمل ما اجتمع من الأمر (٩) سبطه الحسن
 رضي الله عنه (١٠) الغرة البياض في الوجه ويجعل يتغير ويزول (١١) الهامة الراس

وَرَأَسِ عُمِيرَ بَعْدَ سَعِيدٍ حَجَّةً * كَرَأْسِ صَيَّى فِي حُجُورِ مَطَافِلٍ
 وَقَدْ بَلَغَ الْعُمَرَاتِ أَعْظَمَ بُغْيَةً * شَبَابًا مُقِيمًا قَاطِنًا غَيْرَ رَاحِلٍ
 وَمَا زَالَ يُسْتَشْفَى بِرَأْسِ أَبْنِ خَذِيمٍ * إِذَا أَعْضَلَتْ يَوْمَادَاهِي التَّوَازِلِ
 وَادْرُأَعْطَاهُ مِنَ الْمَاءِ مَجَّةً * فَصَارَ بِهَا مِنْ دَائِهِ أَيْ وَائِلٍ
 وَنَفَخَهُ مَاءً صَبَّ فِي وَجْهِ زَيْبِي * فَبَذَتْ جَمَالًا كُلُّ حَافِ وَتَاعِلٍ
 وَزَيْدَ أَخُو الْفَارُوقِ قَدْ بَذَ طُولَهُ * وَكَانَ دَمِيًّا جِسْمُهُ غَيْرَ طَائِلٍ
 وَقَصَعَتْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَثَابَهُ * شَفَاءً لِأَمْرَاضِ عَوَادِ قَوَاتِلٍ
 وَبِالشِّعْرِ الْمَيْمُونِ أَيْدَ خَالِدٌ * فَكَانَ عَلَى الْكُفَّارِ أَعْظَمَ صَائِلٍ
 وَتُرْسُ عَلِيٍّ يَوْمَ خَيْرَ آيَةً * غَدَاءَ مَضِي قَدْمًا فَلَيْسَ بِنَاكِلٍ
 وَعُوفَى مِنْ حَرَّ وَقَرَّ وَتَبَتْ * بَصَرَتُهُ فِي مُسْكَلَاتِ الْمَسَائِلِ
 وَكُمْ بَعْدَ هَذَا مِنْ دُعَاءِ مُبَارِكٍ * لَهُ مُسْتَجَابٌ عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ
 دَعَا اللَّهُ يَسْتَسْقِي فِي الْحَلِينِ أَقْبَلَتْ * سَحَابٌ رِكَامٌ بِالْعَزَالِيِّ الْهَوَامِلِ
 وَمِنْ بَعْدِ سَبْعٍ قَامَ مُسْتَصْحِيَا لَهُمْ * فَبَلَغَ فِي الْحَلِينِ أَقْصَى الْعَامِلِ

- (١) الحجة السنّة . والمطافل ذوات الاختفال — (٢) البغية المطلوب . والقاطن المقيم
 (٣) اعْضَلَ اشْتَدَتْ (٤) الاَدَرَ كَبِيرُ الْيَيْضَتَيْنِ مِنْ فَنَاقَ . والْجَهَةُ مِنَ الْمَاءِ مِلْءُ النَّفَمِ .
 وَالوَائِلُ الْخَالِصُ (٥) بَذَتْ غَلَبَتْ . وَالتَّاعِلُ الَّذِي فِي رِجْلِيْهِ النَّعْلُ (٦) الدَّمِيمُ الْقَبِيْعُ .
 وَالطَّائِلُ الْغَالِبُ بِالْطَّولِ (٧) الْعَوَادِيْ الْمَلِكَاتُ (٨) صَالَ قَهْرَ وَاسْتِطَالِ (٩) الْآيَةُ الْمَجْرَةُ
 الدَّالَّةُ عَلَى صَدِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالنَّاكِلُ النَّاكِشُ الرَّاجِعُ (١٠) الْقَرَ الْبَرْدُ . وَالبَصِيرَةُ
 نُورُ الْقَلْبِ (١١) الرَّكَامُ الْمَتَرَكَمَةُ . وَالْعَزَالِيُّ جَمْعُ عَزَلَاءٍ . وَهِيَ مَصْبُ المَاءِ مِنَ الرَّاوِيَةِ اِيَّ الْقَرَبَةِ
 الْعَظِيمَةِ . وَهَمِلَ سَالٌ (١٢) مُسْتَصْحِيَا طَالِبَا الصَّنْعَوْ . وَالْاَقْصَى الْاَبَعْدُ . وَالْمَأْمَلُ الْاَمَالُ

وفي عمر الفاروق اذ عز ديننا * به آية تضييق قطع المجادل^(١)
 وفاطمة ما بعد دعوته لها * شكت سفاما إذ ليس بعد بليل^(٢)
 وسل انسا اذا امال والولد الالى * بهم فاق كثرا كل مثر وتاجل^(٣)
 وكم لابن عوف في دعوة وابن جعفر * انيلا بها ما لم تقل كف نائل^(٤)
 وعروة والمقداد بعد الفتى اي * قتادة نالوا كل خير موافق^(٥)
 وغرقده ثم الطفيل غداة اذ * اضاء له في السموط شبه المشاعل^(٦)
 ودعوه صحت بها ارض بئرب * وبورك فيها في جميع المكابل^(٧)
 ويالدعاء قد اجيب مجيلا * لشخص جبان مكثر النوم باخل^(٨)
 وحي قريش ان يذاق اخرينهم * نوال فقازوا بالاماني الكوامل^(٩)
 دعا ابن عباس بتکثير علمه * فجاء بعلم بحرة دون ساحل^(١٠)
 وفاركة بعلا دعا لهم فقد * عدت من هواه في اشد الشواغل^(١١)
 فكلهم نال المنى بدعائِه * وفاز باقصى ما ابتغي كل امل^(١٢)
 واياضا فكم تبت بدعوه يد * وساق اليها الحتف اسرع حاصل^(١٣)
 كشان اي جهل وشانت امية * وعقبة اعداء الاله المخاذل^(١٤)
 وعشبة منهم والوليد وشيبة * فلم يغرن عنهم جمعهم لقتايل^(١٥)

(١) الآية اصلها العلامة وهي هنا المجزء الدال المتعل صدق النبي صلى الله عليه وسلم ونقضي
 تحكم . والمجادل المخاذل (٢) السبع الجوع . والآيل الرابع (٣) المثري كثير المال . والناجل
 الكريم النسل (٤) السوط ما يضر به (٥) التوال العطاء . والاماني ما يمناه الانسان جمع امنية
 (٦) الفارك التي تكره زوجها . والبعل الزوج . والموى الحب (٧) ابتغي طلب (٨) تبت
 هلكت . والحتف الموت (٩) المخاذل المخذلوب (١٠) القتال جماعات الناس والخيل

وقد طرحو في بئر بدر ياسِرْمَ * ومن قبْلُ ما ذَلُوا لقرن مُنازِلِ
 وكسرى الذي قد مزقَ الطرس مزقتْ ممالكه ذاتُ الذرى والكواهلِ
 وعتبةُ الماكول ثم مُحلَّمَ * غدوًا وهم تاو على إثر تايلِ
 وجدبُ قريش إذ دعا الله ربَّه * فهم في سفي جدب شدَادِ مواحِلِ
 فلما تماذى العمل فيهم دعا لهم * فجادت سحابُ كُنْ جدَّ بوأخلِ
 وعاش أبو ثروان في شرِّ عيشَةِ نقلَّب في ثوبِ من الذلِّ ذائلِ
 وبخلَ أبي العاصي وشأن اختلاجه * مقِيم على مرِّ السفين الطوائلِ
 وقد أقعد المغرى بقطعِ صلاتِه * وأصبحَ نبأ للخطوبِ القوائلِ
 وأخرَ أضحيَ آكلاً بشمالِه * فلم يُسْطِعْ من بعد رفعِ الأناملِ
 وقد امْتَ أسكفة البابِ اذْدَعَا * فتبَّا لمُزْرَ بالدعاء وهازلِ
 وهذا وإن طولَت فيما حشدته * وجئتُ بآياتِ صلاحِ جلائلِ
 فما ذاك إلا لمعة من سنانِ ضحيٍ * وقطرةٌ ما من بخارِ سوائلِ
 وغيضٌ من الفيض الذي عَزَّ حصرهُ * على كلِّ عالٍ في الانامِ وسافلِ

- (١) بأسيرهم بجمعهم . والقرن الشجاع . ومتنازل محارب في المعركة (٢) كسرى ملك الفرس .
 والطرس الكتاب . وذروة كل شيء اعلاه . والكافل مقدم أعلى الظاهر بما يلي العنق والمراد
 الاماكن العالية (٣) التاوي المالك . والتايل يعني المتبول قبل الدهر القوم رمماهم بشرفه وافتاحهم
 (٤) وجدب بوأخل اي شديدات البخل (٥) ذال صار له ذيل فهو ذائل (٦) بخل اي العاصي الحكم
 والدمروان والشأن الحال . واختلاجه اضطرابه . والطوائل الطويلات (٧) اقعد صار مقعدا
 . والمغرى المولع . والخطوب الشدائيد (٨) الأنامل روؤس الاصابع (٩) الاسكفة خشبة الباب
 التي يوطأ عليها . وتباء هلاكا . والمزري العائب (١٠) حشدته جمعته . والآيات العجزات .
 والجلائل العظيمات (١١) السنالضوء (١٢) اعطاء غيضاً من فيض قليل من كثير . وعز امتنع

فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ حِينَ لَمْ أَرْغَيْهُ * فَلَا تَكُونُ لِلتَّقْصِيرِ مِنِي بِخَائِلٍ^(١)
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ شَافِعٍ * مَقَالَةُ رَاجٍ لِلشَّفَاعَةِ أَمِيلٍ
 مَشْوِقٍ إِلَى تَقْيِيلِ تُرْبَ حَلَّتَهُ * بُحْبَكَ بَعْدَ اللَّهِ أَعْظَمَ وَأَكَلَ^(٢)
 عَلَيْكَ صَلَةُ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى * وَأَفْضَلَ مَخْلُوقٍ وَخَيْرَ الْمَرَاسِلِ
 وَبَعْدُ عَلَى الْأَلَّ الَّذِينَ تَوَصَّلُوا * إِلَى ذِرْوَةِ الْعُلْيَا بِأَعْلَى الْوَسَائِلِ^(٣)
 وَبَعْدُ عَلَى أَصْحَابِكَ السَّادَةِ الْأَلَّ * لَهُمْ فِي جَنَانِ الْخَلْدِ أَسْنَى الْمَنَازِلِ^(٤)
 وَتَسْلِيمُهُ مِنْ * بَعْدِ ذَاكَ عَلَيْكُمْ * جَمِيعاً تَوَالَّ بِالْفَطْحَى وَالْأَصَائِلِ^(٥)

وقال الإمام عبد الرحيم البرعي وكان ولده اشرف على الموت فشيئ رحمهما الله تعالى

هُمُ الْأَحْبَةُ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدَلُوا * فَلَيْسَ لِي مَعْدِلٌ عَنْهُمْ وَإِنْ عَدَلُوا^(٦)
 وَكُلُّ شَيْءٍ سَوَاهُمْ لِي بِهِ بَدَلٌ * مِنْهُمْ وَمَا لِي بِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ بَدَلٌ
 إِنِّي وَإِنْ فَتَوَافَّ فِي حُبِّهِمْ كَجَدِي * بَاقٌ عَلَى وَدِهِمْ رَاضٌ بِمَا فَعَلُوا
 شَرِبَتْ كَأسَ الْهَوَى الْعَذْرَى عَنْ ضَمَّهَا * وَلَذَّ لِي فِي الْفَرَامِ الْعَلَّ وَالنَّهَلِ^(٧)
 فَلَيْلَتَ شِعْرِي وَالْدُّنْيَا مُفَرِّقَةٌ * بَيْنَ أَرْفَاقِ وَآيَامِ الْوَرَى دُولَ^(٨)

(١) الخاتل الظان (٢) الواكل المتکل المعتقد (٣) ذ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . والعلاء المرتبة العالية .
 والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتوصل ويقترب به (٤) اسني اعلى واضوا (٥) الاصاليل جمع اصيل
 وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (٦) عدلوا الاولى من العدل والثانية من العدول . والمعدل
 العدول (٧) الهوى الحب . والعذرى منسوب الى بني عذرنة قوم من العرب اشتهروا بالعشق .
 والفرام الولوع . والعلل الشرب الثاني . والنهل الشرب الاول (٨) شعري علي . والدول جم
 دولة وهي اسم من قولهم تداول القوم الشيء وهو حصوله في يدهذا تارة وفي يدهذا اخرى

هَلْ تَرْجِعُ الدَّارَ بَعْدَ الْبَعْدِ آنَةً * وَهَلْ تَعُودُ لَنَا أَيَّامًا اُولًا^(١)
 يَا ظَاعِنَتْ بِقَلْبِي أَيْمَانًا طَغَنُوا * وَنَازَلَنِي بَعْلَى أَيْمَانًا نَزَلُوا^(٢)
 تَرَفَقُوا بِفُؤَادٍ فِي هَوَادِجَكُمْ * رَاحَتْ بِهِ يَوْمٌ رَاحَتْ بِالْهَوَى الْأَبْلِ^(٣)
 فَوَالَّذِي حَجَّ الْزُّوَارَ كَعْتَهُ * وَمَنْ أَمْ بِهَا يَدْعُ وَيَتَهَلَّ^(٤)
 لِقَدْجَرَى حِبْكُمْ مُجَرَّى دَمَى فَدَجَى * بَعْدَ التَّفْرَقِ فِي أَطْلَالِكُمْ طَلَّ^(٥)
 لَمْ أَنْسِ لَيْلَةً فَارَقْتُ الْفَرِيقَ وَقَدْ * عَاقُوا الْحَيْبَ بِعَنِ التَّوْدِيمِ وَأَرْتَحَلُوا^(٦)
 لَمَّا تَرَأَتْ لَهُمْ نَارٌ يَذِي سَلَمَ * سَارُوا فَمُنْقَطِّمُ عَنَّهَا وَمُتَصِّلُ^(٧)
 لَا دَرَّ دَرَّ الْمَطَابِيَا أَيْمَانًا ذَهَبَتْ * إِنْ لَمْ تُنْخِيْتْ لَا ثَنَى لَهَا الْعَقْلُ^(٨)
 فِي رَوْضَةِ مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ بَتَهَجَّتْ * حُسْنًا وَطَابَ بِهَا لِلنَّازِلِ الْنَّزَلُ^(٩)
 حَيْثُ النُّبُوَّةُ مَضْرُوبٌ سُرَادِقُهَا * وَطَالَعَ النُّورُ فِي الْآفَاقِ يَشْتَعِلُ^(١٠)
 وَحَيْثُ مِنْ شَرَفَ اللَّهِ الْوُجُودِ يَهُوَ * فَاسْتَغْرَقَ الْفَضْلَ فَرَدَمَالَهُ مَثَلُ^(١١)
 مُحَمَّدٌ سِيدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضَرٍّ * شَرِّ السِّيَادَةِ شَمْسُ مَا لَهُ طَفَلُ^(١٢)
 شَوَارِدُ الْمَجْدِ فِي مَغْنَاهُ عَاكِفَةُ * وَرِيفُ رَافِهِ غَضْرُ الْجَنَّى خَضِيلُ^(١٣)

(١) الآنسة ضد الموحشة (٢) الغلاعنون الراحلون (٣) الموجاد مراكب النساء . والهوى المهوبي
 اي المحبوب (٤) لم تنزل . ويتهلهل يتضرع (٥) الاطلال ما شخص من آثار الديار . والطلل
 المراد به المطلول يعني المهدى الذي لم يربو خذ بشارة (٦) الفريق الجماعة (٧) تراى لك الشيء
 اعترض لتنظرره (٨) در دره كثربته . والمطابا الابل المركبة . والعقل جمع عقال وهو الجبل
 الذي تشد به الابل (٩) ايتهجت حسنـت . والنـزل ما يكرم به الصيف (١٠) السرادق المددود
 فوق صحن الدار . والآفاق التواحي (١١) استغرقه اسجتمعه جميعـه . والمـثل المـثل (١٢) اطلـلت
 الشـمس احـمرت عند الغـروب (١٣) الشـوا د التـواـفـرـ . والـمـجـدـ الشـرـفـ . وـمـغـنـاهـ مـنـزـلـهـ . وـالـعـاكـفـةـ
 المـلاـزـمـةـ . وـالـرـيفـ اـرضـ فـيهـ اـزارـعـ . وـالـرـافـةـ شـدـةـ الرـحـمـةـ . وـالـغـضـنـ الطـريـ . وـالـخـضـلـ الرـطبـ

شَنِي عَلَيْهِ الْمَثَانِي كُلَّمَا تَلَيْتَ * كَمَا سَنَارَتِ بِهِ الْأَقْطَارُ وَالسَّبِيلُ^(١)
 بَحْرٌ طَوَارِفُهُ بِرٌّ وَمَكْرُمَةٌ * بَدْرٌ عَلَى فَلَكِ الْعَلَيَاءِ مُكْتَمِلٌ^(٢)
 مَا زَالَ بِالنُّورِ مِنْ صُلْبٍ إِلَى وَحِيمٍ * مِنْ عَهْدِ آدَمَ فِي السَّادَاتِ يَنْتَقِلُ^(٣)
 حَتَّى أَنْتَهَيَ فِي الدُّرَى مِنْ هَاشِمٍ وَسَماً * حَمَلَ وَطِفْلًا وَوَفِي وَهُوَ مُكْتَهِلٌ^(٤)
 فَكَانَ فِي الْكَوْنِ لَا شَكَلٌ يُقَاسُ بِهِ * وَلَا عَلَى مِثْلِهِ الْأَقْطَارُ تَشَمَّلُ^(٥)
 بِهِ الْخَنِيفَةُ مُرْسَاهُ قَوَاعِدُهَا * فَوْقَ الْعَبُومِ وَنَهْجَ الْحَقِّ مُعْتَدِلٌ^(٦)
 وَخَلْقُهُ لِلَّهَ الْإِسْرَاهُ عَلَى قَدَرٍ * صَلَى النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَالرَّسُولُ^(٧)
 وَذَلِكَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ عِصْمَتِنَا * بِهِ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّارَيْنِ نَبْتَهِلُ^(٨)
 وَمِنْهُ ظَلَّ لِوَاءُ الْحَمْدِ يَشْمَلُنَا * إِذَا الْعُصَاهُ عَلَيْهِمْ مِنْ لَظَى ظَلَلٌ^(٩)
 وَإِنَّهُ الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي نُسْخَتْ * بِدِينِ مُلْتَهِ الْأَدِيَانُ وَالْعَالَمُ^(١٠)
 يَا خَيْرُ مَنْ دُفِتَ فِي التُّرْبَ أَعْظَمُهُ * فَطَابَ مِنْ طَيِّبِهِنَّ السَّهْلُ وَالْجَلْلُ^(١١)
 نَفْسِي الْفَدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ * فِيهِ الْهُدَى وَالنَّدَى وَالْعِلْمُ وَالْعَلَمُ^(١٢)
 أَنْتَ الْحَيْبُ الَّذِي تُرْجِحُ شَفَاعَتَهُ * عِنْدَ السِّرَاطِ إِذَا مَاضَتِ الْحَيْلُ

- (١) المثاني القرآن . وتليت قرئت . والاقطار النواحي . والسبيل الطرق (٢) طوارفه عيونه .
 والبراخيو . والمكرمة النضيلة (٣) الصلب الظاهر . والرحم محل الجنين من المرأة
 (٤) ذروة الشيء اعلاه . وسماعلا . والمكتهل الكمل وهو من جاور الثلاثين الى الاربعين
 (٥) الشكل المثل (٦) الخنيفه ملة الاسلام ومعناها المائمه عن الباطل الى الحق . ومرساه ثابتة .
 وقواعدها اركانها التي تقوم بها . والنهج الطوريق (٧) القدر التقدير (٨) العصمه الحفظ .
 ونبتهل ندعوه ونتوسل (٩) لظى النار . والظلل الغام (١٠) الحكم الحاكم . ونسخت
 زال حكمها (١١) الندى الكرم

نَرْجُو شَفَاعَكَ الْعَظِيمَ لِمَذْنِنَا * بِحَمَاهِ وَجْهِكَ عَنَّا يُغْفِرُ الْأَزَلُ
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَذِيلِي * فِي كُلِّ حَادِثَةٍ مَا لِي بِهَا قَبْلَ^(١)
 قَالُوا نَزَ يَلُوكَ لَا يُؤْذَى وَهَا آنَا ذَا * دَمِي وَعَرْضِي مُبَاحٌ وَالْحَمِيْ هَمَل^(٢)
 وَابْنِي الْمُسْنِي بِكَ أَشْتَدَ الْبَلَاءِ بِهِ * فَأَرْحَمَ مَدَامَعَهُ فِي الْخَدِ تَهْمِل^(٣)
 وَحُلَّ عُقْدَةٌ هُمٌ عَنْهُ مَا بَرَحَتْ * وَأَشْرَحَ بِهِ صَدَرَامَ قَلْبَهَا وَجَل^(٤)
 وَصَلَ بِعَرْحَمَةِ عَبْدَ الرَّحِيمِ وَمَنْ * يَلِيهِ لَا خَابَ فِيكَ الظَّنُّ وَالْأَمَلُ
 صَلَّى وَسَلَّمَ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا * عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَتَّهِي وَيَنْتَهِل^(٥)
 وَالْأَلِّ وَالصَّنْعِ مَاغَتْ مُطْوَقَةً * وَمَا تَعَاقَبَتِ الْأَبْكَارُ وَالْأَصْلُ^(٦)

وقال الإمام البرعي أيضاً رحمه الله تعالى

فَقَاتِ بِرِيَاضِ الشَّعْبِ شَعْبُ الْقَرْنَفُلِ * نَجَدُهَا بِدَمَعٍ فِي الْحَاجِرِ مُسْبِلٌ^(٧)
 وَنَدِبُّ آثارًا أَثَارَتْ غَرَامَنَا * وَأَجْرَتْ حُمِيَّا الْوَجْدِ فِي كُلِّ مَفْصِلٍ^(٨)
 مَنَازِلُ كَمَا أَهْلَهَا فَأَحَالَهَا * نَقْلُبُ دَهْرٍ بِالْبَلَاءِ مُوَكَّلٌ^(٩)
 فَأَضْحَتْ لِأَرْوَاحِ الرِّيَاحِ مَلَاعِبًا * تَأَوَّحَنَ فِيهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(١٠)

(١) القبل الطافقة (٢) العرض محل المدح والذم من الانسان . والهم حل خلاف الحمي (٣) تهمل
 تسيل (٤) الوجل الخائف (٥) المطوفة الحامة ذات الطوق . والابكار مجمع بكرة وهي اول
 النهار . والاصل جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب (٦) الشعب الطريق في الجبل .
 وجادت العين كثرة دمعها واصل الجود المطر الغزير . ومحجر العين ما يليدو من النقاب من
 الرجل والمرأة من الجفن الاسفل . واسبيل الدمع هطل (٧) الندب ذكر محاسن الميت .
 واثارت هاجت . والغرام الولوع . والحبينا الحمرة . والوجد الحزن (٨) وكله بالامر فوضه اليه
 (٩) تناوحن نقابلن . والجنوب التي نقابل الشمال

وَمَيْقَنَّا غَيْرُ سُفْعٍ رَوَاكِدِْ * وَأَثَارٌ أَطْلَالٌ وَبَثْرٌ مُعْطَلٌ
 خَلِيلٌ لَا تَسْتَخِرُنِي عَنِ الْهَوَى * فَيَشْكُو لِسَانُ الْحَالِ حَالَ التَّذَلُّلِ
 وَمَا أَنَا لِلشَّكُونَى بِأَهْلٍ وَإِنَّمَا * سَلَكْتُ سَيِّلًا لَسْتُ فِيهَا بِأَوْلَ
 لَقَدْ نَزَلتَ مِنِي بِرَبِيعٍ رَبِيعَهُ * مَرَأِي عَيْنُ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَقْتَلٍ
 وَمَيْدَرَبُ الرَّبِيعِ أَيْ دَمِ جَنَّى * وَأَيْ فَتَى أَفْنَى بِعُكْمِ التَّحَوُّلِ
 نَقَاضَتْهُ بَاقِي دِينِهَا غُرْبَةُ النَّوَى * فَاصْبَحَ بَعْدَ الظَّاعِنَيْنِ بِمَعْزِلٍ
 إِذَا رَامَ إِعْتَابَ الزَّمَانِ تَعَرَّضَتْ * خُطُوبُ تُزَلِّلُ الْعَصْمَ عَنْ كُلِّ مَعْقَلٍ
 فَكَيْفَ تُرَانِي أَرْتَحِي نَجْحَةً مَطْلَبِي * إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْهَاشِمِيِّ تَوْسِلِيِّ
 جَعَلْتُ عَرِيضَ الْجَاهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ * ثَمَالِي وَمَأْمُولِي وَمَالِي وَمَوْثِلِي
 ارْدَبِهِ كَيْدُ الْعُدوِ إِذَا أَعْتَدَهُ * وَالْقَوْيَ بِهِ سُودَ الْخُطُوبِ فَتَتَجَلِّيِّ
 وَأَوْرَدَ أَمَالِي مَنَاهِلَ بِرِّهُ * وَأَنْزَلَ أَمَالِي بِأَجْوَدِ مَنْزِلٍ
 بِأَبْلَجَ مِنْ فَرْعَوْنِ لَوْيَيِّ بْنِ غَالِبِي * مَلَادِ مَعَادِي مُسْتَغَاثِ مُؤْمَلِي
 أَشَيْرُ نَذِيرَ مُشْفِقَ مُعْطَفِي * رَوْفِي رَحِيمَ شَاهِدِ مُؤْكِلِي

- (١) السُّفْعُ السُّودُومَرَادُهُمَا الْأَثَاثُ فِي أَيِّ الْجَهَارِ الْمَوَاقِدُ . وَالْأَطْلَالُ مَا شَخْصُ مِنْ آثارِ الدِّيَارِ .
- (٢) الْأَرْبَعَ الْمَنْزِلُ . وَالْعَيْنُ وَاسْعَاتُ الْعَيْنِ (٣) (جَنِي) مِنَ الْجَنِيَّةِ
- (٤) نَقَاضَتْهُ طَلْبَتْ مِنْهُ الْقَضَاءُ . وَالنَّوَى الْبَعْدُ . وَالظَّاعِنُونُ الْرَّاحِلُونُ . وَالْمَعْزُلُ الْاعْتَزَالُ
- (٥) رَامَ قَصْدُهُ . وَاعْتَبَهُ ازْالَّ عَتَابَهُ . وَالْخُطُوبُ الشَّدَائِدُ . وَالْعَصْمُ الْوَعْولُ وَاصْلُ
- الْعَصْمُ مَا فِي ذِرَاعِهِ يَاضُ . وَالْمَعْقَلُ الْحَصْنُ وَالْمَرَادُ الْجَبَلُ (٦) التَّوْسِلُ التَّقْرِبُ بِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ تَعَالَى (٧) الْجَاهُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزَلَةُ . وَالْمَهَالُ الْغَيَاثُ . وَالْمَوْئِلُ الْمَرْجَعُ (٨) الْكَيْدُ الْمَكْرُ
- وَالْاعْتِدَاءُ الظَّلْمُ . وَتَنْبِيلُ تَنْكِشْفَ (٩) الْمَنَاهِلُ الْمَوَارِدُ . وَالْبَرَالْخِيرُ (١٠) الْأَبْلَجُ الْمَشْرُقُ الْمَفْيُ

هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ فِي الْحَسْرِ لِلْوَرَسِ * إِذَا عَمَلَ الْإِنْسَانُ لَمْ يُتَقْبَلِ
 أَيَّا نَسَمَاتِ الرَّيحِ مِنْ طَيْبٍ طَيْبَةً * أَعِيدِي لِرُوحِي رَوْحَ نَدٍ وَمَنْدَلِ^(١)
 وَيَا هَاطِلَاتِ السَّبْحِ جُودِي كَرَامَةً * عَلَى خَيْرِ أَرْضٍ أُودِعَتْ خَيْرَ مَرْسَلِ^(٢)
 مُحَمَّدٌ الْمُسْتَغْرِقُ الْحَمْدُ بِاسْمِهِ * حَمِيدُ الْمَسَاعِي ذِي الْجَنَابِ الْمُجْلَلِ^(٣)
 نَبِيٌّ زَكِيٌّ أَرْبَحِيٌّ مَهْذَبٌ * شَرِيفٌ مُنِيفٌ سِرْبُهُ غَيْرُ مَهْمَلِ^(٤)
 بِتَوْرَاهِ مُوسَى نَعْتَهُ وَصَفَاتُهُ * وَإِنْجِيلُ عِيسَى وَالْزَّبُورُ الْمُفَصَّلِ^(٥)
 وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى عُلُوًّا مَنَارِهِ * وَتَشْرِيفُهُ عَنْ كُلِّ ذِي شَرَفٍ عَلَيِ^(٦)
 لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ فُتِّحَتْ * وَقِيلَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا يُكَادُ أَدْخُلِ^(٧)
 وَخُصَّ بِأَدْنَى قَابِ قَوْسَيْنِ رَفْعَةً * وَبِالْخُوضِ فِي بَحْرِ السَّنَاءِ الْمَتَهَلِلِ^(٨)
 وَبِالْأَلْآيَةِ الْكُبْرَى وَتَعْلِيمِ ذِي الْقَوْى * وَسَبْعِ الْمَثَافِي وَالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ^(٩)
 وَبِالْبَدْرِ مُنْشَقًا وَبِالْضَّبِّ نَاطِقًا * وَبِالْجَذْعِ وَجَدَوا السَّحَابَ الْمُظْلَلِ^(١٠)
 وَكَمْ آيَةٌ تُفْرَأُ وَأَعْجَوبَةٌ تُرْسَى * وَمَعْجزَةٌ تُرْوَى بِنَصِّ مُسْلِلِ^(١١)
 فَمَا وَلَدَتْ أَنْثِي وَلَا أَشْتَمَلتْ عَلَى * أَجَلٌ وَأَعْلَى مِنْهُ قَدْرًا وَأَجْمَلِ

(١) الرُّوحُ الْرَّاحَةُ . والندِ الطَّيْبُ . والمنْدَلُ عَوْدُ الْجَنُورِ (٢) الْمَاطِلَاتُ السَّائِلَاتُ (٣) الْجَنَابُ . وَالْجَنَابُ الْجَلِيلُ (٤) الْرَّازِيُّ الْصَّالِحُ . وَالْأَرْبَحُ الَّذِي يَهْزِلُ الْكَرْمُ . وَالْمَهْذَبُ الْمَخْلُصُ مِنَ
 الْعِيُوبِ . وَالْمَنِيفُ الْعَالِيُّ . وَسَرْبُهُ جَمَاعَتُهُ . وَالْمَسْلِلُ الْمُتَرْوُكُ (٥) الْمَنْصُلُ الْمُفَرَّقُ (٦) مَنَارَهُ
 مَحْلُ نُورِهِ الْمُرْتَفَعُ (٧) الْأَدْفَى الْأَقْرَبُ . وَقَابُ الْقَوْسِ مِنْ مَقْبِضِهِ إِلَى سَيْتِهِ . وَالسَّنَاءُ الْفَوْءُ .
 وَتَهَلَّلُ الْوَجْهُ وَالسَّحَابُ تَلَاءً (٨) الْأَلْآيَةُ الْمَعْجزَةُ وَالْمَرَادُ بِهَا الْمَعْرَاجُ . وَذُو الْقَوْى جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَسَبْعُ الْمَثَافِي الْفَاتِحةُ (٩) الْقَبْ حَيْوانُ الْحَرَذُونُ . وَالْجَذْعُ اَصْلُ الْخَلْقَةِ .
 وَالْوَجْدُ الْحَبُّ وَالْحَزْنُ (١٠) نَصُ الْحَدِيثِ حَكَاهُ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْمَسْلِلُ الْمَرْوِيُّ بِصَفَةِ مَخْصُوصَةٍ

ولأضحت الأقطار مثل ابن هاشم * بحسن وإحسان ومجيد مؤثث
 عسى منك يا مولاي نهضة رحمة * لعبد الرحيم السائل المتوكيل
 إذا لم تكن لي في الشدائيد عدة * فمن ياشفيع المذنبين يكون لي
 وصل عليك الله مالا يبارك * وما ساح ودق تحت رعد محجل
 وما سمعت ورق الحمام في الحمى * وغرد قمري لتغريدي بلبل
 صلاة توادي كل حفك رفعه * ومجدا وتفضيلا على كل أفضى
 وتشمل من والأك نصرا ونجرة * وكل محبت للصحابه أولي

وقال الامام جمال الدين يحيى الصراري رحمه الله تعالى

يارب طيبة لا ضاقت بك الحال * وواصل السعد في مفتاك اقبال
 ولا ناعنك روح الانس وأبتهجت * بطيب رياك اسحار وآصال
 وأصبحت برياض الانس فاضرة * مسكنة اللشري دار فيك محلل
 دار علقت بأسباب الوصال بها * فلم يرعني بها قيل ولا قال

(١) الأقطار النواحي . والمجده الشرف . والمؤثر الموروث (٢) النهضة الاهتمام . وتوسل به
 اتخذه وسيلة (٣) العدة ما يعتدده من سلاح وغيره (٤) الودق المطر . والمجاجل المصوت
 (٥) سمعت غنت . والورق الحمام ذات اللون الرمادي . والحمى المكان الحمى . وغرد صوت .
 والقمرى نوع من الحمام . والبلبل طائر صغير حسن الصوت (٦) والاك ناصرك . والولي المتقى
 لله تعالى (٧) الريع المنزل وكذلك المغني (٨) بما لم يوافق . والروح الراحة . وابتهجت
 حست . والريا الرائحة الطيبة . والاسحار او خالي . والآصال او خرا ايام (٩) النافرة
 الحسنة . والنشر الرائحة الطيبة . والمحلال التي تحمل كثيرا (١٠) راعده اخافه

دَارَ حَلَّتْ بِهَا ثُمَّ أَرْجَحَتْ وَلِيْ * إِلَى حِمَاهَا صَبَابَاتْ وَآمَالْ^(١)
 دَارَ بُودِيَ لَوْ أَضْحَتْ تُبَلْغِيْ * إِلَى مَعَالِمَهَا وَجْنَاءَ شِمَالْ^(٢)
 دَارَ لَهَا الْجَدُّ تَاجُ وَالسَّنَاءَ لَهَا * عَقْدَ ثَمَينَ وَنُورُ الْقُربِ سِرْبَالْ^(٣)
 دَارَ بِهَا زُمْرُ الْأَمَلَكِ مُحَدَّقَةْ * سَبْعُونَ أَفَّا لَهُمْ بِالذِّكْرِ إِهْلَالْ^(٤)
 دَارَ بِتُرْبَتِهَا يُشْفَى الْجَذَامُ وَلَا * يَنَالُ مَنْ حَلَّهَا بِالسُّوءِ دَجَالْ^(٥)
 دَارَ لَهَا بِسَنَاءَ الْمُصْطَفَى شَرَفْ * وَمِنْ سَنَاهَا لَهَا نُورٌ وَإِجْلَالْ^(٦)
 دَارَ هِيَ الْقَلْبُ لِلْإِيمَانِ وَهِيَ بِهِ * فَصَلْ يَحْلُّ بِهِ فِي الدِّينِ اشْكَالْ^(٧)
 دَارَ بِهَا سَمَّتِ الدُّنْيَا فَقَازَ فَتَّى * أَضْمَنَ إِلَيْهَا شَدٌ وَتَرْحَالْ^(٨)
 دَارَ إِذَا مَاتَ فِيهَا الْعَبْدُ مُحْتَسِبًا * فَهُوَ الشَّفِيعُ لَهُ إِذْ يَخْذُلُ الْأَلْ^(٩)
 دَارَ صَفَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَوْرِدُهَا * وَطَابَ إِنْ غَرَّ يَوْمًا وَارِدًا آلْ^(١٠)
 مُحَمَّدٌ أَحَمَدَ الْمَبْعُوتُ دُوَّالْنَبِيُّ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَاهْلُ الْأَرْضِ جَهَالْ^(١١)
 قَدْ صَدَمُوا عَنْ سَيِّلِ الرُّشْدِ مُؤْتَفِكُ مُزَخْرِفُ مِنْ التَّغْرِيرِ خَذَالْ

(١) الحَيُّ الْمَكَانُ الْحَيِّ . وَالصَّبَابَةُ الْعَشَقُ (٢) مَعَالِمَهَا مَنَازِلُهَا الْمَعْلُومَةُ . وَالْجَنَاءَ النَّاقَةُ
 الشَّدِيدَةُ . وَالشِّمَالُ الْمَسْرَعَةُ (٣) الْجَدُّ الْشَّرْفُ . وَالْتَّاجُ مَا يُوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْمَلُوكِ . وَالسَّنَاءُ
 الرَّفْعَةُ . وَالْعَقْدُ يَنْهَا الْعَنْقُ الْمَنْظَوْمُ مِنْ خَوْجَهَا . وَالسِّرْبَالُ الْقَمِيسُ أَوْ الْدَرْعُ (٤) الْزَّعْرَ
 الْجَمَاعَاتُ . وَالْمَحَدَّقَةُ الْمَحِيطَةُ . وَالْأَهْلَالُ التَّصْوِيتُ (٥) اعْوَرُ الدَّجَالُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمُنْوَرَةَ
 وَلَا يَدْخُلُ مَكَانَ الْمُشَرَّفَةَ (٦) السَّنَاءُ الرَّفْعَةُ . وَالسَّنَالُ الْفَوْءُ (٧) فَصَلْ إِيْ كَمَنْهَا فَصَلْ أَنْفَتْ
 وَرَزَبَ لَحْلَلُ مَشَكَلَاتِ الدِّينِ (٨) الْمُحْتَسِبُ قَاصِدُ رَبِّهِ تَعَالَى، بِالْأَقْامَةِ عَنْهُدِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيَخْذُلُ ضَدَّ يَنْصَرِ . وَالْأَلَّ الْأَهْلُ (٩) غَرْ خَدَعُ . وَالْأَلَّ السَّرَابُ (١٠) النَّبَأُ
 الْخَبْرُ (١١) صَدَمُ كَفَهُمْ . وَالسَّيِّلُ الْعَرْبِيُّ . وَالْمَؤْتَفِكُ الْكَذَابُ . وَالْمَزَخْرُوفُ الْمَزِينُ الْمَمْوَهُ .
 وَالْبَيْنُ الظَّاهِرُ . وَالْتَّغْرِيرُ الْخَدَاعُ . وَالْخَذَالُ مِنْ الْخَذَلَانِ خَدَ النَّصْرُ وَمَرَادُهُ بِهِ الْبَلِيسُ

خَلُوا عِبَادَةَ رَبِّ لَامْثَالِ لَهُ * وَقَادَهُمْ نَحْوَ تِيهِ الْكُفْرِ تِمثالُ^(١)
 فَاتَّاشَ أَمْتَهُ مِنْهُمْ بِأَيْدِيهِ هُدَى * فَاصْبَحُوا وَهُمْ فِي الْحَزْبِ أَبْطَالُ^(٢)
 مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُبَدِّيَ شَجَاعَتَهُ * مُهْنَدْ قَاضِي مَاضٍ وَعَسَالُ^(٣)
 وَجَاءَ بِالْمَعْجزِ الْأَعْلَى الَّذِي ضُرِبَتْ * فِيهِ لِأَهْلِ الْهُدَى وَالَّذِي كَرِّأَ مَثَالُ^(٤)
 فَاصْبَحَتْ حُلَّ اللَّقُوْيِ بِهِ قُشْبَا * مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ حِينٌ وَهِيَ أَسْمَالُ^(٥)
 وَدَارَةُ الْحَقِّ أَضْحَتْ وَهِيَ حَالِيَّةُ * بِنُورِهِ وَرُسُومِ الْكُفْرِ مِعْطَالُ^(٦)
 وَشَادَ أَعْلَامَ دِينِ اللَّهِ وَانْدَرَسَتْ * قُصُورُ كُلِّ عَنِيدٍ فَهِيَ أَطْلَالُ^(٧)
 قَدْ بَلَغَ النَّاسَ تَبْلِيغَ النَّصِيحَ إِلَى * أَنْ جَاءَهُ مَوْعِدُهُ مَا فِيهِ إِمْهَالٌ
 فَأَخْتَارَ إِذَا ذَاكَ قُرْبَ اللَّهِ ثُمَّ مَضَى * وَلَيْسَ فِيهِ لِأَمْرِ اللَّهِ إِهْمَالٌ
 وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ بِالْأَمْرِ أَرْبَعَةُ * فَبَايِعُوهُ فَمَا حَالُوا وَلَا مَالُوا
 صَدِيقُهُ السَّابِقُ الْأَنْقَى خَلِيفَتُهُ * حَقًا عَلَيْهِمْ غَزِيرُ الْعِلْمِ مَفْضَالُ^(٨)
 وَالْعَقْرِيُّ شَدِيدُ الْحَلْمِ مَنْ فَتَحَتْ * بَخِيلٌ مِنْ رِتَاجِ الْأَرْضِ أَقْفَالُ^(٩)
 وَزَوْجُ نُورِيَّهُ عُثْمَانُ الْمُعْجَزُ لِجِيشِ الَّذِي صَدَهُ عُسْرَهُ وَإِقْلَالُ^(١٠)

- (١) التيء الضلال . والمثال الصورة يعني الصنم (٢) انتاش خلص . والاياد القوة . والابطال الشجعان (٣) المهندي السيف المنسوب للهندي . والقاضي القاطع . والمافي الحاد . والعسال الرمح المهز (٤) ضرب الله مثلا بين وصفا (٥) القشب الجدد . والاممال الاخلاق (٦) الدارة الدار . والحالية المزينة بالحلبي . والرسوم جمع رسم وهو ما يقي من آثار الديار . والمعطال العاطلة التي لا حل لها (٧) شاد مراده رفع . والاعلام الجبال . واندرست محبت . والعنيد المعاند المصرع على ضلاله . والاطلال ما شخص من آثار الديار (٨) الغزير الكثير . والفضل كثير الفضل (٩) العقري السيد والشديد . والراج الباب المغلق (١٠) زوج نوريه زوج بناته صلى الله عليه وسلم سيد تباركه وسيد تسامم كل شرم رضي الله عنها . وقد جهز جيش العسرة . وصدده كفه

والهاشمي على باب حكمته * حبر المشكّل علم الدين حلال^(١)
 فهو لاء لهم خير الصحابة لهم * بالسبق والنصر في الأعداء انكل^(٢)
 وطلحة بن عبد الله بعدهم * ثم الزبير وسعد بورك الحال
 ثم ابن زيد سعد ثم منفقهم * سليل عوف له يُستحسن المال
 ثم ابن جراح الثبت الأمين لقد * زكت لهم مع خير الناس أعمال
 أئمة سادة ما حل بهم * إلا يقلب تآلات عنه أغلال^(٣)
 وكل أصحابه مثل النجوم هدى * يهدى بهم في ظلام الليل ضلال^(٤)
 ولا تزال إلى يوم القيمة من * أعيان أمته في الأرض أبدال^(٥)
 مويده في مغاريه بريج صبا * فيها الأقدام أهل الزيف زلال^(٦)
 ومن مسافة شهر رعب سطوهه * لوقعه في قلوب الخصم أو جال^(٧)
 وهو المويده بالأملائ مردفة * في يوم بدري ولآخر صان انهال^(٨)
 وكيف يغلب من وافق لنصرته * من السمات جبريل وميكال
 وهو الجرى الشجاع الثبت إذ نكسوا * لما التقو بحنين وهو جوال

- (١) الحكمة العلم والقول النافع والخبر العالم (٢) الانكل التشكيل وهو ان يصنع به صنيعا يخدر غيره (٣) تآلات تباعدت والاغلال الاحداد جمع غل بالكسر (٤) الابدال جمع بدل وهم اربعون من الاوليات في كل زمان اذا مات واحد ابدل الله مكانه واحدا (٥) الزيف الميل عن الحق والزلزال الزلزلة (٦) السطوة القهر والخصم العدو والاجمال الاحزان (٧) اخر صفات الرماح جمع خرص وهو القناة والسانان والانهال انها في الدماء اي شربها منها (٨) الثبت الثابت ونكصوا فروا والجوال كثير الذهاب والمجيء

وَهُوَ الْحَلِيمُ عَنِ الْجَاهِنَينَ مَكْرُومٌ^(١) * لَكِنْ عَلَى مَنْ تَعْدَى الْحُقْقَ صَوَالٌ^(٢)
 وَهُوَ الْغَزِيرُ النَّدَى مُعْطِي الْجَزِيلِ إِذَا^(٣) * أَتَاهُ دُوْ فَاقَةً آذَنَهُ أَثْقَالُ^(٤)
 فَلَا يَمْنُ إِذَا أَعْطَى الْكَثِيرَ وَلَا^(٥) * يُدِي سَامَتَهُ إِنْ طَالَ تَسَالُ^(٦)
 وَحَلَّ مِنْ غَرَرِ الْأَنْسَابِ ذِرَوَتَهَا^(٧) * لَكِنْ لَهُمْ مِنْهُ عِنْدَ أَنْفُخِرِ كَمَالٍ^(٨)
 زَادُوا بِهِ شَرَفًا مِنْ كُلِّ مَا جَهَةٌ^(٩) * أَبُّ وَامُّ وَأَعْمَامُ وَأَخْوَالُ^(١٠)
 أَسْنَى الْقَبَائِلِ كَفَّا إِنْ هُمْ فَعَلُوا^(١١) * وَأَصْدَقُ النَّاسِ فِي وَعْدِ إِذَا قَالُوا
 مُكْمَلٌ الْقَدِيرٌ سَهْلٌ الْحَدِيدٌ أَنْوَرٌ^(١٢) * وَصَفَ لَهُ مُحَكَّمٌ مَا فِيهِ إِخْلَالٌ^(١٣)
 وَمَعْدُنٌ الدُّرُّ وَالْأَيَاقُوتُ مِبْسَمٌ^(١٤) * وَرِيقَهُ فِيهِ لِلْمَجْهُودِ إِبْلَالٌ^(١٥)
 أَمَّا يَهُ شُفِيتَ فِي الْحَالِ مِنْ رَمَدٍ^(١٦) * عَيْنَا عَلَيْيِ وَمَا عَانَاهُ كَحَالٌ^(١٧)
 وَأَصْبَحَ الْمَلْحُ عَذْبًا حِينَ خَالَطَهُ^(١٨) * شِفَاءٌ كُلُّ سِقَامٍ فِيهِ اِعْضَالٌ^(١٩)
 وَهُوَ الْقَسِيمُ الْوَسِيمُ الْخَانِقُ لَيْسَ لَهُ^(٢٠) * فِي حُسْنِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَشْكَالٌ^(٢١)
 مَا شَانَ قَامَتْهُ طُولٌ وَلَا قَصْرٌ^(٢٢) * يَسْمُو الْقَصَارَ وَيَسْمُو النَّاسَ إِنْ طَالُوا^(٢٣)
 ظَلَّ الْفَعَامُ فِي الْأَسْفَارِ يَحْجَبُهُ^(٢٤) * وَالظَّلَلُ لِلدوْرَحِ أَنَّى مَالَ مِيَالٌ^(٢٥)
 أَسْوَاهُ الشَّاهِدُ الضَّحَاكُ وَالْقَتْمُ الْسَّمَاحِي فَلَلْكُفَرِ بَعْدَ الصِّيتِ إِخْمَالٌ^(٢٦)

(١) الجاني المذنب . والمكرمة مراده بها الأكرام . وصال استطال (٢) الغزير الكثير .

والندى الكرم . والجزيل الكثير . والفاقة الحاجة والفقر (٣) ذروة كل شيء ، اعلاه (٤) القد

القامة . والمحكم المنقى (٥) معدن الشيء ، محل وجوده . والمجهود المريض . والابلال الشفاء

(٦) عاناه دواه (٧) افضل الداء ، عصى على الطيب (٨) القسم الجميل وكذلك الوسيم .

والاشكال الامثال (٩) شان ضذان . ويسمو يعلو (١٠) الدوح الشجر الكبير . وانى كيف

(١١) القثم الجموع للغير . والماحي ماحي الكفر . والاخمال الخمول ضد الشهرة

وَهُوَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ الْقَاسِمُ الْرَّوْفُ الرَّحِيمُ لِلْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ فَعَالٌ
 وَالْفَقَائِعُ الْخَاتَمُ الْهَادِيُّ الْمُبَشِّرُ وَالْأَمِينُ قَبْلُ وَلَمَّا يَأْتِ إِرْسَالُ^(١)
 وَعَاقِبُ حَاسِرٍ نَبِيٍّ مَرْحَمَةً * نَبِيٌّ مَلْحَمَةً لِلْخُصُمِ قَتَالُ^(٢)
 وَهُوَ الْمُقْفَى نَبِيُّ التَّوْبَ دُوَّالْخَلَقُ الْعَظِيمُ لِلضَّيْفِ وَالْأَثْقَالِ حَمَالُ^(٣)
 وَهُوَ الْفَصِيحُ الْبَلِيقُ الْجَامِعُ الْحَكْمُ الْأَمِيُّ بِالسُّنَّةِ الْبَيْضَاءُ قَوَالُ^(٤)
 وَهُوَ الْطَّرِيءُ فَلَا يَلِيلُ لَهُ جَسَدٌ * إِذَا تُفْصَلُ لِلأَمْوَاتِ أَوْصَالُ^(٥)
 يَقُومُ فِي الْبَعْثِ قَبْلَ النَّاسِ مُمْتَطِيًّا * ظَهَرَ الْبَرَاقُ وَكُلُّ النَّاسِ رُجَالٌ^(٦)
 وَفِي الْمَعَادِ لَوَاءُ الْحَمْدِ فِي يَدِهِ * يَضْمُمُ مِنْ ظَلَلِ الْأَشْرَافِ أَذْيَالَ^(٧)
 يَجْيِزُ أَمَّةً فَوْقَ السِّرَاطِ إِذَا * مَا الْجُرْمُونَ غَدَاعَنْ مَتَّهِزَالُوا^(٨)
 وَفِي غَدِ حَوْضُهُ يُرْوَيُ الْمَطَاشُ إِذَا * غَالَ الْحَشَامِنْ صَدَى الْأَهْوَالِ بِلْبَالُ^(٩)
 وَهُوَ الْمُفْرَجُ كَرْبَ النَّاسِ كُلُّهُمُ * إِنْ هُمْ إِلَيْهِ غَدَافٍ حَشِرُهُمْ آلُوا^(١٠)
 وَهُوَ الشَّفِيعُ إِذَا حَلَّ الْعَصَمَةُ لَظَّى * إِذَا لَيْسَ يَنْفَعُ لَا أَهْلُ وَلَامَالُ^(١١)

- (١) آن انى آنه ووقته (٢) العاقب الذي لاني بعده والذى يختلف من قبله بالخير . والحاشر الذى يمحشر الناس على قدمه . واللحمة المقتلة . والخصم العدو (٣) المقفى المقفى اثر من قبله من الانبياء (٤) الجامع اي الجامع جميع ما في الانبياء من الفضائل . والحكم الحاكم . والامي الذى لا يقرأ ولا يكتب . والسنة الطريقة . والبيضاء الواضحة (٥) تفصل تفصيل . والواصل المصال (٦) ممتطيا . اكباكا والمطاها الظاهر . والرجال جمع راجل وهو من لادابه له يركبها (٧) الاذيال الاطراف يعني ان جميع الاشراف الانبياء والرسل فمن دونهم يكونون تحت لوائه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة (٨) يحيزم يربهم . والمنظير (٩) غال اهلك . والصدى المطاش . والاهوال المفازع . والبلبال شدة الهم (١٠) آلا رجعوا (١١) لفظ النار

يَا خَيْرَ مَنْ وَحَدَتْ فِي الْبَيْدِ نَصِيدُهُ * عِيسَى عَذَافِرَةُ خَرْقَاءُ مِرْقَالُ^(١)
 يَا مَنْ نُبُوْتُهُ الْزَّهْرَاءُ ثَابَتَهُ * وَادَمُ الْمُضْطَفَى الْجَبُولُ صَلَصالُ^(٢)
 يَا سَيِّدًا لِاسْمِهِ الْمُنْشَقُ مِنْ سَمَّهِ الْمَحْمُودُ بِالثُّورِ فَوْقَ الْعَرْشِ إِسْجَالُ^(٣)
 يَا سَيِّدًا حِينَ وَاقْتَهُ رِسَالَتُهُ * حَيَاهُ صُمُّ الْحَصَى وَالشِّيحُ وَالْفَضَالُ^(٤)
 يَا سَيِّدًا وَضَعَتْ عَنَّا بِعْشَهُ * مُهَدِّي الْفَوَائِدِ أَصَارُ وَأَغْلَالُ^(٥)
 يَا سَيِّدًا نَالَ بِالْمَعْرَاجِ مَرْتَبَهُ * عَلَيَاهُ فِيهِ الْهُرُبُ وَإِقْبَالُ
 يَا سَيِّدًا يَوْمَ حَسْرِ الْعَالَمَيْنَ لَهُ * بِمَقْدِدِ الْقُرْبِ تَبْعِيلُ وَإِجْلَالُ
 يَا سَيِّدًا خَصَّهُ بِالْقَطْفِ مِنْ عَنْبَهُ * رَبُّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ وَإِفْضَالُ^(٧)
 يَا سَيِّدًا فِي كُنُوزِ الْأَرْضِ أَصْبَحَ ذَا * زُهْدٌ فَحَلَّتْ لَهُ فِي الْحَرْبِ أَنْفَالُ^(٨)
 يَا سَيِّدًا رَدَ عَيْنَاهُ بَعْدَمَا فُقِتَ * مِنْ فَارِسٍ هُوَ لِلْأَقْرَانِ فَلَالُ^(٩)
 يَا سَيِّدًا سَخَّ مَاهَ مِنْ * أَصَابِعِهِ رَوَى صَدَى الْجَيْشِ عَذْبُ الْوَرْدِ سَلَسَالُ^(١٠)
 يَا سَيِّدًا حَنَّ جَذَعَ حِينَ فَارَقَهُ * حَنَينَ شَكَلَ لَهَا بِالْفَقْدِ إِعْوَالُ^(١١)

- (١) الوخدسي سريج . واليد الفلوات . والعيس الابل البيض . والعذافرة الناقة العظيمة الشديدة . والناقة الخرقاء التي يقع مَنْسِمُهَا وهو طرف الخلف على الأرض قبل خفها يعتري بها ذلك من الغبابة . والمرقال السريع (٢) الزهراء اليضاء الواخفة . والصلصال الطين قبل جعله خرقا (٣) السمة الاسم . والاسجال التسجيل والكتابة (٤) صم الحصى الحجارة الصلدة . والشيخ نبت . والفال شبر (٥) وضعت حckett . والآصار الانقال . والاغلال اطواق من حديد توضع في الاعناق (٦) دخل الجنة صلى الله عليه وسلم فتناول قطفا من عنب (٧) الانقال (٨) هذا الفارس هو ابو قتادة رضي الله عنه . والاقران جمع قرن وهو المكافئ في القتال . وفل الجيش كسره (٩) الصدى العطش . والسلسال العذب البارد (١٠) حن صوت باشتياق . والجذع اصل الخلية . والشكلي فاقدة الولد . والاعوال رفع الصوت بالبكاء

يَا سِيدًا سَجَدَ السَّانِي الْعَصِيُّ لَهُ * فَآبَ بَعْدَ نُفُورٍ وَهُوَ مِذْلَالٌ^(١)
 يَا سِيدًا سَجَدَ النَّابُ الْمُسْنُ لَهُ * طَوْعًا وَلَوْلَاهُ أَضْنَى وَهُوَ جَزَالٌ^(٢)
 يَا مَنْ دَعَا بِنَزْولِ الْقَطْرِ فِي سَنَةٍ * شَهِبَاءَ فَانْهَلَ هَارِمِ الْوَدْقِ هَطَالٌ^(٣)
 يَا مَنْ أَمَدَ أَبَا هَرَ بِمَزْوَدِهِ * فَأَوْقَرَتْ مِنْهُ لِلْفَازِينَ أَجْمَالٌ^(٤)
 يَا مَنْ وَقَاهُ أَذَى النَّفَاثِ مُرْسِلُهُ * وَشَرَّ عَادِيَةَ بِالسُّمِّ تَغْتَالُ^(٥)
 جِئْنَاكَ نَطْوِي الْقَفَارَ الشَّاسِعَاتِ عَلَى * عِيسَى لَهُنَّ بَنَانَ خَدَ وَإِرْقَالٌ^(٦)
 تَقْرِي جِيوبَ الْفَيَافِيِّ فِي الْمَجِيرِ إِذَا * آوَى الظِّباءَ إِلَى الْأَفْيَاءِ وَالرَّالٌ^(٧)
 حَمَلَنَ وَفَدَ إِلَيْكَ الشَّوْقُ قَادْهُ * وَلَا ثَنَى الْعَزْمَ مِنْهُمْ عَنْكَ عَذَالٌ^(٨)
 وَقَدْ يَهُونُ عَلَيْهِمْ فِي الْوُصُولِ إِلَى * حِمَاكَ تُبَذِّلُ أَرْوَاحَ وَأَمْوَالٍ^(٩)
 وَنَحْنُ فِي رَبِيعِ الْمَأْنُوسِ ذِي الْحِرَمِ الْمَحْرُوسِ نَرْجُو غَزِيرَ الْفَضْلِ نُزَالٌ^(١٠)
 وَإِنْ نَأْيَنَا فَإِنَّا فِي الْبَعَادِ إِذَا * فِي ظَلِّ جَاهِكَ يَامُولَايَ حُلَالٌ^(١١)

(١) الساني البعير الذي يسقي . وأب رجم . ومذلال كثير الذل والانتقاد (٢) الناب البعير المنسن . والاجزال القطع (٣) السنة الشيبة المحملة . وانهيل انصب . والهامي السائل . والمدق المطر . والهاطل تتابع المطر وسيلانه (٤) ابو هر هو ابو هريمة رضي الله عنه . ومزوده جرابه الذي يضع فيه الزاد . واوقرت حملت (٥) النفات السحار والنفت هو النفح مع ريق قليل . والعاديء المعتدية وتغتال تهلك (٦) نطوي نقطع . والشاسعات البعيدات . والعيس الابل البيض مع شقرة . والوخدسر سريح وكذلك الارقال (٧) تفري شق . والجيوب جمع جيب واصله شق القيس بما يلي الصدر . والفيافي الفلوارات . والمجير وسط النهار ايام القيظ خاصة . واوي نزل والتبعا . والرال ولد النعام (٨) الوفد الجماعة الذين يندون على نحو الملك والامراء . والعدال اللوام (٩) الربيع المنزال . والغزير الكثير (١٠) نأينا بعدها

فَأَعْطِفْ عَلَى وَفْدِكَ الْأَرَاجِينَ فَضْلُكَ يَا * مَنْ عِنْدَهُ لِعَطَاءِ الْغَمْرِ إِجْزَالٌ^(١)
 وَهَا عِيدُكَ يَحْيِي قَدَّا تَالَكَ عَلَى * عَلَاتِهِ فَلَهُ تَزْكُوْكَ الْحَالُ^(٢)
 مُسْتَسْلِمًا خَاصِمًا مُسْتَانِسًا وَجَلًا * مِمَّا يُرْخِفُ حَاوِي الْمَكْرِ مُحتَالٌ^(٣)
 فَاسْأَلْ لِيَ اللَّهُ أَنْ أَحْيَا عَلَى سَنَنِ * سَنَنَتْهَا فِيهَا قَدْ يَقْتُلُ الْبَالُ^(٤)
 وَأَنْ أَمُوتَ عَلَيْهَا غَيْرَ مُبْتَدِعٍ * حَتَّىٰ عَلَيْهِ تُرَابُ الْقَبْرِ يَنْهَالُ^(٥)
 وَأَسْأَلْ لِأَهْلِي هَذَا وَالْمُجْهَزَ لِي * فَلِي إِلَيْكَ بِهِ فِي الْوَفْدِ إِيْصَالٌ^(٦)
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةَ اللَّهِ نَامِيَةً * تَالَّمِنْ فَضْلَهَا الْأَصْحَابُ وَالْأَلَّ^(٧)

وقال الإمام الصرمري ايا شارحه الله تعالى

سَقَى اللَّهُ بِالْبَطْحَاءِ رَبِيعًا مُكَلَّلًا * بِتَاجِ السَّنَنِ وَالْمَغْرِبِ غَيْثًا مُجَاجِلًا^(٨)
 مَرِيعًا مَرِيئًا إِنْ هُمْ إِلَّا رَبُّنَا * مِنَ الرَّهَرِ الْمُفْتَنِ وَشَيْمًا مُعَلَّلًا^(٩)
 هُوَ الرَّبُّ أَنْتُ الْحَيَاةَ بِحَوْءِهِ * وَعَانَقْتُ فِيهِ الْعِيشَ فَيَنَانَ مُقْبَلًا^(١٠)
 جَنِيتُ بِهِ فِي غُرْرَةِ الدَّهْرِ لِلْمُنْتَهِي * عَلَى غُرْرَةِ الْوَاشِينَ قَطْفًا مُذَلَّلًا^(١١)

(١) الغمر الكبير . والاجزال الاكثار (٢) علاته عبو به (٣) المستلم المتقاد . والوجل
 الخائف . ويعرف بيزين (٤) السنن جمع سننة وهي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 الاحكام الشرعية . والبال الحال (٥) البدعة ماحدث وليس له اصل في الشرع . وينهال
 يسيل (٦) النامية الزائدة (٧) البطحاء مكة المشرفة . والربع المنزل . والمكلل المرصع .
 والثاج ما يوضع على رأس الملك . والسنن الضوء . وجبل السجاح صوت (٨) المربع الخصب .
 والمرىء المفيء . وهو سال . والربى الاماكن المرتفعة . والمفتن مراده بالمنفعت اي كثير
 الانواع . والوشى الزينة . والمجلل السائز (٩) آنست علمت . والجلو ما بين السماء والارض .
 وفينان الشباب اوله (١٠) جنيد اقططفت . وغرة الدهر اوله . والغرة الفلة . والواشون .
 الساعون بالفساد بين التخابين . والمذلل المدى

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ السُّتُورِ مَصُونَةِ الْخُدُورِ الَّتِي عَزَّتْ وَتَاهَتْ تَدَلَّلَ^(١)
 سَبِيلُ وَلَوْ أَنَّ الْمَهَامَةَ دُونَهَا * مُلِئَنْ سِيُوفًا مُرْهَفَاتٍ وَذِبَالًا^(٢)
 وَهَلْ وَقْفَةً لِلْوَفْدِ يُضَى فِي جَهَنَّمَ * بِنَعْمَانَ وَجْهًا بِالْرَّضَى مُتَهَلِّلًا^(٣)
 وَهَلْ لِلْيَالِي الْوَصْلِ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنِي * مُعِيدٌ لِمَنْ مَا حَالَ عَنْهَا وَلَا سَلَا^(٤)
 وَإِنِّي إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ لَشَيْقَ * وَإِنْ بَعْدَتْ مَا يَبْنَى شَقَّةُ الْفَلَا^(٥)
 وَأَصْبَوْ إِلَى سَلْعٍ وَطَيْبٍ مَقِيلِهِ * وَلَوْلَا قِبَابُ الْبَيْضِ مَاطَابَ مَنْزِلَالا^(٦)
 لَقَدْ شَفَ طُولَ الْبَعْدِ عَنْهَا قُلُوبَنَا * وَأَسَسَ دَاءَ فِي الْجَوَانِحِ مُعْضِلًا^(٧)
 كَانَ الْمَطَابِيَا لَمْ تَسْرِ لِلَّهَ بَنَا * وَلَا وَرَدَتْ مِنْ مَاءٍ يَثْرَبُ مَنْهَلًا^(٨)
 فِيَامْتَهَى الْأَمَالِ وَالْفَغْرِ وَالنَّدَى * وَمَجْمُعَ الْإِحْسَانِ وَالرَّتِبِ الْعَلَا^(٩)
 إِذَا لَمْ يَتْعِنْ لِلرَّكْبِ نَحْوَكَ أَوْبَةَ * فَلَطَابَ عِيشَ مَلْحُبَ وَلَا حَلَا^(١٠)
 وَكَيْفَ يَقْرَبُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَقَدْ حَوَتْ * عِرَاصُكَ أَزْكَى الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلَا^(١١)
 مُمْهَدًا الْمُخْتَارَ أَفْصَحَ مُبْلِغَ * وَأَبْلَغَ عَبْدِ جَاءَ بِالْحَقِّ مُرْسَلًا
 هُوَ الْخَاتَمُ الْمَبَعُوتُ بِالْحَقِّ آخِرًا * وَإِنْ كَانَ فِي التَّفْضِيلِ وَالْخُلُقِ أَوْلَا

(١) ذات السطور الكعبة المشرفة زادها الله شرفاً . والمصونة المحفوظة . والخدurstار يوضع للحجارية في جانب البيت . وتاهت تكبرت (٢) السبيل الطريق . والمهامه الفنار . والمرهفات الرقاد . والذبل الرماح (٣) الوفد الجماعة يأتون الملك ونحوه . ويجتلي ينظر . ونعمان واد وراء عرفات . والمتهلل المستبشر (٤) السلوالسيان (٥) شقة الفلامسافتها . والفلاجمع فلاة (٦) المقيل محل القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) شف اسقم . والجوانح الضلوع . والداء المضل الذي لا دواء له (٨) يثرب المدينة المنورة . والمتهلل المورد (٩) الندى الكرم (١٠) يتعقد . والركب ركبان الابل . والاوبة الرجوع (١١) يقر يستقر يطمئن . والعرachsen الساحات . واذكي اصلع

وَفِي الْجَنَّةِ الْفِيمَاءُ فَوْقَ قَبَابِهَا * وَفَوْقَ نَحْوِ الرَّعْنَى يُشْرِقُ فِي الظَّلَّ^(١)
 بَنَى مَجْدَهُ الرَّحْمَنُ إِذْ كَتَبَ أَسْمَهُ * عَلَى عَرْشِهِ سَطْرًا مِنَ النُّورِ مُجْتَلِي^(٢)
 فَعَظَمَ هَذَا عِنْدَ آدَمَ جَاهَهُ * فَهِينَ جَنَى أَضْحَى بِهِ مُتَوَسِّلًا^(٣)
 مِنَ الْقَبْضَةِ الْبَيْضَاءِ طِينَةً آدَمُ * زَكَّتْ وَحَمَّاهَا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْيَّالِ^(٤)
 لَقَدَا خَرِجَتْ مِنْ قَبْرِهِ الْعَطْرَ الْثَّرَى * لَتَعْجَنَ بِالْتَّسْنِيمِ عَجَنَا وَتَجْتَلِي^(٥)
 وَتَعْمَسَ غَمْسَا كَيْ تَزَيِّدَ طَهَارَةً * بِأَنَّهَارِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَتَكْمِلَا^(٦)
 وَطَيْفَ بِهَا السَّبْعَ الْطَّبَاقَ كَمِيلِ مَا * بِهِ لَيْلَةُ الْمُعْرَاجِ طِيفٌ مُبْجَلاً^(٧)
 وَحَلَّ مِنَ الْأَصْلَابِ فِي كُلِّ طَاهِرٍ * مِنَ الدَّامِ عَنْ وَصْمِ السَّفَاحِ تَعَزَّلَا^(٨)
 وَكُلِّ حَشَا طَابَتْ وَطَابَ نَجَارُهَا * فَمَا زَالَ فِيهَا طَيْبًا مُتَنَقْلَا^(٩)
 إِلَى أَنْ بَدَا فِي طَالِعِ السَّعْدِ كَامِلَ الْمَنَافِ وَالْأَخْلَاقِ وَالنُّورِ وَالْحَلِي^(١٠)
 وَنَالَتْ بِهِ الْزُّلْفَى حَلِيمَةٌ إِذْ مَضَتْ * بِأَبْرَكِي مَوْلُودٍ مُعْمَمًا وَمَغْوِلًا^(١١)
 أَتَتْ بِأَنَّ تَشْتَكِي الْأَيْنَ أَخْرَتْ * فَصَارَتْ بِهِ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ أَوْلَا^(١٢)
 وَرَاحَتْ عَلَيْهَا بَعْدَ هَزَلٍ شِيَاهُهَا * بِطَانَةً مَدِيدَاتِ الْخَوَاصِرِ حُفَّلَا^(١٣)

(١) الفيماء الواسعة . والظللي الرقاب (٢) اجتلاه نظره (٣) توسل به لنقرب وجعله وسيله

(٤) زكت ثفت . وغير الدهر حوادثه . وبلي الميت افنته الارض (٥) الثرى التراب الندي .

والتسnim عين في الجنة . وتجتلي تنظر (٦) الاصلاب الظاهور . والدام العيب وكذلك الوصم .

والسفاح الزنى . وتعزل نجفي وتباعد (٧) النجار الاصل (٨) الطالع النجم الطالع . والسعدين .

والمنافق الفضائل جمع منقبة . والاخلاق جمع خلق الطباع . والحللى الصفات جمع حلية

(٩) الزلفى القرب . ومعم مخول اصيل من الحابين اي من جهة ابيه وامه (١٠) الانان

الحماره . والايين التعب (١١) بطان مملوات البطون . والخلف ممتلئات الضروع بالخليل

هُوَ الْأَبْلَجُ الْبَادِيُ الْوَضَاءَ وَجْهُهُ * كَبْدُ الدَّجَى بَلْ كَانَ بَهِي وَأَجْمَلًا^(١)
 كَانَ مَحَالَ النُّورِ فَوْقَ جَيْنِيهِ * سَنَا بَارِقٌ أَوْ وَاضِعُ الصُّبْحِ أَقْبَلَا^(٢)
 قَسِيمٌ وَسِيمٌ أَوْ طَفُ الْهَدْبُ عَيْنِهِ * بِهَا دَاعِجٌ يَسْمُو فَيَحْسُبُ أَكْحَلَا^(٣)
 وَأَشْرَبَ خَدَاهُ الْبَيْاضَ بِحُمْرَةِ * كَوْزِدَنَدَ هَبَتْ لَهُ الْرَّيْحُ شَمَالًا^(٤)
 أَغْرَثَ النَّاسَيَا وَاضِعُ النَّحْرِ جَيْدُهُ * مِنَ الْفَضِّيَّةِ الْبَيْضَاءِ حَسَنُ مُجْتَلِي^(٥)
 أَجَلَ الْوَرَى فَرَعَا وَأَنُورُ مَفْرِقاً * وَأَجْمَلُ عَرَنِينَا وَأَحْلَامُ حَلَى^(٦)
 وَأَقْوَمُهُمْ قَدَا وَالْيَنْ مَعْطِفَاً * وَأَعْذَبُ الْفَاظَا وَأَصْدَقُ مُقْوِلَا^(٧)
 وَأَغْزَرُ إِيمَانًا وَعِلْمًا وَحِكْمَةً * وَحَلِمَا وَزُهْدًا كَامِلًا وَتَوَكِلًا^(٨)
 وَأَطْبِعُهُمْ عَرْفًا وَذِكْرًا وَمَحْتِدًا * وَتَرْبَا يُوَارِي مِنْهُ مَجْدًا مُؤْثَلًا^(٩)
 وَأَعْظَمُهُمْ لِهِ ذِي الْعَرْشِ خَشِيَّةً * تَظْنُنَ أَزِيزُ الْقَدْرِ الْخُوفُ مِرْجَلًا^(١٠)
 وَأَبْسَطُ كَفَأَا يَالِندَى وَأَشْدُمُ . * دِفَاعًا إِذَا مَا بَدَتِ الْحَرْبُ قَسْطَلَا^(١١)

(١) الأبلج المشرق ومندرج ما بين الحاجبين . والوضاءة الحسن . والدجى الظلام . وابهى
 احسن (٢) المحال محل الجلوان وهو الذهاب والمجيء . والسا الفضوء (٣) القسم الجميل وكذلك
 الوسيم . واوطف المدب طوله وهو شعر جفن العين . والداعج السواد . ويسمى يعلو . وتحسب
 تظن . والأخيل اسود اجهان العين من غير كحل (٤) الندى الذي سقط عليه الندى . والشمال
 ريح الشمال (٥) الاغر الايض . والثبات اقدم الاسنان . والنحر موضع القلادة من الصدر .
 والجيد العنق . واجتلاه نظره (٦) الفرع الشعر . والمفرق محل فرق الشعر من الرأس .
 والعرينين الانف . والخلع الاوصاف جمع حلية (٧) الاقوم من الاستقامه . والقد القامة .
 والمعطف الجانب . والمقول اللسان (٨) العرف الراحمة الطيبة . والمحتد الاصل .
 والجد الشرف . والمؤثل الموروث (٩) الخشية الخوف . وازيز الصدر صوته . والمرجل
 القدر (١٠) ابسط اوسع . والندى ، الکرم . والقسطل الغبار

إِذَا كَشَفْتُ عَنْ نَاجِدَيْهَا وَأَغْطَشْتُ * عَلَى أَهْلِهَا يَلَامِنَ النَّقْعِ الْبَلَادِ
 يُفِيضُ عَلَيْهِ لِلْوَقِيعَةِ جَنَّةً * مُسَرَّدَةً يَغْدُو بِهَا مُتَسَرِّبًا
 وَيَعْتَقِلُ الْعَسَالَ وَهُوَ مُقْلَدٌ * حُسَامًا صَقِيلًا ذَاغِرًا يَنْمُصُقُ الْمَقْلَادَ
 وَيَرْكَبُ مَاءَ مُؤْنَ الْمَثَارِ مُصْبِرَ الْقَرَى ضَامِرَ الْأَقْرَابِ أَجْزَدَهِ كَلَادَ
 وَيَقْدِمُ فِي الْهَيْجَاءِ لَيْسَ مَبَالِيًّا * أَبَارَزَهُ التَّغْرِيبُ أَمْ خَاصَّ جَحْفَلًا
 فَيُكَشِّفُ مَا غَشَى الْوَرَى مِنْ قَتَامَهَا * بِإِعْمَالِهِ فِيهَا سِنَانًا وَمُنْصَلًا
 وَيَزَدَادُ يَوْمَ السَّلَمِ نُورًا وَبَهْجَةً * إِذَا مَا مُحِيَّاهُ يُبَشِّرُ تَهْلِلَادَ
 وَإِنْ رَكِبَ الْعَضْبَاءَ زَادَ هَبَابَةً * وَيَسْمُو وَقَارَاحِينَ يُرْكَبُ دُلُلَادَ
 حَبَاهُ وَأَعْطَاهُ الْمَيِّمِينَ مَنْطِقَةً * فَصَعِيَّا وَجِيزَّا لِلْمَعَانِي مُحَصِّلَادَ
 وَآتَاهُ قُرْآنًا عَزِيزًا مُصَدِّقَةً * لِمَا قَبْلَهُ حَكْمًا مُبِينًا مُفَصَّلَادَ

(١) الناجذ آخر الأضراس . واغطش الله الليل أظله . والنبع الغبار . وليل أليل شديد
 الظلمة (٣) افاض الدرع على جسمه لبسها . والواقعية الواقعة آية الحرب . والجنة الواقعية يعني
 الدرع . ومرد الدرع لسيجا وهو تداخل الحلق بعضها في بعض . وتسر بل بها لبسها (٣) اعتقل
 الرمح جعله بين ركابه وساقة . وعمل الرمح اهتز . والصقيل المقصول . والغرار حد السيف
 (٤) المصير الصابر . والقرى الظاهر . والضامر قليل اللحم . والأقرب الخواضر . والاجرد
 قصیر الشعر . والميكيل عظيم الجسم (٥) الهميجة الحرب . والجحفل الجيش (٦) غنى غطى
 والقتام الغبار . والسنان نصل الرمح . والمنصل السيف (٧) السلم ضد الحرب . والمهجة الحسن
 والخبا وجهه . والبشر طلاقة وجهه . وتميل وجهه تلاً وبرق من الفرج (٨) العضباء
 ناقته صلى الله عليه وسلم . ويسمى يعلو . ودلدل بغلته صلى الله عليه وسلم (٩) حباء
 اعطاء . والميدين من اسماء الله تعالى ومعناه الشاهد والمؤمن . والوجيز هو القليل المفظ
 الكثير المعنى (١٠) المبين الظاهر

فَأَوْضَحَ مَا أَمْسَى مِنَ الْكُفْرِ طَامِسًا * وَحَلَّ مِنَ الْعُدُوانِ مَا كَانَ مُشْكِلاً^(١)
 فَأَضْنَى الرِّشَادُ ضَارِبًا بِجَرَانِهِ * لَدِيهِ وَالقِيَ في مَعَانِيهِ كُلُّ كَلَّا^(٢)
 وَصَارَتْ لِأَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَربِ يَثْرِبُ^(٣) مَنَارًا جَلَّتْ عَنْهُمْ دُجَى الشَّرِكَةِ فَأَنْجَلَى
 فَحَقَّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَ قِبَابَهَا * وَنَشَقَ رَيَا تُرْبَهَا وَنَقْبَلَاهَا^(٤)
 وَلَوْلَوْحَتْ مِنَا السَّمَاءُ أَوْجُهَا * وَاضْحَتْ مَطَابِيَانَا ضَوَامِرَ نَحَلَاهَا^(٥)
 فِيَا خَيْرَ مَنْ حَنَتْ إِلَيْهِ تَحْبِيَةً * وَيَمَّ مَغْنَاهُ تَحْيِبُ وَأَرْقَلَاهَا^(٦)
 وَأَمْنَعَ مَنْ آوَى طَرِيدًا مُشَرَّدًا * وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى الْعَفَافَةَ فَأَجْزَلَاهَا^(٧)
 مَدْحَثَكَ أَبْغَى جَاهَكَ الْأَعْظَمَ الَّذِي * سَيَظْفَرُ مَنْ أَضْنَى بِهِ مُتَوَسِّلًا^(٨)
 فَكُنْ لِي جَارًا في حَيَاتِي وَمُسْعِدًا * عَلَى فَتَنِ تُلْقِي الْحَلَمَ مُزْلُلًا^(٩)
 لَئِنْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي وَسُوءَ أَجْزِإِمَاها * أَرْوُحُ وَأَغْدُو بِالْجَرَائِمِ مُتَفَلِّاً^(١٠)
 فَمَا أَمْلَى مِنْ حُسْنِ عَفْوِكَ آيِسُهُ * وَمَا خَابَ دُوْقَصْدِرَجَ الْكَوَافِلَا^(١١)
 عَلَى أَنِّي إِنْ شَاءَ رَبِّي آخِذُهُ * بِسُنْنَكَ الْحُسْنَى وَلَسْتُ مُبَدِّلًا

(١) طمسه محاه . والعدوان التعدي . والمشكل المتبس (٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منخره يقال ضرب الاسلام بجرانه اي ثبت واستقر كالبعير الذي القى جرانه اذا برث . وككل البعير صدره (٣) يثرب المدينة المنورة . والمنار محل النور المرتفع . وجلت كشفت . والمدحبي الفلام (٤) حق ثبت . والريبا الرائحة الطيبة (٥) لوحت غيرت . والسمائم الرياح الحارة . والضوامر المهازيل (٦) حنت اشحافت . والتخييبة الناقة الكريمة . ويم قصد . والمغنى المنزل . والتخييب البعير الکريم . والارقال سير سريح (٧) آوى انزل . والمعفاة طلاب الخير . واجزل أكثر (٨) الفتن المحن . والمزبل المفطرب (٩) اجترم الذنب فعله . والجرائم الذنوب (١٠) الياس القنوط (١١) سنه ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من الشريعة

وَلَسْتُ بِسَبَابٍ وَلَا بِمُشَبِّهٍ * وَلَا رَبَّ تَأْوِيلٍ وَلَسْتُ مُعْطِلًا^(١)
 وَمَنْ لَمْ يَزِغْ عَنْهَا بِتَوْفِيقٍ رَبِّهِ * فَقَدْ حَلَّ مِنْ أَعْلَى السَّلَامَةِ مَعْقلاً^(٢)
 عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ يَبْقَى عَلَى الْمَدَى * بَقَاءُ نَعِيمٍ الْخَدِيلَنْ يَتَزَلَّا^(٣)
 وَآتَاكَ مَوْلَاكَ الْوَسِيلَةَ رُبَّةَ * تَوَوَّلُ بِهَا مِنْ غَایَةِ الْقُرْبِ مَوْئِلًا^(٤)

وقال الامام الصرسري ايسار حمه الله تعالى

مَاذَا عَرَّا الرَّكْبَ حَتَّى حَنَّتِ الْإِبْلُ * وَهَرَّ مِنْ طَرَبٍ أَعْطَافَهَا الْمَيْلُ^(٥)
 أَهَبَ مِنْ جَانِبِ الْبَطْحَاءِ نَشَرَ صَبَّاً * أَمْ طَارَ حَتَّانًا بِأَخْبَارِ الْحَمَى شَمَّالُ^(٦)
 وَاهَا لِذِي الْوَجْدِ لَا يَنْفَكُ مُشْتَهِرًا * حَتَّى يَهُ في الْبَرَّ أَيْضُرَبُ الْمَثَلُ^(٧)
 لَوَاعِجُ الشَّوْقِ لَثَنِيهِ وَتَعْطُفُهُ * كَانَهُ مِنْ غَرَامٍ شَارِبٍ ثَمِيلُ^(٨)
 لَا يَسْتَفِقُ وَلَا يَلُوِي شَكِيمَتُهُ * عَنِ الْحَنِينِ إِلَى أَحْبَابِهِ الْعَدَلُ^(٩)
 يَرْعِي الْمُهُودَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَلَا * يُبْلِي هَوَاهُ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى مَلَلُ^(١٠)

- (١) سباب يسب الصحابة كالزوابض . والمشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه . والتاؤيل
 صرف الشيء عن ظاهره . والمعطلون الدهريون (٢) زاغ مال . والمعقل الحصن (٣) المدى
 الغاية . ينزل يزول (٤) اتاك اعطاك . والوسيلة اعلى درجة في الجنة . وتتوسل ترجع
 (٥) عراها نزل به . والركب ركبان الابل . وحنن اشتافت . واعطافها جوانبها . والميبل
 المراد به الميلان (٦) البطحاء مكة المشرفة . والنشر الرائحة الطيبة . والمطارحة القاء القوم
 المسائل بعضهم على بعض . والشمال ريح الشمال (٧) وأنهما كلما تحسس . والوجد الحب والحزن .
 والبرايا المخلوقات (٨) الواقع الشوق حرارته . والغرام الواقع . والشمال السكران (٩) الشكيمة
 الانفة والاباء . والعدل اللوم (١٠) يرعى يحفظ . والمهود المواثيق . والمزار محل الزيارة .
 والهوى الحب . والمدى الغاية

أَحْبَابَا إِنْ وَتَتْ عَنِي رَسَائِلُكُمْ * فَإِنْ أَنْفَاسَ وَجْدِي نَحْوَكُمْ رُسْلُ
 وَإِنْ تَشَاغَلَ غَيْرِي عَنْكُمْ بِهَوَى * فَمَا لِقْلَنِي سِوَى تَذَكَّارَكُمْ شُغْلُ
 وَلَوْ أَخِيرُ أَقْصَى مَا أَوْمَلْهُ * مَا كَانَ لِي غَيْرُ قُرْبِي مِنْكُمْ أَمْلَ
 هَلْ عَائِدُ لِي عَصْرٌ بِالْعَقِيقَةِ خَلَّا * مَعَ الشَّمُوسِ الَّتِي ضَنَّتْ بِهَا الْكَلْلُ
 وَهَلْ لَنَا بِالْقِبَابِ الْبَيْضِ زِدْنَ سَنَّا * وَعِزَّةٌ وَجَلَّا وَقْفَةٌ قُبْلُ
 أَمْ هَلْ لِذِي كَبِدَ نُطْوَى عَلَى ظَمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الرَّوْى نَهَلُ
 يَا شَعْبَ طَيْبَةِ يَا ذَكَى الشَّعَابِ شَرَّى * لَمْ يَحْلِ بَعْدَكَ لِي رَبْعٌ وَلَا طَلْلُ
 لَقَدْ سَمَوْتَ عَلَى كُلِّ الْبَقَاعِ فَلَا * يَنَالُ مَا نَلَّهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ
 مَنْ لِي بِلَثْمٍ تُرَابٌ فِي كَفَلَ لَهُ * بِالْجَفْنِ لَا بِالْقَمِ التَّرْشَافُ وَالْقَبْلُ
 لِلَّهِ مَا حَزَّتْ دُونَ الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ * يَنْبِي لَدَيْكَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الْطَّيْلُ
 أَصْبَحْتَ مَهْوِيَ الْقُلُوبِ الصَّادِقَاتِ فَلَا * يَحْلِ قَدْرَكَ إِلَّا الْعَارِفُ الْبَدَلُ
 وَكَيْفَ لَا تُبَذِّلُ الْأَرْوَاحُ دُونَكَ يَا * شَفَاءً أَدْوَاءً مِنْ أَعْيَتْ بِهِ الْعَلَلُ
 وَفِي عِرَاصِكَ مَنْ دَانَتْ لِدُولَتِهِ * وَآذَنَتْ بِتَلَاشِي عِزِّهَا الدُّولَ

- (١) وَنَتْ ابْطَاطُ (٢) الْأَقْصَى الْأَبْعَدُ (٣) ضَنَّتْ بِخَلْتْ . وَالْكَلْلُ جَمْ كَلْتُوهِي السِّرِّ الرِّيقِ
 (٤) السِّنَالِضُوءِ . وَالْقَبْلُ إِي مِنْ أَمَامْ تَقِيسْ أَخْلَفُ (٥) النَّهَلِ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ (٦) الشَّعْبُ الْمُنْقَرِجِ
 بَيْنَ الْجَبَالِ . وَالْأَذْكَى الْأَطْيَبِ . وَالثَّرَى التَّرَابُ النَّدِيِّ . وَالرَّبْعُ الْمَنْزِلُ . وَالْطَّلْلُ مَا شَخْصُ
 مِنْ آثَاءِ الدِّيَارِ (٧) سَمَوْتُ عَلَوْتُ . وَالْبَقَاعُ جَمْ بَقَعَةٌ وَهِيَ الْقَطْعَمَةُ مِنَ الْأَرْضِ (٨) الْلَّثْمُ التَّقِيلِ .
 وَالْتَّرَشَافُ الرَّشْفُ وَهُوَ الْمَصُ (٩) يَنْبِي يَنْزِيدُ . وَالْطَّيْلُ الْمَدَدُ الطَّوْبِيَّاتُ (١٠) مَهْوِي مَسْقَطِ .
 وَالْعَارِفُ الْبَدَلُ الْوَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ إِذَا مَاتَ وَاحْدَابُهُ اللَّهُ بَآخِرِ (١١) اعْيَا
 الْمَرْضُ اعْجَزَ الْأَطْبَاءَ وَاسْتَعْصَى شَفَاؤُهُ (١٢) الْعَرَاصُ السَّاحَاتُ . وَدَانَتْ افْقَادُتْ . وَآذَنَتْ
 اعْلَمُتْ . وَالْتَّلَاثِي الْأَضْمَحُلَلُ

وَمَنْ بِعْلَتِهِ الْزَّهْرَاءِ حِينَ بَدَتْ * أَنوارُهَا نُسْفَتْ وَأَسْتَغْفَتْ الْمَلَلُ^(١)
 وَمَنْ أَقَى بِالسَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ وَقَدْ * تَفَرَّقَتْ بِالْغَوَّةِ الضَّلِيلِ السَّبِيلُ^(٢)
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ كَلُّهُمْ * مَا فِي مَقَالِي لَا رَبِّ وَلَا زَلْ^(٣)
 بِنَصْرِهِ أَخَذَ اللَّهُ الْمَهْوُدَ عَلَى * ثِقَاتِهِ فَاسْتَبَانَتْ فَضْلَةُ الرَّسُولِ^(٤)
 الْفَاقِعُ الْحَاتِمُ الْمَنْعُوتُ فِي الزُّبُرِ الْأَوَّلِ بِمَا أَثْبَتَ عِرْفَانَهُ الْأُولُ^(٥)
 وَأَبْصَرَ الْآخِرُونَ الْحَقَّ ثُمَّ عَمُوا * لَكِنْ إِذَا بَدَتِ الشَّمْسُ أَخْتَفَى زُحلٌ^(٦)
 سُجْنَانَ مَنْ زَانَ مَعْنَاهُ وَصُورَتَهُ * بِالْحُسْنِ مَا فِيهِمَا وَصَمْ وَلَا خَلْ^(٧)
 طَلْقٌ ، الْمُحِيَا كَانَ الصَّبَحُ غُرْتَهُ * وَاللَّيْلُ مَنْ فَوْقَهَا فَرَعَ لَهُ رَجَلٌ^(٨)
 لَوْ قَابِلَ النَّيْرَانِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ الْسَّيَارُ طَلْعَتَهُ شَاهِمًا الْحَجَلُ^(٩)
 أَزْجَ أَبْلَجُ يَفِي أَهْدَابِهِ وَطَافُ * فِي عَيْنِهِ دَعْجٌ قَدْ زَانَهُ كَحَلٌ^(١٠)
 يَفْتَرُ عَنْ لُولُو الْغَوَّاصِ مِبْسِمَهُ * فِي صَوْتِهِ الْرَّائِقِ الْعَذْبِ الرِّضَى صَهَلٌ^(١١)
 حَلُوُ الْكَلَامِ يَفْوُقُ الدُّرُّ مَنْطِقَهُ * يُبَدِّي فَصَاحَتَهُ التَّفَصِيلُ وَالْجَمَلُ^(١٢)

- (١) الزهراء البيضاء المشرقة . ونسخت تبدلت احكامها (٢) السبيل الطريق . والغواة الفضلال
 (٣) الريب الشك (٤) المهدود الموثيق . والثقة الامنة المؤتوق بهم وهم الانبياء صلوات الله
 على نبينا واعيهيم (٥) المنعوت الموصوف . والزير الكتب (٦) زحل كوكب سيار في السماء
 السابعة (٧) الوجه العيب . والخلل الفسادي الامر (٨) طلاقة الوجه بشره . والمحيا الوجه .
 والغرابة ياخه . والفرع الشعر . والرجل المسرح (٩) الطلعة الوجه . وغشاهماستها (١٠) الرجح
 دفة الحاجبين . والبلج انفساح ما بينهما . والاهداب شعر اجنفان العين . والوطف طول
 الاهداب . والدعج شدة سواد العين مع سعتها . والكحل سواد اجنفانها خلقه (١١) يفتر
 يتسم . والرِّضَى المرضي . والصهل حدة الصوت وصلابته

أَفْنِي قَسِيمٌ وَسِيمٌ مَا رَأَتْ أَحَدًا * كَمِثْلِهِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ الْمُقْلُ^(١)
سَمْحَ الْيَدِينِ إِذَا ضَنَّ الْجَيْأَ وَأَتَى * أَزْلَ الْجَدُوبِ بِخَطْبٍ وَقُمَّةُ جَلَّ^(٢)
يَقْدِمُ النِّشَرُ لِلْعَافِي وَيَتَبَعُهُ * بِالْبَرِّ مَا شَابَهُ مَنْ وَلَا بُخْلُ^(٣)
عَذْبُ الْمَوَارِدِ مُحَمَّدُ مَصَادِرُهُ * يَسْقِي النَّمِيرَ إِذَا مَا أَعْوَزَ الْوَشَلُ^(٤)
يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَالْهَيْجَاءَ بِاسْلَةً * شَعْوَانِ يَخْشَى سُطُّهَا الدَّارِعُ الْبَطَلُ^(٥)
فَمَا يُزَالُهَا إِلَّا وَقَدْ خَمَدَتْ * نِيرَانُهَا فِي الْقِرَاعِ الْبَيْضُ وَالْأَسَلُ^(٦)
مَا ضَاقَ بِالْفَقْرِ ذَرَعًا إِنَّ الْمَبِيهِ * وَلَا سْتَفَزَ لِسْرِي عَطْفَةُ الْجَذَلُ^(٧)
يَعْفُو وَيَصْفَحُ لَا يَبْرِزِي بِسَلِيَّةً * وَلَا يُرْتَلِلُ يَوْمًا حَلْمَهُ الْجَعَلُ^(٨)
كُلُّ الْمَنَاقِبِ أَضْحَتْ فِيهِ قَدْ جَمَعَتْ * فَمَا لَهَا عَنْهُ تَقْرِيقٌ وَلَا حَوْلٌ^(٩)
مِنْ مَعْشَرِ نَجْبٍ زَهْرٍ غَطَارَفَةٍ * هُمُّ أُولُو الْفَضْلِ إِنْ قَالُوا وَإِنْ فَعَلُوا^(١٠)

(١) الفن احادي داب في الانف . والقسيم الجميل وكذا الوسم . والمقل جمع مقلة وهي شحمة العين التي تجتمع البياض والسود (٢) السمح السخي . وضن بخل . والطيما المطر . والازل الشدة . والجدب القطع . والخطب واحداً خطوب وهي الشدائد . والجلال العظيم (٣) البشر طلاقة الوجه . والعافي طالب الرزق . والبر الخير . وشابة خلطه . والمن . تعدد النعمة (٤) المصادر ضد الموارد . والماء التمير الزاكى . واعوز الشى لم يقدر عليه . والوش الماء القليل (٥) الحقيقة ما يحق عليك ان تحميه . والهيجاء الحرب . والباسلة الشديدة . والشعواء المترفة . وسطها هاجم سطوة وهي القبر بالبعش . والداع لابس الدرع . والبطل الشجاع (٦) يزايلها يفارقها . والقراع المقارعة وهي ان يقع الابطال بعضهم بعضاً بالرماح . والبيض السيف . والا سل الرماح (٧) ضاق بالامر ذرعاً اي لم يطقه ولم يقو عليه واصل الذرع بسط اليد فكان انه يريد مد يده فلم يتهله . ولم يتم بمنزل . واستغفره استغفه . واليسر ضد العسر . واعطفوا الرجل جانبه . والجدل الفرج (٨) المعاشر جماعة الناس . والنحب الكرام . والزهر اليض . والقطارفة السادات جم غطريف . والفضل اسم جامع لكل خير

ألم يدرك الناس في مجد أوائلهم * وفي الآخر مجد ليس يتقلل^(١)
 يا سيد البشر المختار من مصر * يا جار مُضطهد ضاقت به الحيل^(٢)
 يا من بمحترمه الملائكة طائفه * سبعون ألفاً لها من حولها زجل^(٣)
 يا من له في جنان الخلد منزلة * ما فوقها النبي مُرسل نزل^(٤)
 أجب نداء شج مستصرخ قلق * من فتنه أمعنت اينابها العضل^(٥)
 البر من رعبها والبحر منزع عجز * والحرث والخيل والانعام والخول^(٦)
 من عصبة تتر لولا تحالفنا * ما صدنا عنهم وهن ولا فشل^(٧)
 وكان كل فمام من مقابتهم * يلقاه منا ولا يخشى الودي رجال^(٨)
 فاسألنا الله نصراً قاهرالهم * مثبتاً لقلوب شفها الوجل^(٩)
 فنحن من أمم تعزى إليك على * علايتها ليس يعرو حبها دخل^(١٠)
 وأشفع إلى الله لي في حسني خاتمة * يعيتني وهو راضٍ إن دنا الأجل^(١١)
 عليك أزكي سلام الله ما بقيت * دار النعيم بقاء ليس يتقلل^(١٢)

- (١) المجد الشرف (٢) المضطهد المقهور (٣) محترمه ينتهى الذي فيه فخره الشريف صلى الله عليه وسلم وهو سبعة سيد تناعاشة ام المؤمنين رضي الله عنهما . والزجل الصوت (٤) النزل المنزل (٥) الشجي الحزين . والفتنة الحنة . أمعنت بالفت في الشدة يقال امعن الفرس تباعد في عدوه . والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٦) الانعام الابل والبقر والغنم . والخول الخدم (٧) العصبة الجماعة . والصد الكف . والوهن الضعف . والفشل الجبن (٨) الثنام الجماعات . والمقبب جماعة الخليل . ويخشى يخاف . والردى الملائكة (٩) شفها اهزها . والوجل الخوف (١٠) تعزى تنسب . والعلات العيوب واصلها الامراض . ويعرو ينزل . والدخل العيب (١١) دنا قرب . والاجل نهاية العمر المقدر (١٢) ازكي اصلاح وانفي

وقال الامام الصدر صري ايضاً رحمة الله تعالى

نَفْعُ الْحَدَّادِ وَحَنَّةُ الْإِبْلِ * وَشَذَّا الْعَرَارِ يَضُوعُ فِي الْطَّفَلِ^(١)
 أَبْرَزَنَ وَجْدِي مِنْ مَكَانِهِ * بِرُّ بَا الْجَبَازِ وَرَبَّةُ الْكَلَلِ^(٢)
 وَيَهِيجُ لِي وَجْدِي نَسِيمُ صَبَا * نَعْمَانُ فِي الْأَسْخَارِ وَالْأَصْلِ^(٣)
 فَيَهِيجُ فِي مَا فِيهِ مِنْ أَرْجَحِ * هَرَّ الْعَقَارِ مَعَاطِفُ الشَّمَلِ^(٤)
 وَبِأَيْمَنِ الْعَلَمِينِ لِي سَكَنُ * أَقْضِي وَلَا يَقْضِي بِهِ شُغُلِي^(٥)
 أَنِي وَقْلِي فِي تَبَاعُدِهِ * وَدُنْوَّ مَغْنَاهُ عَلَى وَجْلِ^(٦)
 قَمَرَهُ فِي الْقَلْبِ مَنْزَلَةُ * مَا نُورَهُ عَنْهَا يَمْتَقِلُ^(٧)
 قَامَ أَجْمَالُ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ * فَخَمَ مَسَامِعُهُ عَنِ الْعَدْلِ^(٨)
 أَقْضَى مُنْيِ عَيْنِي رُؤْيَا تُهُّـ * وَلَقَاؤُهُ أَقْضَى مَدَى أَمْلِي^(٩)
 يَبْدُو فَالثُّمَّ تُرْبَ أَخْمَصِهِ * وَاجْلُ مَبْسِمَهُ عَنِ الْقَبْلِ^(١٠)
 يَا نَازِحًا ضَنَّ أَخْيَالُ بِهِ * حُوشِيتَ مِنْ صَدِي وَمِنْ مَلَلِ^(١١)

- (١) الحدادة جمع حاد وهو سائق الابل ومحنيها . والحننة الشوق . والشذ الدالحة الطيبة . والعرار بهار البر . ويضوع تفوح رائحته . والطفل وقت غروب الشمس وطلوعها (٢) الوجد الحب . والذكمان جمع ممکن وهو محل الكون والاستمار . وربة الكلل صاحبته وهي الاستار الرقيقة (٣) يهيج يثير . ونعمان وادقرب عرفات . والاسخار او اخر الاليالي . والاصل او اخر الايام (٤) الاج الراححة الطيبة . والعقار انحر . والمعاطف الجوانب . والملل السكان (٥) ايمن جمع يمين مقابل الشمال . والعلان جبلان . والسكن الحبوب . واقضي اموت (٦) اني كيف . والدنو القرب . والمغنى المنزل . والوجل الخوف (٧) منازل القمر ثمان وعشرون (٨) العدل اللوم الاقضى البعد . والمدي الغاية (٩) الثم اقبل . والاخمس بطن القدم المرتفع عن الارض . واللبسم الشغر (١١) النازح بعيد . وضمن بخل . والخيال ما يرى في النوم . والصد الاعراض

هل من حِمَاك العَذْبِ مَوْرِدُهُ * لِحَلَّا ظَمَانَ مِنْ نَهَلٍ
 كَلْفٌ بِذِكْرِكَ لَوْعَلَ قَدَرَ الْأَشْوَاقِ أَدْتَهُ يَدُ الْأَمْلِ
 لَطَوَى الْفَلَاطِيَا إِلَيْكَ وَلَوْ * حُفَّتْ بِيَضِ الْهِنْدِ وَالْأَسْلِ
 جَادَ الْحِيَا الْهَامِي بِسَفَحِ حَمَى * سَلَعْ جَنَابًا دَافِي الظَّلَلِ
 فَكَسَا حَوَاشِيَ أَرْضِهِ زَهَرًا * أَنْوَارُهُ أَبْهَى مِنَ الْخَلَلِ
 لِلَّهِ مَا عَيْشَ تَعْمَتْ بِهِ * فِي جَوَاهِدِي الرَّوْحِ وَالْجَدَلِ
 لَمْ أَقْضِ فِي عَرَصَاتِهِ أَرْبِي * حَتَّى فَجَعَتْ بِهِ عَلَى عَجَلِ
 فَهَلِ الرَّكَابُ إِلَيْهِ عَائِدَةُ * مَوْصُولَةُ الْإِرْقَالِ بِالرَّمَلِ
 فَتَجَدِدُ الْأَفْرَاحُ فِي هِنَّا * وَتُعْيَطُ عَنَّا سُورَةُ الْجَنَلِ
 فِي مَرْبَعِ عَكْفِ الْخَنَارِ بِهِ * وَثَوَّتْ بِهِ الْبَشَرَى فَلَمْ تَزُلِ
 بِحُمْدِي أَزْكَى الْوَرَى نَسَابًا * وَأَعَزَّ مَبْعُوثٍ مِنَ الرَّوْسُلِ

- (١) الحلا المطرود عن الحوض . والظمان العطشان . والنهر الشرب الاول (٢) الكلف الملوخ . وادته اعطته (٣) طوى الفلاقطهم . وحفت احيطت . والبيض السيف . والاسل الرماح (٤) جاد من الجود وهو المطر الغزير . والحي المطر . والهامي السائل . وسفح الجبل ذيله الذي يسفح فيه الماء . والحي المكان الحمي . وسلح جبل في المدينة المزورة . والجناب الجانب . والدافي الترب . والظلل المراديها الظلال (٥) الحواشي الاطراف . والابهي الاحسن . والخلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا اذا كانت من ثوبين از اورداء (٦) الجوما بين السماء والارض . والرءون الراحة . والجلذل الفرح (٧) عرصاته ساحاته . واربى زاد . وبفعمت به فقدته على كره (٨) الركاب ركبان الابل . والارقال سير الابل سريع وكذلك الرمل (٩) تعيط تزيل . والسوارة الحدة . والجبل فساد العقل (١٠) المربع المنزل ايام الرياح ثم استعمل في مطلق المنزل وعكف اقام . والخوار عدل القديم من الشرف . وثوت اقامت . والبشرى السرور (١١) الا زك الاصلح

وَافِي الْبَرَايَا بَعْدَ مَا عَكَفُوا * حِينَا عَلَى الْأَهْوَاءِ وَالْخَطَلِ^(١)
 فَدَعَاهُمْ نَحْوُ الْهُدَى فَأَبَى * مِنْهُمْ قَرِينُ الرَّيْغِ وَالْجَدَلِ^(٢)
 فَأَنْتَشَ أَمْتَهُ بِحِكْمَتِهِ * مِنْهُمْ فَانْقَذُهُمْ مِنَ الْزَّلَلِ^(٣)
 وَهَدَاهُمْ مِنْ بَعْدِ حِيرَتِهِمْ * بِالْبَيِّنَاتِ لِأَوْضَعَ السُّبُلِ^(٤)
 فَهُمْ عَلَى يَيْضَاءِ وَاضْحَى * مِنْ مَلَةِ أَرْبَتْ عَلَى الْمَلِلِ^(٥)
 طُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِسُنْتَهِ * مُتَمَسِّكًا مِنْهُمْ وَلَمْ يَجُلِ^(٦)
 فَلَقَدْ تَبَوَّأَ رَوْضَةَ أَنْفَانِهِ * مِنْ مَنْزِلِ الْقَدْسِ مُتَصَلِّ^(٧)
 أَخْلَاقُهُ الْحَسْنَى وَخَلْقُهُ * مُحَمُودَةَ التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ^(٨)
 وَصِفَاتُهُ الْعَلِيَّا وَسِيرَتُهُ * مَرْضِيَّةً فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ^(٩)
 طَلَقُ الْمُعْيَا نُورُ مَفْرِقِهِ * صَبُوحٌ بِدَاجِي فَرْعَاهُ الرَّاجِلِ^(١٠)
 وَكَلَامُهُ الْفَصْلُ الْمَبِينُ شِفَا * الْصَّدَرُ مَحْرُوسٌ مِنَ الْزَّلَلِ^(١١)

- (١) وَافِي اتَّى . والْبَرَايَا الْخَلَائِقَ . وَعَكَفُوا اقَامُوا . وَالْأَهْوَاءِ جَمْ جَمْ هَوَى وَهُوَ مَيْلُ النَّفْسِ
 المَذْمُومِ . وَالْخَطَلُ الْخَطَلُ فِي الْمَنْطَقِ وَالرَّأْيِ (٢) الْنَّحْوُ الْجَهَةُ . وَابِي امْتَنْعَ . وَالْقَرِينُ الْمَقَارِنُ
 الْمَصَاحِبُ . وَالْرَّيْغُ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ . وَالْجَدَلُ الْمَخَاصِمَةُ بِالْقَوْلِ (٣) اَنْتَشَ اَخْرَجَ . وَالْحِكْمَةُ
 الْعِلْمُ وَالْقَوْلُ النَّافِعُ . وَالْزَّلَلُ الْخَطَا (٤) الْبَيِّنَاتُ الْمُجَزَّاتُ الظَّاهِرَاتُ . وَالْسُّبُلُ الْطَّرَقُ
 (٥) اَرْبَتْ زَادَتْ (٦) طُوبَى الْطَّيْبُ وَشَبَّرَةُ فِي الْجَنَّةِ . وَسُنْتَهُ مَا وَرَدَ عَنْهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنِ الْاَحْكَامِ الشَّرِعِيَّةِ (٧) تَبَوَّأَ نَزْلَ . وَالرَّوْضَةُ الْاَنْفُ كَثِيرَةُ الْاَشْجَارِ وَالْبَنَاتُ لَمْ يَرْعَهَا اَحَدٌ .
 وَالْقَدْسُ الطَّهُورُ (٨) اَخْلَاقُهُ طَبَاعُهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) الْعَلِيَا الْعَالِيَةُ . وَسِيرَتُهُ اَحْوَالُهُ (١٠)
 الطَّلَقُ مِنِ الطَّلَاقِ وَهُوَ الْبَشَرُ . وَالْمَحْيَا الْوَجْهُ . وَالْمَفْرَقُ مَحْلُ فَرَقِ الشِّعْرِ مِنِ الرَّاسِ . وَالْدَّاجِي
 الْمَظْلُمُ . وَالْفَرْعُ الشِّعْرُ . وَالْرَّاجِلُ الْمَسْرَحُ (١١) الْفَصْلُ الْحَقُّ . وَالْمَبِينُ الظَّاهِرُ . وَالْزَّلَلُ الْخَطَا

فَالدُّرُّ مَشْوِرٌ وَمُنْظَمٌ * فِي الْفَقْطِ مِنْهُ وَتَغْرِي الرَّتِيلِ
 طَلَقُ الْيَدَيْنِ لِمُعْتَفِيهِ إِذَا * مَاضِنَ صَوْبَ الْعَارِضِ الْمَطْلِ
 بَذْلُ الْجَزِيلِ وَبِشْرَهُ قُرْنَا * مِنْ غَيْرِ مَا مَانَ وَلَا بَخْلٍ
 وَحَسَامُهُ فِي يَوْمِ سَطْوَتِهِ * أَدْفَى مِنَ الْعَسَالَةِ الْذُبْلِ
 وَالْحَلْمُ عَنْ ذِي الْجُرْمِ شِيمَتِهِ * وَالصَّفْحُ ثَبَتُ لِيَسَ بِالْعَقْلِ
 وَقَضَاؤُهُ عَدْلٌ عَلَى أَحَدِ الْخَصَمِينِ فِي الْأَحْكَامِ لَمْ يَعِلِ
 وَهُوَ السَّفِيعُ لَنَا إِذَا هَتَّ الدَّاعِي يَسْوِمُ الْحَادِثَ الْجَلَلِ
 يَارَافِعُ الْإِسْلَامِ بِالْحَجَجِ الْسَّعِلِيَا وَمُدْحِضَ بَاطِلِ الْخَلِ
 يَا آخِرَ الْأَعْيَانِ مُنْبَعِشًا * لَكَهُ أَزْبَى عَلَى الْأُولِ
 يَا هَادِيَا أَضْحَتْ شَرِيعَتَهُ * مِصْبَاحَ قَلْبِ الْعَارِفِ الْبَدَلِ
 وَاللَّهُ لَوْاَنَ الْوَرَى سَخَطُوا * وَرَضِيتَ عَنِي أَنْتَ لَمْ أَبْلِ
 فَاجْبُرْ بِجَاهِكَ عِنْدَ بَاسْطِهِ * يَوْمَ الْحُمِيسِ النَّفَقُصَ مِنْ عَمَلِي

- (١) النَّفَرُ الْفَمُ . والرَّتِيلُ بِيَاضِ الْأَسْنَانِ وَحْسَنِ تَنَاسِقِهَا (٢) طَلَقُ الْيَدَيْنِ كَنَاءَةً عَنِ الْكَرْمِ .
 وَالْمُعْتَفِي طَالِبُ الرِّزْقِ . وَضَنْ بَخْلٍ . وَالصَّوْبُ الْمَطْرُ . وَالْعَارِضُ السَّحَابُ . وَالْمَطْلِ كَثِيرُ الْمَطْرِ
 (٣) الْجَزِيلُ الْكَثِيرُ . وَالْبَشَرُ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ . وَالْمَلِنُ تَعْدَادُ النَّعْمِ (٤) الْحَسَامُ السَّيفُ الْقَاطِعُ .
 وَالسُّطُوةُ الْقَهْرُ وَالْأَسْطَالَةُ . وَالْأَدْنِي الْأَقْرَبُ . وَالْعَسَالَةُ النَّذَلُ الرَّمَاحُ الْمِيَالَةُ (٥) الْجُرْمُ
 الْذَّنْبُ . وَالشِّيمَةُ الطَّبِيعُ . وَالثَّبَتُ الْمُتَبَثُتُ الْمَأْنَى (٦) هَتَّ نَادِي . وَالْحَادِثُ الْجَلَلُ الْعَظَامُ (٧)
 الْحَجَجُ الْبَرَاهِينُ . وَالْمَدْحُضُ الْمَبْطُلُ . وَالْخَلُ الْمَلَلُ (٨) الْأَعْيَانُ السَّادَاتُ . وَالْمَنْبَعُثُ الْبَعْثُ
 وَالْأَرْسَالُ . وَارْبَزَادُ (٩) الْعَارِفُ الْبَدَلُ الْوَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْأَبْدَالُ ارْبَعُونَ كَلَامًا وَاحِدًا
 ابْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ أَخْرَى (١٠) السَّخَطُ ضَدَ الرَّضا . وَلَمْ أَبْلِ لِمَا بَالَ وَلَمْ أَعْبُأْ بِهِمْ (١١) الْجَاهُ الْقَدْرُ
 وَالْمَنْزَلَةُ . وَبَسْطَهُ كَنَاءَةً عَنْ عَلَوَهُ وَارْتَقَاعَهُ وَبَاسْطَ جَاهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ اللَّهُ الْعَالِي

وَاسْأَلْ بِشَعْبَانَ السَّلَامَةَ لِي * إِنْ كَانَ فِيهِ نَاسِخًا أَجَلِي
 أَوْلَا فَسَلَ لِي أَنْ أَزُورَكَ فِي * عَامِي زِيَارَةَ آمِنِ جَذْلِ
 فَزِيَارَتِي رَبِّعًا حَلَّتْ بِهِ * وَاللَّهُ عِنْدِي غَایَةُ الْأَمَلِ
 وَيَقُلُّ فِي قَصْدِ الْأَنَامِ لَهُ * سَعَى عَلَى الْوَجَنَاتِ وَالْمُقْلِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ثُمَّ عَلَى * أَهْلِيكَ مِنْ خَوْدِهِ مِنْ رَجْلِ
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَرِيمَ أَوْلَى الْإِحْسَانِ فِي سَهْلِي وَفِي جَبَلِ

وقال الامام الصدر صري ايضاً رحمه الله تعالى

يَا حُدَّادَ الرَّكَبِ الْجَمَازِيِّ مِيلُوا * فَبَنْعَمَانَ لِلرِّكَابِ مَقِيلُ
 فَأَرِيُّوكُمْ فِيهَا الْمَطَابِيَا قَلِيلًا * مِنْ وَجَاهَهَا فَقَدْ بَرَاهَا النَّحُولُ
 وَانْزَلُوكُمْ الْحَيْفَ مِنْ مِنِي فِيهِ ظَلٌّ * لِلْأَمَانِي لِلنَّازِلِينَ ظَلِيلٌ
 وَاسْتَقْلُوكُمْ نَحْوَ الْأَبَاطِحِ إِنْ كَا * نَإِلَى رَبَّةِ الْسُّتُورِ سَبِيلٌ
 يَا يِي ذَلِكَ الْجَنَابُ فَوَجْدِيَّهُ * وَغَرَاميَّ بِهِ عَرِيضُ طَوَيلٌ

(١) الناصخ المزيل . والاجل نهاية العمر المقدر (٢) الجذل المسروor (٣) الربع المنزل

(٤) الوجنة راس الخلد . والملقة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض (٥) الخود الشابة

ومراده مطلق المرأة (٦) الخداة جمع حاد وهو سائق الابل . والركب ركبان الابل . ونعمان واد

قرب عرفات . والمقيل محل القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) المطابيَا الابل المركبة .

والوجا الخفاء من كثرة السير . وبراهها اسمها . والنحول الفعف (٨) الحيف مكان في مني .

والظليل الساتر (٩) استقلوا ارحلوا . والا باطح اباطح مكتوب هي اراضيها المنبطحة بين الجبال

التي تجري فيها السيول وفيها دفاق الحصى . وربة السotor الكعبة المشرفة زادها الله شرقاً .

والسبيل الطريق (١٠) بابي افاديه بابي . والجناب الجناب . ووتجدي حبي . وغرامي ولوعي

دَارَةُ طَالِمَا تَبَلَّجَ فِيهَا * لِلْمُحِينَ وَجْهٌ عَطْفَ جَعِيلٌ^(١)
 عِشْتُ فِيهَا مَعَ الْأَحْبَةِ حِينًا * لَمْ يَرُعْ مَسْتَعِي لَدِيهَا عَذُولٌ^(٢)
 ثُمَّ غَارَتْ يَدُ الْجَلَالِ فَصَانَتْ * عِزَّةَ رَبِّهَا فَعَزَّ الْوُصُولُ^(٣)
 غَيْرًا فِي عَلَى الْمَوَدَّةِ لِلْأَطْرَافِ * فُنْسِيٌّ وَلَا فَقْوَادُ مُلُولُ^(٤)
 أَتَمَّنِي لِلْقُرْبِ مِنْهَا وَقَدْ حَانَ * لَعَنِ الْقُرْبِ وَعَرَهَا وَالسُّهُولُ^(٥)
 أَيْنَ مِنَ السَّمَاءِ دُونَ حِمَاهَا * ذَبَلُ الْسَّمَرِ شَرْعًا وَالنَّصُولُ^(٦)
 ذَاتُ خِدْرٍ لَهَا الْبَهَاءُ وَشَاحٌ * وَلَهَا الْعَزِّ وَالسَّنَا إِكْلِيلٌ^(٧)
 لَمْ يَرُزِّرَ بَعْهَا الرَّحِيبُ مِنَ النَّاسِ * سِجَانٌ وَلَا اجْتِلَاهَا بَخِيلٌ^(٨)
 لَيْسَ فِي تُرْبَهَا لِذِي الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ إِلَّا لِخُضُوعٍ وَالْتَّقْبِيلُ^(٩)
 هَلْ لِظَمَانَ نَخْوَةٍ مِنْهَا الْعَذْبُ وَرُودُ بِهِ يُبْلِلُ الْفَلِيلُ^(١٠)
 يَوْمَ تَضَنِّي وَلِلنَّيَاقِ حِينٌ * فِي رُبَابَاهَا وَلِلْخَيُولِ صَهِيلٌ^(١١)
 وَإِذَا مَاسَرَتْ لَهَا نَخْوَةٌ سَلْعٌ * خَبَبٌ تَارَةً وَطَوْرًا ذَمِيلٌ^(١٢)

- (١) الدارة الدار . وتبليج اشراق . والعطف الميل والحنو (٢) راعه اخافه وافزعه . والعذول
 اللام (٣) غارت من الغيرة . وصانت حفظت . والربيع المنزل . وعز الشيء لم يقدر عليه
 (٤) الطرف العين . والنسي الناسي (٥) السمرة هي الكعبة المشرفة . والحمى المكان الحمى .
 والذبل السمر الزماح . والشرع المشرعن للطعن . والنصول السيوف (٦) الخدر الستري وضع
 للحار ية في جانب البيت . والبهاء الحسن . والوشاح ما تشهده المرأة بين عانقها وكتنهها . والسنا
 الضوء والا كليل الناج (٧) الربيع المنزل . والرحيب الواسع . واجتلاءها نظرها (٨) السلطان
 قدرة الملك . والخضوع الانقياد (٩) الظآن المعنثان . والنهل المورد . والغليل شدة العطش
 (١٠) الحنيف الشوق (١١) الخبب سير سريع وكذلك الذميل . والطور التارة

تَرْتَبِي فِي الْفَلَالَهَا الشَّوْقُ حَادٌ * وَلَهَا نَشْرٌ مَنْ تُحِبُ دَلِيلٌ^(١)
 فَلَهَا الْيَمْنُ وَالسَّعَادَةُ وَالنَّصْرَةُ وَالْبَشْرُ وَالرِّضا وَالْقَبْولُ^(٢)
 بِعَنَابِ رَحْبِ حَوَى كُلَّ فَضْلٍ * وَفَخَارٌ مَذْ حلَّ فِيهِ الرَّسُولُ^(٣)
 أَحْمَدَ الْهَامِشِيُّ اكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ أَصْلًا إِذَا تَعْدُ الْأَصْوْلُ^(٤)
 شَيْبَةُ الْحَمْدِ جَدُّهُ هَطَلَ الْغَيْثُ بِهِ وَالرَّبِيعُ وَانْ كَلِيلٌ^(٥)
 سُلُّ مِنْ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ * كَاسِرُ الْجَمْعِ وَالْجَدُوبُ تَصُولُ^(٦)
 نَسَبُ حَلَّ فِي قُرَيْشٍ ذُرَاهَا * دُونَ مَرْسَاهُ شَامَةُ وَطَفِيلٌ^(٧)
 حَازَ فِيهِ بَنُوكِنَانَةَ مِنْ عَدَنَاتَ مَجْدًا بَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ
 وَلَقَدْ طَابَ وَالْمُهِيمِنِ رَفِيٌّ * مَدِيتُ أَصْلُهُ الْخَلِيلُ الْجَيْلُ^(٨)
 وَلَعْمَري بِهِ قُرَيْشٌ أَسْتَفَادَتْ * شَرَفًا لَمْ يَنْلَهُ قَبْلُ قَبِيلٌ^(٩)
 وَصَفَهُ الْمُرْتَقَى لِمُوسَى وَعِيسَى * يَيْتَهُ التَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلُ
 وَبِهِ أَحْسَنَ الْشِّارَةَ شَيْعَا * وَعَزِيزٌ وَبَعْدَهُ حَرْقِيلُ^(١٠)
 وَاهْتَدَ تَبْعُ بِمَا يَنْ الْأَحْبَارُ مِنْ نَعْتَهُ الَّذِي لَا يَحُولُ^(١١)
 وَتَصَدَّى كَعْبَ لَالِ لُؤَيٍّ * وَلَدِيهِ شَانِهَا وَالْكَهُولُ^(١٢)

(١) ترتقي تسرع في السير . والحادي سائق الابل ومعنىها . والنشر الراحة الطيبة (٢) اليمن البركة . والتصرفة الحسن . والبشر طلاقة الوجه (٣) الجناب الجانب . والربح الواسع . والفضل اسم جامع لكل خير . والخمار عذر القديم من الشرف . (٤) شيبة الحمد عبد المطلب . وهطل المطر نزل بشدة . والوافي الضعيف . والكليل العاجز يعني أيام الخل (٥) سُلُّ وُلد . وتصول نهر و تستطيل (٦) ذروة الشيء اعلاه . ومرساه محل ثبوته . وشامة وظفيل جبلان في قرب مكة المشرفة (٧) القبيل القبيلة (٨) تبع ملك اليمن . والا احبار علماء اليهود (٩) تصدى تعرض . والكهل من جاوز الثلاثين الى الاربعين

قَبْلَ خَلْقِ النَّبِيِّ بِالْحُقْبِ الْخَمْسِ خَطِيبًا وَهُوَ الْمَلِّيْبُ التَّبِيلُ^(١)
 ذَاكِرًا مَبْعَثَ النَّبِيِّ وَوَدَ الْمُصْرَلَوْنَ كَانَ الْجِيَاهُ تَطُولُ^(٢)
 وَجَلَاهُ لِشَيْئَةِ الْحَمْدِ سِيفٌ * بَحْلَاهُ وَمَا إِلَيْهِ يَوْوُلُ^(٣)
 وَقَدْ قَامَ فِي الْعَوَاسِمِ قُسٌ * شَاهِدًا أَنَّهُ نَبِيٌّ رَسُولٌ^(٤)
 وَرَأَى الرَّاهِبُ النُّبُوَّةَ قَدْلًا * حَتَّى عَلَيْهِ كَانَهَا قَنْدِيلٌ^(٥)
 إِذْ رَأَى فَوْقَهُ الْفَمَامَةَ ظَلَّا * وَتَمِيلُ الظِّلَالُ أَنَّى يَعِيلُ^(٦)
 وَلَنَعْتَ الرُّهْبَانُ أَفْضَلَ هَادِي * كَانَ سَلْمَانُ فِي الْبَلَادِ يَجُولُ^(٧)
 فَرَأَى عِنْدَهُ الْعَلَامَاتِ حَقًّا * فَأَغْتَدَى وَهُوَ قَابِلٌ مَقْبُولٌ^(٨)
 وَكَفَاهُ مِنَ الْخَارِمَقَامٍ * كَانَ فِي الْقُرْبِ دُونَهُ جَبَرِيلُ
 وَهُوَ الْخَاتِمُ الْمُخْصَصُ بِالْتَّكَلِيمِ وَالرُّؤْيَا الْحَبِيبُ الْخَلِيلُ
 يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ أَنْتَ الْمُرْجَى * وَالْوَجِيهُ الْمَشْفُعُ الْمَامُولُ^(٩)
 قَدْ قَصَدَنَاكَ فِي حَوَائِجِ فَاسَالٍ * رَبَّكَ الْيُسْرَ فَهُوَ نَعْمَ الْوَكِيلُ^(١٠)

وقال الامام الصرمصري ايضاً رحمة الله تعالى

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَضْحَتْ رِكَابُنَا * لَهَا خَبَبٌ فِي سِيرِهَا وَذَمِيلٌ^(٨)

(١) الحقب ثمانون سنة . واللبيب العاقل . والتبيل الفاضل (٢) ود أحاب (٣) جلاه كشفه .

وشيبة الحمد عبد المطلب . وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وحلاه او صافه . ويُوول يرجع

(٤) المواسم جمع موسم وهو مجتمع الناس . وقس هو ابن ساعدة الابادي المشهور بالفصاحة

(٥) هذا الراهب بغير المشهور (٦) النعم الوصف . والرهبان علماء دين النصارى . ويَجْوَل

يذهب من مكان الى مكان (٧) الوجيه ذو الواجهة والمنزلة (٨) الركب الابل المركبة .

والحب سير مريم وكذلك الذليل

تجُوبُ الْقِفَارَ الشَّاسِعَاتِ إِذَا طَوَتْ * مَنَاسِمُهَا مِيلًا تَعْرَضَ مِيلًا
 نَزَلَنَ الْفَلَادَ كُومًا صِلَابًا فَلَمْ يَرَلْ * لَهَا كُلُّ يَوْمٍ شَدَّةٌ وَرَحْيَلُ
 إِلَى أَنْ بَرَاهَا الْوَجْدُ فَاجْتَاحَ نَقِيَّهَا * وَغَالَ مَطَاهَا دِقَّةٌ وَنَحْوَلُ
 حَلَانَ رِجَالًا قَادَهُمْ نَحْوُكَ الْمَهْدَى * وَشَوْقٌ عَرِيضٌ فِي الصُّدُورِ طَوِيلٌ
 يَهُونُ عَلَيْهِمْ فِيكَ بَذُلُّ نَفْوسِهِمْ * وَذَلِكَ فِيمَا يَطَلُّوْنَ قَلِيلٌ
 تَجَافُوا ظَلَالَ الرِّيفِ وَاعْتَسَفُوا الْفَلَادَ * فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا الْقِفَارَ مَقِيلٌ
 أَنِسُهُمْ ذِكْرُ الْكَافِي كُلُّ مُوحِشٍ * وَنُورُكَ إِنْ حَارَ الدَّلِيلَ دَلِيلٌ
 يُؤْمِنُونَ مَغْنِي خَيْمَتُ غَرْرُ النَّهَى * لَدَيْهِ فَمَا لِلْفَضْلِ عَنْهُ نَزُولٌ
 وَشَمَسُ الْمَعَالِي أَشْرَقَتْ سِمَاءِهِ * فَلَيْسَ لَهَا طُولَ الزَّمَانِ أَفُولٌ
 سِمَاءِكَ كُلُّ الْأَرْضِ شَرْقاً وَمَغْرِبًا * فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْفَخَارِ عَدِيلٌ
 نَعَمْ بِكَ طَابَتْ طَيْبَةُ الْطَّيْبِ فَاغْتَدَتْ * وَقَدْ طَابَ فِيهَا بُكْرَةٌ وَأَصِيلٌ
 وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَلَمْ يَبْرِأِ الْوَرَى * شَأْوُكَ مُحَمَّدُ الصِّفَاتِ جَمِيلٌ
 رَأَى أَسْمَكَ مَكْتُوبًا عَلَى الْعَرْشِ أَدَمُ الصَّفِيفِي عَلَيْهِ نَصْرَةٌ وَقَبْوُلٌ

(١) تجوب نقطع . والشاسعات البعيدات . ومناسمهار وس اخفاها . والميل مد البصر نحو
 اربعهآلف خطوة (٢) الكوم جمع كوم وهو البعير الضخم السنام (٣) براها هزها . والوجد
 الحب . واجتحاج استاصل . والنقي الخ . وغال اهلاك . والمطا الظهر (٤) تجافوا تباعدوا .
 والريف الخصب والزرع . واعتسفوا مشوا على غير طريق . والمقيل محل القيلولة (٥) يؤمنون
 يقصدون . والمعنى المنزل . وخيت اقامت . وغرة الشيء خياره . والنهي العقول (٦) المعالي
 المراتب العالية . والافول الغروب (٧) سما علا . والعديل المثيل المعادل (٨) الباكرة اول
 النهار . والاصيل آخره (٩) يبرأ يمحق (١٠) الصفي المصافي . والتضررة الحسن والبهجة

فَهِينَ جَنَّى مَا كَانَ مِنْهُ دُعَابِهِ * فَلَلَّهِ مَا أَسْمَى لِلْعَشَارِ مُقِيلُ
 وَأَصْبَحَ فِي الْأَلْوَاحِ وَصَفْكَ مُودَعًا * لَهُ بَأْلَارِيبَ فِيهِ جَلِيلُ
 وَبَشَرَ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى يَعْشِيهِ الَّذِي هُوَ بِالْحَقِّ الظَّيْنِ كَفِيلُ
 سَمَّا بِكَ سَامُ آلَ حَامِ وَيَافِتِ ^(١) * وَطَابَتْ فُرُوعُ بَثَّهَا وَأَصْوَلُ
 أَبُوكَ خَلِيلُ اللَّهِ خَيْرُ مُفْوَضٍ * فَمَجَدُكَ بَيْنَ الْأَكْرَمِينَ أَثِيلُ
 نَعَمْ بِكَ نَالَتْ هَاشِمٌ خَيْرٌ مَنْصِبٍ * مِنْ أَلْفَغِرِ لَمْ يَلْعُغْهُ قَبْلُ قَبِيلُ
 وَلَمَّا وُلِدتَ أَمْتَدَ نُورُكَ سَاطِعًا * لَهُ شُعْبٌ فِي الْخَافِقِينَ تَجُولُ
 وَلَمَّا وُلِدتَ أَسْتَعْلَنَ الْحَقَّ ظَاهِرًا * بِفَارَانَ يَسْمُو نُورُهُ وَيَطُولُ
 وَأَنْتَ بَشِيرٌ شَاهِدٌ مُتَوَكِّلٌ * لَكَ أَلَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَكِيلٌ
 وَأَنْتَ نَجِيٌّ اللَّهِ فِي دَارِ عِزِّهِ * وَأَنْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
 وَأَنْتَ سِرَاجٌ زَاهِرُ النُّورِ فِي الْهُدَى * فَلَيْسَ لِحَلْقِي عَنْ هُدَاكَ دُعُولُ
 وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ خَاتَمُ رُسُلِهِ * فَفَضَّلْكَ بَيْنَ الْمُرْسَلِينَ جَرِيلُ

(١) جنى فعل مانعي عنه . وافق العترة سماح بها (٢) الالواح الواح موسى على نبنا وعليه الصلاة والسلام . والبنا الخير . والريب الشك . والجليل العظيم (٣) المبين الظاهر . والكافيل الغمين

(٤) سام ابوالعرب . وحام ابوالسودان . ويافت ابوالترك . وبتهاشرها (٥) فوض امره الى الله سمه اليه وذلك حين القائه في النار . والمجد الشرف . واللاتيل المرووث (٦) القبيل القبيلة

(٧) الساطع المنتشر . والشعبة من الشيء الطائفة منه . والاخافقان المشرق والمغرب . وتجول تذهب وتتجي (٨) استعلن ظهر . وفاران مكة المشرفة وقد ورد اسمها في اللوحة بشارفة النبي

صلى الله عليه وسلم . ويسمو يعلو (٩) النجبي المناجي الحادث سرا (١٠) الزاهر المشرق المضيء

وَأَنْتَ تَسْنَمْتَ الْمَعَالِيَ فِي الدُّرَى * فَطَرْفُ الْأَمَانِيِّ عَنْ عُلَّاكَ كَلِيلٌ^(١)
 وَأَنْتَ طَرِيقُ الْجَسْمِ مَادْمُتَ فِي التَّرَى * فَمَا لِلْبَلِي يَوْمًا عَلَيْكَ سَبِيلٌ^(٢)
 وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ حَيَا وَمِيتًا * وَإِنَّكَ فِينَا بِالْهُدَى لِرَسُولٍ^(٣)
 وَأَنْتَ مِنَ الْأَعْيَانِ أَصْبَحْتَ حَظْنَا * فَلِيسَ لَنَا بِاللَّهِ عَنْكَ بَدِيلٌ^(٤)
 وَأَنْتَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ يَكْفُكَ الْلَّوَاهُلَهُ ظَلِيلٌ يَعْمَ ظَلِيلٌ^(٥)
 وَأَنْتَ إِذَا مَا أَيْمَاسُ عَمَ بَشِيرُهُمْ * وَأَنْتَ قَوْلُ فِي الْمَعَادِ فَعُولٌ^(٦)
 وَأَنْتَ شَفِيعُ النَّاسِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ * إِذَا النَّارُ فِيهِ لِلْعُصَمَاءِ مَقِيلٌ^(٧)
 وَأَنْتَ لَكَ الْحُوضُ الَّذِي يَنْقَعُ الصَّدَى * وَيُشَفِّي بِهِ الْمُؤْمِنِينَ غَلِيلٌ^(٨)
 وَأَنْتَ لَنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى الْمَدَى * إِذَا انْقَطَعَتْ مِنَ الْجَبَالِ وَصُولٌ^(٩)
 وَأَنْتَ عَلَى بُعدِ الْمَسَافَةِ ذُخْرَنَا * إِذَا الشَّدَّدَ خَطْبُ فِي الزَّمَانِ ثَقِيلٌ^(١٠)
 وَأَنْتَ لِعْنَ يَأْتِيكَ يَرْجُو حِبَاءَكَ الْهَنَى ؛ الْعَرَى ؛ الْمُسْتَطَابَ مُنْيِلٌ^(١١)
 وَقَدْ جَاءَ لِلْإِحْسَانِ مِنْكَ مُؤْمِلاً * عَبِيدَ أَسِيرُ لِلْقَضَاءِ ذَلِيلٌ^(١٢)
 فَعَطَفْنَا عَلَيْهِ وَأَصَلَّ الرُّوحُ وَالرِّضا * حِمَالَكَ مُقِيمًا فِيهِ لَيْسَ يَزُولُ^(١٣)

(١) نَسْنَمْتَ: أَعْلَمْتْ سَنَامَهَا وَهُوَ عَالَاهَا . وَالْمَعَالِي: الْمَرَاتِبُ الْعُلَيَا . وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ: اعْلَاهُ .
 وَالْطَّرْفُ الْعَيْنِ: وَالْكَلِيلُ الْمَعَاجِزُ (٢) التَّرَى: التَّرَابُ النَّدِيُّ . وَالسَّبِيلُ الْطَّرِيقُ (٣) الْأَعْيَانُ:
 السَّادَاتُ يَعْنِي الْأَنْبِيَاءُ (٤) الزَّعِيمُ السَّيِّدُ . وَالظَّلِيلُ السَّاتِرُ (٥) الْأَيْمَاسُ قَطْعُ الْأَمْلِ منَ الْفَرْجِ .
 وَبَشِيرُهُمْ بَشِيرُهُمْ (٦) الْمَقِيلُ مَحْلُ الْقَبْلَوَةِ (٧) يَنْقَعُ يَرْوَى . وَالصَّدَى الْمَعْشَ . وَالْغَلِيلُ شَدَّةُ
 الْعَطْشِ (٨) الْمَدَى الْغَاِيَةُ يَعْنِي مَعَ بُعْدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَا وَبَيْنَكَ (٩) الذَّخْرُ مَا يَدْخُلُهُمَا .
 وَالْخَطْبُ الشَّدَّةُ (١٠) الْهَنَى: مَا تَأْتِكَ بِلَا مَشْقَةٍ وَالْعَرَى: الْمَنَى . الْحَمِيدُ الْعَاقِبَةُ (١١) الرَّوْحُ الرَّاحَةُ

وَجَادَ ضَرِيْجَيْ صَاحِبَيْكَ كُلَّيْهِمَا * مِنَ الْوَرِدَفَاقِ الشُّوْفَونِ هَطُولُ^(١)

وقال الامام الصدرى ايضاً رحمه الله تعالى

عَلِلِ الْعِيسَ وَحَثَّتْهَا قَلِيلًا * عَلَهَا تُدْرِكُ مِنْ سَلْعٍ مَقِيلًا^(٢)
 وَأَجْلَ ذِكْرَ الْحِمَى فِي سَمْعَهَا * فَيِهِ نَطْوَى الْفَلَامِيلَا^(٣)
 سِرْبِهَا الْقَصْدَ إِذَا مَا فَرَّتْ * فَإِذَا أَرْتَاهُ فَيَرْهَا الْذَمِيلَا^(٤)
 فَهِيَ إِنْ حَنَتْ إِلَى أُونَطَانَهَا * مَدَتْ الْأَعْنَاقَ تَائِمَ الدَّلِيلَا^(٥)
 حَلَّتِ الْيَدِ جِسَاماً بُدَنَا * فَكَسَاهَا طُولُ مَسْرَاهَا النَّعْلَا^(٦)
 عَدِهَا الْزَجْرَ وَعِدَهَا إِنْ وَنَتْ * مِنْ شِعَابِ الْمُنْخَى ظَلَالَ ظَلِيلَا^(٧)
 يَا يِي مَا ضَعَنَتْ أَكُوارُهَا * مِنْ رِجَالِ تَحْمِلُ الْحَطَبَ التَّقِيلَا^(٨)
 كُلُّ شَهْمٍ ثَاقِبُ الْفَهْمِ إِذَا * حَلَّ رَبَعاً لِلْعَلَالِ زَامَ الرَّحِيلَا^(٩)
 يَطْلُبُ الْغَایَةَ مِنْهَا لَا يَرَى * دُونَهَا مَرْمَى وَلَا عَنَهَا عُدُولَا^(١٠)
 أَيْهَا الْمُزْجِيِّ رِكَابًا وَأَصِيلًا * بُكْرَةً قَطْعَ الْفَيَافِيِّ وَأَصِيلًا^(١١)

(١) الضريح القبر . والشوفون العروق التي تجري منها الدموع وعرق في الجبل ينشأ منها في النبع واحدها شأن . والهطلول كثير المطر وهو المطر الشديد (٢) علها لهاها . والعيس ابل البيض . وتحثث اسرع . وسلع جبل في المدينة المنورة . والمقليل محل القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٣) جال ذهب وجاء . والمليل مسافة مد البصر وهو اربعة آلاف خطوة نحو نصف ساعة (٤) القصد الوسط بين الافراط والتغريط . والذميل سير معه (٥) حنت اشتاقت . وناتم نقصد (٦) البدن السنان (٧) عدها جاوزها اي لا تزجرها . والزجر السوق . وونت فترت . والشعاب التعاريف بين الجبال . والظليل الدائم (٨) اكوارها رحاما . والخطب الشدة (٩) الشهم ذكي القلب . والثاقب الحاد . والربع المنزل (١٠) المرمى محل الرمي اي القصد (١١) المزجي السائق . والركاب ابل . والبكرة اول النهار . والفيافي الفلووات . والاصل آخر النهار

كُلَّمَا خَافَتْ كَلَالًا جَرَدَتْ * سِيفَ عَزْمٍ لَا تَرَى فِيهِ فُلُولًا^(١)
 حَيَ بِالْبَطْحَاءِ حَيَا أَصْبَحُوا * يَدَوَامِ الْذَّكْرِ فِي قَلْبِي نُزُولًا^(٢)
 وَإِذَا وَافَيتْ سَلْعًا وَبَدَا * نُورُ ذَاكِ الْعِلْمِ الْهَادِي السَّيْلَا^(٣)
 عَفَرِ الْخَدَّ وَقَبَلْ تُرْبَةَ * حَلَّ فِيهَا أَكْرَمُ النَّاسِ قَبِيلَا^(٤)
 حُجَّةُ الرَّحْمَنِ مَفْتَاحُ الْهُدَى * أَحَمَدَ الْمَبْعُوتُ بِالْحَقِّ رَسُولًا^(٥)
 جُدُّ الْأَيَمَاتِ أَضْحَتْ جُدُّهَا * بَسَّا أَنْوَارِهِ يَضْا سُهُولَا^(٦)
 وَنَجُومُ الدِّينِ زُهْرًا لَا تَرَى * أَبَدَ الدَّهْرِ لِسَارِيَّهَا أَفُولًا^(٧)
 لَمْ تَرَلْ أَنْسَابُهُ سَامِيَّةَ * فِي قُرُونٍ سَلَفتْ جِيلًا فَجِيلًا^(٨)
 مِنْ لَدُنِ آدَمَ حَتَّى هَاشِمٌ * فَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ إِنْ عَدُوا أَصُولًا^(٩)
 خَصَّهُ اللَّهُ بِاصْحَابِ قَنْوَا * بِالْقَنَا فِي نَصْرِهِ الْمَجْدُ الْأَثِيلَا^(١٠)
 دَوَخُوا الْكُفَّرَ فَاضْحَى بِهِمْ * كُلُّ صَعْبٍ مِنْ بَنِي الشِّرْكِ ذَلُولًا^(١١)
 لَبَسُوا دِرْعَ التَّقْوِيَّةِ سَابِقَةَ * وَانْتَضَوُ الْمَجْدِ صَمَّاصَامَ صَقِيلَا^(١٢)

(١) الكلال العجز . والفلول الشلوم (٢) حي بالغ التهبة . والبطحاء مكة المشرفة . والحي الخند من القبيلة (٣) وافت ايت . والعلم الجليل . والسبيل الطريق (٤) القبيل القبيلة (٥) الحجة البرهان (٦) الجدد الطرق . والجدد الجديدات . والنسا الفوء (٧) الزهر المشرفات . والافق الغروب (٨) السامية العالية . والقرون جمع قرن وهو ثمانون سنة او مائة . وسلفت مضت . والجليل الامة من الناس (٩) قنوا اقتنا وحصلوا . والقنا الرماح . والمجد الشرف . والاثيل الموروث (١٠) دوخوا ذلوا . والذلول السهل المقاد (١١) السابعة الواسعة الطويلة . وانتضوا سلو . والصممام السيف القاطع . والصقيل المصقول

غُرَّ الْأَحْيَاءِ بَاهُوْ بِالنَّدَى * لِعِيَا طَوْلًا وَجَازُوا الْنَّعْمَ طَوْلًا^(١)
 مِنْهُمُ الصَّدِيقُ أَوْلَاهُمْ بِهِ * إِذْ هُوَ السَّابِقُ قَوَّا الْفَعْلَا
 لَوْ أَرَادَ الْمُصْطَفَى مِنْ صَحْبِهِ * خَلَا أَخْتَارَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا
 ثُمَّ لَوْ كَانَ نَبِيًّا بَعْدَهُ * أَصْبَحَ الْفَارُوقُ بِالْأَمْرِ كَفِيلًا
 وَأَرْتَضَى عُثْمَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ * لِابْنِتِهِ كَفُوا بِرًا نَبِيلًا^(٢)
 وَكَسَّا عَطْفَنِي عَلَيَّ حُلَّةَ * لَا تُضَاهِي حِينَ أَعْطَاهُ الْبَتُولَا^(٣)
 وَلَا هُلِّ الْبَيْتِ مِنْهُمْ شَرَفٌ * وَهُوَ فِي الْآيَاتِ بَاقٍ لَنْ يَزُولَا
 وَبِهِ أَمْتَهُ نَالَتْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفَخْرُ مَنَالًا مُسْتَطِيلًا^(٤)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ مَدَحَهُ * فِي الْقَوْافِيِّ أَقْوَمُ الْأَلْفَاظِ قَبِيلًا^(٥)
 مَسَنِي ضَرٌّ عَنَاهُ ثَابَتُ * مِنْ ذُنُوبِ غَادَرَتْ قَلْيَ كَبِيلًا
 أَنَّا مِنْهَا تَائِبٌ مُسْتَغْفِرُ * فَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ لِي صَبَرًا جَمِيلًا

وقال الامام مجذ الدين الوطري البغدادي رحمه الله تعالى

لِمَنْ بِالْعُلَا فَوْقَ السَّمَاءِ حُلُولُ * يُنَاجِي بَلِيلَ وَالْأَنَامُ غُفُولُ^(٦)
 لِسَيِّدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدٌ * لَقَدْ كَانَ فِي نُورِ الْجِنَابِ نُزُولُ

(١) الغر السادات والاحياء القبائل . و باهوا فالخروا . والندي الكرم . والحياء المطر .
 والطول الافضال . وجاز واقطعوا (٢) الكفو المايل . والبر الخير . والنبيل الفضيل (٣) عطاها
 الرجل جنباه . والحلة ازار ورداء . والمضاهاة المشابهة . والبتول سيدتنا السيدة فاطمة رضي
 الله عنها (٤) القوافي القصائد . واقوم من الاستقامه والقيل القول (٥) مسني حصل لي . والعنا
 التعب . وغادرت تركت . والكليل العاجز (٦) العلام المراتب العلية . والمناجاة المحادثة صرا

لِتَوْرَاهِ مُوسَى فَاسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ * تَقُولُ لَكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ عَدِيلٌ
 (١) لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزُلٌ وَمَكَانٌ * وَلَكُنَّ مَا مِثْلُ الْحَبِيبِ رَسُولٌ
 (٢) لِحَضْرَةِ قَدِيسِ اللَّهِ أَحْمَدٌ قَدْ دَنَا * وَنَادَاهُ فِيهَا بِالْهَنَاءِ جَلِيلٌ
 (٣) لَكَ الْجَاهُ وَالْجَهْدُ الْمَرْفُعُ عِنْدَنَا * تَدَلَّلُ عَلَيْنَا مَا عَلَّاكَ قَلِيلٌ
 (٤) إِنَّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَصْحَى خَلِيلَنَا * فَإِنْتَ حَبِيبُ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ
 (٥) لِعَرْشٍ تَقْدَمُ وَادِنُ وَاقْرُبُ إِلَى الْعُلَاءِ * وَسَلَّنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلٌ
 (٦) لَقَدْ شَرَفَ اللَّهُ الَّذِي مُحَمَّداً * بِمَا لَأَيْلَهُ لِلَّذَانِ سَيِّلٌ
 (٧) لِمَسْرَاهٍ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فُتُحَتْ * وَمَوْئِلَ تَجْلِي وَالْحَدِيثُ يَطُولُ
 لَهُ فَضْلٌ كُلُّ الرَّسُولِ وَأَزْدَادُ فَضْلُهُ * فَمَا شَيْتُمُ عَنْ فَضْلِ أَحْمَدٍ قُولُوا
 (٨) لِوَاللهِ يُظْلِلُ الْمُرْسَلِينَ فَفَتَحْتُهُ * لِعِيسَى وَمُوسَى وَالْحَلِيلِ مَقِيلٌ
 لِرَبِّ الْوَرَى رُسُلٌ عَلَى النَّاسِ قَدْ عَلَوْا * وَأَحْمَدٌ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ
 لِبَدْرِ الدَّجِي نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ آفَلٌ * وَلَيْسَ لِنُورِ الْهَاشِمِيِّ أَفُولٌ
 لِشَمْسِ الْصَّحِي نُورٌ وَلَكِنْ نُورُهَا * يَحُولُ وَمَا نُورُ الْحَبِيبِ يَحُولُ
 لِيَمْنَاهَا آيَاتٌ بِهَا سَبَحَ الْحَصَى * وَتَبَرِي مِرِيضاً وَالْزَلَالَ يَسِيلٌ
 لِيَهِنُكُمْ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ * ثَوَابَكُمْ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَزِيلٌ

- (١) العدل المثلث (٢) المكانة المنزلة (٣) القدس الطهر . ودنارقرب (٤) الجاه القدر والمنزلة .
 (٥) والحمد الشرف . والعلا الرفعه (٦) ادن اقرب (٧) السبيل الطريق (٨) مسراه سيره ليلا .
 (٩) والموى السيد . وتحلي انكشفت انواره تعالى (١٠) المقيل محل القيلولة والاستراحة
 (١١) الدجي الظلام . وافق النجم ونحوه غاب (١١) الآيات المجزات . والزلال الماء العذب
 الصافي (١٢) ليهنتكم تهنتوا به . والضربي القبر . والجزيل الكثير

لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَهَاتُ عَدْنَ تَرَخَفَتْ * وَظَلَلَ بِهَا إِنْ زَرْتُمُوهُ ظَلِيلُ
 لِقِيدٍ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْهُ مُخْلِفًا * فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قِيدُهُنْ ثَقِيلُ
 لِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ التَّجْهِي * فَظَانِي وَحْقُ اللَّهِ فِيهِ جَمِيلُ
 لِهِبْحَتْ يَمْدُحِي فِيهِ لَا بُدَّ مِنْ قَرَى * دَخِيلُ آنَامًا خَابَ مِنْهُ دَخِيلُ^(١)

وقال الإمام مجعد الدين الورقي ايسار حمه الله تعالى

لَأَحْمَدَ فَضْلَ لَا يَعْدُ وَلَا يَحْصَى * وَمَنْ ذَا يُعْدُ القَطْرَا وَيَحْصُرُ الرَّمَلَا
 لَأَعْظَمُ رُسْلَنَ اللَّهِ قَدْرًا وَمَنْزَلًا * وَأَوْفَاهُمْ عَزَّا وَأَعْلَاهُمْ فَضْلًا^(٢)
 لَأَجْمَلُ خَلْقَ اللَّهِ خُلُقًا وَخَلْقَةَ * يُرْسِي كُلُّهُ نُورًا إِذَا جَاءَ أَوْلَى^(٣)
 لَأَنْوَارِهِ يَفِي وَجْهِ آدَمَ جَلَوَةَ * وَفِي وَجْهِ حَوَّاهِينَ مَرَّتْ بِهِ حَمَلَا^(٤)
 لَأَبْهَرُ مِنْ بَدْرٍ وَأَصْبَحَ مِنْ أَلْصَبَحِي * وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلِي^(٥)
 لَإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصْ أَشَمْسُ ظَلَهُ * وَمَنْ عَجَّبَ شَخْصٌ وَلَا يُشْخِصُ الظَّلَا^(٦)
 لَأَقْصَمَ أَهْلَ الْأَرْضِ نُطْقًا وَإِنَّهُ * لَاصْدِقُهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلُهُمْ فَعَلَا^(٧)
 لَأَعْدَلُ مَنْ يَلْحُكُمْ قَامَ مُحَمَّدٌ * فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يُنَشِّرُ الْعَدْلًا
 لِإِعْلَانِهِ مَا كَانَ تَعْلُوُهُ قَامَةً * إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى^(٨)
 لِإِجْلَالِهِ مَا أَلَّهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ * وَمَنْ قَبْلَهُ نَادَى بِاسْمَاهَا الرُّسْلَا

(١) عَدْنَ وَسْطَ الْجَنَانَ . وَتَرَخَفَتْ تَزِينَتْ . وَالظَّلِيلُ السَّاتِرُ (٢) لَهُجَتْ وَلَعْتْ . وَالقَرَے
 أَكْرَامُ الضَّيفِ . وَخَابَ خَسْرَ . وَالدَّخِيلُ الْمَلْجَىُ (٣) أَوْفَاهُمْ أَهْمَمُ (٤) الْخَلْقُ الطَّبِيعُ . وَالخَلْقَةُ
 الصُّورَةُ الظَّاهِرَةُ . وَوَلَى ذَهَبُ (٥) الْجَلَوَةُ الظَّاهِرُ (٦) بِهِ نُورُهُ غَلَبُ . وَالاجْلِي الظَّاهِرُ (٧) تُشْخِصُ
 تَرْفَعُ . وَالشَّخْصُ سَوَادُ الْأَنْسَانَ تَرَاهُ مِنْ بَعْدُ لَا يُسَمِّي شَخْصًا الْأَجْسَمَ مَوْلَفُهُ شَخْصٌ وَارْتَفَاعُ

لِآدَمَ تَاجُّ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدٍ * يَا هِيَ بِهِ الْأَمْلَاكَ فِي الْعَالَمِ الْأَعْلَى
 لِإِنْجِيلِ عِيسَى يَدِيْ ثَنَاهُ تَابُعُ * وَكَانَ بِمَا يُثْنِي عَلَيْهِ لَهُ أَهْلًا
 لِأَيَّاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشَأَةِ خَلْقِهِ * وُجُودُ وَبَرْهَانُ وَأَخْبَارُهُ تُتَلَّى
 لِأَحْمَابِهِ فَضْلُّ عَلَيْنَا لِأَنْهُمْ * رَأَوْا وَجْهَهُ مَا يَنْبَغِي إِذْ يَهُمْ يُجْعَلُونَ
 لِأَكْرَامِهِ أَدَنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ * وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِسَبْعَوْنَانِ أَهْلًا
 لِأَجْلِكَ أَخْرَنَا عَذَابَ الْذِي عَصَى * وَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعَصَةَ لَنَا مَهْلاً
 لِأَزْبِعِهِ مَالَتْ رِجَالٌ لَعْلَهَا * تَحْطُّ بِهَا مِنْ شُقْلٍ أَوْ زَارِهِ حَمْلًا
 لِأَيْةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُ مُخْلَفٌ * أَظْنَكَ مُثْلِي وَيَخْ مَنْ كَانَ لِي مِثْلًا
 لَأَنِّي عَاصِ بِالْذُنُوبِ مُقِيدٌ * وَمَنْ كَانَ ذَا قِيدٍ فَقَدْ مُنِعَ السُّبْلَا
 لِأَعْلَى الْوَرَى فَرَّ الْذَلِيلُ بِذَنْبِهِ * فَوَاللَّهِ إِنَّ الذَّنْبَ الْحَقَّنِي ذَلَّا
 لِإِثْنَيْ لِزَلَّتِي ذَخَرْتُ مَدِيمَةً * لِيُلْحِقَنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ ذَلَّا

وقال ابو عبدالله محمد بن العطار الجزائري المعروف بالمرغبي رحمه الله تعالى

كَمَلَتْ بَنَعْتُ مُحَمَّدِي خَيْرَ الْوَرَى * غُرْرُ الْقَصَائِدِ كُلُّهَا وَجِحْوَلَهَا
 وَأَخْتَصَ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِدَعْوَةٍ * وَسَعَ الْعَبَادَ عُمُومَهَا وَشُمُولَهَا
 فَاضَتْ عَلَى الْثَّقَلَيْنِ مِنْهُ أَشْعَةٌ * طَلَعَتْ وَمَاعِقَبَ الطَّلَوْعَ أَفْوَلَهَا

(١) يَا هِيَ بِنَافَرِ . وَالْمَلَأِ الْأَشْرَافِ وَهُنَا الْمَلَائِكَةُ (٢) آيَاتِ عَلَامَاتِ نُبُوَّتِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْبَرَهَانُ الْحِجَةُ . وَتُتَلِّي نُقَراً (٣) يَجْلِي يَكْسِفُ وَيَظْهِرُ (٤) ادَنَاهُ قَرْبَهُ (٥) الْمَلِلُ الْقَيْحُ
 وَالْصَّدِيدُ (٦) الْأَرْبَعُ الْمَنَازِلُ . وَالْأَوْزَارُ الْذُنُوبُ (٧) وَيَحْكَمُهُ تَرْحِمُ (٨) الْفَرْجُ مُعْزَلٌ وَمُهْبِي
 فِي الْأَصْلِ يَاضُ فِي جَهَةِ الْفَرْسِ . وَالْحِجَولُ جَمْعُ حِجَلٍ يَاضُ فِي قَوَافِهَا (٩) النَّفَلَانُ الْأَنْسُ
 وَالْجَنُ . وَالْأَشْعَةُ الْأَنْوَارُ الْمُنَتَشِّرَةُ . وَالْأَفْوَلُ الْغَرَوْبُ

فَالْإِنْسُ تَعْلَمُ أَنَّهُ مَقْصُودُهَا * وَالْجِنُّ تُوقَنُ أَنَّهُ مَأْمُولُهَا
 كَمْ آيَةً بِالصِّدْقِ كَانَ ظَهُورُهَا * كَمْ آيَةً بِالسُّبْقِ كَانَ نُزُولُهَا^(١)
 وَكَفَاكَ هَذَا الْوَحْيُ فَهُوَ شَهَادَةٌ * لِعِمَادِ لِزِيمِ الْعِبَادِ قَبُولُهَا
 جَمَعَ الْإِلَهُ الْمَكْرُومَاتِ بِأُمَّةٍ * هَذَا النَّبِيُّ الْهَامِشِيُّ رَسُولُهَا

وقال ابو عبد الله محمد بن العطار ايضا رحمة الله تعالى

لَوْلَا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ * هَلَكَ الْوَرَى فِي سُوءِ حَالَةٍ
 أَعْلَى الْوَرَى قَدْرًا وَأَكْرَمَهُمْ وَأَظْهَرُهُمْ دَلَالَةً^(٢)
 خَتَمَ الْإِلَهُ بِهِ النُّبُوَّةَ وَالْفُتُوْةَ وَالرِّسَالَةَ^(٣)
 وَأَخْتَصَّ دُونَ الْبَرِّيَّةِ بِالْمَكَانَةِ وَالْجَلَالَةِ^(٤)
 بَدْرُ الرِّسَالَةِ وَالصَّحَا * بِهِ حَوْلَ ذَالِكَ الْبَدْرَهَالَةِ^(٥)
 قَذَفَ الْحَصَى فِي أَعْيُنِ الْكُفَّارِ فَاعْتَنَقُوا الْجَدَالَهُ^(٦)
 فَأَصْبَخَ إِلَى أَبْنَائِهِ * تَعْلَمُ بِأَنَّ الْمُتَهَرَّلَهُ^(٧)
 وَإِذَا ابْتَغَيْتَ وَسِيلَةً * وَمَدَحْتَهُ وَمَدَحَتَهُ^(٨)
 فَاقْطَعْتَ بِأَنْكَ آمِنٌ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حَالَهُ^(٩)

(١) الآية الاولى المجزءة والثانية احدى آيات القرآن (٢) الدلالة من الاستدلال اي دلالة آياته وعجزاته على صحة نبوته صلى الله عليه وسلم (٣) النتوءة الكرم والسيادة (٤) المكانة رفعه القدر . والجلال العظيمة (٥) هالة انتم الدائرة حوله (٦) الجدال ارض (٧) اصبح استقام وانقضت . والاباء الاخبار (٨) ابتغيت طلب . والوسيلة ما يتقارب به الى الكبير (٩) لا محالة لا بد

وقال ابو عبد الله بن العطار ايضا رحمة الله تعالى

إذا بَهَرْتُ لِهَاشِمِيَّ دَلَالَةُ * فَكُمْ حُجُجُ فِي طَيْهَا وَدَلَائِلُ
 فَكُمْ مَرَّةً آتَى الْفَنِيَّ كَفَ سَائِلُ * وَكَمْ مَرَّةً أَعْطَى الْمُنْتَيِّ فِكْرَ سَائِلِ
 لَهُ تَحْتَ أَسْتَارَ الْقَيْوَبِ شَهَادَةُ * مَعْدَلَةً لَمْ تُبْقِ قَوْلًا لِقَائِلِ
 يَخْدِثُ عَمَّا كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنُ * فَقَسِّ أَخْرَامِنْ صِدْقِهِ بِالْأَوَّلِ
 إِذَا الصِّدْقُ لَمْ يُعَوِّذْكَ فِي غَدْوَاتِهِ * فَلَا شَكَّ فِي تَصْدِيقِهِ بِالْأَصَائِلِ^(١)

وقال الشهاب محمود الحلبي المتوفى سنة ٧٢٥ رحمة الله تعالى

هَذَا الْمَلَقاءُ وَمَا شَفَيْتُ غَلِيلًا * كَيْفَ أَحْتِيَالِي إِنْ عَزَّمْتُ رَحِيلًا
 يَا دَارَ مَنْ أَهْوَى وَحَقِّكَ لَمْ أَجِبْ * دَاعِيُ التَّفْرُقِ لَوْ وَجَدْتُ سَيِّلًا
 أَرْوُمْ عَنْكَ وَقَدْ بَلَغْتُ بِكَ الْمُنْتَيِّ * يَوْمًا عَلَى طُولِ الرِّجَاءِ بَدِيلًا
 هَيَّهَاتَ اِبْنَ لِيَ الْبَدِيلُ وَقَدْرَاتُ * عَيْنِي مَعَالِمَ لِلْهَدَى وَطَلْوَلَا
 فَلَتَصْنَعِ الْأَيَّامُ مَا شَاءَتْ فَمَا * أَبْقَتْ لِقَلْبِي بَعْدَهَا مَأْمُولاً
 أَصْبَعْتُ فِي الْحَرَمِ التَّشْرِيفِ بِحِيثُ لَا * أَحْتاجُ فِيهِ إِلَى الرَّسُولِ رَسُولاً
 أَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا أَطِيقُ مُقْصِرًا * وَابْتَأْشَوْاقِي إِلَيْهِ مُطِيلًا^(٢)

(١) بَهَرْتُ غَلِيلَتْ وَالْحِجَجَ الْبَرَاهِينَ (٢) السَّائِلُ الْأَوَّلُ الشَّهَادَةُ وَالثَّانِي طَالِبُ الْجَوابِ

(٣) أَعْزَزَهُ احْتاجَ إِلَيْهِ وَالْغَدوَةُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طَلَوْعِ الشَّمْسِ وَالْأَصَائِلُ جَمْعُ اصْبَلٍ وَهُوَ مِنْ

الْعَصْرِ إِلَى الْغَرْوَبِ (٤) الْغَلِيلُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ (٥) أَهْوَى أَجِبْ وَالْدَاعِيُ الْمَنَادِيُّ وَالْسَّبِيلُ الْطَرِيقُ (٦) الْمَعْلَمُ عَلَامَاتُ الْطَرِيقِ وَالظَّلَوْلُ مَا شَخْصٌ مِنْ أَثَارِ الدِيَارِ (٧) بَثَ

الْحَدِيثَ اذْاعَهُ وَنَشَرَهُ

وَأَكْفَكِفُ الْعَبَرَاتِ وَهِيَ سَوَابِقُهُ * لَا يَرْعَوْنَ وَقَدْ وَجَدُنَ مَسِيلًا^(١)
 وَأَقُولُ يَا إِنْسَانَ عَيْنِي فُزُّ بِمَا * تَهُوَى وَلَا تَكُ بِالْدَمْوعِ عَجُولاً^(٢)
 وَأَصِيرُ فَإِنَّ وَرَاءَ يَوْمِكَ إِنْ نَأَوْا * بِهَاكَ سَجَّاً فِي الدَّمْوعِ طَوِيلًا^(٣)
 طُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِطَيْبَةَ دَارُهُ * لَا يُضْمِرُ الْأَيْزَمَاعُ وَالْتَّعْوِيَالَا^(٤)
 يَلْقَى الْحَسِيبَ مَتَى أَرَادَ وَلَا يَرَى * إِلَّا مَقَامًا بِالْهَدَى مَاهُولًا^(٥)
 أَمَانَازِلُ الْأَحَبَابِ لَيْسَ الصَّبْرُ عَنْ * هَذَا الْجَمَالِ وَإِنْ بَعْدَتِ جَمِيلًا^(٦)
 وَوَحْيٌ لِعَيْنِي فِي الدُّنْوِ لِاجْتَنَبَيِّ^(٧) * وَاصْفَى إِلَى مَا أَشْتَكَى لِاقْتُلَا^(٨)
 لَا تَنْجِي عَنْهُمْ سَلَامٍ كَلَمًا * حَمَلْتُهُ مِنِي صَبَا وَقَبُولاً^(٩)
 حِيتَكَ يَا دَارَ الْهَوَى رِيحُ الصَّبَا * وَأَفْتَرَ رَوْضَكَ بِالْنَّدَى مَطْلُولاً^(١٠)
 وَدَنَا صَحِيحاً فِي رُبَّكَ نَسِيمُهَا * وَأَجْلَ قَدْرَكَ إِنْ أَقُولَ عَلِيلًا^(١١)
 وَتَرَقَرَقَتِ فِي سَاحَتِكِ مَدَامُ الْعُشَاقِ هَامِيَةَ الشَّوَّافِ هُمُولًا^(١٢)
 مَطْرَئَ تَزِيدُ بِهِ الْقُلُوبُ عَلَى ظَمَّا * فِيهِنَّ رِيَا وَالْجَفُونُ مُحْوِلًا^(١٣)

- (١) أَكْفَكِفُ امنع . والعبرات الدموع . ويرَعَوْنَ يرجعون (٢) انسان العين جبتهما وفيه تلميح الى قوله تعالى وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ عَجُولاً (٣) نأوا بعدوا (٤) طوبى شجرة في الجنة . والازمام مراده بالرحيل ازمع على الامر ثبت عليه عزمه (٥) مكان مأهول فيه اهل (٦) الدنو القرب . واجتنبي انظر . واصفي استمعي (٧) القبول ريح الصبا (٨) الهوى الحب . واقتراقب . والندي ما ينزل آخر الليل . والمطلول الذي اصابه الظل وهو المطر الضعيف (٩) دنا قرب . والنسيم العليل هو خفيف الهبوب خلاف الرمح الشديدة (١٠) ررق الماء فترفرق اي جاءه وذهب وكذا الدمع اذا دار في العين . وهي سال . والشيوون عروق العين التي يخرج منها الدمع (١١) الظلا العطش . والري الارتواه . والمحول ضد الخصب

فَلَانِتْ أَحْلَى مَا تُخْيِلُهُ لَنَا * أَحْلَامُنَا وَأَجْلَهَا تَنْوِيلًا^(١)
 فَلَالثْمَنِ مِنْ الْمَطِيِّ مَنَسِّا * أَدْنَتْ إِلَيْكَ وَأَكْثَرُ النَّقِيلَ^(٢)
 وَأَعْفَرُ الْوَجَنَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ذِيولاً^(٣)
 وَلَأَشْكُرُنَ الْدَّهْرَ حِينَ وَفَى بِمَا * أَمْلَتْ مُنْهَ وَكَانَ قَبْلُ مَطْوِلَ
 وَلَأَغْبِطَنَ الْجَفْنَ لَمَّا أَنْ غَدَا * بِتَرَابِ تُرْبَةِ أَخْمَدَ مَكْحُولَاً^(٤)
 يَا صَاحِي هَذِي الْدِيَارُ وَأَهْلُهَا * فَعَلَى مَلَأَ نَقْفُ الْمَطِيِّ قَلِيلًا
 لِنَزُودَ الْأَجْفَانَ مِنْهَا نَظَرَةً * تُبْقِي بِهَا آثارُهُمُ تَخْيِيلًا
 وَنَرِدَ الْحَسَرَاتِ وَهِيَ ظَواهِرُ^(٥) * وَبَثَ وَجْدًا فِي الْفَوَادِ دَخِيلًا
 وَتَنْوِبَ عَنْ فَعْلِ الْفَعَامِ إِنْ بَكَتْ * مِثْلِي وَمِثْلُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(٦)
 أَوْ مَا تَرَى الْأَنْوَارَ تَخْفِي كُلُّمَا * طَلَعَتْ سَنَاءَ بَدْرَ السَّمَاءِ أَفُولًا
 كَالشَّمْسِ قَدْ أَصْبَحَ عَلَيْهِ دَلِيلًا * أَوْ مَا تَرَى حَرَمَ النَّبِيِّ وَنُورَهُ^(٧)
 فَكَانَمَا فِيهِ النَّبِيُّ مُجَالِسًا * أَصْحَابُهُ وَمُخَاطِبُهُ جَبْرِيلًا
 فَاسْأَلْ فَشَمْ تَرَى النَّوَالَ مُوفَرًا * وَأَلْخَيْرَ جَمًا وَالْعَطَاءَ جَزِيلًا^(٨)
 وَأَشْفَعَ صَحْبَكَ وَالَّذِينَ تَرَكْتُمْ * يَرْجُونَ نَفْعَكَ إِنْ وَجَدْتَ قَبُولًا

(١) التخييل التصوير . والاحلام ما يراه النائم . والتنويم الاعطاء (٢) اللهم التقبيل . والمطي
 الابل المركوبة . والمناسم اظفار الابل . وادنت فربت (٣) الوجنات ما يرتفع من الحدود (٤)
 الغبطة تمني مثل ما لا يغير (٥) الحسرات جمع حسرة وهي شدة الحزن . ونبث نشر . والوجد شدة
 الحب والحزن . والدخل الداخلي (٦) الباكرة او النهار . والاصيل آخره (٧) السنال الضوء .
 والافول الغروب (٨) ثم هناك . والنوال العطاء . والموف المتمم . والجم الكثير وكذلك الجزيل

فلقد قدِمتَ عَلَى كَرِيمٍ مَنْ يَعْذُّ * بِحَمَاءَ عَادَ مُكَرَّماً مَقْبُولاً^(١)
 يَا سَيِّدًا لَوْلَا هُدَاهُ وَشَرِيعَهُ * لَمْ نَعْرِفِ التَّحْرِيمَ وَالْتَّحْلِيلَ
 لَوْلَاكَ مَا قَطَعْتَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَامَ^(٢) عِيسَى تَبَارِينَا ضَنَى وَنَحْولَا
 تَسْرِي بِنَا عَنْقًا فَإِنْ غَنَى لَهَا^(٣) حَادِي السُّرَى نَصَّتْ إِلَيْكَ ذَمِيلَا
 شُعْثُ ضَوَامِرْ كَلْقَسِيْ تُقْلِيْ مِنْ^(٤) شُعْثُ سَوَاهِمَ كَالسَّهَامِ ضُوَولَا
 هَجَرُوا الظِّلَالَ وَيَمْمُوا مِنْ طَبَيَّةَ^(٥) ظَلَالَ هَنَاكَ عَلَى الْعَفَافِ ظَلِيلَا
 يَتَلْفُونَ إِذَا الْوَهَادُ تَعْرَضَتْ^(٦) فَقَرَى عَيْونَهُمُ الْصَّحِيمَةَ حُولَا
 يَبْكُونَ وَالْأَنْضَاءَ تَرْزُمُ تَحْتَهُمْ^(٧) فَكَانَ كُلًا قَدْ أَضَلَّ فَصِيلَا
 تَحْدُو يَذِكْرُكَ بِالْفَلَامَ حُدَاتِهِمْ^(٨) فَكَانَهَا فِيهِمْ تُدِيرُ شَمُولَا
 يَرْجُونَ مِنْكَ شَفَاعَةَ لِمَعَادِهِمْ^(٩) إِذْ لَيْسَ غَيْرَكَ شَافِعًا مَقْبُولاً
 وَالآنَ قَدْ صَارُوا إِلَيْكَ وَكَلِمُهُمْ^(١٠) ضَيْفٌ لَدِيْكَ وَلَنْ تَرُدَّ نَزِيلًا
 قَدِمُوا بِزَادٍ مِنْ تَقْيَى وَصَحَبِهِمْ^(١١) أَبْدِي الْيَسَارُوا كَتُمُ التَّطْفِيلَا
 فَاقْبَلَ ضَرَاعَتَنَا إِلَيْكَ وَكُنْ لَنَا^(١٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّجَاهِ كَفِيلَا

(١) عاذ به احتى (٢) العيس الابل البيسن · والمباراة المساواة · والضفي المرض (٣) العنق
 سير سريع · والحادي السائق · والنصل والتزميل من انواع السير والسرير (٤) الاشت العابر
 · والضمور المزال وخفة اللحم · والقصي التي يرمي بها السهام · ونقل تحمل · والسوام الذين
 تغيرت اوامهم من حراسنوم ووجه الصيف · والضفول النجول (٥) يموا قدصدا · والعنفة
 طلاب الرزق · والغليل الدائم (٦) الوهاد الارضي المخضفة (٧) الانفاء المهازيل يعني
 الابل · وترزم تصوت على اولادها · والفصيل ولد الناقة (٨) تحدو تغنى · والشمول الجمر
 (٩) التطفيل التطفل وهو اتيان الوبية بلا دعوة (١٠) الفراعة الخضوع

فَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاكَ مِنْ لُطْفِنَا * جَاهَمَا عَرِيضاً فِي الْمَعَادِ طَوِيلَا
 فَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَاللَّوَا وَالْحَوْضُ إِذْ * كُلُّ غَدَانْ عَنْ قَوْمِهِ مَشْغُولَا
 أَنْتَ الْمُبُوأُ مِنْ دُوَابَةِ هَاشِمٍ * شَرَفَا نَافَ عَلَى الْكَوَاكِبِ طُولَا^(١)
 بِكَ كَرَمَ اللَّهُ الْجَدُودَ وَطَهَرَ إِذْ * آبَاءِ إِذْ وَلَدُوكَ جِيلَاجِيلَا^(٢)
 وَبِكَ أَسْفَادَ أَبُوكَ أَعْظَمَ عِصْمَةً * أَضْحَتْ عَلَى كَرَمِ النَّجَارِ دَلِيلَا^(٣)
 وَلَكَ الْمَقَامُ وَزَمْزَمُ وَلَأْجِلَكَ أَخْصَصَ الْفَدَاءَ أَبَاكَ إِسْمَاعِيلَا^(٤)
 حَمَلْتَكَ آمِنَةً الْحَسَانُ فَلَمْ تَجِدْ * عَبَّا كَعْبَ الْحَمَالَاتِ ثَقِيلَا^(٥)
 وَوُلِدتَ مُحْتَنُونَ وَذَلِكَ آيَةٌ * لَا تَقْلِي الْتَّأْوِيلَ وَالْتَّعْلِيلَا^(٦)
 وَرَأَتْكَ الْأَخْبَارُ وَالرُّهَبَانُ فِي التَّوْرَةِ وَصَفَا طَابَقَ الْإِنْجِيلَا^(٧)
 وَأَسْبَشَرُوا بِكَ إِذْ ظَهَرْتَ وَبَشَرُوا * إِلَّا قَلِيلًا حَرَفُوا مَا قِيلَا^(٨)
 وَكَذَلِكَ بَشَرَتِ الْهَوَافِفُ فِي الرَّبِّيِّ * بِكَ وَالْكَوَاهِنُ أَجْمَلَتْ تَفَصِيلَا^(٩)
 وَالْجِنُّ تُرْمِي بِالْكَوَاكِبِ بَعْدَ أَنْ * كَانَتْ تُطِيقُ إِلَى السَّمَاءِ وَصُولَا^(١٠)
 وَخُمُودُ يَتِيَتِ النَّارِ مِنْ آيَاتِكَ الْلَّا يَتِي تَرُدُّ الْطَّرفَ عَنْكَ كَلِيلَا^(١١)

(١) بُوأَهَازِلَهُ: وَالْدُّوَابَةُ مِنَ الْعَزِيزِ وَالشَّرْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ اعْلَاهُ. وَانَافَ زَادَ (٢) الْجَيلُ الْأَمَةُ

مِنَ النَّاسِ (٣) الْعِصْمَةُ الْحَفْظُ: وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ (٤) الْحَسَانُ الْمَفْتِنَةُ. وَالْعَبُّ الْحَمَالُ وَالثَّقْلُ

(٥) آيَةُ عَلَامَةٍ عَلَى صَحَّةِ نَبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْتَّأْوِيلُ صَرْفُ الشَّيْءِ، عَنْ ظَاهِرِهِ.

وَالْتَّعْلِيلُ التَّضْعِيفُ وَذِكْرُ الْعَلَمَةِ (٦) الْأَجْبَارُ عَلَاءُ دِينِ الْيَهُودِ. وَالرُّهَبَانُ عَلَاءُ دِينِ النَّصَارَى.

(٧) الْهَوَافِفُ مَا يُسْمَعُ صَوْنَهُ وَلَا يُرَى شَخْصُهُ. وَالرَّبِّيُّ الْأَمَّا كَمِنْ الْمَرْقَعَةِ. وَالْكَهَانُ مَنْ يَأْخُذُونَ

أَخْيَارَهُمْ عَنِ الْجِنِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ (٨) الْطَّرفُ الْعَيْنُ: وَالْكَلِيلُ الْفَسِيفُ

وَكَذَا بُحِيرَةُ سَاوَةُ غَارَتْ وَقَدْ * كَانَتْ جَوَابِهَا قَوْتُ الْمِيَادِ^(١)
 وَالْمُوَبَّدَانُ رَأَى مَنَامًا هَالَهُ * وَسَطِيعُ شَرَفِ يَا سَمِكَ التَّأْوِيلَا^(٢)
 وَكَذَاكَ فِي الْإِيَوانِ أَعْظَمُ مُعْجِزٍ * بَهْرَ الْعُقُولَ وَحِيرَ الْمُعْقُولَا^(٣)
 لَمَّا هَوَتْ شُرَفَاتُهُ وَأَشْقَمَ زُرْ * تَجَسُّسُ الْبَنَاءِ مُشَطَّرًا مَخْرُولَا^(٤)
 وَأَسْتَرَضَتْكَ حَلِيمَةُ فَرَأَتْ مِنَ الْبَرَّ كَاتِمًا أَغْنَى أَخَا وَخَلِيلًا
 وَيَمِّنَ وَجْهَكَ صَدَّ خَالِقُكَ الْعَدَا^(٥) * عَنْ بَيْتِ كَعْبَتِهِ وَرَدَ الْفَيلَا^(٦)
 وَلَقَدْ رَأَى الْفَلْمَانُ جِبْرِيلُ الَّذِي^(٧) * شَقَّ الْفُؤَادَ وَرَدَهُ مَغْسُولَا^(٨)
 وَنَشَاتِ يُسْتَسْقِي بِغُرْتِكَ الْجِنَا^(٩) * وَفَضَلَتْ بِالصِّدْقِ الْوَرَى تَفْضِيلًا^(١٠)
 وَرَأَى بُحِيرَا رَكْبَ مَكَةَ فَوَقَمْ^(١١) * ظَلَّ الْعَمَامَةِ يُشِيهُ الْأَكْلِيلَا^(١٢)
 وَأَضَافُهُمْ لِيَرَى الْعَمَامَةَ فَوَقَمْ^(١٣) * نَشَاتِ وَيَسِيرَ وَصَفَةُ الْمَنْقُولَا^(١٤)
 وَرَأَكَ وَالْأَشْجَارُ حَوْلَكَ بُجَدُ^(١٥) * لَكَ حَيَّثُ مُلْتَ تَقْيَاتَ تَمِيلَا^(١٦)
 فَرَأَكَ وَهِيَ عَلَيْكَ عِنْدَ رِحَالِهِمْ^(١٧) * فَسَعَى إِلَيْكَ وَأَكْثَرَ الْتَّجِيَّلا^(١٨)
 وَجَلَاكَ أَوْصَافًا وَشَاهَدَ خَاتَمًا^(١٩) * لَكَ ثُمَّ فَازَ بِلَثْمِهِ تَقْبِيلَا^(٢٠)

(١) ساوية من بلاد الفرس . وغارت ذهب ما وها في الأرض . والميل مد البصر (٢) والموبدان رئيس دين المحبون . وهالة افزعه . وسطيع كاهن . والتأنويل التفسير (٣) بهر غالب (٤) هوت سقطت . والشرفات ما يبني على اعلى القصور للزينة . وارتجس البناء رجف . والمشطر المقسم شطرين وشطر الشيء . نصفه . والمخرول المكسور (٥) اليمن البركة . وصد كف (٦) الغلان الاولاد الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم وقت مجيء الملائكة لشق صدره الشريف حينما كان عندهم ضعفه (٧) الغرة يياض الوجه . والجرا المطر (٨) بحير اراب مشهور . والركب ركبان الايل . والاكليل الناج (٩) يسبر يختبر (١٠) تقنيات ظهر فيها (١١) جلا لعترتك

وَأَسْرَ لِلْعَمِ الْشَّفِيقِ بِأَنَّ لِابْنِ أَخِيكَ شَانَا فِي الْوُجُودِ جَلِيلًا^(١)
 فَأَحْذَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ فَإِنَّهُمْ * إِنْ يَقْدِرُوا يَوْمًا عَلَيْهِ أَغْتِيلًا^(٢)
 طُوبَى لَهُ نَظَرُ الْهُدَى فَأَتَاهُ لَمَّا أَنْ رَأَهُ وَلَمْ يَرَ التَّعْطِيلًا^(٣)
 وَلَقَدْ رَأَى كُلُّ حَلَكَ وَلَمْ تَكُنْ * لَوْلَا الْهُدَى عِنْدَ أَمْرِي مُجْهُولًا^(٤)
 حَتَّى عَلَتْ أَعْلَامُ مِلَائِكَةِ الْيَتِي * عَمِتْ حُزُونَاهُ فِي الْوَرَى وَسَهْوَلَا^(٥)
 وَأَضَاءَتِ الدُّنْيَا وَأَشْرَقَ نُورُهَا * وَبَدَا الْهُدَى وَغَدَا الْفَلَالُ ضَيْلًا^(٦)
 وَأَتَاكَ بِالْوَحْيِ الْأَمِينِ وَأَنْتَ فِي * أَقْصَى حِرَارَ مُتَبَلَّا تَبَيْلًا^(٧)
 فَوَعَيْتَ مَا أَوْحَى وَقَدْ أَقْرَبَ بِهِ * قَوْلًا مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ثَقِيلًا^(٨)
 نُورًا كَانَ بِكُلِّ قَلْبِ حَلَهُ * لِضَيَاءِ بَاطِنِهِ بِهِ قِنْدِيلًا^(٩)
 عَبَّزَ الْوَرَى عَنْهُ فَمَا أَسْطَاعُوا لَهُ * حَاشَاهُ تَشَيَّهَا وَلَا تَمْثِيلًا^(١٠)
 بَلْ أَيْةً مِنْهُ لَوْلَأَجْتَمَعُوا لَهَا * وَالْجِنُّ عَادُوا خَاسِئِينَ نُوكُولا^(١١)
 وَصَدَعَتْ بِالْحَقِّ الْفَلَالُ فَرَقَتْ * آنُوارُ شَرِعَكَ ثُوبَهُ الْمَسْدُولَا^(١٢)
 فَأَجَابَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْحَسْنَى وَلَمْ * يَحْتَجْ وَقَدْ وَضَعَ الْطَّرِيقَ دُلِيلًا^(١٣)

(١) العم هو بطال . والشأن الحال . والجليل العظيم (٢) الاغتيال القتل غية اي خفية

(٣) طوبى شجرة في الجنة . والتعطيل المراد به الجحود (٤) الخل الاوصاف (٥) الاعلام

الريات . والحزون ضد السهول (٦) الفييل المزيل (٧) الامين سيدنا جبريل عليه السلام .

والاقصى الا بعد . والتبتل الانقطاع عن الناس للعبادة (٨) وعيت حفظت . والذكر الحكيم

القرآن . والثقيل الرصين المتن وهو ثقيل على المكفين ما فيه من التكاليف الشاقة كافي تفسير

البيضاوي (٩) التشبيه الاتيان بالشبه . والتمثيل الاتيان بالمثل (١٠) خسا الكل طرده

وحساً هو بنفسه . والنكل الرابع (١١) صدعت شفقت . والمسدول المرخي (١٢) الحسنى

من الحسن والمراد بها الجنة

وَعَصَاهُ مَنْ أَسْرَ الشَّقَاءَ فُوَادَةُ * فَعَدَا وَقَدْ بَانَ الْهُدَى مَكْبُولًا^(١)
 فَصَبَرَتْ تَدْعُوهُمْ وَتَحْلِمُ عَنْهُمْ * وَتَرْوِضُ جَامِعَهُمْ وَتَلْطُفُ قِيلًا^(٢)
 وَرَأَى أَشْقَاقَ الْبَدْرِ كُلُّ مِنْهُمْ * فَعَمُوا وَزَادُوا بِالْهُدَى تَضَليلًا^(٣)
 اسْرِي إِلَى الْأَقْصى بِجَسْمِكَ يَقْطَةً * لَا في الْمَنَامِ فِي قَبْلِ التَّأْوِيلًا^(٤)
 إِذَا نَكَرْتَهُ قُرْيَشُ قَبْلَ وَمَنْ تَكَنْ * لِتَرَى الْمَهْوُلَ مِنَ الْمَنَامِ مَهْوَلًا^(٥)
 فَرَأَجَتْ تَخْتَرِقُ السَّمَوَاتِ الْعُلَا * شَرَفًا عَلَى الْفَلَكِ الْأَثِيرِ أَثْلَا^(٦)
 صَلَيْتَ وَالْأَمْلَاكُ خَلْفَكَ قَدْ تَلَوْنَا * فِيهَا كَلِيمًا سَابِقًا وَخَلِيلًا^(٧)
 وَصَدَدْتَ مَعْ جَبَرِيلَ حَتَّى الْقَابِ مِنْ * قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى بَلَغْتَ حَلُولًا^(٨)
 فَعَدَدْتَ مَوْقِفَهُ وَقُلْتَ أَهْنَا * يَا صَاحِبِي يَدَعُ الْخَلِيلُ خَلِيلًا^(٩)
 أَوْحَى إِلَيْكَ اللَّهُ مَا أَوْحَى وَمَا * كَذَبَ الْفَوَادُو لَا أَسْتَرَابَ ذُهُولًا^(١٠)
 وَرَجَعْتَ وَاللَّيْلُ الْذِي فِيهِ السُّرَى * وَالْفَوْدُ مَا خَلَعَ السَّوَادَ نَصُولاً^(١١)
 وَدَعَوْتَ إِذَا ذَاكَ كُلُّ مِنْهُمْ * عَلَمًا بِإِنْهُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا

(١) الفواد القلب . والمكبول المقيد (٢) راضه ذلله . وجح الفرس غلب فارسه . والقيل القول (٣) اسرى بهذهب به ليلا . والاقصى الابعد وهو مسجد يحيى المقدسي وينه وبين مكة نحو شهر . والتاؤيل صرف الشيء عن ظاهره (٤) المهوول من هاله اذا افرغه (٥) الاثير الفلك الاعظم . والاثير الاصل العظيم (٦) تلوا تبعوا . والكليم سيدنا موسى والخليل سيدنا ابراهيم عليهما الصلاة والسلام (٧) قاب القوس من مقربته الى معقد وتره . وادنى اقرب (٨) عدوت تجاوزت (٩) اوحي لهم وعلم . والفواد القلب . واستراب شرك . والدهول النسيان (١٠) نصل الخفاجي زال

فَاصَابُهُمْ مَا قُلْتَ وَانْصَرَعُوا كَمَا * أَخْبَرْتَ كُلَّ حِيتَ رُوتَ جَدِيلًا^(١)
 وَخَرَجْتَ بِالْبُشْرَى لِقَوْمٍ جَنْتَهُمْ * وَخَسَارٍ مَنْ فَارَقْتُهُمْ مَمْلُولاً^(٢)
 وَأَوْيَتَ كَيْ يَخْفَى سُرَاكَ عَلَيْهِمْ * غَارًا وَصَاحِبَكَ اتَّخَذْتَ زَمِيلًا^(٣)
 فَبَنَى عَلَيْهِ الْغَنْكُوبُ خَدِيعَةَ * يَبِهِمْ وَصَاحَ بِهِ الْحَمَامُ هَدِيلًا^(٤)
 وَأَقَى سُرَاقَةُ يَسْتَغْيِي يَكَ عَنْهُمْ * مَالَأَغَادَا لِغُواهِمْ مَبْذُولاً^(٥)
 فَوَهَتْ عَزَائِمُهُ وَسَانَجَ جَوَادُهُ * فِي الْأَرْضِ مُرْتَبَطًا بِهَا مَشْكُولاً^(٦)
 وَأَتَيْتَ خَيْمَةَ أَمِ مَعْبَدَ حَمِيَ الْمَجِيرُ مَقِيلًا^(٧)
 فَرَأَيْتَ فِي كَسْرِ الْخَبَاءِ شُوَيْهَةَ * عَجْفَاءَ يَابِسَةَ الْفَرْسُوعِ هَزِيلًا^(٨)
 فَمَسَخْتَ ضَرَعِيهَا فَدَرَتْ حَالِبَا * رَسْلًا يُظَنَّ لَهُ الْمَعِينُ رَسِيلًا^(٩)
 فَشَرِبْتَ وَالرَّهْطُ الَّذِينَ بِدَارِهَا * وَتَرَكْتَهَا شَكْرَى الْفَرْسُوعِ حَفُولاً^(١٠)
 وَأَتَيْتَ طَيْبَةَ دَارَ هَبْرِتَكَ الَّتِي * تَحْمِدَ إِلَيْهَا الْرَّاقِصَاتُ قُفُولاً^(١١)

- (١) انصرعوا صرعوا على الارض في غزوة بدر . ورُوت اردت يعني أشرت . وجديل ملقى على الجدال على الارض (٢) البشرى التبشير بسعادة لهم اي الانصار . والخسار ضد الريح (٣) اويت نزلت . والغار الكهف في الجبل . والزميل المعادل على البعير (٤) الخديعة الغرور . والمدليل صوت الحمام (٥) الغواة الفالون (٦) وهرت ضفت . والعزم القوى . وساخ خسف به . والجواد الفرس الكريم . والمشكول المربوط بالشکال (٧) المغير وسط النهار ايام القبط . والمقليل محل القيلولة والاستراحة (٨) كسر جانب . والخباء الخيمة . والشويمه تصغير شاهة . والمعفاء المزيلة (٩) درت كثرد رها . والرسيل اللبن . والمعين الماء الحاربي . والرسيل الرسول (١٠) الرهطم من الثلاثة الى العشرة . وشكري الفروع ملأتها . والحقول الحافلة المتلئة (١١) تحمدى تساق . والراقصات الابل والراقص نوع من السير . والقفول الرجوع

وَأَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ كَتِيَّةً * فِي يَوْمٍ بَدْرَ فَوَارِسًا وَخَيْلًا
وَرَا هُمْ مَنْ كَانَ يَقْصِدُ حَصْمَةً * فَيَرَاهُ مِنْ قَبْلِ الْوُصُولِ قَتِيلًا
وَالْجَذْعُ حَنَ إِلَيْكَ حِينَ تَرَكْتَهُ * وَعَلَوْتَ مِنْ بَرَكَ الشَّرِيفَ عَدُولًا
حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ ضَمَّتْهُ * فَفَدَا يَئِنْ كَمْ يَحِنْ غَلِيلًا
لَوْذَابَ مِنْ كَمِدٍ وَقَدْ فَارَقْتَهُ * أَسْفَالَ الدَّلَكَ لَمْ يَكُنْ مَعْذُولاً
وَدَعَوْتَ بِالْأَشْجَارِ فَابْتَدَرَتْ تَشْقِقُ الْأَرْضِ خَاصِيَّةً لَدَيْكَ ذَلُولًا
وَأَمْرَتَهَا بِالْعُودِ فَاتَّصَبَتْ كَمَا * كَانَتْ وَمَا وَجَدَتْ لِذَلِكَ ذُبُولًا
وَكَذَلِكَ خَبَرَكَ الْذِرَاعُ بِسَمِّهِ * فِي الْزَّادِ حِينَ أَتَوْا بِهِ مَحْمُولاً
وَمَنْخَتْ فِي بَدْرِ عَكَاشَةَ مَجْنَانًا * فَفَدَا حُسَامًا فِي يَدِيْهِ صَقِيلًا
وَكَذَا أَبْنُ أَسْلَمَ وَأَبْنُ جَحْشٍ الْفَيَا * عُودَ الْجُرِيدِ مَهْنَدًا مَسْلُولاً
وَرَدَدَتْ طَرَفَ قَتَادَةَ مِنْ بَعْدِمَا * أَوْدَى فَاضْعَى كَالصَّحِيفَ حَمِيلًا
وَكَذَا رِفَاعَةُ وَأَبْنُ عَمِّكَ إِذْحَوْتُ * عَيْنَاهُ رِيقَكَ فِيهِمَا مَتْفُولًا
وَنَعْيَتْ بِالْغَيْبِ أَبْنَ عَمِّكَ جَعْفَرًا * مَعَ صَاحِبِيْهِ وَقَدْ غَدَّا مَقْتُولًا
وَكَذَا الْجَنَاحَيِّ الَّذِي عَيَّنْتَهُ * قَدْ رَاحَ فَوْقَ سَرِيرِهِ مَحْمُولاً

(١) الكثيبة الجيش (٢) الجذع اصل الخلة . وحن اشناق . وعدوا لا يعدل عنده الى التبر
عدولا (٣) ينبعج . والغليل حرارة العطش (٤) الكمد الحزن المكتوم . والاسف شدة
الحزن . والمعذول الملوم (٥) دعوت ناديت . وابتدا ت اسرعت . والنلول السهلة المقادة
(٦) والمحجن عصا محنية الرأس . والحسام السيف القاطع . والصقيل المصقول (٧) الفيا
ووجدا . والهندسيف الهندي (٨) الطرف العين . واودى هلك (٩) نهى الميت اخبر بموته .
وصاحباء زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة استشهدوا معه بغزوة مؤتة رضي الله عنهم

وَأَمْرَتَ عِذْقَانَا شَامِحًا فِي نَخْلَةٍ * شَمَاءٌ فَابْتَدَرَ الصَّعِيدَ نُزُولًا^(١)
 وَأَمْرَتَهُ فَتَنَى إِلَيْهَا صَاعِدًا * حَتَّى أَسْتَقَرَ بِهِ الْمَكَانُ حُلُولًا
 وَدَعَوْتَ عَامَ الْمَحْلِ فَأَنْهَلَ الْحَيَا * حَتَّى دَعَوْتَ وَقَدْ طَغَى لَيْزُولاً^(٢)
 وَكَذَا الْطَّعَامُ لَدَيْكَ سَبَحَ وَالْحَصَى * يَدِيكَ أَسْمَمَ مُصْفِيَا وَذَهُولاً^(٣)
 وَأَتَاكَ جَابِرٌ يَشْتَكِي الَّدَنِ الَّذِي * لَمْ يَكْتَفُوا بِالْتَّمَرِ فِيهِ مَكِيلًا
 فَجَلَسْتَ فَأَكَّالُوا فَكَمَلَ حَقْهُمْ * وَكَانُوكُمْ لَمْ يَنْقُصُوهُ فَتِيلاً^(٤)
 وَالزَّادُ أَشْبَعَتَ الْمَيِّنَ بِعَصْبَهِ * وَالْكُلُّ كَانَ لِجَائِعِينَ قَلِيلًا
 يَدِيكَ ثُمَّ طَغَى بِهَا لِيسِيلًا^(٥) * وَالْمَاءُ رَوَى الْجَيْشَ وَهُوَ صَبَابَةٌ
 فَأَتَيْتَ عَيْنَ تُوبَكَ وَهِيَ اضْعَفَهَا * لَا تَسْتَطِعُ عَنِ الْمَكَانِ مَسِيلًا
 تُبْدِي يَسِيرًا كَالصَّبَابَةِ رَاكِدًا * وَتَبَضُّ مَاءً كَالشَّرَاثِ قَلِيلًا^(٦)
 فَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَالْيَدَيْنِ بِمَاءِهَا * وَأَعْدَتَهُ فِيهَا فَعَادَ مُسْيُولاً^(٧)
 وَغَدَتْ كَمَا أَخْبَرْتَ وَهِيَ حَدِيقَةٌ * تَحْوِي مَزَارِعَ جَمَّةَ وَنَخِيلًا
 وَكَذَاكَ فِي بَئْرِ الْحَدِيقَةِ الَّتِي * الْفَيْتَهَا وَشَلَ الْمَعَنِ مَحِيلًا^(٨)
 نَزَحَتْ فَكَادَ مَعِينُهَا أَنْ لَا يُرَى * طَرَفُ الرِّشَاءِ بِمَائِهِ مَبْلُولاً^(٩)

(١) العذق العرجون الذي يحمل البلح، والشامخ المرتفع، والشماء العالية. وابتدر اسرع.

والصعيد التراب (٢) انهل انصب. والحيانا المطر. وطغى الماء ارتفع (٣) المصفي المستمع.

والذاهل الناسى (٤) الفتيل ما في شق النواة (٥) الصبابدة بقية المشروب. وطغى ارتفع

(٦) بضت بالماء اخرجه قليلا قليلا. والشراث سير النعل (٧) الحديقة البستان. والجمة

الكثيرة (٨) الفيتها وجدتها. والوشل الماء القليل، والمعين الجاري. والمحيل الحالل المتغير

(٩) الرشاء الجبل

فَفَلَتْ فِيهَا فَاغْتَدَى الْجُنُوشُ الَّذِي * أَوْرَدْتَهُ بِتَعْمِيرِهَا مَعْلُولاً
 وَأَصَابَ صَبْحَكَ فِي الْفَلَاظَمَا وَمَا * قَدَرُوا هُنَاكَ لِقِطْرَةٍ تَخْصِيلًا
 فَنَعْتَ فِي وَادِي كَذَا أَمْرَأَةَ عَلَى * بَكْرٍ تَصُونُ مَزَادَهَا الْمَحْمُولًا
 فَأَتَوْكَ بِالْمَاءِ الَّذِي بِمَزَادِهَا * فَسَقَيْتَ مِنْهُ وَأَسْتَقَيْتَ حُمُولًا
 وَأَعْدَتَ مَا بِمَزَادِهَا لَمْ يَنْفَضِنْ * شَيْشَا وَزَدْتَ لَهَا الْفَرَى تَفْيلًا
 وَصَلَةً عَصْرٍ لَمْ تَجِدْ مَاءَ لَهَا * إِلَّا قَلِيلًا لَا يَبْلُغُ غَلِيلًا
 فَوَضَعْتَ كَفَكَ فِي الْإِنَاءِ فَعَمِمْتُ * غُرَرًا بِفَضْلِ وَضُوعِهِمْ وَجَحُولًا
 وَاللَّهُ خَصَّكَ فِي الْأَنَامِ بِخَمْسَةِ * لَمْ يُعْطِهَا بَشَرًا سِوَاكَ رَسُولًا
 حَلِ الْفَنَائِمِ فِي الْجَهَادِ وَلَمْ تَنْزَلْ * لِلنَّارِ يَوْمَ نَقْرَبُ مَا كُوِلَا
 وَالْأَرْضِ أَجْمَعَ مَسْجِدًا وَتَرَابًا * طُورٌ يُبَيِّحُ الْفَرْضَ وَالْتَّفِيلَ
 وَشَفَاعَةً عَمِتْ وَإِرْسَالٍ إِلَى * كُلِّ الْوَرَى طُرُّا وَجِيلًا جِيلًا
 وَنَصَرْتَ بِالرُّعبِ الشَّدِيدِ فَنَتَرَدَ * تَغْزُوهُ بَاتٌ بِذِعْرِهِ مَخْبُولًا
 وَبِقَبْضَةٍ فِي وَجْهِ جَيْشٍ مِنْهُمْ * الْقِيَمَةُ فَفَدَا بِهَا مَفْلُولًا
 وَكَذَا الصَّبَا نَصَرْتَكَ ثُمَّ وَنَكَلتْ * مِثْلَ الدَّبُورِ بِمَنْ عَصَى تَنْكِيلًا

- (١) الخير العذب . وعلمه استقامه ثانية فهو معاول (٢) البكر البعير الشاب . وتصون تحفظ .
 والمزاد القرب (٣) القرى الا كرام . والتنفيذ الزباده (٤) الغليل حرارة العطش (٥) الغرة
 ياض في الوجه . والوضوء الماء الذي يتوضأ به (٦) كانت الفنائم في الشرائع الاول تنزل
 من الماء نار تأكلها وهو علامه على قبولها وان لم تأكلها هي غير مقبولة (٧) طرا جميعا .
 والجبل الامة من الناس (٨) الذعر الخوف . والجبل فساد العقل (٩) المفلول المهزوم
 (١٠) ثم هناك . ونكل به اهلكه وجعله عبرة لغيره . والدبور الرجع التي تقابل الصبا

يَا سَيِّدًا لَوْرُمْتُ حَضْرَ صِفَاتِهِ * الْفَيْتُ صَارِمَ مَنْطَقِي مَغْلُولًا^(١)
 قَسْمًا لَوْأَنَ الْبَحْرَ كَانَ يُمْدُنِي * لَمْ أَسْتَطِعْ لِاقْهَا تَحْصِيلًا
 مَاذَا بِهِ يُعْصِي صِفَاتِكَ وَاصِفُّ * وَاللَّهُ نَزَّلَ ذِكْرَهَا تَنْزِيلًا
 الْأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يُحَاطَ بِوَصْفِهِ * مَنْ زَامَ عَدَ الْقَطْرِ كَانَ جَهُولًا
 يَا مَنْ بِهِ الرَّسُلُ الْكَرِامُ تَوَسَّلُوا * فَقَدَا تَوَسُّلُهُمْ بِهِ مَقْبُولًا^(٢)
 يَا خَاتِمِ الرَّسُلِ الْكَرِامِ وَأَوْلُ * فِيهِمْ وَآدَمُ طِينَةً مَجْبُولًا
 يَا شَافِعًا الْأَمَمَةَ الْوُسْطَى الَّتِي * أَضْحَتْ شَهْوَدَةَ الْمَعَادِ دُعُولًا^(٣)
 يَا سَيِّدَ الْكَرْمَاءِ دَعْوَةً مُجْتَدِي * جَادَ الزَّمَانُ لَهُ وَكَانَ بِخِيلًا^(٤)
 أَدْنَاهُ مِنْكَ وَلَا وَهُ فَقَدَا وَقَدْ * مَثَلَتْ ضَرَاعَتُهُ لَدِيكَ مُثُولًا^(٥)
 قَطَعَ الْقَفَارَ إِلَيْكَ لَيْسَ بِهُولٌهُ * طَيِّ الْمَفَاوِزِ رِحْلَةً وَقَفُولًا^(٦)
 حَطَّ الْرَّجَاءَ بِبَابِ بَرِّكَ وَاثِقًا * أَنْ يَشْنَى بِنَوَالِهِ مَسْمُولًا^(٧)
 فَاجْعَلْ إِجَازَةَ قَصْدِهِ وَقَصِيدِهِ * مِنْكَ الْقَبُولَ لِيَلْعَنَ الْمَامُولًا^(٨)
 وَأَعْذِ بِجَاهِكَ كَفَّهُ أَنْ يَفْتَدِي * فِي عَنْقِهِ بِذُنُوبِهِ مَغْلُولًا^(٩)
 مَالِي سِوَى أَنِّي بِبَابِكَ وَاقِفٌ * صَبِّ أَرْدِدُ حَسْرَةً وَعَوِيلًا^(١٠)

(١) الفيت وجدت . والمقول المثلم (٢) توسلوا انقرموا الى الله لا سجاية دعائهم (٣) الوسطى
 الدول الذين نقبل شهادتهم (٤) اجتدي طلب الجدوى وهي العطية (٥) ادناه قربه .
 وولا وله حبه . ومثلت وقت بادب وحسنة . والضراعة الخضوع (٦) هاله افزعه . والمناور
 الفلوات البعيدة . والقفول الرجوع (٧) البر الخير . ووثق به ائته . والموال العطا
 (٨) الاجازة عطية المدوح للماذح (٩) الفل طوق يوضع في العنق (١٠) الصب
 العاشق . والحسرة شدة الحزن . والعويل البكاء بصوت

مُسْتَنْصِرًا بِكَ مِنْ ذُنُوبِ خَلْتُمَا * لَوْلَا نَدَاكَ تَرَدَّيْ مَخْذُولًا ^(١)
 فَأَللَّهُ أَعْطَى مِنْ أَتَاكَ لِذَنْبِهِ * مُسْتَشْفِعًا بِكَ رَحْمَةً وَقُبُولًا
 وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ إِذْ ظَلَمْتُ جَهَالَةَ * نَفْسِي لِتَقْبِيلِ تَوْبَتِي وَتُقْبِيلًا ^(٢)
 يَا سَيِّدِي وَوَسِيلَتِي أَنَا سَائِلُ ^(٣)
 أَعُودُ دُونَ النَّاسِ إِذَا نَأَيْتُ مَثْقُلًا * وَنَدَاكَ كَمَا أَعْطَى لِمَثْلِي السُّولَا
 حَاشَ الْعَزَّةَ جَاهِكَ الْجُمْنَ النَّدَى ^(٤)
 يَا لَيْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ جَمِيعَهَا * بَالذَّنْبِ مَحْرُومَ الشَّفَاءِ عَلِيلًا
 أَنَّى أَعُودُ كَمَا أَتَيْتُ ذَلِيلًا ^(٥)
 لَأَمْرٌ طِرْفَ الْطِرْفِ فِي عَرَصَاتِهَا * يُمْدِدْنَ أَيَّامِي بِطِينَةَ طُولاً
 صَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَا ^(٦)
 وَاهَلٌ بِالْإِحْرَامِ قَوْمٌ تَابُوا ^(٧)
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِكَ الَّذِيْ ^(٨)
 كَانَ الْخَيْلَلَ لَوْ أَتَخْذَتْ خَلِيلًا ^(٩)
 وَكَذَا عَلَى عُمَرَ الَّذِي كَمْ نُطْقَهُ ^(١٠)
 وَعَلَى أَبْنَ عَفَانَ الشَّهِيدِ مُرْتَلِ الْقُرَآنِ فِي خَلْوَاتِهِ تَرْتِيلًا ^(١١)
 وَعَلَى أَبْنِ عَمِّكَ هَازِمَ الْأَحْزَابِ لَيْتَ الْفَابِ أَفْرَبِهِمْ إِلَيْكَ قَبِيلًا ^(١٢)

(١) خلتها خلنتها . والندى العطاء . والخذول خلاف المتصور (٢) ا قال الله عن رته سامحة وغفانعنه

(٣) الوسيلة ما يتوصل به . والسؤال المسؤول (٤) الجم الكبير . والندى الكرم (٥) الطرف

الجواد والطرف العين . والعرصات الساحات . واجال الشيء ذهب به وانى (٦) ارفض

انته . والسلوك الخيط الذي ينظم به الدر ونحوه (٧) اهلو بالاحرام دخوا به راغبين

اصواتهم بالتلبية . والتليل قول لا اله الا الله (٨) التنزيل القرآن (٩) رتل القرآن تاني

بقراءته ولم يستجيئ (١٠) الاحزاب الجماعات الذين تخربوا يوم الخندق . والغاب الشجر

المختلف . والقبيل القبيلة

وَكَذَا عَلَى عَمِيكَ وَأَبْنَيْ مَنْ غَدَتْ * فِي نُسْكَهَا مِثْ الْبَوْلِ بَتُولًا^(١)
 وَبَقِيَّاً لِصَحْبِ الْكَرَامِ وَمَنْ حَوَى * هَذَا الْمَقَامُ وَمَنْ أَجَدَ رَحِيلًا^(٢)
 لَا كَانَ هَذَا الْعَهْدُ آخِرَ عَهْدِنَا * يَكَبَّلْ نَرَاكَ وَرَبَعَكَ الْمَاهُولًا^(٣)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

لَيْسَ بَعْدَ السَّبْعِينَ إِلَّا الرَّحِيلُ * فَإِلَى مَالْتَسْوِيفِ وَالْتَّعْلِيلِ^(٤)
 دَهْمَتْكَ النَّوْيَ وَلَا زَادَ قَدْمَتَ لَهَا الْمَدَى لَدِيْكَ طَوِيلُ^(٥)
 لَمْ يُفِدْكَ الْكَثِيرُ مِنْ مُهْلَةِ الْعُمُرِ فَمَاذا عَسَى يُفِيدُ الْقَلِيلُ^(٦)
 أَنْتَ فَرَطْتَ فَأَعْوَلَ الْآنِ إِنْ كَانَ يُرِيدُ الْمَاضِي عَلَيْكَ الْعَوِيلُ^(٧)
 كَمْ نَذِيرٌ أَتَاكَ شَيْبٌ وَضَعْفٌ * وَسَهَادٌ لَأَعْنَ هَوَى وَنَحُولُ^(٨)
 وَفَرَاقُ الْأَحَبَابِ وَهُوَ عَلَى الْحِلَةِ وَالْبَيْنِ لَوْ عَقَلْتَ دَلِيلُ^(٩)
 لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْغَفْلَةِ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ مَا تَقُولُ^(١٠)
 مَا يَقِيِّ فِي الزَّمَانِ فُسْخَةٌ آمَا * لِ فَجَلَ فَقَدْ مَضَى أَتَأْجِيلُ^(١١)
 قُمْ وَبَادِرْ وَتُبْ وَسَارِعٌ إِلَى الطَّأَءَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفُوتَ الْقُبُولُ^(١٢)

(١) النسك العبادة . والبتول الاولى السيدة مريم والبتول الثانية السيدة فاطمة عليهما السلام

(٢) المقام محل الاقامه يعني المدينة الموردة اجد اتي بالجديد (٣) العهد الاول الزمن والثاني

العلم . والربع المنزل . والماهول . العامر باهله (٤) التسويف التأخير . والتعليل المراد به

التعليل اي التلعي (٥) دهمتك بخاتك . والنوى بعد ومراده به الموت . والمدي الغاية

(٦) الاعوال البكاء بصوت ومثله العوبل (٧) النذير المنذر بالمرجوه . والشهاد الارق

والسمير . والموى الحب . والنحول المزال (٨)البين الفراق . وعقلت فهمت (٩) شعرى علبي

وَتَوَقَّقُ الْقُنُوطَ وَأَرْجُ فَمَا شَاءَ إِذَا مَا أَخْلَصْتَ شَيْئًا يَحْوِلُ^(١)
 جُلُّ مَا تَرْتَجِي غَدَّاً حَسْنٌ تَوْحِيدِكَ فَالْزَمْهُ فِيهِ دُخُورُ جَلِيلٍ^(٢)
 وَأَنْكِسَارُ بَادِي وَقَرْنَ إِلَى الْعَفْوِ وَأَرْجَى الْجَمِيعِ ظَنُّ جَيْلٌ
 وَخُضُوعُ وَصِدْقُ حُبٍ وَتَصْدِيْ يَقْ وَلِلَّهِ طَاعَةُ وَقُبُولُ
 كُلُّ هَذَا إِنْ شَاءَ رَبُّكَ تَلْقَاهُ غَدَا وَهُوَ بِالْجَاهِ كَفِيلٌ^(٣)
 سِيمَاوَ الشَّفِيعُ فِيكَ غَدَا فِي الْحَسْرِ ذَلِكَ الْمُشْفُعُ الْمُقْبُولُ
 صَاحِبُ الْحُوْضِ وَالْلَّوَاءِ الَّذِي آَدَمُ فِي ظَلَّهِ غَدَا وَالْحَلِيلُ
 أَشْرَفُ الْعَالَمِينَ سَادَ بِهِ فِي الْفَضْلِ حَتَّى أَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ
 خَاتِمُ الرَّسُولِ بَشَّرَتْ رُسُلُ اللَّهِ بِهِ وَالْتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
 وَاسْتَطَارَتْ بُشَرَى الْمُوَاتِفِ حَتَّى فَاضَ مِنْهَا حَزَنُ الرَّبَا وَالسُّهُولُ^(٤)
 وَذَلِكَ الْأَحْبَارُ لَمْ يَغْفِرْ ذَلِكَ النُّورَ مِنْهُمْ إِلَّا الْكُنُودُ الْجَهُولُ^(٥)
 وَبَحِيرَةُ وَغَيْرُهَا شَاهَدُوا مِنْهُ أُمُورًا مَّا يَخْفَهَا الْتَّعْثِيلُ^(٦)
 وَرَآهُ وَلِلْغَمَامَةِ دُونَ الْأَرْكَبِ ظَلٌّ ضَافٌ عَلَيْهِ ظَلِيلٌ^(٧)
 وَرَأَى الدُّوْحَةَ الَّتِي نَزَلَ الْقَوْ * مُبِيهِ تَحْتَ ظِلِّهَا لِيَقِيلُوا^(٨)

(١) القنوط اليأس . واخلصت خلصت الاعمال من الرياء والشوائب (٢) الذخر ما يدخل للهمات

(٣) سيماؤسي اي لامثل هذا (٤) استطارت طارت الى الجهات البعيدة . وبشري الموانف

تبشيرها بالنبي صلي الله عليه وسلم وهي جمع هانف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه . والحزن ضد

السهيل (٥) الايجار علماء اليهود . الكنوود كافر النعمة (٦) التعطيل يعني لم يقدر احد ان

يعطل ظهورها فيخفىها (٧) الغمام السحابة . والركب ركبان الابل . والذاب في السابع

الواسع . والظليل الساتر (٨) الدوحة الشجرة الكبيرة . وقال استراح وقت القيلولة

وَهِيَ نَحْنُ عَلَيْهِ عَطْفًا وَأَنَّى * مَالَ تَمَتَّدُ نَحْوَهُ وَتَمِيلُ^(١)
 وَأَنَّاهُمْ يَسْعَى وَقَدْ صَحَّ فِيمَا * قَدْ رَأَى مِنْهُ وَصَفْهُ الْمَنْقُولُ
 وَأَضَافَ الْقَوْمَ الْأَلَّى هُوَ فِيهِمْ * وَهُوَ لَا هُمْ مُرَادُهُ وَالْسُّولُ
 وَأَسْرَ السِّرَّ الَّذِي يَعْنِدَهُ مِنْهُ إِلَى الْعَمَّ وَالرِّفَاقُ غَفُولُ
 وَبِهِ رُدَّ جَيْشُ أَبْرَهَةَ الْأَسَّا^(٢) رَيَ إِلَى مَكَّةَ وَصُدَّ الْفَيْلُ^(٣)
 وَبِهِ يَوْمَ وَضْعِهِ شَقٌّ مِنْ إِبْوَانِ كَسْرَى ذَاكَ الْبَنَاءِ الْمَهْوُلُ^(٤)
 وَخَبَّتْ نَارُهُمْ وَمَذَّلَّفُهُمْ عَامٌ * قَبْلُمُ يَنْبُخُ وَقَدْهَا الْمَشْعُولُ^(٥)
 وَبِهِ صَدَّتِ الرِّجُومُ الشَّيَاطِينَ عَنِ الْسَّمْعِ فَاسْتَحْالَ الْوَصْوُلُ^(٦)
 وَكَانَ الشَّهْبَ الْلَّوَامِعَ فِيهِمْ * إِنْهُمْ حَاوَلُوا اسْتِعْمَاعَ الْأَنْصُولُ^(٧)
 وَلَقَدْ شَاهَدَ الْفَلَامَانَ لَمَّا * رُدَّ فِي الْجَسْمِ قَلْبُهُ الْمَغْسُولُ^(٨)
 وَأَنَّى وَهُوَ فِي حِرَاءِهِ الْوَحْنِيُّ وَأَلْقَى عَلَيْهِ قَوْلُ ثَقِيلٍ^(٩)
 يَا لَهَا بُقَعَةٌ بِهَا أَفْتَحَ الْخَيْرُ وَفِي أَفْقِهَا بَدَا التَّنْزِيلُ^(١٠)
 فَأَتَى قَوْمَهُ وَقَدْ أَشْرَقَ الْكَوْ^(١١) * نُبِّهَ فَأَسْتَوَى أَعْنَى وَالْأَصِيلُ^(١٢)
 وَدَعَا قَوْمَهُ وَكُلُّ مِنْ الْقَوْ * مِنْ عَنِ الرُّشْدِ عَقْلُهُ مَعْقُولٌ^(١٣)

(١) نَحْنُ نَحْنُ . وَالْعَطْفُ الْمَيْلُ . وَنَحْوُهُ جَهَتَهُ (٢) أَبْرَهَةَ صَاحِبِ الْفَيْلِ الَّذِي غَرَّ مَكَّةَ بِالْجَبَشَةِ فِرْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَصَدَ كَفَ (٣) الْأَيْوَانِ بَنَاءً عَظِيمٌ وَهُوَ مِبْنَىٰ مِنْ ثَلَاثَ جَهَاتَهُ (٤) خَبَّتْ سَكَنَتْ وَطَفَّتْ (٥) الشَّهْبَ الشَّعْلَ الْمَنْفَصَلَةَ مِنَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي تَرْمِي بِهَا الشَّيَاطِينَ عَنْهُ استَرَاقَ السَّمْعِ . وَنَصَلَ السِّيفَ حَدِيدَتَهُ (٦) حَرَاءَ جَبَلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنْيَ (٧) الْأَفْقَ نَاحِيَةَ السَّمَاءِ . وَالتَّنْزِيلُ الْقَرَآنَ (٨) الْأَصِيلُ مِنْ اعْصَرِ الْغَرَيْبِ (٩) مَعْقُولٌ مَرْبُوطٌ

فَاسْتَجَابَ إِلَى اجْتِيَاهُمْ لَهُ اللَّهُ وَبَانَ الْهُدَى لَهُمْ وَالسَّبِيلُ^(١)
 وَأَجَابُوهُ سُرْعَةً لَا أَذَّى إِلَّا تَهْدِي دِينَهُمْ وَلَا تَنْكِيلُ^(٢)
 أَصْبَحُوا فِي عَمَّى وَأَمْسَوْا وَكُلُّ * بَيْنَ عَيْنِيهِ لِلْهُدَى قَنْدِيلُ^(٣)
 وَأَبَى مَنْ هَوَّتْ بِهِ ظُلْمَةُ الْقَيْمَى فَلَمْ يُهُدَ وَالنَّهَارُ دَلِيلُ^(٤)
 لَيْسَ مِثْلُ الْإِسْلَامِ يَجْهَلُهُ الْعُقْلُ وَلَكِنْ حَتَّى تُفْيقُ الْعُقُولُ^(٥)
 هَلْ عَنِ الرُّشْدِ وَهُوَ بَلْجٌ وَضَآ * حُكْمُ الدُّولَ أَمْ لِلَّهِ عَدُولُ^(٦)
 أَيْكُونُ الْعَبُودُ صَنْعَةُ عَبْدٍ * إِنْ قَصِيرٌ أَرَادَهُ أَوْ طَوَيلُ^(٧)
 غَلَبَ الْجَهْلُ وَالْعِنَادُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ عَنِ دَاعِي الرَّشَادِ نُكُولُ^(٨)
 وَرَأَوْا مِنْهُ مُعْجِزَاتٍ كَنُورِ الشَّمْسِ لَمْ يَخْفِ نُورَهَا تَأْوِيلُ^(٩)
 فَسَلَامٌ الْأَخْجَارِ مِنْهَا وَتَسِيعُ الْحَصَى فِي يَدِيهِ وَالْمَأْكُولُ^(١٠)
 وَأَنْقِيادُ الْأَشْجَارِ شَعْرُ إِلَيْهِ * إِذْ دَعَاهَا وَمَا عَرَاهَا ذُبُولُ^(١١)
 ثُمَّ عَادَتْ إِذْ قَالَ عُودِي كَاكَا * نَتْ سَوَاقُ رُجُوعِهَا وَالْمُثُولُ^(١٢)
 وَحِينَ الْجَذْعُ الَّذِي أَسْمَعَ الصَّفَبَ جَمِيعًا كَمَا تَحَنَّ الثَّكُولُ^(١٣)
 وَأَنْجَاسُ الْأَصْبَاعِ الْخَمْسِ بِالْمَا * فَرَوَى الظِّمَامَ مِنْهَا الْمَسِيلُ^(١٤)
 وَكَفَاهُمْ وَعَمَّهُمْ وَهُمُ الْجَيْشُ وَكَثُرَ الْمِيَاهُ فِيهِ قَلِيلُ^(١٥)

(١) اجتياهم اختارهم . والسبيل الطريق (٢) جعله نكلا آذاه وجعله عبرة لغيره (٣) الذي

الضلال (٤) تفيق تتبه من منها (٥) الابع المشرق . والوضاح الظاهر . والدول الاولى

الميل والثانية جمع عدل اي مثيل (٦) التكول الامتناع (٧) تأويلها صرفا عاشر ظاهرها

(٨) عراها نزل بها (٩) مثل بين يديه وقف (١٠) الحدين الشوق بصوت . والشکول فاقدة

الاولاد (١١) انبعاس الاصباع نبعها . والظلاء العطاش

وَأَسْتَطَابُوا الْوُضُوءَ مِنْهُ فَطَالَتْ * غُرْمٌ مِنْهُ بِهِ وَجِحْوُلٌ^(١)
 وَكَذَا قَدْرُ جَابِرٍ رَاحَ ثُلُثُ الْأَلْفِ عَنْهَا وَحَالُهَا لَا يَحُولُ
 صَدَرُوا مُكْتَفِينَ مِنْهَا لَدِيهِ * وَهِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَلَائِي حَفَولٌ^(٢)
 وَبَيْدَرَ أَعْطَى عَكَاشَةَ عُودًا * فَغَدَا وَهُوَ صَارِمٌ مَسْلُولٌ^(٣)
 شَهِدَ الضَّبْ بِأَسْمِهِ وَكَذَا الْذِئْبُ فَبَرَتْ تِلْكَ الشَّهُودَ الْعُدُولُ^(٤)
 وَكَذَا الْعَيْرُ وَالْبَعْيرُ الَّذِي وَا * فَاهُ يَشْكُو صَحَّتْ بِذَلِكَ النَّقُولُ^(٥)
 وَأَتَوْهُ فِي الْجُدْبِ وَالْجَوْمُصْرِ * لَا يُرْسِي فِيهِ السَّحَابُ مَخِيلٌ^(٦)
 فَدَعَا فَانِيرَيَ الْجَيْأَ وَتَوَالَتْ * كُلُّ وَطْفَاءَ عَقْدُهَا مَعْلُولٌ^(٧)
 وَأَتَوْهُ مُسْتَهْسِكِينَ فَأَوْمَأَ * فَتَطَوَّتْ كَاهِنَا الْأَكْلِيلُ^(٨)
 وَنَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا وَعَبْدَ الْمَلِهِ لَمَّا غَدَوَا وَكُلُّ قَيْلُ
 وَالْجَنْجَاشِيِّ إِذْ رَاهَ عِيَانًا * وَهُوَ مِنْ فَوْقِ نَعْشِهِ مَهْمُولٌ^(٩)
 مُعْجَرَاتٌ لَا يُدْرِكُ الدَّادَنَا * هَاوَهُلَ بِدَرَلَ الْفَعَامُ الْمَطْوُلُ^(١٠)
 لَيْتَ شَعْرِي هَلَ لِي إِلَيْهِ وَقْدَ ضَا * قَزْمَانِي قَبْلَ الْعَمَاتِ وَصُولُ^(١١)
 أَنَا قَصَرْتُ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ * فَلِهَذَا تَأْسِفِي فِيهِ طُولُ

- (١) الغر ياض في الوجه . والجحول ياض في قوام الخيل (٢) الصدر ضد الورود . والحفول الملانة (٣) الصارم السيف القاطع (٤) الضب حيوان يشبه الحزدوف أكباه كالعنز : وبرت صدق (٥) العير الحمار . ووافاه ااته (٦) الجدب المخل . والجو ما بين السماء والارض . والمخيل محل العخيل والثغرس كالخيلة (٧) انبرى اعترض . والجيا المطر . والوطفاء السحابة المستrixية الا طراف لكثرة مائتها (٨) مستسكن طلبوا امساك المطر لكثنته . واما اشار . والا كليل الناج (٩) ادنها اقلها . والمططل المطر المتتابع المتفرق العظيم القطر (١٠) شعري على (١١) التأسف للحسن على الفائت

أَنَا فَرَطْتُ وَالْمُفْرِطُ أَوْلَى * أَن يَدُومَ الْجُوْيَ لَهُ وَالْغَلِيلُ^(١)
 أَنَا أَهْمَلْتُ مَا يُفِيدُ قُوْدِي * فَأَسَى دَائِمٌ وَدَمْعٌ هَمُولُ^(٢)
 حَسَرَاتٌ أَقْلَمَا قَلْقَ نَا * مِرْحَزْنَ بَادِ وَوَجْدَ دَخِيلُ^(٣)
 هَلْ تُرِى أَسْمَعُ الْحُدَّادَةَ تَادِينِي سُحِيرًا بُشَرَالَهُ هَذَا النَّحِيلُ^(٤)
 أَيْ شَيْءٌ بَقِيتَ تَأْمُلُ هَذِيَّهُ * طَبِيَّةٌ قَدْ بَدَتْ وَهَذَا الرَّسُولُ
 نِلتَ مَا تَرْمِجِي فَقُلْ إِنْ تُطِقْ نُطْقًا وَإِلَّا فَالْدَمْعُ عَنْكَ يَقُولُ
 هَذِهِ الْغَایَةُ الَّتِي كَمْ لَامََا * لَكَ وَخْدٌ فِي قَصْدِهَا وَذَمِيلُ^(٥)
 هَذِهِ النِّعَمَةُ الَّتِي كُنْتَ تَخْشَى * أَنْ صَرَفَ الْحِمَامَ عَنْهَا يَحْوُلُ^(٦)
 هَذِهِ رَوْضَةُ الْجَنَانِ وَهَذَا * حَرَمٌ لَا يُضَامُ فِيهِ النَّزِيلُ^(٧)
 هَذِهِ الْحَلْبَةُ الَّتِي سَبَقَ الْأَدَدُ * مُعْرِفَهَا مِنَ السُّرُورِ تَجْوُلُ^(٨)
 بَقْعَةٌ قَبْلُ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا مِنْ رَبِّهِ جَبْرِيلُ
 فَتَأْمُلْ وَابْلُغْ مَرَامَكَ وَالْقَصْدَ فَمَا بَعْدَ رَامَةٌ مَأْمُولُ^(٩)
 وَتَسْفَعْ بِهِ فَجَاهٌ مَزَايَا * هُعَظِيمٌ عِنْدَ أَجْلَدِيلِ جَلِيلٍ^(١٠)

(١) التفريط التقصير . والجوى الحزن . والغليل شدة العطاش (٢) الامي الحزن . والممول
 كثير السلان (٣) الحسرا حرقة القلب . والقلق الاختطراب . والنامي الزائد . والبادي
 الظاهر . والوجد الحب والحزن . والدخل الخفي (٤) الحداة ساقفة الابل (٥) الوخد سير
 سريع وكذلك الذميل (٦) معروف الدهر حوادثه . والحمام الموت (٧) الحرم ذو الحرمية .
 ويضم يظلم . والتزيل الفيف (٨) الحلبة جماعة خيل السباق تأتي من كل جهة . وتتجول
 تذهب وتحبب (٩) رامة مكان قرب المدينة المنورة (١٠) الجاه القدر والمنزلة . والمزايا
 الفضائل . والجليل العظيم

كُلُّ ذَنْبٍ يَخْفِثُ إِنْ رَاحَ وَالْعَبْ * بِهِ فَوَقَ جَاهِهِ مَحْمُولٌ^(١)
 أَنَا أَرْجُو غَدًا وَمَالِي رَجَاءٌ * بَعْدَ رَأَيْ بِغَيْرِهِ مَوْصُولُ
 حَاسِّهِ اللَّهُ أَنْتَ يَخْبِطَ رَجَاءً * لِأَمْرِي وَالشَّفَعِيُّ فِيهِ الرَّسُولُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا كَانَ لِلْزَهْرِ طَلُوعٌ فِي أَفْقَاهَا وَأَفْوَلُ^(٢)
 وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا ذَرَتِ الشَّمْسُ وَمَا هَبَّتْ صَبَا وَقَبُولُ^(٣)
 وَسَرَّتْ نَحْوَهُ أَرْكَابُ بِالرُّكْبَانِ يَخْتَالُ صَبَّهَا وَالذَّلُولُ^(٤)

وقال الشهاب محمد ايضاً رحمه الله تعالى

هَلْ لَحِيَ إِلَى الْبَقَاءِ سَيْلُ * وَجِيُوشُ الْفَنَاءِ فِينَا تَجُولُ^(٥)
 أَمْ يَكُونُ الْمَقَامُ ثَاوٍ بِدَارٍ * لَيْسَ يَدْرِي مَتَى يَكُونُ الرَّحِيلُ^(٦)
 مُزْمِعٌ لِلْمَسِيرِ عَنْهَا وَلَا زَا * دَوَانٌ كَانَ فَهُوَ نَزْرٌ قَلِيلٌ^(٧)
 شَغَلَتْهُ وَرَغَتْ مِنْ لَهَاهَا * يَدَهُ فَهُوَ فَارِغٌ مَشْفُولٌ^(٨)
 قَدْ لَهَا عَنْ غُرُورِهَا يَسِيرٌ * مِنْ نَعِيمٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَزُولُ^(٩)
 لَمْ تَزُودْهُ غَيْرَ أَعْمَالٍ سُوءٍ * طَالَ مِنْهَا بُكَاوَهُ وَالْعَوِيلُ^(١٠)
 أَهْمَلَ الْزَادَ فِي زَمَانٍ قَصِيرٍ * بَعْدَهُ لَوْ وَعَى مَسِيرٍ طَوِيلٍ^(١١)

- (١) العَب، الْجَلُّ وَالثَّقْلُ (٢) الْزَهْرُ النَّجُومُ . وَالْأَفْقَ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ . وَالْأَفْوَلُ الْغَرُوبُ
 (٣) ذَرَتْ طَلْعَتْ . وَهَبَّتْ اثْنَتَيْتْ . وَالصَّبَارِيَّ الشَّرْقُ وَكَذَلِكَ الْقَبُولُ (٤) نَحْوُ جَهَنَّمَ .
 وَالرَّكَابُ الْأَبْلُ الْمَرْكُوبَةُ . وَيَخْتَالُ يَعْجَبُ . وَالذَّلُولُ الْمَنْقَادُ (٥) السَّبِيلُ الْطَرِيقُ . وَتَجُولُ
 تَذَهَّبُ وَتَجْيِي ، (٦) الْأَثْوَيِ الْمَقِيمُ (٧) مُزْمِعٌ مَصْبَمٌ عَلَى السَّبِيرِ . وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ (٨) الْأَهْنِيُّ
 الْعَطَابِيُّ (٩) لَهَا غَفْلٌ . وَغَرُورُهَا خَدَاعُهَا (١٠) الْعَوِيلُ رُفِعَ الصَّوْتُ بِالْبَكَاءِ (١١) أَهْمَلَهُ تَرَكَهُ

أَهِنَا يَغْتَرُ بِالْعِيشِ مِثْلِي * وَهُوَ يَدْرِي بِمَا إِلَيْهِ يَوْمُ^(١)
أَسْتَكَ الْأَطْمَاعُ وَهُوَ خِلَافُ الْزَّهْدِ فِي وَصْلِهَا فَإِنَّ الْخُولُ^(٢)
كَيْفَ تَرْضِي بِأَنْ تَكُونَ بَدِينًا * بِالْأَمَانِي وَالَّذِينُ مِنْكَ هَزِيلٌ^(٣)
قُمْ فَمَا هَذِهِ بِدَارِ مَقَامٍ * بَلْ قَرِيبُ سُكُوكَ وَالْتَّحْوِيلُ^(٤)
كَيْفَ تَاهُو بِمَنْزِلِ أَنْتَ عَنْهُ * شَيْتَ أَوْلَمْ تَشَاءُ غَدًّا مَنْقُولُ^(٥)
عَجَّابًا كَيْفَ لَا يَحْفَظُ إِلَى الْطَّاغِيَةِ عَبْدٌ وَرَاهُ يَوْمٌ شَقِيلٌ^(٦)
كَيْفَ يَهُوَ الْمَقَامُ فِي دَارِ لَهُوِي * مَنْ لَدَيْهِ ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَهْوُلُ^(٧)
كَيْفَ يَهْذِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ عُذْرًا * وَهُوَ يَدْرِي بِأَنَّهُ مَسْؤُلٌ^(٨)
وَعَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَقِرَّ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي بَعْثَةٍ شَهُودُ دُعُولٌ^(٩)
فَازَ وَاللَّهُ فِي الْمَعَادِ الْمُخْفُو * نَوَادِي مَنْ وِزْرُهُ مَهْمُولٌ^(١٠)
أَنْذَرْتَنَا الْدُّنْيَا وَهَلْ يَنْفَعُ الْإِنْذَارُ شَيْئًا وَالْمُنْذَرُونَ غُفُولٌ^(١١)
وَعَظَتْ لَوْ أَصَاحَ سَمْعٌ وَقَالَتْ * لَوْ وَعَيَ مَا نَقُولُ قَلْبٌ ذَهُولٌ^(١٢)
وَأَرَتْنَا أَفْعَالَهَا فِي بَنِي الدَّهْرِ وَكُمْ بَادَّمْ جِيلٌ فَجِيلٌ^(١٣)
لَيْسَ فِي حَالِهَا لِمُسْتَبْصِرٍ رَّيْبٌ وَلَكِنْ حَتَّى تُفْقِيْقُ الْعُقُولُ^(١٤)

(١) يغتر بخدعه وينجذب إليه (٢) البدين السمين واللاماني ما يمتناه الانسان جمع امنية.
والهزيل التحيف الضعيف (٣) تاهوا تشتعل باللهبو وهو كل ما يليه عن الله تعالى (٤) يهوي
يحب . وهاله الامر افرعه (٥) المذيان الكلام الفاسد (٦) المخونون الذين حملهم من الذنوب
خفيف . واودى هلاك . والوزر الذنب (٧) اصلاح استمع . ووعي حفظ . والذهول النسيان
(٨) بادهلاك . والجيبل الامة من الناس (٩) المستبصر الناظر بال بصيرة وهي نور القلب .
والريب الشك

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سُئلْنَا عَنِ الْمَيْلِ إِلَيْهَا مَعَ عِلْمِنَا مَا نَقُولُ^(١)
 أَيُّ عُذْرٍ لَا عُذْرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ * لَنَا فِي أَبْغَاوِهَا مَقْبُولٌ^(٢)
 أَيُّ عُذْرٍ فِي حُبِّهَا وَإِنْ أَسْتَكِثَرْ مِنْهَا عَلِمْنَا وَالْجَهُولُ^(٣)
 أَيْنَ مِنْ شِيدَوا الْبُرُوجَ وَأَضْفَوْا * وَهُمْ كَالْجُنُومِ فِيهَا حُلُولٌ^(٤)
 أَنْزَلْتُهُمْ بِرَغْمِهِمْ عَنْ دُرَاهَمَهُ فَهُمْ فِي الرَّغَامِ مِنْهَا تَزُولُ^(٥)
 أَيْنَ مِنْ دَوَخُوا الْبَلَادَ فَكَادَتْ * بِسُطَاطِهِمْ مِنْهَا الْجِبَالُ تَزُولُ^(٦)
 سَالَمَتُهُمْ حَتَّى أَطْمَانَنَا وَعَادَتْهُمْ فَعَادُوا وَالْمَدُورُ مِنْهُمْ طَلُولٌ^(٧)
 لَوْ يَجُوزُ الْخَلُودُ فِي هَذِهِ الدَّارِ * رَلَكَانَ الْأَوَّلَيْ بِذَاكَ الرَّسُولُ^(٨)
 أَيْنَ تِلْكَ الْكُنُوزُ هَلْ رَاحَ مِنْهُنَّ نَقِيرٌ مَعَ أَهْلِهَا أَوْ فَتِيلٌ^(٩)
 خَلَفُوهَا بِرَغْمِهِمْ وَتَوَلَّوْا * وَكُنُوزُ الْأَوْزَارِ مِنْهَا بَدِيلٌ^(١٠)
 لَيْسَ إِلَّا الْأَخْرَى وَلَيْسَ بِشَيْءٍ * مِثْلَ تَرَكِ الْأَوَّلَيْ إِلَيْهَاوُصُولٌ^(١١)
 أَوْ مَا قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ الْوَصُولُ^(١٢)
 عَرِضَتْ كُلُّهَا عَلَيْهِ وَلَا وِزْرٌ * رَعَيْهَا إِلَى حِسَابٍ يَوْمُ^(١٣)

- (١) شعرى على (٢) أبغاؤها طلبها (٣) شيدوا رفعوا . والبروج القصور (٤) رغمهم
 ذلم . وذرورة كل شيء اعلاه . والرخام التراب (٥) دوخوا البلاد نغلبوا عليها . والسطاع
 جمع سطوة وهي القبر والاستطالة (٦) طائفة القلب سكونه . والطابول ما شخص من آثار
 الديار (٧) الخلود الاقامة الى غير نهاية (٨) النمير الخرق الذي في ظهروناه اندر . والفتيل
 ما في شقها (٩) الاوزار الذنوب . والبديل البدل (١٠) الاولى الدنيا (١١) البر الخير
 (١٢) الوزر الذنب . ويرون يرجع

فَأَبَاهَا وَأَخْتَارَ أَثْوَابَ فَقْرِ ضَافِياتَ أَهْدَاهَا وَالذُّبُولُ^(١)
 مَا شَتَّهُ تِلْكَ الْكُنُوزُ وَحَاشَا * هُ إِلَيْهَا كَثِيرُهَا وَالقليلُ^(٢)
 وَلَوْ أَخْتَارَهَا لِجَادَتْ بِهَا فِي الْحَالِ كَفُّ لَهَا السَّحَابُ رَسِيلُ^(٣)
 حَجَةَ قَدَّا تَتْ منَ اللَّهِ بِالْهَادِي تَحُولُ الدِّينَ وَلَيْسَ تَحُولُ^(٤)
 فَتَبَصِّرُ طُرقَ الرَّشَادِ فَقَدْ لَا * حَلَّ لَكَ الْحَقُّ وَأَسْتِبَانَ السَّيْلُ^(٥)
 وَاعْتَصَمْ بِالْتَّقْوَى وَلَا يَكُونُ عَنْهَا * لَكَ وَالزُّهْدِ فِي الْثَّرَاءِ عَدُولُ^(٦)
 وَأَقْصِدِ الْمُضْطَفَى وَقَفْ فِي مَقَامِ لَيْسَ فِيهِ دُونَ الرَّسُولِ رَسُولُ^(٧)
 ثُمَّ قُلْ إِذْ تَرَى مَكَانًا بِهِ كَا * نَبَيِّهِ مِنْ رَبِّهِ جَبْرِيلُ^(٨)
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ جِئْنَكَ حَبَا * لَكَ وَالشَّوْقُ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ^(٩)
 هَذِهِ النَّظَرَةُ الَّتِي كُنْتُ أَخْشَى * أَنَّ صَرْفَ الزَّمَانِ عَنْهَا يَحُولُ^(١٠)
 هَذِهِ الْوَقْفَةُ الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو * أَنْ يُرَى مَوْقِفي بِهَا فِي طُولِ^(١١)
 هَذِهِ الْبَغْيَةُ الَّتِي مَا بَقِيَ لِي * بَعْدَهَا فِي الْوُجُودِ أَجْمَعَ سُولُ^(١٢)
 هَذِهِ الْحَالَةُ الَّتِي سَاعَدَتْ نُطْقِي فِي وَصْفِهَا الدَّمْوعُ الْمَهْمُولُ^(١٣)

(١) أباها امتنع من قبولها . والضافيات السابقات الواسعات . واهداها اطرافها كهدب
 الثوب المتصل بذلكه (٢) ثناه امامه (٣) الرسيل يعني الرسول اي المرسل اي السحاب
 يترب عنها بالجود (٤) الحجة البرهان . وتحول تغير وتزول (٥) تبصر انظرها يصيرتك
 وهي نور القلب . ولا حظير . والرسيل الطريق (٦) اعتضم استوثق . والثراء كثرة المال .
 والعدول الميل (٧) يحييه يحييه ويأتيه (٨) صرف الزمان حوادنه (٩) البغي المطلوب . والسؤال
 ما يسأل (١٠) الممول السائلات

هذِهِ الْحُجَرَةُ الَّتِي عَادَ طَرْفِي * عَنْ سَاهَا وَأَزَادَ نُورًا كَلِيلٌ^(١)
 هُنَّا حَلَّ دِينُنَا وَهُدَانَا * وَمَنَّا وَالذِّكْرُ وَالتَّنْزِيلُ^(٢)
 هُنَّا أَشْرَفُ النَّبِيِّنَ وَالْخُلُقِ جَمِيعًا وَالشَّافِعُ الْمَقْبُولُ^(٣)
 هُنَّا تُسْكَبُ الدَّمْوَعُ إِذَا مَمَّ * يُطْفَأ إِلَّا بِالدَّمْعِ مِنَ الْغَلِيلِ^(٤)
 هُنَّا لَا يُرَاعُ سِرْبٌ وَلَا يَكْدُرُ شِرْبٌ وَلَا يُضَامُ نَزِيلٌ^(٥)
 وَهُنَّا الرَّوْضَةُ الَّتِي بَاتَ يَسِيرِي * فَخَوْتَا بِالْقَبُولِ مِنْهَا قَبُولٌ^(٦)
 وَهُنَّا الْبَقَعَةُ الَّتِي مُدَّ في الْآَاءِ * فَاقِظِلُ لِلْدِرِيْنِ مِنْهَا طَلِيلٌ^(٧)
 عَجَّابًا وَالْقُدُومُ مَا بَلَّ بَعْضَ الشَّرْقِ مِنْهَا أَنَّ يُطَاقُ الْقُفُولُ^(٨)
 مَا قَضَيْنَا حَقَّ السَّلَامِ إِلَى أَنَّ رَاعَنَا بِالْوَدَاعِ حَادِ عَجُولٌ^(٩)
 يَا لَهَا حَسْرَةُ لِإِنْسَانٍ عَيْنِي * مِنْ لَظَاهَافِ الدَّمْعِ سَبْعَ طَوِيلٍ^(١٠)
 غَيَّضَتْ دَمْعَنَا الْدِيَارُ وَأَصْحَى * وَلَهُ بِالْمَسِيرِ عَنْهَا مَسِيلٌ^(١١)
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ هَذَا وَدَاعٌ * لِوَدَاعِ الْحَيَاةِ عِنْدِي عَدِيلٌ^(١٢)
 هَلْ لِشَمِسِ الْمِقَاءِ بَعْدَ التَّنَائِي * مِنْ طَلْوَعِ يَرْسِي فِي هَذَا الْأَفْوَلُ^(١٣)

- (١) الطرف العين . والحجرة حجرة شريفة صلي الله عليه وسلم . وسماها ضوءها . والكليل العاجز (٢) الذكر القرآن وكذاك التنزيل (٣) الغليل شدة العطاش (٤) السرب الجماعة . والشرب النصيب من الماء . ويضم يظلم . والتزيل الضيف (٥) القبول الأولى ضد الرد والقبول الثانية رفع القبول وهي رفع الصبا (٦) الآفاق التواحي . والظليل الساتر (٧) القفول (٨) راعنا فروعنا وأخافنا . والحادي سائق الأبل (٩) الحسرة شدة الاسف على ما فات . ولظاهانارها (١٠) غاض الماء ذهب في الأرض (١١) عديل مشيل (١٢) الثنائي بعد . والافق الغروب

هل لعيسى عسى أعود إلى با * بك وخد نحو الحمى وذمبل^(١)
 هل لصب سطا عليه هجير المهرج في هذه الظلال مقيل^(٢)
 لؤ أطاعتنى المقادير ما رمت ولو رمت منه ما يستحيل^(٣)
 ولما اعتضت بالقاء رجاء * يتقاضى فيه الزمان المطول^(٤)
 فادعني علآن يرى لي بهذا الربع بعد العيادة عنده مثل^(٥)
 وأحبني بالرضا فذاك بما أز جوه في الحشر من ذاك كفيل^(٦)
 أنا مالي ذخر سوئے جاهك الضافي وطنى في العفوطن جميل^(٧)
 أنت ذخري دنيا وأخرى وقربي * منك سولي هناك والمامل^(٨)
 كيف أظما وشم كوثرك العذ * بواضحى وأنت ظلي الظليل^(٩)
 فعليك الصلاة ما لاح برق * وتلاه ساري السحاب المطول^(١٠)
 وعليك السلام ما ذرت الشمس وما هيئت صبا وقبول^(١١)
 وأعاد الإله يوما ترأت * فيه أعلام طيبة والتخيل^(١٢)

(١) العيس الابل البعض فيها شقرة . والوحد سير سريح وكذلك الذمبل (٢) الصب
 العاشق . وسطاقه واستطال . والمجير وسط النهار في أيام القيف خاصه . والمقيل محل
 القيلولة والاستراحة في وسط النهار (٣) رمت من المكان زلت . ورمت قصدت (٤) اعتضته
 اخذته عوضا . والتقا في طلب قضاء الحق . والمطل التسويف من وقت الى آخر (٥) عل لعل
 وهي اداة ترجي . والربع المنزل . والمشول الوقوف (٦) أحبني اعطي . والكفيل الفمين
 (٧) الذخر ما يدخل للهبات . والجاه القدر والمنزلة . والفا في السابغ الواسع (٨) المسؤول
 ما يسأل (٩) اظلي اعيش . واضحى اعرض للشمس . والظليل الساتر (١٠) هطل المطر نزل
 متتابعا بقطر كبير (١١) ذرت طاعت . وهيجت اثاث الشوق . والصبا الريح الشرقية
 وكذا القبول (١٢) ترأى لك الشيء . اعترض لك لتراءه . والاعلام الجبال

لِيَرَكَ شَيْقٌ وَيَسْمَعَ مُشْتَأْ * قَدْ وَيَدْنُو نَاءُ وَيَبْرَا عَلِيلُ^(١)

وقال الشهاب محمود ايفاً رحمة الله تعالى

آنَ التَّاهُبُ لِرِحْلِيْلِ * فَقَفُوا عَلَى الرَّسْمِ الْمُحِيلِ^(٢)
 وَأَبْكُوا عَلَى الْعَزْمِ الصَّحِيحِ يَنُونُ بِالْجَسَدِ الْعَلِيلِ^(٣)
 رُوحُ تَنْفِيْتِ إِلَى الْحَمْسِيِّ * فَيَعْوَقُ شَائِءَ الْقَيْلِ^(٤)
 فَكَانَهَا أَلَّاَرُ الْخَنِيِّ يَلُوْخُ فِي عَافِ الْطَّلُولِ^(٥)
 قَطَعَ الزَّمَانُ رَجَاءَهَا * بِالْيَاسِ مِنْ صِلَةِ الْوُصُولِ^(٦)
 فَتَشَبَّثَتْ مِنْ زَائِرِيِّ * تِلْكَ الْمَعَالِمُ بِالْذِيْلِ^(٧)
 وَغَدَتْ تُنَادِيْدُ مِنْ رَاتِيِّ * فِيهِ أَمَارَاتُ الْقَبُولِ^(٨)
 يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ تَجْذِيْبُ فِي الْبَرِيِّ ذِيْلَ الْذَّمِيلِ^(٩)
 تَخْتَالُ فِي حِبَرِ الشَّرُوْفِ * قَضْحِي وَفِي حُلُلِ الْأَصِيلِ^(١٠)
 وَتَحْكُومُ مِنْ نَهَرِ الْعَجْرَةِ كَالْنَجُومُ عَلَى مَسِيلِ^(١١)

(١) الشيق المشناق . ويدنو يقرب . والنائي البعيد . ويبرأ يشقى . والعليل المريض

(٢) آن حل آنه ووقته . والتاهب الاستعداد . والرسم اثر الدار . والمحيل الذي انت عليه

احوال اي اعوام وغيرها (٣) العزم التصميم . وناء بما الحال اثقله (٤) عفا المنزل درس . والطل

ما شخص من آثار الديار (٥) الصلة الوصلة والملبة (٦) تشبث تعلقت وتمسكت . والمعالم

المنازلة المعلومة واصلها علامات الطريق (٧) تناشد طلب . والامارات العلامات

(٨) الوجنة النافقة الشديدة . والبرى جمع بُرَّة وهي حلقة تووضع في انف النافقة او البعير

ويشد بها الزمام . والذمبل سير مصر يربع (٩) الاحتياط العجب والنشاط . والحبور جمع حبرة

وهي ثياب يمانية مخططة . والشروع شروع الشخص . والاصيل من العصر الى الغروب

(١٠) حام الطائر على الماء دقم عليه ورفرت فوقه . وال مجرة البياض المتدا في السماء كالنهر

أَلْفَ السُّرَرِ حَتَّى بَدَا * مِثْلَ الْأَهْلَةِ فِي التَّحُولِ ^(١)
 يَفْرِي الْفَلَةَ وَمَا لَهُ * غَيْرَ التَّشْوِقِ مِنْ دَلِيلِ ^(٢)
 وَبَزِيدُرِيَّةِ جُفُونِهِ * مَا بِالْأَضَالِعِ مِنْ تَحُولِ
 وَيَشِيمُ بَرْقَ الْأَبْرَقَيْنِ يَلْوُحُ كَاسِيفُ الصَّقِيلِ ^(٣)
 فَيَبْيَتُ يَحْتَسِبُ الْكَرْسِيَّ ^(٤) وَيَطِيبُ نَفْسًا عَنْ قَبِيلِ
 وَيَظْلِمُ طُرْبَةَ الْخُدَاءِ ^(٥) ةَ بَذِكْرِ شَامَةَ وَطَفِيلِ
 وَإِذَا شَكَّا حَرَّ الْرِبَا * وَصَفَالَهُ ظِلُّ النَّخِيلِ ^(٦)
 فَتَكَادُ مِنْ شَوْقٍ تَطْبِرُ لَهُ الرَّكَابُ بِالْحَمْوُلِ ^(٧)
 بِاللَّهِ إِلَّا مَا حَمَلْتَ رِسَالَتِي نَحْوَ الرَّسُولِ ^(٨)
 وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْعَقِيقِ وَفُزْتَ فِيهِ بِكُلِّ سُولِ ^(٩)
 وَرَمَقْتَ أَقْمَارَ الدُّجَى * بِسَنَاهُ أَمْنَةَ الْأَفْوَلِ ^(١٠)
 وَوَقَفْتَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ ^(١١) مِنْذِلَكَ الْظَّلِيلُ الظَّلِيلِ
 وَنَظَرْتَ مَا يَبْتَسِئُ الْسَّتُورِ ^(١٢) رِإِلَى مَعَارِجِ جِبْرِيلِ

- (١) السرى سير الليل (٢) يفري يقطع ويشق (٣) شام البرق نظره . والابرقة موضع
واصل الابرق الموضع الذي فيه حجارة سود (٤) الكرى النوم . ويختبس به يدخله للاجر كما
يختبس الانسان ولده اذمات . والقبيل الجماعة اي يطيب نفساعن جماعته ولا يوجه فراهم
(٥) الخداعة ساقفة الابل يغنوون بالخداع . وشامة وطفييل جبلان من جبال مكة المشرفة (٦) الربا
الاماكن المرتفعة (٧) الركائب الابل المركوبة (٨) النحو الجهة (٩) العقيق واد بالمدينة
المتوهنة . والسؤال مايسأل (١٠) رمقت نظرت . والدجى الظلالم . والست الضوء . والافون
الغروب (١١) الظليل السائر (١٢) المعراج المصاعد

فَالثُّمَّ شَرَاهُ وَحْلَ عَنْ * شَوَّقِي عُرْبِ الْعِبْدِ التَّقِيلِ
 وَأَكْتَبَ رِسَالَةً لَوْعَتِي * فِي التُّرْبَبِ الدَّمْعِ الْهَمْوُلِ
 فَالدَّمْعُ أَفْصَحُ مَنْطِقَاً * فِيهِ مِنَ الْفَظْلِ الْمَقُولِ
 وَقُلِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا * خَيْرَ الْوَرَى مِنْ كُلِّ جِيلٍ
 يَا خَيْرَ مَنْ يُسْرَئِإِلَيْهِ بِكُلِّ صَعْبٍ أَوْ ذَلْوِلٍ
 يَا مَرْنَ لَهُ الْجَاهُ الْعَرِيضُ يُعْدُ فِي الْيَوْمِ الْطَّوِيلِ
 يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ الْذِي * يُرْوِي الظَّمَاءَ مِنَ الْغَلِيلِ
 يَا مُنْقِذَ الْعَاصِي غَدَا * مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبَ الْمَهْوُلِ
 يَا نِعْمَةَ الْبَارِيَ عَلَى * أَبُوَيْهِ آدَمَ وَالْحَلِيلِ
 يَا رَحْمَةَ نُشِرتَ عَلَى الْأَكْوَانِ مِنْ مَلِكِ جَلِيلٍ
 أَنْتَ الْمُبْوَأُ فِي الْمَفَاخِرِ ذِرْوَةُ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ
 أَنْتَ إِلَيْكَ اللَّهُ مَا * أَنْتَ مِنَ الْقَوْلِ الْتَّقِيلِ

- (١) الثُّمَّ قبل . والعري جمع عروة وهي ما ينكبه الشيء كاذن الكوز وعروة الدلو . والعب ، الحمل
- (٢) الملوعة حرقة القلب . والهموول كثير السيلان (٣) الجيل الامة من الناس (٤) الذلول
- السمل القياد (٥) الغليل شدة العطش (٦) هاله الامر افزعة (٧) تبوا المكان زلة . والمخاشر
- المناقب المتعلقة بشرف الاصول . ذروة الشيء اعلاه . والنسب الاصليل الشريف
- (٨) القول الثقيل القرآن نقل باعتبار تلقينه من جبريل كان ذلك يستدعي عليه صلي الله عليه وسلم
- حتى يعرق في اليوم الشديد البرد وقد قال تعالى لو ازلننا هذا القرآن على جبل لرأته خائعا
- متصدعا من خشية الله فلولا انه صلي الله عليه وسلم اقوى من الجبال لما تحمله

وَهَدَى بِكَ الْأَمَّ الَّتِي * ضَلَّتْ إِلَى قَصْدِ السَّبِيلِ
 فَأَزَالَ نُورُكَ فِيهِمْ * عُقْلَ الْفَضَالَ عَنِ الْعُقُولِ
 فَأَجَابَ مَنْ فُتِحَ لَهُ * بِهُدَاكَ أَبْوَابُ الْقَبُولِ
 وَأَنَابَ مَنْ نَابَتْ بِصِيرَتُهُ عَنِ الْبَصَرِ الْكَلِيلِ
 فَأَقَمْتَ تَدْعُو اللَّهَ لَا * تَزُوِي النَّصِيحَةَ عَنْ قَبِيلِ
 وَتَغْضُ عَنْ غَاوِي أَبِي * جَانَ وَتَصْفُحُ عَنْ جَهُولِ
 فَإِذَا دَعَا دَاعِي التَّفَيْرِ فَأَنَّتِ فِي أُولَى الرَّعِيلِ
 وَتُرِيَهُمُ الْآيَاتُ تُقْنِي كَالنَّهَارِ عَنِ الدَّلِيلِ
 مِنْهَا كِتَابُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فَأَعْجَزَ كُلَّ قَبِيلِ
 فَالْجِنُّ مِثْلُ الْإِنْسِ فِي * عَجَزَ سَوَادُهُ فِي النَّكُولِ
 وَدَعَوْتَ بِالْأَشْجَارِ فَابْتَدَرَتْ وَعَدَنَ بِلَادُ ذُبُولِ
 وَأَعْدَتْ عَيْنَ قَتَادَةَ * كَاحِدٌ نَاظِرُهُ الْكَحِيلِ
 وَأَعْدَتْ عُودَ عَكَاشَةَ * سَيْفًا تَنْزَهَ عَنْ فَلُولِ
 وَكَذَا حَيْنٌ الْجَذْعُ كَالْأَمَّ الْمُرَزَّأَةُ النَّكُولُ

- (١) السبيل الطريق . وقصدده وسطه واستقامته (٢) العقل جمع عقال . وهو ما يشد به البعير (٣) اناب رجم وتاب . والبصرة نور القلب والبصر نور العين . والكليل الفعيف (٤) القبيل الجماعة (٥) غض طرفه خضه . والغاوي الضال . والجااني المذنب . والضخ العفو (٦) التفير الجماعة الذين ينفرون الى الحرب . والرعيل الخيل تكون في اول الجيش (٧) الآيات المعجزات (٨) القبيل القول (٩) النكول مراده به النكوص والرجوع للعجز (١٠) ابتدرت سارعت (١١) الكحيل اسود الاهداب بلا حكل (١٢) تأنزه تباعد . والفلول الثلوم (١٣) الحين الشوق . والزرء المصيبة والمرزة كثيرة الارزان . والنكول فاقدة الاولاد

فَارْفَقْتَهُ فَأَهْتَاجَ مِنْ * أَسَفَ وَأَعْلَمَ بِالْعَوْيَلِ
هِيَ رَبِّتَهُ فَاقَ الْجَمَاءُ * دُبَهَادُويَ الْلَّبَدُولِ
وَكَذَا الْحَصَى يِدَيْكَ أَسْمَعَ كُلَّ مُصْغَى وَغَفُولِ
عَجَباً لِتَسْبِيحِ الْجَمَاءِ دِوَصَمْتَ ذِي الرَّأْيِ الْأَصِيلِ
وَالْمَاهِمِنْ يُمْنَاكَافَا * ضَنَ كَسِيلٌ سَارِيَةٌ هَطُولِ
وَالْجَيْشُ حِينَثِدِي بِلَادَا * مَاءِ يَلِلْ صَدَى الْفَلِيلِ
فَرَوْوا بِهِ وَاسْتَكْمَلُوا * غُرَرَ الْوُضُوءِ إِلَى الْجَمْعُولِ
وَكَذَاكَ أَشْبَعَتِ الْمِئَتِ يَدَاكَ مِنْ شَاءَ ضَشِيلِ
يَا خَاتَمَ الرَّسُولِ الْكَرَا * مِرْ وَمِبَداً الْفَضْلُ الْجَزِيلِ
مَادَا بِهِ أُثْنَيَ وَلَوْ * أَضْحَى الْجَيَا فِيهِ رَسِيلِي
هَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْجَنَاءُ * بِوَسَاكِيَهِ مِنْ سَيِيلِ
لِتَسِيرَ يِي نُجْبُ الْفَرَا * مِرْ وَيَغْتَدِي شَوْقِي زَمِيلِي

(١) اهتاج نارشوقه فصال . والاسف شدة الحرزن على مافات . واعلن جاهر والعويل البكاء بصوت (٣) الالب العقل . والذهول كثير النسيان والفالقة (٣) المصنعي المستع (٤) الصمت السكت . والرأي الاصليل الصائب (٥) سارية اي محاباة سارية . والمطهول متتابعة المطر (٦) الصدى العطش . والغليل شدة العطش (٧) الغرة ياض في الوجه . والمحجول جمع- محجل وهو ياض في قوام الدابة وفي الحديث امتي هم الغر المحجلون من آثار الوضوء يوم القيمة (٨) الفسيل المزيل (٩) الفضل لفظ جامع لكل خير . والجزيل الكثير (١٠) الحبا المطر . والرسيل المرسال (١١) الجناب الجاذب . والسبيل الطريق (١٢) التعب كرام الابل . والفرام الولوع . والزميل الوديف مع الراكب على بغير واحد ويقال لكل واحد من الراكبين زميل للآخر

فَلَقَدْ أَطْلَتُ وَمَا أَفَأَ * دَنَقَاضِيَ الْزَّمَانِ الْمَطْلُولِ
 ضَاعَ الْزَّمَانُ وَضَاقَ عَنْ * إِدْرَاكِ مَا مُؤْلِي وَسُولِي
 هَلْ سَفَرَةُ الْعُمُرِ اتَّهَتْ * وَدَنَا إِلَى الْآخْرَى قُفُولِي^(١)
 يَارَبِّ فَاجْعَلْ حَبَّهُ * زَادِي إِلَى دَارِ الْخَلُولِ
 فَلَقَدْ عَقَدْتُ بِيَجَاهِهِ الْأَهْدَابَ مِنْ ظَنِي الْجَمِيلِ^(٢)
 وَرَجَوْتُ مِنْهُ شَفَاعةً * إِذْ خَانَيِ عَمَلي وَقِيلِي
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا * بَدَتِ الْفُرُوعُ مِنَ الْأَصْوَلِ^(٣)
 وَسَرَّهُ إِلَيْهِ الْأَرْكَبُ بِيَحْتَابِ الْحَزُونَ مَعَ السَّهْوَلِ^(٤)
 وَوَشَّى بِاسْرَارِ الرِّيَا * ضِإِلَى الرُّبَّيِّ نَفْسُ الْقَبُولِ^(٥)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

مَا حَتِيَالِي وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا لِي * فِي مَا لِي إِذَا بَدَتْ أَعْمَالِي^(٦)
 أَنَا وَاللَّهُ مُوْنِقُ فِي إِسَارِي * مِنْ ذُنُوبِ قَدَا حَكَمَتْ أَغْلَالِي^(٧)
 ضَاقَ وَقْتِي عَمَّا يَفْكُ إِسَارِي * مِنْ نُقْيَ أوْ يَحْطُ مِنْ أَثْقَالِي
 أَنَا مُسْتَوْفِفُ بِلَوْشَكِ رَحِيلِي * عَنْ قَرِيبِ فَمَا لِلْهَوِي وَمَالِي^(٨)

(١) النقافي طلب القضاء . والمطل التسويف بالوفاء من وقت الى آخر (٢) دنار قرب . والقفول
 الرجوع (٣) الاهداب اطراف النوب المتبدلة . وعقدها كافية عن دخول العاقد تحت ذيله
 وحمايته (٤) الركب ركبان الاابل . ويحتاب يقطع . والحزون ضد السهول (٥) وشى الحديث
 نقله . والرب الاما كن العالية . والقبول ريح الصبا (٦) المآب المرجع (٧) الموثق المشدود .
 والإسرار السير الذي يشد به الاسير . والاغلال الاطواق التي توضع في الاعناق (٨) استوفى
 تهأ للقيام . والوشك القرب . واللهو اللعب وما يتلهي به من آلات الطرب ونحوها

لَمْ تُفَادِرْ مِنِي الشَّمَانُونَ وَالْأَمْرَاضُ إِلَّا نَضَوا كَطِيفَ خَيَالٍ^(١)
 كَلْمَاصَحَ صَرْفُ عَزِيزِي وَقَوْمًا * يَقِينِي أَوْهَاهُ صَرْفُ أَعْتَلَى^(٢)
 كَادَ يَأْسٌ يَقْضِي عَلَيَّ وَلَكِنَ رَجَائِي قَدْ مَدَ مِنْ آجَالِي^(٣)
 فَإِنَا الآن مِنْ رَجَاءٍ وَيَأسٍ * بَيْنَ حَالٍ حَالٍ وَبَالٍ بَالِي^(٤)
 لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يَكُونُ جَوَابِي * فِي مَعَادِي إِذَا أَطْبَلَ سُوءِي^(٥)
 غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْذِبُ اللَّهَ أَسْبَابًا * بِرَجَائِي أَدْنِي مُرُورًا بِبَالِي^(٦)
 أَتُرَانِي أَحْتَجُ عَنْ فَرْطٍ إِهْمَانًا * لِي بِمَا مُدَلِّي مِنْ الْأَمْهَالِ^(٧)
 لَا جَوَابٌ وَاللَّهُ عِنْدِي وَلَكِنَ أَعْتَرَافِي بِزَلَّتِي أَرْجَحَ لِي^(٨)
 لَيْتَ شِعْرِي وَمَا يُفِيدُ أَعْتَرَافِي * وَفَعَالِي مُخَالَفُ الْمَقَالِي^(٩)
 أَيُّ وَجْهٌ لِلْعُذْرِ عِنْدِي وَأَنْتَقَا * لُدُونِي أَخْفَهَا كَالْجَيَالِ^(١٠)
 لَيْتَنِي مُتَقْبِلٌ هَذَا وَلَا حُمِلتُ مَا لَا يَقُولُ عَلَيْهِ أَحْتَمَالِي
 مَا بَقَيَ لِي شَيْءٌ سَوَى حُسْنِ ظَنِي * بِالْكَرِيمِ الَّذِي إِلَيْهِ مَا لَيْ^(١١)
 قَابِلُ التَّوْبِ رَاحِمُ الشَّيْبِ غَفارِ الْحَطَايَارِبِ الْوَرَى ذِي الْجَلَالِ

- (١) تفادر ترك . والنضو المزيل . وطيق الخيال ما يرى في النوم (٢) العزم التصيم . وواهده اضعفه . وحرف العلة الواو والالف والياء . وماعداها من الحروف فهي صححة وهو هنا على التشبيه (٣) اليأس القنوط . وقضى عليه اماته . والاجال جمع اجل وهو نهاية العمر المقدر (٤) الحال الشان . والحالى المزین بالحلى يعني ان حالة حسن بالرجاء . والحال الحال . والبالي الخلق يعني ان بالله بالي بالياس (٥) شعرى على (٦) الرجاء ضد الخوف . وادنى اقرب (٧) احتاج اقام الحجة وهي البرهان . والفرط الزيادة . والاهال ترك الشيء . هملا . والامهال الناخي (٨) الفعال الوصف الحسن والقيبيع يقال هو حسن الفعال وقيبيع الفعال والمرادهنا القبيح (٩) المال المرجح

فعلَ عَفْوَهُ وَجَاهَ رَسُولُ اللَّهِ فِي مَوْقِفِ الْخَسَابِ أَتَكَالَى
 فَلَكُمْ قَدْ نَحَا بِجَاهِ نَبِيِّ اللَّهِ فِي يَوْمِ عَرْضِهِمْ أَمْشَالِي
 أَنَا لَوْلَا الشَّفِيعُ أَمْلَتُ أَنِي * لَوْ تَخَلَّصْتُ لَا عَلَيَّ وَلَا إِلَيَّ
 إِنَّمَا أَرْتَجَيُ بِهِ الْفَوْزَ إِذَا لَدُنْ * تُبَخِّرُ الْأَنَامَ مَاضِ وَتَالِيَ
 صَاحِبُ الْمُعْنَزَاتِ مِنْهُنَّ نُطُقُ الذَّئْبُ وَالضَّبُّ مُعْلَنًا بِالْمَقَالِ^(١)
 وَكَذَا الْعَبِيرُ وَالْعَبِيرُ الذِّي وَا * فَاهُ يَشْكُونَ جُوعَهُ وَالْكَلَالِ^(٢)
 وَسَلَامُ الْأَنْجَارِ فِي سَاعَاتِ الْطَّرِيقِ عَلَيْهِ سُهُولُهَا وَالْجَبَالِ^(٣)
 وَحَنَينُ الْجَذْعِ الذِّي أَسْمَعَ النَّاسَ * مَنْ وَقَدْرِ يَعْمَنُهُ بِالْإِنْتِقالِ^(٤)
 فَأَتَاهُ مُسْكِنًا مِثْلَ أَمِّي * بَرَّةً قَدْ حَنَتْ عَلَى أَطْفَالِ^(٥)
 وَأَشْقَاقُ الْبَدْرِ الذِّي صَارَ فِي مَرَأَةِ شَطَرِينِ ظَاهِرًا لِلنَّفِسَالِ^(٦)
 خَمَدَتْ فِي مِيلَادِهِ نَارُ كَسْرَى * وَلَهَا الْفُحْجَةُ فِي اشْتِعَالِ^(٧)
 وَكَذَاكَ الْأَيُونُ شُقُّ وَاهُوتُ * شُرَفَاتٌ كَانَتْ لَهُ بِالْأَعْمَالِ^(٨)
 وَبَحِيرًا رَأَاهُ فِي الرَّكْبِ وَالشَّمْسُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ تَحْتَ الظَّلَالِ^(٩)
 ظَلَّتْهُ غَمَامَةٌ كُلُّمَا * لَأَسْتَمَّلَتْ عَنْ يَمِنَةِ وَالشِّمَالِ^(١٠)

(١) الفوز النجاح . ولذت النجات . والتالي التابع (٢) الضب حيون كالحرذون . والمعان
 المحاهر (٣) العبر الحمار . والكلال الأعياء . والعبر (٤) حدين الجذع صوته باشتياق . وربع
 خيف ومراده احزن (٥) البرة الباردة الخيرة . وحننت من الحنو وهو الشفقة والرحمة (٦) الشطر
 النصف (٧) خمنت سكت وطفئت . واللحجة السنة (٨) الايون المبني من ثلاثة جهات
 اي ايون كسرى . واهوت سقطت . والشرفات التي تبني على اعلى القصور للزيينة (٩) بحيرا
 هو الراہب المشهور . والركب ركبان الابل (١٠) اليمنة اليمن

فَرَأَى وَصْفَهُ الَّذِي كَانَ يَرْوِي النَّقْلَ فِيهِ مِنَ السَّيِّئِنَاتِ الْعَوَالِيِّ
 فَدَعَاهُمْ وَقَصَدُهُ أَنْ يَرَى مِنْهُ الَّذِي قَدْ رَوَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ
 فَأَتَاهُ مُسَائِلًا عَنْ سَجَایَا * دُوَاضَنِي فِي فَحْصِهِ وَالسُّؤَالِ^(١)
 وَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ * بِأَبْنَكَ الْآنَ خَشِيَّةَ الْأَغْتِيَالِ^(٢)
 إِنَّهُ إِنْ رَأَى إِلَيْهِ يَهُودُ حَادَهُ الْغُرُّ مُثْلِي بَدَا لَهُمْ مَا بَدَأَلِي^(٣)
 فَهُوَ خَيْرُ الْأَنَامِ ذُو الْحُسْبَ الْزَّاكيُّ الْكَرِيمُ الْمُعْدُ لِلإِرْسَالِ^(٤)
 خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ أَسْرَى بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ زِيَادَةً فِي الْكَمَالِ^(٥)
 فَقَضَى مَا قَضَى وَمَا ذَالَ لَيْلُ السَّيِّرِ وَالْعَوْدِ أَسْوَدُ الْأَسْمَالِ^(٦)
 فَازَ فِيهَا بِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدَ * فِي فَيَالِيلَةَ مَضَتْ بِلَيَالِي^(٧)
 أَمَّنَ اللَّهُ أَمَّةَ كَانَ فِيهِمْ * مِنْ سُطَاطِهِ بِالنَّصْ فِي الْأَفْضَالِ^(٨)
 وَحَبَّاهُ بِالنَّصْرِ فِي بَدْرِ الْكُبْرَى وَوَلَى الْأَمْلَاكَ أَمْرَ الْقَتَالِ^(٩)
 فَلَكُمْ قَدْ هُوَ قَتِيلُ مِنَ الْكُفَّارِ وَمَرْدُوهُ الظُّلُمُ وَالْعَوَالِيِّ^(١٠)
 ثُمَّ جَرُوا إِلَى الْقَلِيبِ وَصَارُوا * عِبْرَةً فِي هَلَّ كِبِّمْ وَالنَّكَالِ^(١١)

(١) السجایا الطبائع والأخلاق . واضفي أكثر . والشخص البخت (٢) الخشية العواف . والاغتيال
 القتل غليلة وخنية (٣) حلاه صفاتهم جمع حلبة . والغر البيض . وبدا ظهر (٤) الحسب الشرف
 بالنسبة . والزاكي الصالح والداعي . والمعد المهاي (٥) قضي من القضاء اخوه القدر . والأسماى
 اخلاق الشياطين جمع سمل (٦) قاب القوس من مقبضه الى معقدوته (٧) سطاط قبره . ونص
 الحديث حكاها على وجهه اراد قوله تعالى وَلَوْا نَهْمٌ إِذْ ظَلَمُوا نَفْسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا
 اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا (٨) حباء اعطاءه (٩) هوى سقط
 وارداه اهلكه . والظبا السيف . والعوالى الرماح (١٠) القليب البشر . والعبرة العضة .
 والنکال اي كانوا نکالا وعبرة لغيرهم

وَكَذَا فِي حَنْينَ وَافَتْ جِيُوشُ الْكُفُرِ ثَرَى كَالْعَارِضِ الْهَطَالِ^(١)
 وَبُرُوقُ الْسَّيُوفِ فِيهِ كَوْمَضُ الْبَرْقِ يَبْدُو فِي صَيْبِ مِنْ نِبَالِ^(٢)
 فَرَمَاهُمْ بِقَبْضَةِ مِنْ تُرَابٍ * فَغَدُوا كَالنَّعَامِ فِي الْإِجْفَالِ^(٣)
 وَتَوَلَّوْا مِنْ وَقْعَهَا وَتَخْلُوْا * عَنْ حِفَاظِ الْحَرَبِيِّمْ وَالْأَمْوَالِ^(٤)
 وَلَقَدْ مِنْ بِالْحَرَبِيِّمْ عَلَيْهِمْ * حِينَ لَادُوا بِالْوَاهِبِ الْمَفْضَالِ^(٥)
 وَجَرَّى الْمَاءُ مِنْ أَنَمْلِهِ الْخَمْسِ وَمَا ثُمَّ قَطْرَةٌ فِي الرِّحَالِ^(٦)
 فَأَرْتَوْيَ الْجَيْشُ مِنْهُ وَاحْتَمَلُوا الْمَاءَ * وَلَمْ يُرْبِعُوا عَلَى الْأُوْشَالِ^(٧)
 وَكَذَا شَاءَ أَمْ مَعْبُدَهُ مَسْتَ * كَفَهُ ضَرَعَهَا التَّحِيفُ الْبَالِيِّ^(٨)
 فَأَمْتَلَأَ ضَرَعَهَا وَدَرَّتْ عَلَى الْفَوْرِ بِرْسَلٍ جَارِ عَلَى أَسْتِرْسَالِ^(٩)
 رَوَّتْ الْقَوْمَ وَاسْتَمْرَتْ وَمَا كَا * نَ يُرَى فِي ضُرُوعِهِمْ مِنْ بِلَالِ^(١٠)
 مِنْ يَرُونَ حَصَرَ وَصَفَهُ فِي مَدِيجٍ * زَامَ عَدَ الْحَصَى وَحَصَرَ الرِّمَالِ^(١١)
 اَنَّمَا قَدْ تَدْلُلُ قَطْرَةُ مَاءٍ * بِرُوَاهَا عَلَى الْحَيَا الْمَتَوَالِيِّ^(١٢)
 لَوْ تَكُونُ الاَشْعَارُ مِثْلَ نَجُومِ * نَظَّمَتْ عَقْدَهَا سُلُوكُ الْبَالِيِّ^(١٣)

(١) وَافَتْ اَنْتَ وَتَرَى مَتَابِعَهُ وَالْعَارِضَ السَّحَابَ المُعْتَرِضَ وَالْهَطَالَ مَتَابِعَ الْمَطَرِ

(٢) وَمَضَ الْبَرْقُ لَمْ وَالصَّيْبُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالنِّبَالُ السَّهَامُ (٣) الاجْنَالُ الفَرَارُ

(٤) لَادُوا الْجَبُوْلُ وَالْمَفْضَالُ كَثِيرُ الْفَضْلِ (٥) الرِّحَالُ جَمْ جَمْ وَهُوكَلُ شَيْءٍ يَعْدُ لِلرِّحِيلِ

(٦) اَرْبَعَتِ الْأَبْلَلُ حِبْسَتْ عَنِ الْمَاءِ ثَلَاثَةِ اِيَامٍ وَوَرَدَتْ فِي الرَّابِعِ وَالْأُوْشَالُ جَمْ

(٧) الْفَوْرُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ الْذِي لَا تَخِيرُ فِيهِ وَالْبَرْسَلُ الْبَنْ

(٨) الْبَلَالُ جَمْ بَلْ وَهُوَ النَّدَاوَةُ (٩) الرِّثَوَاءُ الْمَنْظَرُ وَالْحَيَا الْمَطَرُ

(١٠) السُّلُوكُ جَمْ سَلْكٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي تَنْظِمُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ وَنَمْوُهَا

لَمْ يَكُنْ قَدْرُهَا وَلَا قُدْرَةُ الشَّاعِرِ كُفُوًا لِوَصْفِ تِلْكَ الْمَعَالِيِّ^(١)
 كُلَّمَا رُمِتُ أَنْ أَسِيرَ إِلَيْهِ * قَدَّمَتْ بِي عَجَزًا عَنِ السَّيْرِ حَالِيِّ
 أَنْقَاضِي وَعَذَّ الْأَطْبَاءِ بِالْبَرِّ * عَفِيفُضِي إِلَى الْمَطَالِ الْمُطَالِ^(٢)
 يَا إِلَيْيِ مَالِي سِوَى لَطْفَكَ الشَّاءِ * مَلِي بِي فِي إِقَامَتِي وَأَرْتَحَالِيِّ
 فَأَحْبَبْنِي بِالْأَطْافِ حَيًّا وَمِيتًا * فِيهَا الْحَمَاءُ شُدَّتْ جِبَالِيِّ^(٣)
 وَتَقْبَلُ شَفَاعةَ الْمُصْطَفَى فِي فَإِنِي وَالْيَتُ فِيهَا سُوَالِيِّ^(٤)
 فَصَلَّةُ إِلَهٍ يَسِيرِي إِلَيْهِ * رَكِبَهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ^(٥)
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْغُرُّ الْمِيَامِينِ خَيْرٌ صَحْبٌ وَآلٍ^(٦)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

خَلَ دَمْعِي فَقَدَّ أَصَابَ مَسِيلًا * إِذْ أَغْذُوا نَحْوَ الْحَيْبِ الْرَّحِيلًا^(٧)
 خَلَفُونِي فَرَدًا وَمَاذَا عَلَيْهِمْ * لَوْأَقَامُوا عَلَى الْكَثِيرِ قَلِيلًا^(٨)
 أَتَرَاهُمْ خَافُوا عَلَيْهِ الْجُوَءَ وَالشَّوْقَ وَالسُّوقَ وَالسُّرَى وَالْحُولَا^(٩)
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُ وَخَلَوْهُ فَرَدًا * لَا يُلَاقِي سِوَى الْبَكَاءِ خَلِيلًا^(١٠)
 مُغْرِمٌ غَادَرَ الْأَسَى جِسْمَهُ أَلَا * هَلْ رَسَّمَ بَعْدَ الْفَرَاقِ مُحِيلًا^(١١)

(١) الكفو المايل . والمعالي المراتب العالية (٢) انقضى اطلب . ويفضي يصل . والمطال
 الماطلة . والمطال المطلول (٣) احبني اعطي . وشدت ربطت (٤) واليت تابت (٥) الركب
 ركبان الابل . والغدو من الغرب الى طلوع الشمس . والاصال جمع اصيل وهو آخر النهار من
 العصر الى الغروب (٦) الغرسادات . والميامين المباركون (٧) اخذوا امرعوا (٨) الكثيب
 الحرين (٩) الجوى الحزن . والسرى السير ليلا (١٠) المغرم المولع . وغادر ترك . والاسى الحزن
 . والآهل العامر . والرسم اثر الديار . والمحيل الذي ات عليه احوال اي اعوام فغيرته .

عَصَفَتْ يَنْهَا رِيَاحُ أَرْتِيَاحٍ * تَرَكَتْهُ مَعَالِمًا وَطَلُولًا^(١)
 كُلُّمَا ظَرَ، دَمَعَهُ يُطْفِئُ الْوَجْدَ أَثَارَ الْجَوَى وَادَّ كَيْ الْغَلِيلَا^(٢)
 دَلَّ بَادِي الْأَسَى وَخَافِي جَوَاهُ * أَنَّ بَيْنَ الْمُضْلُوعِ دَاهَ دَخِيلَا^(٣)
 مُولَعٌ بِالصَّبَاءِ تَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ سَعِيرًا تَجْرِي ذِي لَا بَلِيلَا^(٤)
 كُلُّمَا أَذْكَرَتْهُ يَوْمًا قَصِيرًا * بِالْتَّلَاقِ بَكَاهُ طَوِيلًا^(٥)
 وَيَنْدِي الْحَادِي الَّذِي يَزْجُرُ الْمَيْسَ فَإِنْ لَمْ يَجْعِمْهُ نَادَى الدَّلِيلَا^(٦)
 أَيَّهَا السَّائِرُ الَّذِي فِي الْمَوَامِيِّ * بَاكِرُ السَّيْرِ بَكْرَةً وَأَصْبِيلَا^(٧)
 يَكْحُلُ الْمُقْلِتِينَ مِنْ . إِثْمَدًا لِلَّيْلِ يَجْوِبُ الْقِفَارَ مِيلًا فَمِيلًا^(٨)
 وَيَمْيلُ الْكَرَى بِعَطْفِيهِ وَهَنَا * فَوْقَ وَجْنَاءَ لَا تَمَلُّ الدَّمِيلَا^(٩)
 فَهُوَ يَبْغِي أَهْلَ الْحِيمَى بِسُرَاهُ * وَهُوَ تَبْغِي مَرَاحَهَا وَالْمَقِيلَا^(١٠)
 لَا يَنِي فِي السُّرَى إِلَى أَنْ يَرَى أَبَا * نَوْسَلَعَا وَرَامَةً وَالْخَنِيلَا^(١١)

- (١) عصفت الريح اشتدت . والارتياح الراحة . والمعالم العلامات . والطلول ما شخص من آثار الديار (٢) الوجد شدة الحب والحزن . والجوى الحزن . وادى اوقد . والغليل شدة العطش (٣) البدى الظاهر . والاسى الحزن وكذلك الجوى . والدخول الداخل (٤) مولع متعلق . والصبا الريح الشرقية . والحي الخند من القبيلة وجماعات يومهم . والذيل الطرف . والبليل الندى (٥) الحادي السائق . وزجر البعير ساقه . والعيں الابل البيض (٦) الموامي الفلوات . والبكراة او النهار . والاصيل آخره (٧) الاشد اجود الكحل وهو اسود براق . ويحجب يقطع . والميل مد البصر وهو اربعة آلاف خطوة وفيه توربة بالميل يعنى المرود الذي تكحل به العين (٨) الكري النوم . وعطفاه جانباه . والوهن نحو نصف الليل . والوجه الناقة الشديدة . والذيميل سير مسرع (٩) الهمي المكان الحمي . والمراح محل الاستراحة . والمقييل محل القبيلة (١٠) بني يفتر

طَبِطَ مَسْرِي وَفَازَ قِدْحُكَ بِالسُّوْلَ * لِفَكْنِي إِلَى الرَّسُولِ رَسُولاً^(١)
 وَبَلَغْتَ الْمُنْفِي فَلَعِنْ هَدَاكَ اللَّهُ عَنِي عَبْءَ اشْتِيَاقِ ثَقِيلًا^(٢)
 ثُمَّ سَلَمَ وَالثُّمَّ شَرِيَ الْأَرْضَ مَا أَسْطَعْتَ وَكَرَّزَ فِي تُرْبَهَا تَقْيِيلًا^(٣)
 وَابْكَ عَنِي فَلَوْ وَصَلْتَ إِلَيْهِ * ظَلَّ دَمْعِي لِلشَّعْبِ فِيهِ رَسِيلًا^(٤)
 ثُمَّ قُلْ قَدْ تَرَكْتُ فِي عَرْصَةِ الْسَّدَارِ مِنَ الْقَوْمِ نَضْوَ شَوَّقَ عَلِيلًا^(٥)
 يَرْتَجِي أَنْ يَرَكِ حِمَاكَ وَمَا ذَا * كَوَإِنْ شَفَهَ الْضَّنِي مُسْتَحِيلًا^(٦)
 فَعَسَى فَضْلُكَ الْعَمِيمُ يُنَادِيهِ فَيَلْقَى إِلَى الْمَلَقَاءِ سِيلًا^(٧)
 وَلَوْ أَسْطَاعَ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْءُ * قَإِلَى الْحَيِّ لِلرِّيَاحِ زَمِيلًا^(٨)
 مَا يَمْقُصُودِهِ وَلَا عَرَنْ رِضَى مِنْهُ غَدَ الْبَعْدُ بِالدُّنْوِي بَدِيلًا^(٩)
 إِنَّمَا الْذَّنْبُ كَلِمًا خَفَ لِلْسَّيِّرِ إِلَيْكُمْ الْفَاهَ قِدَّا ثَقِيلًا^(١٠)
 وَزَمَانٌ إِذَا رَجَأَ مِنْهُ إِسْعَا * دَأَعَلَى قَصْدِهِ رَاهَ بَخِيلًا^(١١)
 وَضَنِي كَلِمًا تَقْاضَى لَهُ الْبَرُّ * غَدَا بِالْمُرَادِ مِنْهُ مَطْوُلًا^(١٢)
 وَتَعَدِي السَّبِيعَنَ آذَنَهُ بِالْسَّيِّرِ نَحْوَ الْأَخْرَى فَضَمَ الْذِيُولَا^(١٣)
 وَإِذَا مَا قَضَى وَلَمْ يَلْعُنْ السُّوْلَ * لِرَجَافِي الْمَعَادِ مِنْكَ السُّوْلَا^(١٤)

(١) القِدْحُ الشَّهِيمُ بِلَا نُصْلٍ وَكَانُوا يَنْقاَمُونَ بِهَا . وَالسُّوْلُ الْمَسُولُ (٢) الْعَبْءُ الْجَلْ

(٣) الثُّمَّ قَبْلَ (٤) الرَّسِيلُ الرَّسُولُ (٥) الْعَرْصَةُ السَّاحَةُ . وَالنَّضْوُ الْمَزِيلُ (٦) الْضَّنِي الْمَرْضُ

(٧) الْزَّمِيلُ الرَّدِيفُ وَالْعَدِيلُ عَلَى الْبَعِيرِ (٨) الدُّنْوُ الْقَرْبُ . وَالْبَدِيلُ الْبَدْلُ (٩) الْفَاهُ وَجَدُهُ

(١٠) الْأَسْعَادُ الْأَعْانَةُ (١١) الْضَّنِي الْمَرْضُ . وَنَقْاضِي طَلْبُ . وَالْمَطْوُلُ كَثِيرُ الْمَاطِلَةِ

(١٢) آذَنَهُ أَعْلَمُهُ . وَالنَّحْوُ الْجَهَةُ . وَضْمُ جَمْعِ (١٣) قَضَى مَاتُ . وَالسُّوْلُ الْمَسُولُ

أَنْتَ يَا شَافِعَ الْعَبَادِ بِقُعْدَيْقِ رَجَاءَ الْوَرَى غَدَوتْ كَفِيلًا
 لَكَ جَاهٌ فِي مَوْقِفِ الْحَسْرِ قَدْ أَضْحَى عَرِيضًا عِنْدَ الْإِلَهِ طَوِيلًا
 وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْحُوْضُ وَالنَّكُونُ * شُرُّ يَقْوُظِ الْلَّوَاءِ الظَّلِيلًا^(١)
 فَتَرَكَ مِنْكَ سَاقِيًّا وَدَلِيلًا * إِنْ ضَلَّنَا وَشَافِعًا مَقْبُولًا
 حَامِلًا كَلَّا هُنَّا لِكَ إِذْ كُلُّ نَرَاهُ بِنَفْسِهِ مَشْفُولًا^(٢)
 أَنْتَ مَنْ بَشَّرْتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ الْبَرَاءَا مِنْ قَبْلٍ جِيلًا جِيلًا^(٣)
 وَبِأَوْصَافِهِ الَّتِي عَنْتَهُ * زَانَ رَبِّي التَّوْرَةَ وَالْأَنْجِيلًا
 وَكَذَّاكَ الرَّهْبَانُ فِي النَّاسِ وَالْأَخْبَارِ قَصُوا وَصَفَوا لَهُ مَنْقُولًا^(٤)
 وَتَوَالَّتْ بُشَرَى الْهَوَاتِفِ فِي الْأَقْطَارِ تَقْفُو حُزُونَهَا وَالسُّهُولَا^(٥)
 وَبِهِ صَدَّتْ الشَّيَاطِينُ عَنْ سَمْعِ إِلَيْهِ كَانَتْ تُطِيقُ الْوُصُولًا^(٦)
 وَبِهِ صَانَ أَهْلَ كَعْبَتِهِ اللَّهُ وَصَدَّ الْعِدَا وَرَدَ الْقِيلَا^(٧)
 وَأَنْتَهُ بُشَرَى النُّبُوَّةِ فِي غَا * رِحْرَائِمَ الرِّضَى جِبْرِيلًا
 جَاءَهُ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَقَالَ أَقْرَأْ وَالْقَى عَلَيْهِ قَوْلًا ثَقِيلًا^(٨)
 أَعْجَزَ الْإِنْسَ سُورَةً مِنْهُ وَالْجِنْ * فَوَلَوْ اعْجَزَ أَوْحَادُوا نُوكُولا^(٩)

(١) يَقْوُظِيْعَ . وَالظَّلِيلُ الظَّلِيلُ الدَّاعِمُ (٢) الْكَلَّ الْأَنْتَلُ (٣) الْجَيلُ الْأَمْمَةُ مِنَ النَّاسِ (٤) قَصَ الْحَدِيثَ حَكَاهُ (٥) الْهَاتِفُ مَا يَسْمَعُ صَوْنَهُ وَلَا يَرِيْ شَخْصَهُ . وَالْأَقْطَارُ، التَّوَاحِي . وَنَفْوَتِيْعُ .
 وَالْحَرْوَنُ ضَدَ السَّهْوَلُ (٦) صَدَّتْ كَفْتَ (٧) صَانَ حَفْظَ (٨) الرَّفِيْيُ الْمَرْدِيْيُ (٩) الْقَوْلُ
 الْثَّقِيلُ هُوَ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَوْ أَيْتَهُ خَاصِيْعًا
 مُتَصَدِّيًّا مِنْ خَشِيَّةِ اللَّهِ (١٠) وَلَا فَرَوْا . وَحَادُوا مَالُوا . وَالنَّكُونُ الْأَمْتَنَاعُ

فَهَدَانَا بِهِ وَنَاهِيكَ بِالذِّكْرِ كِتَابًا وَبِالنَّبِيِّ رَسُولًا^(١)
 وَكَفَانَا كِتَابًا وَرَسُولًا لِلَّهِ فِي الدِّينِ هَادِيًّا وَدَلِيلًا
 فِيهَا وَذَلِكَ أَرْشَدَنَا اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ فَأَهَدَنَا السَّيِّلًا
 فَعَفَظْنَا يَمْلأُ الصُّورِ وَرَتَلْنَاهُ تَلُو آيَاتِهِ تَرْتِيلًا^(٢)
 وَكَافِنَا بِهِ فَلَمْ نَسْطِعْ عَنْهُ إِلَى أَنْ نَلْقَى إِلَهَ عُدُولًا^(٣)
 فَإِذَا مَا تَمَ قِرَاءَتُهُ عُذْ * نَافَصَارَتْ أُخْرَى التِّلَاوَةِ أَوْلَى
 مِثْلَ سَارِيَهُوَ السُّرَى كُلُّمَا سَأَ * رَإِلَى قَصْدِهِ أَعَادَ الرَّحِيلَ
 فَعَلَى الْمُرْسَلِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ تَنْزِيلًا
 صَلَوَاتُهُ مِنْ رَبِّهِ وَسَلَامٌ * عَاطِرٌ مَادِعًا الْحَمَامُ هَدِيلًا^(٤)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَتَوَسَّلُ * فَمَا يَسِّاهُ فِي الْمُلْمَاتِ مَوْئِلٌ^(٥)
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو لِإِذْرَاكِ بُغْيَةً * إِلَيْهَا بِهِ دُونَ الْوَرَى أَتَوَسَّلَ^(٦)
 إِذَا أَبَنَى أَمْرًا لَمْ فَلَيْسَ لِي * عَلَى غَيْرِهِ مِنْ ذَا الْأَنَامِ مَعْوَلٌ^(٧)
 إِذَا قِيلَ هَذَا يُرْجِي فَضْلُ جَاهِهِ * بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَفْضَلُ^(٨)
 وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْحُشْرِ وَالرُّسْلِ قُدْجَتْ * مِنَ الْحُوفِ يُرْجِي غَيْرَهُ وَيُؤْمِلُ^(٩)

- (١) ناهيك كافيتك (٢) ترتيل القرآن الترسل في قراءته والتهليل وعدم العجلة (٣) الكف التعلق بالمحبة (٤) المدبلي ذكر الحمام وصوته (٥) الملائكة المصائب النازلة . والمؤمل المرجع (٦) البغية المطلوب (٧) نابه اصابعه . والم نزل . والمعول المعتمد (٨) جثنا جلس على ركبتيه

إِذَا ذَلَّ بِالْأَمَالِ غَيْرِي فَإِنِّي * لِغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَذَلُّ
وَمَا لِي وَقَدْ كَرِمْتُ وَجْهِي بِتُرْبَهِ * أَبْدَلْهُ بِالذَّلِّ أَوْ أَتَبْدَلُ^(١)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

يَا مَنْ وَقَتْ بِبَابِ مَسْمِيهِ وَقَدْ * قَطَعْتُ إِلَّا مِنْ نَدَاهُ وَسَائِلِي
سَلْ مَنْ يُحِبُّ بِلُطْفِهِ الْمُضْطَرِّفِ * أَمْرِي فَأَنْتَ لَدِيهَا كَرْمُ سَائِلِ^(٢)

وقال لسان الدين بن الخطيب وانشدت ليلة الميلاد سنة ٧٦١ كـ في مجموعة
بخخط احد تلاميذ العارف النابسي ولبيست في فتح الطيب

تَرَكَ الْعَرَاءَ وَالْكَثِيبَ شَهَالًا * وَهَدَى إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ وَمَالًا^(٣)
وَدَعَاهُ دَاعِيُ الْعَزِّ فَأَبْتَدَرَ الْفَلَّا * سَعَيَا لِدَعْوَتِهِ وَخَاضَ الْأَلَا^(٤)
يَتَخَيَّرُ الْمَرْعَى وَيَفْتَرُعُ الرَّبِّيُّ * وَجَرَ أَذِيَالَ الْوَشِيجِ طِوالًا^(٥)
رَجُلُ الْعَظِيمَةِ إِنْ نَبَأَ وَطَنَهُ أَبِي * مَنْ أَنْ يُقْرَأُ عَلَى الْهَضِيمَةِ حَالًا^(٦)
تَأْبِي الْعَزِيمَةَ أَنْ يَعُدُّ لِرَحْلَةَ * عَدَدُ الْمَنَازِلِ أَوْ يَشَدُّ عَقَالًا^(٧)
حَقَّ تَوَسِّدَ أَبْرَدَ الظَّلَلَ الَّذِي * كَفَ الْعَفَافَةَ وَاحْسَبَ الْأَمَالًا^(٨)
فَإِذَا هَمَّتْ بِنَجْمَةِ عَنْ مَنْزِلِي * مُسْتَوْحِشًا لَا تَسْمَعُ الْعَذَالًا^(٩)

- (١) ابدل اهين نفسي (٢) العرارة مكان واصل العرار بهار البر. والكتيب تل الرمل .
 وحدا ساق (٣) دعاه ناداه . وابتدر اسرع . والسعى المشي السريع . والاكـ السراب
 (٤) يفترع يصعدو يعلو . والربـ الاـماـ كـ المرتفـعة . والوشـيجـ شـجرـ الرـماـحـ والمـرادـهـنـاـ الرـماـحـ نفسـهاـ
 (٥) انبـالـمـ يـوـافقـ وـابـ اـمـتنـعـ وـالـعـيـمـةـ الذـلـ (٦) العـيـمـةـ القـوـةـ وـالمـاءـ فـيـ السـيرـ . وـالـعـقـالـ ماـ يـشـدـ
 بـهـ الـعـيـرـ (٧) كـنـهـمـ جـعـلـهـمـ فـيـ كـنـفـهـ وـهـوـ جـانـبـ . وـالـعـفـافـ طـلـابـ الفـضـلـ وـالـرـزـقـ . وـاحـسـبـ
 جـعـلـهـاـ فـيـ حـسـبـهـ وـجـمـاـيـتـهـ (٨) النـجـمـةـ طـابـ الـكـلـاـ . وـالـوـحـشـةـ ضـدـ الـأـنـسـ . وـالـعـذـالـ الـلـوـامـ

وَإِذَا تَقْصَكَ الْزَمَانُ بِلَدَةٌ * فَأَطْوَ الْمَرَاحِلَ كَيْ تَحْوِي كَالاً^(١)
 لَمَّا تَوَغَّلَ فِي السَّرَّى بَدْرُ الدُّجَى * أَبْصَرَتْهُ بَدْرًا وَكَانَ هَلَالًا^(٢)
 مَنْ مُلْعُ قُومِي عَلَى بُعْدِ الْمَدَى * وَالْبَيْنُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي حَالًا^(٣)
 أَفِي قَطَعَتُ الْبَعْرَ لِلْبَحْرِ الَّذِي * أَغْنَى وَأَفْتَى وَاجْتَهَى وَأَنْالَا^(٤)
 فَإِذَا نَفَضْتُ جَوَاحِي عَنْ مَطْمَعٍ * لَمْ أَلْفُ لِلطَّمَعِ الْمُخْلِ مَحَالًا^(٥)
 إِلَّا رَضَا اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَايَةٌ * لِأُولَى النَّهَى سَبْعَانَهُ وَتَعَالَى^(٦)
 وَزِيَارَةُ الْمَحْدِ الَّذِي أَنْوَارَهُ * أَبَدًا يُمْسِكَاهُ الْهُدَى نَثَالًا^(٧)
 يَا لَهْفَ نَفْسِي كَمْ أَرَانِي دَانِيَا * وَالْحَالُ عَنْ مُعْتَادِهِ قَدْ حَالَا^(٨)
 أَكْدَيْتُ عُمْرِي وَأَخْتَبَرْتُ فُرُوضَهُ فَوَجَدْتُهُ بِزِيَادَةِ قَدْ عَالَا^(٩)
 فَإِلَى مَنِيْ أَمْسِيَ وَأَصْبَحْ غَافِلًا * وَالدَّهَرُ أَصْبَحَ صَائِدًا مُحتَالًا^(١٠)
 كَمْ مَرَكَ أَنْضَيْتُ فِي طَلَبِ الْهَوَى * وَظَلَامَ مَسْعِيْ تَهَتْ فِيهِ ضَالَالًا^(١١)
 وَقَفَتْ بِهِ قَدِيمِي عَلَى نَدَعِيْ أَسَى * مَنْ رَامَ غَيْرَ اللَّهِ رَامَ مُحَالًا^(١٢)

- (١) اطْوَ اقطع . والمراحل جمع مرحلة وهي المسافة التي تقطع في يوم (٢) توغل ذهب وابعد . والسرى السير ليلاً . والدجى الفلام (٣) المدى الغاية . والبين الفراق (٤) اقنى يعني اغنى . واجتبى اصطفى . وانال اعطي (٥) الجوانح الضابع . وألى وجد . وال المجال محل الجolan وهو الذهاب والرجوع (٦) النهى العقول . وسبحان كلها تزييه وتقديس عن كل ما لا يبني . وتعالى فعل ماض من العلو (٧) المحد الشق في جانب القبر ومراده قبر النبي صلى الله عليه وسلم . والمسكاة موضع المصباح . ونثالاً لا تفي ، (٨) الاهف شدة الحزن . والداني القريب (٩) أكدى ألح في لمسألة . وعال زاد (١٠) انضبت اهزلت . والموى ميل النفس المذموم . وتهت ضلات (١١) الامى الحزن . والمحال الباطل

إِنْ سَاحَتْ بِنَعَمْ وَنَعَمْ هَمَّيْ * غَارَتْ يِي الْدُّنْيَا وَقَالَتْ لَلَّا^(١)
هِمَنَا بِسُمْطَاءِ الْمَفَارِقِ لَمْ تَرَلْ * خَرْقَاءَ تَخَاطُبِ الْنِفَارِ دَلَّا^(٢)
غَطَّى عَلَى الْأَلَابِ مِنَ سِحْرُهَا * فَنَزَى الْحَقِيقَةَ فِي الْوُجُودِ دَخِيَّا^(٣)
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرَى مُتَوَسِّداً * كَوْمَاءَ تَخْبِطُ سَبَسْبَا وَرِمَالَا^(٤)
تَخْفِي مَعَالِمَهَا فَتُوْحِشُ خِيفَةً * وَيُزَمِّزُمُ الْحَادِي فِينَعِمْ بَالَا^(٥)
مِنْ كُلِّ حَالِيَّةِ الْطَّلْيِ تَفْلِي الْفَلاً * ظَلْمَانُ جَوَّ مَا عَرَفَنَ كَلَّا^(٦)
صَارَتْ قِسِّيًّا بِالضَّمُورِ وَفَوْقَهَا * أَنْفَاءَ صِيرَهَا الْتَّحُولُ بِنَالَا^(٧)
مَا زَلَنَ فِي تَعَبِ وَشِدَّةِ لَوْعَةٍ * حَتَّى بَلَغَنَ بَنَّا النَّيِّ فَزَالَا^(٨)
خَيْرُ الْأَنَامِ وَمَعْدِنُ التُّورِ الْذِي * نَسَخَ الْفَضَّلَةَ بِالْهَدَى وَأَزَالَا^(٩)
وَالْجُنْجُبَى مِنْ سِرِّ آدَمَ نُورُهُ * يَسِمُ الْوُجُوهَ وَيُوْضِمُ الْأَغْفَالَا^(١٠)
وَالْمُرْتَقِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَا * رُبَّا تَفُوقُ الْقُرْبَ وَالْإِدْلَالَا^(١١)

(١) نعم جواب اليمباب . والنفعي الشمعة . والهمة قوة العزيمة . وغارت من الغيرة (٢) همنا من الهياق وهو شبه الجنون من الحب . والشيطان اختلاط ياض الشعر بسواده . ومفرق الرأس محل فرق الشعر منه . وآخرقاء المفقاء ضد الصناع (٣) الالباب العقول (٤) شعري علي . والكوماء الناقفة الجسيمة . والسبب القفر الواسع (٥) المعلم علامات الطريق . والوحشة ضد الانس . ويزرم بصوت . والخادي سائق الابل . والبال الحال (٦) الحالية لابسة الخلي . والعلى الرفاب جمع طيبة . وتقليل ثبث . والظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام شبهها الابل . والجلو مابين السماء والارض . والتلال العجز (٧) الفحور المزال . والانفاء المهازيل (٨) الملوعة حرقة القلب (٩) المحببي المصطفى . يسم يعلم . ويوضع يظهر . والاغفال جمع غفل وهو ما لا علامته فيه وما لا سمة عليه من الدواب (١٠) الادلال من الدلال

وَغِيَاثٌ أَهْلُ الْأَرْضِ يُفْرِجُ عَنْهُمْ * رَبَّ الذُّنُوبِ وَيُرَفِعُ الْأَغْلَالَ
وَيُحْمِلُهُمْ نَحْوَ السَّعَادَةِ إِنْ عَرَاهُ شَكٌ أَزَاحَ ظَالِمَهُ وَازْأَلَهُ
وَطَيِّبُ أَدْوَاءِ النُّفُوسِ إِذَا شَكَتْ * دَاءٌ يَعْزِزُ عَلَى الْأَسَأَةِ عَصَالًا
لَمْ تَبْقِ عِزَّتُهُ لَعْزَ صَوْلَةَ * وَالْحُقُّ يَغْلِبُ كُلَّ إِفْكٍ صَالَا
فَصَرَّتْ أَفَاقِصِرَّةَ الشَّامِ عَلَى الرَّدَى * وَالْقَسْرُ حَتَّى أَذْعَنَتْ إِذْ لَالَا
إِذْ خَلَقَتْ كَسْرَى كَسِيرًا لَمْ تَذَدْ * عَنْهُ الْحَمَاءُ وَأَوْسَعَتْهُ نَكَالًا
عَرَقَتْ كَتَابَيْهِ الْعَرَاقُ وَاهْلَهُ * وَأَسْتَأْصلَتْ مَا جَمَعَوا اسْتِصْلَا
حَتَّى أَسْتَقَامَ الْحُقُّ وَانْفَضَحَ الْهَدَى * وَبَدَا الْوُجُودُ بِعَزَّةٍ وَأَخْتَالًا
يَامَنَ إِذَا رَكَضَ الْجَوَادُ بِمَدْحِهِ * مِلْءُ الْأَعْنَةِ لَا يُقَالُ تَعَالَى
يَا مَفْخِرَ الرَّسُلِ الْكَرَامِ بِكُونِهِ * خَتَمَ الْأَئِلَهُ بِيَعْثِيَ الْأَرْسَالَ
يَا مَنْ مَلَأَ كَيْكَةَ السَّمَاءِ بِهِ أَقْدَتْ * هَدِيَّا وَصَلَّتْ خَلْفَهُ أَرْسَالًا
يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي * فِي الْأَرْضِ سَعَ غَمَامَهَا وَأَنْسَالًا

(١) اغاثه اعانه . والربقة عروة تشديبها اولاد الغنم ومن المجاز ربقة الذنوب ونحوها . والاغلال
جمع غل وهو طوق يوضع في الفتق (٢) يبحthem يسوقهم ويحرضهم . وعرا نزل (٣) عز عليهم ثقل
عليه . والاسامة جمع آس وهو العايب . والعفال الذي لا دواع له (٤) الفولة القبر . والافك
الكذب (٥) فصره على الامرده اليه . والردى الملاك . والقسر القمر . واذعنت خضعت
(٦) تندتظر وقعن . والنکال الملاك وجعله نکالا لغيره اي عبرة (٧) عرق العظم آكل ماعليه
من الحم . والكتائب الجيوش . واستأصله ازاله من اصله (٨) اختال . تکبر (٩) الجواب
في الاصل الفرس الاصيل وهو هنا الشاعر الجميد . والاعنة جمع عنان وهو الزمام . وتعالى
تجاور الحد (١٠) الارسال . الجمادات جمع رسَّل (١١) المقدسة المظيرة

يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَبْطَلْتَ * حُجَّجَ الْعَنَادِ فَلَمْ تَدْعُ إِشْكَالًا^(١)
 يَا نَكْتَةَ الْكَوْنِ الَّذِي بُرْهَانُهُ * فَكَ الْعَنَاءَ وَعَلَمَ الْجَهَالَ^(٢)
 يَا مَنَ صَلَةَ اللَّهِ جَلَ جَلَالُهُ * أَبْدًا عَلَى عَلَيَّاهِ تَوَالَى^(٣)
 مَنْ ذَا الَّذِي يُشْنِي عَلَيْكَ بِوَاجِبٍ * أَوْ مَنْ يُحْبِرُ فِي عَلَاكَ مَقَالَا^(٤)
 وَاللَّهُ يُشْنِي بِالَّذِي أَعْطَاكَ مِنْ * شَيْمَ الْكَمَالِ وَيَضْرِبُ الْمَثَالَا^(٥)
 إِنِّي وَصَلَتُ بِمَجَاهِكَ الْأَحْمَى يَدِي * وَتَحْذَنْتُ حَبْكَ عُرُوهَةَ وَثَمَالَا^(٦)
 أَنْتَ الْعَزِيزُ حَقِيقَةَ وَبِضَاعَتِي * قَدْ أَمْلَتُ أَنْ تُوفِيَ الْمَكْيَالَا^(٧)
 حَاشَا جَلَالَكَ أَنْ تُخْبِبَ قَاصِدًا * حَاشَا نَوَالَكَ أَنْ تَرُدَ سُؤَالَا^(٨)
 وَعَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ تَحْيَةً * كَالرُّؤْضِ صَافِعَ عَارِضاً هَطَالَا^(٩)
 تَخْلُصُ أَرْبُكَ الْمَعْتَرَةَ الشَّذِي * وَالصَّحْبُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَلَاءُ^(١٠)
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتَكَ الَّذِي * كَشَفَ الْخُطُوبَ وَدَافَعَ الْأَهْوَالَ^(١١)
 وَعَلَى أَبِي حَفْصِي خَلِيفَتَهُ الَّذِي * فَتَحَّ الْفُتوحَ وَنَفَلَ الْأَنْفَالَا^(١٢)

- (١) الحجة البرهان . والعناد ركوب الخلاف والعصيان . وشكل الامر التبس (٢) نكتة الكون مسره ونوره الذي خلق الكون منه واصل النكتة نقطه يفاء في السواد او سوداء في البياض (٣) جل عظم . وجلاله عظمته تعالى . والعلية المرتبة العالية . وتتوالى تتابع (٤) يحبر يحسن (٥) الشيم الطبع . والمثل الوصف ضرب الله مثلاً اي وصفا (٦) عروة الشيء ما يستisks به منه . والثال الغيث (٧) العزيز الملك وفيه تورية بالعزيز من العزة (٨) النوال العطا (٩) العارض السحاب المعرض في الافق . والمطال كثير السيلان (١٠) الأربع المذازل . والشذا الرائحة الطيبة . والملا اشرف الناس . والرضي المرضي . والآلـ الاهل (١١) الخطوب الشدائـ . والاهوال المزعـات (١٢) نقل اعطي . والانفالـ الفنـائم

وَعَلَى أَيِّ عَمْرُو بْنِ عَفَانَ الَّذِي * أَغْرَى بِهِشِّ الْعُسْرَةِ الْأَمْوَالَ
 وَعَلَى عَلَى خَيْرِ مَنْ صَرَعَ الْعَدَا * يَغْيِي رَضَاكَ وَجَنَدَ الْأَبْطَالَ
 مَا فَجَرَ الْمُجْرُ النَّهَارَ فَخَلَّهُ * نَهَرًا عَلَى مَرْجِ الدُّجْنَةِ سَالًا
 مَا لَاحَ إِصْبَاحٌ وَأَشْرَقَ كَوْكَبٌ * وَتَعَاقَبَتْ رِيحٌ صَبَا وَشَمَالًا
 مَا غَرَّدَتْ وَرْقَاءٌ حَتَّى أَطْرَبَتْ * الْحَانِنَاهُ غُصْنَ الرِّيَاضِ فَعَالَا
 يَا هَلْ يُلْغِي السُّرَى أُمَّ الْقُرَى * فَأَهْلَ مِنْ مِيقَاتِهَا اهْلَالًا
 لِعَقِيلَةِ الدِّينِ الَّتِي قَدْ أَطْلَعْتَ * مِنْ مِسْكَةِ الْحَجَرِ الْمُقْبَلِ خَالًا
 لِلَّهِ مِنْ حَلَلٍ تَشُوقُ وَأَرْبَعُ * تَهْدِي بِطِيبٍ نَسِيمَهَا الضَّلاَلَ
 مَا أَسْتَنْشَقَتْ نَفَحَاتُ هَبَاتِ الصَّبَا * إِلَّا لَأَنْ جَرَتْ بِهَا الْأَذِيَالَا
 طَابَتْ مَعَاهِدُهَا بِأَكْرَمِ مُرْسَلٍ * فَاقَ الْأَنَامَ شَمَائِلًا وَخَلَالًا
 صَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَكَرَ أَسْمَهُ * فَجَلَّ أَسْنَانَ وَكَسَ الْوُجُودَ جَمَالًا

وقال الاديب حازم الاندلسي المتوفى سنة ٦٨٤ صاحب المقصورة رحمة الله تعالى من قصيدة
 صر فيها اعيجاز معلقة امري القيس وقد ذكرها برمتها المقرى في فتح الطيب وزهر الرياض
 ولغابة الفاظها وكون اكتئنها في صفات الغزوات اكتفيت بهذا القدر منها

لِيَهْنِكَ قُلْ إِنْ زُرْتَ أَفْضَلَ مُرْسَلَ * قِفَانِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ^(١٠)

- (١) اغري حرض والمراد اعطي (٢) جندله القاه على الجداله وهي الارض . والابطال
- (٣) بغير اظهار كاي تغير الماء من النبع . وخلته خلنته . والمرج النهل . والدجنة النظلام
- (٤) غردت صوت . والورقاء الحمامه (٥) السرى السير ليلاً . وام القرى مكة المشرفة زادها الله شرقاً . وأهل بالسجع دخل فيه ورفع صوته بالتلبية . والميقات مكان الاحرام (٦) العقيلة
- (٧) الحلال جمع حلة والمراد بها كسوة الكعبة المشرفة .
- (٨) النفحات جمع نفعه وهي الرائحة الطيبة (٩) المعاهد المنازل المعمودة اي المعلومة . والشياطين الاخلاق . والخلال الخصال (١٠) ليهنك اي تهنا من معنى المعني

وَفِي طَيْبَةِ فَانْزَلْتُ وَلَا تَعْشَ مَنْزِلًا * بِسَقْطِ الْأَلوَى بَيْنَ الدُّخُولِ وَحُوْمَلَ^(١)
 وَزُرْ رَوْضَةَ قَدْ طَالَمَا طَابَ نَشْرُهَا * لِمَا نَسْجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٢)
 وَأَثْوَابَكَ أَخْلَعَ مُحِرِّمًا وَمُصَدِّقًا * لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ^(٣)
 لَدَى كَعْبَةِ قَدْ فَاضَ دَمْعِيَ لِبِعْدِهَا * عَلَى الْحَرَ حَتَّىٰ بَلَ دَمْعِيَ مُحَمَّلِي^(٤)
 فِي حَادِيَ الْأَبَالِ سِرِّيَ وَلَا نَقْلُ عَقَرَتْ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقِيسِ فَانْزَلْ^(٥)
 فَقَدْ حَلَفَتْ نَفْسِي بِذَاكَ وَأَقْسَمْتَ عَلَيَّ وَآلتْ حِلْفَةَ لَمْ تَحُلَّ^(٦)
 فَقَلَتْ لَهَا لَا شَكَ أَتِيَ طَائِسُ وَأَنَّكَ مَهْمَاهًا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ^(٧)
 وَكُمْ حَمَلْتِ فِي أَظْهُرِ الْعَزْمِ رَحْلَهَا فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلَهَا الْمُغْمَلِ^(٨)
 وَعَاتَبَتِ الْمُجَزَ الَّذِي عَاقَ عَزْمَهَا فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتِ إِنَّكَ مُرْجِلِي^(٩)
 وَآمَتْ نَبِيًّا قَالَ لِلْكُفَّرِ نُورُهُ أَلَا أَيْهَا الْلَّيْلُ الْطَّوِيلُ أَلَا أَنْجُلِي^(١٠)

(١) غشي المنزل نزل به . وسقط الرمل منقطعه حيث انقطع معظمه ورق . واللوى منعطف الرمل . والدخول وحومل موضعان (٢) الروضة ما بين منبره وقبره صلى الله عليه وسلم فقد ورد في الحديث أنها روضة من رياض الجنة . ونشرها راحتهما الطيبة . ونسخ الرسم المكان ان يتبعه ريحان طولاً وعرضـاً . والشـمال ريح الشـمالـ التي تقابل الجنـوب (٣) اللبس هيئة اللبس . والمتفضل من بلس ثوب واحداً لينام أو يعمل عملاً (٤) الحـملـ المـوجـ (٥) الحـاديـ السـائقـ . والـأـبـالـ . والـعـرـجـ . وـأـمـرـهـ بـعـنـيـ رـجـلـ . والـقـيسـ التـجـهـرـ والـشـدةـ فقدـ غيرـ معـنىـ اسـمـ اـمـرـيـ القـيسـ إـلـىـ هـذـاـ المعـنىـ الـذـيـ يـنـاسـبـهـ هوـفـيـهـ معـ التـغـمـينـ تـورـيـةـ (٦) آلتـ حـلـفـتـ . وـالـتـحـلـلـ فـيـ الـيـنـ الـاستـنـاءـ (٧) حـلـتـ ايـ نـفـسـهـ . وـالـعـزـمـ التـعـيمـ عـلـىـ الـاـمـرـشـبـهـ بـالـبـعـيرـ بـعـلـ لهـ رـحـلـاـ (٨) مرـجـلـ ايـ مـصـبـرـيـ ماـشـيـاـ عـلـىـ رـجـاـ (٩) آمـتـ قـصـدـتـ وـهـذـاـ التـركـيبـ مـنـ لـيـحـسـنـ الـخـلـاصـ وـاـصـلـهـ نـبـيـ هـدـيـ قـدـقـالـ وـالـظـاهـرـانـ تـخـلـاصـ الـقـصـيـدـةـ سـقـطـسـهـوـاـ مـنـ الـاـصـلـ

تَلَّا سُورًا مَا قَوْلَهَا بِمَعْارِضٍ * إِذَا هِيَ نَصَّةٌ وَلَا بِمُعْطَلٍ
 لَقَدْ نَزَّلَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَةً هَدِيهِ * تَرْزُولُ الْيَمَانِيُّ ذِي الْعِيَابِ الْمُعْمَلِ
 أَتَتْ مَغْرِبًا مِنْ مَشْرِقٍ وَتَعَرَّضَتْ * تَعَرُّضَ أَثْنَاءَ الْوِسَاحَ المُفْصَلِ
 فَفَازَتْ بِلَادُ الشَّرْقِ مِنْ زِينَةِ بَهَا * بِشَفَقٍ وَشَقٍ عِنْدَنَا لَمْ يَحُولِ
 لَا مَدَاحٌ خَيْرُ الْخَلْقِ قَلْبِيَ قَدْ صَبَا * وَلَيْسَ فُؤَادِيَ عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسَلِيِ
 فَكَمْ فِي مَدِيجِ الْمُصْطَفَى كَمْ دَبَّرَ * يُقْلِبُ كَفَيْهِ بِجِنْطِهِ مُوَصَّلِ
 فَأَمَلَ بِهِ الْآخَرَيْ وَدِنَاكَدَعْ فَقَدْ * تَمَتَّعَتْ مِنْ لَهُو بَهَا غَيْرُ مُعْجَلِ
 أَيَا سَامِعِي مَدْحُ الرَّسُولِ تَنَشَّقُوا * نَسِيمَ الصَّبَّاجَاءَتْ بِرَيَا الْقَرَنْفُلِ
 وَرَوْضَةَ حَمْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا الْأَحَدَ بَارِقٌ * كَلْمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيِّ مَكْلَلِ

(١) عارض الشيء، ألقى به عليه، ونص الحديث ذكره ونسبه إلى أهله، والمعطل المتروك وقد
 غير هذين المتفقين عن معناها الأصلي أذ كان ضمير نصته عائد إلى جيد محبوب بهامرى، القيس
 بمعنى رفعت عنقه أو كان معنى المعطل الحالى عن الحال (٢) اليانى فسره الزوز فى شرح العلاقات
 بالناجر اليانى قال والعياب جمع عيبة العياب (٣) الوشاح يؤخذ من جلد ويرضع بالجلواهر
 ونحوها وتلبسه المرأة للزينة وتعرضه بين عانقها وكتشمها، والمنصل الذى فصل ما بين كل خرزتين
 منه بـ بـ (٤) الشق الجانب ومراده به القسم وغيره من معنى شق المرأة إلى هذا المعنى اللطيف
 وقوله عندنا اي بلاد الغرب لانه اندلسي (٥) صماماً، والمنسلي السالى (٦) المديج المطر ز
 ويقلب كفيه اي وقت التطريز (٧) تمنعه اثنعته، والاهو اللعب واصله التروع عن
 النفس بالانقضاضية الحكمة (٨) الريال الراحة الذكية (٩) التمير الماء النامي في الجسد، وغير
 محلل اي غير مكدر اي انه لم ينزله احد فيكدره (١٠) الحبي السحاب، والمكل الذي تراكم
 بعضه على بعض وصار اعلاه كالا كايل

وقال الشهاب المنصوري المتوفى سنة ١٨٧١ رحمة الله تعالى مصدر ا بعض اعجاز القافية المذكورة

(١) خَلِيلَيْ إِنْ وَافَيْتَمَا رَبِّهَا الْخَلِيلِ * قِفَانِبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَيَّبِ وَمَنْزِلِ
 سَقَى اللَّهُ رَبِّهَا كَانَ بِالْأَمْسِ آهَلًا * بِسَقْطِ الْلَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَوْمَلِ
 فَمَرَّقَتِ الْأَرْوَاحُ تُرْبَ بَهَائِهِ * لَمَّا نَجَحَتْهُ مِنْ جَنُوبِ وَشَمَالِ
 وَلَمْ أَنْسَ أَحْبَابَا صَفَالِي وَدُهُونِ * يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَحْمَلِ
 فَقَدْ كُنْتَ تَابِي أَنْ تُعْوِلَ عَنِدَنَا * وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعْوَلِ
 ذَكَرْتُ عَهْوَدًا أَكَدَتْهَا يَعِينَهَا * عَلَيَّ وَآلتُ حَلْقَةً لَمْ تَحْلَلِ
 فَقُلْتُ إِذَا لَمْ أَمْسِ لِلْعِهْدِ حَافِظًا * فَسْلِي ثِيَابِي عَنْ . ثِيَابِكَ تَنْسِلِي
 لِيَهُنْ فُؤَادِي أَنْهُ لَكَ طَائِعٌ * وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ
 فِيَ طَرْفِهَا فَوْقَ سِهَامَكَ وَأَحْتِكِمْ * لِسَهِيَكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلِ
 فَمَدْرَحَلَ السَّهَدُ الْكَرَى رُحْتُ بَا كِيَا * عَلَى الْتَّحْرِ حَتَّى بَلْ دَهِيَ مُحَمَّلِي
 وَعَدْتُ مِنَ الْبَلَوَى كَانَ جَوَانِحِي * بِكُلِّ مَغَارِ الْفَتْلِ شَدَ بِيَذْبَلِ
 (٢) (٣)

- (١) الخليل الصديق . ووافيتا ايتها . والربع المنزل . واثالي الخلالي . والذكرى الذكرى
- (٢) (٤) الأهل المعمور باهله . والسقوط مسترق الرمل . واللوى منعطف الرمل وهو مكان بعينه . وكذلك الدخول وحومل
- (٥) (٦) (٧) الا رواح جمع ريح . والبهاء الحسن . ونسخت الريح الارض اذا اعتورتها ريحان مخالفتان (٤) الاصي الحزن (٥) ابي امتنع . والتعويل الاعتداد . والرسم ما بقي من آثار الديار . والمعول التعويل (٦) المعمود المواثيق . واكدهما قوتها . وبيهها حلتها . وآلت حلقت . ولم تحمل لم تحث (٧) سلي ازبلي . وتنسليل من السلوان
- (٨) (٩) (١٠) الطرف العين . وفوق السهم سددة للرمي . والاعشار جمع عشر قدر اعششار مكسرة على عشر قطع واحدها عشر (٩) السهد الارق . والكرى النوم . والحمل المودج وهو واحد تحامل الحاج (١٠) اغار الجبل شد فنه فهو مغار . ويزبل جبل

عَلَى مُجْعَلٍ سَارَتْ فِيَ الْيَتَ أَنِّي * تَمْتَعَتْ مِنْ لَهُو بِهَا غَيْرَ مُجْعَلٍ
 كَانَ فُؤَادِي عِنْدَ ذِكْرِكِ مُوْثِقٌ * بِأَمْرَاسِ كَتَانِ إِلَى صُمْ جَنْدَلَ
 كَانَ يَجِئُنِي حِينَ يَمْرَحُ رَأْسُهُ * مِنَ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَكَةُ مِغْزَلَ
 الْأَهْلَ أَرَانِي قَبْرَ أَحْمَدَ وَافِدًا * بِعِجْرَدِ قِيدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلَ
 لَعْلَ بِهِ عَنِي تَزَلُّ خَطِيبَتِي * كَمَا زَلَتِ الصَّفَوَاءِ بِالْمَتَنْزَلِ
 نَبِيٌّ كَانَ الْقَلْبَ عِنْدَ أَدِكَارِهِ * إِذَا جَاَشَ فِيهِ حَمِيمٌ غَلَى مُرْجَلِ
 كَانَ سَنَاهُ الْبَدْرُ حِينَ يُضِيَ لَا * مَنَارَةُ مُمْسِي رَاهِبٍ مُتَبَّلِ
 كَانَ دِمَاءُ الشَّرِيكِ فَوْقَ حُسَامِهِ * عَصَارَةُ حَنَاءِ بِشَيْبٍ مُرَجَلِ
 إِذَا هَبَ مِنْ نَوْمٍ حَسِنَتْ أَرْبَجَهُ * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَا الْقَرَنْفُلِ
 وَأَعْرَضَ عَنْ دُبِيَا إِلَيْهِ تَعَرَضَتْ * تَعْرَضَ أَشْنَاءُ الْوِشاَحِ الْمُفَصَّلِ
 فَوَلَّتْ عَلَى يَأسٍ تَهُرُّ مِنَ الْحَيَا * عَلَى إِثْرِهَا أَذْيَالَ مُرْطِ مُرَجَلَ

(١) تَمْتَعَتْ انتَهَتْ . وَالْمَهْرَالْعَبْ (٢) الْفُؤَادِالْقَلْبُ . وَالْمُوْثِقِالْقِيدُ . وَالْأَهْمَمِالْحَجَرِالْصَّلْبُ .
 وَالْجَنْدَلِالْحَجَرِ (٣) يَمْرَحُ بِنَشْطٍ وَيَضْطَرْبُ . وَالْغَنَاءِ بِالْتَّشْدِيدِ وَعَدْمِهِالْقَشْ وَالْبَدُونُخُوهُهَا
 يَجِئُهُ السَّيْلُ (٤) الْوَافِدُالْقَادِمُ . وَالْمُجْرَدُالْفَرَسُالْمَاضِيُّ فِي السِّيرِقَصِيرُالشِّعْرُ . وَالْأَوَابِدُ
 الْوَحْشُ . وَقِيدُهَا يَعْنِي أَنَّهُ يَبْزَلُهَا الْقِيدُهَا فَلَا تَفْوِتهُ . وَالْهَيْكَلُالْعَظِيمُالْجَرْمُ (٥) الصَّفَوَاءِ
 الْحَجَرِالْصَّلْبِالْمُصَمَّتُ . وَالْمَتَنْزَلُالْتَّنَازُلُ وَزَلَّتْ بِهِزْلَقِعَلِيهَا (٦) الْأَدَكَارِالْتَّذْكُرُ . وَجَاشَتْ
 الْقَدْرَعَلَتْ . وَالْمَرْجَلُالْقَدْرُمِنْ بِنْحَاسِاوْحَدِيدِ (٧)الْسَّنَاالْصَّفُوَءُ . وَالْمَنَارَةُالْمَسْرَجَةُ . وَالْمُسَى
 وَقَتِالْمَسَاءِ . وَالْمَتَبَّلُالْمَنْقَطِعُ إِلَىاللهِتَعَالَى (٨)الْحَسَامُالسَّيفُ . وَالْمَرْجَلُالْمَسْرَحُالْمَشْطُ
 (٩)هُبِاستِيقْظَ . وَارْبَجَهُ رَائِحَةُالْطَّبِيَّةِصَلِيَاللهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ . وَالرَّيَاالرَّائِحَةُ (١٠) تَعَرَضَتْلَهُ
 عَرَضَتْنَفْسَهَا عَلَيْهِ . وَالْوِشاَحُشَيْءِ يَنْسِجُ مِنْ جَلْدِهِ وَيَرْصُعُ شَبَهَقَلَادَةِ تَشَدَّهُالْمَرَأَةِبَيْنَعَنْقَهَا
 وَكَشْحَهَا . وَالْمُفَصَّلُالْمَفَصَّلُبَيْنِخَرْزَهُبَنْوَالْمَلُوكِوَالْذَّهَبِ (١١)الْمَرْطَكَسَاءُمِنْصَوْفَ .

وَرَدَ عَسِيبَ الْخَلِ سَيْفًا مُهْنَدًا * مَتَّ مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلٌ^(١)
 وَصَدَّ كَفِيفَةً إِلَى الْقَمَ فَأَتَشَنَّى * يُكْبِثُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْخَ الْكَنْبَلِ^(٢)
 وَلَمَادَعَا الْوَحْشَ أَسْتَجَابَتْ دُعَاءُهُ * فَأَنْزَلَ مِنْهَا الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ^(٣)
 الْآيَا رَسُولَ اللَّهِ دِينِي أَهْمَنِي * وَبَاتَ بَعْنَيْ قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ^(٤)
 وَلَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لَهُ حِينَ غَمْنَى * دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَا فِي غَسلٍ^(٥)
 فِيَارَحْمَةِ الْبَارِي عَلَيْكَ تَوَكِيلِي * فَلَا تُبْعِدِنِي مِنْ جَنَاحِ الْمَعْلِ^(٦)
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْآلَ مَا سَعَى * كَيْرُ أَنَاسٍ فِي بَيْحَادٍ مُزَمَّلٍ^(٧)
 وَمَأْسَتْ غُصُونُ بِالنَّدَى فَكَانَمَا * صَبَحَنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفْلَلٍ^(٨)

وقال ابو بكر احمد بن جری الاندلسي المتوفى سنة مدر العجائز قصيدة اخرى لا رئي القيس

أَقُولُ لِعَزِيزِي أَوْ لِصَالِحِي أَعْمَالِي * أَلَا عِمْ صَبَاحًا يَهَا الطَّالِبُ الْأَبْلِي^(٩)
 أَمَا وَاعْظَى شَيْبُ سَمَا فَوْقَ لَعْنَى * سَمْوَحَبُ الْمَاعِحَ الْأَعْلَى حَالٍ^(١٠)
 أَنَازِي بِإِلْ الشَّبَابِ كَانَهُ * مَصَابِحُ رُهْبَانٍ تَشُبُّ لِقْفَلٍ^(١١)

(١) العسيب الجريدة . وترق العين اي ترقى بمعنى ترتفع اي متى نظرت الى اعلاه تنظر الى اسفله من حسنه (٢) اكب القد على وجهه . والاذقان جمع ذقن وهي تجتمع التجين وهو هنا على التشبيه . والدوحة الشجرة المغربية والكنبل ذرة من شجر البادية (٣) العصم جمع اعصم وهو الوعي الذي في قوامه ياض (٤) الدراك المتنابع (٥) الجنى الثرة . والمعل المكرر (٦) التجاد الكساء المخططف . والمزمول الملفوف (٧) ماست مالت . والندى المطر الفرع . وصبن شرين وقت الصباح . والسلام اجدد الحمر والرحيق كذلك . والمنفلل الذي اتي فيه الفلفل (٨) عم انعم . والطلل ما يشخص من آثار الديار (٩) اساعلا . والملة الشعر المخواز شحنة الاذن . وجباب الماء نفاخاته التي تعلمده . وحالا على حال اي شيئاً بعد شيء (١٠) تشب ثقند . والقفالي المسافرون

نَهَانِي عَنْ . غَيِّي وَقَالَ مُنْهَانَا * السَّتَّ تَرَى السَّمَارَوَ النَّاسَ أَحْوَالِي ^(١)
 يَقُولُونَ غَيْرَهُ لِتَنْعَمَ بُرْهَةً * وَهَلْ يَعْمَنَ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَلَالِ ^(٢)
 اَغْلَطُ دَهْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ اَنِّي * كَبَرْتُ وَأَنَّ لَا يَحْسِنَ الْهُوَ مَثَلِي ^(٣)
 وَمُؤْنِسُ نَارُ الشَّيْبِ يَقْبُحُ لَهُوَهُ * بِاَنْسَةٍ كَانَهَا خَطُّ تِفَالِ ^(٤)
 اَشِيقَّاً وَتَاتِي فَعْلَمَ مَنْ كَانَ عُمْرُهُ * ثَلَاثَيْنَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالِ ^(٥)
 وَتَشَفَّقَكَ الدُّنْيَا وَمَا إِنْ شَفَقْتَهَا * كَمَا شَفَقَ الْمَهْنُواهُ الرَّجُلُ الْطَّالِي ^(٦)
 اَلَا إِنَّهَا الدُّنْيَا إِذَا مَا أَعْتَبَرْتَهَا * دِيَارُ لِسْلَمِي عَافِيَاتُ بِذِي خَالِ ^(٧)
 فَإِنَّ الَّذِينَ اسْتَأْثَرُوا قَبْلَنَا بِهَا * لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي ^(٨)
 ذَهَلْتُ بِهَا غَيْرَاهُ فَكَيْفَ الْحَلَاصُ مِنْ * لَعُوبٌ تُنسِينِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي ^(٩)
 وَقَدْ عَلِمْتُ مِنِي مَوَاعِيدَ تَوْبَتِي * بِاَنَّ الْفَقِيْهَ يَهْذِي وَلَيْسَ بِفَعَالِ ^(١٠)
 وَمَذْ وَثَقَتْ نَفْسِي بِحُبِّ مُحَمَّدٍ * هَصَرْتُ بِفُصْنِ ذِي شَهَارَيْخَ مِيَالِ ^(١١)

- (١) الغي الفلال . والسمار المحادثون ليلًا . واحوال جمع حول اي حولي (٢) البرهة الزمن القليل . ويعلم يعلم . والعصر الزمن (٣) الهو اللعب (٤) آنس علم . والأنسة الجارية الطيبة النفس . والتثال الصورة (٥) احدث اقرب . والعبد الزمن . وفي يعني من او يعني مع كما في شرح ديوان امرى القيس الوزير ابي بكر عاصم بن ابوب . والاحوال جمع حول وهو السنة (٦) الشغاف غشاء القلب شغفه الحب بلغ شغافه . والمهنواه الناقة المطلية بالحناء وهو القطرات . وشفتها الطالى الهمها حتى بلغ الالم شغافها (٧) عافيات دارسات . وذو خال موضع (٨) استأثروا اخشو الفسهم . والصالى الذي يصطلي النار ويستدف بها (٩) ذهلت نسيت وغفلت . والسر بال السراويل (١٠) الفقي الشاب . والمذيات الكلام الفاسد (١١) وثبتت استمسكت وامنت . والهصر الجذب والامالة . والشماريخ جمع شمراخ وهو العشكال الذي عليه البلح

وَأَصْبَحَ شَيْطَانُ الْغَوَايَةِ خَائِسًا * عَلَيْهِ قَفَامُ سَيِّدِ الظُّرُورِ وَالْبَالِ
 (١) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَقُولُ عَزَّائِي * لِخَنِيلِي كُرْتِي كَرَّةَ بَعْدَ إِجْنَالِ
 فَأَنْزَلَ دَارَا لِلرَّسُولِ نَزِيلُهُمَا * قَلِيلُ الْهُمُومِ مَا يَبْتُ بِأَوْجَالِ
 فَطُوبِي لِنَفْسِي جَاوَرَتْ خَيْرُ مُرْسَلِ * لِيَثْرِبَ أَدْفَى دَارِهَا نَظَرُهُ عَالِيِّ
 (٤) وَمِنْ ذِكْرِهِ عِنْدَ الْقَبُولِ تَعَطَّرَتْ * صَبَّا وَشَمَالُ فِي مَنَازِلِ قُفَالِ
 جِوَادُ رَسُولِ اللَّهِ مَجْدُ مُؤْتَلُّ * وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِيِّ
 (٦) وَمِنْ ذَا الَّذِي يَشْنِي عَنَانَ السُّرَى وَقَدْ * كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ
 أَلَمْ تَرَأَنَ الظَّبَّيَّةَ أَسْتَشْفَعَتْ بِهِ * تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةَ غَيْرِ مُجْفَالِ
 (٨) وَقَالَ لَهَا عُودِي فَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ * وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْمِي لَدِيكَ وَأَوْصَالِيِّ
 فَعَادَتْ إِلَيْهِ وَالْهَوَى فَأَئَلَّ لَهَا * وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِي عَلَى بَالِ
 رَثِي لِبَعِيرِ قَالَ أَزْمَعَ مَالِكِي * لِيَقْتَلَنِي وَالْمُرْءُ لَيْسَ بِمُغَافِلِ
 (١١) وَثَوْرٌ ذَيْبٌ بِالرِّسَالَةِ شَاهِيدٌ * طَوَيلُ الْقَرْيَ وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالِ
 (١٢)

- (١) الغواية الضلاله . والخلامي المبعد . والقتام الغبار . والبال الحال (٢) شعري على . والعزائم جمع عزيمه وهي القوة واصحيم على الامر . الكراوجوع . والاجفال الامساع في المرب
- (٣) الاوجال الاحزان (٤) طوبى الطيب وشجرة في الجنة . والادف الاقرب . والعالي المرتفع اي بعيد (٥) القفال الراجعون من السفر (٦) المجد الشرف . والمؤثر الموروث (٧) يشني ميل . والعنان الزمام . والسرى السير ليلا (٨) المؤونة الضعيفة اللينة . والمحفال الجافلة النافرة وهو في ديوان امرى القيس بالنظر محباب بالباء وفسره شارحة ابو بكر عاصم بن ابوبالغليظة اخلاق
- (٩) اي الجافية الطبع (٩) الاوصال جمع وصل وهو كل عظم يفصل من آخر (١٠) الموى الحب والعداء التعدي . والبال الخاطر (١١) رثى رق ورحم . وازمع عم (١٢) القرى الظهر . والروق القرن . والاخنس مخفض قصبة الانف . والذيال طوبل الذيل

وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذْعُ حَنَّةَ عَاطِشٍ * لَعِيْثَ مِنَ الْوَسِيْيِ رَائِدُهُ خَالِيٌ
 (١) وَأَصْلَيْنَ مِنْ نَخْلٍ قَدِ الْتَّامَالَهُ * فَمَا أَحْبَسَ مِنْ لَيْنٍ مَسِ وَتَسْهَالِ
 وَقَبْضَهُ تُرْبَ مِنْهُ ذَلَّتْ لَهَا الظُّبَّا * وَمَسْنُونَهُ زُرْقَهُ كَانِيَابِ أَغْوَالِ
 (٢) وَأَضْحَى أَبُونُ جَحْشٍ بِالْعَسِيبِ مَقَاتِلًا * وَلَيْسَ بِذِي رُنْعٍ وَلَيْسَ بِنَبَالِ
 وَحَسْبُكَ مِنْ سَوْطِ الْطَّفِيلِ إِضَاءَهُ * كَمِصْبَاحِ زَيْنٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالِ
 (٤) وَبَذَتْ بِهِ الْعَضَباءُ كُلُّ مُطْهَمٍ * لَهُ حَيَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
 وَيَاخْسَفَ أَرْضٍ تَحْتَ بَاغِيَهِ إِذْعَالًا * عَلَى هِيْكَلٍ نَهَدَ الْجَزَارَةَ جَوَالِ
 (٥) وَقَدْ أَخْمَدَتْ نَارُ لِفَارِسٍ طَالَمَا * أَصَابَتْ غَضَاجُرَلَا وَكُفَّتْ بِأَجْزَالِ
 (٦) أَبَانَ سَبِيلَ الرُّشْدِ إِذْ سُبْلُ الْهُدَى * يَقُلنَ لِأَهْلِ الْحَلْمِ ضَلَالٌ بِتَضَالَلِ
 لِأَحْمَدَ خَيْرَ الْعَالَمِينَ أَنْتِقِيْهَا * وَرِيْضَتْ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَيْ إِذْلَالِ
 (٧)

(١) حن اشتاق . والغيث المطر . والوسي المطر الاول . والرائد طالب الكبار . ورجل خال
 اذا كان في موضع خال (٢) اصل الخلقة جذعها الذي يتفرع في راسه الجريد (٣) الغبا
 السيف . والمسنونة الرماح . والاغوال الغيلان وهي ائن الجن (٤) العسيب قضيب الخل
 اعطاء له صلى الله عليه وسلم فصار سيفا . والنبال صاحب النبل وهي السهام (٥) حسبك
 كافيك . والسوط المقوعة التي يضرب بها . والذبالة الفتيلة (٦) بذت غلت . والغضباء ناقته
 صلى الله عليه وسلم . والمطعم الفرس النام . وحبكتا الفرس ما اشرف على صفاق البطن من
 وركيه . والفال الحم الذي على الورك (٧) خسفت الارض غارت . وباغيه طالبه وهو
 سراقة المدلبي الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوم المحرجة . والهيكل الفرس الطويل .
 والنهد المرتفع . والجزارة اليadan والجلان والعنق . والجوال التشبيط السريع في اقباله وادباره
 (٨) الغضا شجر ناره شديدة الحرارة . والجزل الحطب اليابس . وكف باجزال اي يجعل له
 كفاف من اصول الشجر (٩) السبل الطرق . والقل الصلال (١٠) رiestaت الفرس ذلت

وَإِنْ رَجَائِي أَنْ الْأَقِيمَةُ غَدَا * وَلَسْتُ بِمُقْلِيَ الْخَلَالِ وَلَا قَالِي^(١)
فَادِرِكَ آمَالِي وَمَا كُلَّ أَمِيلٍ * بِعُدُرِكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي^(٢)

وقال العارف الكبير سيدى محمد دفا الشاذلى المصرى المتوفى سنة ٢٦٠ رحمه الله تعالى

عَلَيْكَ صَرِيحُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ يَنْزِلُ * وَعَنْكَ صَحِيحُ الْقَوْلِ يَرْوَى وَيُنْقَلُ^(٣)
وَكُلُّ دَلِيلٍ غَيْرَ هَدِيكَ حَانِرُ * وَكُلُّ مُحْقِقٍ غَيْرَ حَقَّكَ مُبْطَلٌ
وَكُلُّ وُجُودٍ غَيْرَ جُودَكَ زَائِلٌ * وَكُلُّ مُنْبِرٍ غَيْرَ نُورَكَ يَأْفَلُ^(٤)
جَمَالٌ أَجَلُ الْعَزَّ سِرُّ كَمَالِهِ * فَأَيُّ كَمَالٍ مِنْهُ لَا يَكَمِلُ
جَلَالٌ جَمَالٌ فِي كَمَالِكَ خَاصَّةَ * وَخَاصِيَّةُ التَّخْصِيصِ لِيَسَّرَ تَعْلُمَ
فِحْدَكَ حَدُّ جَامِعِ الْفَضْلِ وَانِسُهُ * وَفَارَقْتَ حَتَّى لَا تَحْدُدْ فَفَفَصلَ^(٥)
فَإِنْتَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْظَمُ كَائِنٍ * وَأَنْتَ لِكُلِّ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ مُرْسَلٌ
جَعَلْتَ شَتَّاتَ الْفَضْلِ مِنْ كُلِّ فَاضِلٍ * وَتَنْتَ مَنَالًا لَا يُنَالُ فِيُومَلُ^(٦)
عَلَيْكَ مَدَارُ الْخَلْقِ إِذَا تَقْطَبُهُمْ * وَأَنْتَ مَنَارُ الْحَقِّ تَعْلُو وَتَعْدِلُ^(٧)
فَأَنْتَ لَغِيبُ اللَّهِ عَيْنَ بَصِيرَةٍ * فَمِنْكَ وَمِنْهُ مُحْكَمٌ وَمَوْؤَلٌ^(٨)

(١) قلادة بغضه (٢) الخطوط الشدائد . والآلي المفترض (٣) الصربي الخالص (٤) يأْفَل
يغرب (٥) الحدق قول دال على ماهية الشيء ، والفضل هو ما يميز الشيء عن مشاركه في الجنس
كالاطلاق للانسان . وجامع الفضل شامل جميع افراده ومما لا يخرج عنه شيء منها . وفارقته
اي تجاوزت المخلوقات حتى لا يعلم احد حقيقتك فتحدو نفصل اي يوضع لك حد وفصل يعرفان
حقيقتك (٦) شتات متفرقات (٧) المدار محل الدوران . والقطب ما يدور عليه الشيء .
والمدار حول النور المرتفع (٨) المحكم خلاف المتشابه . والمؤلف المتشابه الذي يؤول بالمعنى اللائق

سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَنْتَ فِيهِ وَبَاطِنٌ * بِهِ ظَاهِرٌ فِيهِ وَآخِرُ أَوَّلٌ
 فَعِدَ سَرِي بِاللَّيلِ نَجْوَى لِرَبِّهِ * فَأَنْزَلَهُ سِرًا لَهُ فِيهِ يَنْزَلُ
 فَهَذَا بَقَاءٌ فِي فَنَاءٍ مُوَبَّدٌ * وَهَذَا فَنَاءٌ فِي بَقَاءٍ مُؤْزَلٌ
 فَأَفْنَاهُ فِي الْبَاقِي عُرُوجٌ مُوَصَّلٌ * وَابْقَاهُ فِي الْفَانِي نُزُولٌ مُحَصَّلٌ
 فَأَنْتَ حَيْبُ اللَّهِ سَيِّدُ خَلْقِهِ * بِجَاهِكَ حَقًّا لِلإِجَابَةِ يُسَأَلُ
 فُوَادُكَ بَيْتُ اللَّهِ دَارُ مَقَامِهِ * وَبَابُهُ عَلَيْهِ مِنْهُ الْحَقُّ يُدَخَّلُ
 يَنَائِيْعُ عِلْمَ اللَّهِ مِنْهُ تَنْجُوتُ * فِي كُلِّ حَيٍّ مِنْهُ اللَّهُ مِنْهُلٌ
 مَنْحَتْ بَفِيْضِ الْفَضْلِ كُلَّ مُفْضَلٌ * فَكُلُّهُ فَضْلٌ بِهِ مِنْكَ يَنْفَضِلُ
 نَظَمَتْ نِشَارُ الْأَنْسَاءِ فَتَاجُهُمْ * لَدِيكَ بِأَنْواعِ الْكَمَالِ مَكْلُولٌ
 عَقَلَتْ سَقُولُ الْأُولَيَاءِ فَعَقَدُهُمْ * عَنِ الْشَّكَّ وَالْإِشْكَالِ فِيكَ مَعْلُولٌ
 سِرَاجٌ مُنِيرٌ أَنْتَ فِي كُلِّ كَامِلٍ * فَكُلُّكَ فِي كُلِّ كَمَالٍ مُكَمَّلٌ
 فَأَنْتَ أَبُو الْأَرْوَاحِ فِي كُلِّ بَاطِنٍ * سَلَيمٌ بِمَا تُعْطِي الْحَقَائِقَ تَنْسِلُ
 سَلِيلُكَ فِي أَمْ الْكِتَابِ مُحَقَّقٌ * وَنَجْلُوكَ فِي الرَّحْمَنِ حَقٌّ مِنْجِلٌ
 لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فَأَنْتَ مِنْهُ ^{وَمَنْهُ} * سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَنْتَ بِاللَّهِ تَفْعَلُ

(١) النجوى الحديث سرٌ (٢) المؤزل من الاذل وهو ما لا اول له في الماذي ويقابلها الابدو وهو
 ما لا آخر له في المستقبل (٣) مؤصل من الاصل وهو ما يبني عليه غيره ومحصل من الحصول اي
 ثابت (٤) الفواد القلب (٥) الحبي القبيلة (٦) منحت اعطيت (٧) التاج ما يوضع على رأس الملك.
 والمكمل المرصع بالجواهر (٨) عقلت ربطت والعقد ضل الحال وينتمي العقد المنظوم (٩) تنسيل
 تلد (١٠) السليل الولد والنجل النسل . والمجل المعظم (١١) المثل الصفة . والمزه المقدس

فَلَوْحُكَ مَحْفُوظٌ وَخُلُقُكَ كَاتِبٌ * وَأَنْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْحَقِّ تَحْمِلُ
 قُرْآنَكَ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي مُنْزَلٌ * وَبِأَسْنَكِ عَيْنَ الْجَمْعِ فِيهِ يُسْمَلُ
 تَجْلِي جَلَالُ اللَّهِ إِذْ جَهَتْ بِالْهَدَى * فِي الْوَسْطِ الْمُخْتَارِ لِقَصِّي وَتَقْعِلُ
 فِي أَمْدَادِ الْإِمْدَادِ نُقْطَةً خَطِيرٌ * وَيَا ذِرْوَةَ الْإِطْلَاقِ إِذْ يَتَسَلَّلُ
 وَيَا سُورَةَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ صُورَةٍ * بِفُرْقَانِ إِجْمَالِ الْجَمَالِ مُفْصَلٌ
 تَجْلِيتَ جَلَالُ اللَّهِ فِي وَجْهِ آدَمَ * فَصَلَّى لَهُ الْأَمَلَاكُ حِينَ تَوَصَّلُوا
 مُحَمَّدُ الْمُحْمُودُ أَنْتَ وَلِيَّنَا * بِجَبَّاكَ قَطْعاً حَبْلُ رَبِّكَ يُوصَلُ
 مَقَامُكَ مُحَمَّدُ لِدِبَّاكَ مُفْصَلٌ * وَلِكَنْهُ فِي عَيْنِ جَمِيعِكَ مُجْمَلٌ
 شَهِدْنَاكَ غَيْبًا فِي حُضُورِ شَهُودِنَا * وَمَاءَابَ شَيْءٌ مِنْكَ فِي الْعَيْنِ يَحْصُلُ
 وَحَقِّكَ مَا لِي عَنْ سَبِيلِكَ مَعْدِلٌ * لَقَدْ ضَلَّ هَدَى عَنْ سَبِيلِكَ يَعْدِلُ
 فَفِيكَ فَنَاءُ النَّفْسِ أَنْفَسُ مَطْلَبٍ * وَمَا كَانَ صَعِيبًا فِي غَرَامِكَ يَسْهُلُ
 نَهَانِي نَهَائِي فِيكَ عَنْ افْكِ عَادِلٍ * غَدَّا فِيكَ عُدُوانًا لِمَشْلِي يَعْدِلُ
 لَهُ نَظَرٌ بِالظَّرْنِ عَمَّ عَمَاؤُهُ * يَقُولُ وَلَكِنْ قَوْلَ مَنْ يَتَقَوَّلُ

(١) السبع المثاني الفاتحة والقرآن كلها . والجمع ضد النرق في اصطلاح الصوفية (٢) تجلی انكشف وظهر . وجلال الله عظمته سبحانه وتعالى (٣) المدة هي التي امتد منها جميع الخلقات اذ خلقوا من نوره صلى الله عليه وسلم . وذروة كل شيء اعلاه . والتسلسل الاتصال كاي يصل حلقة السلسلة بعضه بعض (٤) الفرقان القرآن . والمفصل خلاف المجمل (٥) تجلیت ظهرت سبائك طريقك (٦) الغرام الملووع (٧) الذي العقل وهو في الاصل جمع نهبية وهي العقل وقد يستعملون هذا الجمجم بمعنى المفرد . والاذك الكذب . والعاذل اللام (٩) اي يقول يختلق الكذب

مَحَالٌ يَحُولُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَإِنِّي * أَحَوْلُ وَحَالِي فِيكَ لَا يَتَحَوَّلُ
 لِمَا أَلَّهُ رُوحًا عَنْ حُضُورِكَ غَائِبًا * وَلَا كَانَ طَرْفُ عَنْ شَهْوَدِكَ يَذْهَلُ
 مِثَالُكَ فِي قَابِي وَسَمِعِي وَنَاظِري * بِغَيْرِ مِثَالٍ فِي الْوَرَى يَتَمَثَّلُ
 مَسَالَاتٌ فَوَادَامِنْ سَوَى الْحُبَّ خَالِيَا * وَطَرْفًا خَلَافَ الْحُسْنِ لَا يَتَخَيلُ
 تَحْمَلَ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ تَكْلِفًا * وَمَنْ جُهَّ بِالْذَّاتِ لَا يَتَحَمَّلُ
 تَجْمَلَ أَهْلَ الْحُبِّ فِيهِ وَإِنِّي * وَحَقِّكَ لَا أَسْلُو وَلَا أَتَجْمَلُ
 يَعْلَمُ الْهَوَى صَبَ يَعْيَلُ وَكُلُّ مَنْ * تَعْلَمَ يَبْلُوَ الْحُبَّ لَا يَتَعَلَّمُ
 أَسْلُ سُيُوفَ الْعَزْمِ مُقْتَحِمًا بِهَا * حُرُوبَ الْهَوَى صِدْقًا وَلَا أَتَسْلُ
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَتْ تَائِبًا * يَجَاهِكَ أَرْجُوَانَ تَوَبِي يَقْبَلُ
 أَتَى لَكَ يَا ذَا الطَّوْلِ عَبْدَ مَقْصِرٍ * عَسَاكَ عَلَى نَقْصِيرِهِ تَتَطَوَّلُ
 حَبِيبِي شَفِيعِي أَنْتَ اللَّهُ شَافِعِي * بِمِقْدَارِكَ السَّامِيِّ لَهُ أَتَوَسِّلُ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مِنْهُ تَوَاصَلتْ * صَلَاةً اتِّصَالٍ عَنْكَ لَا تَتَنَصلُ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُذْبَرٌ * وَأَقْبَلَ تَوْفِيقًا عَلَى اللَّهِ مُقْبِلُ

(١) لاه لامه . والطرف العين . وينهل يغفل وينسى (٢) المثال الصورة . والمثال الثاني
 المثل . وينمثل يتصور (٣) لا يتحمل لعله يهuni الجاماقة وهي مداراة الناس (٤) الصب العاشق
 . وقللي استغنى وامتلا . ويتملل يقلق (٥) العزم القوة . والاقتحام المجموع . والموته الحب .
 والتسلي الذهاب خفية (٦) الطول المدى . والعطاء . وتنطاعل تنطاعل (٧) المقدار المراد به
 القدر والمنزلة . والسامي العالي . واتوسل التقرب (٨) نصل الشعرزال عنده الخضاب

وقال الحافظ السيوطي في الفلاك المشخون قال الناجي البكري في مجموعة انشد في
ابو العباس احمد بن عبد المعطي لنفسه بالمسجد الحرام سنة ٢٦٤

كُمْ أَقْطَعَ الْعُرْفَ فِي قِيلِ وَفِي قَالِ * وَكُمْ أَزَّيْنَ أَفْوَالِي وَأَفْعَالِي
وَكُمْ تَصَابِبِ إِلَى دَعْدِ وَزِينَتَهَا * وَكُمْ شَقَاعِ بَذِكْرِي ذَاتِ خَلْخَالِ^(١)
وَكُمْ تَعَنِ بِأَطْيَارِ عَلَى فَنَّتِ بِالْحَيْفِ شَوْفَاقَ لَجِيرَاتِ وَأَطْلَالِ^(٢)
وَكُمْ نَادِي حَدَّةَ الرَّكْبِ مِنْ طَرَبِ رِفْقًا بِقَلْبِ أَسْرَتُمْ بَيْنَ أَجْمَالِ^(٣)
يَا حَادِيَ الْعَيْسِ مَهْلَا لَا تَكُنْ عَجَلَا * وَأَنْزَلْ بِعِيسَكِ بَيْنَ الشَّيْحِ وَالضَّالِّ^(٤)
مِنْ أَجْلِكُمْ سَاقِ الْأَطْعَانِ لِي شَجَنْ * وَجَدَّا عَلَى مَاصِفَةِ مِنْ عِيشَيِ الْحَالِي^(٥)
دَعَ ذَا قُصَارَى الْفَتَى إِدْرَاكُ حَاجَتِهِ * تَبَقَّى عَلَيْهِ مَذَمَاتُ بِائْتَالِ^(٦)
قَدْ شَابَ رَأْسِي وَالْأَوْزَارُ ثُقْلَانِي * يَا رَبَّ مَا حِيلَتِي فِي قُبْحِ أَعْمَالِي^(٧)
وَأَللَّهِ مَا لِي سَوَى جَاهِ الرَّسُولِ بِهِ * أَرْجُو النَّجَاهَ غَدَامِنْ شَرَّ أَهْوَالِ^(٨)
فَلَنْ أَضِيعَ وَخَيْرُ الْخَلْقِ لِي سَنَدٌ * جَعَلْتُهُ عَمْدَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي
فَهُوَ الْحَيْبُ الَّذِي مَا خَابَ أَمْلُهُ * بِعَدْحِهِ نَلتُ مَقْصُودِي وَآمَالِي^(٩)
مُهَمَّدُ خَاتَمُ الرَّسُولِ أَوْلَاهُمْ * وَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا مِنْ هُولِ أَوْجَالِ

(١) التصابي من الصبوة وهو الميل والحب والذكر التذكرة والخلال زينة الرجل

(٢) التعني التعب ويحمل ان يكون بالغين بمعنى عنا الطيور والفنانون والخفيف

موضع في بني والاطلال ما شخص من آثار نديار (٣) حادي الابل ساقها والركب

ركبان الابن (٤) العيس الابل البيض والشجن بنات من نبات البر والفال شجر الدر

(٥) الاطenan هوادج النساء والشجن الحزن وكذلك الوجد (٦) القصارى الغاية

(٧) الاوزار الذنوب (٨) الهون الفزع (٩) الوجل الخوف

يَعْشِهِ بَشَرُ الْأَحْبَارَ رُسُلُّهُمْ * فَذَكْرُهُ سَابِقٌ مِنْ قَبْلِ إِرْسَالِ
 فَالرَّسُلُ قَدْ سَبَقُوا بِفَضْلِهِ نَطَقُوا * قَدْ بَشَرُوا أَنَّهُ مِنْ بَعْدِهِمْ تَالِيٌّ
 وَاللَّهُ أَكَدَ عَهْدَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ * مِنْهُمْ بِنَصْرٍ وَتَصْدِيقٍ وَإِجْلَالٍ
 قَالُوا نَعَمْ وَأَقْرَبُوا طَائِعِينَ لَهُ * سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُمْ مِنْهُ بِإِفْضَالٍ
 كَمْ مُعْجزَاتٍ جَرَتْ لِلْعُقْلِ قَدْبَرَتْ * لِلْمُصْطَفَى قُدْرَتْ مِنْ قَبْلِ صَلَاصَالٍ
 اللَّهُ جَمَلَهُ وَاللَّهُ كَمَلَهُ * خَلْقًا وَخُلْقًا عَظِيمًا أَيْ إِكْعَالٍ
 كُلُّ الْمَحَاسِنِ حَازَ الْمُصْطَفَى شَرَفًا * وَاللَّهُ قَدْ خَصَهُ بِالْمُنْصِبِ الْعَالِيِّ
 يَا رَبِّ صَلَ وَسَلَمَ دَائِمًا أَبَدًا * عَلَى شَفِيعِ الْوَرَى وَأَصْحَبِ الْأَلَى
 وَالْتَّابِعِ وَاتَّبَاعِ لَهُمْ أَبَدًا * مِنْ أُولَيَاءِ وَاقْطَابِ وَأَبْدَالِ
 وَكُنْ لِأَحْمَدَ مُنْشِيًّا وَمُنْشِدِهَا * وَالسَّامِعِينَ لَهَا مِنْ شَرِ ضَلَالٍ
 إِبْلِيسَ وَالنَّفْسِ وَالْدُّنْيَا وَمَيْلٍ هَوَى * وَكَيْدٌ مُؤْذِنٌ ضَعِيفٌ الْفَعْلِ مُحْتَالٍ
 وَأَمْلُكُ بِنَا سُبْلَ الْخَيْرَاتِ أَجْمَعَهَا * وَأَغْفِرُ لَنَا سُوءَ أَقْوَالِ وَأَفْعَالِ
 حُفَّ الْجَمِيعَ بِالْطَّافِ تَرَادِفُهَا * وَأَمْنَنَ عَلَيْنَا بِجُودِ مِنْكَ هَطَالِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الْعَارِفِينَ لَهُ * مَا غَرَّدَ الطَّيرُ فِي صُبْحٍ وَأَصَالِ

(١) الأحبار علما اليهود (٢) العبد الميثاق (٣) بهرت غلبت . والصلصال الطيني مالم يجعل

خرقا (٤) الخلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبيع (٥) الموى ميل النس المذموم . والكيد

الخداع (٦) السبيل الطرق (٧) ترادرها تابعها . والمطال المسب بكثرة (٨) غرز صوت .

والاصل آخر النهار

وقال ابو عبد الله محمد الشراف الاندلسي كافي زهر الرياض للقربي صاحب نفح الطيب

دوام حَالٌ مِنْ قَضَايَا الْمُحَالٍ * وَأَلْطَفُ مَوْجُودٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ^(١)
 وَالصَّبْرُ لِلنَّصْرِ كَرِيمُ الصَّبَا * وَأَلْجَدُ لِلْجَهْدِ كَرِيمُ النَّبَالٍ^(٢)
 وَعَادَةُ الْأَيَامِ مَعْهُودَةٌ * حَرَبٌ وَسِلْمٌ وَاللَّيَالِي سِيجَالٌ^(٣)
 وَمَا عَلَى الدَّهْرِ أَتِقَادُ عَلَى * حَالٍ فَإِنَّ الْحَالَ ذَاتُ اِتِّقَادٍ^(٤)
 مَنْ لِلَّيَالِي بِاِتِّلَافٍ وَكَمْ * مِنْ اَعْتِبَارٍ فِي اِخْتِلَافِ الْمَيَالِ^(٥)
 اَخْذُ عَطَاءٍ مُخْنَةٌ فَرَحَةٌ * نَقْوَفُ جَمْعٌ جَلَالٌ جَمَالٌ^(٦)
 عَلَى اِنْظَامٍ وَانْشَارٍ مَعَاً * كَانَمَا هَذِي الْلَّيَالِي لَا لَّا
 وَهَلْ سَنَا الصُّبُحِ وَجَنْسُ الدُّجَاجِ * لِخَلْقَةِ الْاَضْدَادِ إِلَّا مِثَالٌ^(٧)
 وَالظُّلْمُ الْحَلَكُ يُنُورُ الضَّيَا * تَزُولُ وَالْعُسْرُ يُسِيرُ بِرَبَالٍ^(٨)
 وَالسِّيفُ قَدْ يَصْدُأُ فِي غِمْدِهِ * ثُمَّ يَحْلِي صَفَحَتِهِ الصِّقالُ^(٩)
 وَالشَّمْسُ بَعْدَ الغَيْمِ يُجْلِي كَمَا * لِغَيْثٍ مِنْ بَعْدِ الْقُنُوطِ اِنْهِيَالٌ^(١٠)
 وَالْفَرَّجُ الْمَوْهُوبُ تَجْرِي بِهِ * لَطَائِفٌ لَمْ تَجْرِي يَوْمًا بِبَالٍ^(١١)
 فَصَابِرُ الدَّهْرِ بِحَالِيْهِ مِنْ * حُلُو وَمُرْءٌ وَاعْتِدَادًا وَاعْتِدَالٍ

(١) القضايا جميع قضية وهي هنا الصنع . والحال المستحيل الذي لا يجوز وجوده (٢) الجد الحظ .

والجد الاجتهاد . والنيل السهام يوضع لها ريش لتسير بسرعة (٣) المعمودة المعلومة . والسبحال

نارة وتارة (٤) الحال صفة الشيء (٥) الاعتبار الاتعاظ (٦) المخنة الامتحان بالصاد

(٧) السنالضوء . والبنجع الطائفنة . والدجاج الظلام (٨) الحال جمع حالك وهو شديد الظلم

(٩) العصفور السيف ويحليلين . والصقال الجلاء (١٠) يجلی تكشف . والغيث المطر .

والقنوط اليأس . والانهيار الانسكاب (١١) البال الخاطر

فَمَا لَهُ صَبْرٌ عَلَى حَالِهِ * وَإِنَّمَا الصَّبْرُ حِلٌّ لِلْجَالِ^(١)
 وَلَا يَضِقُ صَدْرُكَ مِنْ أَزْمَةٍ * ضَاقَتْ فَصْنُعًا اللَّهِ رَحْبُ الْمَحَالِ^(٢)
 وَأَنْظُرْ بِلُطْفِ الْعُقْلِ كُمْ كُرْبَةَ * فَرَجَهَا لُطْفُ كُلِّ الْعِقَالِ^(٣)
 وَكُلِّ إِلَيْهِ كُلُّ حَاجٍ فَمَا * لِذِي حِجَّى إِلَّا عَلَيْهِ اتَّكَالْ^(٤)
 وَكُلُّ بَدْءٍ فَلَهُ غَايَةٌ * وَغَايَةُ الْخُطُبِ الشَّدِيدِ الْمَحَالِ^(٥)
 وَكُلُّ عَوْدٍ فَلَهُ آيَةٌ * وَآيَةُ الْعُقْلِ أَعْتَبَارُ الْمَالِ^(٦)
 وَفِي مَالِ الصَّبْرِ عَقْبَ الرَّضَا * مِنْ فَرَجٍ يُدْفَعُ وَأَجْرٍ يُنَالُ^(٧)
 عَجَبَتْ لِلْعَبْدِ الْمُضَعِيفِ الْقَوَى * يُغَرِّ بِالْوَبْتِ الشَّدِيدِ الْمَحَالِ^(٨)
 يَهُوي مَعَ الْأَمَالِ مُسْتَرْسِلًا * طَوْعَ الْهَوَى حَيْثُ مَا لَهُ مَالٌ^(٩)
 تَخْدَعُهُ النَّفْسُ بِتَخْيِيلِهَا * وَهَلْ خَيَالُ النَّفْسِ إِلَّا أَخْبَالٌ^(١٠)
 يَخَالُ أَنَّ الْأَمْرَ جَارٍ عَلَى * تَدْبِيرِهِ هِيَهَاتٌ مِمَّا يَخَالُ^(١١)
 الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ لِمَنْ لَمْ يَرَلْ * فِي مُلْكِهِ الْمُلْكُ وَمَا إِنْ يَرَلْ^(١٢)
 وَالْفَعْلُ وَالْتَّرْكُ دَلِيلٌ عَلَى * مَرَادِهِ وَالْكُلُّ طَوْعُ الْفَعَالِ^(١٣)
 يُعْطَى بِلَا مَنْعَ وَيَقْضَى بِلَا * دَفْعٌ وَيَمْضِي حُكْمَهُ لَا يُسَالُ^(١٤)

(١) الحلي ما يخلع به من نحو الذهب والنفحة (٢) الازمة الشدة . والرحب الواسع . والمحال
 محل الجواب وهو الذهب والمجبي ، (٣) العقال ما يشده البعير ونحوه (٤) كل فوض . وال حاج
 جمع حاجة . والمجبي العقل (٥) اخطب الشدة (٦) الآية العلامه . والمال المرجع (٧) يدفي
 يقرب (٨) يغري يخدع . والمحال القوة والقدرة (٩) يهوي ينقض . والمسترسل المتسط المستأنس
 والهوى ميل النفس المذموم (١٠) الخبال فساد في العقل (١١) يخال يظن . وهيهات بعد
 (١٢) خلق الخلاقه وامر تدبیرهم لله تعالى (١٣) الانفعال قبول الفعل (١٤) لا يسأل عما يفعل

يُدبرُ الْأَمْرُ فَعَنْ أَمْرِهِ * يَقُومُ مَا فِي الْكَوْنِ سُفْلٍ وَعَالٍ
 يُضْلِلُ يَهْدِي حِكْمَةً أَنْذَتْ * فَضْلًا وَعَدْلًا فِي هُدَىٰ أَوْ ضَلَالٍ^(١)
 وَحِكْمَةُ الْبَارِيٌّ فِي حُكْمِهِ * مَا لِجَاهَيِ الْعُقْلِ فِيهَا مَجَالٌ^(٢)
 وَالرَّبُّ لَا يُسَأَلُ عَنْ فِعْلِهِ * قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ فَقِيمَ الْأَسْوَالِ
 فِي أَخَا الْفَكْرِ أَشْتَغَلَا فَمَا * فِي غَيْرِهِ لِلْفَكْرِ حَقٌّ أَشْتَغَلَ
 سَلِيمٌ فِي التَّسْلِيمِ مِنْ كُلِّ مَا * يَتَعبُ تَسْلِيمُهُ وَتَعْيِمُ بَالِ^(٣)
 وَأَزْضَبِ مَا فَاتَكَ أَوْ نَلَّتْهُ * فَعَكْسَةُ مَا لَكَ فِي مَجَالٍ
 وَفَوْضِ الْأَمْرِ إِلَى الْحَقِّ لَا * تَرَكَنْ إِلَى دُنْيَاكَ فِي كُلِّ حَالٍ^(٤)
 فَذُو الْحِجَّيِ فِيمَا اتَّقَى وَأَرْتَجَ * بِالْعَدْلِ حَالٍ وَمِنَ الْعَدْلِ خَالٌ^(٥)
 يَرْضَى بِقَسْمِ الرَّبِّ كُلَّ الْرِّضا * فِي كُلِّ حَالٍ مَا عَنِ الْعَبْدِ حَالٌ^(٦)
 يَرْكِي خِلَالَ الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ فِي * مَا سَرَّ أَوْ سَاءَ أَبْرَرَ الْخِلَالُ^(٧)
 فَهُوَ عَلَى الْحَالَيْنِ قَدْ نَالَ مِنْ * مَنْاهُ فِي الدَّارَيْنِ أَقْصَى مَنَالٍ
 مَا أَقْصَرَ الدُّنْيَا عَلَى مَدِهَا * كَالظَّلَلِ مَا أَقْصَرَ مَدَ الظَّلَالِ
 فَآفَطَنَ لَهَا خِدْنَا فِي ظَلَهَا * مَا قَالَ يَوْمًا حَازِمٌ حَيْثُ قَالَ^(٨)

- (١) الحكمة وضع الاشياء في محلها (٢) الباري الخالق . والمجاهي جمع مجل . والمجال محل الجوابان
 (٣) البال القلب وهو رخي البال اي واسع الحال (٤) فوض سلم . وترك تعتمد (٥) الحجي
 العقل . والحالى المحتلى المتزين . والعدل الملوم (٦) الحال . الأولى الوصف والثانية فعل يعني
 تحول اي في كل حال اتصف به العبد لم يحصل عنه (٧) الخالل الخصال . وابراخير (٨) الخالن
 الصديق . وحازم شاعر اندلسى مشهور وهو القائل ما يقطن العيش الا كرى اليت الاتقى

مَا يَقْطَلُتُ الْعِيشُ إِلَّا كَرَى * وَلَا تَرَأَيِ الْمَيْنَ إِلَّا خَيْالٌ^(١)
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنْفِي غَرَّةٌ * وَالشِّعْرُ قَوْلٌ قَدِينَافِي الْفَعَالٌ^(٢)
 هَلْ يَسْتَحِيلُ الْعَهْدُ مِنْ صَبَوْتِي * فَقَدْ مَضَى عَهْدُ الصِّبَا وَأَسْتَحَالٌ^(٣)
 وَالشَّيْبُ هَلْ يُوقِظُنِي صُبُّهُ * فَالنَّوْمُ فِي لَيْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ طَالٌ^(٤)
 وَكَسْرَتِي مِنْ عُسْرَتِي هَلْ تَقَالِي * وَعَثَرَتِي فِي عَبْرَتِي هَلْ تَقَالِ^(٥)
 هَذَا زَمَانِي فِي تَوَالٍ وَفِي * عَزْمِي تَوَاهِ وَالْهَوَى فِي تَوَالٍ^(٦)
 حَالٌ مَنِ اخْتَلَ بِدَارِ الْبَلَى * وَلَمْ يُحِدِّثْ نَفْسَهُ بِأَرْجَحَالٍ^(٧)
 يَارَبِّ مَا الْمُخْلَصُ مِنْ زَلَّتِي * لَا عَمَلٌ لَأَحْجَمَهُ لَا أَحْتَيَالٌ^(٨)
 يَارَبِّ مَا يَلْقَاكَ مَثْلِي بِهِ * عَرَّ طَاعَةً لَمْ أَقْهَا بِأَمْتَشَالٍ^(٩)
 يَارَبِّ لَا أَحْمَلُ حَرَّ الصَّبَا * فَكَيْفَ بِالدَّارِ لِضَعْفِي أَحْتَالٍ^(١٠)
 أَمْ كَيْفَ عَذْرِي وَقَدَّ أَعْذَرْتَ لِي * فَصَرَّتُ أَخْشَى مِنْ دَوَاعِي النَّكَالٍ^(١١)
 رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ أَسْتِي * لَهَا عَلَى الْعَاصِينَ مَثْلِي أَشِيَالٌ^(١٢)
 فَلَا تُعَامِلْنِي بِأَعْمَالِنَا * لَكِنْ رَجَأْ أَمَلَنَا صِلْ وَوَالٌ^(١٣)

- (١) الكري النوم . والترائي الرؤية . والخيال — ما يرى في النوم (٢) شعرى على . والغرة الغلة (٣) يستحيل يتغير . والعهد الزمن . والصبوة التصابي . والصبا الشباب (٤) اللهو اللعب (٥) افال عثرته عفاعة . والعبرة الدمعة (٦) التوانى التباطؤ . والعزم القوة . والتواهي الفutf و الموى ميل النفس المذموم . والتواهي التنايم (٧) البلى الها لا (٨) الحجة البرهان (٩) الصبا الريح الشرقية (١٠) اعذر اليه ازال — عذره بتيسير الاسباب . والخشية الخوف . والدواعي البواعث . والنكل — الها لا و اصله ان يعاقب ليكون نكلاً و عبرة لغيره (١١) الاشیال الانسباب (١٢) وال نابع

وَبِأَمْدَاحِ الْمُصْطَفَى هَبَّ لَنَا * مَا كَمَ الْفَعْلُ لِيَهُا الْمَقَالُ
 فَمَا سِوَئَ حِيَ لِلْمُصْطَفَى * وَسِيلَةٌ لِي بُرَاهِمَ اتَّصَالُ^(١)
 ذَلِكَ تَجْرِي وَعَلَى فَضْلِهِ * طَمَعَتُ فِي الْفَضْلِ بِلَارَاسِ مَالُ^(٢)
 فَإِنْ يَغْزُ قَذِحِي بِعَذْحِي لَهُ * فَقَدْ يَحْلِمُ الْبُرُوزُ قَدْرَ الدَّبَالُ^(٣)
 أَعْظَمُ بِأَمْدَاحِ نَبِيِّ الْهُدَى * حَبْلًا عَتَلَاقٍ وَشِفَاءً عَتَلَالُ^(٤)
 خَيْرُ الْوَرَى مِنْ بَادٍ أَوْ حَاضِرٍ * أَكْثُرُهُمْ مِنْ حَافِي أَوْ ذِي اتَّعَالُ^(٥)
 فَادِيهِمُ مِنْ نَكَاتِ الرَّدَاءِ * هَادِيهِمُ مِنْ هَلَكَاتِ الْأَضَالَالُ^(٦)
 حَامِيهِمُ بِالْعَضْبِ إِذْ لَا حَمَى * كَالِيهِمُ فِي الْخَطْبِ إِذْلِيسَ كَالُ^(٧)
 مُنْيِلَهِمُ إِذْ لَا جَزَا يُرْتَجِي * مُقْلِيَهِمُ إِذْ لَا عَثَارٌ يَقَالُ^(٨)
 قَرِيعَهُمُ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَا * شَفِيعَهُمُ فِي عَرَصَاتِ السُّوَالُ^(٩)
 مُرْوِيهِمُ مِنْ حَوْضِهِ مِنْ صَدَى * مُؤْوِيهِمُ مِنْ جَاهِهِ فِي ظِلَالٍ^(١٠)
 أَطْوَلُ مَنْ سَالَ بِسَبِيلِ النَّدَى * أَصْوَلُ مَنْ فِي الْحُقْقَى بِالسَّيفِ صَالُ^(١١)
 مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِخَصْلِ الْمَدَى * فِي كُلِّ مَاعِمَ الْهُدَى مِنْ خِصَالٍ^(١٢)

(١) المأتم الذنوب (٢) الوسيلة ما ينقرض به الى الكبير . والمرى محل الاستسماك جمع عروة

(٣) تجري تجاري (٤) القيد السهم بالانصل وكأنوا يستقسمون بهافي اجاهلية فيكتبون على بعضها نصيباً ويتركون البعض مغفلـاً . والنـدـالـ الفتـيـلـةـ (٥) الاعـتـلـاقـ التـعلـقـ (٦) الـبـادـيـ سـاكـنـ الـبـادـيـةـ وـخـلـافـهـ الـحـاضـرـ سـاكـنـ الـحـضـرـ (٧) النـكـاتـ المصـائبـ . ولـدـيـ الـمـلاـكـ

(٨) العـضـبـ السـيفـ القـاطـعـ . والـكـلـيـ الـحـارـسـ . والـخـطـبـ الشـدـةـ (٩) مـنـيـلـهـ مـعـطـيـهـ .

وـمـقـيـلـهـ مـسـائـهـ (١٠) الـصـدـىـ الـعـطـشـ . وـمـؤـوـيـهـ مـنـزـلـهـ (١٢) السـيـبـ الـعـطـيـةـ . وـالـنـدـىـ الـكـرمـ .

وـصـالـ قـهـرـ وـاسـطـالـ (١٣) الـخـلـلـ السـبـقـ . وـالـمـدـىـ الـغـاـيـةـ . وـالـخـسـالـ الـاوـصـافـ

مِنْ بَاهِرِ الْحُسْنِ وَفَضْلِ النُّقْيِ * وَحِكْمَةِ النُّطْقِ وَمَجْدِ الْفَعَالِ^(١)
 حَالٍ مِنَ الْعِلْمِ يَأْسِنِي حُلُّ * وَافِي مِنَ الْحَلْمِ يَا زَكَى خَلَالَ^(٢)
 نُورٌ مُبِينٌ صَادِقٌ فَارِقٌ * مُبْشِرٌ هَادِي خَتَامٌ كَمَالٌ
 أَيْضُ يُسْتَقِي الْحَيَاةِ يَأْسِنِي * كَهْفُ الْأَيَامِ لِلْيَتَامَى ثَمَالٌ^(٣)
 الْرَّحْمَةُ الْمُهَدَّةُ ضِمَنَ احْتِفَانًا * وَالْغَنْمَةُ الْمُسْرَأَةُ حِلْفًا احْتِفَالٌ^(٤)
 كَمْ آيَةٌ جَلَّ لَنَا إِذْ تَالَ * وَغَایَةٌ جَلَّ بِهَا دُونَ تَالٍ^(٥)
 لِلْعَرْشِ أَسْعَى قَدْرَةً فَآسِمَةً * فِي الْعَرْشِ مَقْرُونٌ مَعَ أَسْمَ الْجَلَالِ^(٦)
 وَذِكْرُهُ رَفَعَ فِي ذِكْرِهِ * حَمْدًا لِيَتَلُو مَدْحَهُ كُلُّ تَالٍ^(٧)
 أَعْطَاهُ دُونَ الرَّسُلِ خَمْسًا كَفَتْ * يَدَ امْتِنَانِ فِي الْعَطَايَا الْجَزِيلَ^(٨)
 لَمْ يَعْثَرْ الرَّسُلُ أَشْتِمَالًا وَفِي * بِعْثَتْهُ لِلثَّقَلَيْنِ أَشْتِمَالٍ^(٩)
 وَقِسْمَةً الْأَنْفَالَ حِلٌّ وَمَا * مِنْ قَبْلُ كَانَ لِنَبِيٍّ حَلَالٌ^(١٠)
 وَالْأَرْضُ طُهُرٌ وَمُصْلَى لَانْ * كَانَ لَهُ كَوْنٌ بِهَا وَاحْتِلَالٌ

(١) الباهر الغالب . والحكمة القول النافع . والمجد الشرف . والنعال الكرم (٢) الحالي المتزين
 بالحلبي . واسني اضوا وارفع . والوافي التام . والازكي الاصلح . واخلال الحصول (٣) الحياة
 المطر . والكهف الميجا واصله الغار في الجبل . والايمامي جمع أيام وهي التي لازوج لها . والثال
 الغيات (٤) الاختفاء الاعتناء . وكذلك الاختفال . والخلف الحليف الملائم (٥) الآية المجزءة
 . وجلى كشف وجلى الثانية سبق و قوله دون تال اي لا يتلوه احد شدة سبقه (٦) اسمى اعلى .
 والجلال يعني ذ الجلال وهو الله تعالى (٧) ذكره اي النبي صلى الله عليه وسلم . ورفعه في ذكره اي
 القرآن بقوله تعالى ورقعنناك ذكرك . ويشاويقا (٨) اليد النعمة . والامتنان من وهو تعدد
 النعم . والجزال الكثيرات (٩) الاشتغال العموم . والشقان الانس والجن (١٠) الانتقال الغنائم

وَالنَّصْرُ بِالرُّغْبِ لِشَهْرِ مَدْيٍ * يُتَازِلُ الْأَعْدَاءَ قَبْلَ النَّزَالٍ^(١)
 وَالنِّعْمَةُ الْكَبُرَى الَّتِي نَالَهَا * شَفَاعَةُ الْأَخْرَى وَنِعْمَ الْمَنَالُ
 وَلِيلَةُ الْمِعْرَاجِ أَسْرِيَ فَمَا * أَسْرَى وَأَسْنَى شَرْفًا فِي الْلَّيْلٍ^(٢)
 جَالَ وَجَبَرِيلُ أَنِيسُهُ لَهُ * مِنَ السَّمَاوَاتِ الْعَلَاحِيْثُ جَالَ^(٣)
 حَتَّى اَتَتْهُ مِنْ سِدْرَةِ الْمُتَنَهِّي * إِلَى مَقَامِ لَمْ يَنْلَهُ مَقَالٌ^(٤)
 قَالَ لَهُ الرُّوحُ مَقَابِي هُنَا * وَأَنْتَ فَأَصْعَدْ لِمَقَامِ الْوِصَالِ^(٥)
 فَقَالَ يَا أَنْسِي أَفْرَدْتَنِي * حَيْثُ دَهْنِي مَدْهِشَاتُ الْجَلَالِ^(٦)
 فَقَالَ كَلَّا إِنَّمَا الْأَنْسُ مَا * أَنْتَ مُوَالٌ وَلَكَ اللَّهُ وَالْ^(٧)
 طَأْ خَضْرَةَ الْعَرْشِ اتَّصَالًا فَمَا * أَبِيحَ مِنْهَا لِسِوَاكَ اتَّصَالٌ^(٨)
 فَزَجَهُ فِي الْشُّورِ زَجًا رَأَى * وَرَاءَهُ لِلْحَقِّ نُورُ الْجَمَالِ^(٩)
 شَاهَدَ مَا شَاهَدَ مِمَّا أَرْتَهُ * عَنْ مَبْلَغِ الْعُقْلِ وَوَهْمِ الْخَيَالِ^(١٠)
 فَقَالَ قَوْمٌ بِفُؤُادِ رَأَى * وَعَالِمٌ بِالْقَلْبِ وَالْعَيْنِ قَالَ^(١١)
 وَلَيْسَ ذَا وَهْوَ مُحَالٌ عَلَى * غَيْرِ مَقَامِ الْحِبِّ مِمَّا يَحْالٌ^(١٢)

- (١) المدى الغاية . وَمِنَازِلُ الْأَعْدَاءِ ، محارِبَهُ . وَكَذَلِكَ النَّزَالُ (٢) الْأَسْرِي الْأَحْسَنُ .
 وَالْأَسْنِي الْأَعْلَى (٣) جَالَ ذَهْبٌ وَجَاءَ (٤) سِدْرَةُ الْمُتَنَهِّي فِي السَّمَاوَاتِ السَّابِعَةِ وَلَمْ يَصْعُدْ أَحَدٌ
 مِنَ الْخَلْقِ فَوْقَهَا سُوَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) الرُّوحُ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) الْجَلَالُ الْمُبِيهُ
 (٧) الْمُوَالِيُّ مِنَ الْوَلَا ، وَهُوَ الْمُحِبُّ وَالنَّصْرَةُ وَكَذَلِكَ الْمُوَالِيُّ بِعْنَى الْوَلِيِّ (٨) الْتَّاجِرُ (٩) حَضْرَةُ
 الشَّيْءِ ، فَنَاوِهُ وَفَرَبَهُ (١٠) زَجَهُ دَفْعَهُ (١١) ارْتَقَى ارْتَقَعَ . وَالْمَلْبُغُ حَلْمُ الْبَوْغُ وَالْوَصْوَلُ .
 وَالْخَيَالُ - التَّخْيِيلُ وَالْتَّصْوِيرُ (١٢) الْفَوَادُ الْقَلْبُ (١٢) الْمُحَالُ الْمُسْتَحِيلُ . وَالْحِبُّ الْمُحْبُوبُ

حَيْثُ تَدَلَّى قَابَ قَوْسِينَ أَوْ * أَدْفَنْ نَجِّا فِي ظَلَالِ الدَّلَالِ^(١)
 وَطَبِقَ مَا فِي النَّجْمِ يَتْلُى عَلَاهُ * ثُمَّ أَتَى وَالنَّجْمُ فِي الْأَفْقِ عَالَ^(٢)
 وَبِالْحِتَمَالِ الْجَسْمِ وَالرُّوحِ فِي * مَسْرَاهُ صَحَّ الْقَوْلُ دُونَ احْتِمَالٍ^(٣)
 وَبِالْشَّقَاقِ الصَّدَرِ طَفْلًا فَقِيسْ * لَهُ أَشْقَاقُ الْبَدْرِ عِنْدَ أَكْتِمَالٍ
 لِنِسْبَةِ يِنْهَما فِي الْهَدَى * وَأَلْحَسْنُ وَالْقَرْبُ وَبَعْدِ الْمَنَالِ
 وَتُورُ هَذَا كَمْ جَلَامِنْ دُجِي * وَتُورُ هَذَا كَمْ هَدِي مِنْ ضَلَالٍ^(٤)
 كَلَابِلِ الْأَنُورِ حَيْثُ أَنْجَلتْ * حَسَا وَمَعْنَى مِنْهُ كُلُّا تُالَّ
 وَكَانْشَقَاقِ الْبَدْرِ مِنْ نُورِهِ * أَبْدَى أَنْشَقَاقًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالٍ
 شُقَّ هَلَالِينِ عَلَى صَفَحَتِي * ظَلْمَائِهِ فِي كُلِّ شَقِّ هَلَالٍ^(٥)
 وَالشَّطَرُ مِنْهُ لِاسْتِلَامِ التَّرَى * بَيْنَ يَدِيهِ بِالْأَسْلَامِ أَسْتِمَالٌ
 بَلْ أَخْبَجَلَ الْبَدْرَ لِنَقْصَانِهِ * فَأَنْحَطَ مُنْشَقاً لِبَدْرِ الْكَمَالِ
 هُمْ سَالُوهُ آيَةً أَعْرَضُوا * عَنْهَا وَقَدْ جَاءَتْ وَفَاقَ السُّؤَالُ^(٦)
 قَالُوا وَقَدْ مَانُوا بِسُخْرِي أَتَى * فَقَلْتُ هَذَا أَلْسُنُهُ سُخْرَهُ حَلَالٌ^(٧)
 بَلْ عَجَبُوا مِنْ نُكْتَةِ الْكَوْنِ أَنَّ * أَعْطَاهُ رَبُّ الْكَوْنِ مَا مِنْهُ نَالَ^(٨)
 وَهِجْرَةُ بَلْ وُصْلَةُ لِلرَّضَى * وَرَبَّمَا نِيلَ بِهِجْرٍ وِصَالٌ

(١) تدلل كما قاله الجوهري مثل تعلي بمعنى تقطط وقب القوس من وسطه الى معقد وتره من الطرفين . والادنى الاقرب . والنجي المناجي وهو المحدث سرا (٢) النجم سورة . ويتل يقرأ . والنجم الثاني الكوكب والثريا . والافق ناحية السماء (٣) الاحتمال الاول الحمل والاحتمال الثاني التردد (٤) جلا كشف . والنجي الظلام (٥) الشطر النصف . والثرى التراب الندى (٦) الآية المجزأة (٧) مانوا كذبوا (٨) نكتة الكوت سبب وجوده

ضفَّا حِجَابُ السَّنْرِ دُونَ الْعِدَا * فِي الدَّارِ وَالْغَارِ عَلَيْهِ أَنْسَدَالٌ^(١)
 إِذْ غَارَ بِالْحِكْمَةِ نُورُ الْهُدَى * فِي الْغَارِ مِنْ غَارَةِ حِزْبِ الْضَّلَالِ^(٢)
 وَمَا أَخْتَفَى مِنْ خِفْفَةِ بَلْ لَانْ * تُظْهِرَ أَسْرَارَ الْمَعَانِي الْمَقَالِ^(٣)
 حَيْثُ ثَنَى بَعْدُ عَنَّا نَرَدَى * سُرَاقَةُ عَزْمِ السُّرْى وَأَسْنَاقَ^(٤)
 هِيلَ كَثِيبُ الْطَّرْفِ خَسْفَابِهِ * عَنْ كَشَبِ وَالصُّنْعِ لِلطَّرْفِ هَالَ^(٥)
 أَهْوَى كَمَا أَهْوَتْ بِمِيلَادِهِ * مِنْ قَصْرِ كِسْرَى الشَّرَفَاتِ الْعَوَالِ^(٦)
 نِسْبَةُ حَالٍ كَانَ مِنْ سَرِّهَا * أَنْ يُسَوَّرَ بِهِ غَدَا وَهُوَ حَالٌ^(٧)
 هُنَاكَ هَامَتْ بِالْحِمَامِ الْعِدَا * فَحَامَ حَوْنَى وَحَامَ فَحَالٌ^(٨)
 فَاضْطَرَدَ الْكِسْرُ عَلَى جَمِيعِهِمْ * وَاضْطَرَدَ الْفَتْحُ لَهُ صِدْقٌ قَالَ^(٩)
 وَالْعَنْكُوبُتْ أَعْتَمَدُوا حُجَّةً * خَالُوا بِهَا الْفَيْلَ مِنَ الْكَيْثِ خَالٌ^(١٠)

(١) ضفاسيع واتسع . والدار التي نام فيها ليلة المجزرة صلى الله عليه وسلم . والغار غار جبل ثور الذي اخترق فيه صلى الله عليه وسلم . والانسدال الاخراء . (٢) غار من الغيرة . والغار الكهف في الجبل . والغاردة دفع الخيل على العدو والمراد به جموم الكفرة عليه صلى الله عليه وسلم . والحزب الجماعة (٣) المعالي المراتب العلياء (٤) العنان مقدار الفرس . والردى اهلاك . وسرقة النبي تبع النبي صلى الله عليه وسلم ففاقت فرسه في الارض فاستقاله فعفا صلى الله عليه وسلم عنه فرجع واسلم (٥) هال الرمل صبه . والكتيب اصله تل الرمل شبه به طرف سرقة اي فرسه الذي خسف به . والكشب القرب . والطرف العين . وهان افزع (٦) اهوى سقط والشرفات ما يبني في اعلى القصور (٧) الحالي التحلبي المتزين (٨) هامت شغفت واصل معنى هام ذهب على وجهه لم يدر اين يتوجه من الحب ونحوه . والحمام الموت . وحام رفف . وحال الحمام بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حينما باض على فم الغار (٩) الكسر المراد به كسرهم وأشار الى كسر الحاء من الحمام . والفتح له صلى الله عليه وسلم وأشار الى فتح الحاء من الحمام تفاولاً (١٠) الحجفة البرهان . وخالوا ظنوا . والغيل ماوى الاسد

فَأَعْجَبَ لَهُمْ بِالْوَاهِنِ أَسْتَوْتُقُوا * ظَنَّا وَلِبَرْهَانُهُمْ فِي جَدَالٍ^(١)
 مَا أَصْدَقَ الصِّدِيقَ فِي قَوْلِهِ * عَدْلٌ لِنَافِي حَجَجِ الصِّدِيقِ قَالَ^(٢)
 أَشْفَقَ لَا حِرْصًا عَلَى نَفْسِهِ * بَلْ غَارَ مِنْ نَفْسٍ نَفِيسٍ يُزَالُ^(٣)
 يَا أَيُّهَا الصِّدِيقُ بُشِّرَ الْكَلَّا * تَحْزَنُ فَسَهْمُ الْأَنْصَارِ مُضِيُ النِّصَالَ^(٤)
 وَحِكْمَةُ الْعِصْمَةِ إِحْرَازُهَا * مَا بَيْنَ أَظْفَارِ الْفَطْبَا وَالْعَوَالَ^(٥)
 لَهُ مَا أَشْرَفَهَا عِزَّةٌ * لَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيمَا مَجَانَ^(٦)
 نُبُوَّةٌ لَاحَتْ بِرَاهِينَهَا * قَطْعِيَّةٌ تُرْغِمُ أَنْفَ الْجَدَالَ^(٧)
 وَهَلْ جَدَالٌ فِي عَلَا أُوجِبَتْ * وَآدَمُ فِي طَيْنِهِ ذُو الْجَدَالَ^(٨)
 وَإِذْ بَدَتْ فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ * خَرَّتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ طَوعًا مَتَّشَالَ^(٩)
 وَتُرْجَحُ إِذْنُجِيَّ فِي فُلَكِيهِ * كَانَ عَلَى أَنْوَارِهَا ذَا اشْتِعَالَ^(١٠)
 كَذَا خَلِيلُ اللَّهِ فِي نَارِهِ * مِنْ نُورِهَا هُدَى لِأَهْدَى الْخَلَالَ^(١١)
 إِذْ قَالَ جَبَرِيلُ لَهُ سَلَّ تَنَلَّ * فَقَالَ عِلْمُ الْخَالِلِ حَسْبُ السُّؤَالَ^(١٢)
 وَنَالَ إِسْمَاعِيلُ فِيهِ الْفِدَى * بِالْذِيْجِ أَوْ إِسْحَاقُ إِنْ صَحَّ قَالَ^(١٣)

(١) الوهن الضعف . واستوثقو انقووا واستنسقوا . والجدال الخصم بالقول (٢) العدل الثقة
 وهو خبر لم يبدأ محدوداً اي هو عدل . والحجج البراهين . والقالى البعض اسم فاعل من قاله
 يقولوه (٣) اشدق خاف . وغار من الغيرة . والنفيس هو النبي صلى الله عليه وسلم (٤) نصل
 السهم حديثه (٥) الحكمة الانقان . والعصمة الحفظ . واحرازها حفظها . والظبا السيف .
 والعوالى الرماح (٦) ترجم تذلل . والجدال المخاصمه بالكلام (٧) العلا المراتب العلية . والاجمال
 الانصراع والانطراح (٨) الغرة ياض في الوجه . وخررت سقطت (٩) الخلال الخصال
 (١٠) حبيه كافيه (١١) الذريح الكبش الذي فُدِي به اسماعيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام

وَهُودٌ أَسْتَحْلِي لَدَيْهِ الْهَدَىٰ * وَيُوسُفُ مِنْهَا تَحْلِي الْجَمَالُ^(١)
 وَخَلْعَةَ الْأَشْرَافِ مِنْهَا أَكْتَسَىٰ * بِالْطُّورِ مُوسَىٰ عِنْدَ خَلْعِ النَّعَالِ^(٢)
 وَالْأَرْوَحُ رُوحُ اللَّهِ لَا يَقِنَّا * بُشَرَىٰ تَلْقَيْهَا صُدُورُ الْأَرْجَالِ^(٣)
 فِي أَلَّهُ نُورٌ أَقْدَادٌ بَدَا * فِي غُرْبِ الْأَبَاءِ مِنْهُ أَنْتَاقَالِ^(٤)
 وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مَعًا وَالنَّفْحَىٰ * وَالشَّهَبُ مِنْهُ أَشْرَقَتْ وَالْهِلَالِ^(٥)
 وَنُورَهُ أَجْلَىٰ وَبُرْهَانُهُ أَعْلَىٰ وَكُمْ مِنْ دُونَهَا مِنْ مَعَالِ^(٦)
 تَبَعَّرَتْ أَنْمَلُهُ بِالنَّدَىٰ * مَعْنَىٰ وَبِالْمِنْسَىٰ جَرَتْ بِالْزَّلَالِ^(٧)
 وَأَنْطَقَ الْعَيْرُ بِتَصْدِيقِهِ * وَأَفْصَحَ الذِّئْبُ بِهِ وَالْفَزَالِ^(٨)
 وَسَبَحَتْ فِي رَاحَتِهِ الْحَصَىٰ * وَأَنْهَمَ الْجَمْعُ بِخَثْرَ الرِّمَالِ^(٩)
 وَالْجَذْعُ إِذْ عُوْضَ مِنْ وَصْلِهِ * بِفَصْلِهِ حَنَ حَنِينَ الْفَصَالِ^(١٠)
 وَهَلْ إِلَى آيَاتِهِ مُنْتَهَىٰ * وَعَنْ عُلُّهَا غَایَتِهِ الْجَمْعُ آلَ^(١١)
 فَمَا بَلَى يُغْـ بالِفَـا وَصَفَـةُـ * يَقْصُـرُـ عنْ ذاكَ المَقَامِ الْمَقَـالِ

(١) تَحْلِي تَزِينَ (٢) الْخَلْعَةُ الْمَلَابِسُ . وَالْعَلْوَرُ الْجَبَلُ (٣) الرُّوحُ جَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْبَشَرِيُّ
 هُيَ مَارُويٌّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَرِيلُ حِينَ ازْرَاتَهُ آيَةً وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ هَلْ اصَابَكَ شَيْءٌ مِّنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ قَالَ نَعَمْ كَنْتُ خَائِفًا فَامْتَنَّتْ لِمَا أَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 الْقَرَآتِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٌ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ
 مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ (٤) الشَّهَبُ الْجَوْمُ (٥) الْأَجْلِي الْأَوْفُمُ . وَبِرَهَانِهِ حِجَّتُهُ . وَالْمَعَالِي الرَّبِّ
 الْعَلِيَّةِ (٦) الْأَنْلِي رُؤُسُ الْأَصَابِعِ . وَالنَّدِيُّ الْكَرْمُ . وَالْزَّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي (٧) الْعَيْرُ
 الْحَارُ (٨) حَثَا التَّرَابُ قَبْضَهُ يَدَهُ ثُمَّ رَمَاهُ (٩) الْجَذْعُ أَصْلُ الْخَلْةِ . وَحَنْ صَوْتُ بَشَوقِ .
 وَالْفَصَالِـ جَمْعُ فَصِيلٍ وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ (١٠) آيَاتُهُ مَعْزَرَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَآلُ رَجْعٍ

وَبَعْدَ مُبْدَا نُورٍ أَوْ مُتْهِيَّ شَفَاعَةً مَاذَا عَسَى أَنْ يُقَالُ
يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ فَضْلًا بِهِ قَدْسَادَ فِي الْأُولَى وَيَوْمِ الْمَالِ^(١)
يَا سَيِّدَ الرَّسُلِ أَصْطَفَاهُ وَيَا خَاتَمَهُمْ جَمِيعًا لِمَعْنَى الْكَمَالِ^(٢)
يَا مَجِيدَ الْخَلْقِ وَمَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ ضَاقُوا فِي نَفْسَاحِ الْمَجَالِ^(٣)
يَا مَنْ بِهِ نَالَ الْمُحِبَّ الْرِّضَى وَيَا شَفِيعًا فِي الدُّنُوبِ اتَّقَالَ
رُحْمَاكَ فِينَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى فَلَمْ تَزَلْ رُحْمَاكَ ذَاتَ الْهُمَالِ^(٤)
رُحْمَاكَ يَفِي أُوطَانَنَا رَاعِهَا مِنْ لَحْظَكَ الْأَحْمَى يُعِينُ أَبْتَهَالَ^(٥)
رُحْمَاكَ يَفِي سُلْطَانَنَا وَالِهِ مِنْ تَصْرِيكَ الْأَنْفَى يَأْرِضَنِي نَوَالَ^(٦)
رُحْمَاكَ يَفِي غُرْبَتَنَا كَنْ لَهَا أَنْسًا فَإِنَّ الْعَهْدَ بِالْأَنْسِ طَالَ^(٧)
رُحْمَاكَ يَفِي كُرْبَتَنَا حَلَّهَا مِنْكَ بِسَرَّا فَهِيَ رَهْنُ أَعْنَقَالَ^(٨)
رُحْمَاكَ يَفِي عِيلَتَنَا أَغْنَهَا أَنَا عَلَى رِفْدِكَ طَرِاعَيَالَ^(٩)
رُحْمَاكَ يَفِي قَلْتَنَا زَكَّهَا زَكَّاهَةَ تَكْثِيرِ بِحَالٍ وَمَالٍ^(١٠)
صَالَتْ عَلَيْنَا بِالْوَقُورِ الْعَدَا وَهَلْ عَلَى رَاجِيَكَ غُونَثَا يُصَالَ^(١١)

طَالَتْ بَعْدِهِ وَاعْتِدَادِهِ مَعَا * وَمَا عَلَى ذَلِكَ الْحِجَّى يُسْتَطِلُّ^(١)
 خَالَتْ بِأَنَا لَا غَيَّاثَ لَنَا * حَاشَا غَيَّاثَ الْخُلُقِ مَا يُخَالِ^(٢)
 وَبِالْغَنِيِّ أَخْتَالَتْ وَمَا إِنْ لَنَا * فِي غَيْرِ أَفْيَاءِ غَنَّاكَ أَخْتِيَالَ^(٣)
 فَأَنْتَ لِلْخُلُقِ مَلَادُ الْوَرَاءِ * وَالْوَزْرُ الْأَحْمَى لَدَيِّ ذِي الْجَلَالِ^(٤)
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ نُورَ الْهُدَى * أَزْكَى صَلَاتَ قُورَنَتْ بِاِتِصَالِ^(٥)

وقال عبد الله بن لسان الدين بن الخطيب رحمهما الله تعالى في المولد الشريف سنة ٧٦٤

بِعَجَقِ الْهَوَى يَا حُدَّةَ الْحَمْوَلِ * قِفْوَهَا قَلِيلًا بِتِلْكَ الْطَّلْوَلِ^(٦)
 مَعَاهِدُ مَرَّتْ عَلَيْهَا السَّحَابُ * بِيرَقْ خَفُوقٌ وَدَمْعٌ هَمْوَلِ^(٧)
 أَحْرَتْ إِلَيْهَا حَنَينَ الْعَشَارَ * وَأَبْكَى إِلَيْهَا بِشْجُونَ طَوِيلِ^(٨)
 فِيَا سَعَدُ عَرَجَ عَلَيْهَا الرَّكَابُ * فِيهَا لَقْلَى شَفَاءَ الْغَلِيلِ^(٩)
 سَقَاهَا مِنَ الْمُرْبِنِ صَوْبُ الْفَمَامِ * وَحَيَّا بِعِرْفِ النَّسِيمِ الْعَلِيلِ^(١٠)
 وَلَا زَالَ فِيهَا يَجْرِيُ الْذِيُولِ * فِيُوْيِي النَّفُوسَ بِيُوْيِي الْذِيُولِ^(١١)
 لَئِنْ حُلْتَ يَا رَبْعَعُ عَنْ عَهْدِنَا * فَعَهْدُ الْهَوَى لَيْسَ بِالْمُسْتَحِيلِ^(١٢)

- (١) الاعتداد النقوي بالسلاح ومحوه . والاستطالة التعدي (٢) خالت خلت . والغياث
 المغيث (٣) اختالت تكبرت . والافباء الطلال . والاختيال الاختخار (٤) الملاذ المحجا . والورى
 الخلق . والوزر المحجا (٥) الاذكي الاصلي والانبي (٦) الهوى الحب . والحدائق ساقفة الابل .
 والحمول مراده بها الابل . والطلول ما شخص من آثار الديار (٧) المعاعد المنازل . والخفوق
 المضطرب . والهمول السائل (٨) احن اشتاق . والعشار جمع عشراء وهي الناقة التي اتى
 عليهم من وقت الحمل عشرة أشهر . والشجو الحزن (٩) الركب الابل المركبة . والغليل شدة
 العطش (١٠) المزن السحاب الایض . والصوب المطر . والعرف الرائحة الطيبة . والعليل
 الخفيف الملين (١١) الربع المنزل . والعهد العا . واذوى الحب . والمستحيل المتغير

وَمِمَّا شَجَانِي وَمِنْضُ خَفْوَنِ * كَقَانِي غَدَةَ النَّوْيِ وَالرَّحِيلِ
 (١) وَمِنْضُ إِذَا سَلَّهُ الْمُزْنُ وَهُنَّا * يَضِيَ سَنَاهُ كَعَصْبِ صَقِيلِ
 (٢) أَطَارَ الْفَوَادَ فُؤَادَ الْمَشْوَقِ * وَأَغْرَى السَّهَادَ بِطَرْفِ كَلِيلِ
 (٣) فَبَتْ أَطَالِيلَ لَيْلَ التَّمَامِ * بِوَجْدِ جَدِيدٍ وَصَبْرٍ مُحِيلِ
 (٤) وَدَمْعِي يُسَاجِلُ دَمْعَ الْغَمَامِ * وَشَجَوَ الْحَمَامِ عِنْدَ الْمَهْدِيلِ
 (٥) فِيَالِيتَ شَعْرِي وَهَلْ مِنْ سَبِيلِ * عَلَى الْوَجْدِ يَوْمًا بِصَبْرٍ جَمِيلِ
 (٦) وَهَلْ يَسْمَحُ الدَّهْرُ بَعْدَ الْعِنَادِ * بِحَبْرِ الْكَسِيرِ وَعَزِ الْذَلِيلِ
 (٧) وَهَلْ رَاجِعٌ عَهْدُنَ الْمَعِيِّنِ * عَلَى رَغْمِ دَهْرٍ ظَلُومٍ جَهُولِ
 (٨) فِيَ حُسْنِ مَأْوَى بِعَرَائِي جَمِيلِ * وَيَا طَبِّ مَثَوَى بِظَلِيلِ
 (٩) وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ رَكْبُ سَرَوا * يَجِدُونَ وَاللَّيْلَ مُرْخَى السَّدُولِ
 (١٠) نَشَاوَى بِكَاسِينِ كَأسِ الْهَوَى * وَكَأسِ مِنَ الْأَيْنِ مِثْلَ أَشْمُولِ
 (١١)

- (١) شجاني احزاني . والوميض لمع البرق . والخوق كثير الخفقان وهو الاضطراب . والنوى
 البعد (٢) الوهن نصف الليل . والمنا القوة . والعصب السيف القاطع . والصقيل الجلو (٣)
 اغري اولع . والسماد الارق والسمبر . والكليل العاجز الفعيف (٤) اطاول اكابد .
 والوجد الحب والحزن . والمحيل الدارس الذي مرت عليه احوال اي اعوام (٥) ساجله عمل مثل
 عمله واصل المساجلة نوح الماء من اثنين بالسبيل وهو الدلو . والشجو الحزن . والهديل ذكر الحمام
 (٦) شعري على . والسبيل الطريق . والوجد شدة الحب . والصبر الجميل الذي لا يخرج معه (٧)
 العناء التعب (٨) العهد الزعن . والحب المحمي . والرغم الذل (٩) المأوى المنزل . والمرأى محل
 الروية . والمشوى المنزل . والظليل الساتر (١٠) الذمة الكفالة . والركب ركبان الابل . وسرروا
 سا . والليل . ويجدون يجتهدون . والسدول الستور (١١) النشاوى السكارى . والشمول الخمرة

يُؤْمِنَ بِالْعِيسَى أَمَّا الْقُرْءَى * وَقَبْرَ الْأَيْتَى الشَّفِيعِ الرَّسُولِ^(١)
 دِيَارَهَا الْوَحْيُ وَحْيُ السَّمَا * تَنَزَّلَ أَكْرَمُ بِهِ مِنْ نَزْوَلِ^(٢)
 بِهَا أَشْرَقَ الدِّينُ كَأَشْمَسِ نُورًا * وَآنَ مِنَ الشَّرِيكِ وَقْتُ الْأَفْوَلِ^(٣)
 فَيَا حَادِيَ الْعِيسَى يَطْوِي الْفَلَاءَ * بِوَخْدِ الْفَلَاصِ وَنَصِّ الْذَّمِيلِ^(٤)
 سَفَائِنُ الْأَلْ طَوَاهَا السَّرَّاءَ * وَشَقَ الْحَزْوَنَ وَقَطَعَ السَّهْوَلِ^(٥)
 نَشَدْتُكَ بِالْبَانَ بَانَ الْحَمَى * وَبِالْمُوزِدِ الْعَذَبِ وَالسَّلَسِيلِ^(٦)
 إِذَا مَا حَالَتَ لَدَنِ طَيْبَةَ * وَجَهْتَ مَحَلَ الْرِضَا وَالْقَبُولِ^(٧)
 وَقَبْرًا ثَوَى فِيهِ خَيْرُ الْوَرَاءَ * وَبَشَرَى الْكَلِيمِ وَفَخْرَ الْخَلِيلِ^(٨)
 فَابْلَغَ تَحْيَةً صَبَّ مَشْوَقَ * عَدَتْهُ عَوَادِي الزَّمَانِ الْخَدُولِ^(٩)
 وَقُلْ يَارَسُولَ الْهَدَى وَالشَّفِيعِ * إِذَا ضَاقَ صَدْرُ أَبٍ عَنْ سَلِيلِ^(١٠)
 عَلَيْكَ الْصَّلَاةُ وَطَبِّ الْسَّلَامُ * يُحْمِيكَ عِنْدَ الْضَّحْيَى وَالْأَصِيلِ^(١١)
 نَبِيٌّ كَرِيمٌ رَوَفٌ رَحِيمٌ * بِنَصِّ الْكِتَابِ وَحْكُمِ الْعُقُولِ^(١٢)

- (١) يُؤْمِنَ يقصدون . والعيس الابالبيض . وام القرى مكة المشرفة (٢) اشرق اضاء .
 والافول الغروب (٣) حادي العيس سائقها . وبطوي يقطع . والنلا القفار جمع فلاة . والوخد
 سير سريع وكذلك النص وكذا الذميم . والقلاص جمع قلوص وهي النافقة اشابة (٤) الال
 السراب . وطواها الخلها . والسرى السير ليلا . والحزون ضد السهول (٥) نشتك سألك .
 والبان شجر . والسلبيل العذب البارد (٦) ثوى اقام . وبشري الكليم الذي يشربه موسي
 عليه السلام في التوراة . ونفر الخليل الذي اتفقر به جده ابراهيم الخليل عليه السلام (٧) الصب
 العاشق . وعدته صرفته وشعلته . وعوادي الزمان عوائقه وحوادثه . والخذول ضد الناصر
 (٨) السليل الولد (٩) الاصليل آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) نص الحديث رفعه

إِمَامُ الْهُدَى الْجُبْنِيُّ الْمُصْطَفَى * وَأَزْكَى شَهِيدِ وَاهْدَى دَلِيلٍ^(١)
 بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَ الْهُدَى * وَعَلِمَ كَيْفَ سَوَاءُ السَّبِيلِ^(٢)
 وَقَامَ بِأَعْبَاءِ دِينِ الْإِلَهِ * أَتَمَ الْقِيَامَ بِفِعْلٍ وَقِيلَ^(٣)
 فَأَكْرَمَ بِلِيلَةِ مِيلَادِهِ * عَلَى كُلِّ وَقْتٍ وَعَصْرٍ وَحِيلٍ^(٤)
 لَكَ اللَّهُ مِنْ لَيْلَةِ فَضْلِهَا * يَجُرُّ عَلَى النَّجْمِ فَضْلَ الْذِيْلِ^(٥)

وقال ابن جابر الاندلسي المتوفى سنة ٧٨٠ رحمه الله تعالى كما في مجموعة قال كاتبها
 وهي من نظم العقدتين في مدح سيد الكونين صلى الله عليه وسلم

هُمْ عَدْلُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَأَعْدِلُ * وَلَا نَكُ عنْ ذَاكَ الضَّرِيجِ بِعَزِيلٍ^(٦)
 وَدَعْ عَنْكَ سَعْدَى وَالْتَّزُولَ بِرَبِيعَهَا * وَإِنْ شَيْئَتْ إِسْعَادَ بِطِيفَةٍ فَانْتَزِلَ^(٧)
 وَسَلَمَ عَلَى ذَاكَ الضَّرِيجِ فَإِنَّهُ ضَرِيجٌ بِهِ قَدْ حَلَّ أَكْرَمُ مُرْسَلٍ^(٨)
 وَيَمِّمْ جَنَابُ الْهَاشَمِيِّ وَلَذْ بِهِ * وَلَا تَبْكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ^(٩)
 هُنَاكَ الْجَنَابُ الرَّحْبُ وَالْمَنْعُمُ الْذِي * شَفَاعَتُهُ لِلْخَلْقِ أَكْرَمُ مُؤْتَلٍ^(١٠)
 نَبِيُّ هَدَى مَوْلَى شَفِيعُ مُشْفَعٌ * رَوْفُ رَحِيمٌ سَلَهُ مَا شَاءَتْ يَبْذُلُ^(١١)
 بَشِيرُهُ نَذِرُ سَيِّدِ الْخَلْقِ كَاهِمٌ * مَكِينٌ مَطَاعُهُ دُوَثَاءُ مُكَمَّلٌ^(١٢)
 أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِيُّ الْأَمِينُ مُحَمَّدٌ * وَأَحْمَدَ وَالْقَتَالُ كُلُّ مَضَالٍ^(١٣)

(١) المبني المختار. والازكى الاصلح (٢) سواء السبيل ووسط الطريق (٣) الاعباء الاحمال
 والاثقال. والقيل القول (٤) العصر الزمان. والجليل الامام من الناس (٥) عدلوا مالوا.
 والضريج القبر. المعزل اعتزال الشيء. ومقارنته (٦) الربع المنزل (٧) ينم اقصد. والجناب
 الجناب. ولذ التجي. والذكرى التذكرة (٨) الرحب الواسع. والمولى المرجع (٩) المكين
 الثابت الوقور (١٠) القتال من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب القديمة لانه يقتل الكفار

مُقْتَ شَهِيدٌ صَادِقٌ شَاهِدٌ عَلَى * جَمِيعِ الْوَرَى إِنْ قَالَ يُسْمَعُ وَيُقْبَلُ
 هُوَ الْعَاقِبُ الْمَاحِيُّ هُوَ الْحَاشِرُ الَّذِي * يُقَالُ لَهُ أَطْلُبُ تُعْطَ مَا شَفَتَ وَأَسْأَلُ
 رَسُولُ إِلَى كُلِّ الْأَنَامِ مُؤْيَدٌ * مِنَ اللَّهِ بِالثُّورِ الْمُبِينِ الْمُنْزَلِ
 جَوَادُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقَمِ الَّذِي * سَيُورِدُ نَافِيَ الْحَسْرَى لَرْمَ مَنْهَلِ
 حَرِيصٌ عَلَيْنَا خَاتِمُ الرَّسُولِ نَاصِحٌ * كَرِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ إِنْ قَالَ يَفْعَلُ
 حَيْبٌ إِلَى الرَّحْمَنِ يَأْخُذُ مِنْ جَنَّةٍ * بِحَقِّ وَيَعْفُوْ مُحْسِنًا غَيْرَ مَهْمِلٍ
 إِمامٌ جَمِيعُ الرَّسُولِ لِيَلَةٍ إِذْ سَرَى * فَصَلَّى بِهِمْ فِي مَحْفَلٍ أَيِّ مَحْفَلٍ
 هُوَ الْمُصْطَفَى وَالْجَعْبَى مُرْشِدُ الْوَرَى * وَمَنْقُذُهُمْ مِنْ كُلِّ هُولٍ وَمُعْضَلٍ
 وَيَأْتِي غَدًا وَالرَّسُولُ تُحْتَ لَوْائِهِ * وَقَدْ خُصَّ فِيهِمْ بِالْمَقَامِ الْمُفْضَلِ
 سَمَّاً لِمَقَامٍ لَيْسَ يَسْتُوِيَ الْهُنَّمَ * سَوَاهُ فَقِيلَ أَقْبَلَ عَطَائِيْ وَأَقْبَلَ
 وَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ هَذِي نِهَايَتِي * نَقَدَمْ فَإِنِّي لَا أَجَاوِزُ مَنْزِلِي
 دَنَا فَرَأَى مَا لَا رَأَى قَبْلُ مُرْسَلٍ * وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ الْحَيْبُ فَأَمَلَ
 فَلَيْسَ سَوَى سُرْتَ الْمَهَابَةِ إِذْ دَنَا * فَشَاهَدَ عِنْ الْحَقِّ غَيْرَ مُعْثَلٍ
 لَمْ يَعْثِلْهُ مِنْ كُلِّ جِيلٍ عَلَامَةٌ * عَلَى مَاجَلَتِهِ الْكُتُبُ مِنْ أَمْرِهِ الْجَلِيلِي
 بَخَاءُ بِهِ إِنجِيلٌ عِيسَى بِسَارِخٍ * كَمَا قَدَمَضَتْ تَوْرَاهُ مُوسَى بِأَوْلِ

(١) العاقب الذي لانبي بعده والذي يختلف من قبله بالخير، والماحي ماحي الكفر، والحاشر
 الذي يمحشر الناس على قدمه (٢) النايد للتقوية، والمبين الظاهر (٣) القائم الجموع للخير، والمنهل
 المورد (٤) جنى اذنب، واهمل الشيء، تركه غير مكتثر بشأنه (٥) المخلف الجميع (٦) الجبى
 الخثار، والمعضل الشديد (٧) سماء لا (٨) جاوز المكان قطعه وخلقه وراءه (٩) دنارب (١٠)
 الممثل المصور والذي لم مثل (١١) الجليل الامة من الناس، وجنته كشفته، والجليل الظاهر

لَا حَبَارِهِمْ فِي حُسْنِ أَخْبَارِهِمْ بَأَنَّهُ حَدَّ الْحَاسِدِ الْمَتَوَالِ^(١)
 وَشَقَّ حَجَابَ الدَّهْرِ عَنْ سِرِّ بَعْثَةِ^(٢) سَطِيعٌ وَشَقٌّ فِي صَرِيجِ الْتَّاوِلِ^(٣)
 عَلَّا جَدَّ سِيفَ حِينَ بَشَرَ جَدَهُ^(٤) بِذَلِكَ تَنِيمَاهَا عَلَى قَدْرِهِ الْعَلِيِّ^(٥)
 وَإِنَّ بَحِيرَاهَا أَمَّ مَرِآةَ عِلْمِهِ^(٦) فَأَبْصَرَهُ فِيهَا بَعْيَنِ التَّخَيِّلِ^(٧)
 فَلَمَّا تَبَدَّلَ بَدْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ^(٨) رَأَاهُ فَلَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَأَوْلِ^(٩)
 فَأَكْرَمَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ وَجَلَّهُمْ^(١٠) جَلَالَتُهُ فِيهَا رَأَى لَمْ يُدِيلِ^(١١)
 وَقَدْ قَامَ قُسٌّ فِي عَكَاظٍ يَقْصُ مِنْ^(١٢) نُوبَتِهِ مَا قَالَهُ كُلُّ أَفْضَلِ^(١٣)
 وَأَرْشَدَتِ الرُّهْبَانُ سَلْمَانَ نَحْوَهُ^(١٤) وَقَالُوا لِذَاتِ الْتَّخْلِ يَثْرِبَ فَأَرْحَلَ^(١٥)
 نَبِيُّ أَتَى بِالْحُقْقَانِ لِيَسَّرْ يَمَائِلِ^(١٦) وَلَا خَائِفٌ مِنْ لَا يَمِّ مُتَقَوِّلِ^(١٧)
 لَهُ الْمَعْجزَاتُ الْمُعْجزَاتُ لِمَنْ عَصَى^(١٨) وَشَقَّ الْعَصَامِ حَاسِدِمُتَقَوِّلِ^(١٩)
 وَمَا زَالَ فِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ صَادِقًا^(٢٠) أَمِينًا حَلِيمًا النَّفْسَ غَيْرَ مُجْهَلِ^(٢١)
 وَمَا كَذَبُوا دَعْوَاهُ لَكِنْ دَعَاهُمْ^(٢٢) غُرُورُهُوَى أَغْرَاهُمْ بِالْتَّقَوِّلِ^(٢٣)

- (١) الاحبا علماء اليهود . والنبا الخبر . ونباعنه حد الحاسد اتفع عنه ولم يوثقه . والتاؤيل
 صرف الشيء عن ظاهره (٢) سطيع وشق كاهنان بشرا بالنبي صلى الله عليه وسلم (٣) الجد المبغت
 وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وجده النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب (٤) بحيرا . اهـ
 مشهور . وامـ قصد . والتخيل التصور (٥) اشكـ الامر التبس . وتأـلـ الشـيءـ صـرفـهـ عنـ
 ظـاهـرهـ (٦) جـلاـ كـشـفـ . وجـلالـتـهـ عـظـمـتهـ (٧) قـسـ هوـ اـبـ سـاعـدـةـ . وـعـكـاظـ سـوقـ يـجـتمعـ
 فيـهـ العـربـ . ويـقـصـ يـحدـثـ (٨) سـلـانـ هوـ الفـارـسيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ . وـيـثـرـ الـمـدـيـنـةـ المنـورـةـ
 (٩) تـقـولـ الـحـدـيـثـ اـخـلـقـهـ (١٠) شـقـ الـعـصـاـ خـالـفـ . وـالـتـغـولـ الـمـلـاـكـ (١١) غـرـهـ خـدـعـهـ .
 وـالـهـوـىـ مـيـلـ النـفـسـ المـذـمـومـ . وـاـغـرـاـمـ اوـلـعـهـمـ . وـالـتـقـولـ الـكـذـبـ

بَدَائِيْمَ بَدَرٍ وَهُوَ كَالْبَدْرِ حَوْلَهُ * كَوَاكِبُ فِي اَفْقِ الْمَوَاكِبِ تَنْجِيلِ^(١)
 وَجِبْرِيلُ فِي جُنْدِ الْمَلَائِكِ دُونَهُ * فَلَمْ تَقْنِ اَعْدَادُ الْمَدُوْلِ الْمَخْذُلِ^(٢)
 رَمَى بِالْحَصَى فِي اَوْجِهِ الْقَوْمِ رَمِيَّةً * فَشَرَدُهُمْ مِثْلُ النَّعَامِ الْمُعْبَلِ^(٣)
 اَغْذَوَا سِرَاعًا يَهْرُبُونَ كَانِمًا * تَحُولُ مِنْهُمْ بَطْشٌ اَيْدِي لِازْجَلِ^(٤)
 وَجَادَهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّ فَسَلَمُوا * فَجَادَ لَهُ بِالنَّفْسِ كُلُّ مُجَدِّلِ^(٥)
 عَبِيدَةَ سَلَّلَ عَنْهُمْ وَحَمْزَةَ وَاسْتَمْعَ * حَدَّيْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَلَيِ^(٦)
 فَهُمْ عَتَبُوا بِالسَّيْفِ عَتَبَةَ اِذَادَا * فَذَاقَ الْوَلِيدُ الْمَوْتَ لِيْسَ لَهُ وَلِيَ^(٧)
 وَشَيْبَةُ لَمَّا شَابَ خَوْفًا تَبَادَرَتْ * اِلَيْهِ الْعَوَالِيَ بِالْحَضَابِ الْمُعْجَلِ^(٨)
 وَجَاهَ اَبُو جَهَلٍ فَحَقَقَ جَهَلَهُ * غَدَاءَ تَرَدَى بِالرَّدَى عَنْ تَذَلِّلِ^(٩)
 فَاضْحَى قَلِيبًا فِي الْقَلِيبِ وَقَوْمَهُ * يُوْمُونَهُ فِيهَا إِلَى شَرِّ مَتَهِلِ^(١٠)
 وَجَاهَ لَهُمْ خَيْرُ الْاَنَامِ مُوْجِنًا * فَفَتَحَ مِنْ اَسْمَاعِهِمْ كُلُّ مَقْلَلِ^(١١)
 وَأَخْبَرَ مَا اَنْتُمْ بِاسْتَمْعَ مِنْهُمْ * وَلَكُنْهُمْ لَا يَهْتَدُونَ لِمَقْوَلِ

- (١) الافق ناحية السماء.. والمواكب جماعة انبيل والناس تكون حول الملك والامير . ونجيل من جلاء العروس وهو زفافها واحداً ها إلى زوجها على التشبيه (٢) المخذل المخدول غير المنصور (٣) اجفل اسرع بالمركب (٤) اغذوا اسرعوا . والبطش السطوة والاخذ بالعنف (٥) جادهم خاصتهم . والشرفي السيف . وجاد من الجود . والمجدل المفروض (٦) عبيدة بن الحارث يارز في وقعة بدر شيبة بن ربيعة . وبها زحمة عتبة بن ربيعة وبأرز على الوليد بن عتبة فقتلوهم واستشهد عبيدة بذلك من جرحه في هذه المبارزة (٧) عدا تعدى . والوليد بن عتبة وفيه تورية بالوليد يمعن الوليد رشحهاذ كر الولي (٨) تبادرت اسرعت . والعوالى الرماح (٩) جال ذهب وجاء . وتردى هناك . والردى الهللاك (١٠) القليب الاول المقلوب المتكس والقليل الثاني البشر . ويُوْمُونَهُ يقصدونه . والمتهل المورد (١١) المقول مراده به القول .

سَلَّأَنَّهُمْ يَوْمَ السَّلَامَ إِذْ تَصَاحَّكُوا * فَعَادَ بُكَاءً عَاجِلًا لَمْ يُوْجَلِ^(١)
 أَلَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ بِصَدْقَتِهِ * وَلَكِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ لِالْعُقْلِ^(٢)
 أَلَيْسَ الَّذِي فِي كَفَةِ سَبَعِ الْحَصَى * وَأَرَوْيَ جَمِيعَ الْجَيْشِ مِنْ نَبْعِ اَنْمَلِ^(٣)
 أَلَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ جَاءَ يَمْعَزِزٌ * لِكُلِّ مُجِيدٍ فِي الْبَلَاغَةِ مُجَزِّلٌ^(٤)
 أَلَيْسَ أَنْشِقَاقُ الْبَدْرِ كَانَ لِأَجْلِهِ * فَشَقَّ عَلَى نَفْسِ الشَّقِيقِ الْمُجْهَلِ^(٥)
 أَلَمْ يَنْظُرُوا لِلَّدُوْنِ تَسْعَ لِقَصْدِهِ * أَلَمْ يُبْصِرُوا فِي الْعَمَامِ الْمُظَلَّلِ^(٦)
 أَلَيْسَ الَّذِي قَدَ الْمَلْجَدَعَ فَقَدَهُ * فَإِنَّ أَنِينَ الشَّيْقِ الْمُتَمَلِّلِ^(٧)
 أَلَيْسَ الَّذِي أَعْطَى الْفَزَّالَةَ عَهْدَهُ * فَعَادَتْ وَلَمْ تَخْلِفْ وَلَمْ تَهْمَلْ^(٨)
 أَلَمْ يَتَدَرَّهُ الْعُنْكُبُوتُ بِسَبَّحَتِهِ * عَلَى الْفَارِ إِذْ جَاؤُوا فِي الْجَلَوْيَا سَفَلِ^(٩)
 أَلَيْسَ يَبَابُ الْفَارِ حَامَتْ حَمَامَةُ * لِتَصْرِفُهُمْ عَنْ قَصْدِهِ بِالْتَّخْيِلِ^(١٠)
 أَمَّا نَبَتَتْ فِي ذَلِكَ الْحَيْنِ دَوْحَةُ * عَلَى الْفَارِ حَتَّى غَابَ عَنْ مُتَأْمِلِ^(١١)
 أَلَيْسَ بَعْدُ الْقَوْمُ لَادَ بَعْدَاهُ * فَأَنْجَاهُ مِنْ جُوعٍ وَثَقِيلٍ تَحْمَلِ^(١٢)
 أَمَّا الْجَلَلُ الصَّعْبُ الْقَيَادَا طَاعَهُ * وَأَهْوَى لِوْجَهِهِ الْأَرْضَ فِعْلَ مُقْبَلِ^(١٣)
 أَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الْطَّعَامِ مُسْبِحًا * لِدَيْهِ مَتَى مَا مَدَ كَفَالِمَا كَلَ^(١٤)

- (١) السلام الكرش وقد ان الكفار بسلام جرو ذبحت فالقوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبه في اول الاسلام قبل المجزرة وقد قتلوا في غزوة بدر (٢) العقل محل العقل (٣) الانفل روؤس الاصابع جمع اغملة (٤) الجزء من الكلام خلاف الركيك (٥) شق صعب (٦) الدوح الشجر الكبير (٧) المجزع اصل التخلة والانين التوجع والشيق المشناق (٨) المطرد المطرد (٩) العزلة الفلبية (١٠) ابتدر اسرع والفار الكف في الجبل وحالوا اذهموا وجاؤوا (١١) حام الحمام دوم وورف وتخيل التصور بالخيال (١٢) اهوى سقط

أَمْ تَرَانَ الْوَحْشَ وَالدُّوفَ سَلَّمَتْ * عَلَيْهِ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ جَنَدٍ^(١)
 أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كَلَمَ الْفَصْبَ سَائِلًا * فَقَالَ مُجِيبًا أَنْتَ أَخْرُ مُرْمَلٍ^(٢)
 أَلَيْسَ لَهَا لَحْوَضٌ الَّذِي نَأَى مِنَ الظُّلْمَاءِ * إِذَا مَا شَرِبَنَاهُ جُرْعَةً سَلَّسَ^(٣)
 لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْبَرَاقَ سَامَ بِهِ * فَأَضْنَى إِلَى أَعْلَى السَّمَوَاتِ يَعْتَكِي^(٤)
 فَوْدِي إِنَّا قَدْ أَرْدَنَاكَ فَاقْتَرَبْ * لَكَ أَجْلًا مِنَ الْمُقْبُولِ فَاقْبِلْ^(٥)
 رَأَى الْآيَةَ الْكُبُرَى فَبَثَتْهُ فَلَمْ * يَزَغْ بَصَرَ عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ إِذْ جَلَّ^(٦)
 فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ غَيْرُهُ * لَقَدْ جَلَ فَأَفْهَمَ سِرْمَعَنَاهُ وَأَعْفَلَ^(٧)
 الْأَمْ تَقْذِيفَ الْجِنِّ الْجُجُومُ لِأَجْلِهِ * وَهُمْ عَنْ لَحَاقِ السَّمْعِ بَعْدَ بَعْزِلٍ^(٨)
 هُوَ الْمُرْتَجِي إِذْ يَدْهُلُ النَّاسَ خَوْفَهُمْ * فَقَالُوا انْظُرْ وَاهْلَ مِنْ شَفِيعٍ مُوْمَلٍ^(٩)
 فَأَيَّ نَبِيٍّ يَسَّالُونَ أَجَابُهُمْ * كَفَتْنِي تَقْسِي إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ لِي
 فِي دُعُوهُمْ عِيسَى عَلَيْكُمْ مُحَمَّدًا * فَذَلِكَ مَتَى يَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ يُقْبَلُ^(١٠)
 فِيَّا تُونَهُ قَصْدًا فَيَدْعُو أَنَّا لَهَا * فِيَّا قَيَ النِّدَاءَ أَشْفَعَ وَمَا شَيْءَتْ يَفْعَلُ^(١١)
 فَيَخْرُجُ مِنْهَا بِالشَّفَاعَةِ كُلُّ مَنْ * لَدَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرَدَلٌ^(١٢)
 أَتَانَا فَأَحْيَا أَنْفُسًا وَجَلَّا عَمَّى * وَأَسْمَعَ صَوْاً جَتَلَى كُلُّ مُعْضِلٍ^(١٣)

(١) الجندي الحجر (٢) الفسب حيون كالحرذون أكبره كالعنز (٣) الجرعة ملء الفم . والسلسل
 العذب (٤) سما علا (٥) الآية الكبرى المجزأ العظى و مراده بها رؤية الله تعالى يبصره
 على الله عليه وسلم من غير تكيف ولا تشبيه . وزاغ البصر مال . و جل ظهر (٦) اعتزل
 الشيء اجتنبه (٧) يذهل ينسى (٨) حبة خردل اي وزنهها كنهاية عن فلة الایمان (٩) جلا
 كشف . واجتنلي اظاهر وابان . والمعرض الشديد و مراده به المشكل من الامور

غَنِيَ الْذَوِي فَقْرٌ وَأَمْنُ الْحَائِفُ * وَرُشْدٌ لِضَلَالٍ وَهَدَى لِجَهَلٍ
 جَزِيلُ الْعَطَا يَا وَاضِحُ النِّسْرِ الْوَرَى * ثِمَالُ الْيَتَامَى كَافِلٌ كُلُّ مَرْمَلٍ^(١)
 إِذَا اسْتَدْعَلَ الْأَرْضُ فَاسْتَسْقَى جُودَهُ * فِي جُودِهِ الْفَيَاضُ خَصْبٌ لِمُمْحَلٍ^(٢)
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ بِالرُّغْبَ نَصْرَهُ * بِشَرْقٍ وَغَربٍ أَوْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
 فَمَا قَرَرَ رَضْوَى حَيْثُ لَمْ يُعْطِهِ رَضَا * وَيَذْبَلُ مِنْ تَهْدِيدِهِ جَسْمٌ يَذْبَلُ^(٣)
 فِيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ جَاهُكَ مَلْجَئِي * وَحْبُكَ دُخْرِي فِي الْحَسَابِ وَمَوْتِي^(٤)
 وَكَيْفَ لِقَصْدِي أَنْ يَخِيبَ وَإِنِّي * بِمَدْحَكَ اللَّهِ الْعَظِيمِ تَوَسُّلِي^(٥)
 مَدْحَكُكَ حَاشَا أَنْ يَخِيبَ مَدَائِحِي * فَأَنْتَ الَّذِي إِنْ يُسَأَلْ أَلْخَيْرَ يَبْذُلُ^(٦)
 عَسَى لَحْظَةً مِنْ حُسْنِ جَاهِكَ يَنْقَضِي * بِهَا أَمْلَى يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي^(٧)
 فَيَّنِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِذَا مَا لَحْظَنِي * سَبْلَغْنِي مِنْهُنَّ كُلُّ مُؤْمَلٍ^(٨)
 عَسَى أَنْ يَخْفَفَ الْعَفْوُ ظَهُورِي لِلْسَّرَى * فَكَيْفَ مَهْوِي حَيْثُ ذَنْبِي مُثْقَلِي^(٩)
 سَأَنْجُو بِمَا أَرْجُو مِنَ الْكَرَمِ الَّذِي * شَمِلْتَ بِهِ فِي النَّاسِ كُلُّ مُؤْمَلٍ^(١٠)
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا رَحْمَةً عَمَتُ الْوَرَى * وَنُورٌ مُبِينٌ قَدْ جَلَّ كُلُّ مجَهَلٍ^(١١)
 عَلَيْكَ صَلَاةٌ يَشْمَلُ الْأَلَّ عَرَفْهَا * وَأَصْحَابَكَ الْأَخْيَارَ أَهْلَ التَّفَضُّلِ^(١٢)

(١) الجزيل الكثير . والنشر طلاقة الوجه . والثالال الغياض . والمرمل فاقد الزاد (٢) الخصب

ضد الجدب (٣) قر اسنقو وثبت . ورضوى جبل . ويذبل الاول من الذبول .

والتهديد الوعيد . ويذبل الثاني جبل (٤) الذخر ما يدخل لمهمات . والمؤل المرجع

(٥) التوصل التقرب (٦) الحظة النظرة الخفيفة . والمعول الاعتماد (٧) النهوض القيام

(٨) المجهل محل الجهل (٩) العرف الراحلة الطيبة . والتفضل الافضل والاحسان

وقال الشيخ احمد الا بشيعي صاحب كتاب المشطوف وكان حيا سنة ٨٠٠ كا في مجموعة

حُثَّ الْرِّكَابُ إِلَى الْجَنَابِ الْأَفْضَلِ * وَدَعَ النَّعْلَ بِالْخَلَاثِقِ وَأَرْجَلَ^(١)
 لَا يَشْغُلَنَّكَ لَذَّةً تَلْهُ وَبِهَا * وَأَطْوَ الْفَيَافِيَ مَنْزِلًا فِي مَنْزِلٍ^(٢)
 فَالشَّيْبُ كَرَّ عَلَى الشَّبَابِ مَغَالِبًا * فَإِذَا بِهِ وَلَى وَهُذَا قَدْ وَلَى^(٣)
 وَاسْتَمْطِ هُوَجَ الْعِمَلَاتِ وَسِرْبَهَا * فِي جَنْحِ لَيلَ كَالْدَجْنَةِ الْيَلِ^(٤)
 وَاسْأَلْ هُدِيَتَ عَنِ الْأَعْارِبِ الْأَلَى * دُونَ الْخَلِصَاءِ عَرَدُوا بِالْبَزْلِ^(٥)
 وَإِذَا تَرَأَتْ بِالثَّنِيَّةِ نَارُهُمْ * وَرَأَيْتَ مِنْهَا نَظَرَةَ الْمُتَامِلِ^(٦)
 وَثَثَتْ مَعَاطِفَكَ الْرِّيَاضُ وَخَلَتْهَا * أَهَدَتْ شَمُولًا مَعَ بَرِيدِ الشَّمَالِ^(٧)
 وَرَأَيْتَ هُوَجًا بِالْهَوَادِيجِ أَقْبَلَتْ * تَحْكِي السَّحَابَ إِذْ تَحَادَرُ مِنْ عَلَى^(٨)
 وَشَهَدَتْ أَنوارًا تَلُوحُ مِنِ الْخَبَاءِ * لَيْلًا وَتَظَهَرُ مِنْ سِجَافِ الْمَحْمَلِ^(٩)

(١) حث اسرع . والركاب الا بل المركوبة . والجناب الجائب . والتغلل التلعي (٢) تلهوت اعب .
 والفيافي الفلووات (٣) ولئ ذهب . وقولي استوى (٤) استقط ارك . والموح جمع هو جاه وهي
 الناقفة المسربعة . والعملات جمع عاملة وهي الناقفة النجيبة المعنلة المطبوعة . وجنج الليل طائفة منه
 . والدجنة الظلمة . والليل الاليل اشد المالي الي ضلالة (٥) دون اقرب والخلصاء مكان . وعرَد
 فلان ترك الطريق . والبزل جمع بازل وهو الجمل اذا بلغ تاسع سنين وهو الوقت الذي ينزل
 فيه نابه اي يشق ويخرج (٦) تراى لك الشيء اعترض لتنظره . والثنية الطريق في الجبل .
 وتأنمت الشيء تدبرته (٧) ثنت امالت . والمعاطف الجوانب . وخلتها افانتها . والشمول
 الخورة . والبريد الرسول . والشمال ريح الشمال (٨) الموج النباقي المسربعات . والهوداج مراكب
 النساء . وتحكي تشبه . وتحادر تحادر اي تنزل . ومن عل من علو (٩) الجناء يبت
 من وبر او شعر او صوف على عامودين اوثلاته . والسبحان الستر . والحمل المودج

فَأَخْبَسَ عَلَى أَثْرِ الْفَرِيقِ وَنَادَى فِي النَّادِي وَقُلْنَى هِيَةَ الْمُتَوَسِّلِ
 أَيْنَ الْمَدَامِعُ يَا جُفُونِي قَدْ بَدَتْ * دَارُ لِعَزَّةَ بِالثَّنِيَةِ فَأَهْمَلِي
 وَأَنْجَنَى قَلْوَصَكَ بِالنَّقِيبِ مُرْسَأً * وَإِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْعَذِيبِ فَعَوَّلِ
 وَأَنْشَدَ إِذَا لَاحَتْ مَعَالِمُ طَيِّبَةَ * وَشَهِدَتْ عُلُوةَ فِي الْمَحَافِلِ تَنْجِلِي
 يَا نُوقُ مَا بَعْدَ الْعَقِيقِ لِقَاصِدِي * أَرَبُّ وَلَا دُونَ النَّقَامِ مَنْزِلِ
 لَا هَدَ ظَهُورُكَ بَعْدَهَا قَبَّ وَلَا * أَنْضَاكَ فِي الْبَيْدَاءِ ثِقْلُ الْمَحْمَلِ
 كَمْ مِنَةَ قَلَدْتَهَا أَعْنَاقَنَا * عَظُمَتْ وَسِيلَتْهَا بِغَيْرِ تَوَسُّلِ
 أَدْنَيْتَنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطَى الْثَّرَى * فَرَدِي حَمَّاكِ اللَّهُ أَعْذَبَ مَنْهَلِ
 وَأَرْعَى مَرِيعَ خَزَامِ وَادِي الْمَنْحَنِيَّ * وَتَطَبَّى بِشَامِهِ وَتَجْمَلَى
 نَذْرُ عَلَى إِذَا نَزَلْتُ بِهِمْ * وَحَطَّتْ فِي بَابِ الْمَكَارِمِ أَرْجُلِي
 وَوَقَتْ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ مُعَاوِدًا * وَأَخْضَرَ مِنْ عُودِ التَّوَاصُلِ مَا لَيَ
 وَتَوَثَّقَ بِمَكَارِمِ مِنْهُمْ يَدِيَهُ * وَظَفَرَتْ بِالْحَسَبِ الْعَرِيشِ الْأَطْوَلِ

- (١) الفريق الجماعة . والنادي المجلس . والمتوسل المقرب (٢) الثنية الطريق في الجبل .
 واهملي سيلي (٣) القلوص الشابة من الابل . والنقيب موضع . والتعريض النزول آخر
 الليل . والعذيب موضع وماء . وعول على الشيء اعتمد عليه (٤) اشد اطلب . ولاحت
 ظهرت . والمعالم علامات الطريق . وعلوة من اسماء نساء العرب . والمحافل المجالس . وتنجلی
 تظاهر (٥) الارب الحاجة . والنقا موضع بالمدينة المنورة (٦) القتب الرجل الصغير على
 قدر سنان البعير . وانضاف اضعفك . والبيداء المفازة (٧) الوسيلة ما يتقارب به الى الكبير
 (٨) ادناه قربه . والثرى التراب الندي . والمهل المؤبد (٩) المرريع المصب والخزام نبت
 زهره اطيب الازهار . والثمام نبت ايض (١٠) الحسب ما يعده الانسان من مفاخر
 آبائه وقيل حسبه دينه

لاعْفَنَ بِهِ الْحُدُودَ عَلَى النَّرَّاءِ * حَتَّى تَمَرَّ عَلَيْهِ نُوقُ الْمَحْمَلِ
 وَالْأَسْفَنُ مَحَاجِرِي وَإِخَالُهَا * رُوْحِي تَذَوَّبُ مَعَ الدَّمْوَعِ الْمَهْمَلِ^(١)
 وَالْأَخْلَفُ عَلَى حُدَّادَةِ مَنَاهِمِهِ * نَفْسًا أَقْرَبَهَا وَإِنْ لَمْ تُقْبَلِ^(٢)
 وَالْأَثْرَنُ عَلَى الْمُحَامِلِ أَدْمَعِي * وَلَا طَرِينَ نِيَاقَهَا بِنَفَرَيِلِ^(٣)
 وَالْأَشْدَنُ لَدَّهُ الْفَرَسِيجِ مَدَائِحِي * نَظَمًا وَفِي نَفْسِ الْقَرِيبِ تَوَسِّلِ^(٤)
 وَأَقُولُ قَدْ مَلَكَ يَدَاكَ الْفَاغِيَةَ الْقُصُوْيِيَّةِ وَنَلَّتْ لِبَانَةَ الْمُتُوسِّلِ^(٥)
 فَأَخْلَعَ لِبَاسَ الْإِلْتَبَاسِ يَسَّاً بِهِمْ * وَتَرَدَّ أَرْزِيَةَ الْمَذَلَّةِ وَأَسَالَ^(٦)
 وَأَضْرَعَ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ بِجَاهِهِ * فَالْوَقْتُ أُنْسٌ وَالْزَعْيْمُ بِهِ مَلِي^(٧)
 فَلَنَا بِهِ جَاهٌ يُكَفِّرُ مَا مَاضَيْ * وَإِنَّا إِلَرْجَاهٌ بِهِ عَرَفْ الْمُسْتَقْبَلِ^(٨)
 هَذَا الَّذِي نَطَقَ الْحَصَى بِيَمِينِهِ الْمَعِيمُونَ تَسْبِيْحًا فَصَدِيقٌ وَأَقْتُلِ^(٩)
 هَذَا الَّذِي عَقِدَ الْلَّوَاءَ بِمَجْدِهِ السَّامِيِّ وَآدَمٌ تَحْتَهُ يَفِي مَحْفَلِ^(١٠)
 هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبَرَاقَ وَجَازَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى الْمَحَلِ الْأَكْمَلِ^(١١)
 هَذَا الَّذِي أَرْوَى الْعِطَاشَ بِكَفِيهِ * وَالْمَاءُ يَنْبَغِي جَارِيًّا كَالْجَدْوَلِ^(١٢)

(١) سفح الدمع اساله . والماجر جمع محجر وهو ما احاط بالعين . واخالها اظنهما . والحمل من
 حمل الدمع اذا سال (٢) خلع التوب على غيره اعطاء اياه . والحداة جمع حاد و هو سائق الابل .
 والمطي الابل المركبة (٣) المحامل الموارد (٤) الفرج القبر . والقريب الشعر . والتسل
 القرب (٥) القصوى البعيدة . واللبانة الحاجة (٦) الالتباس الاشتباه (٧) اضرع
 احضر . واجاه القدر والمنزلة . والزعيم الكفيل . والمليء الغني (٨) كفر الله عنه الذنب محاب
 (٩) السامي العالي . والمحفل المجمع من الناس (١٠) جاوزها قطعها . والطبق السموات اي
 كل سماء كالطبق الاخرى (١١) الجدول النهر الصغير

أَهْذَا الَّذِي غَرَسَ الْخَيْلَ فَأَثْمَرَتْ * مِنْ عَامِهَا رُطْبًا لِزِيدَ الْمَاكِلِ
 هَذَا الَّذِي سَعَ النَّدَاءِ مِنْ * رَبِّهِ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ قُلْتَ فَأَقْبَلَ
 هَذَا الَّذِي يُعْطِي الْجَزِيلَ سَجِيَّةً * وَيَدَاهُ أَكْرَمُ مِنْ غَمَامٍ مُسْبِلٍ^(١)
 هَذَا بِلَادَ مَرَنْ يَجُودُ وَلَا أَذَاءَ * وَنَدَاءُ مَبْنُولُ لِكُلِّ مُؤْمِلٍ^(٢)
 هَذَا الْمُظَلَّلُ بِالْفَعَامَةِ وَحْدَهُ * وَالْجَذْعُ حَنَ إِلَيْهِ حَنَةَ مُشْكِلٍ^(٣)
 هَذَا الَّذِي يَسِّرَ مِنْ أَسْمَائِهِ * وَكَذَاكَ طَهَ بِالنَّدَاءِ مِنَ الْعَلَى^(٤)
 وَعَلَيْهِ سَلَمَتِ الْفَرَّالَةُ هَيَّةً * وَكَذَاكَ حَلْبُ الشَّاهِ فَأَفْهَمَ وَأَعْقَلَ^(٥)
 وَشَفَّى بِرِيقِ مِنْهُ عَيْنَ الْمُرْتَقِي * فَأَضَاءَ نَاظِرُهَا بِغَيْرِ تَكْحُلٍ^(٦)
 يَا أَكْرَمَ الشُّفَعَاءِ يَا خَيْرَ الْوَرَاءِ * يَا مُنْتَهَى الْآمَالِ يَا نِعْمَ الْوَلِي^(٧)
 وَافِ الْمَطْرُودُ وَقَدْ عَلَقْتَ لَهُ * فِي كُمْ يَدَ بِذِي مَامِ ذَبِيلٌ مُسْبِلٍ^(٨)
 عَبْدَ آنَاخَ بِحِيَّكُمْ مُقْسِبَاً * وَالْقَلْبُ مِنْ لَهَبٍ يَذُوبُ وَيَصْطَلِي^(٩)
 جَفَّتِ الْعَيْوُنُ لِفَقَدِ كُمْ سِنَةَ الْكَرَى * وَالنُّومُ مِنْذُ فَرَاقِكُمْ مَا لَذَلِي^(١٠)
 اَتُرْسَى لَإِيمَانِي بِكُمْ مِنْ عَائِدٍ * اَمْ هَلْ لِمَاضِي الْعُمُرِ مِنْ مُسْتَقْبَلٍ^(١١)
 حَاشَا نَزِيلَكُمْ يُضَامُ وَشَانُكُمْ * حَفْظُ الْذِي مَامَ وَعَقْدُ كُمْ لَمْ يَحْلَلِ^(١٢)

- (١) الجزيل الكثير. والسيجة الطيبة. والمسبل المطر (٢) التكل الموت والهلاك
 وقد ان الحبيب او الولد او شكل المرأة زهرها التكل (٣) العلي هو الله تعالى (٤) المرتفع هو
 سيدنا علي رضي الله عنه (٥) الولي الناصر (٦) الذمام العهد. ومسبل مرحي (٧) الحي الخذ
 من القبيلة ومحبها اي متبعها حبيبكم. ويصطلي يحترق (٨) السنة او النوم. والكرى النوم
 (٩) نزيلكم ضيفكم. ويضام يظلم. وشانكم حالم. والذمام العهد

أَوْلَسْتُمُ أَشْنَمَ الْأَنُوفِ وَمَ تَرَلُ * لَكُمُ الْيَدُ الْعُلْيَا عَلَى مَنْ يَعْتَلِي
 أَنْتُمْ أَعَارِبُ الْجِهَازِ وَعَنْكُمْ * تُرْوَى الْمَنَاقِبُ بِالْدَلِيلِ الْأَمْثَلِ
 وَمَقَى أَدْعَى بِالْمَجْدِ مَعَكُمْ مَدْعَ * قَامَ الدَلِيلُ عَلَيْهِ بِالنَصِّ الْجَلِيلِ
 وَعَوَادِي يَهْمِنُكُمْ كَمَا عَوَدْتُهُمَا * عَنْدَ الشَّدَادِ حِينَ ضَاقَ تَحْمِيلِي
 مَا حَالَ حَالٍ أَوْ أَخْلَى بِجَانِبِي * خَلِي وَأَسْلَمَنِي الْمُوَالِي وَالْوَلِي
 وَرَمِيتُ مِنْ رَبِيبِ الزَّمَانِ بِأَسْهَمِهِ * أَصْمَتْ عَلَى بُعدِ الْمَسَافَةِ مَقْتَلِي
 إِلَّا رَكِبْتُ أَجُوبَ أَقْطَارَ الْفَلَاءِ * نُوقَّا تُسَابِقُ أَيْدِيَا بِالْأَرْجُلِ
 وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَبْوَابِكُمْ * فَأَعُودُ مِنْهَا بَعْدَ اعْسَارِي مَلِي
 وَمَزَادِي مَمْلُوَّةً مِنْ رِفْدِكُمْ * دِينِي وَمُعْتَدِي بِغَيْرِ تَأْوِلِ
 مَا رَاقَ لِي فِي الْكَوْنِ غَيْرُ جَمَالِكُمْ * حَمَّا وَغَيْرُ جَمَالِكُمْ مَا لَذَلِي
 أَهْلَتِنِي لِشَرِيفِ مَدْحَكَ بَعْدَ مَا * قَدْ كُنْتُ الْلَادَابِ غَيْرَ مُؤْهَلِ
 وَكَسُوتُ الْفَاظِي بِمَدْحَكَ حَلَّةً * تَسْمُو عَلَى الدِّيَاجِ وَشَيْئًا بِالْحَلِيِّ
 فَلَغَيْرِ مَدْحَكَ مَا نَظَمْتُ قَصِيَّةً * كَلَّا وَلَا شَاعَ الْقَرِيبُ بِعَقْوَلِي
 وَلَئِنْ مَدَحْتُ عُلَاكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى * وَاتَّيْتُ بِالنُطْقِ الْبَلِيجِ الْأَجْزَلِ

- (١) أشم الانوف السادات واصل معنى أشنم ارتفاع قصبة الانف (٢) الامثل الافضل (٣) المجد الشرف . والنصل مراده بنهض القرآن . والجليل الظاهر (٤) الموالي المصاحب . والولي الناصر (٥) ربيب الزمان حوارده . واصمت اصابت (٦) اجوب اقطع (٧) الملي ، الغني (٨) المزاددة الرواية وهي القرية الكبيرة . والرفد الخير . وتأويل الشيء صرفه عن ظاهره (٩) راق صفا (١٠) الديجاج ثوب سداه وتحته من ابرسم . والوشي النقص بالحرير ونحوه (١١) القرىض الشعر (١٢) العلا الرفة والمراتب العالية . والعلم الجبل . والكلام الجزل ضد الركيك

وَقَدْحَتْ عَيْنَ قَرِيْحَتِي فَتَوَقَّدَتْ * وَأَتَتْ بِفَضْلِ مُجْمَلٍ وَمُفْصَلٍ
 وَسَبَقَتْ مِنْ حَازَ الْفَصَاحَةَ كُلُّهَا * قَبْلِي وَإِنْ كَانَ الْعَلَاءُ لِلْأَوَّلِ
 فِنَهَايَةُ الْتَّقْصِيرِ افْصَى غَيْبَتِي * وَأَعْزَ حَالَاتِي لَدَيْكَ تَذَلَّلِي
 فَمَنْ أَجْتَرَاهُ وَرَأَى الْقِيَامَ بِحَقِّكُمْ * فَقَدِ افْتَرَى وَأَتَى بِمَا لَمْ يُقْبَلِ
 يَارَبِّ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدِ الْقَمَرِ الْمُنْيِرِ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ
 وَبِصَاحِبِيهِ مُضَاجِعِيهِ أُولَئِكَهُ * وَالْفَضْلُ فِي نَقْدِيْهِمْ لَمْ يُجْهَلِ
 وَبِسَيِّدِ الشَّهِداءِ ذِي النُّورَتِ عُثْمَانَ الْخَلِيفَةَ ذِي الْعَنَافِ وَالْأَوَّلِيِّ
 وَبِخَاتِمِ الْخَلْفَاءِ صَهْرِ الْمُصْطَفَى * زَوْجِ الْبَتُولِ الْحَبْرِ أَقْضَاهُ عَلَيِّ
 وَالسِّتَّةِ الْبَاقِوتِ جَاءَتْ بِيَعْدَةُ الرَّضْوَانِ عَنْهُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ
 وَبَالَّهِ الْأَطْهَارِ أَصْحَابُ الْعَبَا * الْحَمَائِزِينَ الْمَجَدَ وَالشَّرْفُ الْعَلِيِّ
 سَنَوْا الْقَرِيْمَ الْمَشْرُوعَ فِي أَمْ الْقُرَى * وَبَنُوا الْمَكَارِمَ فِي الْمَحَلِ الْمُمْهَلِ
 وَالْعَبْدُ ضَيْفُهُمُ الْنَّزِيلُ وَجَارُهُمْ * فَأَجْعَلَ قِرَاهُ الْعَفْوَ يَا نَعْمَ الْوَلِيِّ
 أَمْسَى الْعَذُولُ يَلْوُمِنِي فِي حُبِّهِمْ * وَالْسَّمْعُ عَنْ سَمْعِ الْمَلَامِ بِمَعْزِلِ
 أَيْلَامُ مَرْنَ مَلَكُ الْغَرَامِ قِيَادَهُ * أَيْنَ الشَّجَيِّيُّ الْمُسْتَهَمُ مِنْ الْخَلِيِّ

- (١) القرىحة السجية (٢) اجترأ تجاسر. وافتري كذب (٣) النهي العقول (٤) البتول السيدة فاطمة رضي الله عنها. بتلت اي قطعت عن نساء زمانها ز يادتها عليهن بالفضل. والخبر العالم (٥) بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله تعالى رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة بايعوه صلى الله عليه وسلم على الموت والمباعدة المعايدة (٦) العباء كسامين صوف (٧) سنوا شرعاً والقرى الكرام الضيف. وام القرى مكة المشرفة (٨) الغرام الولوع . والقياد الزمام. والشجي المحزون. والمستهتم العاشق الهاشم

فَعَلَيْهِمْ مِنِّي السَّلَامُ مُضَاعِفًا * مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي الدُّجْنَةِ يَنْجِلِي^(١)

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٨٥٣

غَرَامٌ غَرِيمُ الْوَصْلِ فِيهِ مُمَاطِلٌ * وَصَبْرٌ لِحَلِيِّ الْجَيْدِ بِالدَّمْعِ عَاطِلٌ^(٢)
وَآيَامٌ هَجَرٌ مِنْ حَيْبٍ مُغَاضِبٍ * عَهْدَنَاهُ آيَامُ الرِّضا وَهُوَ وَاصِلٌ^(٣)
غَنِيٌّ جَمَالٌ لَا يَلِدُنْ لِبَائِسٍ * وَلَا يَرْحَمُ الْمُشْتَاقَ وَالدَّمْعَ سَائِلٌ^(٤)
كَانَ التَّرَى فِي الْمَحْلِ مُسْتَشْفِعٌ بِهِ * لِيُرْوِيَهُ مِنْ سُخْبٍ بِجَفْنِيِّ وَابْلُ^(٥)
فِيَا عَادِلِي إِنِّي قُتِلْتُ تَوَاهِمًا * فَإِنْ لَمْ تَنِي فِيهِ فَمَا أَنْتَ عَاقِلٌ^(٦)
سَقَوَ اللَّهُ دَهْرًا كَانَ لِلشَّمْلِ جَامِعًا * بِهِ فَهَلِ الرِّضْوَانُ لِلْجَمْعِ شَامِلٌ^(٧)
وَأَقْسِمُ أَيْمَانًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ * لَقَدْ أَوْحَشَتِنِي مِنْهُ تِلْكَ الشَّهَائِلُ^(٨)
وَلَوْلَا أَشْتَغَلَتِي مَدَائِعُ أَحْمَدٍ * وَآثَارِهِ مَا كَانَ لِي عَنْهُ شَاغِلٌ^(٩)
نَبَيُ الْهُدَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * فَعَنْ خَرِفِهِ فَلَيُقْصِرِ الْمُتَطاوِلُ^(١٠)
خَطِيبُ الْهُدَى وَالسَّيْفِ وَالْفَضْلِ وَالنَّدَى * إِذَا خَرَسْتَ فِي كُلِّ حَفْلٍ مَقاوِلُ^(١١)
فَقَيسُ إِذَا مَا قِيسَ فِي الرَّأْيِ جَاهِلٌ * لَدَيْهِ وَقْسٌ فِي الْفَصَاحَةِ بَاقِلٌ^(١٢)

- (١) الدجنة الظلام . وينجي بظاهر (٢) الغرام الولع . والغريم يطلق على الدائن والمدين والحلبي الحلبي . والجيد العنق . والعاطل الذي لا حل له (٣) عهدناه عذابه (٤) البائس الفقير والسائل فيه تورىة من السيلان والسؤال (٥) الترى التراب الندى . والوابل المطر الكبير (٦) العاذل اللائم . وتوله في الحب اصابه مثل الجنون . والعاقل من العقل والذى يدفع الديه (٧) الشمل ما اجمع من الامر . والشامل الجامع (٨) الشمائل الطبائع (٩) آثاره احاديثه صلى الله عليه وسلم (١٠) المتطاول الذي يدنظره ليصل إلى ما فوقه (١١) الخلل الجمجم . والمقاؤل الفعفاء (١٢) قيس هو ابن زهير العبسي . وقس هو ابن ساعدة الايادي . وباقل المشهور بالبلاده

تقلَّ في أَصْلَابِ قَوْمٍ تَشَرَّفُوا * بِهِ مِثْلَ مَا لِبَدَرَ تِلْكَ الْمَنَازِلُ^(١)
 وَأَرْسَلَهُ اللَّهُ الْمَهِيرُ رَحْمَةً * فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ مُمَاثِلٌ
 فَمَا تَبْلُغُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَمَدْحُهُ * بِهِ نَاطِقٌ نَصُ الْكِتَابِ وَنَاقِلٌ
 نَعَمْ إِنَّ فِي كَعْفٍ وَحَسَانٍ أُسْوَةً * وَغَيْرُهُمَا فَلَيْهِنَّ مَنْ هُوَ فَاضِلٌ^(٢)
 فَهَاتِ إِنْ يُسْعِدُكَ بِالْمَدْحِ مِقْوَلٌ * فَإِنَّكَ فِي ظَلِّ السُّعَادَةِ قَائِلٌ^(٣)
 وَلِي إِنْ تَوَسَّلَتُ الْهَنَاءُ بِمَدْحِهِ * لَآتَيْتُ مُسْتَجِيدِهِنَّاكَ وَسَائِلٌ^(٤)
 لَهُ مُعْزِزَاتٌ جَاؤَرَ الْرَّمْلَ عَدْهَا * لِخَدْمَتِهَا زُهْرٌ السَّمَاءُ مَوَاثِيلٌ^(٥)

وقال شمس الدين النواجي المتوفى سنة ٨٥٩ قالها سنة ٨٤٣ رحمه الله تعالى

هِيَ الْعُيُونُ فَكُنْ نَهَا عَلَى وَجَلَ * فَكَمْ أَصَابَتْ بِسَهْمِ الْحَظْ وَالْمُقْلِ^(٦)
 وَكَمْ تَصَلَّ مِنْهَا عَاشِقٌ بِشَاءً * قَدْ فَرَاحَ قَتِيلُ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ^(٧)
 لَا تَقْتَرِزْ بِفُضُولِ مَنْ لَوَاحَظَهَا * أَصْلًا فَمَاجَرَ حُهَا يَوْمًا بِمُنْدَمِلٍ^(٨)
 وَلَا تَمَلَّ مَعَهَا لِسَلِيمٍ إِنْ جَنَحَتْ * قَدْ يَخْتَمُ الْجَرْحُ أَهْيَانًا عَلَى دَغْلٍ^(٩)
 يَا مَنْ لَحَرَانَ قَلْبُ بِالْعَذِيبِ لَهُ * شَرِبَ وَرَامَةً شَغَلَ أَيْمَانَ شَغْلٍ^(١٠)

- (١) الأصلاب جمع صلب وهو الظifer والمنازل منازل القمر وهي ثمان وعشرون منزلة (٢)
 الا سوة القدوة (٣) قائل من القول والقيولة فيه تورية (٤) توسل نقربت . والمستجدي
 طالب الجدوى وهي العطية . والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير وفيه تورية
 بالسائل من السؤال والواواعلى هذا حرف عطف (٥) مثل امامه وقف في خدمته (٦) الوجل
 الخوف . والملقة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض (٧) تنصل تخلص وتنصل دخل فيه
 النصل فيه تورية . والشبا الحد . والقد القامة . والبيض السيف . والاسل الرماح (٨)
 لا تغير لاختدعا . والفضول الزياادات (٩) السلم ضد الحرب . وجنحت مالت . والدغل الفساد
 (١٠) حران من الحر . والعذيب مكان وماء . والشرب التصييب من الماء . وrama مكان

ومَدْمُعْ جَادَ غَبَّ الْقَطْرِ وَابْلُهُ * بُوَاكِفْ مُثْلِ صَوبَ الْعَارِضِ الْمَطْلِ
 تَخَالُهُ مِنْ لَهِبِ فِي الْحَشَّا شَرَّا * قَدِ اسْتَحَالَ وَعَهْدُ الصَّبَّمْ يَحْلِ
 إِنْ لَمْ أَقْلُ بَلْغَ السَّيْلُ الْزَّبِيْ فَلَقَدْ * عَمَ الْرَّبِّيْ وَمَتَوْنَ السَّهْلِ وَالْجَلِ
 بِالرُّوحِ مِنْ بَعْتَهَارُوْحِيِّ إِلَى أَجَلَ * وَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ دَنَا أَجَلِ
 نَشْوَانَةً مِنْ بَنِي الْرِّيَانَ قَامَتْهَا * وَسَهْنَ نَاظِرَهَا الْفَتَانِ مِنْ ثُلَّ
 تَأْوِي إِلَى بَيْتِ شَعْرِ مِنْ ذَوَابِهَا * أَمَارَأَيْتَ حُولَ الْشَّمْسِ فِي الْحَمْلِ
 قُلْ لِلْمَهْنِدِ أَقْصَرْ عَنْ * مُنَاظِرَةً لِطَرْفِهَا وَبُرْخِ الْقَدْرِ فَاسْتَطَلَ
 وَلَا نَقِسْ بِغُصُونِ الْبَانِ قَامَتْهَا * وَهَلْ يُطَابِقُ مُعْوِجٌ بِمُعْتَدِلٍ
 يَا كَعْبَةَ الْحَسْنِ يَادَاتَ الْمَقَامِ وَيَا رَفِيعَةَ السَّتِرَاتِ الْحَلْيِ وَالْحَلْلِ
 مِنْ بَعْدِ بُعْدِكِ مَا ذَاقَتْ لَذِيدَ كَرَى * عَيْنِي وَهَذِي نُجُومُ الْلَّيلِ تَشَهِّدُ
 وَنَارُ هَجْرِكِ أَوْدَتْ بِالْحَشَّا فَتَى * أَوْرَيْتَ زَنْدَ الْأَسَى وَالشَّوْقِ تَشَتَّلَ

- (١) جاد من الجود وهو المطر الغزير . وغب عقب . والوابل المطر الشديد . والواكف السائل .
 والصوب المطر . والعارض السحاب المترعرض في الأفق . والمطل المطر المتتابع (٢) تخالة ظنهه .
 واستحال تغير . والمهنالع . والصب العاشق (٣) بلغ وصل . والزب جمع زية وهي مصيدة
 الاسد يخفيونها في الاماكن المرتفعة ثلاثة يلقيها السيل . والرب الاماكن المرتفعة . والمتون
 الضماليشان وهواسم . والفتان من الفتنة وهي الحنة . وشعيل ابوقبيلة مشهورة باصابة الربى
 (٤) تأوي تنزل . والذواب الشفائر . والحلل من بروج الشمس (٧) المهندالسيف المندي .
 والمناظرة المشابهة . والقد القامة . واستطال عليه قبره وغلبه وتطاول كذلك (٨) المقام مقام
 ابراهيم على بنينا عليه الصلة والسلام وفيه تورية بالمقام يعني القدر والمنزلة . والحلل ما يخل
 به من نشو الذهب والنضة . والحلل الملابس (٩) الكري النوم (١٠) اودت اهلكت . واوري
 اوقد . والزندهما يقبح به . والأسى الحزن .

لَعْلَ الِّمَامَةَ بِالْجُزْعِ ثَانِيَةً * يَدْبُثُ مِنْهَا نَسِيمُ الْبَرْءِ فِي عَلَىٰ
 بَكَ اُفْتَحَتْ قَرِيبِي وَأَخْتَمْتُ بَمَنْ * لِعَدْحٍ عَلَيْهِ تَعْنُو أَوْجَهُ الْغَزْلِ
 مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الدَّرَيْنِ الْقَوْمِ وَذُو الْجَاهِ الْعَظِيمِ مَلَادُ الْخَائِفِ الْوَجْلِ
 وَأَوْلُ الْأَنْيَابِ فَضْلًا وَآخِرُهُمْ * بَعْشًا وَخَيْرُ شَفَيعٍ خَاتِمُ الرُّسُلِ
 وَخَيْرُ مَنْ فَاقَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَمَنْ * مَشَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلٍ
 مُطَهَّرٌ الْقَلْبُ مِنْ عَشٍّ وَمِنْ دَنَسٍ * مَنْزَهٌ الصَّدَرُ عَنْ زَيْغٍ وَعَنْ مَلَلٍ
 كِتَابَهُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَمَحَا * بَشَرَعَهُ سَاءِرُ الْأَدِيَانِ وَالْمَلَلِ
 وَكَمْ أَزَالَ بَحْدَ السَّيْفِ مِنْ شَبَهٍ * عَنْ دِينِ مَنْ جَلَّ عَنْ شَبَهٍ وَعَنْ مَثَلٍ
 أَكْرَمُ بَخْلَقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ * بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشَرِ مُكْتَمِلٌ
 يَلْقَى الْوَفُودَ بِوَجْهٍ ضَاحِكٍ طَلاقٍ * جَمَ الْحِيَامِشَلِ زَهْرِ الرَّوْضَةِ الْحَاضِلِ
 مَا أَمَمَ عَلَيْهِ فِي خَطْبٍ مُؤْمِلٌهُ * إِلَّا وَأَعْطَاهُ مَا أَرْبَى عَلَى الْأَمْلِ
 شَمْ وَجْهَهُ الْبَدْرَ إِشْرَاقًا وَلَذْ كَرَمًا * بِعَرِ كَفِيهِ تَهْدَى أَوْضَعَ السُّبُلِ

- (١) الامامة النزول . والجزع موضع . ويدب يعني مثيا لينا وهذا البيت ضمنه من لامية العجم للطغرائي (٢) القريض الشعر . والعليا الرفة . وتعنو تحضن . والغزل التشبيب (٣) القويم المستقيم . والوجل الخائف (٤) الغش ضد النصيحة . والدنس الوسم والمنزه المطهر . والزيغ الميل . والملل السامة (٥) احكمت لم تنسخ (٦) اشتبهت الامور التبست والشبهة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق . والشبه المشابه . والملل مراده به المثل (٧) الخلق الدورة الظاهرة . والخلق الطبع . والمشكل الملفوف من الاشغال بالثواب . والبشر طلاقه وجه (٨) الوفد الجماعات الذين يقدمون على الملوك الامراء . والجم الكبير . والخليل الندي (٩) ام قصد . والعليا المرتبة العالية . والخطب الشدة . وارب زاد (١٠) شم انظر . والسبل الطريق

وَأَنْقُلُ عَنِ الْمُبَشِّمِ الْعَذْبِ الْمُبَرِّدَمَا * يُرْوِي الظَّمَانِ جَنَى شَهِيدٍ وَمِنْ عَسْلِ
 لَوْ قَالَ قِفْ وَتَجَلَّ نُورُ طَلْعَتِهِ * لِلْبَدْرِ لَمْ يَسْرَأْ وَلِلشَّمْسِ لَمْ تَزُولِ
 يَا خَيْرَ مَنْ شَرَفَ اللَّهُ الْوُجُودُ بِهِ * وَخَصَّ بِعَظِيمِ الذِّكْرِ فِي الْأَزَلِ
 كُنْ لِي مُجِيرًا إِذَا مَا شَبَّ بَحْرٌ لَطَى * وَالنَّاسُ مِنْ طُولِ يَوْمِ الْعَرْضِ فِي وَجْلِ
 وَأَشْفَعَ حَنَانِيكَ فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ إِذَا * عَمَ الْبَلَاءُ وَقَلَّتْ فِي الْوَرَى حِيلَى
 بَحِيتُ لَا وَالْدِيغَنِي لَا وَلَدُّ * وَلَا شَفِيعٌ سِوَى الْمُخْتَارِ يَشْفَعُ لِي
 مَدَدْتُ كَفَ أَفْنِقَارِي أَسْتَغْيِثُ بِعَنْ * عَلَى شَفَاعَتِهِ الْفَرَاءُ مُتَكَلِّي
 فَأَقْبَلَ دُعَائِي وَكَفَرَ بِاِمْتِدَاحِي مَا * فَرَطْتُ فِي نَظَمِ أَيَامِ الصِّبَا الْأَوَّلِ
 حَوَيْتُ مَعْنَى يَضِيقُ الْوَصْفُ عَنْهُ وَكُمْ * أَبْدَيْتَ عَطْفَاهُ وَتَوْكِيدًا بِلَا بَدْلَ
 وَنَلَّتْ مَا لَمْ يَنْلَهُ مِنْ مُنْيٍ وَعُلَّا * خَلَقْتُ سِوَالَكَ عَلَى التَّفَصِيلِ وَالْجَمْعِ
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاتِهِ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْمُهَمِّينِ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصْلِ
 مَا سَارَ عُشَاقُ رَكْبِي فِي صَعِيدَنَوَى * إِلَى الْحِجَازِ وَغَنِيَ الْقَوْمُ فِي زَجَلِ

(١) الْبَسْمُ الْفَرَاءُ وَالْجَنِيُّ الْجَنِيُّ وَالشَّهِيدُ الْعَسْلُ فِي الشِّعْمِ (٢) تَجَلِّي ظَبْرُ وَالظَّلْعَةُ الْوَجْدُ

(٣) الْأَزَلُ مَا لَا أَوْلَهُ فِي الْمَاضِي (٤) الْمُجِيرُ الْمَحَايِيُّ وَشَبَّ اِنْقَدُ وَلَطَى النَّارُ وَيَوْمُ الْعَرْضُ اِي

عَرْضُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْوَجْلُ الْخَلْوَفُ (٥) حَنَانِيكَ تَحْنَنُ عَلَى مَرَةٍ بَعْدَ مَرَةٍ

وَحَتَّانًا بَعْدَ حَتَّانٍ وَفَصْلُ الْقَضَاءِ قَضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (٦) اسْتَغْيِثُ

اِسْتَغْيِثُ بِالْفَرَاءِ الْوَاضِحَةِ الظَّاهِرَةِ وَمُتَكَلِّي اِعْتَادِي (٧) فَرَطْتُ قَصْرَتِ (٨) ذَكْرُ فِي هَذَا

الْبَيْتِ الْوَصْفُ وَهُوَ النَّعْتُ وَالْمَعْطَفُ وَالْتَّوْكِيدُ وَالْبَدْلُ وَفِي كُلِّ مِنْهَا تُورِيَةٌ بِصَطْلَحِ الْخَوْبِيْنِ

(٩) اَزْكَى اَنْيِي وَالْأَبْكَارُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَهِيَ اَوْلُ النَّهَارِ وَالْأَصْلُ جَمْعُ اَصْبَلُ وَهُوَ آخرُ النَّهَارِ

مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْغَرْوَبِ (١٠) الرَّكْبُ رَكْبَانِ الْأَبْلِ وَالصَّعِيدُ التَّرَابُ وَالْزَجَلُ التَّطْرِيبُ

وَرْفَعُ الصَّوْتِ وَفِي الْعُشَاقِ وَالنَّوْى وَالْحِجَازُ تُورِيَةٌ بِاسْمَاءِ الْأَنْفَامِ

وقال ابن خطيب دار ياكا في مجموعة واطن انه من اهل القرن التاسع رحمه الله تعالى

يَا مَدْعِي حُبٍ مِنْ قَدْ شَرَفَ الرُّسُلَ * هَلَا بَتَدَرَتْ فَهَذَا الْكُبْ قَدْ رَحَلَ^(١)
 وَأَنْتَ بَاقٍ بِلَا زَادٍ تَحْصُلُهُ * سَوْيَ ذُنُوبَ تَسْدِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ^(٢)
 فَقُمْ عَلَى قَدَمِ الْإِذْلَالِ مُنْكِسِرًا * وَمَرَغَ الْخَدَدُ لَا وَابْكِ وَابْتَهَلَا^(٣)
 وَقُلْ إِلَهِي تَجَاوِزْ وَأَعْفُ عَنْ زَلَلِي * مِنْ قَبْلِ مَوْقِي قَعْمَرِي مَرَّ وَانْفَصَلَ^(٤)
 يَا مَنْ يَرْوِمُ الْجَنَاحَ فِي يَوْمٍ مَحْشِرِهِ * كُنْ يَا أَخِي عَنِ الْمُعْصِيَانِ مُنْعَزِلًا
 وَأَفْسِدْ حِمَى طَبَيْةِ وَأَنْزِلْ بِسَاحِتِهَا * مَا خَابَ مَنْ فِي حِمَى الْمُخْتَارِ قَدْ تَزَلا
 يَا سَامِعًا وَصَفَ طَهَ الْهَامِشِيِّ وَمَنْ * بِفَضْلِهِ لِجَمِيعِ الْأَنْيَاءِ فَضَلَّا
 إِنَّ الْكَلِيمَ تَمَنَّى بِالسُّؤَالِ يَرَى * ذَاتَ الْإِلَهِ فَلَمْ يَقْدِرْ وَلَا وَصَلَّ
 وَأَحْمَدُ الظَّهُورَ نَادَاهُ وَقَرَبَهُ * كَمْ يَبْيَنْ مِنْ سَالَ الْبَارِيِّ وَمَنْ سُؤَالَ
 كُنْ شَافِقِي فَإِنَّا الْعَاصِي الْأَثِيمُ مُضَى * عُمْرِي وَمَا زَلْتُ فِي الْأَثَامِ مُشْتَغِلًا
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعْتُ * شَمَسٌ وَمَا لَاحَ نَجَمٌ الصَّبِحُ أَوْ أَفَلَا

وقال سيد محمد البكري الكبير المصري المتوفى سنة ٩٩٢ رحمه الله تعالى وقد أتى في
 مجموعة اتها مجربة لقضاء الحوائج نقرأ في آخر الليل بعد ما تيسر من الصلاة ويذكر فارتها
 بيت (تعجل باذهاب الذي اشتكتك) (٢٢) مرة تفعى حاجته ان شاء الله تعالى

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسِلُ * مِنْ رَحْمَةٍ تَصْدُعُ أَوْ تَنْزِلُ^(٥)
 فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مُلْكِهِ * مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ^(٦)

(١) هلاكمة تحضيض (٢) الابتهاج الخضوع والدعام (٣) التجاوز العفو (٤) تصعد ترقع
 (٥) الملكوت ما لا زراه . والملك ما زراه من مخلوقات الله تعالى

إِلَّا وَطَهَ الْمُضْطَفَى عَبْدَهُ * نَيْنَهُ مُخْتَارَهُ الْمُرْسَلُ
 وَاسْطَهُ فِيهَا وَأَصْلُهُ لَهَا * يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقُلُ
 فَلُذْبِهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي * فَإِنَّهُ الْمَقْصُدُ وَالْمَاءِلُ
 وَعُذْبِهِ مِنْ كُلِّ مَا تَخْشَى * فَإِنَّهُ الْمَلْجَأُ وَالْمَعْقُلُ
 وَحَطَّ أَحْمَالَ الرَّجَأِ عَنْهُ * فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يَقْبِلُ
 وَنَادِهِ إِنْ أَزْمَةً أَنْشَتَ * أَظْفَارَهَا وَأَسْتَحْكَمَ الْمُعْضُلُ
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ * وَخَيْرٌ مِنْ فِيهِمْ بِهِ يُسَأَلُ
 قَدْ مَسَنَى الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةٌ * فَرَجَتْ كَرْبَلَاءَ بَعْضُهُ يُذْهَلُ
 فِي الَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى * بِرْتَبَةٍ عَنْهَا الْعُلَا تَنْزُلُ
 عَمَلٌ بِإِذْهَابِ الَّذِي أَشْتَكَى * وَإِنْ تَوَقَّتْ فَمَنْ أَسَّالُ
 وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِي فَمَا * لِشَدَّةِ أَقْوَى وَلَا أَحْمَلُ
 وَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبَرِي أَنْقَضَى * وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ
 وَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرِي * أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ
 صَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَافَحتَ * زَهْرَ الرَّوَابِيِّ نَسْمَةُ شَمَالٍ^(٢)
 وَالْأَلْ وَالْأَصْنَابُ مَا غَرَّدَتْ * سَاجِعَةُ الْمَلُودَهَا مُخْضَلٌ^(٥)
 مُسَلِّمًا مَا فَاحَ نَشَرُ الصَّبَا * فَضَاعَ مِنْهُ النَّدُ وَالْمَنْدُ

(١) المعلم الحسن (٢) الازمة الشدة . وأنشب علقت . واستحكم تذكر . والمعضل الامر
 الشديد (٣) يذهب يعني لشنته (٤) الروابي الاماكن المرتفعة جمع راية . والشمال ريح
 الشمال (٥) غردت صوت . والساجعة الحامة ونحوها من الطيور والسبع صوتها والملود
 الغصن الناعم الدين . والخفل الندى

وقال الشهاب احمد المقرى المتوفى سنة ١٠٤١ رحمة الله تعالى كافي في اول فتح الطيب

إِلَيْكَ أَفْرِمِنْ زَلَّى * فَرَأَى الْخَافِفَ الْوَجْلِ
وَكَانَ مَزَارُ قَبْرِكَ بِالْمَدِينَةِ مُتَهَّى أَمْلَى
فَوْقَى اللَّهُ مَا طَمَحَتْ * لَهُ نَفْسٍ بِلَا خَلْلٍ^(١)
فَخَذْ بِيَدَى غَرِيقٍ فِي * بَحَارِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
وَهَبْ لِي مِنْكَ عَارِفَةً * تُعَرِّفُ مَا تَكَرَّلِي^(٢)
وَهَدَى بِنِي إِلَى رَشْدٍ يَعِي * وَتَمَعْنَى مِنَ الْزَّلْلِ^(٣)
وَتَحْمَلْنِي عَلَى سَنَنِ * يَوْمَنِي مِنَ الْوَجَلِ^(٤)
فَأَنْتَ دَلِيلُ مَنْ عَمِيتَ * عَلَيْهِ مَسَالِكُ السُّبُلِ^(٥)
وَإِنَّكَ شَافِعٌ بَرُّ * وَمَوْئِلُنَا مِنَ الْوَهْلِ^(٦)
وَإِنَّكَ خَاتِمُ الرُّسُلِ * وَشَافِيْهِمْ مِنَ الْعَلَلِ^(٧)
فِيَازْ كَيْ الْوَرَى شَرْفَاً * وَأَكْرَمَ نَاصِيرَ وَوَلِيٍّ^(٨)
نِدَاءُ مَقْصِرٍ وَجِلٍ * بِشَوْبِ الْفَقْرِ مُشْتَمِلٍ^(٩)
عَلَى جَدْوَالَكَ مُعْتَمِدٍ * فَأَقْنَدْنِي مِنَ الدَّخَلِ^(١٠)
وَالْحَقْنِي بِجَنَّاتٍ * الدَّى درَجَاتِهَا الْأَوَّلِ

(١) طمحت ارتفعت (٢) المعرفة العطية . وتنكر تغير (٣) السنن . وخط الطريق (٤) عميت
التبست . والسبيل الطرق (٥) الوهَّل الفزع (٦) الندى الكرم . والولي الناصر (٧) الجدوى
العطية . والدَّخْل العيب

بِصَدِيقٍ وَفَارُوقٍ * وَعُثْمَانَ الرَّضَى وَعَلَى
 فَأَنْتَ مَلَادٌ مُعْتَصِمٌ * وَأَنْتَ عَمَادٌ مُتَكَلِّمٌ
 عَلَيْكَ صَلَاتُ رَبِّكَ جَلَّ فِي الْغُدُوَاتِ وَالْأَصْلِ^(١)

وقال الشيخ عبد الرحيم الشعراوي المتوفى سنة ١٤٨١ تلميذ عم ابيه سيدى عبد الوهاب الشعراوى

يَا سَيِّدَ الرَّسُولِ وَمَنْ جُودَهُ * لِكُلِّ خَلْقِ اللهِ مُسْتَرْسَلٌ^(٢)
 أَنْتَ الَّذِي خَصَّكَ رَبِّي بِمَا * لَمْ يَحْصِهِ الْمَزِيرُ وَالْمَقْوُلُ^(٣)
 وَإِنِّي عَبْدُكَ مَنْ جُرمَهُ * لِفَكْرِ ذِي الْأَلْبَ غَدًا يَذْهَلُ^(٤)
 قَدْ جَئْتُ أَبْغِي تَوْبَةً يَنْمَحِي * عَنِّي بِهَا الْوَزْرُ الَّذِي يَشْقَلُ^(٥)
 وَالسِّرَّ فِي دِينِي وَأَهْلِي وَمَنْ * يَحْوِي بِهِ يَتَّمِي أَوْ بِهِ يَنْزَلُ^(٦)
 فَأَنْتَ بَابُ اللهِ أَئِيْ أَمْرِيْ * أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ

وقال السيد عبد الكريم افندي حمزه نقيب الاشراف بدمشق المتوفى سنة ١١٨١ ارحمه الله تعالى

بُشَرَّئَ لَنَا مِنْ أُمَّةٍ مَرْضِيَّةٍ * طَابَتْ مَرَاجِيَّاً كَرْمُ مُرْسَلٍ^(٧)
 شَرَفَتْ بِهِ فِي الْعَالَمَيْنَ لِذَاكَ خُوْ * طَبَنَا بِكُنْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ^(٨)
 هَذَا هُوَ الْشَّرْفُ الْرَّفِيعُ مَنَارُهُ * طُوبَى لَنَا بِجَنَابِ أَوْفَى مَأْمَلِ
 خَيْرِ الْأَنَامِ وَرَحْمَةِ الْعَلَامِ مَنْ * كَانَ الْخَتَامَ وَجَاءَ بِالْدِينِ الْجَلِي
 مَا عِلْمَنَا بِعَظَيْمِ زَانِرِ فَضْلِهِ * إِلَّا كَرْشَحَ نَدَاوَةَ الْزَّقِ الْمَلِي

(١) المعتصم المستمسك (٢) الغدوات اهائل الايام والاصل او اخرها (٣) المسترسل المتتابع

(٤) المزير القلم . والنقول اللسان (٥) الجرم الذنب . واللب العقل . ويندل ينسى (٦) ابغي

اطلب . والوزر الذنب (٧) المزايا الفضائل (٨) قال تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى شَرِيفِ جَنَابَةِ * وَجَاهَ مِنْ تَسْلِيمِهِ بِالْأَفْضَلِ
وَعَلَى ذَوِي الْأَلَّ مِنْ سَادُوا الْوَرَى * وَعَلَى صَحَابَتِهِ ذَوِي الْقُدْرِ الْعَلِيِّ

وقال الشيخ محمد سعدي العمري الدمشقي المتوفى سنة ١٤٢١ رحمه الله تعالى كا في مجموعة

فَعَالَى وَإِنْ سَاءَتْ ظُنُونِي جَمِيلٌ * يَمَنْ هُوَ فِي فَعْلِ الْجَمِيلِ جَمِيلٌ
وَكَيْفَ وَعِنْدِي لِذِي عَلَاقةٍ * تَحْدِثُنِي أَنَّ الْمُحِبَّ دَخِيلٌ^(١)

وقال الشيخ عبد الرحمن البهلواني الدمشقي المتوفى سنة ١١٦٣ رحمه الله تعالى

أَلَايَا أَجَلَ الْخُلُقِ مَرْحَمَةً وَيَا * أَتَمَ الْوَرَى حُسْنَا وَأَعْظَمُهُمْ صَلَةً
وَيَا مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ أَتَرْزَلَ الْكِتَابَ وَمَنْ فَيْضَ الْكَمَالَاتِ أَنْهَلَهُ^(٢)
وَيَا مَنْ تَلُوذُ الْكَائِنَاتُ بِجَاهِهِ * لِكَشْفِ مَلْمَاتٍ وَإِيْضَاحِ مُشْكَلَةٍ^(٣)
أَقْلَمَيْ مَمَا فِيهِ أَمْسِلْتُ وَاهْنَأَ * وَنَفْسِي بِقِيدِ الْكَرْبِ أَمْسَتْ مُكْبَلَهُ^(٤)
وَعَجَلَ بِكَشْفِ الْفَرَّ عَمَّنْ لَكَ الْتَّجَا * لَأَنَّ الضَّنْيَ قَدْ هَاضَ ظَهَرِيَ وَأَنْقَلَهُ^(٥)
فَإِنَّكَ عَنْدَ الْجُودِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ * لَأَسْرَعَ مِنْ زَيْجِ الصَّبَا وَهُنْ مُرْسَلَهُ^(٦)
عَلَيْكَ أَفَاضَ اللَّهُ أَسْنَى تَحْيَيَةً * وَأَزْكَى صَلَاةً بِالسَّلَامِ مُكَمَّلَةً
وَالْكَلَّ وَالْأَصْحَابِ مَا دَامَ قَاصِدُهُ * حِمَاكَ لِأَمْرٍ مَا فَحَقَّقَتْ مَأْمَلَهُ

وقال الشهاب احمد الميني الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٢ رحمه الله تعالى في معاشراته

لِذْ بِجَاهِ الَّذِي أَجَارَ الْغَرَالَةَ * وَلَهُ بِالْهَاءِ تَعْنُو الْغَرَالَةَ^(٧)

(١) الدخيل النزيل يعني الضيف (٢) أنه له اسقاء من التهل وهو الشرب الاول (٣) الملامات
النوازل والمصائب . وأشكل الامر التبس (٤) قاله عثرته عنا عنه . والواهن الفعيف .
وال Mukbil المقيدة بالكبل وهو القيد (٥) الفنى المرض . وهاض العظم كسره بعد الجبور
(٦) المرسلة المطلقة (٧) الغرالة الاولى الظبية والثانية الشمس . وتعنو تختضع

لَا تَرْدُغَيْرَ مَنْهَلٍ مِّنْ حَمَاءُ * فَأَيَادِيهِ بِالنَّدَى هَطَالَةٌ
 لَمْ يَكُنْ كَفَهُ لِيُمْسِكَ شَيْئاً * غَيْرَ بِيَضِ الْبَيْضِ وَالْعَسَالَةُ^(١)
 لَاحَ بَدْرَا لِلْعَالَمِينَ مُنِيرًا * وَلَهُ اللَّهُ قَدَّاتُمْ كَمَالَهُ
 لَذَاتُ الْأَنْيَابِهِ يَوْمَ هَوْلٍ * دُهْشَ النَّاسَ مُذْرَأً وَأَهْوَالَهُ^(٢)
 لَمْحَتْ أَمَهُ الْمَلَائِكَ تَهْفُو * حِينَ وَافَ مُتَوَجِّحاً بِالْجَلَالَهُ^(٣)
 أَطْفَتْ ذَاتُهُ فَشَفَتْ بَنُورٍ * ظَلَ يَمْحُوا إِنْ قَامَ يَمْشِي ظَلَالَهُ^(٤)
 لِمَنِ الْعِيسُ فِي الْمَهْجِيرِ تَرَأَتْ * تَفَقَّهَ ظَلَ الْعَقِيقِ وَضَالَّهُ^(٥)
 لَكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ ثَهَادِي * فِي سُرَاهَا أَعْطَافُهَا الْمِيَالَهُ^(٦)
 لَمَعَ الْبَرْقُ مِنْ ضَرَبِكَ وَهُنَّا * فَغَدُونَانْدَرِي الدَّمْوعُ الْمَذَالَهُ^(٧)
 لَبَثَتْنَا عَنْهُ خُطُوبُ زَمَانٍ * لَمْ نُجِدْ عَنْ قِيُودِهَا مِنْ إِقَالَهُ^(٨)
 لَكِنَّ الْقَلْبُ وَاثِقٌ بِرَجَاءٍ * مِنْكَ يُدْنِي إِلَى الْمُنْيَ اَمَالَهُ^(٩)

وقال السيد مصطفى العلواني نزيل دمشق المتوفى سنة ١١٩٣ كافي خلاصة الاثر رحمه الله تعالى

ظَنَّ أَنَّ الْقَلْبَ عَنْهُ سَلَّا * رَشَأْ غَرَى بِنَا الْمَقْلا^(١١)

- (١) المهل المورد . والايادي النعم . والندى الكرم . وهطل المطر تابع (٢) البيض السيف . والمسالة الرماح تعسل اي تهتز (٣) هله الامر اخافه وافزعه (٤) تهفو تهيز . ووافى اني . والجلالة العظمة (٥) الشفاف الذي لا يمحى ما وراءه (٦) العيس الابل البيض . والهجير وسط النهار في ايام القيظ خاصة . وترامت اسرعت . وتنقلاً تستظل والعقيق وادوالمراد شجره . والفال شجر (٧) ثهادى ثهادى . واعطاها جوانبها (٨) الفرج القبر . والوهن نصف الليل . وندري نذر . والمذال المأهنة (٩) لبثنا اخرتنا . والخطوب الشدائد . واقله الذنب عذابنه (١٠) وثبتت به ائمتته . ويدنى يقرب (١١) الرشا ولد الظبي . ومقلة العين شحتمها

كَبِيْرٌ لِظَاهَرٌ كُمْ جَرَحَا * وَكَعْثِلِيْ كُمْ فَقَى قَتَلَا
 فَعَلَا فَعَلَا بِمُهْجَتِهِ * بَعْضَهُ هَارُوتُ مَا فَعَلَا
 بِفَتُورِ أَجْفَنِ كُمْ تَرَكَا * عَاشِقاً بَيْنَ الْوَرَى مِثْلَا
 فَتَنَا الْأَبَابَ مِنْ دَعَجَ * بِسُواهُ قَطْ مَا كَتَحَلَا
 كُمْ أَمَالَا الصَّبَ عَنْ أَمَلِهِ * يَرْتَجِيهِ بَائِسًا خَجَلَا
 حَرَسَا وَرَدَ الْخُدُودِ فَلَمْ * نَرَ صَبَا نَحْوَهُ وَصَلَا
 وَإِذَا نَامَا فَإِنَّ لَهُ * حَارِسَافِيَ الصَّدْغِ مَا غَفَلَا
 وَيَنِيجِ مُضْنَاهُ فَلَيْسَ عَلَى * مَاسِوَى أَحْزَانِهِ حَصَلَا
 فِيهِ كُمْ أَصْبَحَ ذَا كَلْفِهِ * مُتَلْفَأَ طَفْلَا وَمُكْتَشَلَا
 حِيتُ يَمْسِي مِبْرَدًا كَبِيْرِي * دَمَعُ عَيْنِ ظَلَّ مُنْهَمَلَا
 أَرْقُبُ الْأَفْلَاكَ مُنْتَظَرًا * لِصَبَاحِ يَتَنَجُّ الْأَمَلَا
 وَعَدْوُلُ جَاءَ يُؤْلِمِنِي * بِمَلَامِ عَنْهُ مَا عَدَلَا
 قَائِلًا خَفِيْضَ عَلَى كَبِيْدِهِ * فِيَ الْهَوَى قَدَا كَسْبَتْ عَلَلَا
 فَأَنَادِيْ خَلَّ عَنْ عَذَلِيِّهِ * فَلَيِّ التَّعَذِيْبِ فِيهِ حَلَا
 وَأَفْتَصَاحِيْ فِي هَوَاهُ أَرَى * حَسَنَا وَالذُّلُّ مُحْتَمَلَا
 مَنْ يَقُولُ تَهْوَاهُ قُلْتُ نَعَمْ * أَوْ يَقُولُ تَسْلُو أَجْبَتْ بِلَا

(١) المحبة الروح (٢) مثلاً يضر به المثل في العشق (٣) الفتنة الحنة . والآباب
 العقول . والدمع سواد العين (٤) الصب العاشق . والبائس الفقير المحتاج (٥) الويح كلة
 ترحم . والمضني المريض (٦) الكلف التعلق في الحب . والكهل من تجاوز الثلاثين إلى
 الأربعين (٧) المنهمل السائل (٨) أرقب انتظر

في هَوَاهُ رَقْ لِي غَرَبِي * بَعْدَ أَنْ لَمْ أَعْرِفِ الْغَرَبَلَ^(١)
 وَلَعْنِي سَوْفَ يُصْرِنِي * عَنْ غَرَبِي فِيهِ مُشْتَغِلَ^(٢)
 بِأَمْتَادِهِ مَنْ يَعْشِي * لِحْمِيْعِ الْأَنْبِيَا فَضْلًا^(٣)
 شَرَفَ اللَّهُ الْوُجُودُ بِهِ * وَكَذَا الْأَمْلَاكُ وَالرُّسُلُ^(٤)
 كُلُّ خَيْرٍ فِي الْوُجُودِ فِينَ * يُعْنِيهِ حَقًّا لَقَدْ وَصَلَ^(٥)
 رَحْمَةً عَمَّ الْوُجُودِ فَمَا * أَحَدْ عَنْهُ تَرَاهُ خَلَ^(٦)
 قَدْ أَبَانَ الْحَقَّ مَعْثِهِ * حِيثُ ظَلَ الشَّرْكُ عَنْهُ جَلَ^(٧)
 كَامِلٌ مَا مَثَلُهُ أَحَدٌ * كُلُّ وَصْفٍ فِيهِ قَدْ كَمَلَ^(٨)
 إِنَّ مَدْحَى الْخُلُقِ قَاطِبَةً * دُونَ عَلِيَّاً مَدْحِي سَفَلَ^(٩)
 لَيْسَ يُحْصِي النَّاسُ كُلُّهُ * مَا عَلِيهِ خُلُقُهُ أَشْتَهِلَ^(١٠)
 إِنَّ عَجَزَ الْمَرْءُ عَنْ جَمِيلٍ * مِنْ مَعَالِي عَزَّهِ جَمِيلٍ^(١١)
 فَأَعْتَرِفُ بِالْعَجزِ يَا سَنَا * وَتَذَلَّلُ وَأَتَرْكُ أَلْجَدَلَا^(١٢)
 إِنْ يَقْسِنَ بِالرَّسُلِ أَجْمَعِمْ * فَهُوَ حَقًّا خَيْرُهُمْ رَجَلَا^(١٣)
 وَهُمْ نُوَابَهُ وَلَهُمْ * نَظَرٌ مِنْهُ لَقَدْ شَمِيلَا^(١٤)
 وَنَبِيَا كَانَ حِينَ بَدَا * آدَمُ فِي الطَّيْنِ مُخْدِلَا^(١٥)
 نُورُهُ الرَّحْمَنُ أَوْجَدَهُ * قَبْلَ خَلْقِ السَّوَى أَزْلَا^(١٦)

(١) الغزل التشبيب باوصاف الحسان (٢) عمري حياني . وغرامي ولوعي (٣) فضلهم عليهم بالفضل وزاد عليهم (٤) اليين البركة والسعادة (٥) جلا كشف (٦) العلام المراتب العالية (٧) خلقه طبعه (٨) اللسن الفصيح . الجدل الخصم (٩) المجدل المطروح على الجدالة وهي الأرض (١٠) الاذل ما لا بد اية له في الماضي مقابل الابد وهو ما لا نهاية له في المستقبل

ثُمَّ لَمَّا شِمْسَهُ ظَهَرَتْ * عَنْهُ كُلُّ الْعَالَمِ أَنْفَصَلَ
 ثُمَّ تَمَّ السَّعْدُ حِينَ بَدَا * خَاتِمًا لِّرَسُولٍ وَأَكْتَمَلَ
 وَتَحْدَى فَأَهْتَدَى رَجُلٌ * فَاعِزٌ وَأَرْنَابٌ مَّنْ خَذِلَ^(١)
 ثُمَّ مَا قَدْ جَاءَ فِيهِ نَاسٌ * كُلُّهُ وَاللَّهُ قَدْ نَقْلَاهُ
 وَكِتَابُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَا * جَاءَنَا فِيهِ بَنَا أَتَصَلَ
 فَهُوَ أَسْفى نِعْمَةً ظَهَرَتْ * فَضْلُهَا وَاللَّهُ مَا جَهَلَ^(٢)
 وَهُوَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ فَتَّى * مِنْ سَوَاهُ جَاءَ مَا دَخَلَ^(٣)
 يَا نَبِيًّا جَاءَ يُرْشِدُنَا * لِلْهُدَى إِذَا وُضَحَ السُّبْلَا^(٤)
 يَا رَسُولًا مَدْحُهُ أَبَدًا * هُوَ أَوْلَى مَا بِهِ أَشْتَغَلَاهُ
 قَدْ مَدَدَتُ الْكَفْتُ مُتَمِسِّا * مِنْكَ مَعْرُوفًا وَمُبْتَلًا^(٥)
 يَا كَرِيمًا مَّيُّبِّنْ أَحَدًا * سَأَلَ الْإِحْسَانَ قَطُّ بِلَا^(٦)
 يَا مُبْلِلًا بِرَهُ أَبَدًا * لِمَنِ اسْتَجَدَى وَمَنْ سَالَا
 حُمْلَ الْأَحْبَابِ نَحْوَكَمِنْ * بَعْدِ وَالْعَدْ مَا حُمِلَاهُ
 بَلْ تَبَقَّى فِي دِمْشَقَ لَدَى * أَيِّ سُقْمٍ فِيهِ قَدْ نَزَلَاهُ^(٧)
 لَبَسَ الْأَحْزَانَ فَهِيَ لَهُ * كَغْشَاءٍ فَوْقَهُ أَسْدَلَاهُ

(١) التحدى طلب المعارضة بالمثل . وارتبا شك . والخذلان ضد التوفيق (٢) أسفى أعلى
 وأوضأ (٣) باب الله اي الموصى الى معرفته والايام به تعالى (٤) السبل الطرق (٥) الابتهاج
 الخضوع بالدعاء الى الله تعالى (٦) المنيل المعطي . والبرالخير . واستجدى طلب الجدوى وفي
 العطية (٧) الغشاء الغطاء . وسدله ارخاه فانسدل

فَأَغْتَدَى يَذْرِي الدَّمْوَعَ أَسَى * رَاحِيَاً أَنْ يَلْعُمُ الْأَمَالَ^(١)
 وَيَرَى الْأَعْتَابَ مُلْتَشِمًا * تُرْبَهَا وَالْدَّمْعُ قَدْ هَطَّالًا^(٢)
 فَأَجْرَنِي آخِدًا يَبْدِي * وَقُلَّ الْمَرْجُوُ قَدْ حَصَّلَ^(٣)
 وَصَلَةُ اللَّهِ وَاصْلَهُ * لَكَ مَا غَيْثَ السَّمَاءِ نَهَمَّلَا^(٤)
 مَعَ سَلَامٍ لَا يَزَالُ عَلَى * رَبِيعُكَ الْمَعْمُورُ مُتَصَلًا^(٥)
 وَالرَّضَاعُنْ صَاحِبِكَ فَكَمْ * مُهْبَةٌ فِي اللَّهِ قَدْ بَذَلَا^(٦)
 وَهُمَا الصَّدِيقُ سَيِّدُنَا * وَكَذَا الْفَارُوقُ مَنْ عَدَلَا^(٧)
 ثُمَّ ذُو النُّورَينْ خَيْرٌ فَتَيْ * بَحَلَّا يَبِي الْحِلَا شَتَّمَالًا^(٨)
 وَعَلَيْ بَابٍ كُلَّ هُدَى * مِنْكَ لِلْأَحْبَابِ قَدْ وَصَلَ^(٩)
 وَكَذَا الْأَصْحَابُ أَجْعَمُهُمْ * مَعَ جَمِيعِ الْآلِ خَيْرٌ مَلَأَ^(١٠)
 وَبَهْمِ يَرْجُو الْإِغْاثَةَ مِنْ * كَرْبَلَةِ عَبْدِ غَدَّا وَجَلَا^(١١)
 مُصْطَفَى الْوَيْسَى مُرْتَجِيَا * بَهْمِ أَنْ يَحْسَنَ الْعَمَلَا^(١٢)
 وَيَرَى عَقْبَ الْأَمْوَالِ إِلَى * فَرَجِ الْأَتْ وَمَا أَنْذَلَا^(١٣)

وقال بعض الافضل كذا في مجموعة وقد نظم فيها شمائه الشريفة صلى الله عليه وسلم

مَدَائِعُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَسْنَى الْوَسَائِلِ * فَكَمْ مِنْ مُنَادٍ قَدْ أَجَابَتْ وَسَائِلِ^(١)

(١) يذري ينشر . والامي الحزن (٢) لمته قبله . وهطل سال (٣) اهمل انصب (٤) الرابع
 المنزل (٥) المهاجة الروح (٦) ذو النورين عثمان سمي بذلك لتزوجه بنتي النبي صلى الله عليه وسلم السيدة رقية والديدة ام كلثوم رضي الله عنها وعنه . والجلباب ثوب واسع للرأة
 او ما ينفعها به ثيابها من فوق كالملحفة . واشتم بالثوب اداره على جسده كله حتى لا يخرج يده
 منه (٧) الوجل الخائف (٨) آكت رجعت . والانحدال ضد الانتصار (٩) اسني اعلى
 وابعى . والوسائل جمع وسيلة وهي ما يقترب به الى الكبير

فَإِنْ كُنْتَ ذَا نُطْقِيْ فَصِيْحْ بِمَدْحِهِ * فَلَا تَعْدُنَّ أَوْصَافِ تِلْكَ الشَّائِلِ^(١)
 وَقُلْ تُضْحِيْ فِي تِلْكَ السُّعَادَةِ طَائِلًا * وَطُلْ بِمَدْحِيْ الْمُضْطَفِيْ كُلْ طَائِلِ^(٢)
 وَقِفْ وَقْفَةَ الْمُحْتَاجِ فِي بَابِ جُودِهِ * تَنْلَ مَا تُرْجِيْ مِنْ غَنَى وَفَوَاضِلِ^(٣)
 فَمَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ وَسِلَةِ * إِلَى اللَّهِ أَضْحَتْ مِنْ أَجَلِ الْوَسَائِلِ^(٤)
 لِذَلِكَ قَدْ قَلَدْتُ جِيدَ مَدِيْحِهِ * يُدْرِيْ الْمَعْانِي فِي صُدُورِ الْمَحَافِلِ^(٥)
 وَمَعَ حُسْنِ تَقْلِيْدِيْ أَجْهَدْتُ وَبَعْدَهُ * أَصْبَتَ الْمُنْيَ وَالْمُقْدَمَنْ خَيْرَ نَاعِلِ^(٦)
 وَمَمْ أَلْ جَهْدَاهِيْ أَمْتَدَاهِيْ مُحَمَّدِهِ * وَلَمْ أَكُ عنْ مَدْحِ الْحَسِيبِ بِغَافِلِ^(٧)
 وَكَيْفَ أَرَى فِيهِ عَنِ الْمَدْحِ غَافِلًا * وَإِحْسَانُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُواصِلِيْ
 هَدَانِي الْصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ بِفَضْلِهِ * وَنُورَ لِي قَلْبِي بِفَهْمِ الْمَسَائِلِ
 وَحَبِّبَنِي لِلْعَالَمِيْنَ أَمْتَدَاهُهُ * وَجَنَبَنِي فِي النَّظَمِ قَوْلَ الْأَبَاطِلِ^(٨)
 وَإِنِّي رَأَيْتُ الْلَّفْظَ سَاعِدَ مَقْوِيْ * بِنَظَمِ لَهُ تَعْنُوْسَرَةَ الْمَقاُولِ^(٩)
 فَزَيَّنْتُ نَظِيْمي بِأَمْتَدَاهِ مُحَمَّدِهِ * وَأَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي اقْتِنَاصِ الْعَقَائِلِ^(١٠)
 وَوَجَهْتُ مِنْ نَظِيْمي إِلَيْهِ وَسَائِلًا * وَصِرْتُ كَمُسْتَجِدِ إِلَيْهِ وَسَائِلِ^(١١)
 وَصَرَرْتُ لِي فِي حَمْدِهِ حُسْنَ مَدْحِهِ * خَلِيلًا فَكَانَ الْمَدْحُ بِالْحَمْدِ شَامِلِيْ^(١٢)

(١) لا تُعدُ لانجاوز . والسائل الطبائع (٢) طال غيره فاقه في الطول (٣) الفواضل جمع فاضلة وهي ما يتفضل بها الإنسان على غيره (٤) الجيد العنق . والمخالف المجالس (٥) في التقليدية بمقابل الاجتهاد . والقصد الوسط . والنائل العطية (٦) لما لـ جهد الماقصر (٧) المقول للسان . وتعنو تخضع ، والسرادة الاشراف جمع سري . والمقاؤل الفصحاء (٨) الاقتناص الاصطياد . والعقائل جمع عقيلة وهي من كل شيء (٩) المسجدي طالب الجدوى وهي العطية

نَبِيٌّ بِحُسْنِ الْخَلْقِ مَوْلَاهُ زَانَهُ * وَزَانَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ خَتَمَ الرَّسَائِلِ^(١)
 رَسَا حَلْمَهُ كَالْطَّوْدِ فِي الْأَرْضِ مِثْلَمَاً * سَرَى ذِكْرُهُ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ^(٢)
 حَمَى الدِّينَ مَعَ حَمْلِ الرِّسَالَةِ جَاهِدًا * فَلَلَّهُ مِنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ حَامِلٍ^(٣)
 أَضَاءَ لِكُلِّ الْخَلْقِ بَدْرُ كَمَالِهِ * وَظَلَّ بِهِ يَعْلُو عَلَى كُلِّ طَائِلٍ^(٤)
 وَأَشْرَقَ بَدْرُ التَّمَرِ مِنْ نُورٍ وَجْهِهِ * وَأَهْذَى ضِيَاءَ النُّجُومِ الْطَّوَائِلِ^(٥)
 وَزَانَ كَمَالَ الْحُسْنِ حُسْنُ كَمَالِهِ * وَزَادَ بِأَوْصَافِ حَسَانٍ كَوَامِلٍ^(٦)
 فَكَالَّذِي أَضْبَحَ حُسْنَ نَظْمِ صِفَاتِهِ * يَرُوقُ جَمَالًا فِي نُورِ الْعَقَائِلِ^(٧)
 لَهُ حُسْنٌ وَجْهٌ يَقْصُرُ الْوَصْفُ دُونَهُ * كَشْمَسُ الضُّحَى لِكِنَّهُ غَيْرُ آفِلٍ^(٨)
 وَكَالْقَمَرِ الْوَضَاحِ لَاهَ جَيْنِهُ * وَلِكِنَّ نُورَ الْمُصْطَفَى غَيْرُ زَائِلٍ^(٩)
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فَخْمًا مَفْخَمًا * يُضَيِّعُ سَنَاهُ فِي الْضُّحَى وَالْأَصَائِلِ^(١٠)
 مَلِيحًا صَيْحًا أَزْهَرَ الْلَّوْنَ أَنُورًا * بِخَدِّهِ أَسِيلٌ فِي صَفَا الْمَاءِ سَائِلٍ^(١١)
 وَكَانَ إِذَا سَرَّ أَسْتَارَ جَيْنِهُ * وَلَاهَ كَبِيرٌ لِلنَّوَاظِرِ كَامِلٍ

(١) الخلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبع . والسائل مراد به رسالات الانبياء اي ارسالهم من الله تعالى الى الخلق (٢) رسابت . والطود الجبل (٣) الجاحد المجد المجهد . والحقيقة ما يلزم الانسان حفظه وحمايته (٤) طال غيره علاوه وفاته بطوله (٥) العوائل المترنفات العاليات

(٦) العقائل جمع عقيلة وهي الكريمة المقدرة (٧) افلت الشمس غربت (٨) الوضاح الايض الملون حسنه والوضوح ياض الصبح والقمر . ولما حظير (٩) قال في النهاية في صفتة عليه الصلاة والسلام كان بها مفخما اي عظيما معاذرا في الصدر والعيون ولم تكن خلقته في جسمه المفخامة

وقيل المفخامة في وجهه بنبه وامتلاه و مع الجمال والمهابة . والسنن الضوء . والاصائل العشائيا

(١٠) الملح البهيج الحسن المنظر . والصريح المشرق الوجه المنير . والازهر الايض الصافي . والأنور الحسن المشرق اللون . والاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة

بِهِ الْحَيَاةِ فَأَصْلَرَ مُتَفَضِّلًا * وَهَلْ يُوصَفُ الْجَرُّ الْعَيْطُ بِفَوَاضِلِ
 كَرِيمَ السَّجَيَا ذَا حَيَاةَ وَعَفَةَ * كَثِيرَ الْمَزَايَا ذَا غَنَى وَفَوَاضِلِ
 هَضِيمَ الْحَشَاصِنَمَ الْكَرَادِيسَ جِسْمُهُ * قَوِيمُ قَوَامٍ الْقَدَرِ لَيْسَ بِمَائِلِ
 وَلَيْسَ قَصِيرًا كَانَ فِي النَّاسَ رَبْعَةَ * يَطَوُّلُ إِذَا يَمْشِي عَلَى كُلِّ طَائِلِ
 وَلَا بِالسَّمِينِ الصَّخْرَمِ يَنْبُوُ نَاظِرٌ * وَلَيْسَ بِمُسْتَرْخٍ وَلَيْسَ بِهَازِلِ
 قَسِيمًا وَسِيمًا بَادِنًا مُتَمَاسِكًا * بِحُسْنِ أَعْتِدَالِ مَا لَهُ مِنْ مُعَادِلِ
 جَمِيلَ جَمَالٍ لَمْ تَرَ العَيْنَ مِثْلَهُ * وَمَا إِنَّ لَهُ فِي حَسْنِهِ مِنْ مُعَادِلِ
 فَصِيحًا إِذَا مَا سَرَ بِالْقَوْلِ سَاطِعًا * مَلِيكًا إِذَا مَا مَرَ حَلُوُ الشَّهَائِلِ
 بِفَرْعَعِ أَرَادَ الْلَّيْلُ يُحَكِّي كَعَالَهُ * فَلَمْ يَحْظَ لِلنَّفَصِيرِ مِنْهُ بِطَائِلِ
 عَقِيقَتَهُ تَبُدو لِشَحْمَةِ أَذْنِهِ * كَجَّابٍ عَلَى صُبْحِ مِنَ الْفَرْقِ سَادِلِ

(١) الْبَهِيُ الْحَسْنُ . وَالْحَيَا الْوَجْدُ (٢) السَّجَيَا الْطَبَاعُ . وَالْمَزَايَا الْفَضَائِلُ الَّتِي امْتَازَ بِهَا .
 وَالْفَوَاضِلُ النَّعْمُ الَّتِي تَعْدُتُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهَا (٣) هَضِيمُ الْحَشَاصِنَمُ الْخَصْرُغُرُ بَطَينُ . وَالْكَرَادِيسُ
 رُوُوسُ الْعَظَامِ وَقِيلُ مُلْنَقِي كُلِّ عَقَمِينَ ذُخْنَهُ بَنْ كَالْرَكَبَتَنِينَ وَالْمَرْفَقِينَ وَالْمَنْكِبَتَنِ .
 وَالْقَوِيمُ الْمَسْقِيمُ . وَالْقَوَامُ الْقَامَةُ (٤) الرَّبْعَةُ الْوَسْطُ الَّذِي لَيْسَ بِالظَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرُ .
 وَطَالِمُ فَاقِهِمْ طَوْلًا (٥) يَقَالُ بِنَا عَنْهُ بَصَرَهُ يَنْبُوُ إِيْ تَجَافُ وَلَمْ يَنْظَرْ إِلَيْهِ . وَالْهَازِلُ الْمَزَبِلُ
 الْحَيْفُ قَالَ فِي لِسَانِ الْعَربِ الْهَازِلُ يَكُونُ لَازْمًا وَمَتَعْدِيًّا يَقَالُ هَزِلُ الْفَرْسُ وَهَزِلُهُ
 صَاحِبُهُ (٦) الْقَسَامَةُ الْحَسْنُ . وَالْوَسِيمُ الْحَسْنُ الْوَفْيُ . الثَّابِتُ . وَاصِلُ الْبَادِنُ الْفَخْمُ وَكَانَ
 صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ فِي حَدِيثِ ابْنِ ابْي هَالَةِ بَادِنُ مُتَمَاسِكٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْكُنُ بَعْضُ
 اعْضَائِهِ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ سَمِينًا ضَخْمًا . وَالْمَعَادِلُ الْمَائِلُ (٧) السَّاطِعُ بَعْنِي
 سَاطِعِ النُّورِ وَمُنْتَشِرُهُ (٨) الْفَرْعُ الشَّعْرُ . وَالْطَّائِلُ الْفَائِدَةُ (٩) عَقِيقَتَهُ شَعْرُهُ وَالْفَرْقُ
 الْحَلُّ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ . وَالسَّادِلُ الْمَسْدُولُ إِيْ الْمَرْخِي

نقى ياضِ الجِسمِ تعلُّوهُ حُمرَةُ * بِهَا الْجَمِيعُ الْحُسْنُ أَجْمَعُ شَامِلٌ
 وَوَجْهٌ إِذَا مَا قَابَلَ الْبَدْرَ نُورَهُ * غَدَ الْبَدْرُ يَزْهُو مِنْ سَنَاهُ الْمُقَابِلِ^(١)
 وَفَرَقُ حَكَاهُ الصُّبْحُ وَالْفَرْقُ ظَاهِرٌ * وَهَذَا قِيَاسٌ لَاحَ حَقًا كَبَاطِلٍ^(٢)
 وَأَذْنَانَ تَحْتَ الشَّعْرِ لَا حَاكُوكَ * تَلَالَةً فِي جُنْحٍ مِنَ الْلَّيلِ سَابِلٍ^(٣)
 وَكَانَ أَرْجَعُ الْحَاجِينَ سَوَابِعَ * بِهِ بَلْجٌ صَلتَ الْجَبِينَ الْمُشَاكِلَ^(٤)
 لَهُ وَجْهٌ تَزَهُو بِالْحَسَنِ بَهْجَهُ * كَسْبِرَ مُذَابٌ فِي صَفَافَ الْوَجْهِ جَائِلٍ^(٥)
 وَخَدٌ كَسَاهُ اللَّهُ حُسْنَاهُ وَرَوْنَقًا * وَقَدْلَهُ تَعْنُو غَصُونَ الْخَمَائِلِ^(٦)
 وَعَيْنَانَ بَخْلَاؤَنْ دُعْجَ تَنَزَّهَا * بِحُسْنِهِمَا عَنْ لَوْثٍ مَرْوَدٍ كَاحِلٍ^(٧)
 كَحِيلٌ تَبَدَّى أَوْ طَفَّا وَهُوَ أَهَدَبٌ * حَدِيدٌ لَحَاظٌ أَحْوَرُ الْطَّرْفِ بَالْبَلِي^(٨)
 وَأَنْفُلَهُ أَفْنَى مَلَاحَتَهُ بَدَتْ * بِهِ شَمْمٌ كَالْسَّيفِ فِي كَفِ صَاقِلٍ^(٩)

(١) يزهو يحب (٢) الفرق مراده به أعلى الجبين الذي يفرق فيه الشعر وفي الفرق الثانية تورية

(٣) تلأ لا أضا، وجنج الليل طائفته منه . والسابل الساتر (٤) الزحجم رقة الحاجبين وطولهما .

والسواع المحتلتين بالشعر . والبلج انفاسح ما بين الحاجبين . وصلت الجبين اي واشعه وقيل

الصلت الاملس . والمشاكلا المقاومة (٥) تزهو تعجب . والبهجة الحسن . والتبزز الذهب الذي

لم يضر . والجائل الذي يذهب ويحيي (٦) الرونق الحسن والبهجة . والقد القامة . وتعنو

تحضن . والخمائل جمع خليل وهي الشجر المختلف (٧) العين البخلاء الواسعة . والدعچ شدة سواد

العين في شدة ياضها . وتزهه تباعد (٨) الكحيل اسود اجنان العين خلقة . والاوطف طويل

الاهدب وكذلك الاهدب . وحديد المخاطل حاد النظر . والحوئ شدة سواد العين مع شدة

ياضها . والطرف العين . والبابلي منسوب الى بابل بلد السحر وكانت في العراق (٩) الافقى

مرتفع الوسط . والشم قال في النهاية في صفتة صلى الله عليه وسلم يحبه من لم يتأمله اشد الشم

ارتفاع قبة الانف واستوا اعلاها او شراف الارنبة قليلاً . وشق السيف جلاه

ضَلِيعُ فَمْ عَذْبُ الثَّنَيَا مُفْلِجٌ * كَدْرٌ نَضِيدٌ فِي الْيَوَاقِيتِ مَائِلٌ
 (١) وَتَغْرِيْلَهُ كَالْلَوْلُ الرَّطْبُ زَانَهُ * عَقِيقٌ فَمْ حَلْوٌ بَدِيعٌ مَشَاكِلٌ
 (٢) يُزِينَتُهُ مِنْ لَفْظِهِ حُسْنٌ مَنْطِقٌ * كَجَاتٍ دُرٌّ لَحْنٌ بَيْنَ الْفَوَاصِلِ
 (٣) يُدِيرُ لِسَانًا فِيهِ يُدِيرِيْهِ فَصَاحَةً * اذَا قَالَ لَمْ يَتَرَكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ
 لَهُ نَفْحَةٌ فِي السَّمْعِ أَحْلَى مِنَ الْمُنْتَهَى * وَأَطْيَبُ مِنْ الْحَمَانِ صَوْنُ الْبَلَابِلِ
 (٤) وَلَحِيَّتُهُ تَبَدُّو بِأَحْسَنِ حِلْيَةٍ * تَسَاوَتْ بِشَعْرٍ سَابِعِ الْلَّوْنِ سَابِلٌ
 (٥) لَهُ عَنْقٌ يَعْلُو عَلَى جَيْدِ دُمْبِيَّةٍ * بِحُسْنِ الْبَهَا مِنْ خَلْفِهِ وَالْمُقَابِلِ
 (٦) جَلِيلٌ مُشَاشٌ الْمَنْكِبَيْنِ بَعِيدٌ مَا * بَدَا مِنْهُمَا مِنْ تَحْتِ أَحْسَنِ كَاهِلٍ
 (٧) بِأَسْفَلِ نُفْضِ الْكَتْفِ قَدْلَاحٌ خَاتَمٌ * يُقَابِلُ شَقَ الْصَّدْرِ حَكْمَةٌ فَاعِلٌ
 (٨) بِإِبْطِيْقَيِّ كَامِلُ الزَّنْدِ عَبْلَةُ * ذِرَاعَاهُ شَثْنُ الْكَفِ بَسْطُ الْأَنَاملِ
 (٩) بِكَفٍ كَلِينٍ الْخَزِ يَدُو وَرَاحَةٌ * بِفَيْضِ سَحَابِ الْجُودِ تَهَبِي لِأَمْلِ
 (١٠) وَصَدْرٌ عَرِيْضٌ قَدْ تَساوَى بِيَطْنَهُ * لَهُ سَرَّةٌ كَالْمَدْهُنِ الْمَتَمَايِلِ

(١) الضليع الواسع وهو دليل الفصاحة . والثانيا مقدم الاسنان . والفلج تبادره . والنضيد المصفوف . والمايل من مثل مثاله اذا افضل (٢) التغر المليس والرطب الناعم وضد اليابس . والبديع الذي اقى على غير مثال . والمشاكيل المشابه (٣) التواص في العقد الدرر التي تفصل بين الظرف (٤) الخلية الرصف . والسابع الساز . والسائل المرخي (٥) الجيد العنق . والدئمية صورة من رخام . والبهاء الحسن (٦) الجليل العظام . والمشاش رؤوس العظام كل مرافقين . والمنكب هو مجتمع رأس العضدو الكتف . والكافل مقدم على الظهر تمايل العنق (٧) النغض اعلى الكتف وقيل العظم الرقيق الذي على طرفه . والحكمة الانفان (٨) الابط الذي لا شعر فيه . والزندي مصل الذراع بالكتف . والعبد الفخنم . والذراع ما بين المرفق والزندي . والثثن الغنم . والانامل رؤوس الاصابع (٩) الخز الحرير وهي تسيل (١٠) المدهون الحق الذي يوجد فيه الدهن والضر

وَمَسْرُوْبَةٌ مِنْ نَحْرِهِ قَدْ تَكَامَتْ * لَسْرَتِهِ وَمَرْقُومَةٌ كَالْسَّلَاسِلِ
 وَكَشْحٌ هَضِيمٌ الْخَصْرِ طَاوِي مُعْطَرٌ * كَطَّى الْقَبَاطِي الْيَضِي بَيْنَ الْوَصَائِلِ
 وَجَسْمٌ نَقِيٌّ رَاقِ حُسْنًا صَفَاوَهُ * وَرَاقِ سَانَمَاهَ بَيْنَ الْفَلَائِلِ
 وَلَوْنٌ تَبَدَّى أَزْهَرًا ذَا وَضَاءَةٍ * كَشْمَسٌ أَضْمَنُ فِي حُسْنَهَا الْمُتَكَامِلِ
 وَسَاوَاهُ قَدْ يَأْعِنْدَالِ لِقَامَةٍ * كَغُصْنٌ لَجِينٌ نَاعِمٌ غَيْرَ ذَابِلِ
 خَمِيسٌ مَسِيحٌ يَأْعِنْدَالِ إِذَا مَشَى * تَكْفَأً يَقْدِرُ طَيْبُ النَّشَرِ طَائِلِ
 لِإِعْطَافِهِ يَفِي كُلِّ حَالٍ تَنَاسُبٌ * تَنَاسُبُ خَلْقٍ فِي أَعْنَدَالِ مَفَاصِلِ
 وَفِي قَدَمِهِ قَدْ تَبَدَّى تَشَابُهُ * لِأَقْدَامِ إِبْرَاهِيمَ زَيْنِ الْمَحَافِلِ
 تَنَوِّي بِشَخْصٍ حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ * فَلَيْسَ لَهُ فِي حُسْنِهِ مِنْ مُشَاكِلِ
 وَنَاعِتُهُ قَدْ قَالَ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ * وَلَا بَعْدَهُ بَيْنَ الْوَرَى مِنْ مُعَايِلِ
 وَمَعَ حُسْنٍ هَذَا الْوَصْفِ قَدْ كَانَ رِحْمُهُ يَفْوُحُ كَعْرَفِ الْمِسْكِ مِنْ دُونِ حَائِلِ

(١) المَسْرُوبَةُ بالشعر المتندفوق الصدر (٢) الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف . والهضم
 الصامر ومثله الطاوي . والقباطي نوع من الثياب وكذلك الوصائل (٣) التي التنظيف . وراق
 صفاوراق الثاني اعجب والسنا الضوء . والفالئ الشياب التي تلبس تحت الشياب العليا (٤)
 الازهر الايض الصافي . والوضاءة الاشراق (٥) الجبين الفضة (٦) الخميس مراده به اخص
 الرجل وقدورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان خصان الاخهرين اي مرتفعه عن الارض
 والاخص هو باطن القدم الذي لا يصل الارض وخلافه المسيح وهو الذي لا اخاص له وقيل
 انه صلى الله عليه وسلم كان مسيح القدمين وأشار الناظم بمحمهما الى الروايتين . وتكتفاً تمايل .
 والقد القامة . والنشر الراحة الطيبة . والطائل الذي يطول غيره ويفوقه بالطول (٧) الاعطاف
 الجواب (٨) المحافل المجالس (٩) تنوء تمايل . والمشاكيل المائل (١٠) ناعته واصفه
 صلى الله عليه وسلم (١١) العرف الراحة الطيبة

وَيُعْجِبُنِي فِي وَصْفِهِ قَوْلُ عَمَّهُ * أَبِي طَالِبٍ الْحَنْفِي الْمُوَاصِلِ
 وَأَيْضَ يُسْتَسْقِي الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ * ثَمَّالُ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَاملِ
 فَيَارَبِ إِنَا بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ * وَأَوْصَافِهِ الْفَرِّ الْحَسَانُ الْكَوَافِلِ
 إِلَيْكَ تَوَسَّلُنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا * بِمَا نَرْتَقِيهِ بِعَاجِلٍ غَيْرَ آجِلٍ
 وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ * نَبِيُّ الْهُدَى مُخْتَارُ خَيْرِ الْقَبَائِلِ
 وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ وَالصَّبَبِ كَلَمْمَ * وَجَمِيعُ السَّرَّاهِ التَّابِعِينَ الْأَفَاضِلِ
 مَذَى الدَّهْرِ مَا مَرَ النَّسِيمُ مُعْطَرًا * عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَنَاءِ حُلُوُ الشَّمَائِلِ

وقال بعض الافضل كما في مجموعة

لَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ أَشْرَحُ حَالِي * يَا رَسُولَ الْمُهِيمِنِ الْمُتَعَالِي
 مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ بِإِلَيْكَ إِلَّا * رُحْتُ وَاللَّهُ ظَافِرًا بِسُؤَالِي
 وَإِذَا مَمَّ الذِّي بِإِلَيْكَ مَنْ لِي * عِنْدَ ضَيقِي فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْمَالِ
 بِكَ قَدْ عَادَ آدَمُ فَلَقَى * كَلَمَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْجَلَالِ
 وَكَذَا كُلُّ مَنْ أَتَى مِنْ رَسُولٍ * أَوْ نَجِيَ مِنَ الْعَصُورِ الْخَوَالِي
 إِنَّمَا كَانَ يَسْتَدِعُ حَقِيقَا * مِنْكَ حَالِي جَلَالِهِ وَالْجَمَالِ

(١) الحفي المبالغ في الأكرام المظہر للسرور والفرح بن احتفى به (٢) الثنائي الغيثات . والعصمة
 الحفظ . والارامل من لا زواج لهن والحتاجون والمساكين من النساء والرجال الرجل ارملي
 والمرأة اراملة (٣) الفر البيض (٤) المختار المنفق والمصطفى من خير القبائل وهي قريش
 (٥) السراة تجمع سري وهو الشريف (٦) المدى الغاية . والروضة الغناء كثيرة العشب والأشجار
 . والشمائل الطبائع ومراده اوصاف النسم من الدين والراحة الذكية والبرودة ونحو ذلك

إِنْ جَاهَا قَدْ عَمَ كُلَّ الْبَرَيَا * جَلَّ عَنْ أَنْ يَضِيقَ عَنْ أَمْثَالِي
 يَارَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي عَيْدُ * بِكَ قَدْ لَذْتُ مِنْ عَظِيمِ فِعَالِي
 فَأَغْنَنِي بِنَظَرَةٍ هِيَ حَسِي * فِي مَرَامِي وَسَائِرِ الْأَخْوَالِ
 وَأُصْلِي عَلَيْكَ مَا أَمْكَ الْرَّكْبُ وَلَبِي مِنْ شَاسِعَاتِ الْجَيَالِ^(١)
 وَعَلَ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ طَرَا * مَنْ رَقَوْا شَرْفُ الْذُرَى لِلْمَعَالِي^(٢)
 ثُمَّ أَهْدَى السَّلَامَ مَا مَدَّ دَاعِ * كَفَةً بِالْغُدوِ وَالْأَصَالِ^(٣)

وقال بعض الافضل رحمه الله تعالى

كَرِّيْزِ مُحَمَّدِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى * سَمِعَ الْمُعْبَينَ وَأَشْرَخَ لِي فَضَائِلَهُ
 فَكُلَّمَا كَرِّرَتْ تَحْلُو لِسَامِعِهَا * تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَ شَهَائِلَهُ

وهذه عدة قصائد في مدح مثال نعله الشريف صلى الله عليه وسلم النجاشي من فتح المتعال
 في مدح المتعال للشهاب المقربي قال الشيخ محمد بن فرج السفياني المغربي رحمه الله تعالى

أَقُولُ وَهُجْرَانِي سَيْعَبْهُ الْوَصْلُ * فَعَقَدَ الْهَوَى الشَّرْعِيَّ مَا إِنَّهُ حَلَّ
 غَدَاءَ رَأَتْ عَيْنِي مَثَلَ نَعَالَ مَنْ * بَدَأَ فَهَدَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ إِذْ ضَلُّوا
 تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنِّي ظَفَرْتُ بِتُرْبَةِ * عَلَيْهَا مَسَتْ نَعْلٌ بِلَا بِسَمَّا نَعْلُو
 فَأَكْحَلَ عَيْنَا أَرْمَدَتْ بِيَعَادِهِ * وَلَيْسَ سِوَى ذَاكَ التُّرَابِ لَهَا كَحْلٌ

(١) امك قصدك، ولبي نطق بالتلبية وهي قولـ الحاج ليلك اللهم ليلك ، والشاعر البعيد

(٢) ذروة الشيء اعلاه . والمعالي المراتب العالية (٣) الغدو من الفجر الى طلوع الشمس .

والاصيل من العصر الى الغروب

هُوَ الْكَحْلُ يَجْلُو مَا بَعْنِيَ مِنْ قَدْرٍ * وَكَمْ تَكْحَلَ إِنْ تَكْحَلَ الْعَيْنُ لَا يَجْلُو
 فَطُوبَاكِ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى وَحْقَانُ * أَرَدَدَ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى أَيَا نَعْلَمْ
 فَإِنَّكِ قَدَا وَدِعْتَ رِجْلَاعَلَتْ عَلَى * بِسَاطِ عَلَامَ تَعْلَمْ قَبْلَهَا رِجْلَ
 فَأَقْسِمْ لَوْ تُؤْتَى الْعَمَامُ سُولَهَا * لَمَّا غَيَّرَتِكَ الْأَنْعَلِ حَرَّ كَهَاسُولْ
 وَنَاهِيكَ مِنْ رِجْلِي مَشَتْ بِحُمَدْ * مَفْضَلِ رُسْلِ اللَّهِ إِنْ عَدَتْ الرُّسْلَ
 أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْمَى الَّذِي وَطَيَ السَّمَا * فَنُودِي مِنْ فِيهَا الْأَخْلَفُهُ صَلَوَا
 وَلَوْلَمْ تَطَاهَرَ رِجْلُهُ كَانَ لِلثَّرَى * عَلَى الْفَلَكِ الْأَعْلَى بِمَوَاطِئِ الْفَضْلِ
 فِيَّا مَرْسَلًا مَا فِي النَّبِيِّينَ مِثْلُهُ * رَسُولُ وَهَلْ لِلشَّمْسِ مِنْ جَنْسِهِ مِثْلُ
 أَنْزَتَ ظَلَامَ الْجَهْلِ فَالْقَلْبُ نَيْرَةُ * حَمَّا الْعِلْمُ مِنْهُ أَحْرُقَاهُ الْجَهْلُ
 فَكَانَ كِمْثَلِ السَّيْفِ أَصْبَحَ صَادِنًا * وَأَمْسَى وَقَدْ جَلَ مَضَارِبِهِ الْصَّقْلِ
 يَلْوَحُ بِهِ الْأَيَّانُ شَكَلًا لِنَاظِرٍ * وَلَوْلَاهُمْ يَطْلَعُ بِهِ ذَلِكَ الشَّكْلُ
 فَعَقَ لِذِي عَقْلٍ بِأَنْ يَقْطَعَ الْمَدَى * مَدَى عَمْرِ دَمَادَمَ بِصَفَحَةِ الْعَقْلِ
 وَمَا شَغَلَهُ إِلَّا امْتِدَاحُ جَلَالِكُمْ * فَعِمَّ الْفَقْيَ مِنْ شَغَلَهُ ذَلِكَ الشَّغْلُ
 أَمْوَالَيَّ يَا مَوَالَيَّ أَفْلَامَ وَبَعْدَهُ * كَذَلِكَ الْأَفْلَامُ ثُمَّ أَفْلَامُ لَهُ يَتَلَوُ
 عَرِيدَ الْحَصَى وَالرَّمْلِ بِلَ عَدَمَا إِذَا * بَدَا فَالْحَصَى جُزْءُهُ بَدَا مِنْهُ وَالرَّمْلُ

(١) القدى الوضى (٢) اطوبى شجرة في الجنة وتعنى الطيب (٣) العلامات العالية (٤) السؤل
 ما يُسأل (٥) ناهيك كافيةك (٦) الاسمى الاعلى (٧) الثرى التراب الندى (٨) مضار به
 حدوده والصقل جلاء السيف (٩) الشكل صورة الشيء المحسوسه ونحوه (١٠) المدى
 الغاية (١١) الفقى الشاب ومقصوده مطلق الرجل

مَبْتُكْمُ كَهْفِي الَّذِي مُذْ حَالَتْهُ * إِذَا شَتَدَبِي كَرْبَلَةَ عَلَى الْفَوْرِ يَنْجُلُ^(١)
 وَسَيْفِي الشَّرِيجِي الَّذِي مُذْ سَلَتْهُ * رَأَيْتُ خُطُوبَ الْمَدْهُرِ عَنِي تَنْسَلُ^(٢)
 وَرَمْحِي الرَّدِينِي الَّذِي مُذْ شَرَعَتْهُ * صَرَعَتْ بِهِ ثَكْلَي فَلَانْعِشَ الشَّكْلُ^(٣)
 وَقَوْنِي الَّتِي مُذْ فَوْقَ الصِّدْقِ بَلَهَا * أَصَابَتْ أَسَى مَاخَابَ قَطْلَهَا بَلَهَا^(٤)
 فَهَا آنَا فِي ظَلِّ مِنَ الْأَمْنِ قَاطِعُهُ * عَلَى الْمَجْدِيَانِ يَمْتَدِلِي ذَلِكَ الظَّلِيلُ^(٥)
 وَمَنْ يَدْرِمَ أَدَرِي مِنْ أَفْضَالِكَ الَّذِي * هُوَ الْبَابُ وَالْإِفْضَالُ أَجْمَعُهُ فَضْلُهُ^(٦)
 أَوِ الْأَصْلُ وَالْإِفْضَالُ بَعْضُ فُرُوعِهِ * وَمَا يَسْتَوِي فِي الرُّتْبَةِ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ^(٧)
 يَنْمِيْنَ آمِنًا مِنْ جَوَرِ دَهْرِ صُرُوفِهِ * سَوَاهِرُ وَأَسْتَقْضِي وَلَيْسَ لَهُ عَدْلُ^(٨)
 مُحَمَّدُ يَا غَوْثِي وَغَيْثِي كَلَمَا * تَجَهَّمَتِ الْأَيَامُ وَأَجْجَفَ الْمَحَلُ^(٩)
 مُحَمَّدُ يَا عَزِيزِي وَحَرَزِي كَلَمَا * تَفَاقَمَتِ الْأَهْوَالُ وَأُطْرَقَ الدَّلُ^(١٠)
 أَكَرِّرُ فِي أَحْوَالِي أَسْمَكَ إِنَّهُ * لَكَ الشَّهَدَ مَا كَرِّرْتُهُ فِي فَعَيْ يَمْحُلُ^(١١)
 أَمَّا إِنَّهُ أَحَلَّ وَأَيْمَنَ مُجْتَنِي * فَكَمْ مُجْتَنِي لِلشَّهَدَ تَاسِعَةَ الْمُحْلُ^(١٢)

(١) الكف الماجن . والفور الوقت الحافر الذي لا تأخير فيه (٢) الشريجي منسوب إلى شريح
 ولعله اسم رجل كان يصنع السيف الجديدة ولم يجدد في لسان العرب ولا القاموس . والخطوب
 الشدائد . وتنسل تذهب (٣) الرديني منسوب إلى ردينة امراة كانت تصنع الرماح . وشرع
 الرمح سددده وهيأه للطعن . والشكك فقد الولد (٤) فوق السهم جعل له فوقاً وافقه وضعه في
 الفوق وهو موضع الور من السهم . والنبل السهام . والامي الحزن (٥) قاطع جازم . والمخد
 الشرف (٦) الأفضال اعطاء الفضل والأكرام (٧) صروفه حواته . واستقضى بجعل قاضياً
 (٨) العوت المغيث . والغيث المطر . وتحببهه استقبله بوجه كريه . واجهت السنة اذا كانت
 ذات جدب وفقط . والخل الجدب (٩) الحرز محل الحفظ . وتفاقفت اشتندت . والاهوال جمع
 هول وهو الحلف والنزع . وطرق الشيء باقي ليلاً (١٠) الشهد العسل . وجناه اخذذه من خليته

وَإِنْ كَانَ فِي الشَّهْدَى الشَّفَا لِمُشْتَكٍ * بِعَلَةِ جَسْمٍ أَصْلَهَا الشَّرْبُ وَالْأَكْلُ
 فِي سَمَكٍ يُشْفِي كُلُّ قَلْبٍ إِذَا شَتَّكَى * إِلَيْكَ بِدَاءُ جَرَهُ الْقَوْلُ وَالْفَعْلُ
 وَمَا جَسَدُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ فُوَادِهِ * فَمَنْزَلُ ذَا عُلُوٍ وَمَنْزَلُ ذَا سُفْلٍ
 فِي الْفَضْلِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْبَذْلِ إِنْ عَرَتْ * خُطُوبٌ وَأَمَّا يُلْفَ فَضْلٌ وَلَا بَذْلٌ
 أَجْرَيْنِي مِنْ نَارٍ ضَرِيعَهُ طَعَامُهَا * وَمَهْلٌ وَمَا يُغْنِي ضَرِيعٌ وَلَا مَهْلٌ
 وَمَنْ أَهْلَهَا الْعَاصِي أَوْ أَمْرَ رَبِّهِ * وَإِنِّي لَهَا أُوْيَغْفِرُ اللَّهُ لِي أَهْلٌ
 أَمَّا إِنِّي أَرْجُو الْجَنَّةَ وَإِنْ تَكُنْ * دُنْوَبِي حَمَلًا لَا يُطَافِ لَهُ حَمَلٌ
 فَإِنِّي قَدْ أَعْدَتُ أَيَّ ذَخِيرَةً * تَحْفَفُ مِنْ ثَقْلِ الذُّنُوبِ فَلَا ثَقْلٌ
 هُوَ أَكَ الَّذِي لِلْمَعْضِلَاتِ خَاتَمٌ * فَمَنْ مُهْجَبِي حَقٌّ وَمَنْ عَبَرَنِي قُفْلٌ
 إِلَاهٌ كَذَا فَلِيَخْبِي الْحُبُّ مُدْنَفٌ * إِذَا مَاسَلَ أَهْلَ الْحَبَّةِ لَا يَسْلُو
 وَإِنْ يَخْلُ مَعْمُورُ الْقُلُوبِ مِنَ الْهَوَى * فَمَا قَلْبُهُ الْمَعْمُورُ مِنْ حُبٍّ يَخْلُو
 وَإِنْ يَعْتَلَ وَقْتًا غَرَامٌ فَيَخْتَلِلُ * فَمَا حُبُّهُ يَعْتَلُ يَوْمًا فَيَخْتَلِلُ
 فَكُمْ بَيْنَ مَنْ قَدْ تَيَمَّمَ الْفَضْلُ وَالْعُلَا * وَبَيْنَ الَّذِي قَدْ تَيَمَّمَ الْفَنْجُ وَالْدَّلَّ
 لِبَيْنَهُمَا مَا يَبْيَنُ وَصْلٌ وَقَطْعَةٌ * وَهَيَّاتٌ مَا بِالْقَطْعِ يَشْتَهِي الْوَصْلُ
 وَإِنْ غَرَسْتَ كَفَاهُمَا شَجَرَ الْهَوَى * فَمَغْرُوسٌ دَاسَرُو وَمَغْرُوسٌ دَاخَلُ

(١) الضربيع ما كول اهل النار وكذلك المهل (٢) او يغفر الى ان يغفر (٣) الموى الحبة . والمعضلات الشدائـد . والمهجة الروح . والحق وعاء صغير يوضع فيه الطيب ونحوه . والعبرة الدمعة (٤) المدفن المريض من الحب (٥) الغرام الولوع . ويختل يفسد (٦) تيه الحب عده . والفضل المعروف والاكرام . والعلا الرغمة . والفتح الدلال (٧) هيئات بعد (٨) السرو شجر غير مثير

فِيَا قَلْبِي أَحْلُلْ مِنْ هَوَاهُ بِجَنَّةٍ * لَهَا أَحْتَلَ قَلْبَ حِبَّهُ لَيْسَ يَعْتَلُ
 وَنَادِ الْوَرَى إِفِيْ أَحْتَلَتْ بِجَنَّةٍ * بِهَا كُلُّ مِنْ يَهُوَى النَّبِيِّ سِيْحَتَلُ
 أَدِيرُ بِهَا كَسَّا دِهَاقًا وَمَا سِوَىْ * سُرُورِيْ بِمَحْبُوبِيْ مُدَامُ وَلَا نَقْلُ^(١)
 هِيَ الْحَمْرُ لَمْ يَتَلَفَّ بِهَا عَقْلُ شَارِبُ * وَتَلَكَ حَرَامُ فِي الْكِتَابِ وَذِي حِلُّ
 وَيَا فِكْرِيْ الرَّأْيِ الْمُصْبِبُ بِنَبَلِهِ * مَقَاتِلُ أَغْرَاضِيْ أَرَاهَالُهُ الْبَلُ^(٢)
 وَفِي قَتْلِهَا عَنْدَ الْلَّبِيبِ حَيَاتُهَا * وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَايَا نَيْحَيِيْ الْقَتْلُ^(٣)
 بِتَالِيفِ شَمْلِ الْمَدْحِ فِي الْمُصْطَفِيِّ أَشْتَغِلُ * يُعْنِكَ عَلَى تَالِيفِهِ ذَلِكَ الْأَشْغَلُ^(٤)
 فَذَلِكَ مَحَلُّ الْمَدَائِحِ قَابِلُ * إِذَا اخْتَرَتْ فِيهِ مَدَائِحُ مِنْ قَبْلُ
 مَحَلٌ يَسْعَى فِي عَلَاهُ مُقْصِرًا * أَدِيبٌ وَفِي الْأَمْدَاحِ مَنْ طَبَعَهُ يَغْلُو^(٥)
 مَحَلٌ عَلَاهُ فَوْقَ السِّمَاكِ وَلَمْ يَكُنْ * لِأَعْلَى مَحَلٍ ذَلِكَ الْعُلوُّ أَنْ يَعْلُو^(٦)
 فَقُلْ لِلَّادِيبِ الْمُكْثُرُ الْقَوْلِ فِي حُلُّ * عَلَاهُ كَثِيرُ الْقَوْلِ فِي مَجْدِهِ قُلْ^(٧)
 فَضَائِلُهُ بَحْرٌ وَسَجْلٌ كَلَامَنْساً * وَلَيْسَ يُغَيِّضُ الْبَحْرُ دَلُو وَلَا سَجْلُ^(٨)
 وَتَالَّهُ مَا الْبَحْرُ الْغَطَامِطُ مُشَبِّهًا * فَضَائِلُهُ أَوْ يُشَبِّهُ الْوَابِلُ الْطَّلَلُ^(٩)
 وَلَكِنَّهَا الْأَمْثَالُ تُضَرِّبُ لِلْوَرَى * وَلَيْسَ مِنَ الْمَشْرُوطَانِ يُعْقَلُ الْكُلُّ^(١٠)

(١) الدهاق الملاآن . والمدام الخمرة . والنجل ما يتنقل به على الشراب من الماء كل الطيبة

(٢) الليب العاقل (٣) الشمل ما يجتمع من الامر (٤) يغلو اي يغالي ويبالغ او من الغلاء ضد

الشخص (٥) السماك نجم (٦) السجل الدلو الكبير . وغض الماء ذهب (٧) البحر الغطامط عظيم

الامواج كثير الماء . وقوله او يشبه اي الى ان يشبهه . والوابيل المطر الكبير . والطل المطر

الضعيف (٨) ضرب الله مثلاً وصفه وينهوا الامثال الاوصاف التي تضرب . ويعقل بهم

وقد ضرب الله الأقل نوره * فقال كمشكاة وليس له مثل
 أخير رسول جاء للخلق هادياً * وقد درست سبل النجاة فلا سبل
 وكلهم نشوان من خمرة الهوى * فمعبودهم نسر ومدعوه بعل
 فما منهم إلا أسير ضلالة * وفي جيده غل وفي رجله كبل
 فدلوا على سبل الرشاد بسوره * جمِيعاً ولو لا ذلك النور ما دلوا
 فأعقب ذلك النور مولده حل * وفي جيده عقد وفي رجله حجل
 وقف بباب الجود ذي الكرم الذي * غمامته وطفاً وعارضه وبُل
 فما كرم يروى عن أجود واهب * موآبه تتراء وتسائله جزل
 وقيس بما إلا وقال ألو النرى * لأن ذلك الجود في جنب ذاجل
 ولِي حاجة عنت إلينك قضاها * عليك بفضل الله يا سيدِي سهل
 زيارة أرض طيب الله تربها * فما المسك مفضوض الحنام لهاشكل
 هي البلدة الفرات طيبة التي * بهاديم الرحمى مدى الدهر تنهل
 فمن حل مثوى انت فيه مخيم * ويا طيب أقوام بطيقة قد حلو

(١) المشكاة موضع الصباح (٢) درست محيت والسبيل الطريق (٣) الشوان السكران والموى
 ميل النفس المذموم . ونسرو بعل صنان (٤) الجيد العنق . والغل طوق يوضع فيه والكبل
 القيد (٥) الخلي جمع حلية وهي ما ينزل بين به من نحوات الذهب والفضة . والحلحال (٦) وطفاء
 مسترخية الأطراف . والعارض السحاب المعارض في الأفق . والوبل المطر الكثير (٧)
 ترى متابعة . والجزل الكثير (٨) النهي العقول (٩) عنت خطرت وعرضت (١٠) الشكل
 المثل (١١) الغراء من اسماء المدينة المنورة ومنها السيدة . والديم الامطار الدائمة . والرحى
 الرحمة . والمدى الغاية . وتنهل تنصب (١٢) المثوى المنزل . ومخيم مقيم

يَكْنِ آمِنًا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَخِيفَةٍ * وَيُعْظَمُ لَهُ أَجْرٌ وَيُكَرَّمُ لَهُ نُزُولٌ^(١)
 فَمَا دَأْخَلَ عَدْنَا يَخَافُ مِنْ الرَّدَى * وَتَشَهَّدُ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّذِي تَقُولُ^(٢)
 وَلَا فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْجَنَانِ وَبَيْنَهَا * لَدَى مَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ نَفْلٌ^(٣)
 فَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَمَا كَانَ لِلْمُزْنِ الَّتِي أَعْصَرَتْ هَطْلٌ^(٤)

وقال الشَّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ فَرِيجِ السَّبْقِ يَاضْأَرْ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى

يَا سَائِلًا أَفْتَيْهِ إِنْرِ سُوَالِهِ * عَمَّا يَرَى إِنْ يَشْكُ مِنْ إِشْكَالِهِ^(٥)
 نَزَّهَ سَوَادَ الْقَلْبِ وَالْعَيْنَينِ فِي * شَكْلٌ هَلَالٌ الْأَفْقِ مِنْ إِشْكَالِهِ^(٦)
 أَخْطَاطٌ لَسْتُ بِصَابِرٍ وَلَكُمْ مُصِيبٌ مُخْطَلٌ فِي الْبَعْضِ مِنْ أَفْوَالِهِ
 فَالْمَدْرُ يُكْسَفُ مِنْ مَنَازِلِ سَعْدِهِ * وَيُصْبِيهُ الْنَّفَصَاتُ إِنْرِ كَمَالِهِ
 وَكَلَاهُمَاشِينُ وَهَذَا قَدْ وُقِيَ * مِنْ كُلِّ شَيْنِ بَدْرٌ مِنْ جَمَالِهِ^(٧)
 أَوْ لَيْسَ تِمْثَالَ النَّعَالِ نَعَالَ مَنْ * وَطَيِّ السَّمَوَاتِ الْمُعْلَأَ بِنَعَالِهِ^(٨)
 نَعَلُ بِلَا سِهَا عَلَتْ وَيَحْقِقُ أَنْ * تَعْلُوْ بِهِ الْجَلَالُ وَخَلَالُهِ^(٩)
 فَلَقَدْ حَوَتْ رِجْلَامَشَتْ بِالصَّفَوةِ الْمُخْتَارِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ^(١٠)
 فَالثَّمَمُ تِمْثَالًا لَهَا ثَمَمُ أَمْرَتْ * بِاللَّثَمِ يَرْوَى مِنْ صَدَى بَلَالِهِ^(١١)

(١) النَّزَلُ مَا يَكْرَمُ بِهِ الْفَيْفِ (٢) عَدْنٌ وَسَطُ الْجَنَانِ (٣) الْمُزْنِ الْسَّحَابُ الْأَيْضُ . وَاعْصَرَتْ
 امْطَرَتْ . وَالْمَطْلُ الْمَطْرُ الْفَعِيفُ الدَّائِمُ وَتَنَاعِيْ المَطْرُ الْمُتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ (٤) اشْكَلُ الْأَمْرِ
 التَّبَسُّ (٥) نَزَّهَ نَعْمٌ وَسَوَادَ الْقَلْبِ جَبَتْهُ . وَالشَّكْلُ الصَّوْرَةُ . وَالاشْكَلُ الْأَمْثَالُ (٦) التِّمْثَالُ
 الصَّوْرَةُ (٧) الْخَلَالُ الْخَصَالُ (٨) الصَّفَوةُ الْمُصْطَفِيُّ . وَالْأَرْسَالُ الرَّسُلُ (٩) الشَّمَدُ قِبَلُهُ .
 وَالصَّدَى الْعَطْشُ . وَالْبَلَالُ حِرَادَةُ الشَّوْقِ

فلربَّ مُشْتَاقِ رَأَى آثَارَ مَنْ * يَشْتَاقُهُ فَشَفَتُهُ مِنْ أَوْجَ الْهِ
 أَوْ مَا تَرَى يَعْقُوبَ عَادَ بِثُوبٍ مَنْ * يَهْوَى سَنَاءَ عَيْنِهِ بَعْدَ زَوَالِهِ
 وَهَوَى يَ فِي مَوْلَايَ يَفْضُلُ حُبَّ يَعْقُوبَ عَلَى الْمَرْوِيِّ مِنْ أَحْوَالِهِ
 فَخَمْدَهُ مُعْتَقِي مِنْ مَلِكِ شَرِّ * لَيْ كُنْتُ طَوعَ يَعْيِنِهِ وَشَمَالِهِ
 قَطَعَتْ هِدَائِتُهُ حِيَالَ ضَلَالِتِي * بِحَسَامِهَا أَجْلَانِي الْرَّدَى بِصَفَالِهِ
 فَغَدُونَتْ مُعْتَقِلاً وَرُحْتُ مُسْرَحًا * هَدِيهِ بِحِيَالِهِ
 بِرْتَاحٍ فِي عَدْنِ الْهَوَى قَلْبِي وَلَا * بَخْشِي إِلَإِعَادَةِ فِي جَهَنِ ضَلَالِهِ
 أَصْلُ الْوُجُودِ مُعْرَفٌ بِعَوَارِفِي * بَلْغَ الْفَوَادُ بِهَا مَدِي آمَالِهِ
 عَظَمَتْ عَلَيَّ لِأَحْمَدِي وَلَالِهِ * يَا قَوْمٌ إِقْرَارُ أَمْرِي بِفَضَائِلِ
 نَفْسِي بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ أَفْضَالِهِ * كُنْتُ الْذَّلِيلَ فَمَذْ تَبَدَّ مَجْدُهُ
 مَا زَالَ يَسْعَى فِي عَزَازَةِ عَبْدِهِ * حَتَّى مَحَا بِالْعَزِّ نَقْطَةَ ذَالِهِ
 فَإِنَّ الْذَّلِيلَ لِأَعْبُدُ ذَلْوَاعِلَّ * أَنْ يَصْبِحُوا مِثْلِي عَيْدَ جَلَالِهِ
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ الْفَآمِرِدِفَا * بِمَثَالِهِ وَمَثَالِهِ وَمَثَالِهِ
 أَضْعَافَ أَضْعَافِ الدَّى فِي الْبُحْرِمِنْ * نَقْطِي أَجَاجَ الْمَاءِ وَسَلَسَالِهِ

- (١) الاوجال الاحزان (٢) يهوى يحب . والسنالفو ، (٣) هواي محبي . والمولى السيد
 (٤) الحسام السيف القاطع . والجالي الكاشف . والردى الملاك . والصال الجلاء (٥) المعقل
 المر بوط المحبوس . والمسرح المطلق (٦) عدن وسط الجنان . والموى الحب (٧) العوارف
 العطايا . والفواد القلب . والمدى الغاية (٨) العزازة العز (٩) الحال العقمة (١٠) مردفا
 متبعاً (١١) الاجاج الملاح المر . والسلسال العذب

أَنَا عَبْدُكَ الْقِنْ الَّذِي أَطْلَقْتَنِي * مِنْ جَهْلِ أَوْثَقَ مُهْجِي بِعَقَالِهِ
 فَمَا عَلَيَّ لَكُمْ مِنْ الْفَضْلِ الَّذِي * ضَعَفَتْ قُوَّتِ شُكْرِي عَنِ اسْتِقْلَالِهِ
 إِلَّا حَمَلْتَ مِنِ الْإِشَاءَ لَطِيَّةَ * جِسْمًا شَكَّ لِفِرَاقِ قَلْبِ وَالْهَوَى
 وَأَظْهَرْتَ وَالْأَظْرَفْ يَصْدُقُ هَنَا * عَنِّي وَإِنِّي لِلْخَيْرِ بِحَالِهِ
 قَدْ حَلَّ مِنْ فَلَكَ الْعُلَاحِثُ الْحَلَى * شَهْبُ تُحْفَ شِسْمَسِهِ وَهَلَالِهِ
 بَلَدُ يَذُودُ الْمَارِقِينَ جَلَاهُ * بِسِيُوفِهِ وَلِدَانِهِ وَبَنَالِهِ
 فَكَانَهُ كَيْرَنْقُ خَبَّاسَا وَابْقَى مِنْ رَضِيِ الرَّحْمَنُ بِاسْتِعْدَالِهِ
 أَرَبَى عَلَى أَمْثَالِهِ وَوَحْقَهُ لَافَكْتُ فِي قَوْلِي عَلَى أَمْثَالِهِ
 فَالْأَرْضُ مِثْلُ ذَبَالَةِ وَهُوَ السَّنَا * مِنْهَا وَكُمْ بَيْنَ السَّنَنَا وَذَبَالِهِ
 هِي طَيَّبَةُ الْغَرَاءِ أَشْرَفُ مَوْطَنِي * غَدَتْ النَّهَى سَرَعَى إِلَى إِجْلَالِهِ
 حَرَمَ مَتَى مَا حَلَهُ دُوْخِيَّةُ * يَامَنْ بِهِ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ
 أَمْرَ الْمَلَائِكَ بِالدُّعَاءِ لِأَهْلِهِ * أَهْلُ الْخَنَارِ نِسَائِهِ وَرِجَالِهِ
 وَرَأَى ثَرَاءً مِنْ لِأَجْلِ سَنَاهُ خَرَّ الْمَلَكُ الْمُخْلوقُ مِنْ صَلَالِهِ

- (١) العين العبد الخالص . وأوثق قيد . والمبحة الروح . والعقال . الحبل الذي يشد به (٢) استقلاله حمله (٣) الإشاء لعله اسم موضع . والوالد المخرب من الحب (٤) الخلوي الصفات (٥) يذود يطرد . والمارقون الخارجون من الدين كايرق السهم من الرمية . واللدان الرماح اللينية . والبنال السهام (٦) الكبير كير الحداد الذي ينفع به (٧) اربزاد . والافك الكذب (٨) الذبالة الفتيلة . والسنا الضوء (٩) الغراء البيضاء المشرقة . والنهي العقول . والسرعى المسروعة (١٠) حرم ذو حرمة (١١) الثرى التراب الندى . والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذما طبع بالنار فهو الفخار

وَنَجَاهَا بْنُ لَامِكَ فِي السَّفَيْنِ إِذَا سَتَوَى * مَاءُ الرَّدَى بِسَهْوِهِ وَجِبَالِهِ
 وَنَجَاهَا بْنُ آزَرَ مِنْ لَظَى الْإِشْرَائِإِذْ * نَالَ الَّذِي قَدْ نَالَ مِنْ تَمَثَّلِهِ
 وَفَدِي أَبْنُ هَاجِرَ حِينَ تَلَ وَإِنَّهُ * لَمُسْلِمٌ لَأَيْمَهِ فِي أَفْعَالِهِ
 وَأَحْتَلَ إِدْرِيسَ مَكَانًا فِي السَّمَا * أَسْمَى مَنَالَ النَّجْمِ دُونَ مَنَالِهِ
 وَالْمَرْءُ يُخْلُقُ مِنْ شَرَى الْقَبْرِ الَّذِي * مِنْكُونُ مُنْطَقِيًّا عَلَى أَوْصَالِهِ
 هَذَا حَدِيثٌ صَحَّ عَنْهُ لَدَى الْأَلَّى * نَظَمُوا عَقْدَوَهُ مَقَالِهِ وَفَعَالِهِ
 وَلِذَكَرِ قَالَ بِغَضْلِ طَيْبَةَ مَالِكُ * وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُقْتَدِي بِمَقَالِهِ
 إِذَا لَا تُرْبَّابُ أَجَلَّ مِنْ تُرْبَبِ نَشَا * مِنْهُ حَبِيبُ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ
 فَهَنَاكَ يُضْنِي الْجَسْمُ مُتَصَلًا بِمَنْ * أَسْبَحَاهُ وَهُوَ الْقَلْبُ يَوْمَ فِصَالِهِ
 أَسْعَدَ بِمُجْتَمِعِينَ فِي دَارِهَا * شَغَضُ الَّذِي قَنَعَ بِطَيْفِ خَبَالِهِ
 مُولَايَ إِنْ لَمْ تُؤْتِ عَبْدَكَ سُؤْلَهُ * وَرَدَدَتْ خَائِبَةَ يَعِينَ سُؤَالِهِ
 لَا عَتَبَ بَلْ عَتَبَ فَمَا هُوَ صَالِحٌ * يَكَذِّبُ الَّذِي قَدْ سَاءَ مِنْ أَعْمَالِهِ
 لَكِنْ سَنَةَ سَيِّدِي فِي عَبْدِهِ * إِسْعَافُهُ مَا دَامَ مِنْ سُؤَالِهِ
 وَالصَّفَحُ عَرَنْ زَلَاتِهِ وَلَوْأَهَا * كَلَرْمَلِ عَدَادًا فِي جَمِيعِ رِمَالِهِ

- (١) ابن لامك نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام واستوى علا . والردى الملاك (٢) ابن آزر ابراهيم على نينا وعليه الصلاة والسلام . والتمثال الصورة (٣) ابن هاجر اسماعيل على نينا وعليه الصلاة والسلام . وتل جذب وشد (٤) الاسمي الاعلى (٥) الثرى التراب الندي . والواصل المفاصل (٦) اشباح احزنه (٧) اسعد به ما اسعده . والطيف الخيان الذي يرى في النوم (٨) المولى السيد والسؤال ما يسائل . والخائب الخاسر . واليمين يعني اليدين (٩) العتب اللوم . والعتب اسم من الاعتبا يقال اعتبه اذا زال عتبه وما عتب عليه من اجله

وَمَنْ يَجْدُ فَالْغَيْثُ إِلَّا أَنْهُ * عَمَ الْخَلِيقَةَ كُلُّهَا بَنَوَاهِ
 وَمَنْ يَجْرِي فَاللَّيْثُ إِلَّا أَنْهُ * أَضْحَى الْجَهَارُ لَدَيْهِ مِنْ أَشْبَالِهِ^(١)
 فَالْحَانِفُونَ الْمُعْسِرُونَ مُؤْمِنُو * نَ وَمُوسِرُونَ بِجَاهِهِ وَبِمَالِهِ
 هَذِي خِصَالُ مِنْ خِصَالٍ جَمَّةَ * وَمَنْ الَّذِي يَحْصِي شَرِيفَ خِصَالِهِ^(٢)
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُنَا مِنْ رُسُلَ * وَجَدَ الْوُجُودُ الْخَيْرَ فِي إِرْسَالِهِ

وقال ابو بكر احمد بن عبد الله بن الحسين القرطبي المتوفى سنة ٦٥٢ رحمه الله تعالى
 وَنَعْلَ خَضْعَنَا هَيَّةً لِبَهَائِهَا * وَإِنَّا مَتَّى نَخْضَعَ لَهَا أَبْدَأْ نَعْلَوْ^(٣)
 فَضَعَهَا عَلَى أَعْلَى الْمَفَارِقِ إِنَّهَا * حَقِيقَتُهَا تَاجٌ وَصُورَتُهَا نَعْلٌ^(٤)
 بِأَخْمَصِ خَيْرِ الْخَلْقِ حَازَتْ مَزِيَّةً * عَنِ التَّاجِ حَتَّى بَاهَتِ الْمَفْرَقَ الرِّجْلُ^(٥)
 طَرِيقُ الْهُدَى عَنْهَا أَسْتَنَارَتْ لِمُبْصِرٍ * وَإِنَّ بَحَارَ الْجَنُودِ مِنْ فِيْضِهَا حَلْوَ^(٦)
 سَلَوْنَا وَلَكِنْ عَنْ سَوَاهَا وَإِنَّمَا * نَهِيمُ بِعِنْدِهَا الْفَرِيدُ وَمَا نَسْلُو^(٧)
 فَمَا شَاقَنَا مُذْرَاقَنَا رَسْمُ عَزِّهَا * حَمِيمٌ وَلَا مَالٌ كَرِيمٌ وَلَا نَسْلُ^(٨)
 شَفَاعَ الَّذِي يَسْقُمُ رَجَاهُ لِبَائِسٍ * أَمَانَ الَّذِي خَوْفٌ كَذَا يَحْسُبُ الْفَضْلُ^(٩)

وقال الحافظ ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي الاندلسي المتوفى سنة ٦٣٤ رحمه الله تعالى

خَوَاطِرُ ذِي الْبَلْوَى غَوَامِرُ بِالْجَنَوَى * فَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَرِيهِ خَبَالٌ^(١٠)

(١) اشبال الاسدا ولاده (٢) الخصال الحال (٣) البهاء الحسن (٤) مفرق الرايس محل فرق
 الشعر منه . والتجاج ما يوضع على رأس الملك (٥) الاخص ما يرتفع عن الارض من باطن الرجل
 . والمزيحة الفضيلة التي يمتاز بها . والماهاة المفاخرة (٦) حلوا من التجليل بالحلو (٧) الرسم ما يجيء من
 آثار الديار . والحميم الصديق (٨) البائس الفقير (٩) الخواطر المواجس . وغمرة الماء علاه .
 والخبال فساد العقل

مَتَّيْ يَدْعُ دَاعِ بِاسْمِ مَحْبُوبِهِ هَفَا * فِيهِ تَاجٌ بِلَالٌ وَيُكْسَفُ بَالُ^(١)
وَإِنْ يَرَ مِنْ آثَارِهِ أَشْرَاهَتْ * لَهُ مِنْ غُرُوبِ الْمُقْلَتِينَ سِجَالُ^(٢)
كَحَالٍ وَقَدْ أَبْصَرْتُ نَعْلًا مَثَالُهَا * نَعْلَ الرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ مَثَالُ^(٣)
عَرَافِيَّ مَا يَعْرُو الْحُبُّ إِذَا بَدَا * لَعِنَّتِهِ مِنْ مَعْنَى الْأَحِبَّةِ آلُ^(٤)
فَقَبَّلَتْ فِي ذَاكَ الْمِثَالِ مُعاوِدًا * أَرَى إِنْ ذُلِّي فِي هَوَاهُ حَلَالُ^(٥)
وَمَثَلَهَا نَعْلَ الرَّسُولِ حَقِيقَةً * وَإِنِّي لَأَدْرِي أَنْ ذَاكَ مَحَالُ^(٦)
وَمِنْ سُنَّةِ الْعُشَاقِ أَنْ يَبْعَثَ الْهَوَى * مَثَالٌ وَيَعْتَادُ الْغَرَامَ خَبَالُ^(٧)
فَلَا فَرَقَ إِلَّا أَنَّ حُبَّ مُحَمَّدٍ * هُدَى وَالْهَوَى فِيمَنْ عَدَاهُ ضَلَالُ^(٨)

وعارضها الحافظ ابو عبد الله محمد بن الاَّبار القضايعي الاندلسي المتوفى سنة ٦٥٨
تليذ الكارعي المذكور رحمهما الله تعالى فقال

سِجَامٌ لَعْمَرِي أَدْمُعُ وَسِجَالُ * لَأَنْ عَنْ مِنْ نَعْلِ الرَّسُولِ مَثَالُ^(٩)
وَهَلْ يَمْلِكُ الْعَيْنَيْنِ فِي مَثَلِهِ أَسْوَى * خَلَيْ عَرَاهُ عَنْ هُدَاهُ ضَلَالُ^(١٠)
مَثَالُ إِلَى نَعْلِ الْمُطَهَّرِ يَعْتَزِي * فَإِعْزَازُهُ لِلْمُحْسِنِينَ يُنَالُ^(١١)
أَقْبَلَهُ شَوْفًا تَمَلَّكَنِي لِمَا * حَكَى وَشَهِيدِي لَوْ يَفُوهُ قِبَالُ^(١٢)

(١) هـ اضطرب . ويحتاج بدوره . والبلال المهم وسوس الصدر . وكفت الشمس ذهب
ضوؤها . والبلال القلب والحال (٢) هـ مت سالت . والغرور جمع غرب وهو الدلو العظيمة .
والسجال جمع سجل وهو الدلو الملحي (٣) امثالها صوتها (٤) عرافي نزل بي . والآك السراب
(٥) مثلتها صورتها وتخيلتها (٦) السنة الطريقة . والغرام الولوع (٧) السجام السائلات .
وعن ظاهره . والمثال الصورة (٨) عراها نزل به (٩) يعتزى ينتسب (١٠) يفوه بنطقه . والقبال
زمام النعل الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها

وَابْنِ أَشْتِرَا كَافِي التِّزَامِ شِرَا كِهِ * وَحَسِيبِي مِنْهُ عِصْمَةُ وَثِمَالُ
وَمَعْقُدُهُ مِمَّا عَقَدْتُ بِهِ الْهَوَى * فَلَا صَحَّ عَزَّمِي إِنْ صَحَّا لِيَ بَالُ
مُوَادِيَ مِنْ تَعْرِيفِ شَبِيجِي عَلَيْهِ أَنْ * تَسْحَّ منَ الرَّحْمَى عَلَيْهِ سِجَالُ
وَمِنْ وَضْعِهِ فِي حُرُّ وَجْهِي وَرَفْعِهِ * لِقُمَّةِ رَأْسِي أَنْ يَعْزَّ مَنَالُ
فَأَخْطَى بَحْظِي مِنْ جَوَارِ مُحَمَّدٍ * وَهَلْ بَعْدَ تَزِيلِ الْجَوَارِ نَوَالُ

وقالت الشيخة سعدونة ام السعد بنت عاصم الحميرية الاندلسية القرطيبة المتوفاة سنة ٦٤٠
رحمها الله تعالى مجيبة البيت الاول وهو بعض الادباء الغرناطيين

سَالَّمُ التِّمَثَالَ إِذْلَمْ أَجِدْ * لِلثَّمْ نَعْلُ الْمُصْطَفَى مِنْ سَبِيلٍ
لَعَلَّنِي أَخْطَى بِتَقْبِيلِهِ * فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَسْنَى مَقِيلٍ
وَأَمْسَحُ الْقَلْبَ بِهِ عَلَهُ * يَسْكُنُ مَا جَاشَ بِهِ مِنْ غَلَيلٍ
فِي ظَلِّ طُوبَى سَاكِنًا آمِنًا * أَسْقَى بِأَكْوَابِ مِنْ السَّلَسِيلِ
فَطَالَمَا أَسْتَشْفَى بِأَطْلَالِ مَنْ * يَهْوَاهُ أَهْلُ الْحُبِّ مِنْ كُلِّ جَيلٍ

وقال الحافظ ابو اليمن بن عساكر رحمه الله تعالى

يَا مُشِيدًا فِي رَسْمِ رَبِيعِ خَالِي * وَمُنَاشِدًا لِدَوَارِسِ الْأَطْلَالِ

- (١) ابـ امـتعـ والـتزـامـضمـ والـشـراكـسـيرـ التـعلـ الذـي عـلـ ظـهـيرـ القـدـمـ وـحسـبيـ كـافيـيـ.
والـعصـمةـالـحفـظـ . والـثـالـ الغـيـاثـ (٢) حرـالـوجـدـ ماـيـداـمـ الـوجـنةـ . وـقـةـ الـرأـسـ اـعلاـهـ (٣) المـثالـ
الـصـورـةـ (٤) الاـسـنـىـ الـاعـلـىـ . وـالـمـقـيلـ محلـ القـيـولةـ ايـ الاستـراـحةـ (٥) طـوبـىـ شـجرـةـ فيـ الجـنـيةـ .
وـالـاكـوابـ الكـوـسـ . وـالـسـلـسـيلـ المـاءـ العـذـبـ (٦) جـاشـ هـاجـ وـثـارـ . وـالـغـلـيلـ حرـارـةـ العـطـاشـ
(٧) الـاطـلـالـ ماـشـخـصـ منـ آثارـ الـديـارـ وـالـجـيلـ الصـنـفـ منـ النـاسـ (٨) اـشـدـ الشـعرـ
قرـأـهـ . وـالـمـناـشـدـ المـطـالـبـ . وـدرـسـ مـحـيـ اـثـرـهـ . وـالـطـلـلـ ماـشـخـصـ منـ آثارـ الـديـارـ

دَعْ نَدْبَ آثَارَ وَذِكْرَ مَا آثَرَ * لَأَحَدَةَ بَانُوا وَعَصْرَ خَالِيٍ^(١)
 وَالثُّمَ شَرَى الْأَثَرَ الْكَرِيمَ فَحَبَّدَا * إِنْ فُزْتَ مِنْهُ بِلَثْمَ ذَا الْقِنْثَالِ^(٢)
 أَثَرَنَهُ بِقُلُوبِنَا أَثَرَنَاهَا * شُغْلَ الْخَلِيلِ بِجُبْدَ ذاتِ الْحَالِ^(٣)
 قَبْلَكَ الْأَقْبَالُ نَعْلَى أَخْصِي * حَلَ الْهَلَالُ بِهَا مَحْلَ قَبَالِ^(٤)
 الصِّفَقِ بِهَا قَلْبًا يُقْلِبُهُ الْهَوَى * وَجَلَ عَلَى الْأَوْصَابِ وَالْأَوْجَالِ^(٥)
 صَافِحٌ بِهَا خَدَا وَمَرَغٌ وَجَنَّةٌ * فِي تُرْبَهَا وَجْدَانًا وَفَرَطَ تَغَالِيٍ^(٦)
 سَبَلُ حَرَ جَوَى ثَوَى بِجَوَانِي * فِي الْحُبِّ مَاجِنَّتِ إِلَى الْأَبَلَالِ^(٧)
 يَاشِبَّهَ تَعْلِي الْمُصْطَفَى رُوحِي الْفَدَا * لِمَحَلِّكَ الْأَسْمَى الشَّرِيفِ الْعَالِيِ^(٨)
 هَمَّاتِ لِمَرَاكِ العَيُونُ وَقَدَنَائِي * مَرْمَى الْعَيَانِ بِغَيْرِ مَا إِهْمَالِ^(٩)
 وَتَذَكَّرَتْ عَهْدَ الْعَقِيقِ فَنَاثَرَتْ * شَوْقًا عَقِيقَ الْمَدْمَعِ الْهَنَالِ^(١٠)
 وَصَبَّتْ فَوَاصَّلَتِ الْحَدِينَ إِلَى الْذِي * مَا زَالَ بَالِي مِنْهُ فِي بَلَالِ^(١١)

- (١) ندب الميت بكاه وذكر محاسنه . والماثر المناقب . وبنوا فارقوا (٢) الترى التراب الندى . والاثر ما يقى من رسم الشىء ، وهو هنا مثال النعل الشريف . والمثال الصورة .
- (٣) الا ثرجم اثر وهي المكرمة المتوارثة (٤) الا خص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض . والقبال زمام النعل يوضع بين الاصبع الوسطى والتي تليها (٥) الجوى الحب . والوجل الخوف . والاوصاب الاوجاع (٦) الوجهة ما ارتفع من الخد . والوجد الحب . والفرط الزباده . والتغالي بجاوزة الحد (٧) الجوى الحرن . وثوى اقام . والجوانح الفلاوع . وجفت مالت . وأبل منت .
- مرضه ابلالشي في (٨) الاسمى الاعلى (٩) هملت سالت . والمرأى الرؤبة . ونائى بعد . ومرمى العيان مثل رمي النظر وامتداده (١٠) العهد الزمن . والعقيق وادفي المدينة المنورة والعقيق الثاني خرز احر شبه به الدمع . والمطال السعال (١١) صبت مالت . والخذف الشوق . والبال القلب . والبلال حرارة القلب

أَذْكُرْتَنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ ذِكْرِي لَهُ * يَعْتَادُ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصَالِ^(١)
 أَذْكُرْتَنِي قَدَّمَا لَهَا قَدْمًا الْعُلَا * وَالْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ وَالْإِفْضَالِ^(٢)
 وَلَهَا الْمَفَاحِرُ وَالْمَآثِرُ فِي الدُّنْيَا * وَالَّذِينَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ^(٣)
 لَوْأَنَّ خَدَّي يَحْتَذِي نَعْلًا لَهَا * لَبَّغَتْ مِنْ نَيلِ الْمُنْيَ آمَالِي^(٤)
 أَوْ أَنَّ أَجْفَانِي لَوْطَءَ نِعَالِهَا * أَرْضُ سَمَّتْ عِزَّاً بِدَا الْإِذَالَ^(٥)

وقد ذكرها شرف الدين عيسى بن سليمان الطنوبى المصرى المنوفى سنة ٨٦٣ ف قال

لَوْقُدْ قَلِّي كَالْقِبَالِ لِنَعْلَهَا * وَشَرَا كَهَا لَظَفَرَتْ بِالْأَمَالِ^(٦)
 نَعْلٌ لَهَا قَدْمٌ مِنْ زَايَدَ مَجْدُهَا الْعَالِيِّ كَمَا اخْتَصَتْ بِقَدْرٍ عَالِيِّ^(٧)
 قَدْمٌ سَرَّتْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَقُوِّيَتْ * فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ بِالْأَقْبَالِ^(٨)
 حَتَّى كَقَابَ الْقَوْسِ كَانَ دُنُوهَا * مِنْ غَيْرِ مَا جَهَةَ بِلَا إِشْكَالِ^(٩)
 هَذَا هُوَ الْشَّرَفُ الْذِي لَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ سِوَاهُ مَقْدَمٌ أَوْ تَالِي^(١٠)
 يَا عَاشِقًا نَعْلَ الْحَيْبِ وَقَدْ رَأَى * تَمَثَّلَهَا هُنْتَ بِالْتِمَاثَالِ^(١١)
 ضَعْفَهُ عَلَى خَدِيكَ ثُمَّ عَلَى الْحَشَأَ * وَعَلَيْهِ وَالِي لَثَمَكَ الْمُتَوَالِي^(١٢)
 وَاجْعَلْهُ مِحْرَابًا وَصَلِّ بِهِ عَلَى * مَنْ جَاءَنَا بِالنَّرْ كُنْ أَفْضَلَ تَالِي^(١٣)
 وَأَذْكُرْ بِهِ نَعْلًا تَصَاعَدَ نُورُهَا * مَا بَيْنَ صَوْنِ شِرَا كَهَا وَقِبَالِ^(١٤)

(١) الْأَبْكَارُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَهِيَ أَوْلُ النَّهَارِ . وَالْأَصَالُ جَمْعُ اصِيلٍ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ (٢) الْقَدْمُ
 الْأَوْلَى الرَّجُلُ وَالثَّانِيَةُ السَّابِقَةُ . وَالْعَلَا الرَّفْعَةُ (٣) احْتَذِي النَّعْلَ لِبِسْمِهِ (٤) الْقِبَالُ زَمَانُ
 النَّعْلِ . وَشَرَا كَهَا سَيِّرَهَا الْذِي عَلَى ظَاهِرِ الْقَدْمِ (٥) قَابُ الْقَوْسِ قَدْرُ الْقَوْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ
 وَالْسَّيْدَةِ (٦) التِّمَاثَالُ الصُّورَةُ (٧) وَالِي تَابِعٌ . وَالِثَّمَنُ التَّقْبِيلُ (٨) الصُّورُ الْحَفْظُ

وَسَمِّتْ لِمَا وُسِّمَتْ وَعَقَدْ سِيُورَهَا * أَزَرَى بِعِقْدِ جَوَاهِرْ وَلَائِي^(١)
 وَأَعْكَفْ عَلَيْهِ عَسَى تَفْوِزْ يَعْنِيهِ * فَالسِّرْ قَدْ يَسِّرِي إِلَى الْأَشْكَالِ^(٢)
 وَأَجْعَلْ جَيْنَكَ فَوْقَهُ مُتَبَرِّكَا * تَلَ الْفَخَارْ وَغَايَةَ الْأَمَالِ^(٣)
 وَأَذْ كُرْ حَيْبَكَ إِذْ بَدَتْ آثَارُهُ * وَكَانَهُ بَدَلَ الْقَلِيلِ بِوِصَالِ^(٤)
 إِنْ غَابَ عَنْكَ وَلَمْ تُعَاينْ شَكَلَهَا * فَاعْطَفْ عَلَى تِمَثَالِهَا الْمُتَعَالِي^(٥)
 وَبِهِ فَلَذْ وَالْقَلْبُ فِي حُرْقَ غَدَا * إِشْعَالُهَا يُلْهِي عَنِ الْأَشْغَالِ^(٦)
 فَالْأَصْبَحْ يَمْحَزِّنُ لِلنَّوْيِ وَيَسِّرُهُ * لَمَّا يَرَى طَيْفًا خَيَالَ خَيَالِ^(٧)
 أَكْرَمْ بِتِمَثَالِ تَزَايِدِ يَعْنِيهِ * رَوَتِ الثَّقَاتُ لَهُ جَمِيلَ فِعَالِ^(٨)
 إِنْ أَمْسَكَنَهُ حَامِلُ بِيَمِينِهَا * رَأَتِ الْخَلَاصَ بِهَا وَحْسَنَ فِصَالِ^(٩)
 أَوْ مَنْ بِهِ دَاءَ لَأَصْبَحَ نَاقِهَا * مِنْ ضَرِّ أَوْجَاعِ وَمِنْ أَوْجَالِ^(١٠)
 أَوْ كَانَ فِي جَيْشِ لَأَصْبَحَ ظَافِرًا * أَوْ مَنْزِلِ لَنْجَا مِنِ الْأَشْعَالِ^(١١)
 وَبِهِ الْأَمَانُ مِنِ الْعَدُوِّ بِنَظَرَةِ * وَالْسِّحْرِ وَالشَّيْطَانِ ذِي الْإِضَالَلِ^(١٢)
 وَالْأَمْنُ مِنْ غَرَقِ وَمِنْ بَاغِ وَمِنْ * كَيْدِ الْحَسُودِ وَسَارِقِ خَتَالِ^(١٣)
 فِيهِ تَمْسِكْ بِالْحَيْبِ الْمُصْنَفِي * فَعَسَى بِهِ تَنْجُو مِنِ الْأَهْوَالِ^(١٤)
 لَا يَسْتَوِي قَلْبُ الْمُعَذِّبِ فِي الْهَوَى * بِلَوَاعِجَ الْأَدْوَى وَقَلْبُ خَالِي^(١٥)

(١) سمت عملت . ووسمت عملت . وازرى عاب (٢) اعکف لازم . والین البركة . والاشکال
 الامثال (٣) القلى البعض (٤) اعطف مل (٥) الصب العاشق . والنوى بعد وطيف
 الخیال ما يرى في النوم (٦) الثقات الامنان (٧) نقه من مرضاه شفي . وال اوچال جمع وجل
 وهو الخوف (٨) الخیال الخداع (٩) اللواعج الحرارات . والادواه الامراض

وقال الامام ابو الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٤ رحمة الله تعالى

يَا طَالِبًا تِمثالَ نَعْلٍ نَبِيِّهِ * هَاقَدْ وَجَدْتَ إِلَى الْلِقَاءِ سِيلًا
 فَأَجْعَلْتُهُ فَوْقَ الرَّأْسِ وَأَخْضَعَ وَأَعْنَدَ * وَتَقَالَ فِيهِ وَأَوْلَهُ التَّقْبِيلَاً
 مَنْ يَدْعِي الْحُبَّ الصَّحِيحَ فَإِنَّهُ * يُبَدِّي عَلَى مَا يَدْعِيهِ دِلَالًا

وقال الشيخ الامام ابو محمد بن برهان الدين الاندلسي رحمة الله تعالى

تَأْمَلْ وَقَبِيلْ هَذِهِ نَعْلُ أَحْمَدَ * تَرَاهُ أَيْ لِرَأْيِ الْعَيْنِ مِنْكَ مِثَالُهَا^(١)
 فَلِلَّهِ مِنْهَا أَخْمَصٌ قَدْ تَضَمَّنَتْ * تَوَدُّ خُودُهُ أَنْ تَكُونَ نِعَالَهَا^(٢)

وقال الشيخ فتح الله البيلوبي رحمة الله تعالى

يَا مِثالَ النَّعْلِ مِنْ خَيْرِ الْمَلاَ * لَكَ فِي التَّشْرِيفِ قَدْرُكَ قَدْ عَلَا^(٣)
 كَيْفَ لَا تَسْمُو بِسُوَطِهِ قَدْمًا * قَدْ عَلَتْ سَبْعًا طِبَاقًا كَيْفَ لَا
 إِنَّ نَعْلًا حَلَّ فِيهَا قَدْمُ الْمُصْطَفَى تِمثالُهَا عِنْدِي حَلَّا
 فِيهِ أَسْرَارٌ تَبَدَّتْ لِلَّذِي * بِأَعْنَقَادِ قَلْبَهُ مِنْهُ مَلَأَ
 فِيهِ لِلْمُمْلِقِ مَالٌ وَغَنِّيَ * فِيهِ لِلْحَامِلِ عَزٌّ وَعُلَا^(٤)
 فِيهِ لِلْدَاءِ شَفَاعَ عَاجِلٌ * فِيهِ لِلْمُنْكَرِ بُؤْسٌ وَبَلَا^(٥)
 أَنَا وَاللَّهِ فُوَادِي طَافِعٌ * فِيهِ شَوْقًا وَهِيَمًا وَوَلَا^(٦)
 الصِّقُّ الْحَدِيدُ فِيهِ لَا إِنْمًا * شَافِيًّا مِنْهُ فُوَادًا مَا سَلَا

(١) تعالى بالشيء بالغ فيه (٢) تراهم لك الشيء اعترض لتراثه (٣) الأخص ما يرتفع من باطن القدم عن الأرض وفي هذين البيتين عيب السناد وهو اختلاف حركة القافية (٤) الملا اشراف الناس (٥) المملك الفقر (٦) المؤس شدة الفقر (٧) الولاء المحبة والنصرة

عَالِمًا مَقْدَارَهُ مُعْتَرِفًا * عَارِفًا أَسْرَارَهُ مُبْتَهِلًا^(١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاثِقٌ * بِكَ لَا أَبْغِي بِحَالٍ حَوْلًا
 غَيْرُ خَافِعَنْكَ مَا أَخْشَى وَمَا * أَرْتَجِيهِ فَأَنِّي الْأَمَلَا
 ثُمَّ كُنْ لِي يَوْمٌ حَسْرِي بِالَّذِي * يُوجِبُ الْفُوزَ وَيَنْهَا الْوَجْلَا^(٢)
 يَا مَلَادِي يَا عِيَادِي كَمْ عَنَا * زَالَ عَنِّي بِكَ فَوْرًا وَأَنْجَلَى^(٣)
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَعَلَى الْآلِ وَأَنْصَبَ الْمُهَدَّأَ النَّبَلا^(٤)

وقال ابو عبدالله محمد بن الكلبي الفاسي فالماء سنة ١٠٢٧

اَنْظُرْ إِلَى الْبَدْرِ وَتَكْلِيفِهِ * بَيْنَ قَبَالٍ يَالَّهَا مِنْ قَبَالٍ^(٥)
 مَا سَارَ كَالْعَرْجُونِ فِي أَفْقِهِ * إِلَّا مُحَاكَاهَ لِهَذَا الْمِثَالِ

وقال ابو السرور بن نور الدين الشعراوي المصري معاصر الشهاب المقربي

يَا ضِيَاءَ الْوُجُودِ يَا مَظْهَرَ النُّوْ * رَأَقْتَهَا سَاسًا مِنْ نُورِ ذَاتِكَ أَسَالَ^(٦)
 يَا مُجْلِي الظَّلَمَاءِ مِنْ كُلِّ كَرْبِ * لَيْسَ إِلَّا عَلَى سَنَاكَ الْمُعْوَلِ^(٧)
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا مَنْ يُرْجَى * وَيَنْدَادِي عِنْدَ الْكُرُوبِ وَيُسَانِ
 اَنْتَ بَابُ الْإِلَهِ أَيُّ مُرِيدٍ * يَتَرَجَّحِ دُخُولَ بَابِكَ يَقْبَلُ
 سَيِّدُ الرُّسُلِ إِنِّي فِي عَنَاءِ * لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ بَلْ لَيْسَ يُجْهَلُ^(٨)

- (١) الابتهاج الخضوع (٢) الوجل الخوف (٣) العنة التعب والنور الزمن الحاضر والنجلى انكشف (٤) النباء الفضلاء (٥) كاف البدر المسواط الذي فيه والقبال زمام النعل (٦) العرجون ما يحمل الشماريخ التي تنشر البلع والافق ناحية السماء والمحاكاة المشابهة (٧) الاقتباس من النور الاخذ منه (٨) السنن الفروع (٩) العنة التعب

أَدْرِكَ أَدْرِكَ يَا مَلْجَئِي وَأَغْشَنِي * وَأَكْشَفُ الْكَرْبَ سَيِّدِي وَتَفَضَّلْ
بِحِسَابِكَ مَنْ لَهُ اللَّهُ حِيَا * بِحَمَالِ فَمَا بَرَا مِنْكَ أَجْمَلَ^(١)
وَسَنَا وَجْهِكَ الْمُنِيرِ الدَّيْ فِيهِ جَلَّ العَيُونَ أَفْضَلُ صِيقَلْ^(٢)
مُذْرَأَتُهُ عَيْنِي فَقَرَّتْ وَفَرَّتْ * بَعْدَ أَنْ كَانَ نُورُهَا قَدْ تَحَمَّلَ^(٣)
فَسَاهَا تَرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى * وَتَرَى ضَوَاهُ الشَّرِيفِ تَهَلَّلَ^(٤)
فِيهَا الْقَلْبُ يَنْجَلِي مِنْ صَدَاهُ * عِنْدَ مَرَاكَ سَيِّدِي وَيَجْعَلُ^(٥)
آهُ وَالْهَفْرِي لِذَاكَ وَشَوْقِي * وَسُرُورِي إِذَا بَلَغَتُ الْمُؤْمَلَ^(٦)
وَأَرَى جَبَهَتِي تُمَرَّغُ وَالْخُدُّ بَنَعْلَ مِنْ حَقَّهَا أَنْ تَقْبَلَ^(٧)
فَشِفَافُ مُقْلَتِي تُرَابُ لِنَعْلَكَ وَمَنْ لِي بِمُقْلَةِ مِنْهُ تَكْحَلَ
أَوْ بِوَضْعٍ عَلَى مِثَالِ شَرِيفِي * حِبَّذَاكَ الْمُثَالُ بَلَ وَالْمُمَثَّلُ^(٨)
فَالْخَرَقُرُقَدَنِينِ نُورَا وَمَرْقَى * وَسَعُودَا وَرِفَعَةَ فَتَّامَلَ^(٩)
وَعَلَى النَّسَرِيَنِ تَاهَ بِخَسِيرِي * إِذَا لِأَقْدَامِ ذَا النَّبِيِّ تَوَصَّلَ^(١٠)
رَبِّ يَسِيرُ بِشَرِي السَّعَادَةِ وَاجْمَعَ * لِي شَمَلَادَ بِهِ وَجْدَ وَتَفَضَّلَ^(١١)
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ تَحْمِلُ نَشَرَا * ذَا كِيَا هَادِيَا بَنَدَ وَمَنَدَلَ^(١٢)
وَكَذَا الْأَلُّ وَالصَّحَابَةُ طَرَا * هُمْ بُنُومُ الْهُدَى إِذَا لَخَطَبُ أَذْهَلَ^(١٣)

(١) الحبا الوجه (٢) صقل السيف جلاه (٣) قرت الاولى بردت دمعتها من السرور وقرت
الثانية سكت . والماحلة الملاك (٤) تهلهل الوجه تلا لا (٥) الصدى ومح الحديد (٦) آه
كلمة توجع . والهف شدة الحزن (٧) الفرقان بنجمان (٨) النيران الشمس والقمر (٩) الشمل
ما اجتمع من الامر (١٠) نشر المسك رائحته . والذكي الطيب . والنذر الطيب . والمندل
اجود العود (١١) طرا جيعا وانخطب الشدة . والذهول النسيان

مَا زَهَتْ رَوْضَةُ وَرَقَ نَسِيمُ * وَبَدَا بَارِقُ بَنْجَدِي وَأَقْبَلَ
وَدَعَا اللَّهُ ذُو عَنَاءَ وَفَقَرَ * فَحَمَاهُ فَصَلَا وَمِنْهُ تَقَبَّلَ
فَفَدَا بِالسُّرُورِ يُدْعَى دَوَامًا * وَعَلَى رَسِيْهِ الْكَرِيمِ تَوَكَّلَ

وقال الشيخ مرعي الكرمي مفتى الحناية في مصر المتوفى سنة ٣٣٠، والكرمي نسبة إلى طول كثمن بلدة من أعمال نابلس بينها وبين القدس مرحلة كبيرة وهي الآن مرک حكومة بلاد بني صعب

هَيْئَةِ لَعِينِ شَاهَدَتْ نَعْلَ أَحْمَدِ * وَعَبْدِ حَوَى تَقْبِيلَ وَطَهْ نَعَالِهِ
تَمْنَىْتُ أَنَّ الْخَدَّ مَوْطَئُ نَعْلِهِ * وَكُلُّ جُنُونِي مِنْ تُرَابِ قَالَهِ^(١)
فَلَلَّهِ تَمَثَّالُ كَرِيمٍ مُبَارَكٍ * بِحَاكِي هَلَالَ الْأَفْقِ شَكْلُ مِثَالِهِ
وَيَاحْبَذَا مِرَاةً ذِي الْحُسْنِ عِنْدَمَا * يَقْبِلُهُ الْمُشْتَاقُ وَهُوَ كَوَالِهِ^(٢)
وَعَبْدِ رَأْيِ نَعْلَ الْهُدَى أَوْ مِثَالَهَا * عَلَيْهِ أَفَاضَ اللَّهُ سَجْلِ نَوَالِهِ^(٣)
وَلَمْ لَا وَإِنَّ الْأَرْضَ بِالنَّعْلِ شَرِّفَتْ * وَكُلُّ كَمَالٍ فِي الْوَرَى مِنْ كَمَالِهِ
إِلَهِي عَلَى الْمُشْتَاقِ مِنْ بَنَظَرَةٍ * إِلَى وَجْهِهِ وَالصَّحبِ مَعْ خَيْرِ الْآلهِ

وقال الشريف محمد بن موسي الجمازي الحسبي المالكي المصري المتوفى سنة ٦٥١
لبيذ الشيخ مرعي الكرمي السابق

مُذْ شَاهَدَتْ عَيْنَايِ شَكْلَ نِعَالِهِ * خَطَرَتْ عَلَىْ خَوَاطِرِ بِعَثَالِهِ
فَغَدَوْتُ مَشْغُولَ الْفُؤَادِمَهْ كَرَّا * مُتَمْنَىْ أَنِّي شَرَاكُ نِعَالِهِ^(٤)
حَتَّىِ الْأَمْسَ أَخْمَصِيهِ مَلَاصِقاً * قَدْمَالِمَنْ كَشَفَ الدَّجَى بِيَحْمَالِهِ^(٥)

(١) القبائل زمام النعل (٢) الوله شبه الجنون من العشق (٣) السجل الدلو المائي (٤) الشراك سير النعل الذي يكون على ظبيو القدم (٥) الاخص ما ارتفع عن الارض من باطن القدم والدجى الظلام

يَا عَيْنُ أَنْ شَطَّ الْحَيْبُ وَمَأْجُدُ سَيِّدًا إِلَى نَقْرِيْهِ وَوَصَالِهِ
 فَلَقَدْ قَبَعَتْ بِرُؤْيَتِي آثَارَهُ فَأَمْرَغَ الْخَدَنَ بِفِي أَطْلَالِهِ
 يَا رَبِّ هَبْ لِي زَوْرَةَ لَجَابِهِ فَعَسَاهُ يَعْنِي بِفَيْضِ نَوَالِهِ
 إِذْ ذَاكَ خَيْرٌ وَسَلَيْتَيْ وَذَخِيرَتِيْ مَنْسُوبَهُ يَرْجُو الصَّلَاحَ لَحَالِهِ
 يَا خَيْرَ مَنْ وَفَدَ الْعَفَافَ لِبَابِهِ وَالْمُلْتَجَيْ يَكْفِيْهُ أَمْرَ سُوَالِهِ
 بِلْقَهُ فِي الدَّارَيْنِ مَأْمَنَ خَوْفِهِ وَإِنَّهُ تُوفِيقًا لَحُسْنِ مَالِهِ
 يَسِّرْلَهُ الرَّزْقُ الْمُقْيَمَ بِأَهْلِهِ يَا خَالِقَيْ وَأَسْتَرْهُ بَيْنَ عِيَالِهِ
 وَاحْفَظْهُ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ وَشْكِ الرَّدَى وَاجْعَلْهُ فِي كَنْفِ النَّبِيِّ وَاللهِ
 إِنِّي أَتَيْتُكَ فَاصِدًا كُنْ كَافِلًا بِخَلاصِ هَذَا الْعَبْدِ مِنْ أُوْجَالِهِ
 وَعَلَيْكَ خَيْرُ صَلَاتِهِ وَسَلَامِهِ تَبَرِّي عَلَى مَرِّ الْمَدَى بِكَمَالِهِ

وقال جامعاها الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه

مَثَالٌ حَكَى نَعْلَاءُ لِأَفْضَلِ مُرْسَلٍ تَمَنَّ مَقَامَ التَّرْبَ مِنْهُ الْفَرَاقِدُ
 ضَرَائِرُهَا السَّبْعُ السَّمَوَاتُ كُلُّهَا غَيَارِي وَتَجَانُ الْمُلْوَكِ حَوَاسِدُ

وقلت ايضاً

عَلَى رَأْسِ هَذَا الْكَوْنِ نَعْلَمُ مُحَمَّدًا عَلَى فَجَمِيعِ الْخَلْقِ تَحْتَ خَلَالِهِ
 لَدَى الْطَّوْرِ مُوسَى نُودِي أَخْلَعَ وَأَحْمَدَ عَلَى الْعَرْشِ لَمْ يُؤْذِنْ بِخُلُمِ نِعَالِهِ

٦) شط بعد (١) العفة طلاق الرزق (٢) الكف جانب (٣) الاوجال المخاوف (٤) المدى الغاية
 (٥) المثال الصورة والفرقاد جمع فرق و هو النجم الذي تهدى به (٦) ضرب المرأة امراة زوجها
 . يجعل السموات السبع ضرائر لتعل النبى صلى الله عليه وسلم على التشبيه لانه في ليلة المراج
 د اسمها جميعها كما يدوس نعله فلذلك كانت ضرائر لها و حسدتها نيجان الملوك لتهيمها ان تكون مكانتها

وقلت ايضاً

مِثَالٌ لِنَعْلِ الْمُصْطَفَى مَالَهُ مِثْلُ * لِرُوحِي بِهِ رَاحٌ لِعَيْنِي بِهِ كُحْلٌ^(١)
فَأَكْرَمْ بِهِ تِعْثَالَ نَعْلَ كَرِيمَةَ * لَهَا كُلُّ رَاسٍ وَدَلْوَانَهُ رِجْلٌ

وقلت في آخر النوائذ التي طبعت المثال الشريف وطبعها حوله تعلق في صدور المجالس للتبرك

إِنِي خَدَمْتُ مِثَالَ نَعْلِ الْمُصْطَفَى * لِأَعِيشَ فِي الدَّارِينِ تَحْتَ طَلَالِهَا
سَعِدَ أَبُونِ مَسْعُودٍ بِخَدْمَةِ نَعْلِهِ * وَأَنَا أَسْعِيدُ بِخَدْمَتِي لِمِثَالِهَا

وقلت ايضاً هذه القصيدة الفريدة وسميتها القول الحق في مدح سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

لِمَنْ رَبَعَ بِأَكْنَافِ الْمُصْلَى * عَلَى السَّبْعِ الْعَلَامَرَفَا وَفَضَالَا^(٢)
رَعَاهُ اللَّهُ مُنْيَةَ كُلِّ نَفْسٍ * وَحِيَ اللَّهُ تُرْبَتُهُ وَأَعْلَى^(٣)
وَبَلَغَ مِنْ غَوَادِي السُّحْنِ عَنِي * قَبَابَ قَبَابِسِيلِ الْقَطْرِ سُؤْلَا^(٤)
وَدَامَ عَلَى الْعَقِيقِ عَهَادَ غَيْثٍ * تَرَوَيْ دُوْحَهُ سَلَمًا وَأَشْلَا^(٥)
وَلَا بَرَحَ النَّسِيمُ عَلَى الْعَوَالِي * يَجِرُ هَنَاكَ فَوْقَ النَّجْمِ ذِيَلَا^(٦)
وَحِيَ اللَّهُ مِنْ أَحَدِ مَحْبَّا * حَيَّبَا لَنْ يَمَلَّ وَلَنْ يُمْلَأَ^(٧)
قَرِيرَ الْعَيْنِ ضَحَّاكَ الشَّيَا * قَرِيرَا لَا يَزَالُ الدَّهْرَ جَذْلَا^(٨)

(١) الراح الخمرة (٢) الربع المنزل . والاكناف الجوانب . والمصلى وقبا والحقيقة والموالي واحدا ونقاؤسلع واللوى والحرار كالمكنة في المدينة المنورة . والسبعين العلا السموات

(٣) رعاه حفظه . والمكنة ما يتناوله الانسان . وحيي من التجية واصلبا الدعاء بطول الحياة (٤)

الغواطي السحاب تنشأ غدوة اي اول النهار . والسؤال ما يسأل الله الانسان (٥) العباد الامطا

الدائمة . والدوخ الشجر الكبير . والسلم نوع من الشجر وكذلك الاشل (٦) النجم النبت وفيه

توربة بنجم السماء (٧) قرت عينه بردت دمعتها من السرور . والثانية بالطرق في الجبال وفيه

توربة بشنايا الاسنان . والجلذل المسرور

فيَارَكْبَ الْجِهَارِ فَدَتْكَ نَفْسِي * تَحْمَلُ مَا يَخْفِي عَلَيْكَ حَمْلاً
 مَتَى جُزْتَ النَّقَاءِ وَرُبُوعَ سَلْعَيْ * وَجِئْتَ أَعْزَأَ أَرْضِ اللَّهِ أَهْلَهَا^(١)
 فَبَادِرْ بِالسُّجُودِ عَلَى شَاهَاتِهِ * وَادِيْ بِلَشْمِهِ فَرَضَاصَوْتَفَلَاهَا^(٢)
 وَخَذْ عِلْمَ الْهَوَى لَا عَنْ كِتَابِ * وَلَا تَخْتَرْ مِنْ الْآبُوبَ فَصَلَاهَا^(٣)
 وَبَلْغَ طَيْبَةَ وَالسَّاكِنِيَّهَا * رَسَائِلَ مِنْ مَلِيِّ الشَّوْقِ تَعْلَمَاهَا^(٤)
 يَظْلِمُ فُؤَادُهُ لِلْجَزْعِ يَصْبُوْهُ * وَهَوَى بِالْلَّوَى مَا وَظَلَاهَا^(٥)
 وَسَجَى بِهَا الْحِرَارَ فَإِنْ دَوْقِي * يَرَاهَا مِنْ رِيَاضِ الشَّامِ أَحْلَاهَا^(٦)
 أَحِبْ لِأَجْلِ ذَاتِ النَّخْلِ نَخْلَاهَا * بِهَا وَجِهَارَةَ فِيهَا وَرَمْلَاهَا^(٧)
 وَاهْوَاهَا وَاهْوَى لَابِيَّهَا * وَاهْوَى أَرْضَهَا حَزْنَاهَا وَسَمَلَاهَا^(٨)
 وَاهْوَى كُلَّ مَنْسُوبِيَّهَا * وَإِنْ لَمْ تَرْضَنِي لِلْوَصْلِ أَهْلَاهَا
 أَرَاهَا مُنْتَيِّي وَهَوَى فُؤَادِيَّهَا * إِذَا هَوَى السِّوَى هِنْدَا وَلَيْلَاهَا^(٩)
 هِيَ الْعَذْرَاءُ يَهِيَّدِيَّنِي هَوَاهَا * إِذَا مَا الْغَيْرُ بِالْعَذْرَاءِ ضَلَاهَا^(١٠)
 لَقَدْ شَغَلَتْ فُؤَادِي عَنْ سِوَاهَا * وَمَمْ لَتَرْكَلَهُ بِالْفَيْرِ شَغْلَاهَا^(١١)
 وَكَنْتُ هَوِيَّتُ قَبْلَ الْيَوْمِ جُهْلَاهَا * فَأَنْسَتَنِي هَوَى جُهْلِي وَجَهْلَاهَا^(١٢)

(١) جزت قطعت . والرابع المهازل (٢) بادر اسرع . والثري التراب الندي . واللثم الثقبيل

(٣) الموى الحب وفي الابواب تورى بابا الکتب وكذلك في الفصل وكذلك في الكتاب

(٤) الملي الغني . واملاه ذكر له ما يكتب عنه (٥) يصبو بليل . ومهوى يحب (٦) الحرارة الأرض

ذات الحجارة السود (٧) ذات النخل من اسماء المدينة المنورة (٨) لابتها جبلها . والجزن ضد

السهل (٩) العذراء الاولى من اسماء المدينة المنورة والعذراء الثانية السيدة مريم عليها السلام

(١٠) جُهْل من اسماء نساء العرب المحبوبات

ولَا عَجْبٌ إِذَا حَلَّتْ بِقَلْبِي * فَإِنْتَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ حَلَّاً
 مُحَمَّدٌ الْمُصْنَى مِنْ قُرْبَشٍ * خَيْرُ الْعُرُوبِ خَيْرُ النَّاسِ أَصْلًا
 تَقْلِيلُ نُورُهُ فِي خَيْرِ قَوْمٍ * وَأَشْرَفَ مَعْشِرَ اُنْثَى وَبَعْلًا
 تَفَرَّعَ عَنْ أَصْوَلِ ثَابِتَاتٍ * عَلَتْ كُلُّ الْوَرَى أَصْلًا وَفَصْلًا
 إِلَى أَنْ حَلَّ الْجَبَ كُلُّ اُنْثَى * وَخَيْرٌ عَقَائِلُ الْأَنْجَابِ فَحَلَّاً
 وَكُمْ ظَهَرَتْ لَهُ آيَاتُ صِدْقٍ * تَدُولُ عَلَى الْهَدَى مُذْ كَانَ حَلَّاً
 فَلَوْلَا لَمَّا نُصِرَتْ طُورُهُ * أَبَايِلُ وَجَيْشُ الْفِيلِ فُلَّاً
 وَلَمَّا أَتَ أَتَى بَشَرًا سَوِيًّا * وَأَجْمَلَ كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ شَكْلًا
 بَدَأْتُ أَمِهِ نُورًا أَرَاهَا * قُصُورَ الشَّامِ ظَاهِرَةً تَجْلِي
 بَرَاهُ اللَّهُ أَوْفَى النَّاسِ نِسَلًا * وَأَفْضَلَ خَلْقِهِ ذَاتًا وَبَنَلًا
 وَمَ يُوجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ مِثْلًا * وَمَ يَخْلُقُ لَهُ فِي الْعَدْلِ عَدْلًا
 وَأَعْطَاهُ عُلُومَ الْغَيْبِ حَتَّى * كَانَ الدَّهْرُ بَيْنَ يَدِيهِ يَجْلِي
 وَحِلْيَةُ ذَاتِهِ أَبْهَى حَلْيَى * بِهَا الرَّحْمَنُ جَمَلَهُ وَحَلَّ
 وَمِنْ كُلِّ الْمَنَاقِبِ قَدْ حَبَاهُ * خَصَالًا أَحْرَزَتْ لِلسَّبِقِ خَصَالًا

- (١) البعل الزوج (٢) الفعل الفرع مقابل الاصل (٣) انجب اكرم والنجحة من النساء التي تلد
- النجاء، وكذلك النجحب من الرجال. والعقائل الكرام من النساء جمع عقيلة (٤) الآيات العلامات
- وخوارق العادات المدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم (٥) الابايل الجملات. وقل هزم (٦) السوي
- النائم الحلق . والشكل الهيئة (٧) تجلبي تجلبي اي تكشف (٨) براه الحلقه . وآوفي اتم . والنيل
- العطاء . والنيل الفضل (٩) العدل الاول ضد الجور والعدل الثاني المايل (١٠) يجيبي يكشف
- (١١) الخلية الوصف . وابهى احسن . والخلبي مايتز بين به من الجواهر ونحوها . وحلبي زين (١٢)
- المناقب الفضائل . وجاه اعطاه . والخلاص الخلال والصفات . واحرزت نالت . والخلاص السبق

بِهَا سَادَ الْوَرَى شَيْخًا وَكَهْلًا * وَأَرْوَعَ يَافِعًا وَأَغْرَى طَفْلًا ^(١)
 فَضَّالَ لُوقُسِنَتْ عَلَى الْبَرَايَا * لَمَّا أَبْقَيْنَ بَيْنَ الْخَلْقِ نَذْلَا ^(٢)
 أَجَلُ النَّاسِ أَفْرَادًا وَجَمِيعًا * وَخَيْرُ الْخَلْقِ أَبْعَادًا وَكُلًا ^(٣)
 حَلَاهُ فِي الرَّبُورِ وَسَفَرَ شَعِيَا * وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ تُتَلِّي ^(٤)
 تَبَأَ قَبْلَ آدَمَ وَهُوَ خَتَمُ ^(٥) جَاءَ قَبْلًا * فِيَا لِلَّهِ خَتَمٌ جَاءَ قَبْلًا
 وَسَادَ جَمِيعَ رُسُلِ اللَّهِ قِدْمًا * فَكَانَ السَّيِّدُ اسْنَدُ الْأَجَلَ ^(٦)
 وَصَلَى لِيَلَّةَ الْإِسْرَاءِ فِيهِمْ * فَجَلَّ فِي الرِّسَالَةِ حِينَ صَلَى ^(٧)
 أَنَّافَ بِلِيَلَّةِ الْمَعْرَاجِ قَدْرًا * عَلَى كُلِّ الْوَرَى عُلُوًّا وَسُفْلًا ^(٨)
 عَلَى السَّبْعِ الْعُلَاءِ وَالرُّسُلِ فِيهَا * وَجَاؤَهَا إِلَى أَعْلَى فَاعْلَمَ ^(٩)
 رَأَى الْمَوْلَى بِلَا شَبِهٍ وَمَثْلٍ * وَلَا كَيْفَ تَعَالَى اللَّهُ جَلَّ ^(١٠)
 وَلَمَّا كَانَ مِنْهُ كَفَابِ قَوْسٍ * بَحَقِّ أَحْرَزِ الْقِدْحَ الْمُعْلَى ^(١١)
 تَأْمَلُ كَوْنَهُ كَالْقَابِ قُوبَا * وَأَدْنَى إِذْ دَنَا لَمَّا تَدَلَّ ^(١٢)
 وَجَبَرِيلُ الْأَمِينُ يَقُولُ حَدِيَ * هُنَالَا أَسْتَطِيعُ الْقُرْبَ أَصْلَا ^(١٣)
 تَجْهِدُ قَدْ عَلَا الْعَالَيْنَ قَدْرًا * وَلَا يَعْلُوهُ إِلَّا اللَّهُ فَضْلًا ^(١٤)

(١) الشیخ من جاوز الأربعين . والکهل من جاوز الثلاثين . والاروع الحسن المعجب . والیافع
 من بیع الغلام اذا شب . والاغر السيد (٢) البرایا الخلاائق . والنذر الخبیس (٣) حلاه او صافه
 . والسفر الكتاب . وتلی ثقا (٤) جلی سبق الجميع فهو مجلی . وصلی ای صلی صلاة ذات رکوع
 ومسجد وفيه توریة يصلی بمعنى تبع الجلی فهو مصلی . وخیل السباق او لها الجلی وثانية المصلي
 (٦) قاب القوس من مقبضه الى معقد وتره . والقدح السبیم بلا قوس . والمعلی سایع سهام
 المیسر وهو اعظمها نصیبا (٦) الادنی الاقرب . وتلی تدلل وزاد قربا (٧) العالون اکابر
 الملائكة وفيه توریة بالعالیین من العلو

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَوْفَ يَدْعُونَ * لَهُ شَرْفُ الشَّفَاعَةِ قَدْ تَجَلَّ
 بِحِيلِ الْمُرْسَلِونَ عَلَيْهِ فِيهَا * فَيَظْهُرُ أَنَّهُ بِالْفَضْلِ أَوْلَى
 وَكَمْ مِنْ مُعْجَزَاتٍ بَاهِرَاتٍ * كُثُرَاتٍ بَهَا الْهَادِي أَسْتَقْلَأَ^(١)
 قَوَالَتْ إِيَّاهَا فَالْبَعْضُ يَتَلَوُ * سِوَاهُ كَثْرَةً وَالْبَعْضُ يَتَلَى^(٢)
 كَلَامُ اللَّهِ أَبْهَرَهَا وَأَبْهَى * وَأَعْلَاهَا وَأَغْلَاهَا وَأَحْلَى^(٣)
 إِذَا مَرَّ الْمُكَرَّرُ مِنْ سِوَاهُ * فَبِالْتَّكَرَارِ قَدْ يَخْلُو وَيَخْلُى^(٤)
 جَدِيدًا لَمْ يَزَلْ فِي النَّاسِ مَهْمًَا * مَضِيَ بِيَلَى الْزَّمَانِ وَلَيْسَ بِيَلَى^(٥)
 دَعَا الْمُؤْلَى فَشَقَّ الْبَدْرَ وَحِيَا * وَرَدَ الشَّمْسَ لِلْمُؤْلَى فَصَلَى^(٦)
 وَكَمْ شَهَدَ الْجَمَادُ لَهُ بِحَقِّ * كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ عَقْلًا^(٧)
 سَعَتْ شَجَرٌ إِلَيْهِ شَاهِدَاتٍ * وَعَادَتْ فَأَسْتَوَتْ سَرْحًا وَمَخْلَا^(٨)
 وَسَلَّمَتْ الْمَجَارَةُ مُفْصَحَاتٍ * وَجَذَعُ النَّخلِ حَنَ حَنَينَ ثَكَلَى^(٩)
 وَظَلَّلَهُ الْغَمَامُ وَمَالَ فِي * وَأَعْجَبَ مِنْهُ عَرْجُونُ تَدَلَّى^(١٠)
 وَلَيْسَ لِشَخْصٍ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ * وَهَلْ أَحَدٌ رَأَى لِلنُّورِ ظَلًا^(١١)
 دَعَّهُ غَرَّالَهُ فِيهَا وَثَاقٌ * فَحَلَّاهَا بِنِعْمَتِهِ وَحَلَا^(١٢)

(١) الباهرات الغاليات . واستقل انفرد (٢) آيه او يتلو آياتها . يتع . ويتم بقرأ وفيه تور ية
 بيته يعنى يكون متلو اي متبوعا (٣) ابهر اغلب . وايه احسن (٤) حالا يخلو من الحلاوة وحالى
 في عيني يخللى حسن يحسن (٥) المولى هو الله تعالى . ووحى اسر يعاونه تور ية باللوسي بمعنى الاهم
 الذي يوحى به الى الانبياء . والمولى الثاني سيدنا على رضى الله عنه في الحديث من كنت مولا
 فعل مولاه (٦) استوت استقرت . والسرح الشجر الكبير (٧) الجذع اصل الخلقة . والحنين
 الشوق . والثكلى فاقدة الولد (٨) الي ، الظل بعد الزوال . والعرجون عذر الخلقة الذي
 يحمل البلح (٩) الشخص سواد الانسان وغيره (١٠) الوثاق ما يشد به كالحبيل . وحالا هازينها
 من الخلية . وحل اي حل وتألقها

وَأَفْصَحَ بِالشَّهَادَةِ فِيهِ ضَبٌ * وَذَلِكَ الْفَحْلُ وَالسَّرْحَانُ دَلًا^(١)
 وَتَسْجُعُ الْعَنْكَبُوتُ بِبَابِ غَارٍ * غَدًا لِلْعَزَائِمِ الْكُفَّارِ فَصَلَا^(٢)
 بِرَاسِ الْفَارِ يَنْضَهُ ذَاتُ طُوقٍ * وَقْتَهُ مِنَ الْعَدَا يِضًا وَبَلَا^(٣)
 وَطَرْفُ سُرَاقَةٍ بِالْخُسْفِ صَارَتِ * لَهُ الْغَبْرَاءُ حَتَّى تَابَ كَلَا^(٤)
 وَمَسَ الْفَرْعَانُ مِنْ شَاءَ عَنَاقٍ * وَآخْرَى حَائِلٍ فَخَلَبَ سَجْلَا^(٥)
 وَمَا بِاسْمِ دَعَا الرَّحْمَنَ إِلَّا * أَجَابَ دُعَاءَهُ بِالْحَالِ فَعَلَا^(٦)
 وَمَا قَطُّ أَسْتَهَلَ لِجِئْسِ غَيْثٍ * بِأَيْسَرِ دَعْوَةِ إِلَّا أَسْتَهَلَ^(٧)
 وَرَبُّ قَلِيلٍ مَاءً أَوْ طَعَامٍ * بِهِ الْجَيْشُ أَكْتَفَى شُرْبَاً وَأَكْلَا^(٨)
 وَكَمْ ذَا مِنْ مَرِيضٍ قَدْ شَفَاهُ * وَلَوْ شُلْتَ جَوَارِحُهُ وَسُلَالَ^(٩)
 إِذَا مَا بَلَّ ذَا دَاءَ بِرِيقٍ * يُرْسَى فِي حَالٍ بَلْتَهُ أَبْلَا^(١٠)
 الْمَيْلُوكَ مَا فَعَلْتُ رُقَاهُ * بَطَرْفَ قَتَادَةَ إِذْ سَالَ سَلَا^(١١)
 شَفَى بِرُضَابِهِ عَيْنَى عَلَيَّ * فَيَاجِبَ الْيِقِيرَ صَارَ كَلَا

(١) القبض حيوان كالخرذون أكبره كالعنز والفحول مراده بهن الحيوانات.

(٢) الفار الكهف في الجبل وهذا الفار هو الذي اختفى به صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة في جبل ثور قرب مكة المشرفة والعزم المهمم القوية والفصل التفصي وفيه تورىة بفضل الكتب

ورشحه ذكر الباب (٣) ذات الطوق الحمامية والبيض السيوف . والنبل الشهام (٤) الطرف
الفرس . ومرأة بن جعشن الملحي تبع النبي صلى الله عليه وسلم لا رجاء له في المجرة خلف

بفرسه ثم اسراره في الله عنه . والغيراء الأرض . والنبل القيد (٥) العناق الانثى من ولد المعر .

والحالات التي ضرب بها الفحول فلم تحتمل . والسجل الدلو الكبير (٦) فعلاى بقضاء الحاجة بالفعل

(٧) قطف طرف للزمن الماضي . واستهل رفع صونه . واستهل الثاني امطر (٨) شلت اليدو غيرها تعطلت حركتها . والجوارح الاعضاء . وسل اي اصيب بداء السل (٩) أبل من المرض برأس منه

(١٠) الرق ما يقرأ على المريض ليشفى والطرف العين (١١) الاذاب الريق

عَسِيبُ الْخَلْ صَارَ لَهُ حُسَامًا * وَسَيْفٌ عَكَشَةٌ قَدْ كَانَ جِذْلًا^(١)
 وَكَانَ لِصَبْرِهِ الْأَبْطَالِ حِصْنًا * حَصِينًا فِي الْوَغْيِ وَالسَّلْمِ طَلَالًا^(٢)
 شَدِيدُ الْبَطْشِ دُوْعَزْمِ قَوِيًّا * وَقْلُ لَا يَخَالُ الْهَوْلَ هَوْلًا^(٣)
 فَكِمْ جَمَعَ الْفِدَا جَمِيعًا صَحِيحًا * فَكَسَرَ جَمِيعُهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا^(٤)
 وَصَارَ عَهُ رُكَانَةُ وَهُنَوْلَيْتُ * فَعَادَ بِصَرْعِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَالًا^(٥)
 وَفِي بَدْرِ يَقْبَضَتِهِ رَمَاهُمْ * فَشَتَّتَ بِالْحَصَى لِلْقَوْمِ شَمَلاً^(٦)
 وَأَوْدَى بَعْدُ فِي أَحْدَابِيْ * بَحْرَتِهِ كَمَا أَنْبَاهُ قَبْلًا^(٧)
 وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى رَضْوَى مَحْتَهُ * وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى ثَهْلَاتَ ثُلَّا^(٨)
 إِشَارَتُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ خَرَتْ * بِهَا الْأَصْنَامُ كَالْأَعْدَاءِ قَتْلَى^(٩)
 بِغَلَتِهِ غَرَّا عَطْفَانَ يَوْمًا * فَلَمْ يَتَرَكْ لَهُمْ إِبْلًا وَخَيْلًا^(١٠)
 فَكِمْ مِنْ هَامَةٍ بِالسَّيْفِ طَرَتْ * وَكَمْ ذَا مِنْ دَمٍ بِالْتَّرْبِ طَلَالًا^(١١)
 أَبَادَ أَبْجَاهِلَيْةَ وَالْأَعَادِيَّ * فَلَمْ يَتَرَكْ أَبَا جَهَنِ وَجَهَلًا^(١٢)
 وَأَوْفَقَ بِالْيَهُودِ وَبِهِ تَبُوكَ * أَذَلَّ الرُّومَ حِينَ غَرَّا هَرَقْلَا^(١٣)

(١) العسيب جر بذلة من الخل مستقيمة يكتسي طرفيها. والجلذل ماعلى مثال شماريع الخل من العيدان واصل الشجرة (٢) الابطال الشجعان. والوغى الحرب (٣) البطش الاخذ بعنف. وبمخال يظن. والمهول الفزع (٤) ركانه رجل من فريش وكان اشدتهم. والمليث الاسد. والوعل تيس الجبل (٥) شنت فرق، والشعل مااجتمع من الامر (٦) اودى هلاك. وابي بن خلف قتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام اخبره وهو في مكانه يقتله نقتله في غزوة احد (٧) رضوى جبل وكذلك ثهلان. وثل هدم (٨) خرت سقطت (٩) غردا عطفان هي غزوة حنين (١٠) الهامة الرأس. وطرت شقت. وطل الدم هدر ولم يؤخذ بأثره (١١) اباد اهلاك (١٢) اوقع بهم بالغ في قتلهم. وهرقل ملاك الروم

وَلَمْ يَنْفَكِ يَغْزُو النَّاسَ حَتَّى * تَوَلَّهُمْ وَأَمْرُ الْكُفُرِ وَلَى ^(١)
 أَتَاهُ وَهُنَّ مِثْلُ السَّيْفِ حَدًا * فَلَمْ يَعْبُأْ بِهِ حَاشَا وَكَلَا ^(٢)
 رَمَاهُ بِالْقَنَا طَوْرَا وَطَوْرَا * عَلَاهُ بِالْهَدَى حَتَّى أَضْحَلَ ^(٣)
 شَرِيعَتِهِ هَدَتْ بِرًا وَبَحْرًا * وَعَمَّ ضَيَّوْهَا حَزَنًا وَسَهْلًا ^(٤)
 هِيَ أَشَمْسُ الْمُنْدِرَةِ فِي الْبَرَّا ^(٥) * وَمَنْ عَجَّ غَدَتْ لِلنَّاسِ ظَلَّا
 عَلَتْ فِي كُلِّ أَرْضٍ كُلِّ دِينٍ * وَدَيْنُ اللَّهِ يَعْلُمُ لَيْسَ يُعْلَمُ ^(٦)
 أَيَا خَيْرُ الْأَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَخَيْرُ خَيْرِهِمْ نَسَبًا وَنَسْلًا
 إِذَا جَارَ الزَّمَانُ عَلَى أَنَاسٍ * أَتَوْكَ فَعَادَ ذَاكَ الْجَمُوزُ عَدَلًا ^(٧)
 وَإِنْ بَخْلَ الْفَعَامُ بِطَلْلٍ غَيْثٍ * هَمَتْ يُعْنَاكَ لِلْعَافِينَ وَبَلًا ^(٨)
 لَقَدْ قُتِّ الْوَرَى فِي كُلِّ وَصْفٍ * جَمِيلٌ وَانْفَرَدَتْ عُلَّا وَعَقْلًا ^(٩)
 فَلَمْ يَخْلُقْ لَكَ الْرَّحْمَنُ شَبَهًا * وَلَمْ يَخْلُقْ لَكَ الرَّحْمَنُ شَبَهًا ^(١٠)
 وَنَوْعُ الْإِنْسَانِ أَشْرَفَ كُلِّ نَوْعٍ * لَا إِنْكَ مِنْهُمْ يَا نُورُ شَكَلاً ^(١١)
 وَرَسُلُ اللَّهِ سَادُوا الْحَلْقَ طَرَا * وَفَاقُوا الْعَالَمَيْنَ هُدَى وَفَضْلًا ^(١٢)
 وَإِنَّكَ خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَدِينًا * وَأَتَبَاعًا وَأَصْحَابًا وَأَهْلًا ^(١٣)
 وَأَكْثَرُهُمْ هُدَى وَأَعْزَزُ جَاهًا * وَأَطْوَلُهُمْ عُلَّا وَأَجْلُ طَوْلًا ^(١٤)
 فَقَدْ سُدَّتْ الْوَرَى عُلُوًّا وَسُفْلًا * مَلَائِكَةً وَأَبْنَاءَ وَرُسُلًا ^(١٥)

(١) تولاه حكمهم وولي أمرهم . وولى ذهب ومفى (٢) يعبأ بهيالي . وكل عجز ولم يقطع وفيه تورى به بكل اداة الردع (٣) القنا الرماح . والطور التارة . واصبح ذهب من اسلمه (٤) الحزن ضد السهل (٥) الفعل هنا الستر من قوله انت في خلل فلان اي سترة (٦) الفعل المطر الفرعيف . وهمت سالت . والعافي طالب الفضل والرزق . والوابل المطر الكثير (٧) العلام المراتب العالية والرغمة ٨ الشكل الهيئة (٩) الطول الافضل (١٠) الاباء الانبياء

أيا من قد تمني كل تاج * يكُون بِرْ جَلِه لِلنَّعْلِ نَعَادَ
 وَخَيْرُ النَّاسِ يَرْضَى أَنْ تَرَاهُ * لِلثَّمَ تُرَابٌ تِلْكَ النَّعْلِ أَهْلَا
 لَقَدْ شَرَفْتَنِي فِي النَّوْمِ فَضْلًا * بِتَقْبِيلِي يَدًا مِنْكُمْ وَرِجْلًا
 فَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ لَقَلْتُ مَا لِي * مِثْلُ لَا أَرَى لِي الْيَوْمَ مِثْلًا
 وَمَا قَصْدِي أَفْتَحَارَهُ غَيْرَ أَنِّي * لِشُكْرِكَ أَنْتَقِي مَعْنَى وَقُولًا
 وَمَهْمَا كَانَ شُكْرَانِي جَلِيلًا * فَقَدْ جَاءَتْ مَوَاهِبُكُمْ أَجْلًا
 وَلَسْتَ بِحَاجَةٍ لِلْمَدْحِ لَكِنْ * لَنَا حَاجَةٌ وَلَيْسَ سِوَاكَ مَوْلَى^(١)
 وَلَمْ تَنْفَكْ لِلرَّحْمَنِ سَيْفًا * وَقَدْ يُسْخَنَ السَّيفُ الْمُحْلَى^(٢)
 وَمَهْمَا كُنْتَ أَنْتَ فَإِنَّتْ عَبْدًا * وَعَزَّ اللَّهُ مَوْلَانَا وَجَلَّا

وقلت أيضًا في السابقات الجياد في مدح سيد العباد صلى الله عليه وسلم

الْأَحَدَادَا بَيْنَ الْخَيْلِ نُزُولُ * وَظَلَلَ بِاَكْنَافِ الْعَقِيقِ ظَلِيل^(٣)
 أَمَانَ لَنَا يَا طَيْبُ عِنْدَكِ يَا تُرَى * إِلَيْهَا لَنَا يَوْمًا يَكُونُ وَصُولُ^(٤)
 تَقْبِيلًا أَرْضًا مَسَّا قَدْمًا الَّذِي * لَهُ سُجِّبَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ ذِيولُ
 سَرَى رَاحِلًا لِلْعَرْشِ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ * وَعَادَ لَهُ بَعْدَ الْقَبُولِ قُفُولُ^(٥)
 نَبِيُّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ * نَعَمْ وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ رَسُولُ
 وَكُلُّ رَسُولٍ خَصَّ قَوْمًا وَإِنَّهُ بِيَعْتَشِيهِ لِلْعَالَمِينَ شَمُولٌ

(١) التاج ما يوضع على رأس الملك (٢) الحاج جمع حاجة و المولى السيد (٣) المخلص المزين ب فهو الذهب والفضة (٤) الاكناf الجوانب جمع كنف . والظليل السائز (٥) الاماني جمع امنية وهي ما يتناول الانسان وطيب مرحوم طيبة وهي المدينة المنورة (٦) القبول الرجوع

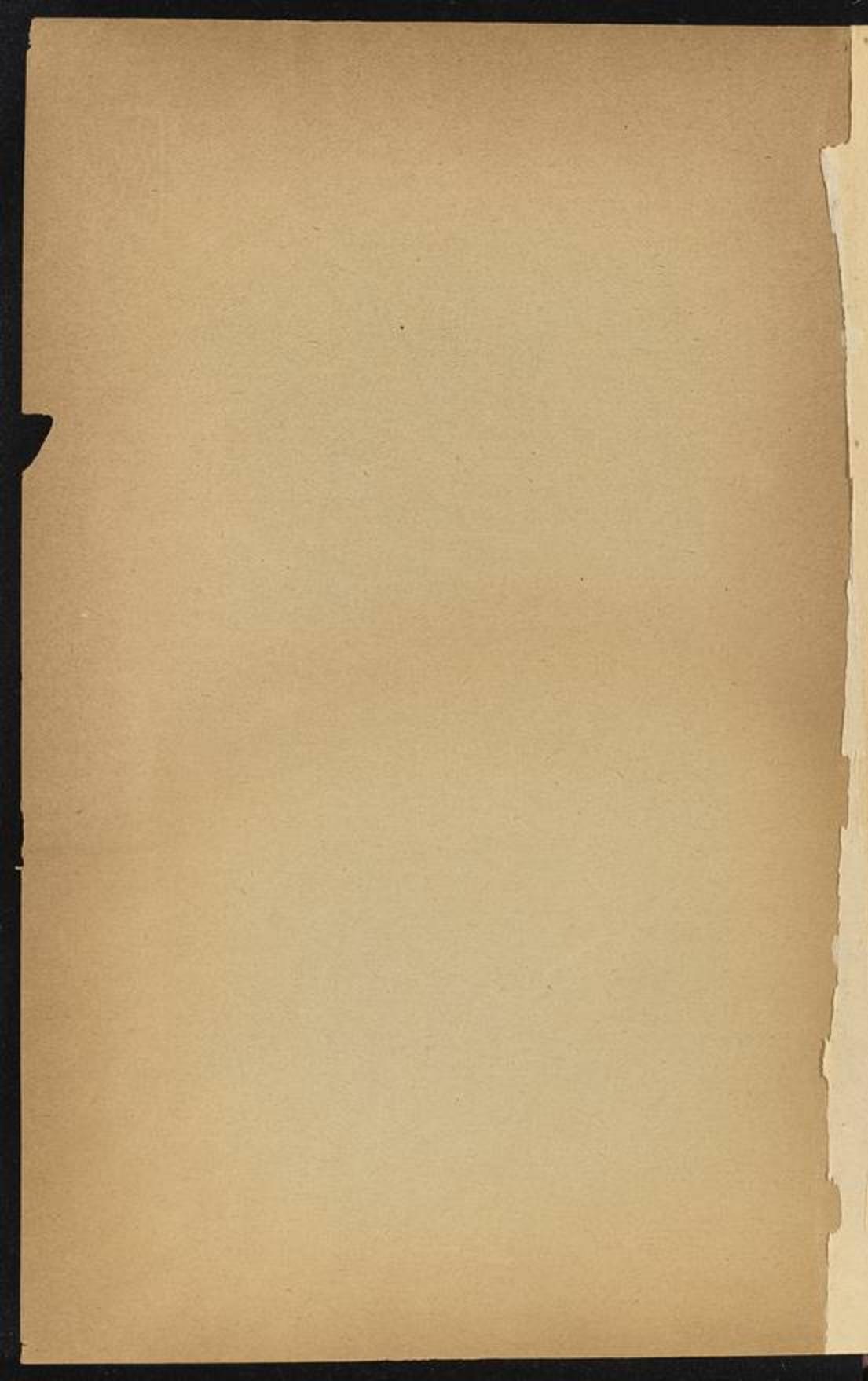
فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ مِثْلُ لَأَحْمَدَ * وَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ يَكُونُ مَثِيلُ
وَكُلُّ صُنُوفِ الْفَضْلِ فِي كُلِّ فَاضِلٍ * بِنِسْبَةِ فَضْلٍ قَدْ حَوَاهُ قَلِيلُ
يُحِيلُ عَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ بِحَشْرِهِمْ * وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الْإِلَهِ يُحِيلُ
فَيُحِيلُ أَتْقَالَ الْخَلَائِقَ وَحْدَهُ * لَدَى رَبِّهِ إِنَّ الْكَرِيمَ حَمُولٌ

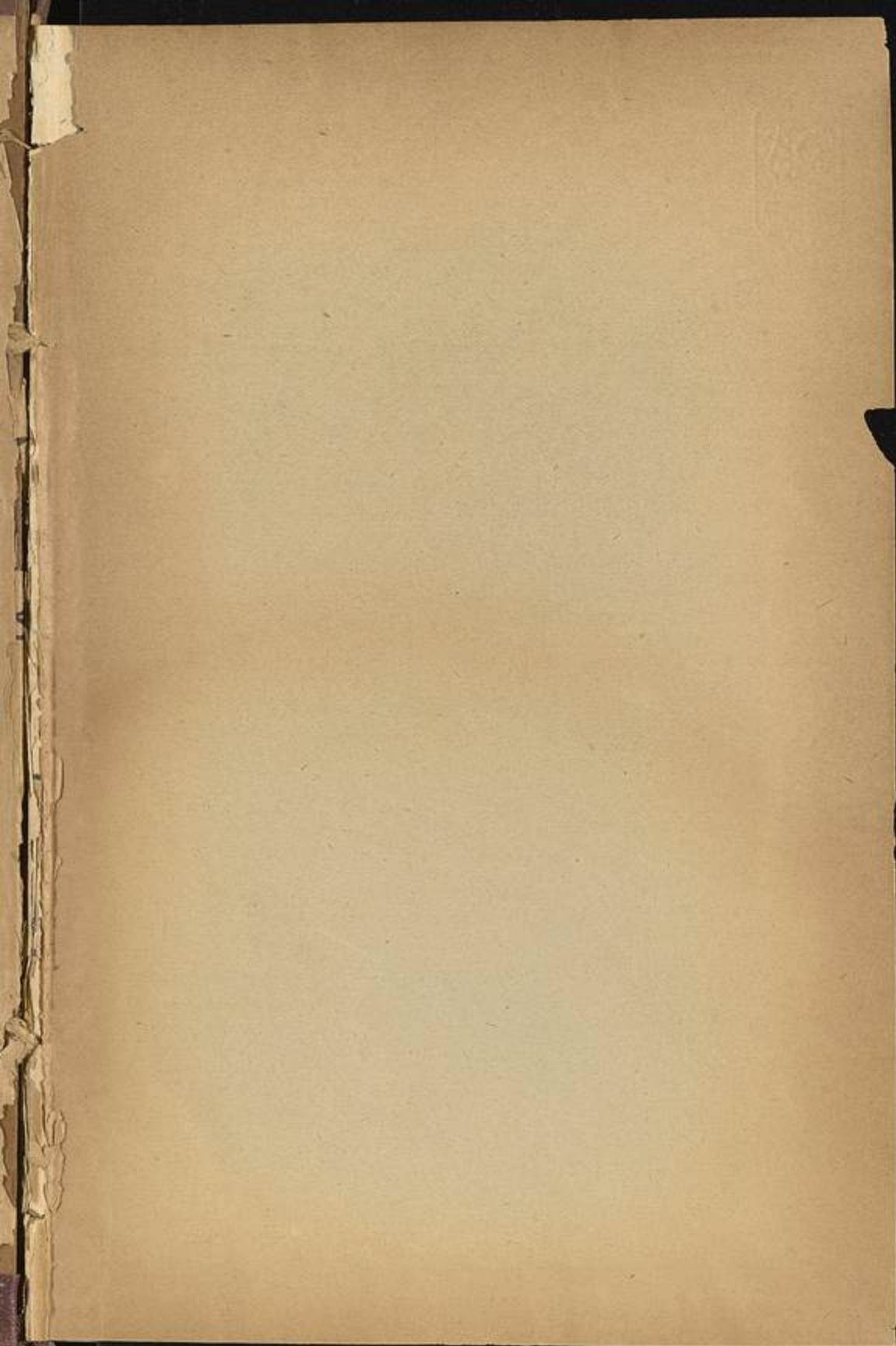
وقلت أيضًا في قافية اللام الف من السابقات الجياد

هَلَّا أَتَهْذَتَ إِلَى الرَّسُولِ سَبِيلًا * فَتَشَاهِدَ الْمَاعُونَ وَالْمَامُولَا^(١)
وَتَرَكَ هُنَالِكَ طَيْبَةً مَحْلُولَةً * وَبِرَاسِهَا مِنْ نُورِهِ إِكْنِيلَا^(٢)
بَلْدَبِهِ شَمْسُ النُّبُوَّةِ أَشْرَقَتْ * دَامَتْ وَلَمْ تَرِ فِي الْوُجُودِ أَفْوَلَا^(٣)
بَلْدَبِهِ بَحْرُ الشَّرِيعَةِ قَدْ طَمَا * عَمَّ الْبَسِطَةَ عَرَضَهَا وَالظُّولَا^(٤)
بَلْدَبِهِ ذَاتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ * كَمْ جَابَرَتْ بِلْقَائِهَا جَبْرِيلَا^(٥)
فِي مَكَّةَ جَهَلُوا عَلَيْهِ وَآهَلُهَا * مَا كَانَ فِيهِمْ قَدْرُهُ مجَهُولَا^(٦)
أَكْرِيمٌ بِأَنْصَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ * أَسْدًا وَأَكْرِيمًا بِالْمَدِينَةِ غِيلَا^(٧)
أَكْرِيمٌ بِكُلِّ الصَّحْبِ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ * يُحَمِّعُ صَحْبَ الْأَنْبِيَاءِ مَثِيلًا^(٨)
بُغْضُ الْأَسَافِلِ لَمْ يَنْقُصْ فَضْلَهُمْ * بَلْ زَادُهُمْ بَيْنَ الْوَرَى تَقْضِيلَا^(٩)
إِنَّ السِّرَاجَ إِذَا عَبَثَ بِضَوْئِهِ * يَزْدَادُ فِيهِ ضَوْءٌ تَكْمِيلَا^(١٠)

(١) السبيل الطريق : والمأمون النبي صلى الله عليه وسلم (٢) جلا العروس اهداها إلى زوجها .
والاكيل الناج وعصابة مرصعة بالجواهر (٣) الاول الغروب (٤) خلا الماء علا
وارتفع (٥) جابت جامت ولاطفت (٦) الغيل ما وعى الاسد (٧) عبث لعبت

* تم الجزء الثالث من المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وبليه الجزء الرابع اوله قافية الميم *





COLUMBIA UNIVERSITY



0026817128

